

حولية الآثار العربية السعودية

العدد الخامس عشر

(١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)

تصدر عن وكالة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية



مقر الوكالة : مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

العنوان ص.ب ٣٧٣٤ الرياض ١١٤٨١

فاكس : ٤٠٤١٣٩١

أطلال : حولية الآثار العربية السعودية

رقم الإيداع : ١٤/١٠٨٦

ردمك ١٣١٩ - ٨٣٥١

المحتـويات

تقديم

يواكب صدور هذا العدد (الخامس عشر) من حولية الآثار السعودية (أطلال) مناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز (يرحمه الله) . وجاء هذا العدد مرتبطاً ومتواصلاً في مسيرة البحث العلمي والكشف الأثري المتمثل في برامج المسوح والتنقيبات الأثرية التي بدأت منذ أكثر من عشرين عاماً . وباستعراض سريع لمواد هذا العدد نجد أنه يحفل بالعديد من التقارير والأبحاث الناتجة عن التنقيبات والمسوحات والمعاينات الأثرية ، التي تمت بين عام ١٤١٢هـ و ١٤١٤هـ والتي لم يتسنى نشرها في حينه وهذه الأعمال لاشك تعد مصدراً مهماً للدراسات المستقبلية في حقل الآثار والتراث . وقد تم تقسيم هذا العدد إلى أربعة أقسام هي :

القسم الأول : التنقيبات الأثرية

- حفرية موقع البجيدي الذي يقع شمال شرق قصر الرضم بمنطقة تيماء ، والذي يعد أول موقع إسلامي يكشف عنه .

- حفرية العقير (شمال غرب أبو زهمول) بمنطقة الأحساء وقد تم الكشف فيه عن مبان تؤرخ لفترتين : الفترة العباسية المبكرة وفترة الصراع التاريخي بين الغزاة البرتغاليين وحكام الأحساء آل جبور .

القسم الثاني : المسح العام

- الموسم السابع لحصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية جنوب غرب المملكة (أبها - جازان) ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م حيث تم تسجيل ٥٣ موقعاً للرسوم والنقوش والكتابات الصخرية والتي تنحصر في الكتابات بالخط المسند الجنوبي والثمودي والخط الكوفي ، حيث بلغ عدد النقوش المسجلة ٤٣١ نقشاً .

- دراسة تحليلة للنقوش الواقعة في - عشن (ذهبان) - المعلمات - ظهران الجنوب . ويتناول هذا الجزء دراسة بعض نصوص هذه المواقع بالتحليل والترجمة والتعليقات على النصوص .

- مسح مدينة الرياض وماحولها ، الجهة الجنوبية الغربية وعلى أمتداد ٧٠ كم ، حيث تم اكتشاف آثار تعود إلى حقب وفترات متعددة منها آثار ترجع إلى ماقبل العصر الحجري الحديث (١٠,٠٠٠ ق.م) وتم اكتشاف وتسجيل حوالي مائة وخمسة موقعاً أثرياً ومعلماً تاريخياً .

القسم الثالث : التقارير العلمية

- تقرير عن تاريخ وتأصيل الفخار (العلا) وتعود أهمية هذا البحث أنه يؤكد على مسألة امتداد فخار العلا

وانتشاره الجغرافي .

- أنظمة الري القديمة (تيماء) حيث تم اكتشاف منشآت خاصة بالمياه عبارة عن نقاط توزيع للمياه عبر قنوات تمتد من مسافات بعيدة .

القسم الرابع : الدراسات

- دراسة أثرية عن بعض الرسوم الصخرية والكتابات الإسلامية في موقع عروى .

- دراسة تحليلية لمعثورات المدفن ٢٩ ب جنوب الظهران الذي يرجع تاريخه لمنتصف الألف الثالث (ق.م) .

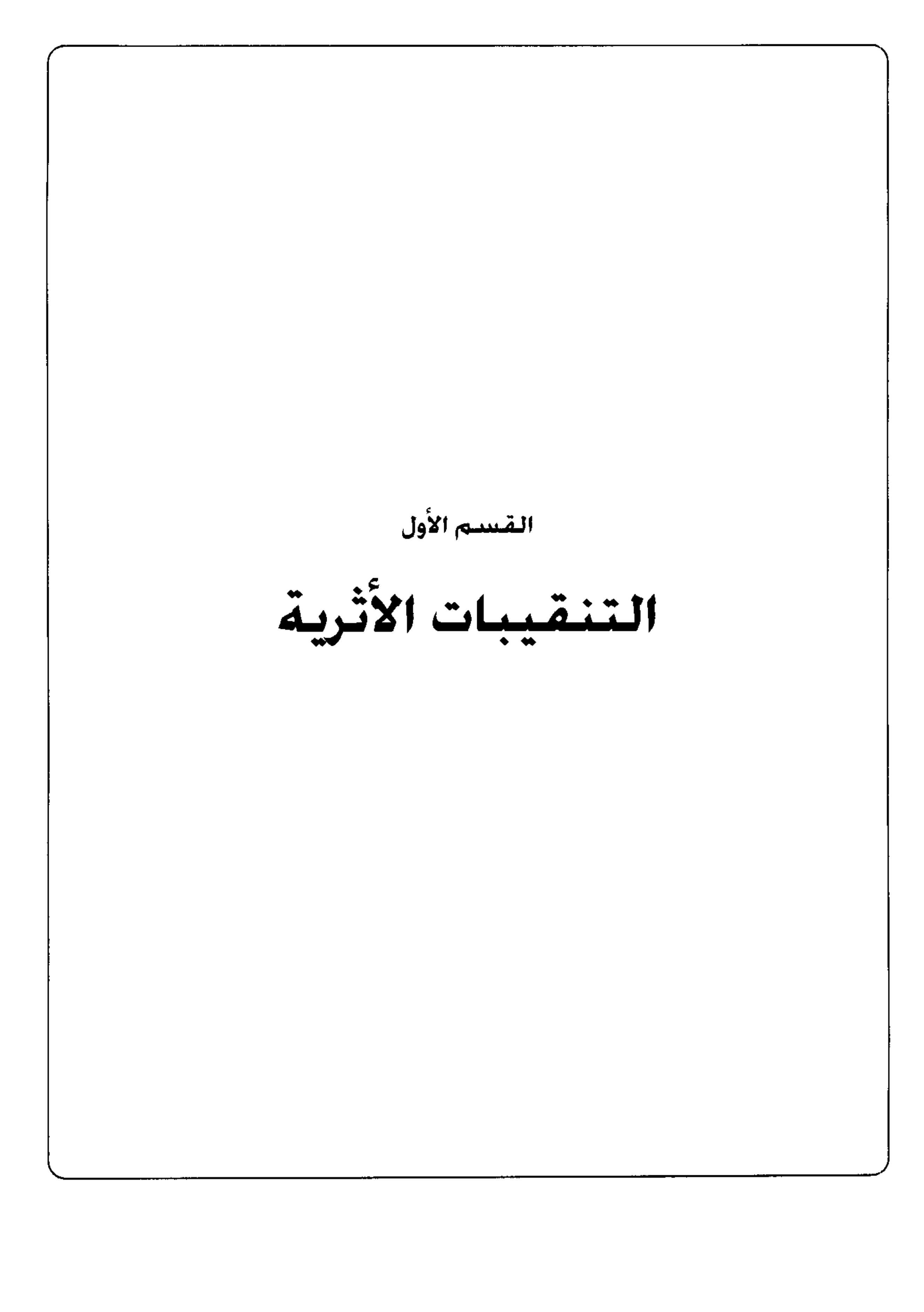
كما تم تضمين هذا العدد أخباراً بالمشاركات الثقافية وأخر أعمال التنقيب والمسح الأثري خلال عام ١٤١٧هـ.

والله الموفق ،،

وكيل الوزارة للآثار والمتاحف

د/ سعد بن عبدالعزيز الراشد

١٤٢٠/١٠/٨هـ



القسم الأول

التنقيبات الأثرية

حفرية موقع البجيدي بتيماء

د/ حامد ابراهيم أبو درك (وآخرون)*

مقدمـــة

يمتد تاريخ تيماء قبل الإسلام إلى أحقاب سحيقة في القدم أوسعها شهرة وذيوعاً فترة النصف الثاني من الألف الأول ق.م عندما استوطن المدينة نبونيد إمبراطور الدولة البابلية . ولمزيد من التفاصيل عن هذه الفترة يمكن الرجوع إلى الكتابات المتخصصة في هذا المجال ومنها التقرير الذي كتبه بودن (Bawden أطلال - حولية الآثار السعودية - العدد الرابع ١٤٠٠هـ : ٨١/ ١١٦) .

دخلت تيماء الإسلام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حيث صالحه أهلها على الذمة والجزية ، وتولى امارتها في حينه يزيد بن أبي سفيان(ابن حبيب : ١٣٦) .

أما في عهد الخليفة أبو بكر الصديق فيبدو أن تيماء استخدمت مركزاً للتعبئة العامة للجيش الإسلامي المدافع عن الحدود الشمالية للجزيرة العربية ، والذي اتجه لفتح الشام فيما بعد ، ويروى أن أمر المرابطة فيها أسند للصحابي الجليل خالد بن سعيد بن العاص (الحميري ١٩٨٠ : ١٤٧) .

وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أجُلي اليهود من تيماء كما اجلوا من غيرها من أراضي الجزيرة العربية (الحموي ياقوت ١٩٨٠ : ١٦٧) ، أما إبان خلافة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) فقد أصبحت تيماء ميداناً للصراع الذي نشب بينه وبين معاوية أبن أبي سفيان (رضي الله عنه) ، حيث كان كل متهما يريد ولاء المدينة إليه فبعث كلاهما بجيش إليها فكانت الغلبة لجيش علي ولم يتضح ماآلت إليه المدينة وولاءها بعدئذ ولو أنه يرجح بديهياً أنها سقطت في يد معاوية الذي دانت له الأمور بعد مقتل سيدنا علي بن أبي طالب .

ثم مرت تيماء بظروف متقلبة خلال الفترات الزمنية المتأخرة وفق ماذكره الاصطخري (دي حويه DeGeoje ١٨٧٠ - ٩٤ : ٢٢) حيث وصف الواحة بأنها أكثر المستوطنات الشمالية الأخرى تحصناً وكثافة سكانية كما أنها تضم بساتين شاسعة للنخيل وتدعم سوقاً كبيرة بامداداتها . كما وصفها المقدسي (دي حويه DeGeoje ١٨٧٠-٩٤ : ١٠١ ، ٢٥٢ ومابعدها) بعبارات مشابهة .

وأضاف المقدسي بأن تيماء كانت تضم منشآت عمرانية كبيرة وأنها المدينة الوحيدة بشمال الجزيرة العربية، كما إمتدحها بوفرة الآبار والعيون وأنها محاطة بغابات أو بساتين ، وبحدائق خصبة ، وأشار مؤرخون آخرون

بأن تيماء قد تعرضت لتقلص في الحجم والأهمية ومع ذلك ظلت تحتفظ بأهميتها على امتداد فترات العصر الإسلامي كمورد هام للمياه (فوستنفليد Wustenfeld ١٨٦٦ - ٧٣ ج١ : ٩٠٧) .

وقد يكون من أسباب تقلص دور المدينة التجاري كمحطة توزيع على طريق القوافل التجارية الجنوبية والقادمة من الشرق هو انحسار دور هذا الطريق في العصور الإسلامية نتيجة الصراع بين الامبراطوريتين الفارسية والرومانية قبل الإسلام ،علاوة على كساد تجارة البخور في الأسواق المسيحية للامبراطورية الغربية (مصري - أطلال ١ :١٨) ، ولايستبعد أن يكون الموقع المكتشف إحدى المحطات الثانوية أو الاضطرارية المنحرفة عن مسار طريق الحج السوري الأصلي بعد مروره على تبوك وقبل تعريجه إلى المابيات بالنظر إلى أن تيماء تعد من موارد المياه الكبيرة وكانت كذلك تدعم أماكن عديدة حولها بهذا المخزون الهام الذي كانت تشتهر به (دي حويه DeGeoje ١٨٧٠ - المرجع السابق) كما أن أفول نجم المابيات كمحطة على طريق الحج السوري ربما أدى اضمحلال ريادة دور مدينة تيماء العام (لوحة ١) .

بعد ذلك تختفي أخبار تيماء ولايكاد يرد لها ذكر سوى اشارة عابرة عن الزلزال الذي أصابها عام ٥٥٢ هـ من بين مدن شمال الجزيرة وبلاد الشام (الجاسر ١٣٩٠ : ٣٤٧) .

أما حديثاً أي منذ بداية القرن العشرين فقد ساد تيماء ردحاً من الزمن حكم قبلي اشتهر بالصراع على السلطة انتهى بانضواء المدينة إلى كنف المملكة العربية السعودية بعد توحيدها على يد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - عام ١٣٦٩هـ (فلبي Philby ١٩٦٢ : ١٠٥) .

الجزء الأول :

الأبحاث الحقلية في تيماء حتى عام ١٤١٢هـ

بدأ فلبي (Philby) فترة جديدة من البحث والتحري في تيماء بعد زيارته لها عام ١٩٥١م (فلبي Philby ١٩٥٢ : ٥٠ - ٩٠) ووصفه التكوينات البنائية المركبة المختلفة التي ظلت تشكل الملامح الرئيسية للمدينة القديمة وقيامه بجمع واجراء الدراسة على بعض الملتقطات السطحية من الفخار كأول بحث من نوعه أجرى لهذه المدينة بعد فترة تعاقب فيها عدد كبير من الرحالة الأجانب عليها ضمن رحلات شملت العديد من مدن شمال الجزيرة (أطلال ٤ : ٨٣ - ٨٥) . تلا ذلك عام ١٩٦٢م (وينيت وريد Winnett & Reed ١٩٧٠م : ٢٣ - ٣٧) .

ثم زارالمدينة الخبير الإنجليزي بيتر بار (Parr) وبعض رفاقه وكتب تقريراً عن تيماء ضمنه بعض النصوص والكتابات التيمائية التي تعود إلى القرنين السادس والخامس قبل الميلاد (بيتر بار (Parr etal) وآخرون ١٩٧١ : ٢٦ - ٢٧) .

أما المسح المكثف لهذه المدينة الأثرية الهامة فقد بدأ بالدراسة الحقلية التي أجرتها وكالة الآثار والمتاحف عام ١٩٧٠م والتي انتهت بالتوثيق الأبغرافي الأمثل للمعالم الأثرية ، الأمر الذي أدى لدخول موقع تيماء الأثري القديم التاريخ (وكالة الآثار - مركز الأبحاث ١٩٧٥ : ٧٣ - ٨٢).

تبع ذلك المسح الشامل الذي قامت به وكالة الآثار للمدينة عام ١٣٩٩هـ (أطلال ٤ : ٨١ - ١١٦) والذي كان الهدف منه تسجيل وتوثيق المعالم الأثرية مع إجراء بعض المجسات الاختبارية للكشف عن كافة المواقع وتصنيفها تمهيداً لإجراء تنقيبات مستقبلية فيها لتغذي برنامج بناء المتاحف المحلية المخطط له آنذاك والذي انتهى تنفيذه الآن .

تلا ذلك عام ١٤٠٠هـ التنقيب بقصر الحمراء أحد أهم المكتشفات الأثرية خلال أعمال عام ١٣٩٩هـ ، المنوه عنه سابقاً ،حيث استمر العمل الحقلي في ذلك الموقع حتى عام ١٤٠٦هـ كشف فيه عن بعض تاريخ تيماء خلال القرنين السادس والخامس ق.م من خلال العثور على مسلة كتبت بالخط الآرامي شبيهة بتلك التي اكتشفت عام ١٨٨٩م والموجودة الآن بمتحف اللوفر بباريس .

وتضمن الموقع تسلسلاً متوالياً للإستيطان حتى بداية التاريخ الإسلامي بما كشف فيه عن معبدين الأول ينتمي للقرن السادس والخامس قبل الميلاد ، والثاني ربما أضيف إلى الأول في فترة لاحقة يدعم ذلك التمثال الذي عثر عليه في الجزء الخلفي الجنوبي المضاف للموقع ، ويزيد من تأكيد ذلك المعثورات المصاحبة لذلك التمثال (أبو درك - اطروحة منشورة - وكالة الآثار ١٤٠٦هـ - ٣٧-٦٩) ، (بودن Bawden أطلال ٤ : ٨١ - ١١٦ وأطلال ٥ : ١١٩ - ١٢٤) ، (أبو درك - أطلال ٩ : ٥٥ - ٦٥ ، أطلال ١٠ : ٣٥ - ٤٢) .

وخلال عام ١٤٠٨هـ قامت وكالة الآثار بالتنقيب في أحد المواقع الأثرية الهامة غير السكنية الواقعة جنوب سور المدينة القديم والتي نتج عنها تصنيف عام ١٣٩٩هـ (بودن - أطلال ٤ - نفس المرجع السابق) ، وتدعى هذه المنطقة بمنطقة المقابر الركامية الأثرية (الصناعية) وأسفر العمل الذي استمر لثلاثة مواسم من ١٤٠٨هـ إلى ١٤١١هـ إلى نتائج باهرة (أبو درك - أطلال ١١) ، حيث تمكن الفريق الذي عمل هناك من اكتشاف نظام الدفن في تلك المقابر لأول مرة بطريقة علمية منظمة إلى جانب العثور على نماذج فريدة من الفخار التيمائي المطلي المزخرف والذي كان إلى ماقبل ذلك الاكتشاف يفترض أنه مستورد ولا علاقة أصيلة له بتيماء (وينيت وريد ١٩٧٠ : ١٧٥ - ١٧٦) .

بالإضافة إلى زيادة معرفتنا عن طريقة بناء المدافن والأسلوب الذي اتبع في تشييدها واطلاعنا على خفايا بعض الطقوس كاستخدام المباخر عند بوابة المدافن من الداخل ويشهد بذلك الفحم الذي وضع فيها ، كما تم

اكتشاف طريقة دفن صغار الموتى من الأطفال بوضعهم في مدافن صغيرة منفصلة ، غالباً ماتكون متصلة تلحق بالمدفن الكبير من الخلف أي الجهة المعاكسة لباب المدفن .

وكان أكثر مايميز مواقع المدافن تلك كثرة المعثورات ، حيث بدا بشكل جلي أن ذلك العمل كان جزءاً من الاحتفاء بالموتى ودليل على الفوارق الطبقية الاجتماعية بين الأفراد ، حيث تميز كل مدفن عن غيره بما احتواه من معثورات كماً وكيفاً ، فقد تم اكتشاف مجموعة من المعثورات المنوعة كالجعارين المصنوعة من الخزف الأخضر والتي عرف استعمالها وتداولها بمصر الفرعونية القديمة وأنواع مميزة من العاج استخدمت كأساور وأعداد كبيرة من المعادن كالأقراط والخلاخل والأختام ومجموعة هائلة تقدر بالآلاف من الخرز المنوع الأشكال والأحجام .

وواضح أن كافة الأعمال الحقلية من مسح وتنقيب تركزت حول البحث في مواقع من العصور التي سبقت الإسلام عدا ماجاء مصادفة كما حدث خلال عام ١٣٩٩هـ (انظر بودن Bawden أطلال ٤ - الموقع الإسلامي ببستان الصعيدي) .

وفي عام ١٤١٢هـ تم تسليط الأضواء والعزم على البحث عن مواقع تندرج ضمن العصر الإسلامي ، وبعد استعراض لمخطط تصنيف المواقع التي أعد نتيجة رحلة بودن عام ١٣٩٩هـ ضمن أعمال إدارة الآثاروالذي نشرت تفاصيله فيما بعد (بودن Bawden - أطلال ٤ : ٨١ : ١١٦) ضمن توثيق المعالم الأثرية بتيماء .

لوحظ عدم اشتمال التقرير إلا على ذكر موقع إسلامي واحد مصادفة ، تمثل في بستان الصعيدي ، جنوب شرق قصر الرضم وهو عبارة عن مدفن لم يتم الاستمرار في الحفر فيه . كما استرعى انتباه الفريق وجود منطقة واسعة وهامة في تيماء ضمن المخطط المعد من قبل فريق عام ١٣٩٩هـ يبدو أنها أغفلت في التقرير المشار إليه وهذه المنطقة مليئة بالمزارع والبساتين الغناء ، وتقع على بعد ٩٠٠ متراً تقريباً شمال شرق قصر الرضم ، وحوالي ٢٥٠٠ متراً جنوب شرق قصر الحمراء ، و٢٠٠٠ متراً شمال غرب بئر هداج ، وحوالي ٥٠٠ متراً جنوب أراضي السبخة الواقعة شمال المدينة القديمة .

في هذه المنطقة تم تركيز المسح هذا العام للعثور على بقعة تكون ميداناً لأعمالنا الحقلية ، فكان أن تم العثور على الموقع الجديد المسمى بموقع البجيدي (لوحة ٢) .

تحديد الموقع :

يقع موقع البجيدي شمال شرق قصر الرضم ، وقد بدأ لأول وهلة عبارة عن ركامات هائلة من الأتربة تتميز

عما يجاورها من مزارع مستوية وسط مزرعة أحد الأهالي المسمى البجيدي لذلك آثرنا اطلاق هذا الاسم على الموقع .

يحيط بموقع البجيدي من جميع الجهات أراضٍ زراعية ويمكن ملاحظة مقبرة مسورة في جهته الشمالية والتي من المؤكد أنها أقيمت على أنقاض بعض المعالم الأثرية المماثلة ، كما يمكن مشاهدة بعض التراكمات والإنشاءات الأثرية الأصل متاخمة حوالي ٢٥٠ متر جنوب شرق هذا الموقع مما يدل على احتمال إنتشار المواقع الأثرية في هذه المنطقة الزراعية (اللوحة ٢) .

وصف الموقع :

موقع البجيدي يعتبر من الإنشاءات المعمارية المركبة أحيطت ببناء مستطيل أضيفت إليه في فترة لاحقة مباني أخرى واستخدام المبنى ربما كاستراحة أو مجمع سكني للقوافل التجارية أو قوافل الحجيج .

بنى جدار السور المحيط بالموقع الأساسي بحجارة مشذبة كبيرة ومتوسطة الحجم كمااستخدمت حجارة صغيرة مع مونة من الطين كحشو في الوسط بين دفتي الجدار وظهرت عناية أكبر في البناء عند المدخلين الجنوبي والشرقي يقدر عرض جدار السور بين ٩٠ - ١٢٥ سم ولايشمل ذلك الجهتين الشمالية والغربية لعدم استكمال الأعمال الحقلية لها هذا العام ١٤١٢هـ ويحد كل ركن من الأركان عدا الشمالي الشرقي للسور برج دائري وبرج مربع في منتصف الضلع الشمالي وآخر في منتصف الضلع الجنوبي ، ويمكن قياس بروز الأبراج الدائرية الثلاثة بحوالي ٢٥٠ سم للخارج .

أما المباني الداخلية التي يحيط بها السور ومن خلال الجزء الذي تم التنقيب فيه والكشف عنه فلا تتعدى بعض الجدران المتقاطعة التي يشكل بعضها بعض الغرف ، واتضح في بعضها الآخر وظائف مساندة كانت تؤدي من خلالها كالطبخ .

بالإضافة إلى هذه المباني فقد ظهرت عدة انشاءات ألحقت بالموقع من جميع الجهات عدا الجهة الجنوبية والجزء الجنوبي من الجهة الشرقية لاشتمال هاتين الجهتين على مدخلي الموقع .

وقد بدا الأثر الواضح للاعتداء على مباني الملاحق في الجهات الشمالية ، حيث تم انشاء مقبرة حديثة مسورة على أنقاض بعض مباني الموقع ، برز ذلك من خلال أسسها الحديثة الجدران المتصلة بمباني الموقع القديمة ، كما ظهر مايدل على إزالة بعض إنشاءات الموقع لصالح امتداد مزرعة الصبيح الكائنة في الجهتين الغربية

والشمالية ، أما الجهة الشرقية فآثار الاعتـداء والهدم والتخريب واضحة ، حيث أزيلت جدران عديدة وأصبحت المساحة المواجهة للمدخل الشرقي أرضا مكشوفة بدلاً مما كانت عليه قبل أعوام عامرة مزدهرة .

استراتيجية العمل :

بدأ التنقيب في الموقع بعد رفعه مساحياً وتقسيمه إلى مربعات مساحة كل مربع ٥ × ٥ متر وتقرر أن يتم تقسيم الموقع إلى قسمين يركز على التنقيب هذا العام في القسم الأول ويترك أمر الباقي للمواسم القادمة .

حدد القسم الأول على شكل حرف (ل) بحيث يتم الكشف عما يجاور الضلعين الشمالي والشرقي بما فيهما من أبراج وإنشاءات معمارية أخرى داخل السور وخارجه .

تفسير الطبقات المتوالية من الحفر :

وجد الموقع بحالة تشبه التل المرتفع ، غطته ركامات الأتربة والأحجار وبعض المخلفات الحديثة الأخرى ، انتشر على مساحة كبيرة منه غابة من الأعشاب البرية الشوكية وترامت على أطرافه تلا من الرمال الكثيفة ، بدا تحتها في بعض الجهات بعض حجارة جدران السور المحيط بالموقع .

ومن خلال أعمال الحفر المنظمة المتوالية ظهرت بعض الاختلافات في توالي الطبقات المتراكمة في الموقع حسب ظروف الاستيطان التي مرت بالموقع ووفق اتجاه الرياح وقرب أو بعد المكان عن السور عند تساقط جدرانه أو جدران المباني الداخلية الأخرى ، وطبيعي أنه كلما قل ارتفاع المباني كلما قل تراكم الرديم كما هو الحال في منتصف الموقع ويمكن توضيح هذه الظاهرة على ثلاثة أوجه كما يلي :-

الظاهرة الأولى :

ظهور التراكم في الجهة الجنوبية والتي تستقبل هبوب الرياح الشمالية المعتادة والغالبة في المنطقة ، فظهر تراكم الرمال الناعمة الكثيفة بارتفاع أكثر من ١٥٠ سم فوق طبقة جافة طينية سويت تحتها الأرضية ، وقد ساعد على هذه الكثافة الرملية عدم وجود مباني داخلية مانعة عدا جدار السور الجنوبي الذي ظل يستقبل ماتحمله الرياح الشمالية طيلة الفترات المتوالية على المبنى تخللها الفترات التي تهدم فيها جدار السور في جهتيه الجنوبية والشرقية مما سمح بتكوين الرديم المكون من الحجارة والطين فوق طبقة الرمال (لوحة ٤) .

ولوحظ أن كثافة الجدران المنهارة من ضلع سور الجهة الجنوبية أقل مما نتج عن تهدم السور الشرقي ، ويعود ذلك لأن الانهيار في معظمه في الجهة الجنوبية حدث لخارج السور وليس لداخله ولايستغرب حدوث ذلك بفعل الرياح الآتية من الشمال والحاملة للرمال الكثيفة بحيث أحدثت ثقلاً على الجدار مما دفعه للجهة المقابلة

خارج السور أكثر مما حدث لداخله .

علماً بأنه وبتقدير تقريبي لكمية الحجارة المنهارة لوحظ أنه ربما وصل ارتفاع جدران السور قبل انهياره إلى سبعة أمتار .

أما مالوحظ من انبعاج للداخل في أماكن متعددة من السور فيعود لثقل الحجارة المنهارة الكثيفة والتي ظلت تشكل ضغطاً متصاعداً ومستمراً على السور من الخارج إلى الداخل دون مقاومة من الداخل إلا من الرمال الخفيفة الغير متكافئة مع الحجارة في الخارج .

الظاهرة الثانية :

ملاحظة ضآلة الرمال المتراكمة فوق طبقة الطين الطبيعية المكونة لأرضية الموقع وذلك في المربعات الملاصقة للسور الشرقي في جهته الشمالية وذلك :

أ- لانحراف وانجراف تراكم الرمال من هبوب الرياح الشمالية باتجاه السور الجنوبي كما أسلفنا أعلاه .

ب- للانهيار الكثيف لجدران السور الشرقي (شمالاً) بجانب السور في الداخل مغطية بقعة واسعة حلت محل الرمال التي انجرفت وتراكمت في الجهة الجنوبية (لوحة ٦) .

الظاهرة الثالثة :

لقد ظهر من نتائج الحفر في المربعات الكائنه في وسط الموقع البعيدة عن الجدارين الشرقي والجنوبي أن التراكم خلا من الرديم الكثيف للحجارة كما هو قرب السور الشرقي كما خف وجود الرمال الناعمة عنه في الجهة المجاورة للسور الجنوبي وذلك لبعد الموقع عن مدى انهيار الجدران ولانحراف الرمال مع هبوب الرياح الشمالية للجنوب كما أسلفنا .

وأظهر بدلاً من ذلك قلة عمق التربة وقربها من الأرض البكر ، كما بدا التراكم بطبقة من الطين فوق الطبقة الأرضية يعلوها طبقة من الرمال الناعمة ثم طبقة رمل مختلطة بحجارة وحبيبات الحصى الصغيرة ، حدثت ربما من انجرافات بفعل مياه الأمطار علاها طبقة سطحية من بقايا الرمال والحصى والمخلفات وغيرها .

ويلاحظ أن الطبقة الطينية قد انتشرت في جميع أطراف الموقع المنقب فيه فوق الطبقة الأصلية التي اعتبرت أرضية وهذه قد تكون حدثت بفعل الترسبات التي توالت عبر الزمن ومن خلال التراكمات العليا حيث دفعتها الأمطار إلى أدنى وقد يكون السبب الأهم هو تساقط بعض أجزاء من الجدران داخل السور قريباً من المدخل الشرقي والتي وجدت مبنية في جزئها العلوي بالطين المصنوع باليد وليس اللبن المصنع بقوالب معينة كما هو في

بعض جدران الملاحق الخارجية التالية في التسلسل الزمني عن هذه الفترة .

وهذا يعني أن هذه الاضافات أساسية ومعاصرة لبناء نفس الفترة وربما يعد ذلك أسلوباً اتخذه البناءون لندرة مواد البناء من الحجارة أو لقلة التكاليف أو لسهولة الانجاز والتنفيذ .

بالإضافة إلى أن هذه الظاهرة تمدنا بسبب منطقي لقلة عثورنا على أحجار ورديم كثيف في المربعات البعيدة عن الأسوار الكائنة في وسط الموقع بحيث يمكن افتراض أن معظم الأجزاء العليا من الجدران داخل السور كانت من الطين ، الأمر الذي سهل تساقطها وتراكمها بكثافة .

ويجب التنوية بأن مااستعرضناه من تراكمات تمثل فترة واحدة من الاستيطان في الموقع ، أما الفترات الأخرى فأوضحها الطبقة التي ظهرت تحت طبقة الأرضية الطينية الأولى للموقع ويتمثل ذلك بالعثور على مستوى من المباني (جدران) على طول الشريط الممتد بجوار السور الشرقي مرة تحت البرج الجنوبي الشرقي وأخرى بجوار المدخل الشرقي في أقصى الركن الشمالي الشرقي ، وثالثة في منطقة مجاورة لأماكن الطبخ غرب المدخل الشرقي ممايوحي بوجود (فترة استيطان أدنى من الفترة الثانية التي بنى بعدها أو خلالها السور وهو ماسيتم استعراضه من خلال مناقشة التشييدات المعمارية .

دراسة توالي الإنشاءات المعمارية :

المستوى الأدنى - الفترة الأولى :

يمثل هذا المستوى نمط جدار حجارة متوسطة صغيرة ٤٠ سم وعلى عمق ٣ متر .

١ - وجد تحت جدار السور في الجهة الشرقية الجنوبية وبالتحديد تحت جدار البرج من الداخل .

٢ - ظهر جدار مماثل على نفس المستوى والعمق على بعد ثلاثة أمتار غرب البوابة الشرقية للسور (لوحة ٧).

٣- كما عثر على جدار آخر مشابه قريباً من السور عند بوابة السور الشرقي .

٤ - وظهر جدار مشابه أيضا في العمق والشكل قريباً من الركن الشمالي الشرقي للسور هذه الجدار الأربعة لاعلاقة تربطها ببعض من الناحية الإنشائية ولم يتم التوسع في معرفة مساراتها ومدى ماتشكله مع بعضها أو غيرها حيث أجل البحث في ذلك للمرحلة القادمة .

أما المدافن على افتراض الربط بينهما مع الأقدمية فقد جاء بسبب مستوى العمق المتشابه الذي وجدت جميع الجدارن عليه مما يرجح علمياً هذا المنحنى ولو بصفة مؤقته .

المستوى الأوسط - الفترة الثانية :

نمط جدران أعرض من الأول الأدنى (٦٠ - ٧٠سم) بنظام من الحجارة المتوسطة الكبيرة نسبياً وأسلوب بناء أكثر تنظيماً من الأدنى وتمثل هذه الفترة مباني الجدران التي تشكل بعض الغرف والأغراض المساندة للإقامة كوجود مواقد وأماكن للطبخ ومعثورات سقاية وطحن ومداخل مؤدية من مكان لآخر مع بعض تقاطعات الجدران التي يمكن اعتبارها غرف أو ساحات فسيحة أمام المداخل ، وهذه وجدت على مستوى أعلى من المستوى الأول حوالي ٣٠سم ، وقد عثر في الطبقة الأولى لهذه الفترة على مجموعة من الفخار الإسلامي الذي ترجح بداية صناعته إلى ماقبل الإسلام وتكرر وضعه واستخدامه في الفترة الإسلامية الأولى .

وعثر على أدوات أخرى تستخدم في الطبخ كالمطاحن وجرار الماء ومايستخدم في الحياة اليومية كالمسارج .

لذا فقد يكون مستوى هذه الفترة قد عاصر الفترة الإسلامية مع احتمال أن تكون الطبقة السفلى منه قد استوطنت قبل الإسلام .

مستوى السور - الفترة الثالثة :

وهذه الفترة تتمثل في بناء السور بجهاته الأربعة وأبراجه المتعددة وذلك باحتمال أنه بني بعد أن تكونت لدى المستوطنين مجموعة المساكن وشعروا بخطر البقاء دون حماية فأقاموا للحماية وقدى بدى في مكانين على الأقل أن السور تلا مبان الفترة الثانية ولم يسبقها .

الموقع الأول : عندما ظهر أن مستوى عمق السور هو أعلى من مباني الفترة الثانية بالداخل فضلاً عن مباني الفترة الأدنى الأولى .

الموقع الثاني : عندما ظهر في الركن الشمالي الشرقي بعض التغيير في تخطيط المبنى الشديد هناك مما يحتمل معه أن ذلك تم قبل بناء السور حيث تطلب الأمر قيام السور دون الحاجة إلى إنشاء برج رابع أو ربما بسبب صعوبة إزالة البناء السابق بشكل كامل لهذا الغرض .

المستوى الأعلى - الفترة الرابعة :

تتمثل هذه الفترة في المباني الملحقة بالموقع والكائنة حتى الآن في الجهة الشرقية والتي وجد جزء منها مبنياً باللبن ووجد الجزء الآخر أجزاؤه السفلى مبنية بالحجارة والعليا باللبن كما وجد البناء أعلى من أساساته عن بناء السور فضلاً عن المباني الأخرى الأقدم .

وعليه تصبح المستويات والفترات الأربع المتوالية التي تمخض عنها العمل بموقع البجيدي لهذا الموسم

١٤١٢هـ بإيجاز كما يلي :

١ - فترة أولى دنيا تتمثل في بعض أجزاء الجدران المنتشرة في أماكن متفرقة في الموقع لارابط بينها سوى العمق على مستوى واحد تركزت في الجزء الشرقي من الموقع .

٢- فترة ثانية متوسطة تتمثل في جدران معظم المباني المكتشفة داخل السور والتي تمثل الفترة الأكثر استطياناً وهي الفترة الإسلامية مع احتمال علاقة الأجزاء السفلى في هذه الفترة مع الفترة السابقة لها الأولى قبل الإسلام وتتميز مباني هذه الفترة بالجدران المزدوجة والمكونة من حجارة يعلوها بناء من الطين .

٣- فترة ثالثة يمثلها بناء السور حول الموقع بجهاته الأربع .

٤ - فترة رابعة يمثلها بناء الملاحق الخارجية أبرزها ماهو في الجهة الشرقية من خارج السور (لوحة ٦) .

علماً بأن العمل الذي نفذ في هذا الموسم ١٤١٢هـ شمل فقط جزءاً محدداً من الموقع ككل ، ولم يتعد البحث عن خفايا ضلعين من السور هما الشرقي والجنوبي بالإضافة إلى المباني الكائنة بالداخل والخارج والمحددة في المخططات المرافقة لهذا ، مع تحديد للمعالم الأساسية لسطح السور في جزئيه الشمالي والغربي تمهيداً لاستكمال بحثه مستقبلاً إن شاء الله .

مقارنة الإنشاءات المعمارية :

يمكن مقارنة موقع البجيدي بتفاصيله المعمارية المختلفة بما يشابهه في مواقع خارج الجزيرة العربية وداخلها كموقع العطشان القريب من موقع الأخيضر بالكوفة في العراق القريب الشبه من طراز بناء البجيدي من حيث مخطط الإنشاء فهو في كليهما مستطيل واشتملا في الداخل على بعض التشييدات المعمارية كما ظهرت فيها مساحة مواجهة للبوابة في الداخل خالية من أي إنشاءات معمارية إضافة إلى وجود الأبراج الدائرية في الأركان (كريسويل Creswell ١٩٣٢م : ١٨٩ - ٢٠٣) .

كما ظهر عدم التشابه من حيث وجود أنصاف الأبراج في موقع العطشان بينما ظهرت الأبراج في البجيدي على شكل مربعات في منتصف كل من الضلعين الشمالي والجنوبي من السور اضافة إلى أن مادة البناء جاءت في العطشان من الحجر المحروق بينما هي في البجيدي من الحجارة الصابونية وبمقاسات متفاوتة كما يبدو أن موقع العطشان بني في فترة واحدة بينما يتضح من التحليلات الأولية للبجيدي أن عدة فترات تعاقبت على استيطانه بدأت منذ التاريخ الإسلامي المبكر أو قبله بقليل ، بينما يعود تاريخ العطشان لبداية التاريخ العباسي حوالي ١٦٠هـ (كريسويل - نفس المرجع) .

كما أمكن التوصل إلى بعض الشبه بين موقع البجيدي وبعض الأجزاء المكتشفة بموقع الربذة أحد محطات قوافل الحجيج بدرب زبيده بين الكوفة والديار المقدسة وبالذات المواقع أ - ب - هـ - (الراشد ١٤٠٥ : ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٦) .

فالموقع (أ) يحتوي على مباني داخلية وأبراج دائرية ومباني مساندة أخرى ربما للطبخ وحفظ الأطعمة إلا أنه يختلف عما في البجيدي بأبراجه النصف دائرية والتي جاءت على ضلعين من أضلاع السور الخارجي .

أما الموقع (ب) فبالإضافة إلى مايوجد في (أ) أعلاه فهو يتميز بازدواجية في عدد الأبراج الدائرية ولايوجد به أبراج نصف دائرية وبدلاً من ذلك يتشابه مع البجيدي في وجود ملاحق خارجية على شكل غرف مراقبة أو حراسة في بعض أجزائه الخارجية في الوقت الذي يبدو فيه الموقع (هـ) مطابقاً في بعض جوانبه لحالة البجيدي من حيث المباني الداخلية والملاحق الخارجية والأبراج التي أقيمت على الأركان الأربعة كما أن الموقع (هـ) يخلو من الأبراج النصف دائرية أوالمربعة وقد تكون فكرة انشائه مشابهة لموقع البجيدي من حيث قيام الملاحق الخارجية في مرحلة تالية بعد تشييد السور (الراشد ١٤٠٥هـ - نفس المرجع - ٥٦) .

كما أن هناك تشابه كبير بين موقع البجيدي وبعض محطات درب زبيده عند نهايته قرب الطائف (العقيق) ومكة المكرمة (الشرائع) .

يتمثل ذلك في كل من موقع البرود وام الضميران (كونستاد Knudstad أطلال ١-١٣٩٧هـ : ٤٧-٦٢ لوحة ٣٨/ ١ ولوحة ٣٦/ ٥) ، وموقع العقيق (الدايل - الحلوه - أطلال ٢ - ١٣٩٨هـ - ٧٠-٧١ لوحة ٥١) ، ففي البرود قرب مكة مبنى رقم (١) نجد التخطيط العام المستطيل للمبنى مناظر للبجيدي كما يلاحظ وجود الأبراج الدائرية في الأركان وكذلك بعض التشكيلات من المباني المربعة في أماكن متفرقة على الأضلاع الخارجية للسور كما هو في ضلعين متقابلين في البجيدي .

ويحتوي البرود على بعض المجمعات السكنية في الداخل كما في البجيدي ويتطابق التشابه بين البرود وأم الضميران عدا في حالة الأبراج النصف دائرية التي يتميز بها الأخير تنطبق على البرود أو البجيدي .

وهناك حالة واحدة فريدة في أم الضميران مطابقة لما وجد في البجيدي وهي إنعدام وجود برج رابع في أحد أركان السور الأربعة ربما لازالته أو لعدم ضرورة الحاجة إليه أو لوجود عائق مكان انشائه كما في الركن الشمالي الشرقي لموقع البجيدي .

أما موقع العقيق ١٠٠كم شمال شرق الطائف فالتشابه بينه وبين البجيدي يمكن في توفر الملاحق السكنية

خارج السور الرئيسي والذي يمثل فترة لاحقة للمباني الرئيسية التي شيدت داخل السور كما هو الحال في البجيدي .

والجدير بالذكر أن التشابه بين بعض مواقع درب زبيده من استراحات كالربذة والعقيق والبرود وام الضميران وغيره لايقتصر على هذا العدد البسيط من المواقع بل يتعداها إلى أكثر من ذلك بكثير وماذكر على سبيل المثال لا الحصر ، مما يجعل المقارنة متقاربة بل متطابقة أحياناً .

والشيء الآخر الذي يمكن التنويه عنه هو استخدام الجص في لياسة بعض الجدران والذي عثر عليه في أماكن متفرقة عديدة من موقع البجيدي وخاصة في الملاحق الشرقية ، تلك الملاحق التي لاتعتبر لاحقة في انشائها عن المباني الرئيسية فحسب بل وحتى عن قيام السور المحيط بالمباني الأساسية للموقع .

وعليه فالتشابه في استخدام اللياسة في مواقع درب زبيده - البرود - العقيق - أم الضميران ، وغيرها وموقع البجيدي قد يعزى إلى تزامن الفترة المتأخرة في العصر العباسي التي شاع فيها استخدام هذا النوع من الأعمال البنائية التجميلية المساندة كما أنه يدعم الرأي القائل بحداثة الملاحق عن المباني الرئيسية والسور في موقع البجيدي .

الكتابات العربية القديمة :

عثر على بعض الكتابات العربية القديمة فوق بعض حجارة جدار السور الجنوبي لموقع البجيدي ، مع ملاحظة العثور على أحد الحجارة المكتوبة مع الرديم الذي سدت به فتحة المدخل الجنوبي للموقع وبحالة مقلوبة مما يوحي بل يؤكد أن الحجر جلب من مكان آخر ووضع بمكانه الحالي في فترة تالية لبناء السور والكتابات الأخرى التي وجدت عليه .

وقد احتوت الكتابات على أسماء عربية كبلال وبعض الأدعية دون تسجيل تاريخ الكتابة وعلى أية حال فالكتابة المنقوشة على الحجارة دليل مؤكد بأن الموقع سبق فترة الكتابة فضلاً عن التأكيد بأن الكتابة تلت كلا من المباني الداخلية والسور المحيط بها ، وقد تكون تلك الكتابات سبقت الملاحق المضافة للموقع في الجهة الشرقية أو عاصرتها (أنظر التفاصيل في الملحق الخاص بالكتابات) .

دراسة مقارنة للفخار :

عامل آخر من عوامل تقرير العمر الزمني للموقع يمكن الاعتماد عليه كثيراً هو الفخار ، لم يتم العثور على فخار متكامل من موقع البجيدي هذا الموسم ١٤١٢هـ بعكس ماحدث في موقع الصناعية (المقابر الركامية

جنوب تيماء) خلال المواسم الثلاثة الماضية (أبو درك - أطلال - ١١-١٢ - ١٣) ١٤٠٩هـ-١٤١١هـ .

١- فخار غير مشوي . ٢- فخار أملس محروق .

٣- فخار مزخرف . ٤- فخار مزجج أملس .

٥- فخار مزخرف مزجج . ٦- فخار أسود خشن .

٧- فخار مزجج ذو بريق معدني . ٨- فخار على هيئة الحجر الصابوني .

وقد استخدمت ثلاث طرق لتصنيف أنواع الفخار الذي تم العثور عليه خلال الموسم ١٤١٢هـ وفق الآتي:

أولاً - العجينة :

بالنسبة للأنواع المميزة عن طريق العجينة والتركيب والصناعة أمكن التعرف على سبعة أصناف مختلفة للفخار الغير مزجج إضافة إلى أجزاء أخرى تفرعت من بين الأنواع السبعة (أنظر الملحق في نهاية التقرير - دكتور/ سيد أنيس هاشم) .

ثانياً - الشكل :

كما أمكن عن طريق الشكل تصنيف الآتي : ٣٥ قاعدة + ١٠ قواعد + ١٠ حواف ، القواعد على نوعين ، قواعد مستوية ، وقواعد دائرية (المادة السوداء) ومنها ماهو قواعد لصحون أو لجرار ماء ، الأمر الذي يفترض معه أن المكان يستخدم للطبخ إضافة إلى مجموعة من أواني الطبخ التي وجدت في المربع (هـ٥) .

أما المقابض فكانت على نوعين ، نوع متصل بالبدن والحافة ، والآخر قصير مستقيم متصل بالبدن كما أن الحواف جاءت على عدة أشكال :

١- حواف بارزة للخارج . ٢- حواف بارزه وسميكه مفلطحه .

٣- حواف محزوزه كالسبحه . ٤- حواف رقيقة للخارج مع تقليم يتخللها .

٥- حواف مستوية رقيقة .

ويبدو أن القدور محدودة العدد من بين المعثورات إذ أن معظم اللقى من الزبادي سواء كانت عميقة أو ضحلة فالأواني الغير عيمقة وجدت إما بقاعدة أو بدون بدن كما وجدت الجرار الكبيرة على ثلاثة أنواع كبيرة ومتوسطة وصغيرة الأحجام يمكن تتميز استخدام بعضها للماء إلا أز معظم الأدوات المستخدمة في الطبخ والتي على شكل بيضاوي هي في الواقع ذات قواعد منبسطة .

ثالثاً - الزخرفة :

كما أسفر التصنيف عن طريق الزخرفة إلى الآتي :

١- زخرفة بالطلاء . ٢- زخرفة بالحفر .

٣- زخرفة مضافة . ٤- زخرفة بالتخطيط المنتظم .

٥- زخرفة بالضغط . ٦- زخرفة بأساليب تجمع بين التخطيط والحفر والضغط .

وهناك زخرفة استخدمت في الأواني الصوانية كالأتي :

أ- إما بحفر خطوط مائلة ومتقطعة كالتهميش .

ب- أو بخطوط منتظمة بالعرض .

ح- أو بخطوط مائلة ومتعامدة مع بعض على شكل جناح .

أما الزخرفة على الفخار المزجج فقد اتخذت اسلوب الطلاء بلون أخضر مزجج على الفخار ذو السطح الأبيض كما أن هناك فخار أبيض بطلاء برتقالي فاتح زخرف بلون أخضر بخطوط غير منتظمة على قطعة ربما هي جزء من بدن (لوحة ١١) .

محاولة تأريخ الموقع من خلال دراسة الفخار :

لعل بالإمكان الوصول إلى تحديد تاريخ تقريبي لموقع البجيدي بتيماء بواسطة تحليل الفخار الذي تم العثور عليه خلال الأعمال الحقلية هذا الموسم ١٤١٢هـ بصفة مبدئية خاصة وأن تحليل الفخار لم يكن هو وحده المعول عليه للوصول إلى هذه النتيجة بل أن الظواهر الأخرى من إنشاءات معمارية ومواد بناء وطرق وأساليب التشييد بالإضافة إلى الكتابات العربية القديمة مما تم التطرق إليه سابقاً كل ذلك مجتمعاً سيساهم في الوصول إلى تحديد تاريخ الموقع .

علماً بأن العمل لم ينتهي بعد في هذا الموقع الذي لم يستمر فيه التنقيب أكثر من (٣٥) يوماً حيث من المتوقع أن يستأنف الحفر في المواسم القادمة إن شاء الله .

لذا وللوصول إلى الهدف المنشود ولتحديد العمر الزمني المؤقت للموقع ، فقدد تم اختيار عدة أنواع من كسر الفخار التي اكتشفت وعثر عليها خلال تنفيذ أعمال التنقيب هذا الموسم ١٤١٢هـ بموقع البجيدي ، كما يلي :

١- فخار غير مشوى :

عدة أنواع من هذا الفخار الغير مشوى عثر عليها ضمن عدة مربعات (٣هـ في الطبقات - III) بعض

الفخار ذو بطانة برتقالية في الداخل وبعضه عليه آثار السناج ربما لاستعماله في عملية متعددة غير الطبخ بطبيعة الحال ، ويذكر أنه عثر على فخار مشابه غير مشوى ضمن معثورات المقابر الركامية في الصناعية (أبو درك - أطلال ١٣ : ١٨ - ١٩) إلا أن السناج أو أي استعمال مسبق لم يظهر على الفخار ، مما احتمل اعتباره من النفايات الغير مستعملة ورجح تبعاً لذلك موطن صناعته المكان الذي وجد فيه .

٢- الفخار الشبيه بفخار الصناعية :

كمية من الفخار الطباشيري الأبيض الرقيق المشتمل على بعض الزخارف بطلاء بنى يشبه الشبكة رسم على أجزاء من البدن ربما هي أجزاء من زبادي ، علماً أنه بتحليل كربون ١٤ لتأريخ المدافن التي عثر فيها على هذا النوع من الفخار في الصناعية أفادت بزمن أقصى يصل إلى ١٢٠٠ ق.م ولايمكن الحكم بأن الأماكن التي تم العثور فيها على هذا النوع من الفخار بموقع البجيدي تصل إلى ذلك التاريخ السحيق في القدم الذي أظهرته نتائج تحليلات معثورات الصناعية . وعليه فيمكن أن يعزى ذلك إلى أن هذه الكسر قد جلبت في فترة استيطان موقع البجيدي بفعل فاعل تعمد ربما البحث عن كنز في تلك المدافن القديمة أو لأسباب أخرى .

أما في الطبقات الأعلى في موقع البجيدي فقد تم العثور على كسر من الفخار النبطي والذي ربما يمكن تأريخه بين القرن الأول قبل الميلاد إلى القرن الأول الميلادي .

٣- الفخار البرتقالي (صلب) :

نوع آخر من الفخار البرتقالي (صلب) يشبه في عجينته وتركيبته فخار قصر الحمراء المنتمي للقرن الثاني - الثالث ق.م عثر عليه في عدة مربعات ، ومن المحتمل أن هذا النوع من الفخار بدأ إنتاجه مبكراً في تيماء واستمر حتي فترة استيطان موقع البجيدي .

٤- فخار طباشيري (ناعم) :

نوع آخر من الفخار طباشيري العجينة ناعم غير متماسك التركيب ، ورقيق البدن وجد في المربع (هـ ٣ الطبقة III) ، هذا النوع يمكن مقارنته بطراز (بودن Bawden نوع III 8) أطلال ٤ - ١٤٠٠ هـ .

٥- فخار أحمر خفيف (صلب) :

نوع آخر مختلف يتمثل في كسر من الفخار الأحمر خفيف (صلب) بطانته بيضاء ربما جزء من جره كبيره سمكها ٣سم ، أيضا يمكن مقارنته بالتصنيف رقم(I) (بودن Bawden - طراز - أطلال ٤ - نفس المرجع ، عثرعلى هذا النوع في المربع (هـ ٣ الطبقة II) .

٦- فخار بني (مزخرف) :

وهناك نوع آخر يتمثل في عجينة بنية قاتمة بحرق مكثف وتركيب وصناعة متوسطة الاتقان متوسطة السماكة ١,٥ سم عثر عليه في المربع (هـ٣ في الطبقات I ، II ، III) وهو عبارة عن كأس ماء كبير ، وتبدو كسرة هذا الإناء فوهة سميكة للخارج مع خطوط الزخرفة المتمثلة بطراز الحبل المجدول أو الشعر المضفر كما وجد نفس الطراز من الزخرفة مضافاً لاحدى كسر جرة ، علماً بأن أسلوب اضافة الزخرفة هذا كان متعارفاً عليه منذ فترة الامبراطورية البابلية الجديدة في القرن السابق ق.م إلا أن مثيلاً للنوع المكتشف لم يتم العثور عليه في تيماء من قبل .

٧- فخار رمادي (محروق) :

كما أن هناك نوع آخر من الفخار الرمادي بتركيب جيد وحرق مكثف وسمك رقيق طلي بخطوط أفقية متوازنة كالفخار النبطي وجد في المربع (هـ ٣ الطبقة II) .

٨- نوع آخر كالفخار الروماني المزجج وجد في المربع (ر٣) .

٩- فخار برتقالي وإسلامي وجرانيتي :

فخار بلون برتقالي يشبه فخار قصر الحمراء وجد في الرديم (د-هـ) وهذه الطبقة اياها تمثل العثور على بعض الفخار الإسلامي المزجج كما تمثل العثور على الفخار الجرانيتي الصلب ، لذا لايمكن الاعتداد بما عثر عليه فيها منعاً للالتباس .

١٠- فخار أسود مخلوط :

فخار اسود مخلوط بحبيات دقيقة من الجص الأبيض والرمادي وجد في المربعات (٧هـ ، ٣هـ ، ٧د)، وهذا النوع تميز بأنه صلب الصناعة جيد التركيب عليه زخارف عبارة عن خطين غائرين متوازين وقد عثر على مشابه لهذا النوع في (عثر) بجيزان .

١١- الفخار الإسلامي المزجج اللامع :

أما الفخار الإسلامي المزجج اللامع (Lustre glaze) الذي يتميز بالنعومة والزخرفة والاتقان الصناعي مع جودة التركيب والمشابه لما عثر عليه في المابيات وعثر في جيزان ، فقد وجد ضمن عدد من المربعات هي : (هـ ٣ الطبقة II، هـ ٤، هـ٥ الطبقة الأولى I ، هـ٧ ، ب٥ الطبقة I ، د٤الطبقة I ، ز٣ الطبقة I) أنظر الملحق .

الخـــلاصـــة :

يتضح لنا مما سبق أن أقدم أنواع الفخار المكتشف بموقع البجيدي في تيماء عام ١٤١٢هـ هو النوع الذي يطلق عليه طراز الصناعية نسبة إلى أول اكتشاف علمي منظم لهذا النوع من الفخار بموقع المقابر الركامية بالصناعية بتيماء عام ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م أما أحدث الأنواع الفخارية المكتشفة فهو المسمى بالفخار الإسلامي المزجج ذو البريق المعدني والذي ينسب للفترة الفاطمية والأيوبية ، وفخار آخر ينسب للفترات الإسلامية التي تلت ذلك حتى حكم الدولة العثمانية .

ثم نجد بين هاتين الفترتين أنواع أخرى من الفخار ، كفخار الحمراء الذي ينتمي إلى فترة الأمبراطورية البابلية الجديدة وفخار قصر الحمراء المتأخر للفترة النبطية والفخار الروماني المزجج بعد ذلك يصادفنا الفخار الإسلامي الذي يشبه الصناعة الصينية ثم العباسي الطراز والذي يمكن مقارنته بفخار المابيات المزجج ، ويجدر القول أن بعض الفخار عثر عليه ضمن الرديم ، لذا فالاعتماد عليه يبقى ضعيفاً .

إن أقدم أنواع الفخار طراز الصناعية ١٢٠٠ ق.م عثر عليه جنباً إلى جنب مع الفخار النبطي لذلك فتأريخ هاذين النوعين لايمكن البت أو الأخذ به كأدنى استيطان لهذا الموقع ، كما أن بعض الكسر الفخارية المشابهة لأنواع قصر الحمراء في العجينة والتركيب والصناعية يمكن نسبتها لحوالي القرن الثاني ق.م لأن هذا النوع تم العثور عليه في عدة مربعات وبشكل منتظم ومؤكد ، عليه يمكننا تحديد أقدم استيطان لموقع البجيدي بالقرن الثاني ق.م مروراً بالفترة النبطية والرومانية والأموية والعباسية إلى التاريخ الفاطمي والأيوبي ثم العثماني .

وحيث أن فخار فترة ماقبل الإسلام تركز في الجهة الشرقية من الموقع ، لذا يبدو أن فترة استيطان ماقبل الإسلام كانت بالدرجة الأولى في تلك الجهة الشرقية ثم انتشر رويداً رويداً باتجاه الجهة الغربية من الموقع ، ويتضح أن الموقع كان مستوطناً بالمسلمين في بداية التاريخ الإسلامي ، إلا أن احتكاك أولئك بجيرانهم المسلمين خارج تيماء كان ضئيلاً ، يدلنا على ذلك الاتصال بين سكان الموقع والمابيات من خلال المعثورات القليلة للفخار القريب الشبه بفخار المابيات .

ويبدو أن الاتصال بين الطرفين انعدم نظراً لإفول نجم المابيات كمحطة من محطات طريق الحج المصري السوري للديار المصرية ، الأمر الذي أدى إلى اعتماد سكان المستوطنة في تيماء على انتاجهم المحلي من الفخار ، كما عثر على كمية قليلة من الفخار الشبيه بالفاطمي والأيوبي المصري والعثماني مما يدل على بعض الاتصال مع مصر ، وستكون ملاحظتنا دقيقة مستقبلاً من خلال مايقع بين ايدينا من معثورات آملين فيما يثبت اتصال المستوطنين باخوانهم المسلمين خارج تيماء ، ولعل من المفيد القول في نهاية هذا التقرير أنه قد يكون من الثابت أن معظم الفخار المكتشف هو ذو صناعة محلية في تيماء استمراراً لما سبق أو وضحناه عن فخار الصناعية وماقبل عن علاقة صناعته بتيماء ، وسنتابع مستقبلاً مناقشة هذا الجانب آملين أن يكون في مواسم أعمالنا

المستقبلية في هذا الموقع مايزيل الغموض ويعزز من مفاهيمنا عن تاريخ تيماء وخاصة مايتعلق بالفترة الإسلامية فيها .

راجين في أن يكون لموقع البجيدي والذي يعد أول موقع إسلامي كشف عنه وتم التنقيب فيه بتيماء على طول المسافة من العلا جنوباً وحتى تبوك شمالاً ، وأن يكون في ذلك فتحاً جديداً للأبحاث المستقبلية فيما يتعلق بهذه المدينة الأثرية العريقة الهامة .

والله الموفق ،،،

*** المشاركون في الأعمال الحقلية :**

الآتية أسماؤهم أعضاء مشاركين كان لجهودهم الجبارة وتفانيهم في العمل أكبر الأثر في نجاح أعمال الفريق.

أولاً - مساعدا رئيس الفريق :

عوض السبالي الزهراني .

عباس محمد العيسى .

ثانياً : دكتور / سيد أنيس هاشم - دراسة وتحليل الفخار بالإضافة إلى مشاركته في أعمال الحفريات .

ثالثاً - المشاركة في دراسة وتحليل الكتابات العربية القديمة ، إضافة إلى أعمال الحفريات والأعمال المساندة الأخرى : خليفه الخليفه - محمد السلوك - عبدالعزيز الشدوخي - سعد الرويسان - ابراهيم السبهان - عبدالعزيز الرويتع .

رابعاً - المساحة : صلاح الحلوه - سلطان العنزي - عبدالرحمن الشاعري .

خامساً - الرسم : محمد عبدالعزيز .

سادساً : الترميم : محمد الطيب .

سابعاً : التصوير : اسماعيل عبدالعزيز .

ثامناً - مساهمات المسئولين الإداريين بمتحف تيماء : سليم التيمائي - محمد النجم - فرحان الزامل .

المـــراجـــع

١- ابن حبيب ، جعفر بن محمد . كتاب المحبر ، (دار الآفاق الجديد) - بيروت (د.ت) .

٢- أبودرك - حامد إبراهيم ، عبد الجواد مراد

(تقرير مبدئي عن التنقيبات بقصر الحمراء بتيماء الموسم الثاني ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م) أطلال - العدد التاسع، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م) ص ص ٥٥-٦٧

٣- أبودرك - حامد إبراهيم ، عبدالجواد مراد

«تقرير مبدئي عن حفريات وتنقيبات قصر الحمراء في تيماء ١٤٠٦هـ الموسم الثالث» - أطلال ، العدد العاشر، (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م) ص ص : ٣٥-٤٢ .

٤- بودن - جارت وآخرون

«برنامج حصر المعالم الأثرية في موقع تيماء القديمة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م » - أطلال ، العدد الرابع (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م) ص ص : ٨١ - ١٢٥ .

٥- الجاسر - حمد

في شمال غرب الجزيرة (ط ١ - دار اليمامه) الرياض ١٣٩٠هـ .

٦- الحموي - ياقوت - شهاب الدين أبو عبدالله

معجم البلدان (دار بيروت للطباعة والنشر) بيروت ١٩٨٠م .

٧- الحميري - محمد بن عبدالمنعم

كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار (ط٢ - دار السراج) - بيروت ١٩٨٠م.

٨- الدايل - خالد بن عبدالعزيز وآخرون

(التقرير المبدئى عن الموسم الثاني لاستكشاف طريق الحج القديم ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م) أطلال ، العدد الثاني ، (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م) ص ص : ٥٩ - ١٠٨ .

٩- الراشد - سعد بن عبدالعزيز

الربذة - صور للحضارة الإسلامية المبكرة في المملكة العربية السعودية - جامعة الملك سعود-١٤٠٦هـ الرياض - (واتصالات شخصية) .

١٠- السمير - محمد حمد

تيماء / ماضي عريق وحاضر مزدهر - سلسلة هذه بلادنا - رعاية الشباب - الرياض ١٤١٠هـ .

١١- الاصطخري - ابراهيم بن اسحاق

تحقيق دي حويه - ٨ أجزاء - ليدن .

١٢- الفعر - محمد بن فهد

تطور الكتابات والنقوش في الحجاز منذ فجر الإسلام حتى منتصف القرن السابع الهجري - جده ١٤٠٥هـ.

١٣- فلبي - عبدالله

(سانت جون) - أرض الأنبياء - ترجمة عمر الديراوي - المكتبة الأهلية - بيروت ١٩٦٢م .

١٤- كنود ستاد - جيمس

«تقرير مبدئي عن المرحلة الأولى لمسح درب زبيده» - أطلال ، العدد الأول ، ١٣٩٧هـ .

١٥- مركز الأبحاث والتنقيبات الأثرية - الإدارة العامة للآثار والمتاحف

مسح المنطقة الشمالية الغربية - تيماء - مسح جوي طبوغرافي أثري (تقرير لم ينشر) - إدارة الآثار - الرياض ١٩٧٥م .

١٦- مصري - عبدالله بن حسن

«مقدمة عن آثار الاستيطان البشري بالمملكة العربية السعودية» أطلال (العدد الأول) ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٦م، ص ص : ٩ - ٢٠.

مراجع أجنبية مختارة

1- Creswell, K.

A Short account of early Muslim Architrcture'(Penguin Book Ltd.) England1958.

2- Richmond, E.

Muslim Architecture, London 1929

3- Parr, P. J, etal.

"Preliminary Survey in North Arabia, 1968-1970",

Bulletin of the Institute of Archaeology . no. 8-9,. 193 - 242

4- Winnet, F and W. L. Reed

Ancient Records from North Arabia,

University of Toronto Press, Toronto .1970

5- Wustenfeld, F

Jacuts geographisches Worter buch 1866-73 .

G.V. Leipzig .

نقوش كوفيه من تيماء

الاستاذ / محمد علي السلوك

منطقة تيمـاء من المناطق التي تزخر بكميات كبـيرة من النقوش والكتابات القديمة من هذه الكتـابات ماقمت بدراسته دراسة تحليلية لبعض النقوش الكوفية التي وجدت في موقع البجيدي وبعض المناطق المجاورة لها .

وفـي ضـوء دراسـتـي لـهـذه الـنـقـوش تـبـين مـايـلـي :-

١ - أكثر هذه النقوش قديمة جداً تؤرخ من القرن الأول الهجري والقرن الرابع الهجري .

٢- المجموعة الأكبر من هذه النقوش غير مؤرخه .

٣- من الصعوبة في هذه النصوص التوصل إلى معرفة الشخص المكتوب في النقش وذلك لاختصار النقش على اسم أو اسمين لصاحب هذا النقش وكذلك عدم وجود النسب لمعرفة صاحبها في المراجع العربية .

٤ - صعوبة مـقارنة بعض هذه النقوش مع البعـض الآخر في أماكن أخرى فلابد من الحـذر في تاريخ مثل هذه النقوش وكذلك لقلة المراجع لدى فاعتمدت على تجربـتي الشخصية في تحليل هذه النقوش على ضوء ماتم دراسته بالنسبة للنقوش التي تم اختيارها من قبلي لدراسة الماجستير .

٥- اغفال الهمزة سواء في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها كما تم اغفال الف المد في بعض هذه النقوش.

٦- وجود التنقيط على بعض الأحرف وخاصة النقش رقم ٩ .

قراءة الـنـص : رقم (١)

١ - الله ولي مزاحم .

٢- الله ولي محرز وحافظة .

تحليل الـنـص :

عبارة عن نقش محفور حفراً غائراً على حجر رملي ويقع بمنطقة البجيدي .

لايزال التأثيـر النبطي على حرف (الألف) واضـح من حيث الزيادة السفـلية إلى اليمين في كلـمة (الله) في السطر الأول .

حرف (الحـاء) في كلمة (محـرز) جاءت متـأثره بالشكل النبطي في كلمة (مـحرز) في السطر الثـاني بينما جاءت أكثر تطوراً نحو الشكل العربي في كلمة (مزاحم) في السطر الأول .

جاءت الباء النهائيه مرة راجعه إلى اليمين في كلمة ولي (ﻟﮯ) ومرة أخرى جاءت في شكلها الطبيعي تقريباً (ﻟﻲ) في كلمة (ولي) في السطر الثاني وهذا دلاله على أن التأثير النبطي للاحرف لازالت تظهر بين اونه وأخرى وعدم تخلص النقاش منها .



النص رقم (١)
القرن الأول الهجري هو التاريخ التقريبي لهذا النقش

قراءة النص : رقم (٢)

١ - اللهم اغفر .

٢- لمزاحم ولوالديه .

٣- ولمن قال آمين .

عبارة عن نقش تذكاري من ثلاثة اسطر محفور على حجر رملي في موقع البجيدي .

النقش الثاني :

١ - اللهم اغفر لمحرز .

٢- بن ثابت ولوالديه ولمن قال .

٣- آمين .



النص رقم (٢)

نقش محرز بن ثابت يؤرخ إلى القرن الأول الهجري تقريباً

قراءة النص : رقم (٣)

يتكون النقش من سطرين وبخط سميك يقرأ :

١- بسم الله الرحمن الرحيم .

٢- اللهم اغفر لموسى ابن راشد .

تحليل النص : رقم (٣)

بدأ النص بذكر البسملة في السطر الأول وهذا أول نقش من مجموعة النقوش التي وجدت في المجموعة من تيماء التي تحت الدراسة . جاءت (بكلمة راشد) منقوطة في السطر الثاني . كذلك ندرة وجود حرف الألف بعد كلمة (بن) إلا أن تكون في بداية السطر بعكس وجودها في هذا النقش في منتصف السطر .

حرف الحاء في هذا النقش جاءت على هذه الصورة حـ حين تبدو الليونة في تقويسها بعكس الصلابة

الواضحة في الكتابات الكوفية وهذه من مميزات الخط الحجازي .

جاءت الياء النهائية راجعة إلى الخلف هكذا في كلمة لموسى في السطر الثاني وهذا يدل على أن النصوص العربية لاتزال متأثرة بالكتابات النبطية .

كما سبق فيرجع تاريخ هذا النقش إلى القرن الثاني الهجري تقريباً .



النص رقم (٣)

قراءة النص : رقم (٤)

١ - اللهم اغفر لثوب بن .

٢ - عبدالله ذنبه .

٣ - العظيم انك انت .

٤ - الغفور (رحمه) الله .

٥ - من قال آمين .

تحليل النص :

هذا النقش يتكون من خمسة أسطر . السطر الخامس غير واضح وبعض كلمات هذا النقش منقطه مثل

كلمة اغفر في البسطر الأول وكلمة أنت في السطر الثالث .

وكما نعلم أن التنقيط بدأ في نهاية الربع الأخير من القرن الأول يظهر من النقش بروز الحرف الألف من الجهتين العلوية والسفلية وهذا البروز عادة ماتكون مستقاه من الخط النبطي وكذلك على الحرف د في كلمة عبدالله ، ذنبه في السطر الثاني .

الكلمة الثانية في السطر الرابع تقرأ بعدة احتمالات فقد تكون كلمة رحمه وهي مقاربة لسياق النص ولو أن حرف الألف واضح في وسط الكلمة الذي يحتمل قراءتها (رجاه) أو (حماه) الله .



تاريخ هذا النقش يعود للقرن الثاني الهجري تقريباً .

النص رقم (٤)

قراءة النص : رقم (٥)

١ - اللهم اغفر لي ولجميع .

٢ - المسلمين آمين رب .

٣- العالمين .

تحليل النص :

في السطر الأول - الكلمة الثالثة قد تقرأ (لمن) حسب رسم الكلمة ، والصحيح أنها قد تكون (لي) حسب الصياغ.

الكلمة الثالثة من السطر الثاني قد تقرأ (رب) أو (يارب) وذلك لعدم وضوح أول كلمة والأرجح (رب).

لاتزال الزيادة السفلى المتجهة نحو اليمين والتي ظهرت في النقوش النبطية واضحة في جميع ألفات النص كما تظهر الشقوق السهمية في رؤوس جميع ألفات النص ولاماته (لا . لا) وهو ماتميزت به الكتابة الحجازية . عدم التزام النقاش بمعدل وحجم معين للكلمات بين سطر وآخر كما هو الحال في السطر الثاني بكلمة (رب) والسطر الثالث في كلمة (العالمين) .تاريخ هذا النقش يعود إلى القرن الثالث الهجري تقريباً .



النص رقم (٥)

قراءة النص : رقم (٦)

١ - اللهم اغفرلمحمد بن حكيم .

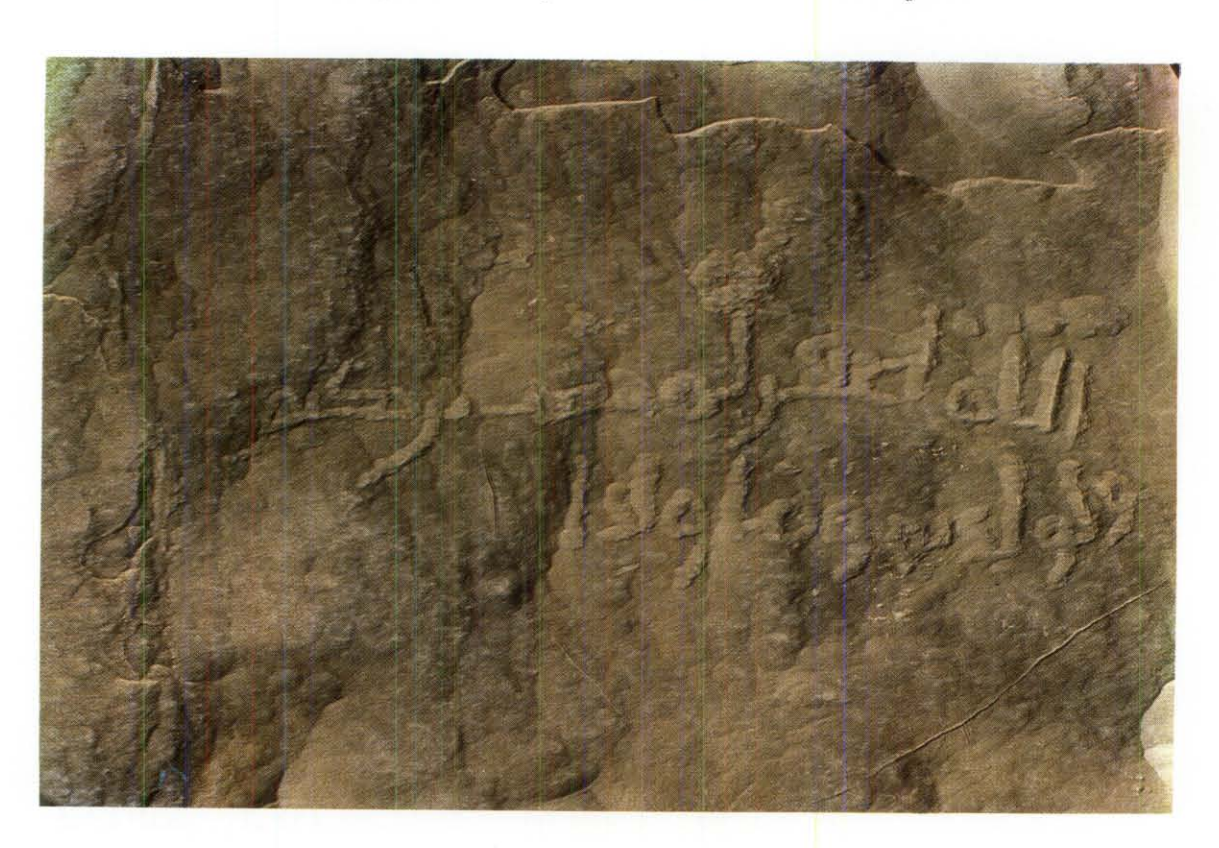
٢ - ولوالديه وما ولدا .

تحليل النص :

يلاحظ على هذا النص بداوته إذ تعوزه مهارة النقاش وذلك لافتقاره إلى التناسق بين سطر وآخر وهذا أمر طبيعي لأن الاصطلاحات والتحسينات التي ادخلتها الكوفة على الخط العربي لم تكن قد انتشرت بعد .

تميز النص بذكر العبارة الدعائية الإسلامية (اللهم اغفر .. وهي تختلف عن العبارات الدعائية النبطية التي فيها اشادة لذكر الميت وماقام به من اعمال .

الزيادات السفلية في الفات هذا النص لم تظهر هنا وقد يكون لصلابة اللوح بحيث لم يستطع النقاش أن يعطي الحروف حقها من الاستمداد ، وجود بعض التأثيرات النبطية في كلمات هذا النص بشكل واضح في الكلمات (حكيم) - (بن) - الحروف (حـ - و - ﮐ) وحرف الدال في كلمة لوالديه وكلمة ما ولدا (ﮐ) وكذلك حرف النون (ر) التي جاءت على شكل حرف الراء في كلمة (بن) في السطر الأول .



مما سبق فيؤرخ هذا النص بالقرن الثالث الهجري تقريباً .

النص رقم (٦)

قراءة النص : رقم (٧)

١ - بنيه رحمه الله ورحم والديه والمسلمين .

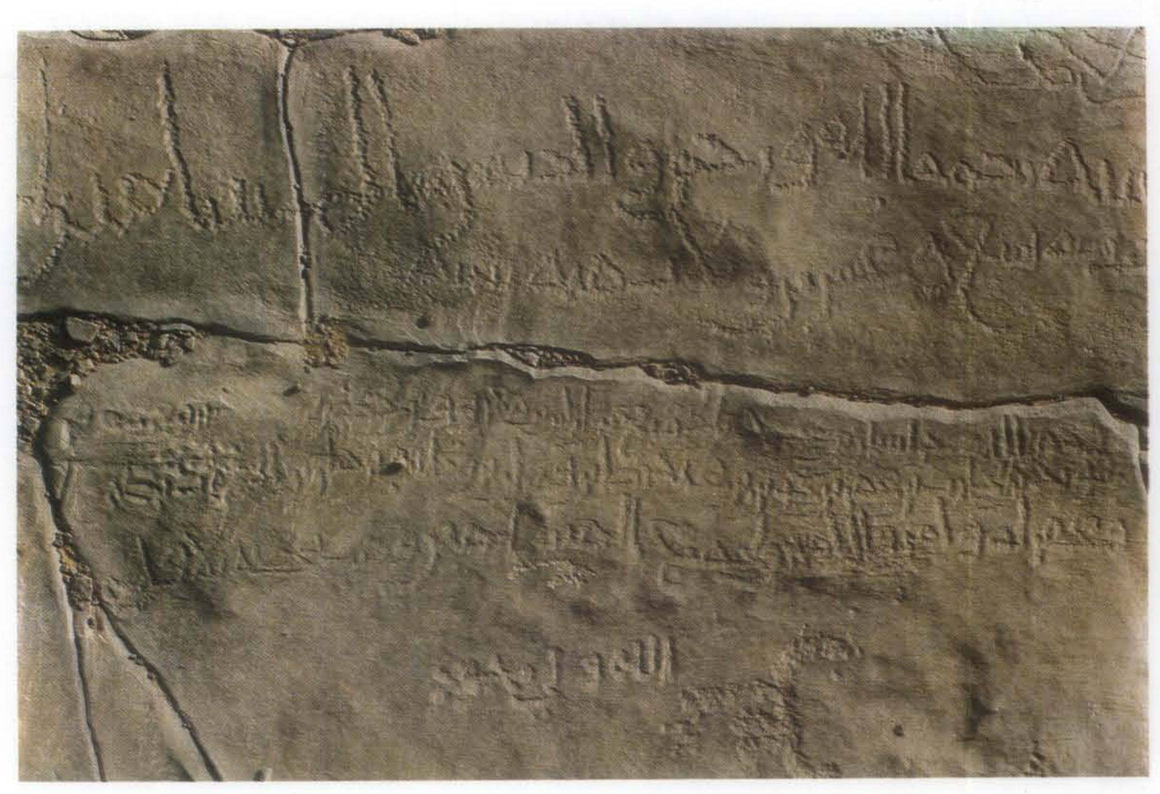
٢- كتبت سنة سبع وعشرين وثلاثمائه (هكذا) سنة .

تحليل النص :

هذا النقش يتكون من سطرين وهو عبارة عن دعاء لمن كتب هذا النقش ولوالديه ولكافة المسلمين ، وهو مؤرخ بـ ٣٢٧هـ . وقد تكون الكلمة الأولى تكملة لكلمة حسب ماهو واضح في الصورة.

الألف توجد الزيادة السفلية المتجهة نحو اليمين واضحة في كلمة (الله) كذلك لازالت التأثيرات النبطية في حرف الحاء واضحة في جميع كلمات النص . حرف العين جاءت بقنطرة أي براس علوي (ح) وهذا دلالة على تخلصها من الشكل النبطي في كلمة سبع في السطر الثاني .

الهاء النهائية جاءت مربوطة في جميع النص ولكن التأثيرات النبطية مازالت تتسرب إلى الخط العربي حتى في القرن الرابع الهجري .



النص رقم (٧)

نقش بارز من ثلاثة أسطر مؤرخ بـ ٣٩٨ أو ٣٧٨هـ وذلك لاحتمال قراءة الكلمة الأخيرة في السطر الثاني إلى احتمالين فقد تقرأ سبعين أو تسعين وهي الأرجح وذلك لصغر السنة الأولى لحرف التاء وتساوى سن السين التي ترجح قراءتها تسعين .

قراءة النص : رقم (٨)

١ - الله ثقة جامع .

٢- وكتبه ؟ سنة ثمان وتسعين أو(ستين) .

٣- وثلث (هكذا) مئه سنه .

تحليل النص :

الكلمة الثانية من السطر الأول قرأتها (ثقه) وهي الأرجح لمعادلتها في معناها لكلمة (ولي) التي وجدت في أكثر النقوش التي تم العثور عليها في المنطقة .

بعض التأثيرات النبطية التي لازالت موجودة في هذا النقش في حرف (جـ) في كلمة جامع .

ظهور بعض التأثيرات الحجازية في حرف (السين) وهي على هيئة مثلثات صغيرة تقريباً في كلمة (سنة) في السطر الثاني والثالث .

الهاء النهائية جاءت مربوطة في كلمة (سنه) وغير متأثره بالشكل النبطي .



النص رقم (٨)

قراءة النص : رقم (٩)

١- وقال سالم .

٢- ايارب يامولاي ياساكن السما (هكذا) اسالك تعفو عن ذنبي وتحسن .

٣- وتدفع لي عين جزلى كل آفة هو ؟ ين فهم للجود لا .. معين ؟

٤- الله ولي محمد بن أحمد بن (سالم) ؟

تحليل النص :

ظهور التنـقيط في هذا النقش علي بعـض الأحرف مثل التاء في كلـمة (تعفو) و (ذنبي) و (تحـسن) السطر الأول ، وكذلك السطر الثاني في كلمة (تدفع) - (آفه) .



النص رقم (٩)

دراسة مبدئية لفخار من موقع البجيدي بتيماء

١٤١٢/ ١٩٩٢م

د/ سيد أنيس هاشم

مقدمة :

إن مدينة تيماء القديمة إحدى أهم المواقع الأثرية في شمال المملكةا لعربية السعودية وقد جذبت إنتباه العديد من الدارسين منذ بداية هذا القرن لعلاقتها بالإمبراطوريات الآشورية والبابلية الجديدة (باودن ، ١٩٨٠ ، ٧٣) و (أبو درك ، ١٩٨٦ ، ٤) . وقد أثمرت الجهود الكشفية والحفرية التي قامت بها وكالة الآثار والمتاحف بالمملكة عن العديد من الدلائل والبراهين الآثرية ذات الأهمية الكبرى وتعود غالبية مواقع هذه المدينة لأزمنة ما قبل الإسلام وقد أسفرت حفرية هذا العام في موقع البجيدي بتيماء ولأول مرة عن إستيطان إسلامي في تيماء رغم أن هذا الموقع أيضا كان مستوطناً طوال فترات ماقبل الإسلام ؛ وفيما يلي نجد الدراسة المبدئية للفخار الذي تم الكشف عنه من خلال حفرية هذا الموقع .

وبشكل عام هناك ثلاث طرق لتصنيف الفخار المتحصل عليه من أي موقع أثري وهي :

١- لون الفخار مع ملاحظة طبيعة تكوين عجينته وتركيبها .

٢- نوعية الوعاء إعتماداً على شكله وتكوينه .

٣- الزخارف على الفخار .

ولقلة الكسر المميزة في هذا الموقع فقد صنفنا فخاره إعتماداً على لون الفخار وطبيعية تكوين عجينته ثم في المرحلة الثانية تم التصنيف حسب نوعية الأوعية إعتماداً على شكله وتكوينه وكذلك النماذج الزخرفية عليه ، كما نجد في نهاية هذا البحث ترتيباً زمنياً للموقع إعتماداً على التصنيف الزمني لفخار معروف عثر عليه في الموقع نفسه .

وهناك أساساً ستة أنواع من الفخار المكتشف في موقع البجيدي بتيماء وهي :

١- كسر من فخار غير مشوي بداخله أحياناً أجزاء باللون البرتقالي .

٢- فخار مشوي عادي .

٣- فخار مزخرف .

٤- فخار مزجج بلا زخارف .

٥- فخار مزخرف مزجج .

٦- كسر من وعاء من السيتاتيت (الحجر الصابوني) .

وجميع هذه الأنواع من الفخار قد تم نقاشها في النقاط التالية .

تصنيف الفخار إعتماداً على لون العجينة مع ملاحظة خاصة بطبيعة العجينة وتكوينها (الفخار المشوي الغير مزجج فقط)

١- صنفت كسر الفخار إعتماداً على لون العجينة إلى سبعة تصنيفات أو أنواع :

النوع :

١ أ : عجينة وردية اللون ذات تكوين متوسط جيدة الشوي غليظة الجدار (٥, ١سم) يشوبها جزء أبيض كريمي من الخارج وتبدو كسرة من قدر كبير هـ ٣ .

١ب: عجينة وردية اللون ذات تكوين خشن جيدة الشوي ذات جدار متوسط (١سم) هناك شريط وردي فاتح اللون من الداخل والخارج وتبدو كسرة من بدن قدر مزخرفة أحياناً بخطوط مستقيمة وأخرى مموجة على الرقبة (الرديم هـ٣) .

٢ أ : عجينة حمراء اللون ذات تكوين يتدرج من المتوسط إلى الخشن وذات شوي متوسط وكذلك سماكة متوسطة (٧ر - إلى ٤ر - سم) ذات شريط أحمر وهي مزخرفة أحياناً بخطوط مموجة وهذه عادة ماتكون أقدام صغيرة وقدور بمقابض مثبتة (هـ - ٥ - III) .

٢ ب : عجينة لونها بني غامق يميل للإحمرار ذات تكوين متوسط جيدة الشوي وسميكة الجدار (٥, ١سم) بها شريط أحمر اللون وهذه عادة كسر من قدور كبيرة وقد إسودت بعض أجزاء الكسر أثناء الشوي وبها زخارف مضافة على هيئة حبل مجدول حول الحافة وفوق البدن رأسي وأفقي ولبعض الكسر بطانة (تغطية) بيضاء كريمية من الداخل والخارج (هـ - ٥ - ١٨) .

٢ ج: عجينة لونها بني غامق يميل للإحمرار ذات تكوين خشن تشوبها حبيبات الجرانيت والرمال ، جيدة الشوي عليها شريط سميك أبيض من الخارج ، ذات جدار سميك وقاعدة مسطحة وهي مزخرفة بخط

عريض غليظ (الرديم ب - ٥) .

٢ د : عجينة حمراء داكنة بها شريط بني داكن يميل للسواد ذات تكوين متوسط وشوي متوسط أيضا مع سماكة متوسطة وعليها أحيانا شريط بني داكن على كلا الجانبين وهذه الكسر عادة من زبادي متوسطة الحجم أو قدور دائرية بحافة شديدة النحافة ونجد أحياناً بعضاً من هذه الكسر وعليها زخارف منحوتة (الرديم د-٤) .

٣ - تكوين أحمر بني مع عجينة خضراء تميل للاصفرار على الجانب الخارجي ولهذا النوع من الكسر تكوين متوسط وهو جيد الشوي سميك الجدار (٥ , ١ سم) وعادة ماتكون مثل هذه الكسر من قدور كبيرة ذات مقابض مثبتة والبدن مزخرف بزخارف مضافة على شكل نماذج مائلة متقطعة وعلى الجزء العلوي من البدن توجد خطوط مموجة سميكة .

٤ - عجينة بيضاء كريمة اللون والتكوين ذات شوي جيد وجدار يتدرج من السماكة للنحافة بخطوط محفورة على العنق وفتحة ضيقة مع قاعدة مستوية وشريط أبيض على الجانب الخارجي (ب-٤ الرديم ، ب-٥ السطح) .

٥- عجينة لونها بيج فاتح يميل للإصفرار يتدرج إلى اللون البيج الفاتح المائل للإحمرار ذو تكوين خشن جداً مختلط بقطع من الجرانيت وبحبيبات الرمل ، جيد الشوي ذو جدار سميك وشكل الإناء غير واضح ربما كانت كسراً من قدور كبيرة ونوعية العجينة وتكوينها يشبهان إلى حد كبير إحدى الكسر التي عثر عليها في قصر الحمراء وقد تم الكشف عن هذا النوع من الكسر في العديد من مربعات الموقع الحالي (ز٣) .

٦- فخار أحمر وأسود وفي هذا النوع من الفخار نجد السطح الداخلي للكسر أحمر بينما السطح الخارجي أسود يتدرج بين الداكن والفاتح والأجزاء الداخلية بها أشرطة حمراء إلى بنية .

وقد تمثلت في أواني صغيرة مثل الزبادي والأطباق ذات القواعد المسطحة وجرار الماء ذات المقابض وبعض الكسر ذات عجينة بنية داكنة على كلا الجانبين وتمثل زبدية وجرة ماء صغيرة ويصنع هذا النوع من الفخار بتطبيق عمليات الأكسدة والتصغير في نفس الوقت . وفي إحدى الكسر نجد اللون معكوساً فالجزء الداخلي هو الأسود بينما الجزء الخارجي هو الأحمر والبعض الآخر من الكسر أسود اللون من كلا الجانبين نتيجة خطأ في الشوي وبعض الكسر ذات عجينة مختلطة بقطع من الجرانيت ولونها أسود فاتح والكسر من جرة ماء ذات مقابض (ز - ٣) .

٧- فخار جرانيتي وهو فخار ثقيل لونه بيج يميل للإصفرار مختلط بقطع من الجرانيت به شريط بني داكن ذو شوي جيد وجدار سميك وربما تكون الكسر من جرة كبيرة (ز-٣) .

الفخار المزجج :

تم العثور فقط على قطع قليلة وصغيرة من الفخار المزجج وهي :

١ : كسرة من فخار مزجج أبيض رفيع : - بدن بيج اللون مع إصفرار وبه خطوط من أثر العجلة مع تزجيج أبيض وشكل الإناء غير واضح (ب ٥) .

وقد تم الكشف على كسر مماثلة النوع في المابيات وهي تقليد للفخار الصيني وقد أرخت في القرن الثامن للميلاد أو بعد ذلك وهي عادة ماتكون زبادي عميقة .

٢ : فخار قلوي مزجج أخضر يميل للزرقة : - من الصعب تحديد ماهية قطعة صغيرة من هذا النوع (د٤ الرديم ، ١) وهي تقرن بالإستيطان العباسي .

٣ : فخار قلوي مزجج أزرق : - قطعة صغيرة من فخار مزجج أزرق مع عجينة يشوب تكوينها رمال صفراء ذات جدار سميك والشكل غير واضح (هـ ٥) .

٤ : فخار مزجج متعدد الألوان : - قطعة من عجينة قاسية ذات لون يميل للاحمرار مع تزجيج أبيض مزخرفة بتزجيج ذو بريق معدني لونه أخضر زيتوني وأزرق ولها قاعدة دائرية (هـ ٧) .

وربما يعود إنتاجها للعصر المصري البطلمي (٨٦٩ - ٩٦٩م) .

٥ : فخار مزجج أبيض مزخرف ببريق معدني ذو لون أخضر زيتوني وتكوين العجينة كريمي قاسي وربما تكون قطعة من زبدية (هـ - ٥) .

وقد تم العثور في المابيات على مثيلة لها ربما تعود للعصر البطلمي في مصر .

٦ : فخار مزجج بلون أخضر داكن بينما تكوين عجينته قاسية وبلون أحمر ويصعب تحديد شكل الآنية (هـ٣) .

وقد تم العثور في المابيات على مثيل لها يرجح عودته للعصرا لفاطمي وحتى الأيوبي .

٧ : فخار يميل لونه للإصفرار مع تزجيج ذو بريق معدني أبيض مبرقش بتناثرات من لون أصفر داكن وهي حافة زبدية (ز٣) .

وقد تم العثور في المابيات على مثيل لها هي زبدية دائرية الشكل وهي تقليد للفخار الصيني المستورد وتعود لأواخر الثامن الميلادي .

٨ : تزجيج أخضر زيتوني لعجينة لونها يميل للاحمرار وهي جيدة الشوي وتكون قاعدة زبدية صغيرة والتزجيج على السطح الخارجي (ز ٣) .

الحجر الصابوني (ستياتيت) :

تم تسجيل كسر أوانٍ من الحجر الصابوني في قليل من المربعات وهي تتكون من القليل من القطع فقط .

١ : حافة زبدية جؤجؤية من الستياتيت ذو الحبيبات الناعمة والحافة جؤجؤية مقتطعة بميل وتحت الحافة توجد خطوط رأسية وثلاثة ثقوب مفتوحة بعناية (هـ - ٧) .

٢ : قطعة أخرى من الحجر الصابوني من آنية ذات عجينة خشنة وخطوط أفقية رفيعة على الجسم وهي قطعة من زبدية .

أصناف الأواني :

كما سبق القول أن الأنواع المميزة من الكسر قليلة فقط لذا من الصعب جداً تصنيف الأواني على أساس الشكل ولكن رغم ذلك فقد تم إختيار كسرة من حواف وقواعد أواني ومقابض في محاولة لتحديد هيكل أو شكل الأواني ومعظم كسر الحوافي هي حواف بارزة للخارج أو حواف بارزة وسميكة مفلطحة أو حواف محزوزة كالسبحة أو حوافي رقيقة للخارج مع تقليم غائر أو حوافي رقيقة ومستوية .

أما فيما يختص بالقواعد فأغلبها مسطحة أو مفلطحة والقليل منها دائري ويجدر القول أن عشرة من كسر القواعد تم الكشف عنها من د - ٣ - I وأن سبعة منها هي من قدور للطهي بها علامات سناج وزبدتيان ذات قاعدتين مفلحطتين وقاعدة واحدة لجرة ماء . وربما كا ن الموقع لأرض المطبخ . وقد تم العثور أيضا على كسر من قواعد قدور للطهي في المربع هـ ٥ .

أما كسر المقابض فكانت من نوعين ، الغالبية كانت مقابض دائرية كاملة مثبتة إما في الحافة أو البدن والنوع الآخر كان لمقابض قصيرة مثبتة .

وعلى أساس شكل الأواني يبدو أن القدور كانت من نوع محدود للغاية وغالبية الأواني من الزبديات العميقة أو المسطحة والصحون المسطحة إما بقواعد مفلطحة أو دائرية وجرار صغيرة وكبيرة وكان بعضها

يستخدم فقط للماء وغالبية قدور الطهي كانت دائرية بقواعد مفلطحة وبعضها كان قلايات عميقة بقاعدة مفلطحة وقد تم التعرف عليها لوجود السناج في أسفلها .

لذا ستتم هذه الدراسة بتفاصيل أكثر بعد الحصول على المزيد من الفخار من حفريات مستقبلية للموقع .

نماذج زخرفية من فخار البجيدي بتيماء

لقد تم الكشف عن العديد من كسر الفخار المزخرفة في موقع البجيدي لهذا الموسم (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) ويمكن تصنيف هذه النماذج الزخرفية في التقسيمات التالية :

١ - زخرفة بالطلاء .

٢- زخرفة بالحفر .

٣- زخرفة مضافة .

٤- زخرفة بالتخطيط المنتظم .

٥- زخرفة بالضغط .

٦- زخرفة تجمع أساليب التخطيط والحفر والضغط .

زخرفة بالطلاء :

يندر وجود زخارف بالطلاء على فخار غير مزجج وقد تم العثور على قطع قليلة منه فقط في الموقع .

وقطعة منها لها عجينة ذات لون أحمر طوبي وعليها طلاء بالأسود على شكل شرائط وقد أبهت لونها (ب ٥).

وهناك قطعتين من عجينة بيضاء كريمية اللون وعليها باللون البني زخرفة على شكل مربعات شبكية وهذه القطع تشبه كثيراً ماعثر عليه في المنطقة الصناعية بتيماء (هـ - ٣) (أبو درك ، ١٩٨٥م ، ص٦) .

وقد تم العثور على هذا النوع من الفخار من هـ - ٤ ii أيضاً .

زخرفة بالتخطيط المنتظم :

عثر على هذا النوع من الزخرفة على الجرار الكبيرة والنماذج الزخرفية بسيطة جداً مثل الشرائط من الخطوط الرفيعة المموجة تحفها خطوط أفقية رفيعة (ب - ٤ الرديم) .

زخرفة مضافة :

عثر على زخارف مضافة على بعض القدور وفي هذه الحالة أضيفت كمية صغيرة من العجينة على جوانب أو حافة القدور وهي بعد مبتلة ثم يحفر النموذج المطلوب على الجزء المضاف من العجينة .. وفي مجموعتنا نجد قطعة عليها نموذج كالحبل المجدول على العجينة المضافة وأخرى ذات نموذج مائل (هـ - ٥ - I) .

زخرفة بالحفر :

وهذا النوع هو أكثر الأنواع إنتشاراً على قطع الفخار التي عثر عليها في موقع البجيدي وقد تم تصنيفها حسب الأنواع التالية :

١- خطوط رفيعة للغاية محفورة بميل تقطعها أخرى رأسية (ربما تكون نبطية) .

٢- تجمعات مختلفة من الخطوط المموجة تحفها شرائط من خطوط رفيعة وبعض الخطوط مهمشة في الوسط تحفها خطوط غائرة على كلا الجانبين (هـ ٣ - الرديم) .

٣- خط مموج بسيط تحفة خطوط أفقية .

٤- خطوط مموجة بسيطة وسميكة أسفل حواف الجرار الكبيرة .

٥- شرائط مزدوجة من الخطوط الرفيعة .

٦- خطوط غائرة رفيعة متقاطعة وأفقية ونماذج مموجة تغطي كل الإناء وعادة ماتوجد على الجرار الكبيرة ذات المقابض (د٤ الرديم) .

٧- شرائط عريضة غائرة من الخطوط الأفقية المتعددة بداخلها خطوط مموجة وعادةً ماتوجد هذه النماذج على الجزء الأسفل عن حافة القدر .

٨- خطوط غائرة الحفر :

أ- أربعة خطوط غائرة الحفر أسفل الحافة (هـ - ٧ - I) .

ب- خطوط رفيعة غير شديدة الغور تغطي البدن (هـ - ٣ - الرديم) .

زخرفة بالضغط :

تم العثور على قطعتين فقط من الفخار مزخرفة بطريق الضغط وتتم الزخرفة بواسطة إداة دائرية تضغط بين الخطوط ويحفها زخرفة مثل الحبل المجدول أسفل الحافة (ب - ٥ - لرديم) .

زخرفة تجمع أساليب الضغط والتخطيط المنتظم والحفر :

وتمثل هذه الزخـرفة تجمع النماذج كلـها على قطعة واحدة مـن الفخار هي جزء من جـرة ماء كبيـرة حمراء اللون (هـ - ٣ - الرديم) .

الزخرفة على أواني من الحجر الصابوني :

١- محفورة على إفريز جؤجؤي بخطوط مائلة وأخرى رأسية على البدن .

٢- محفورة بخطوط أفقية حول البدن .

٣- نماذج خطوط مائلة محـفورة بخفة على خط وسط يعطي شكل ورقة نبات ويحـف بهذه الزخرفة خطان أفقيان .

الزخرفة على الفخار المزجج :

تم العثور فقط على قطعة واحدة من الفخار المزجج المزخرف من حفرية هذا الموسم والقطعة هي من الفخار الأبيض المزجج ذو البريق المعدني والزخرفة من التزجيج الأخضر على هيئة زاوية منفتحة لأسفل (هـ - ٣ -II).

تأريخ الموقع إعتماداً على تحليل الفخار :

تمت محاولة لتأريخ الموقع إعتماداً على التحليل الزمني للفخار وهو ماتدعمه أدلة أخرى مثل المباني (الهياكل المعمارية) ومواد وطرق البناء وأشغال البناء والنقوش إلخ وجميعها سيتم النظر فيها لاحقاً .

ولهذا الغرض تم إنتقاء الأنواع التالية من كسر الفخار التي تظهر شبهاً بأنواع معـروفة من الفخار من تيماء وماحولها سواء فيما يختص بلون العجينة ونوعية تكوينها وزخارفها وشكلها . وهذه الأنواع هي :

١- فخار محفلي غير مشوي : - وقد تم الحصول على قطع كثيرة من الفخار الغير مشوي مـن مربعات عـديـدة (هـ - ٣ II و III L) وبعضهـا به شريط برتقالي في الـداخل وعلى بعضها آثـار سناج وهذا النوع يمكن تسميته كسر الفخار المحفلي لأن الدراسات الأنثروبولوجية في الهند أظهـرت أن هذا النوع من الفخار الغير مشوي لا يزال يستخدم في المحافل والطقوس الهندوكية . لذا فمن المحتمل أن مـثل هذا النوع من الأواني كان يستخدم في المحافل الدينية في أزمنة ماقبل الإسلام وتؤكد ذلك المبخرة الغير مشوية التي عثر عليها في تيماء (أبودرك ، ١٩٩٠، ١٦) .

٢- قطع فخارية تشبه لقى المنطقة الصناعية (المدافن) بتيماء :-

- تم العثور على قطع قليلة من الفخار ذو العجينة الطباشيرية البيضاء له جدران رفيعة ومزخرف بنماذج شبكية أو مربعات باللون البني على كلا الجانبين وهي أجزاء من زبديات صغيرة وقد أظهرت تحاليل كربون ١٤

للمنطقة الصناعية تأريخاً يرجع لحوالي عام ١٢٠٠ سنة قبل الميلاد وربما لاتكون المربعات التي عثر فيها على هذا النوع من الفخار بهذا القدم وربما تم إحضار هذا النوع من الفخار من المنطقة الصناعية بعد نبش القبور بحثاً عن الكنوز .

- وإلى جانب هذا النوع (أعلاه) من الفخار عثر أيضا على قطع قليلة من الأنواع النبطية والتي ربما يعود تاريخها لما بين القرن الأول قبل الميلاد / والأول الميلادي مما يبين أن نبش القبور كان عملية معروفة عندنا لها أدلة تمتد حتى الأزمنة النبطية .

٣- قطعة فخار من بدن لونها بيج مع إصفرار وهي مخلوطة بالجرانيت وجيدة الشوي وهي تشبه في لونها وتكوين عجينتها لفخار قصر الحمراء الراجع للقرن الثاني أو الثالث قبل الميلاد تقريباً وقد عثر على هذا النوع من القطع في مربعات عديدة وربما بدأ إنتاج هذا النوع من الفخار في تيماء في وقت سابق واستمر حتى وقت لاحق.

٤- قطعة صغيرة ذات عجينة طباشيرية بيضاء تخلو تماماً من الشوائب تكوين عجينتها لين ورقاقي وجدار أنيتها رقيق وهي ربما قطعة من زبدية صغيرة (هـ - III٣) وهذه القطعة تشبه دراسة بودن ٣ - نوع ٨ (أطلال ، المجلد ٤) .

٥- قطعة كبيرة ذات عجينة لونها أحمر فاتح وتكوينها جيد كما أنها جيدة الشوي ولها شريط أبيض على السطح الخارجي وهي قطعة من جرة كبيرة ذات جدار غليظ يبلغ سمكة ٣سم يشبه دراسة بدون I - نوع I (هـ - ٣ II) .

٦- قطع من إبريق ماء ذو عجينة بنية داكنة جيد الشوي وتكوين عجينته متوسط ذو جدار سميك (٥, ١سم) وقد تم العثور على هذه القطع من المربعات هـ - ٥ وL.I و ٢و٣ ولها حافة غليظة محفورة مضافة كما أن هذه الزخرفة تتكرر على القطع التي عثر عليها من بدن الإبريق وهذا النوع من الزخرفة المضافة موجود في تيماء منذ العصر البابلي الجديد وإن لم يعثر على نموذج الزخرفة نفسه .

٧- هناك نوع آخر من الفخار الرصاصي ذو تكوين جيد كما أنه جيد الشوي ذو جدار رقيق (٤ر-سم) وخطوط أفقية متوازنة يشبه النوع النبطي (هـ II٣) .

٨- تم العثور أيضاً على قطعة صغيرة من الفخار الروماني المزجج (ز ٣) .

٩- عثر في (د - ٤ الرديم) على قطعة ذات عجينة لونها بيج يميل للإصفرار يشبه ماعثر عليه في قصر

الحمراء وعثر على كسر مشابهة في (ب - ٤ الرديم) .

١٠- عثر في هذا الموقع أيضا على كسر من فخار جرانيتي .

١١- فخار إسلامي نموذجي عجينته رصاصية تميل للبياض بجدار غليظ وفتحة ضيقة وقد تم العثور عليه من ب - ٥ .

١٢- نوع آخر من الإسلامي المزجج هو فخار مزجج بسيط وآخر مزجج ذو بريق معدني بنماذج زخرفية وبدونها وقد تم الكشف عن هذا النوع من المربعات التالية :

هـ - ٣ - II و هـ - ٤ و هـ - ٥ و هـ - ٧

ب - ٥ - I

د - ٤ - I

ز - ٥ - I

ويظهر التصنيف الزمني لأنواع الفخار المعروفة من موقع البجيدي أن أول فخار عرفته المنطقة هو فخار الصناعية بتيماء وأن آخر أنواعها هو الفخار الإسلامي المزجج الراجع للأنواع الفاطمية والأيوبية . كما تم العثور على قطع قليلة من جرار كبيرة ذات ثلاث مقابض وهي لقى نموذجية لفخار الفترة العثمانية وقد عثر أيضا على قطع قليلة من الزجاج تشبه النوع العثماني مما يدل على أن الموقع كان مستوطناً في العصر العثماني أيضا وربما تمدنا الحفريات المستقبلية للموقع بأدلة أخرى تؤيد ذلك ومابين أول وآخر فترات الموقع نجد فخار من نوع الحمراء ينتمي للعصر البابلي الجديد ثم لاحقاً فخار من نوع فخار قصر الحمراء وفخار نبطي وفخار روماني مزجج ثم هنالك العصر الإسلامي الذي كان أول ماحصلناه منه هو قطعة تقليد للفخار الصيني ثم فخار عباسي يشبه فخار المابيات المزجج ومعظم اللقي عثر عليها بين الرديم لذا يتعذر تحديد الارتفاع .

وقد عثر على أول فخار من نوع المنطقة الصناعية (حوالي ١٢٠٠ قبل الميلاد) بجوار قطع من النوع النبطي لذا لانستطيع إعتماد هذا التاريخ على أنه تاريخ أول إستيطان .

وتعود بعض القطع الفخارية المشابة لفخار قصر الحمراء في اللون وتكوين العجينة وكيفية شويها للقرن الثاني قبل الميلاد وقد تم العثور على قطع من هذا النوع من مربعات عديدة لذا يمكننا تأريخ إستيطاني هذا الموقع للقرن الثاني قبل الميلاد ثم استمر الاستيطان خلال الفترات النبطية والرومانية والعباسية وحتى العصر العثماني أيضا .

(أنظر المراجع الأجنبية) موقع البجيدي - تيماء .

الخلاصة :

تظهر الدراسة المبدئية لفخار موقع البجيدي أن الموقع كان مستوطناً من الربع الأخير للألف الأول قبل الميلاد وحتي العصر الإسلامي المتأخر وبما أن تركيز فخار ماقبل الإسلام كان في الجزء الشرقي للموقع لذا يبدو أن الاستيطان في وقت ماقبل الإسلام كان غالباً في الجانب الشرقي ثم انتشر تدريجياً وببطء صوب غرب الموقع والفخار الإسلامي النموذجي بالموقع قليل للغاية مما يوحي أن الناس خلال تلك الحقبة كانت لهم علاقات ضعيفة للغاية مع المراكز الإسلامية الثابتة الأخرى وقد تم العثور على لقى ضئيلة من الفخار الإسلامي من الموقع تظهر شبهاً إلى حد ما بالفخار الإسلامي الذي عثر عليه في المابيات كما تم العثور على بعض القطع من الفخار الإسلامي المزجج الشبيه بالفخار الإسلامي من الفترات الفاطمية والأيوبية بمصر مما يوحي بعلاقات مع مصر وقد تمدنا حفريات مستقبلية في الموقع بأدلة تؤكد هذه العلاقة .

وإحدى السمات الأساسية للفخار الغير مزجج من الموقع هي أن أسلوب الزخرفة ونماذجه على الفخار واحدة رغم أن الفخار ينتمي لفترة زمنية طويلة وتظهر الدراسة التحليلية للنماذج الزخرفية على الفخار الغير مزجج أن النماذج الهندسية فقط هي فقط المستخدمة إما على هيئة خطوط رفيعة أو سميكة رأسية وأفقية ومموجة (ch. 1) وأحياناً ماكانت تجمع النماذج المختلفة كي تؤدي إلى نموذج جديد .

وحقيقة أخرى تظهرها الدراسة هي أن ستة طرق مختلفة كانت تستخدم لزخرفة الفخار ولكن أكثرها أفضلية كانت الزخرفة عن طريق الحفر تليها في الأفضلية الزخرفة بالطلاء حيث كانت تطلي خطوط مستقيمة أو مموجة أو نماذج مربعات أما الزخرفة المضافة فكانت تستخدم فقط على القدور الكبيرة مثل جرار الماء وجرار خزن الحبوب وكانت الزخرفة بالتخطيط المنتظم وبالضغط غير منتشرة كثيراً .

أما من حيث تصنيف الأشكال فقد أظهرت الدراسة أن عددها محدود مثل الزبادي والصحون العميقة والمسطحة والأقداح وجرار الماء وخزن الحبوب وقدور الطبخ .

وقد أظهرت دراسة الفخار الغير مزجج بالموقع أن معظم الكسر لها تكوين عجينة يكاد يكون متطابقاً مما يشير إلى استخدام المصدر نفسه للعجينة .

وتدل جميع الحقائق أعلاه أن جميع الفخار الغير مزجج قد تم إنتاجه في تيماء .

تقرير أعمال التنقيب بمنطقة الاحساء - العقير

شمال غرب أبو زهمول

إعـداد :

رئيس فريق التنقيب/ أمين المتحف الاقليمي بالدمام

الاستاذ / علي بن صالح المغنم (وآخرون) *

أولاً : المقدمة

١ - أعمال التنقيب بالاحساء - العقير ١٤١٢ - ١٤١٣هـ .

٢ - العقير (أ - أهميتها الجغرافية والتاريخية، ب - مواقعها الأثرية) .

٣ - السواحل الشرقية وجيولوجية العقير الأثرية .

ثانياً : منظور مراحل أعمال التنقيب بالتل الأثري "أبو زهمول شمال غرب" .

١ - التل الأثري «أبو زهمول شمال غرب» وأسباب اختياره .

٢ - مخططات التنقيب والمساحة .

٣ - المربعات المكتشفة أ - مربعات التل بالجهة الشمالية الشرقية .

ب - مربعات التل بالجهة الجنوبية الشرقية .

٤ - الظواهر المعمارية لتفصيلات المبنى بالجزء المكتشف .

ثالثاً : المبنى المكتشف .

١ - وصف المبنى المكتشف من منظور التنقيب .

٢ - قراءة لمواد البناء المستخدمة من منظور التنقيب .

٣ - قراءة أثرية وتاريخية للطبقات التراكمية .

٤ - قراءة لمخطط البناء بموقع العقير .

رابعاً : مناقشة حول الفترة التاريخية لموقع العقير - أبو زهمول شمال غرب .

أولاً - المقدمة :

إنطلاقاً من سياسة الدولة - أيدها الله - في الحفاظ على ماضي هذه البلاد العريق وإبرازه بالطرق العلمية وضعت الخطط لسير ماضي هذه البلاد فقامت وزارة المعارف بتحقيق هذه السياسة ممثلة في وكالة الآثار والمتاحف فعملت على مسح مناطق المملكة وتعيين مواقع الآثار والتنقيب في المواقع الهامة وفق المشاريع الضخمة التي اعتمدتها وزارة المعارف الموقرة .

وفي هذا الموسم في الفترة ما بين ٢٢/ ١٢/ ١٤١٢هـ إلى ٢/ ٢/ ١٤١٣هـ عملت تنقيبات ببلدة العقير وذلك لما لها من أهمية تاريخية فقد أشارت تقارير التنقيب التي أجرتها الوكالة عن مواقع الألف الثالث قبل الميلاد عام ١٣٩٥هـ إلى مواقع قريبة من العقير في شمال شرق العيون وجنوب بقيق والظهران ولهذه المواقع علاقة وثيقة بالعقير من الناحية الجغرافية والتاريخية وأشارت أيضا تقارير المسح الأثرية لعام ١٣٩٦هـ إلى مواقع العقير الأثرية وارتباطها بالتدرج التاريخي لمواقع المنطقة الشرقية عبر حقب تاريخية متعددة كما كتبت تقارير عديدة تتحدث عن العقير وأهميتها التاريخية وأثارها الظاهرة والمطمورة منها تقارير علمية كتقرير البعثة الدنماركية عام ١٩٦٨م وأبحاث علمية منشورة ككتاب المسح الأولي لمواقع المنطقة الشرقية أعده جيفري بيبي وإشاراته إلى مواقع العقير في كتابه البحث عن دلمون كما تحدثت عنها كتب التراث ومصادر البحث التاريخي والجغرافي العربية .

١ - أعمال التنقيب لهذا العام : ١٤١٢ - ١٤١٣ هـ

شملت أعمال التنقيب لهذا العام :

أعمال المسح الميداني والوقوف على التلال الأثرية وتشمل مواقع التلال الأثرية المعينة والمسجلة لدى وكالة الآثار وسبق توثيقها على خارطة آثار العقير وهي مسورة وتشمل :

- التلال التي تحاذي الساحل شمال مبنى الخان (منطقة الطوينة) .
- منطقة التلال المحيطة ببرج أبو زهمول .
- منطقة التلال الأثرية شمال منطقة أبو زهمول وهي منطقة تمتد من الشمال إلى الجنوب ١ كم وبعرض نصف كم .

واعتمد فريق التنقيب في أسلوب عمله الحقلي لهذا الموسم اعتبار أن العقير منطقة أثرية قديمة وحلقة وصل

لمواقع أثرية مرتبط بها لوجود مركز بحري وتجاري هام عبر حقب تاريخية متعددة واعتبار أن مواقعها ربما تضم أطلال مدينة قديمة لم تعرف هويتها بعد وهناك آراء حول هذا الموضوع في كونها مدينة الجرهاء المفقودة وعمل الفريق على وضع دراسة مقتضبة عن طبيعة العقير وطبوغرافيتها - السبخات - الكثبان الرملية - الأشجار والنخيل والآراك والمرخ والأثل، وتوثيق المباني القائمة بقدر الإمكان وتصويرها فوتوغرافياً كما ركز الفريق على أعمال الحفرية الرئيسية التي تم اختيارها في منطقة أبو زهمول شمال غرب .

كما عمل الفريق على وضع خطة لمسح منطقة الفرضة القديمة حيث تم اكتشاف آثار مغمورة بفرضة العقير وهذا يؤكد مركز هذا الميناء التاريخي وأهميته الأثرية .

وضعت خطة العمل وتضمنت :

أولاً : مرجعية العمل الحقلي وذلك بتوفير المادة العلمية التي تساعد على توضيح الصورة التاريخية والأثرية للمنطقة من التقارير والكتب والأبحاث .

ثانياً : ترتيب شئون السكن قرب الموقع .

ثالثاً : القيام بأعمال المسح الميداني .

رابعاً : فرضيات أعمال البحث والتنقيب «مناقشة الطروحات» .

خامساً : الأعمال العلمية لأعضاء الفريق «التقارير اليومية - أساليب التنقيب» .

ويتم العمل وفق أساليب علمية أهمها :

تحديد مربع العمل وتخصيص باحث معين للإشراف عليه ومتابعة أعمال التنقيب وكتابة كل مراحل العمل وترميم المعثورات وفق عملية منظمة يومية والكتابة عليها بشكل توثيقي يشمل الوصف والموقع والتوثيق المكاني بالصورة والرسم والمقايسة .

التشاور حول مناقشة الأسلوب الأمثل لكشف المربعات من واقع سير أعمال التنقيب .

التقيد بظواهر الكشف وألا تسخر أعمال الكشف لاثبات فرضيات بل يجب أن تكون أعمال التنقيب وفق ظواهر المكتشف .

التوثيق الفوتوغرافي حيث يتم تصوير مراحل التنقيب أولاً بأول وتصوير اللقى في مكانها .

أعمال الرسم وشملت جميع المربعات التي تم كشفها والظواهر المعمارية والمقاطع الجدارية والتراكمية ورسم ما يتم اختياره من اللقى الجيدة .

٢ - العقير :

العقير ميناء منطقة الاحساء ويبعد عن مدينة الدمام (٢٠٠كم) على الطريق الأسفلتي العام طريق الدمام العيون العقير ومسافة (١٤٠كم) على الطريق الخاص خليج نصف القمر - غونان - بقيق - القرية - العقير وهو على مسافة (٦٥كم) جنوب شرق بقيق (٧٠كم) شرق مدينة العيون (لوحة ١٢، ١٣) .

والعقير منطقة أثرية وهي حلقة وصل لمواقع أثرية مرتبطة بها، وبها مباني قديمة لا زالت قائمة تحكي قصة ماضيها وهذه الدلائل التاريخية والشواطئ الرملية الجميلة وقربها من الاحساء - التي تحتاج لمنتجع سياحي - كل ذلك يجعلها مؤهلة لمستقبل سياحي إن شاء الله، وكان العقير المرفأ البحري الوحيد للإحساء وبه مركز للإمارة والجمارك وبعض الدوائر الحكومية بنيت في بداية عهد الملك عبدالعزيز (لوحة ١٤ أ) .

وأسم العقير لغوياً تصغير من العقر وهو الفرجة بين شيئين أو القصر وعرفته كتب التراث أنه قرية على شاطى البحر بحذاء هجر وذكرته أيضاً أنه مدينة على البحر تبعد عن هجر يوم وليلة بواسطة القوافل وأنه بلدة في بلاد هجر، وأنها بلدة لبني الرجاف من بني عبدالقيس وهي فرضة الصين وعمان والبصرة واليمن على ساحل الخليج العربي ويذكر أن بني محارب من القبائل الجاهلية قبل الإسلام وهم من بني عبدالقيس ينتسبون إلى آلعمور سكنوا هذه البلدة .

كانت هذه البلدة في فترة ما قبل الإسلام على درجة من القوة أي أنها لعبت دوراً هاماً في التاريخ القديم ويدل على ذلك الشواهد الأثرية التي اكتشفت بها ويعتقد العالم الأثري كارنوال أنها موقع الجرهاء المفقود وهذا الباحث كتب أبحاثاً عن الاحساء نشرت عام ١٩٤٦م كما زارتها البعثة الدنماركية وكتب جيفرد بيبي عنها ملاحظات في كتاب المسح الأولي بشرق الجزيرة ١٩٧١م وكتابه البحث عن دلمون .

أ - أهميتها الجغرافية والتاريخية :

عندما أتحدث عن الجذور التاريخية لهذه المنطقة فلابد أن أربطها بمواقع الاستيطان المبكر في شرق الجزيرة العربية بعد اجتياز إنسان الجزيرة مرحلة العصور الحجرية المتأخرة والاستيطان المبكر في شرق الجزيرة يتزامن وفترة الألف الخامس والرابع قبل الميلاد كحضارة العبيد التي تم توثيقها في شرق الجزيرة وهي بداية لنشوء الحضارات ببلاد الشرق القديم حيث عينت مواقع قريبة جداً من العقير في عين قناص وشرق بقيق ولابد أن تربط بالعقير، والعقير جغرافياً جزء من مملكة دلمون التي ذكرت في النقوش الأكادية في زمن سرجون في الألف الثالث قبل الميلاد (٢٣٠٠ ق.م) ولابد أنها لعبت دوراً في تجارة النحاس فهي حلقة وصل بين مصادر النحاس في عمان بلاد ماجان وسومر وأستمرت أهميتها طيلة فترات إزدهار الحضار الدلمونية حتى القرن الخامس ق.م

وهي أيضاً ترتبط ببلاد الجرهائيين الذين أنتسبوا إلى مدينة الجرهاء وفي عهد ازدهار الحضارة الساسانية كان للعقير أهمية تجارية لكونه ملتقى بري وبحري لدروب التجارة القديمة وله علاقات تجارية بالموانئ الإيرانية كميناء سيراف في إيران وكان يؤدي نقل بضائع الهند وتوابلها إلى الجزيرة ومنها إلى مصر والشام حتي القرن الثالث الميلادي .

وتزيد أهمية هذا الميناء وتقل وفق ظروف التغيير الاقتصادي والسياسي ففي عهد البطالمة قلت أهميته عندما استخدموا البحر الأحمر بواسطة فرضة من النيل والوصول إلى المحيط الهندي ثم الرسو على ميناء (ملبار) وموانئ حضرموت ونقل المر والتوابل والبخور مباشرة إلى مصر دون المرور بالخليج العربي ولكن أستمرت أهميته كميناء داخلي ويظن الكثير من المؤرخين والآثاريين أن الجرهاء المدينة الأثرية المفقودة قريباً من العقير علاوة على أن بعضهم يؤكد أن بلدة العقير تقوم على أنقاض مدينة الجرهاء القديمة .

ب - مواقعها الأثرية :

من المعالم الأثرية مبنى الجمارك (الفرضة البحرية) والمبنى يظهر فن العمار التقليدية المحلية من خلال التشكيلات والنقوش الهندسية الجصية ويقابله مبنى الخان والقلعة «اسم الخان أستعمل منذ بداية القرن السابع الهجري كاستراحة للمسافرين ودوابهم ويحتوي على حجرات للنوم وقاعات لعرض بضائع التجار وأماكن لإقامة الدواب ومأكلهم وأستمر استعمال الخانات حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري «والمسجد ومنطقة السوق التي ترجع فتراتها إلى القرن العاشر الهجري وبها برج أبو زهمول (لوحة ١٤) .

- ش . ف ١/١ - ١/١٠

- ص . ف . م ١/١ - ١/٦

وبها مواقع أثرية ترتبط بالمواقع التي تم تعيينها بالمنطقة الشرقية وخاصة مواقع بقيق وشمال العيون ورأس القرية وجنوب بقيق (موقع منجم الملح) ومواقع جنوب الظهران .

٣ - السواحل الشرقية وجيولوجية العقير الأثرية :

بلاد العروض من السواحل الشرقية من جزيرةالعرب من هذه السواحل سواحل المملكة العربية السعودية من الكويت شمالاً حتى الإمارات جنوباً وتقع على هذه السواحل مراكز هامة لمناطق حضارية عرفت منذ القدم كالجرهاء - وتير، وأرادوس وأهمها الجرهاء المركز التجاري الذيم يعرف موقعه حتى الآن وذكر أن الجرهاء تقع على ساحل عميق أسسها مهاجرون كلدانيون من أهل بابل في أرض سبخة وكانوا يتاجرون بالطيب والمر

والبخور تحملها قوافله التي تسلك الطرق البرية وذكرت الجرهاء أنها سوق تجاري وسوق من أسواق العرب البرية والبحرية في زمن أزدهار سلوقية وبابل والجرهائيون تاجروا مع الأنباط وفلسطين وبلاد الشام وكان ذلك سبب ثرائهم .

ويروي أن الجرهاء بنيت من صخور الملح في أرض سبخة على خليج يسمى بأسمها وبلغ محيطها خمسة أميال ويرى بعض المؤرخين والآثاريين أن الجرهاء هي العقير ومنهم سبنكر الذي أعتمد العلاقة اللغوية في لغة العام الذين ينطقونها - العجير - ويرى هذا الرأي فلبي أيضاً .

وأجد من الفائدة أن أورد تقرير أعده سعادة الدكتور حسن عثمان سندى الأستاذ بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم بجامعة الملك سعود عن الجيولوجيا الأثرية لموقع العقير «العقير على الساحل الغربي بالخليج العربي في الحافة الشرقية من الجزيرة العربية وقد حدد الموقع بخط طول ٢٥ , ٥٠° شرقاً وخط عرض ٤٠ , ٢٥° شمالاً كما يتساوى أرتفاع المنطقة مع مستوى سطح البحر حيث تمتد أراضيها بتدرج بسيط نحو الشرق لتغمر مياه الخليج العربي حافتها الشرقية ثم تنحدر على بعد حوالي كم من الشاطئ إنحداراً شديداً نحو قاع الخليج حيث تمثل العقير واحة شاطئية بنقطة مثلثية مقدارها ١٠٤٠ .

تأخذ العقير شكل رأس يمتد داخل الخليج العربي ويحد هذا الرأس من الشمال الشرقي رأس صباح ويكون خليجاً ضحلاً عاماً من الجنوب الشرقي (رأس الصفيراء) يخترق المنطقة من الشمال إلى الجنوب طريق ساحلي رئيسي يصل مابين مدينة الظهران في الشمال ومنطقة العبيله أما من الجهة الغربية فيمتد منها طريق العقير والمؤدى إلى الجشة هذا بالإضافة إلى بعض الطرق الصغيرة الأخرى التي توصل المنطقة بالقرى المجاورة .

تفتقر المنطقة للغطاء النباتي حيث تنتشر بعض الشجيرات الصحراوية الشاطئية على مسافات متباعدة هذا بالإضافة إلى تخيلات معدودة أما مياه المنطقة فهو الماء المالح المخلوط بالماء السماوي ليكون ماء يشبه الماء المتخلل وهذا النوع من المياه غير صالح للزراعة أو الشرب أو الاستهلاك الآدمي بصفة خاصة هذا بالإضافة إلى تسرب مياه الخليج المالحة إلى المنطقة القارية عبر المساحات الأرضية لتزيد من ملوحة المياه الأرضية في المنطقة ولترتفع بالخاصية الشعرية إلى سطح الأرض مذيبة في طريقها بعض الأملاح والمعادن الصخرية فإذا ما وصلت إلى السطح تبخر الماء تاركاً وراءه الملح فوق القشرة الأرضية ليعطي غطاء ملحياً يقتل ما تبقى من نبات إلا النباتات التي تستطيع مقاومة هذه البيئة .

أما تربة المنطقة فهي التربة السبخية والمكونة من الطمي والطين والرمل الوحلي والمختلط مع الأملاح البحرية والصخرية كما تقع هذه السبخات فوق رمال ريحية كونتها الرياح بالإضافة إلى بعض الكثبان والتلال الرملية

كما أن بعض هذه الرمال يكون ثابتاً أو قليل الحركة بينما النوع الآخر يكون متماسكاً مع بعضه البعض ليعطي قشرة متماسكة تحفظ الرمال التي تسفلها من التحرك هذا بالإضافة إلى الرمال المتحركة والسفى الرملية والسهباء والطين والكثبان الشاطئية .

وبما أن المنطقة تمثل رأسا خليجيا فقد أستخدمت في الماضي منفذا بحرياً أستغل في التجارة والأغراض العسكرية حيث يعتبر مخرجا للتجارة البحرية إلى كل من قطر والبحرين وإيران بالإضافة إلى المناطق الأخرى الواقعة على الخليج العربي أو البعيدة عن المنطقة مثل الهند وشرق آسيا .

أما من الناحية العسكرية فبما أن منطقة العقير محدودة برأسين هما رأس صياح ومن الجنوب رأس الصفيراء ليتركا مدخلاً ضيقاً لهذا الميناء مما يقفل الطريق لأي متسلل إلى البلاد .

هذا وقد استخدم هذا الميناء التجاري العسكري، لفترة طويلة من الزمن إلا أن المقومات الأساسية لتكوين مدينة حديثة تستقبل الأساطيل التجارية والسفن الحربية الضخمية والغواصات العسكرية وحاميات الحدود لا تتوفر في هذه المنطقة مما أدى إلى هجر الميناء والانتقال إلى مكان آخر هذا ويمكن تلخيص الأسباب الرئيسية لهجر هذا المكان بما يلي :

١ - المنطقة البحرية غير عميقة فلا تستطيع السفن الكبيرة والتجارية أو العسكرية الوصول .

٢ - وجود الميناء بين رأس صياح والصفيراء أصبح ذو فائدة عكسية في الوقت الحاضر إذ يؤدي ذلك إلى صعوبة وصول البوارج إلى الميناء لضيق المدخل وضحالة المياه .

٣ - بعدها عن المدن الرئيسية وبالتالي يصعب توصيل البضائع للأغراض التجارية وتسويقها وصعوبة الانتقال البري إلى المدن القريبة لوعورة الطريق .

٤ - صعوبة الاتصالات العسكرية بالمدن القريبة لتزويد الفرق العسكرية بالمؤن والذخيرة وبالذات في حالة الحروب أو خلافه .

٥ - عدم وجود المياه العذبة في المنطقة وانتشار السبخات على أراضيها أدى إلى صعوبة توفر الناحية الزراعية للأهالي وبالذات في حالات الحصار العسكري حيث أصبحت جميع المواد الغذائية تأتي من المدن البعيدة إلى المنطقة .

٦ - تفكك المنطقة إدارياًمما أدى إلى قلة الأمن في هذا الجزء وذلك خلال الحكم السابق .

٧ - نشوء مدن جديدة وبالذات بعد اكتشاف البترول ووجود النشاط الصناعي .

كل هذه العوامل أدت إلى هجرة سكان المنطقة إلى مناطق أخرى وبالتالي إزداد اندثار هذا الميناء ليتوقف العمل فيه وهجره نهائيا ليقوم ميناء آخر بدلا عنه توجد فيه مقومات الميناء الحديث الملائم لوقتنا الحاضر وهو مينائي الدمام والجبيل ويقعان على نفس الشاطئ وعلى مسافة لا تبعد كثيرا عن هذا المكان .

وبهذا أصبح العقير ميناء أثريا يرسم حضارة الماضي وطرق الكفاح لأهالي المنطقة في التغلب على الحياة وصراع الزمن في ماضي الحقب التاريخية والذي أمتد من فترة ما قبل ميلاد سيدنا المسيح عليه السلام حتى نهاية الحكم العثماني لهذه المنطقة .

ثانياً : منظور أعمال التنقيب بالتل الأثري "أبو زهمول شمال غرب" (لوحة ١٨) .

١ - التل الأثري أبو زهمول شمال غرب وأسباب أختياره :

من ضمن خطة العمل لفريق التنقيب بمنطقة العقير الوقوف على التلال الأثرية المعينة والمسجلة لدى وكالة الآثار والمتاحف وسبق توقيعها على خريطة آثار العقير إعداد القسم الهندسي والمساحة بوكالة الآثار والمتاحف وتشمل :

التلال التي تحاذي الساحل شمال مبنى الخان (منطقة الطوينة) المنطقة المسورة .

منطقة التلال الأثرية المحيطة ببرج أبو زهمول (المخطط العام ١ - ٥٠٠٠ سم) من الشمال إلى الجنوب ١ كم وبعرض ١/ ٢ كم وقد عملنا على رفعها مساحياً (لوحة ١٢) .

أنظر (المخطط الموقعي داخل السور ١ - ١٠٠٠سم) (لوحة ١٨) .

وبعد معاينة المنطقة قررنا اختيار المنطقة الغربية وهي تلال أثرية مرتفعة مغطاة بكثبان رملية وتشكل تلك التلال حاجزاً للمنطقة الساحلية والمناطق الأثرية الواقعة شرقها .

وبعد عمل المسح الميداني اختير تلا متميزا في الجهة الشمالية الغربية واطلقنا عليه اسم «أبو زهمول شمال غرب» المخطط التفصيلي ١ - ١٠٠سم (لوحة ٢٠) وتم الاختيار وفق الأسباب التالية :

- التل أكثر التلال الغربية ارتفاعا مما يوحي بوجود طبقات استيطان متعددة وهو من أكبر التلال مساحة أيضاً وارتفاعاً يقارب عشرة أمتار ٩,٧م .

- وجود دلائل أثرية كالفخار والزجاج وأساسات المباني ومواد البناء كالفروش والجص وتواصل أساسات المباني توحي بكونها وحدة معمارية ضخمة تحيط بها أسوار خارجية من جهاتها الأربع والتل غني بالدلائل الأثرية وهو بمثابة صفحة مقروؤة لفترات تاريخية شهدتها المنطقة ويتدرج التل في الانخفاض نحو الجهة الشرقية الساحلية وهذا التدرج يظهر طبقات تراكمية متعددة (لوحة ١٥) .

- تميز الموقع الاستراتيجي حيث أنه يشرف على منطقة بحرية بمثابة الخليج وقرب ينابيع المياه السطحية الصالحة للشرب نسبيا قرب الساحل .

- في وسط التل انخفاض ظاهر واستواء يعطي انطباعاً بكونه فناء المبنى العلوي على التل وليس به أي مظاهر معمارية وهذه ميزة أكدت أرتفاع التل التراكمي وكذلك إمكانية عمل تنقيب في وسطه لتوثيق طبقاته التراكمية دون أن تتأثر المباني العلوية الظاهرة .

(ش . ف ١١/ ٢/أ - ١٤/ ٢/أ) .

٢ - مخططات التنقيب والمساحة

شبكية التنقيب Grid lines

تم تعيين نقطة الأساس بالموقع Datum point وسط التل تقريباً وروعي بعدها عن المنشآت المعمارية الظاهرة ورسم محور المربعات حدد ارتفاع نقطة الأساس عن سطح البحر ٩,٥٩ م من أقرب نقطة للشاطئ ومن نقطة الأساس عملت شبكية التل وبلغ عددها ١٢ × ١٢ = ١٤٤ مربعاً مساحة كل مربع ٥ × ٥م = ٢٥م٢ وغطت هذه المربعات كامل التل والمربع الواحد يترك من جميع جهاته عرض نصف متر ويشكل مع المتروك المربع الجوار ممرا بعرض ١م ضربت الأوتاد في أركان المربعات المشار سابقاً عددها ١٤٤ مربعاً وحددت المربعات المقرر الحفر فيها بعد تحديد الممرات ونصبت الحبال لمربعات التنقيب .

تسمية المربعات :

حيث أن الموقع ضمن مساحة محددة ومسورة فهي ضمن مواقع العقير التي سورتها وكالة الآثار والمتاحف وداخل ضمن موقع أبو زهمول ولذا أخذنا الزاوية الشمالية الشرقية لتكون نقطة البداية أو نقطة الصفر والعد جنوباً وفق الأرقام التسلسلية وشرقا أعتمدت الحروف وعند انتهاء الحروف رمزنا بالاس العددي أو القوة العددية للحرف ويزداد الاس كلما انتهت الحروف وبدأت من جديد وحيث أن الموقع مستطيل الشكل وكبير جدا حيث يصل طوله ٢٦٢٩,٨٦م وعرضه ما بين ٣٢٠ - ٩٤٧م وعليه قسم الموقع إلى خمسة أقسام (١٧ ٧، ١١١، ١١، ١) وموقع تل الحفرية ١ وجرى هذا التقسيم لتسهيل قراءة الخارطة المساحية لهذا الموقع ولكونها أيضاً مستعملة للمواقع المحددة وفق الدراسات الآثارية الحديثة .

- المخطط العام للموقع .

انعطف سير المساحة واتجه لتحديد مساحة الموقع العام للمنطقة الأثرية ولتوقيع حفرية هذا الموسم على المخطط الخاص بالمنطقة الأثرية وتوقيع المنطقة الأثرية على المخطط العام .

لوحة (١٢) المخطط العام بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠ سم .

لوحة (١٨)المخطط الموقعي داخل السور ويشمل جميع التلال الأثرية داخل السور بمقياس ١ : ١٠٠٠سم

لوحة (١٩) عمل مخطط كنتوري للتل (مخطط تسوية) بمقياس رسم ١ : ٥٠ سم .

لوحة (٢٠) عمل مخطط التل التفصيلي بمقياس رسم ١ : ١٠٠سم .

لوحة (٢١) عمل مقاطع عمودية بمقياس رسم ١ : ٢٠، ١ : ٥٠ سم .

العمل المساحي السابق لوكالة الآثار والمتاحف :

في عام ١٣٩٩هـ عملت الوكالة مسحاً للمواقع التي أعترضت مخطط الطريق الأسفلتي وعلى ذلك عدل مساره وأبعد عن المواقع الأثرية - مقياس رسم المخطط المساحي ١ : ٠٠٠ سم ووضع ضمن تقرير رفع للإدارة وشمل المخطط منطقة الطوينة ومنطقة المقبرة القديمة .

مسار الطريق قبل التعديل

يمر بمنطقة الخان وجنوب الطوينة وشمال شرق أبو زهمول إلى جهة الشمال الغربي حيث يتوسط المنطقة الأثرية قرب الساحل والآثار القديمة بمنطقة السباخ الشرقية .

مسار الطريق بعد التعديل

يبدأ من العقير من جنوب شرق الإمارة ويستمر شمال غرب حيث يمر جنوب الطوينة بمحاذاة المنطقة الأثرية جنوباً ويستمر شمال غرب حتى منطقة شمال شرق أبو زهمول ومحاذياً المنطقة البحرية حتى إلتقاءه مع مسار الخط المعتمد .

٣ - المربعات المكتشفة وفق التسلسل العددي والحرفي لمخطط الحفرية وتشمل المربعات التي تم الانتهاء منها والمربعات التي لم تستكمل حفريتها بعد (لوحة ٢٢) .

أ - مربعات التل بالجهة الشمالية الشرقية :

الجزء الشمالي الشرقي من التل أمكن اسقاطه داخل المربعات التالية : (لوحة ١٧ أ)

65 w 4	65 v 4	65 u 4
66 w 4	66 v 4	66 u 4
67 w 4	67 v 4	67 u 4

وهذه المنطقة تمثل منطقة مرتفعة ويكثر بها الركام الحجري والمربعات (65 - u - v - w) تمثل بداية انحدار

التل جهـة الشمال أمـا المربعات (66 u - v - w) فتظهر رسـوم جدران تفككت مداميكها العلـوية بفعل عوامل التعرية وتظهر تفصيلات لانشاءات مـعمارية متداخلة كما أن المربعات (65, 66, 67, 68 w 4, 69 w 4) بالجـهة الشرقية وتمـثل أيضاً بداية انحدار التل التدريجي جـهة الشرق وسوف أتحدث عن هذه المربعـات التي كونت بعد كشفهـا عناصر معمارية مـرتبطة ببعضها وهي الغـرفة المجلس رقم (٣) والغرفة الخارجـية رقـم (٤) والمخزن رقم (٥) إضافة إلى جـزء من الرواق الشمالي الذي يشـرف على فناء المبنى وجزء من الرواق الوسطـى ذو الدعامات الداخليـة التي ربما تكـون أساسات لأعـمدة الرواق وقـبل البدء فـي أعمال الـتنقيب لـكل مربع نقـوم بتصـويره فوتغرافياً وتنظيف الطبقة السطحية والتقاط المواد الأثرية إن وجدت .

المربع 4 u 66

هو أول مربع بدأنا التنقيب فيـه ويقع بالجهة الشمالية الشرقية للتل ويحتل جـزءاً يكثر به ركام الحجارة ويقع جزؤه الشمالي في بداية انحدار التل جهة الشمال .

بدء في كشط الـطبقة العلوية بعـمق ١٥سم بكامل المربع ولوحظ تراكم الكـثير من حجارة الـفروش بشكل عشوائي تتخللها الرمـال واستمر ذلك حتى عمق ٨٠سم حيث تغيرت التربة وأصبـحت أكثر تماسكاً مع الحجارة المتناثرة وكشف عن مسـاريب ملاصقة للجدار الشمالي توضحـها (ش . ف . ٢، ٢١/ ٣/ أ) وبذلك تـم اكتشاف جزء كبيراً من غرفـة تمتد جنوباً للمربع 4 u 67 مما جعلنا نتابع الظواهر المعمـارية المكتشفة التي كونت هذه الوحدة وهي عبـارة عن غرفة مستطيلة فتـحتها في منتصف الجدار الجـنوبي ويبدو أنها استخدمت مـخزناً وتفتح داخل غرفة أو رواق ؟ وبالجهة الجنوبيـة من الغرفة وعلى عمق ١٢٠سم عثر على طبقة غنيـة بالفخار الجيد الذي يعود لفترات القـرن الثالث والرابع الهجري بمنطقة البـوابة الوسطية حيث عثر على جزء من جـرة فخارية يمثل ما يقارب النصف العلوي للجرة وهي من النوع الكبير ولها ثلاث مـقابض علوية قرب فتحة الفوهة وعثر على قطع من البدن مماثلة لها وربما كونت جرة كاملة، وأصبحت الغرفة المكتشفة متداخلة ضمن المربعات
67 t 4 ، 67 u 4 ، 66 u 4

المربع 4 v 66 (لوحة ١٧)

بهذا المربع تكـثر كميات من حـجارة الفروش بالجهـة الجنوبية (ش . ف ٤٢/ ٣ب) نظراً لقربـها من الجدار الشمالي للمبنى ويبدو أنـه نتاج انهيار اجزائه العلوية ومن خلال العمل أمكن تحييـد جدار غرفة المخزن المكتشف بالمـربع 4 u 66 من الجهة الشرقية وكشف جدار جنـوب المربع يتجه من الشرق إلى الغرب وأمكن كشف جزء من جدار الواجـهة الشرقية الممـتد من الشمال إلى الجنوب ومن ثم عـمل على تتبع الجدران المكتشـفة باتجاه

الشمـال وعليه اقتطع جـزء من المربع 4 v 65 لتحديد الوحـدة المعمارية من جهة الشمال وتم فـعلاً العثور على أساسات جدار المبنى الخارجي الشمالي الذي أنهارت أجزاءه العلوية لوقوعه في انحدار التل .

وبهذا فقـد احتوى المربع 4 v 65 والجزء المقـتطع من المربع 4 v 66 على غرفة شبـه مستطيلة أطوال جدرانها : الشمـالي ٣,٧ م الشرقي ٤,٨م الجنوبي ٣,٧ م الغربي ٤,٤م وسمك جدرانـها تترواح ما بين ٥٠ - ٦٠سم (ش . ف ٣٣/ ٣/ أ) .

لم نتمكن من تحديـد فتحة الغرفة ولم نستطع مـعرفة علاقتها بالغـرف المكتشفة وأعتقد أنهـا جزءاً من غرفة المجلس وسوف أوضح ذلك لاحقاً والملتـقطات الفخارية قليلة ولكن أهمها جزء من جرة فـخارية بحجم المحبرة رقيقة الصنع وجميلة التكوين .

ونتيجـة لتتبـع الظـواهـر المعمارية التي تكون الغرفـة الخـارجيـة رقم (٤) فقد أصبح هناك تداخل بين المربع 4 v 66 والمربـع 4 u 66 بالجهة الجنوبيـة الغربية وبين المربع 4 u 66 والمربـع 4 v 67 واستـمر العمل على تتـبع الجدار الشمالي لتـحديد الزاوية الشماليـة الشرقية للجـدار الخارجي للمبنى مما أقتـضى اقتطاع جزاء من المربع . 65 V 4 , 65 w 4

المربع 4 v 67

كشطت الـطبقة السطـحية إلى عـمق ١٥ سم وهي عبارة عن رمـال وحجارة الفـروش وأسفل هذه الطبـقة تراكمات من الحجارة المتمـاسكة ويبدو أنها تمثل انهيار جدران فهي على شكل كتـل بنائية مما يجعل من الصعب الحفر بها ظناً أنها جدران أو أرضيات مدكوكة ولهذا تطلب العمل الدقة للتأكد من عدم انتظام المداميك أو وجود التصدعات الطولية في الرديم المتـساقط وعليه أمكن كشف جدران بالجهة الغربية للمـربع وهو امتداد جدار غرفة المخزن الشرقي وكان الكشف مـرحلياً أمكن كشف حوض مليس بالجص ملاصقـاً للجدار الآنف الذكر وكشف عن الجدار الشرق للغرفة وبمتابعة الجدارين جنوبا أدى إلى اقتطاع جزءاً من المربع 4 v 68 .

وتم تعيين حـدود الغرفة من الجنوب وفتـحتها الوسطـية وبذلك أصبحت الغـرفة رقم (٣) وما يطلق علـيها المجلس تتمركز بشـكل رئيـسي بالمربـع 4 v 67 وتتداخـل والمربعـات 4 v 66 شمالاً و 4 u 67 غرباً و 4 v 68 جنوباً و 4 w 67 شرقاً .

وكذلك تتبع الجدار الشرقي إلى نهاية المربع بالزاوية الشمالية الشرقية واتضح أن اتساع فتحة الغرفة (٣) بلغ ١٣٠سم .

الجدار المكتشف بالجهة الجنوبية الغربية من المربع والممتد إلى الغرب في مواجهة غرفة المخزن بالجزء الجنوبي الشرقي من المربع 4 u 67 ويمكن أن يشكل هذا الجدار تكوين معماري لرواق في مواجهة الغرف ويكشف الحوض بالجهة الغربية أمكن التعرف على مستوى أرضية الغرفة التي تعلو أرضيات بقية الغرف (ش . ف ١٩/٣/أ) .

المربع 4 u 65

المربع على طرف التل الشمالي (ش . ف ١٧، ٤٢/٣/أ) و (ص . ف . م ١١/٣) لذا اتبع أسلوب الحفر التدريجي من الجنوب إلى الشمال لميول المربع .

بدأنا بإزالة الطبقة الأولى وهي عبارة عن رمال يتخللها بعض أحجار الفروش ومن خلال ذلك أمكن تحييد الجدار الشمالي للمبنى وحتى عمق ٧٠ سم وعليه توقفنا عن الحفر لحماية الجدار من الانجراف وعملنا على تدعيم النصف الجنوبي وذلك برص حجارة من الفروش لحماية الجدار من الانهيار وانحصر العمل في النصف الشمالي من المربع وقررنا النزول بالحفر لمعرفة الطبقات التراكمية التي يحتويها التل وذلك من خلال جهد أقل وعدم الإضرار بأساسات الجدران للطبقة العلوية المكتشفة .

وأمكن العثور على طبقة رماد سميكة لعلها موازية للطبقة الأثرية التي اكتشفت بالمربع 4 v 72 والعمل جاري بشكل دقيق لكشف الملتقطات الدقيقة بالطبقة الرمادية التي أكتشفت بالمربع على عمق ٥٠ سم من انسياب التل الشمالي وعلى عمق ١٥٠ - ١٧٠ سم من أعلى الطرفية الجنوبية للمربع (الضلع الجنوبي) وبهذا المربع اكتشفت مواد فخارية وبرونزية وزجاجية وقطع من الحديد بشكل كثيف مما حدانا إلى غربلة جميع نتاج الحفرية .

المربع 4 v 65

يقع في الطرف الشمالي الشرقي للمرتفع ويمثل الزاوية الشمالية الشرقية للمبنى (ش . ف ٣٧/٣/أ) والمربع بكامله واقع في الانحدار الشمالي الشرقي وهذا سبب انهيار جدران هذا الجزء في منخفض التل الشمالي الشرقي .

ومن خلال الكشف اتضح امتداد الجدار الشمالي جدار الواجهة الشمالية الخارجي وارتباطه بامتداد جدار الواجهة الشرقي بالدعامة الزاوية الشمالية الشرقية الدائرية وربما تصدعت تلك الدعامة ولم يتبقى منها إلا أساساتها نظرا لوقوع هذا الجزء من المبنى في منخفض التل مما أدى إلى تصدعه بشكل أسرع من بقية أجزاء المبنى العلوى .

أزيلت الفواصل بين المربعات 4 w 65 ، 4 w 66 ، 4 w 67 ، وبذلك أمكن توضيح امتداد جدار الواجهة الشرقية واظهرا الزاوية الشمالية الشرقية وتحديد جدار الواجهة الشمالية (ش . ف ٣٢/ ٣/ أ) وتوضح الزاوية الشمالية الشرقية (ص . ف م ١٣/ ٣) امتداد جدار الواجهة الشرقية أما (ص . ف . م ١٣/ ٣) فتوضح الجانب الشمالي الشرقي للتل وتحتله المربعات : 4 w 65 ,4 w 66 ,4 w 67

المربعات : 4 w 68 ,4 w 67 ,4 w 66

تقع هذه المربعات في طرفية التل الشرقية وبها ظهور واضح لأساس جدار الواجهة الشرقية الممتد من الشمال للجنوب وبالمربعات الثلاثة بداية انحدار التل التدريجي لجهة الشرق ومع انحدار التل تكثر بالمربعات الكسر الفخارية المتناثرة على السطح من جراء انجراف طبقات التل في أجزائه الطرفية واستخدم في كشف هذه المربعات أسلوب الكشف الشامل عن طريق الجرف الأفقي من الارتفاع الغربي للتل إلى الأجزاء المنخفضة باتجاه الانحدار الشرقي .

والمربع 4 w 66 معظم مساحته تقع خارج نطاق جدار مبنى الواجهة الشرقية ويمثل طرفة الغربي بداية انحدار التل التدريجي لجهة الشرق (لوحة ١٥) .

والمربع 4 w 67 أوضح كشفه جدار الواجهة الشرقي ودعامة بنيت بشكل منتظم بارتفاع ٨٠ سم وطول ٧٠ سم وعرض ١مم .

المربع 4 w 68 يحتل الجزء الجنوبي الشرقي لمربعات بالجهة الشمالية الشرقية من خلال كشفه أمكن تتبع جدار الواجهة الشرقي الممتد شمال جنوب وتم الكشف عن ظاهرة معمارية ربما تكون أساس درج داخلي للمبنى (ش ف ١٦، ٢٤، ٢٩، ٣٨/ ٣/ أ)، (ص ف م ١٤/ ٣) .

المربع 4 w 68

تم استظهار الجزء الشرقي من جدار الواجهة وكذلك الجزء الغربي (ش ف ١٥، ٢٢، ٣٠، ٣١/ ٣/ أ) و (ص/ ف م ١٦/ ١٧/ ٣) بحيث أصبح الجدار الخارجي يشكل قاطعا للمربع بشكل واضح وعملنا على إزالة الفواصل بين المربع 4 v 67 والنصف الشمالي المكتشف من المربع 4 v 68 مع المربع 4 w 68 لتجسيد الظاهرة المعمارية والتي أعتقدنا أنها درج المبنى في الجهة الشمالة لمعرفة مدى كونها متصلة بالجدار أم لا واقتطع نصفي المربعين 4 v 68 ، 4 u 68 الشماليين للوقوف على الجدار الجنوبي لغرفة المجلس رقم (٣) وجدار الرواق الشمالي الذي يحتوي على فتحة المدخل حيث يمثل النصفان الشماليان مقطع حفرية طولي واختلطا بالمربعين 4 v 67 ، 4 u 67

المربع 4 w 69

امتداد للمربعات التي ساعدت على كشف جدار الواجهة الشرقية للمبنى وهو حلقة وصل مربعات الجهة الشمالية الشرقية بمربعات الجهة الجنوبية الشرقية وله نفس مواصفات التل 4 w 68 وهو امتداد له وتظهر (ش ف ٣٤/ ٣/ أ) الدعامة الجدارية بالجهة الشرقية بالمربع و(ش ف ٣٩/ ٩٣/ أ) جدار الواجهة الشرقية من الداخل والدعامة الرواقية كما توضحها (ص ف م ١٩/ ٣) .

ب - مربعات التل بالجهة الجنوبية الشرقية :

الجزء الجنوبي من التل أمكن أسقاطه داخل المربعات التالية :

73 u 4 , 73 v 4 . 73 w 4 . 73 x 4

72 v 4 . 72 w 4 . 72 x 4 . 72 y 4

71 w 4 . 71 x 4

وهذه المنطقة تمثل منطقة مرتفعة ويكثر بها الركام الحجري والمربعات (4 x . w . v . u 73) تمثل بداية انحدار التل جهة الجنوب أما المربعات (4x . w 71 ,4 . y . x . w . 72) فتظهر رسوم جدران تفككت مداميكها العلوية بفعل عوامل التعرية وتظهر تفصيلات لانشاءات معمارية متداخلة كما أن المربعات (4 x . w 71 ,4 y 72 ، 4 x 72) بالجهة الشرقية وتمثل بداية إنحدار التل التدريجي جهة الشرق وسوف أتحدث عن هذه المربعات التي كونت بعد كشفها عناصر معمارية مرتبطة ببعضها وهي الغرفة رقم (١) والغرفة رقم (٢) والجزء الجنوبي لما يعتقد أنه رواق يشرف على الفناء الأوسط للمبنى أما المربعات الشرقية الوسطى التي تربط ما بين الجهة الشمالية الشرقية والجهة الجنوبية الشرقية وهي :

71 w 4 . 71 x 4

70 w 4 . 70 x 4

69 w 4 . 69 x 4

وهذه المربعات رسمت لإظهار جدار الواجهة الشرقي والمباني الملاصقة له .

المربع 4 u 73 (لوحة ١٧) .

تبدو رسوم جدار الواجهة الجنوبية للمبنى وتراكمات من الحجارة وبعد رفع الطبقة السطحية إلى عمق ١٥سم وهي رمال وحجارة غير متماسكة أمكن تحديد جدار المبنى الجنوبي بشكل واضح بوسط المربع ويتجه من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي ويمثل نمطين من البناء مختلفين بحيث يختلف الجزء الشرقي عن الغربي حيث أن ارتفاع مداميك الجزء الغربي بارتفاع ٤٠ سم بنيت على طبقة من الرمل الناعم أما الجزء الغربي من

الجدار المكتشف فبناؤه مختلف وارتفاعه بلغ ٦٥ سم وسمك الجدار ٥٠ - ٤٥ سم ويمتد الجدار شرقا للمربع 4 v 72 وغرباً للمربع 4 t 73 ولم يتقرر كشفه هذا الموسم .

تقرر التوقف عن الحفر حفاظاً على الجدار من الانهيار حيث توصلنا إلى نهاية أساساته المبنية على طبقة من الرمل الحر النظيف .

أما المربعان 4 w 73 , 4 v 73 فقد أقتطع نصف كل منهما من الجهة الشمالية ولم يتقرر تعميق حفرهما حيث أن الغرض فقط إيضاح الجدار الجنوبي للمبنى وأمكن إيضاحة بالمربعات :

72 v 4, 72 w 4, 72 x 4

المربع 4 v 72

بعد إزالة الطبقة السطحية وتسوية المربع تم حفره إلى عمق ٣٥سم لكامل مساحته ووجد أن رديمه عبارة عن حجارة مفككة ورمل نام وعليه حفر إلى عمق ٥٠ سم وبعدها تغيرت تربة الرديم حيث ظهرت طبقة رمادية على عمق ٧٠ سم وسمكها يتراوح ما بين ٧ : ١٠سم وهذه الطبقة غنية بالمواد الأثرية وبالجهة الجنوبية الشرقية من المربع تراكمات كثيفة من حجارة الفروش وهذا يوضح رديم جدار الواجهة الجنوبي المتهدم، ويتبع الجدار الشرقي ابتداء من الزاوية الجنوبية الغربية للمربع حيث كشف عن دعامة نصف دائرية لتدعيم الجدار من الداخل وعلى عمق ٧٠سم أمكن كشف أساسات جدار لفترة سابقة وتظهر أساسات الفترة العلوية على فتحة الجدار أسفل جدار الطبقة العلوية وعمق أساسات المرحلة المبكرة تتراوح ما بين ١٣٠سم - ١٥٠سم والجدار الجنوبي المكتشف بالمربع مرآة تعكس بوضوح فترتين زمنيتين متباينتين واستمر التنقيب بالطبفة ذات الملتقطات الأثرية الهامة وعمل على غربلة نتاج الحفرية .

المربع 4 w 72

اتبع أسلوب الكشف الشامل الأفقي لاستجلاء الظواهر المعمارية وذلك بسبب استواء سطح المربع وكثرة الركام الحجري به واحتمال وجود ظواهر ليس لها علاقة بالظواهر المكتشفة (ش . ف ٤١/ ٣/ أ) (ص ف م ٢٧، ٢٨/ ٣) تم تتبع جدار المبنى الجنوبي الظاهر بالنهاية الجنوبية للمربع 4 v 72 وأمكن من خلال ذلك العثور على دعامة نصف دائرية قرب زاوية المربع الجنوبية الغربية تبلغ قطرها ٩٥ سم جيدة البناء ويبدو أنها لدعم جدار المرحلة العلوية عند تتبع نهاية الأساسات لهذه الدعامة .

تم اكتشاف أساسات جدار ربما يعود لفترة سابقة لفترة البناء العلوية وهذه الأساسات السابقة تعلوها طبقة رماد مليئة بالمخلفات الأثرية كقطع الفخار والزجاج والمعادن وعلى ذلك اتفق على عدم التعمق بهذه الطبقة لأنه

سبق اكتشاف سبق اكتشاف محتوياتها بالمربع 4 v 72 الذي أوضح وجود فترة سابقة للطبقة العلوية اللاحقة وعليه تقرر كشف المربع بكامله، كما أن طبقة الرماد استمرت على نفس مستوى المربع 4 v 72 وشكلت كثافة الأحجار المتساقطة صعوبة في أعمال الحفر والملتقطات تتركز بطبقة الرماد ومن خلال حفرية هذا المربع ودمجه مع المربع 4 v 72 أمكن ايضاح جدار المبنى الجنوبي وكشف الدعامات الداخلية وأيضاً تتبع جدار النهاية الغربية للغرفة المكتشفة رقم (١) بالمربع 4 x 72 وتحتل فتحة الغرفة منتصفه ويبدو استمرارية الجدار شمالا داخل بالمربع 4 x 71 لذا يتطلب دمجه مع المربع 4 x 71 لإظهار النهاية الغربية للغرفة رقم (٢) .

المربع 4 x 72

التنقيب بهذا المربع أوضح كشف زاوية المبنى الجنوبية الشرقية المربعة وجزءا من الغرفة رقم (١) (ش . ف ٢٥، ٢٦/ ٣/ أ) و(ص ف م ٢٦/ ٣) توضح جدار الواجهة الجنوبية والدعامة الركنية الجنوبية الشرقية كما تم إضافة نصف المربع الغربي ودمجه مع المربع لعثورنا على ظاهرة معمارية شرق الغرفة وربما كان بالجهة الشرقية مصدر مائي له علاقة بالأحواض الثلاثة المكتشفة بالغرفة رقم (١) - (ش ف ٣٥، ٣٦/ ٣/ أ) حيث تم الكشف على مصطبه متصلة بما يشبه الفتحة بالجهة الشرقية للغرفة وهذه المصطبة يتدرج انخفاضها جهة الشرق .

من خلال كشف هذا المربع تم استجلاء الجدار الجنوبي الممتد من الشرق إلى الغرب والذي يتصل بالجدار الذي تم استظهاره بالمربع 4 v 72 وعند نهايته الشرقية عثر على دعامة ركنيه تربط الجدار الخارجي الجنوبي بالجدار الشرقي كما تم تحديد فتحة جانبية بالمربع وتحديد الجدار الجنوبي من الداخل وكشف أجزاء من الغرفة الجنوبية رقم (١) وبدمج هذا المربع مع 4 w 72 أمكن كشف الغرفة بكاملها والوقوف على جميع الظواهر المعمارية الممتدة إلى المربعات الشمالية :

4 x 71 ,4 w 71 وتوضح المربعات بعد دمجها (ش ف ٥٦، ٦٠/ ٥/ ب)

المربع 4 x 71

يقع المربع في منطقة محورية تجمع عدة ظواهر تم الوقوف عليها من خلال كشف المربعات المجاورة وعليه تقرر الكشف الشامل الأفقي (ص ف م ٢٤/ ٣) وذلك بإزالة الرديم طبقة طبقة وتوضح الظواهر ومتابعتها لإيجاد علاقاتها بالظواهر المكتشفة ومن خلال ذلك كشف عن جدار الواجهة الشرقي بشكل منتظم (ش ف ٢٧، ٢٨/ ٣/ أ) (ص ف م ٢٢/ ٣) وجدار الغرفة رقم (١) الشمالي وكشف الدعامة الخارجية للجدار الشرقي التي تمثل جدارا ممتدا بإنحدار تجاه الشرق .

المربع 4 w 71

تقرر كشف هذا المربع للوقوف على التقسيمات الداخلية للمبنى بهذا الجزء وبطريقة الكشف الشامل الأفقي حيث يضم المربع امتدادات الظواهر المعمارية التي تكون الغرفة رقم (٢) والجدار الشرقي الرئيسي من الداخل وإظهار الجدار الشمالي للغرفة رقم (١) .

من خلال الكشف تم إظهار كامل الجدار الغربي للغرف ١، ٢ وتحديد فتحتي الغرفتين بالجهة الغربية وربما تفتحان على رواق يشرف على فناء المبنى وذلك لعثورنا على الدعامة الجنوبية الملاصقة لجدار الواجهة الجنوبية وكذلك الدعامة الشمالية الغربية في زاوية الغرفة رقم (٢) الجنوبية الغربية وربما يكون هناك دعامتين أحداهما مقابلة للدعامة الشمالية الغربية والأخرى تحتل الوسط ما بين الدعامة هذه والدعامة الجنوبية الملاصقة للجدار الجنوبي وهذا ما سوف يتم كشفه لاحقاً «إن شاء الله» في العام القادم بالمربع 4 u 71

المربع 4 x 70

بالكشف الأفقي الشامل (ص ف م ٢١، ٢٣/ ٣) تم التوصل إلى تحديد جدار الواجهة الشرقي من جهة الشرق، تم اكتشاف بداية الجدار الشمالي للغرفة رقم (٥) بالزاوية الجنوبية الغربية ويبدو أن هذا الجدار متوازيا مع الجدار المكتشف 4 x 71 .

المربع 4 w 70

بالكشف الأفقي الشامل تم التوصل إلى كشف جدار الغرفة رقم (٢) الشمالي وكشف الدعامة الخارجية الركنية الدائرية في الشمال الغربي للغرفة رقم (٢) وتشرف على الفناء أو ما يعتقد أنه رواق وهي في نهاية الجدار الشمالي الغربية .

تم العثور على حوض ملاصق للجدار جدار الواجهة الشرقية وأمكن الوصول إلى أرضية مدكوكة بميول للجهة الشمالية وسماكتها تبلغ ٣٠ سم وربما كانت تمثل أرضية رواق تجمع الوحدات المعمارية الجنوبية بالوحدات الشمالية حيث أن الغرفة بالمربع رقم 4 v 67 تفتح على هذا الرواق ويحتمل وجود دعامات تمثل أساسات أعمدة مقابلة للدعامة المتصلة بالغرف الجنوبية وهذه تكون رواقا كبيرا يشرف على فناء المبنى هذا ما سوف يتم كشفه والوقوف عليه عند التنقيب في المربعات , 4 v 70 , 4 v 69 4 v 71 العام القادم إن شاء الله .

ملاحظة :

الغرفتان (١، ٢) بالطرف الجنوبي داخلتان ضمن المربعات :

70 x 4 . 70 w 4 . 71 w 4

71 x 4 . 72 x 4 . 72 w 4

- وهذه المربعات لم تكشف بشكل كامل بل كشفت لتوضيح ظواهر اكتشفت بمربعات مجاورة وهي :

١ - النصف الغربي للمربع 72 y 4

٢ - النصف الشمالي للمربع 68 v 4

٣ - النصف الشمالي للمربع 68 u 4

٤ - النصف الشرقي للمربع 67 T 4

٥ - النصف الغربي للمربع 69 y 4

٤ - الظواهر المعمارية لتفصيلات المبنى بالجزء المكتشف .

ركزنا على استظهار الجدار الجنوبي للمبنى بالجهة الشرقية للتل من خلال كشف المربعات , 72 v 4 72 w 4 . 72 x 4 وأوضح الجدار ظاهرة فترتين تاريخيتين متباينتين (ش ف ٥٤، ٥٥/ ٥/ أ) و(ص ف م ٤٩/ ٥) كما تم اكتشاف الغرفة رقم (١) بالجهة الجنوبية الشرقية من المبنى وكشف بها ثلاثة أحواض (ش . ف ٥٥/ ٥/ ب) و(ص ف م ٤٦، ٤٧/ ٥) وهذا الكشف أدى إلى كشف جزء من الغرفة المجاورة لها رقم (٢) (ش ف ٥٦/ ٥/ أ)، ٥٦/ ٥/ ب) وأمكن كشف الغرفة (٢) بالكامل بعد كشف المربعات . 71 w 4 71 x 4 (ش ف ٥٧/ ٥/ أ) وكشف الغرفة (١، ٢) أوضح جزءا مما يعتقد أنه بداية رواق بالفناء والجزء الجنوبي الشرقي من المبنى من خلال كشف المربعات

70 x 4 . 70 w 4 . 71 x 4

71 w 4 . 72 x 4 . 72 w 4

(ش ف ٦٠/ ٥/ ب) .

وفي وسط الواجهة الشرقية ومن خلال كشف المربعات :

69 w 4 . 69 x 4 . 70 w 4 . 70 x 4

تم أيضاح وسط الواجهة من الداخل والخارج (ش ف ٥٧/ ٥/ ب) و(ص ف م ٤٨/ ٥) ويبدو أحد الأحواض الملاصقة وتواصلا مع ما أكتشف بالمربعات السابقة وترابط الظواهر المعمارية ببعضها كشف عن كتلة معمارية يعتقد أنها درج للمبنى (ص ف م ٤١، ٤٢، ٤٣/ ٥) ودعامة جدارية وفتحة الغرفة (٣) من خلال كشف المربعات 4 v 68 , 4 u 68 , 4 u 67 (ش ف ٥٨/ ٥/ أ، ٥٨/ ٥/ ب ، ٦٠/ ٥/ أ) واستجلاء جدار الواجهة الشرقي كان هدفا أساسيا في خطة التنقيب للوصول إلى حقيقة وحدة المبنى عن طريق تتبع الجدار وامتداداته أمكن الوقوف على كامل جدار الواجهة من الزاوية الركنية الشمالية الشرقية إلى الزاوية الركنية الجنوبية الشرقية ونلاحظ التقطيعات لوحدات المبنى من الغرف والملاحق بالجزء الشرقي المكتشف من التل (ش ف ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦/ ٥/ ب) وتلك التفصيلات تظهر تشكيلاً بانوراميا معماريا (ص ف م ٣٨، ٤٢، ٤٤، ٥٠/ ٥) ففي الجهة الجنوبية الشرقية الغرفة (١) ذات الأحواض والغرفة (٢) المجاورة لها وفي الجهة الشمالية الشرقية الغرفة (٣) والحوض المكتشف بها والغرفة الخارجية، وهي ما تعارفنا على أعتبارها مجلسا للمبنى «لوحة ٢٠» (مخطط الحفرية مسقط أفقي ١٢، ١٨) .

وبهذه الجهة اكتشف أيضاً الغرفة المخزن (٥) وجزء مما يعتقد أنه رواق بالجهة الشمالية للفناء وبداخله مخزن التمور وذلك من خلال كشف المربعات 4 u 67 وجزء من المربع 4 v 68 ، 4 u 68 (ش ف ٦١/ ٥/ ب) وبتتبع الظواهر المعمارية المتواصلة أمكن الوقوف على الغرفة الخارجية (٤) وهي عبارة عن جزء مقتطع من غرفة المجلس وأهملت في فترات لاحقة (ص ف م ٣٧/ ٥) . والمربعات 4 u 67 , 4 v 66 4 u 66 . 4 v 67 . أظهرت غرفة مخزن التمور (٥) وجزء من الرواق الشمالي والغرفة (٣) (ش ف ٦٢/ ٥/ ب) و(ص ف م ٣٩، ٤٠/ ٥) وزاوية المبنى الشمالية الشرقية وظهرت بشكل دائري (ش ف ٧١/ ٥/ أ، ٧١/ ٥/ ب، ٧٦/ ٥/ أ) وفي الوسط أمكن الكشف عن جدار الواجهة من الداخل والوقوف على بعض الظواهر المعمارية كالدعامات والأحواض مما أكد على افتراض وجود دلائل رواق ممتد من الجنوب إلى الشمال ويربط بين الغرف الجنوبية الشرقية والغرفة الشمالية الشرقية ويشرف على الفناء الوسطى جنوب شرق (ش ف ٧١/ ٥/ أ، ٧١/ ٥/ ب، ٧٦/ ٥/ أ) وفي الوسط أمكن الكشف عن جدار الواجهة من الداخل والوقوف على بعض الظواهر المعمارية كالدعامات والأحواض مما أكد على أفتراض وجود دلائل رواق ممتد من الجنوب إلى الشمال ويربط بين الغرف الجنوبية الشرقية والغرف الشمالية الشرقية ويشرف على الفناء الوسطى جنوب شرق (ش ف ٧٩/ ٥/ أ) .

ومن الظواهر المعمارية التي عثر عليها :

- دعامة الجدار الخارجية بالمربع 4 w 67 لإسناد جدار الواجهة الشرقي وهي منتظمة البناء بلغ ارتفاعها ٨٠ سم وطولها ٧٠ وعرضها ١ م (ش ف ٨٤/ ٥/ أ) .

- حوض مبنى من الجص بالغرفة رقم (٣) ملاصق للجدار الغربي (ش ف ٨٥/ ٥/ أ) .

- حوض داخل الرواق (٢) الفاصل بين الغرف وسط الواجهة الشرقية (ش ف ٨٦/ ٥/ أ) بالمربع 4 x 71 وهو مبنى بشكل منتظم ممتد بالمربعين 4 x 71. 4 w 71 .

- الزاوية الجنوبية الشرقية وجزء من الواجهة الشرقية (ش ف ٨٧/ ٥/ أ) .

- الدعامة الواجهة الشرقية الجزء الجنوبي بالمربع وهي عبارة عن جدار ممتد من الواجهة إلى جهة الشرق 4 x 71 (ش ف ٨٩/ ٥/ أ) وربما أنشئ كدعامة للجدار ولكنه يختلف عن بقية الدعامات وربما كان له علاقة بظاهرة المصدر المائي بالمربع 4 y 72 .

- الدعامة بالداخلية بالمربع 4 w 69 (ش ف ٩٠/ ٥/ ب و(ص ف م ٤٥/ ٥) بمحاذاة الجدار من الجهة الغربية وعرضها ٨٠ سم ومداميكها منتظمة .

- الدعامة الداخلية بالمربع 4 w 68 بمحاذاة الجدار بالجهة الغربية وربما تكون أساساً كدرج أو دعامة ساندة للجدار الشرقي من جهة الغرب .

- الدعامة الشمالية الشرقية وجزء من الواجهة الشرقية (ش ف ٨٧/ ٥/ أ، ٨٧/ ٥/ ب) وقد رسم المربع 4 v 65 لتحديد زاوية المبنى من الجهة الشمالية الشرقية وتمخض العمل بالمربع عن كشف .

- الدعامة الشمالية الشرقية التي تربط بين جدار المبنى الشمالي وجدار المبنى الشرقي وأتضح أن شكلها دائري وربما يكون السبب :

* كون هذه الدعامة بالجزء المنخفض من التل ومن الناحية المعمارية الدعامة الدائرية أقوى من الدعامة المربعة .

* كون المنطقة وخاصة منطقة الشمال الشرقي تشرف على منخفض مما أدى إلى أن تكون منطقة دفان رملي ومن الصعب جدا حفر حفرة مربعة الشكل بمنطقة رمال وأدى ذلك إلى حفر حفرة دائرية .

- دعامة داخلية 4 x 70 نصف دائرية منتظمة في زاوية الغرفة (٢) الشمالية الغربية ويلاحظ أن الدعامات الداخلية نصف دائرية أو شبه دائرية إذا كانت تحتل ركنا والدعامات الدائرية لها خاصية القوة والمتانة .

- ظاهرة البناء الجصي والتراكم العشوائي للحجارة بوسط جدار الغرفة (١) الشرقي وظهور مايشبه الدكة أو المصطبة خارج بناء الغرفة ربما يكون له علاقة بوجود خزان مائي من الجص بني بالجدار الشرقي للغرفة (١) المربع 4 x 72 لوحة (٢٠) : (مخطط الحفرية - مسقط أفقي ١٢، ١٨) .

- الدعامة الداخلية بجدار الواجهة الجنوبي بالزاوية الجنوبية الغربية للمربع 4 x 72 وهي على شكل نصف دائرة مرتكزة على قاعدة مربعة .

ثالثاً : المبنى المكتشف

دائما يرفع لنا سؤال .. لماذا بدء بكشف الجهة الشرقية من التل ؟

وكان هذا السؤال مطروحاً منذ المعاينة الأولى للتل الأثري ويمكن إجمال الإجابة فيما يلي :

- الرغبة في إظهار الجانب الشرقي من المبنى فربما كون هذا الجانب الواجهة الرئيسية حيث أن غالب مباني المنطقة الشرقية خاصة المباني التي تشرف على منطقة بحرية تكون مواجهة للبحر أو تشرف على منطقة منه .

- التحقق من وحدة المبني والوقوف على كونه وحدة واحدة من خلال كشف جهة واحدة من التل .

- التحقق من منسوب الواجهة الشرقية .. هل يتطابق مع انسياب التل من الجهتين الشمالية والجنوبية ؟ أم أن الواجهة على مستوى واحد من بداية الركن الجنوبي حتى الركن الشمالي وهذا الأمر يحتم علينا ما يلي :

أ - العمل على استظهار منسوب الواجهة الشرقية .

ب - هل المنسوب الشمالي على مستوى المنسوب الجنوبي وإذا كان مختلف هل بالإمكان العثور على المرحلة المبكرة متمركزة بوسط المبنى وربما كانت مبانيها ظاهرة خارج مبنى المرحلة المتأخرة التي نعمل على استظهارها .

وسارت أعمال التنقيب وفق الخطة المرسومة للإجابة على تلك التساؤلات ولهذا عملنا على تتبع وصف المبنى وفق ما يتم كشفه من ظواهر وإيجاد علاقات بين تلك الظواهر المعمارية من منظور التنقيب المرحلي وأقتضى أسلوب القراءة الفاحصة لأعمال التنقيب قراءة لمواد البناء المستخدمة وقراءة أثرية وتاريخية للطبقات التراكمية وقراءة لمخطط البناء بموقع العقير .

١ - وصف المبنى المكتشف من منظور التنقيب .

بعد كشف الجزء الشرقي للتل أتضح أن المبنى عبارة عن وحدة سكنية واحدة يربطها الجدار الشرقي المتصل من طرف التل الشمالي الشرقي إلى طرفة الجنوبي (ش ف ١٢٠، ١٢٤، ١٣١/٨/أ) و(ص ف م ٨٠، ٨١،

٨٦/٨) والغرف المكتشفة بالجزء الجنوبي الشرقي (١، ٢) ترتبط معمارياً ووظيفياً بالغرف (٣، ٤، ٥) بالجزء الشمالي الشرقي اللوحة ٢٠ (مخطط الحفرية مسقط أفقي ١٢، ١٨) وهذه الغرف ترتبط بظواهر معمارية لم نتحقق منها بعد ولكن يمكن القول بشكل افتراضي من وجود ثلاثة أروقة أحدهما بالجهة الجنوبية (ش ف ١٢٦/٨/ب) أمام الغرفتين (١، ٢) ويشرف على الفناء من جهة الجنوب ربما تكون الدعامة المكتشفة بالجدار الجنوبي أساسا لعمود رواق قبالة الغرف (١، ٢) وهذا ما يمكن أثباته إذا ما تم كشف أساسات الأعمدة على امتداد الدعامة المكتشفة باتجاه الشمال (ص ف م ٨٩/٨) والرواق الثاني بين وحدات الغرف الجنوبية الشرقية (١، ٢) ووحدات الغرف الشمالية الشرقية (٣، ٤) (ش ف ١٢٥/٨/أ، ١٢٦/٨/أ) (ص ف م ٨٥/٨) وقد دعم افتراضنا وجود الدعامات الملاصقة لجدار الواجهة الشرقي حيث أنها ربما كانت أساسات أعمدة الرواق (ص ف م ٨٩/٨) الرواق الثالث بالجهة الشمالية وبداخله غرفة المخزن رقم (٥) والغرفة المجاورة لها التي لم تكتشف بعد ويبدو أنها غرفة تشرف على الفناء من جهة الشمال لوحة (٢١) (مخطط الحفرية - مسقط أفقي ١٣، ١٩) ويمكننا الحديث عما اكتشف باستعراض المباني الواضحة المعالم .

- المباني بالجهة الجنوبية الشرقية وتمثل الغرفة (١، ٢) (ش ف ١٢٠/٨/ب) أطوالها لوحة (٢٠) (مخطط الحفرية ١٢، ١٨) استخدمت الغرفة (١) على ما يبدو لأغراض الاستحمام لوجود الأحواض المائية (ش ف ١٢١/٨/ب) وظاهرة المصدر المائي خارج المبنى من الجهة الشرقية - لم يكتشف بعد ويوحي بأن تلك الجهة بئر ماء خاصة بالمبنى .

الغرفة (٢) ملاصقة للغرفة (١) ومساوية لها من حيث المساحة وهيكلة البناء وتفتح جهة الغرب والغرفتان (١، ٢) اطوالهما من الغرب إلى الشرق (لوحة ٢٠ مخطط الحفرية ١٢، ١٨) .

- المباني بالجهة الشمالية الشرقية تمثل الغرف (٣، ٤) غرفة واحدة مقصورة المجلس في المرحلة الأولى وفتحتها البالغة ١٣٠ سم في ردهة الرواق الشرقي والجدار الذي يفصل ما بين الغرفتين وسط الغرفة الكبيرة أضيف لاحقا (ص ف م ٨٢، ٨٣/٨) ويبدو أنه طرأ على هذا الجزء تغييرات حيث أنهار الجزء الشمالي من الغرفة ومن ثم اقتطع الجزء المتبقي وأهمل الجزء المنهار وهو ما تم التوصل إليه من خلال الكشف حيث أننا لم نعثر على فتحة للغرفة الخارجية (٤) ويمثل هذا فترة زمنية لاحقة ولكن حدث خلالها تعديلات على المبنى عبر تلك الحقبة ولا تعتبر تلك التغييرات فترات متباينة أما أساسات البناء السفلية التي أرتكزت عليها جدران الفترة العليا فتمثل حقبة زمنية سابقة وهذه تم اثباتها بجدار الواجهة الجنوبية المكتشف بالمربع 4 v 72 وبالغرفة الخارجية (٤) اكتشفت أساسات بناء سابق يرتكز البناء على جزء من هذه الأساسات .

عدم العثور على فتحة لهذه الغرفة أثار التساؤلات التالية :

أين توجد فتحة الغرفة وإذا فرض وجودها بالجهة الشمالية كغرفة خارجية لخدمة أغراض الحراسة أو خدم القصر كيف يمكن تصور علاقتها بالمبنى ؟ هل يكون عن طريق وجود سور للمبنى الخارجي ؟ وهذا مستبعد لعدم العثور على دلائل معمارية تثبت ذلك .. كما أن غدم العثور على فتحة الجدار الشمالي الشرقي يجعل كونها غرفة خارجية أمرا مستبعداً أيضاً ويبقى الافتراض الأكثر صواباً أن الغرفة (٤) جزءا اقتطع من غرفة المجلس التي كانت بمثابة مقصورة ضمن وحدة البناء وأهملت لتصدع جدرانها لكونها بمنطقة بمنخفض التل الشمالي الشرقي .

غرفة (٥) مبنية بمونة الطين وحجر الفروش ومليسة بلياسة جصية وفي أرضية الغرفة مجموعة من المساريب عدد (١٣) مسرابا (مجرى) تبدأ من الجدار الغربي إلى الجدار الشرقي وتمتد من الشمال إلى الجنوب ويبلغ طولها ١٢٠ سم حيث تلتصق بالجدار الشمالي وفواصل المساريب ترتفع عن سطح المسراب بحوالي ١١ سم وعدد الفواصل (١٢) باتجاه المسراب (جهة الجنوب) والمساريب والفواصل مليسة بلياسة جصية خفيفة والفواصل مبنية من الحجر والجص وبنهاية المساريب الطولية مسراب عرضي يتجه من الغرب إلى الشرق بميول خفيف وينتهي بمجباة وهي جرة فخارية يبلغ قطر فوهتها ١١ سم مثبتة في حفرة .

والمساريب الطولية تصب في المسراب العرضي الذي يجمع بين المساريب ويميل إلى جهة الشرقي ليصب في المجباة .

ويمكن اعتبار مستوى المساريب مستوى لأرضية الغرفة حيث أن منسوب بناء المسراب الرئيسي العرضي يتناسب ومستوى الأرضية بحيث ترتفع عن مستوى مجرى المسراب .

هذا النظام في التخزين مستخدم في منطقة الاحساء والخليج بشكل عام لجمع دبس التمر حيث يرص التمر فوق المساريب على جريد النخل والخصف ويتسرب الدبس إلى المساريب الطولية باتجاه المسراب العرضي وبالتالي باتجاه المجباة جيث يجبي الدبس منها .

ويلاحظ العناية بالمخزن من ناحية البناء وربما يعود ذلك إلى كونها مستودع للتمر وعادة ما تكون غرفة المستودع معتنى بها من الناحية المعمارية كالتجصيص والغرفة تتمركز بالمربع 4 u 66 وتدخل زاويتها الجنوبية الغربية بالمربع 4 u 67 وبناء المداميك التي على مستواها بالغرف المكتشفة الأخرى واللياسة بحالة جيدة .

فتحة الغرفة ٩٠ سم وهي سعة فتحة داخلية ثانوية تتناسب ووظيفة الغرفة والبترتان المعماريتان اللتان تحددان الفتحة أحداهما متصلة بجدار الغرفة (١) المربع 4 ٧ 67 والأخرى تمتد غربا لتتصل بجدار يدخل ضمن المربع الذي لم يكشف إلى جزء منه 4 ا 67 لوحة ٢٠ (مخطط الحفرية - مسقط أفقي ١٢، ١٨) .

أما أختلاف مستويات الأرضيات كما في الغرفة (٣) وغرفة المخزن (٥) فتدرج ضمن التغييرات التي طرأت على المبنى خلال الحقبة الزمنية العليا ومرحلة البناء العلوية التي ارتكزت على مرحلة البناء السفلية اعتبرنا ذلك تباينا في مرحلتين معماريتين مختلفتين .

وبين الفترتين الزمنيتين المتباينين من الناحية المعمارية والمعثورات حقبة زمنية فاصلة تعرض خلالها المبنى لأعمال حرق وتخريب ودمار ونزوح حيث أن أعمال التخريب قضت على آلكثير من معالم التوثيق التاريخي ولهذا فقد عملنا على الحفاظ على معالم الفترة المتأخرة وحاولنا إظهار شواهد البناء المبكر دون الإضرار بالظواهر المعمارية المتأخرة (ش ف ١٣٥/ ٧/ أ) .

٢ - قراءة لمواد البناء المستخدمة من منظور التنقيب .

المواد المستخدمة في مباني المنطقة الشرقية هي مواد محلية وتختلف باختلاف بيئتها فمثلا بمنطقة الاحساء حيث جفاف الأرض وتنوع المواد نجد استخدام أحجار الفروش الكلسية قرب مناطق السبخات والفروش السبخي يكثر حول حواف السبخات مثل منطقة الأصفر ومنطقة جنوب الهفوف كما توجد مقاطع خاصة للحجر بمنطقة الفضول وحجارة الفضول من أقوى حجارة البناء وأجودها لكونهاحجارة صلبة ذات مسام تمسك بالمونة المستخدمة كالجص والأسمنت أو خليطهما - المذكر - وهناك مادة أخرى وهي حصى الجديدة وهو من الصخر الرسوبي الصلب ويقطع من مرتفعات شمال الواحة على خط الاحساء الدمام قرب شركة الأسمنت أما المونة المستخدمة في منطقة الاحساء فهي الطين وتجلب مادة الطين من مكامن طينية «مقاطع» جنوب شرق جواثي وقرب مدينة العيون ومناطق غرب الهفوف وهي مناطق بعيدة عن الساحل ويستخدم مع الحصى الرسوبي اللبن ويسمى الربى ويقتطع من ربوات مرتفعة في المنطقة في غرب مدينة الهفوف والجص الحر ويستخدم في عمليات التلييس ويكون أكثر ثبوتا على حصى الفضول أو حجر منطقة الجديدة ويستخدم أيضاً كمونة مع خلطة الأسمنت ويسمى المذكر ويأخذ الصلابة السريعة ويستخدم في بناء الأعمدة والأقواس حيث يتم طلاؤها سريعا بهذه المادة .

أما المناطق الساحلية فتستخدم مواد محلية أيضاً وهي فروش البحر من تكوينات من الحجر الجيري والفروش أحجار جيرية متكلسة تحتوي على قواقع بحرية وبها مسام كثيرة ويمكن الحصول عليها بمختلف

الأحجام حسب المقاطع البحرية وتقطع من مرتفعات متكونة وسط البحر وتنقل إلى المناطق الساحلية للبناء بها وهذا النوع قوي وتكلساته شديدة الصلابة وبه فراغات تمكن المونة من التداخل فيها ومعظم المباني القديمة في منطقة الخليج بنيت من حجارة الفروش هذه واستخدمت مونة بحرية أيضا تدعى الجص حيث توجد مقاطع طينية على الساحل تؤخذ منها الطينة وتحرق . والعقير منطقة من تلك المناطق الساحلية التي استخدمت فيها حجارة الفروش ومادة الجص في البناء فمعظم المباني تم بنائها من مواد محلية ويدعم هذه الفرضية المباني القائمة بالعقير كميناء الجمرك وبناء الخان وبناء القلعة القديمة وحجارة الفروش منتشرة على التلال التي تمتد من الشمال إلى الجنوب بمحاذاة بلدة العقير الحالية التي لا تضم وحدات سكنية بل مباني قديمة تشير إلى فترة ازدهارها كميناء لمنطقة الاحساء حتى العهد السعودي الحالي قبل إنشاء ميناء الدمام وبالعقير مكامن طينية سبخية وهي أقل جودة كمادة طينية للبناء وخاصة بالمنطقة الساحلية وهناك فرق في نوعيتين من الجص فهناك الجص المحروق جيدا والمنخول والجص الذي حرق بشكل خفيف والنوعية الأولى أكثر تماسكا وأكثر فاعلية والنوع الثاني قليل التماسك ومادة الرماد تساعد على تفككه بصورة سريعة وحيث أن النوع الثاني قليل التكلفة فإنه يستخدم كمادة متوفرة للبناء والنوع الأول يستخدم في عملية التلييس وقد عثر على مباني بالعقير استخدم فيها الجص المصفي في عمليات البناء وهو يمثل فترة سابقة لفترة البناء الذي تم كشفه ومن هذه النوعية عثر على كسرتين من الجص القلوي الصلب حتى أنه عند إنفكاكه من الحجارة وتساقطه كانت أجزاء من حجارة الفروش ملتصقة به وهذا يدل على أنه أقوى من حجارة الفروش نفسها وهاتين المادتين من المواد التي أوصى بها مؤتمر البحرين عبر التاريخ باستخدامها كمادتين لترميم المباني القديمة .

وأستخدم في البناء المكتشف مونة طينية سبخية ومونة من الجص الخكرى وطريقة البناء عبارة عن مداميك مستقيمة مرصوصة على مداميك سفلية بينها طبقة من المؤنة .

أثناء أعمال التنقيب هذا الموسم لم نعثر على قطع خشبية يمكن الاستدلال من خلالها على نوعية الأخشاب المستخدمة في البناء ولاتساع الغرف يبدو أنها لم تستخدم في السقف جذوع النخيل حيث أن الجذع لايمكن أن يزيد طوله على ٢,٥٠ - ٣ م الطول متعارف عليه عند بطاطي النخيل بمنطقة الاحساء والقطيف وإذا زاد عرض الغرفة على ذلك تستخدم أنواع أخرى من الأخشاب مثل الدنجل أو الجندل وهو خشب مجلوب من الخارج والأخشاب المستخدمة محليا وهي الجذوع والفلجات والفلجة عبارة عن قطعة تمثل نصف جذع النخلة ولتعرض المبنى في المرحلة الأولى للحرق أدى إلى حرق جميع الأخشاب المستخدمة كما أن تهدم المبنى في الفترة اللاحقة أدى إلى ضياع جميع الأخشاب التي أستخدمت في البناء .

٣ - قراءة أثرية وتاريخية للطبقة التراكمية :

نبدأ قراءتنا للطبقات من الجهة الشمالية ونختار المربع 65 u 4 لوقوعه على طرف التل الشمالي ولأنه يحتوي على انشاءات معمارية فقد كان الهدف من استكشافه هو الوقوف على جدار الواجهة الشمالية للمبنى وبعد تحقيق ذلك توقفنا عن النزول لحماية جدار غرفة المخزن (٥) من الانهيار ولذا قررنا كشف النصف الشمالي من المربع لسبر طبقات التل الأثري ولوقوعه على طرف التل عمدنا إلى إزاحة الطبقة بواسطة الجرف من الأعلى إلى الأسفل .

وبدراسة الطبقات التراكمية لهذا المربع والمقاطع نجد أنه بالرغم من التراكم الرملي وانتشار الحجارة العشوائية الذي سببه انهيار الجدار الشمالي وانزلاقة في منحدر التل إلا أنه يمكن تمييز طبقات التل وتحديدها من خلال قراءتنا للواجهة الجنوبية بحفرية النصف الشمالي من المربع 65 u 4 وهي القراءة الأكثر جدوى من قراءة أي جهة أخرى .

١ - طبقة رمل ناعم متفكك وحجارة الفروش .

٢ - طبقة رمل متماسك وحجارة الفروش .

٣ - طبقة رمادية وعظام وحجارة الفروش ورمال مختلفة بصدف بحري وقليل من المعثورات .

٤ - طبقة رمل متماسك وصدف بحري وحجارة الفروش وكثير من الصدف والفخار والزجاج .

٥ - رمل أحمر ناعم نقي خال من الشوائب وغير متماسك .

٦ - طبقة رمل متماسك وحجارة الفروش ويتخللها طبقة رماد سوداء بها كسر فخارية رماد مختلطة بعظام ورمل أسود به قواقع وأصداف .

٧ - طبقة رمل مسود مختلط بأصداف قليلة وحجارة الفروش .

٨ - طبقة رملية صفراء ناعمة نقية من الشوائب .

ويلاحظ أنه من خلال دراسة المقاطع نجد طبقات من الكلس تفصل بين كل طبقة وهي دليل على تحلل مواد البناء وانحدارها إلى المناطق المنخفضة خلال حقب زمنية متعاقبة بواسطة عوامل التعرية ونجد أن الطبقات تأثرت بعوامل طبيعية متعددة منها عوامل تكوين التربة ومواد البناء والعوامل الجغرافية وعوامل الجرف وعوامل الترسب ويلاحظ أن المعثورات التي تمثل فترات تاريخية قديمة وجدت في المنطقة الأعمق والمنطقة الثابتة تقريباً .

والطبقات خارج المبنى في منحدر التل لم يتم رصد التراكم الطبقي لها وعليه فقد أعتبرنا طبقتين فقط

الأولى ١ : ١٠٠سم والثانية ١١ : ٢٠٠ سم لإنجراف التل وإنحداره وعدم التمكن من قراءة الطبقات بسبب إنجراف الرديم الرملي وانحداره إلى ١٠٠ سم تقريباً ويتضح ذلك من قراءة مخطط المقاطع العمودية اللوحة ٥/ ٥ الذي يوضح منجم الفخار تحت بناء الدعامة الشمالية الشرقية واقتضت الدراسة للطبقات الحوار والمناقشة حول كيفية الرديم داخل المربعات ونوعية تكتلات الحجارة ونوع التربة ومدى صلابتها والتغييرات على الرديم من ناحية اللون والنوعية والأسلوب الذي أتخذ لاستمرار الحفر مع الاطمئنان على سلامة الظواهر المعمارية وعدم المساس بها ورصد ما يتم العثور عليه أثناء مرحلة التنقيب لوجود العظام الحيوانية لطبقات الرديم المختلفة حتى لو لم يتم جمعها لابد من الإشارة إليها والإشارة إلى ما يفترض أنه أرضية للمربع سواء تم إزالتها أو اختراقها أو الابقا ءعليها أو الإشارة إلى وجودها في مقاطع الحفرية العرضية والطولية وإذا كان الافتراض يتعدى وجود أرضية واحدة أيضاً لا بأس من الحديث عن المراحل المعمارية التي تم التوصل إليها .

ولم نأخذ بتعميم مستوى واحد للأرضية بطبقة الاستيطان الأخيرة وإنما عملنا على التحقق من أرضية كل ظاهرة معمارية على حدة بصرف النظر عن كونها مدكوكة أم أرضية هشة ومقارنتها مع الظاهرة الأقرب لها وعلى سبيل المثال الغرفة (٣) فظاهرة الحوض جعلنا نتوقف عن التعمق أكثر بالأرضية حيث ثبت، ارتكاز نهاية أساسات الحوض عليها وهي المرحلة الأخيرة بالنسبة للغرفة ويظهر وجود طبقات سابقة وذلك لتلون التربة تحت الأرضية، وهذا ثبت من خلال كشف الجزء الشمالي من الغرفة بالمربع 4 v 66 وهو الجزء الذي أسميناه الغرفة الخارجية (٤) فقد كشف التنقيب أساسات بناء سابق يرتكز بناء جدران الغرفة على جزء من هذه الأساسات ويتضح لنا وجود فترتين متباينتين زمنيا وعدد من الطبقات التراكمية بوسط الحجرة في المستويات الأعمق من الغرفة (٣) .

لدراسة التسلسل الزمني التراكمي للطبقات نختار المربع 4 u 65 والمربع 4 v 66 لأنهما أكثر المربعات عمقاً ونستعرض ما تم توثيقه من هذين المربعين بسجل اللقى :

المربع 4 u 65

- الطبقة السطحية : ٥٠ سم فقيرة من حيث الملتقطات .

- الطبقة الثانية ٥١ : ١٠٠ سم غنية باللقى الفخارية واخترنا منها أنواعا تستحق الدراسة وتمثل أرقام المجموعات التالية :

١، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ .

- الطبقة الثالثة ١٠١ : ١٥٠ سم واختير منها المجموعات ٢، ٣، ٧ .

- الطبقة الرابعة ١٥١ : ٢٠٠ سم واختير منها المجموعات ٤، ٦، ٢٣، ٢٤، قطع نحاس ٢٥، ٢٦ .

- الطبقة الخامسة واختير منها المجموعات ٢٢، ٢٣/ ١، ٢٧، ٢٨، ٣٤، ٣٥ .

والفخار من الطبقة الثانية فخار مزجج من الداخل والخارج باللون الفيروزي والزيتوني الأخضر الغامق ومنه فخار مطلي بطبقة كريمية وفخار مزجج وعليه زخرفة غير بارزة قوامها تشكيلات نباتية وفخار مزجج أبيض تقليد البورسلين الصيني (٢١) وفخار مزجج بالأزرق الفاتح من الداخل والفيروزي من الخارج وزخرفته بارزة قوامها أشكال نباتية (٢٣) وعثر على جزء من طبق الخزف ذو البريق المعدني بلون زيتوني من الخارج به خطوط صفراء غامقة وهذه النماذج الفخرية تعود لفترات إسلامية مبكرة حيث أن أغلبه عباسي مبكر (١٩، ٢٠) .

والمربع 4 v 66 معظم القطع المسجلة من هذا التل عثر عليها بالطبقة الثانية فقد بلغ مجموع ما سجل من هذه الطبقة (٣٣) مجموعة من مجموع (٤٦) مجموع والفخار رقيق ناعم الملمس مبطن من الداخل والخارج جيد الصنع ومثاله المجموعة (٢١) وفخار مزجج بمختلف الألوان ذهبي وأخضر وأزرق وتمثله القطع (٢٤)، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ومنها ما يعود إلى القرن الثالث والرابع الهجري والمربع غني باللقى المتنوعة فقد عثر على قطع من الحجارة التي ربما أعدت لكتابة أو تحمل بعض المخربشات الكتابية رقم ٢٩، ٣٠، ٣١ والمخربشات بالقلم المسند الحسائي وهذا يجعلنا بعد التحقق من تلك المخربشات إلى تأكيد الامتداد التاريخي لهذا الموقع إلى فترة ما قبل الإسلام .

وهذا يؤكد فرضيتنا عندما نستعرض ما تم الحصول عليه بمنجم الفخار ربما يعود لفترة ما قبل الإسلام فترة القرن الأول الميلادي ويمثل ذلك الوثائق الفخارية بالمجموعات من ١ : ١١ ومواصفاتها كما يلي :

كل الأواني مبطنة من الداخل والخارج بلون كريمي والأرقام من ١ : ٦ تمثل أطباق مخروطية الشكل من الفخار الخشن يتراوح سمكها من ٦ ملم – ٩ ملم وقواعدها دائرية مستوية (– Disk Base) وهي متقاربة الأحجام تتراوح أقطارها ما بين ٩,٨ : ١١,٥ واتساع فوهاتها ما بين ٢٢,٥ : ٢٥,٥ سم وداخل الغرفة (٤) بالمربع 4 v 65 عثر على مجموعة من الزجاج منها جزء من عنق زجاجة قمعي الشكل دقيق الصنع دوله ٣ سم من الزجاج البني وربما استعملت كآنية للعطور أو قمع لصبها .

٤ – قراءة لمخطط البناء بموقع العقير

البناء يقع على مرتفع تراكمي تعلوه طبقة من الرمال وحجم البناء وفق ما تم استجلاؤه يمكن اعتباره

قصرا خاصا وليس حامية أو قلعة لأغراض عسكرية وذلك لعدم وجود تحصينات أو أبنية ضخمة كما يلاحظ في أبنية القلاع أو الحاميات والدعامات التي في زوايا البناء أو في أجزاء مختلفة إنما لدعم البناء من التصدع ويبدو أن الدعامات وضعت في أوقات لاحقة ما عدا الدعامتان الركنيتان في الشمالي الشرقي والجنوب الشرقي .

ويمكن مقارنة بعض الدعائم بعدد من الدعائم بأبنية تعود للقرن العاشر الهجري بالاحساء كمسجد الجبري ومسجد الدبس وبعض الدعائم بالمدارس القديمة التي بنيت في نفس تلك الفترة بمنطقة الاحساء .

وبعد إعطاء فكرة عامة عن طبقات التل التي يرتكز عليها البناء العلوي أثناء قراءتنا للطبقات التراكمية لابد من قراءة لمخطط الجدار الشمالي لعلاقته بالطبقات التي يرتكز عليها ومخطط المواقع العمودية اللوحة ٥/ ٤ يوضح لنا أن البناء كان وفق منسوب التل فعند قراءتنا لواجهة الجدار الشمالي الشمالية بغرفة المخزن (٥) نجد ظاهرة بناء المعصار بالمخزن - معصار الدبس - وبناء المساريب ونجد اللياسة بالجدار وعند اختبارنا لأرضية الغرفة وجدنا طبقة مدكوكة ولكنها غير سميكة وضعيفة أسفلها طبقة رمال خالية من الشوائب ويتدرج الجدار في الانحدار تجاه الشرق كما يبدو من منسوب الجدار بالمخطط .

وبعد معرفتنا بكيفية البناء بالجهة الشمالية وأنه وفق منسوب التل لابد من اختبار الواجهة الشرقية خاصة الواجهة الواقعة بالمربع الشمالي الشرقي للمبنى المكتشف وبمحاذاة الجدار عملنا حفرية طولية ملاصقة للجدار وذلك لتتبع نهاية أساسات الجدار ومعرفة ما إذا كانت تنحدر وفق منسوب إنحدار التل أم أنها بنيت وفق مستوى معتدل دون ميول وأثناء ذلك اكتشفنا طبقة كثيفة من الرماد بالمربع 4 v 65 بالجهة الشمالية الشرقية منه وعثرنا على مجموعة من المدقات وقواعد سحن حجرية وأواني فخارية ومستوى طبقة هذه المعثورات ١٤٠سم من نقطة المستوى العلوي للتل .

والبناء العلوي على التل يأخذ انسيابية التل مما يوحي بأن المبنى بشكل عام بني وفق انسياب التل وربما كان ذلك في الفترة المتأخرة فقط حسب الظواهر المعمارية المكتشفة بالبناء العلوي فهناك اختلاف في مناسيب الغرف فالمربع 4 u 67 اكتشف حوضا يرتكز على أرضية الغرفة (٣) وأرضية هذه الغرفة مرتفعة عن منسوب الغرف المجاورة لها (٤، ٥) وعملنا على تتبع أساسات الحوض ووجدنا أنها ترتكز على نفس المستوى الذي تم التوصل إليه ولهذا قررنا التوقف عند هذا المستوى واعتباره أرضية الغرفة أما بالنسبة للغرفة (٥) مخزن التمر فاعتبرنا المساريب الجصية ومستوى اللياسة للجدران كلها تحدد مستوى أرضية الغرفة كما ذكر من خلال قراءة واجهة الجدار الشمالية بغرفة المخزن واختلاف المناسيب ربما أوضح لاحقا وجود فترات بنائية متعددة ولكن ما نتوقف عنده الآن هو اعتبار فترتين متباينتين واضحتين من خلال استعراضنا أساسات الجدران بالغرفة (٤)

وأساسات البناء السفلية بجدار الواجهة الجنوبية للمبني بالمربع 4 v 72 والتي تمثل مرحلة بناء أولي سابقة للمرحلة العلوية .

ويوضح ذلك الجدار المكتشف بالمربع 4 u 72 تباين بجهة الجدار الخارجية من ناحية نمط البناء وعمق أساساته وعدم توافقه من حيث الامتداد .

واستعراض المقطع الجنوبي بالمربع 4 v 72 ويمثل جدار الواجهة الجنوبية للمبنى نلاحظ بوضوح فترتين تمثلانها طبقتان من البناء مختلفتان ويدل ذلك على وجود الفترة المبكرة السفلية والفترة اللاحقة العلوية والبناء المبكر أكثر اتقانا ونجد دعامة ساندة للبناء تعلو نهاية أساساتها نهاية أساسات الفترة المبكرة ويمكن القول أنها شيدت لتدعيم البناء في الفترة الثانية والذي يمثله الجدار الذي يعلوا الفتحة وأساسات البناء المبكر .

وبقراءة مقطع واجهة الجدار الجنوبي (١/١) (٢/١) نلاحظ دعامة تعلو البناء المبكر بالجهة الجنوبية القريبة من المربع 4 w 72 ويبدو أنها تتزامن والدعامة بالمربع 4 v 72 واقتصرنا في بحثنا بالمربعات 4 x 72 , 4 w 72، 4 y 72 الوقوف على استظهار المرحلة العلوية دون التعمق بالطبقات السفلية كما هو الحال بالمربع 4 v 72 وإجمالا عندما نعاين الجهة الجنوبية المكتشفة بالمربعات 4 v 72 , 4 w 72 ,4 x 72 نلاحظ وجود فترتين تاريخيتين متباينتين .

وللابقاء على مراحل البناء المكتشف وذلك بالتوقف عن الاستمرار في الحفريات بجانبها للمساعدة في تدعيمها مع احتمال وجود طبقات تراكمية غير المكتشفة تحت الطبقات التي تم اكتشفاها .

وعلى ذلك تقرر الابقاء على مستويات المربعات التي تم التوصل إليها وفق الظواهر المعمارية بالبناء العلوي وحرصنا على تتبع الظواهر المعمارية المتعلقة بالطبقة المستظهرة العليا .

ولأهمية معرفتنا بحجم المبنى العلوى حاولنا قدر الإمكان حفظ البناء نتاج الحفرية للاستدلال من خلالها على حجم المبنى أن أمكن ذلك .

ملاحظات على قائمة تنظيم السجل

قائمة تنظيم السجل مرتبة وفق التنظيم المتبع بالمخطط المساحي للموقع وليس وفق مسار التنقيب حيث بدء بمربعات ذات مظاهر واضحة المعالم ومربعات ذات علاقة بظواهر اكتشفت بالمربعات المجاورة مما أجبرنا على كشفها للوقوف على حقيقة تلك الظواهر .

الأرقام المتسلسلة لا تعني التسلسل في حفرية المربعات وإنما تعني تسلسلاً في عملية تسجيل اللقى بالمربعات

لتسهيل تدوين المعثورات وفق التسلسل العددي والحرفي لمخطط الحفرية .

بعض المربعات لم يعثر بها على لقى أثرية ولها صفحة بالسجل مفتوحة لتسجيل لاحق إما لأنها لم تستكمل أو لكشف جزء منها وبقاء جزء آخر وهي المربعات التالية :

68 v 4	65 w 4
71 w 4	66 w 4
72 y 4	67 T 4
73 w 4	67 u 4
73 x 4	68 u 4

دون بآخر السجل ملتقطات سطحية من منطقـة - البرج - برج أبو زهمول - وملتقطات قرب الموقع شمال غرب أبو زهمول وقد أفردت لكل موقع صفحة لاعطاء مساحة لتسجيل لاحق من الملتقطات السطحية .

قائمة تنظيم السجل

رقم المربع	التسلسل	رقم المربع	التسلسل
69 x 4	15	65 u 4	1
70 w 4	16	65 v 4	2
71 x 4	17	65 w 4	3
71 w 4	18	66 u 4	4
72 x 4	19	66 v 4	5
72 v 4	20	66 w 4	6
72 w 4	21	67 T 4	7
72 x 4	22	67 u 4	8
72 y 4	23	67 v 4	9
73 u 4	24	67 w 4	10
73 v 4	25	68 u 4	11
73 w 4	26	68 v 4	12
73 x 4	27	68 w 4	31
		69 w 4	14

كشف عددي بالمعثورات المحتفظ بها للدراسة

عدد	رقم المربع	الطبقة	فوهة	قاعدة	مقبض	بدن	زجاج	فخار مزجج				معثورات أخرى	المجموع
								بدن	فوهة	قاعدة	مقبض		
١	65 u 4	١											
		٢											
٢	66 u 4	١	٥	٤	٤	١١	١٠						٣٤ قطعة
		٢											
٣	65 v 4	١	٤	٥	٦	١٠		٣	١	١			٣٠ قطعة
		٢		٢	١	١							٦ قطع
٤	66 v 4	١	٣	١	١	٧٥							٨٠ قطعة
		٢	٢٥	٢٣	١١	٣١٠	٩	١٤	١	١		٣ حديد	٣٩٥ قطعة
٥	67 v 4	١	٦	٧	٢	٢	٣						٢٠ قطعة
		٢	١	٢	٢								٥ قطعة
٦	66 w 4	١											
		٢											
٧	67 w 4	١	٤		١	٢	٢						٩ قطع
		٢	٦	٣		٦							١٥ قطعة

كشف عددي بالمعثورات المحتفظ بها للدراسة

عدد	رقم المربع	الطبقة	فوهة	قاعدة	مقبض	بدن	زجاج	فخار مزجج				معثورات أخرى	المجموع
								بدن	فوهة	قاعدة	مقبض		
٨	4 w 68	١	٥	٢	٧	١١		٨					٣٣ قطعة
		٢											
٩	4 w 69	١	١	٢	٢								٥ قطع
		٢											
١٠	4 w 70	١											
		٢											
١١	4 w 71	١											
		٢											
١٢	4 w 72	١	٤	٤	٤	٣	١٠						٢٥ قطعة
		٢											
١٣	4 v 72	١	٦٤	٤٠	٣٨	٥٢٧							٦٦٩ قطعة
		٢				٢٣٧							٢٣٧ قطعة
١٤	4 x 97	١											
		٢											

كشف عددي بالمعثورات المحتفظ بها للدراسة

عدد	رقم المربع	الطبقة	حافة	قاعدة	مقبض	بدن	زجاج	فخار مزجج				معثورات أخرى	المجموع
								بدن	فوهة	قاعدة	مقبض		
١٥	70 x 4	١				٥				١			٦ قطع
		٢											
١٦	71 x 4	١	٣	٤		٧							١٤ قطعة
		٢											
١٧	72 x 4	١	٦	٣		٣		٨		١			٢١ قطعة
		٢	١٠	٧	١	٨							٢٦ قطعة
١٨	المدفن	١	١	١		٥	٢					٧ قطع متحجرة	١٥ قطعة
		٢											

كشف يوضح مجموعة الفخار المحفوظة بمتحف الاحساء (المنتهى منها)

عـــدد	التسلسل	عدد الأكياس	ملاحظــــــــــات (محفوظة بالكرتون رقم)
١	65 u 4	1	1
٢	66 u 4	2	5
٣	65 v 4	4	7
٤	66 v 4	2	2
٥	67 v 4	4	7
٦	72 v 4	11	4 + 3
٧	69 x 4	1	6
٨	70 x 4	1	6
٩	71 x 4	1	5
١٠	72 x 4	4	5
١١	66 w 4	1	6
١٢	67 w 4	1	7
١٣	68 w 4	1	7
١٤	69 w 4	1	6
١٥	70 w 4	1	6
١٦	71 w 4	1	6
١٧	72 w 4	1	6
١٨	ملتقط سطحي	1	6

رابعاً : مناقشة حول الفترة التاريخية لموقع العقير - أبو زهمول شمال غرب

لقد كانت نتائج التنقيب مشجعة للغاية ولله الحمد فقد كان اختيار الموقع اختيارا موفقا والموقع عبارة عن تل من التلال الأثرية شمال غرب برج أبو زهمول وهو تل تراكمي يرتفع عن سطح البحر عشرة أمتار وكشفت مراحل التنقيب الأولى لهذا الموسم عن وجود مبنى في أعلى التل ويرتكز على مبنى آخر حيث عملت مجسات توضيحية لهاتين المرحلتين التاريخيتين المتباينتين مع الحرص على ابقاء المعالم العلوية وعدم الاضرار بها، وربما يحتوي التل على مراحل مبكرة تتزامن ومراحل ازدهار المنطقة في عصور ما قبل الإسلام وهذا ما سيتم سبره إن شاء الله في مواسم قادمة .

ومما يجدر ذكره أن أعمال التنقيب أعمال توثيقية بالدرجة الأولى لذا كان هدفنا التوثيق الحقلي بشكل علمي دقيق ولهذا عملنا منذ البداية على الحد من التوسع في أعمال الحفرية ليتم توثيق ما يكتشف .

ولهذا عملنا على جمع نتاج الحفرية حتى حجارة البناء لمعرفة حجم البناء كما أن الحرص على التوثيق أجبرنا على عدم التوسع في الكشف وعدم تجاوز أرضية الطبقة العليا في معظم المربعات ما عدا بعضها حيث أنها لا تشكل خطرا على ما أكتشف ولا ما لم يكتشف وأعطت دلائل لها أهميتها في أعمال التنقيب للموقع .

والحرص الشديد أيضاً أثناء أعمال التنقيب ساعد في العثور على مواد دقيقة كالصنج الرصاصية والمواد النحاسية بالرغم من تأكسدها وتمثل اجزاء من مراود وقطع من الحديد والكسر الفخارية الرقيقة ويبدو أن طبقة المعثورات تبرهن على تعرض الموقع لأعمال تدمير حيث أن اللقى تتواجد في طبقة الحريق الذي ترتكز عليه مرحلة البناء المتأخرة العلوية ويلاحظ العثور على الكسر الفخارية بالطبقات السفلية (الفترة الاسلامية المبكرة) .

وعمل الفريق على توثيق كل ما عثرنا عليه ويوضح ذلك سجل اللقى وثبت الصور الفوتغرافية والشرائح وثبت الرسومات التوضيحية وتوثيق منطقة الفرضة .

وأدت أعمال التنقيب إلى جمع وثائق أثرية لها أهميتها في إلقاء الضوء على تاريخ هذه المنطقة الهام وأهم المعثورات .

- أواني فخارية مكتملة تنتمي للفترة العباسية المبكرة .
- دينار سك في عهد الدولة الطولونية سنة ست وسبعين ومئتين في عهد الخليفة العباسي المعتمد على الله (٢٥٦ - ٢٩٧) واقترن اسم الخليفة باسم خمارویة بن أحمد ٢٧٠ - ٢٨٢هـ وهو ابن السلطان أحمد بن طولون ولهذا الدينار دلالة تاريخية هامة .
- أدوات دقيقة للزينة وصنج موازين وأدوات أخرى هامة .

وأثبتت هذه المعثورات وجود تدرجا تاريخياً عبر حقب تاريخ ما قبل الإسلام والتاريخ الإسلامي ويمكن القول أن أهم ما يمكن الإشارة إليه هو طبقة المعثورات التي تنتمي إلى العصر العباسي المبكر وتتدرج حتي القرن العاشر الهجري والمباني المكتشفة تؤرخ لفترتين تاريخيتين متباينتين ترجع إلى الفترة العباسية المبكرة وأخرى ترجع لفترة القرن العاشر الهجري فترة الصراع التاريخي بين الغزاة البرتغاليين وبين حكام الاحساء من آل جبور

ويبدو من رسوم آثار العقير أنها شهدت مراحل أزدهار وتقهقر وفق التغيرات السياسية في المنطقة فقد أصبحت لها أهمية كبيرة كميناء إسلامي على الخليج العربي لبلاد هجر وكانت أهميتها في القرن الثالث الهجري وما قبله أقوى منها في القرن الرابع فقد ذكرت العقير في تلك الفترة أنها بلدة ذات أمارة ومنبر وفرضة كبيرة وقد وصفت بأنها دهليز الأحساء ومصب خيراتها كما أصبحت لها أهمية أثناء الغزو البرتغالي لشواطئ الخليج خلال القرن السادس عشر فقد حاول الاتراك بسط نفوذهم على المنطقة للوقوف في وجه الغزو البرتغالي، وبعد قيام الدول السعودية الأولى التي أسسها الامام محمد بن سعود ١١٣٨ - ١١٧٩هـ ضم ابنه الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود الاحساء إلى الدولة السعودية حيث انتزعها من أمراء بني خالد خلال الفترة ١٢٠٣هـ - ١٢٠٧هـ وأصبح لها أهمية في تلك الفترة وعندما قامت الدولة السعودية الحديثة ١٣١٩ - ١٩٠٢م أصبحت العقير ميناء الأحساء الرئيسي إلى ١٣٦٥هـ - ١٩٤٥م ولكنها ضعفت بعد انشاء ميناء الدمام والخبر ورأس تنورة، وحتى ذلك التاريخ كانت العقير الثغر البحري لمنطقة الاحساء وكانت مرتبطة بالاحساء بطريق ترابي للقوافل التجارية وعرف هذا الطريق لدى الكثير من سكان الاحساء قبل الاستغناء عن هذا الميناء والطريق القديم يسلك عبر المواقع التالية - من طرف الواحة من بلدة الطرف أو من بلدة الجشة ويلتقي الطريق بمنطقة الدور حيث تجمع القادم من بلدة الطرف ومن بلدة الجشة ويمر الطريق بالخيسة والصبخة والموية والقف والعلاة - مشهورة بالذئاب - والنقيفة ، السنقيات وهي عبارة عن (حدب وطعوس) وقصر بريمان (مورد ماء به قصر) والفهيدية والجسرة وأم الذر - نخل - وأبو خيالة واللصاف وبه شجر المرخ والسواد ثم العقير (أخذت هذه المعلومات عن أحد المعمرين من أهالي الاحساء وهو المواطن إبراهيم جاسر الجاسر) وقد تولى أمارتها في عهد الدولة السعودية الحديثة :

- ابن خير الله من أهالي الخرج .
- ابن ثنيأن من أهالي القصيم .
- إبراهيم بن ثنيان .
- وعبدالرحمن بن ثنيان .
- ابن لقمان من قبيلة المرة .
- ابن عليوي .

- علي المرى .

ولأهمية الاحاطة بجغرافية الساحل ذو العلاقة بمنطقة العقير قام رئيس الفريق بجولة على منطقة الجنوب وتم الوقوف على الزخنونية وأم المرخ وأم حويض وعلى المنطقة الشمالية حتى رأس القرية .

وهناك الكثير من التساؤلات حول واجهة البناء ولكن الإجابة عليها رهن ما يتم كشفه مستقبلا ومن الأمور التي حاولنا كشفها خلال هذا الموسم ولم نتوصل إلى نتيجة وربما تكون لها علاقة بالطبقة السفلى فتحة الواجهة الشرقية وذلك لكون المباني غالباً ما تتجه للشرق بالمنطقة الشرقية وعمل الباحثون بحرص أملا ف العثور على الواجهة أو على ما يدل عليها كحجر أساس المبنى بالمربع 4 w 68 حيث عثرنا على ظاهرة ربما شكلت أساس عمود للبوابة الرئيسية الشرقية وعلمنا على تتبع الجهة المقابلة للدعامة المكتشفة أملافي العثورعلى هيكل البوابها أو إطارها الداخلي وربما كانت الدعامة أساسا في البناء المبكر حيث أنها بوابة أهملت في الفترة اللاحقة كما حصل ذلك في البوابة الجنوبية حيث لم نكتشف ما يوحي إلى وجودها بالجدار الشرقي .

وعموما فإن ما تم توثيقه خلال هذا الموسم يعتبر مادة علمية موثقة لدراسات أكاديمية وكان منذ بداية عملنا لم يكن في الاعتبار أن عملنا لهذا الموسم عبارة عن أعمال جس لمواقع أثرية تنتهي بالحصول على معلومات عن التل أو الموقع وكانت خطتنا هي تجسيد المبنى المكتشف أو جزء منه تجسيدا متكاملا لمعرفة هويته وليكون معلماً من المعالم الأثرية بالمنطقة لهذا اقتصر العمل هذا الموسم على كشف جانب من هذا المبنى وهو الجانب الشرقي لمعرفة الوحدة المعمارية وعلاقة ما اكتشف من غرف بالمبنى بشكل عام ولهذا عملنا على حفظ ما يتم كشفه فكانت أعمال الترميم تتماشى مع أعمال الكشف خوفا من الأضرار بالجدران خاصة المداميك العليا منها وتم ترميم :

- جدار الواجهة الشرقية كله المداميك العليا .
- ترميم جدار الغرف الداخلية جميعها المداميك العليا .
- ترميم الدعامات الداخلية والخارجية .

ويحتاج الأمر إلى مواسم قادمة لإظهاره وتوثيقه بشكل متكامل وليتسنى لنا الإجابة عن الكثير من التساؤلات إن شاء الله .

* **فريق العمل :**

جميعهم من المؤهلين والمختصين في أعمال الآثار والفنيين وكانت المشاركة في فترتين :

الفترة الأولى شارك كل من :

١) الأستاذ/ سعيد الحويجي باحث آثار بالاحساء .

٢) الأستاذ / خالد الفريدة	باحث آثار بالاحساء

٣) الأستاذ/ عبدالله عثمان أبا حسين	باحث آثار/ الرياض

٤) الأستاذ/ عبدالعزيز النفيسة	باحث آثار / الرياض

٥) الأستاذ عبدالعزيز البسيوني	باحث آثار/ الرياض

٦) الأستاذ/ محمد مسلم الطلاسي	رسام آثار الرياض

٧) السيد/ مرزوق الدوسري	سائق/ الرياض

الفترة الثانية شارك كل من :

١) الأستاذ/ ضيف الله الطلحي	باحث آثار/ الرياض

٢) الأستاذ/ عبدالعزيز الجار الله	باحث آثار/ الرياض

٣) الأستاذ/ صالح العقيل	باحث آثار/ الرياض

٤) الأستاذ/ علي المحيشي	باحث آثار/ الاحساء

٥) الأستاذ/ عبدالله الراشد	باحث آثار/ الرياض

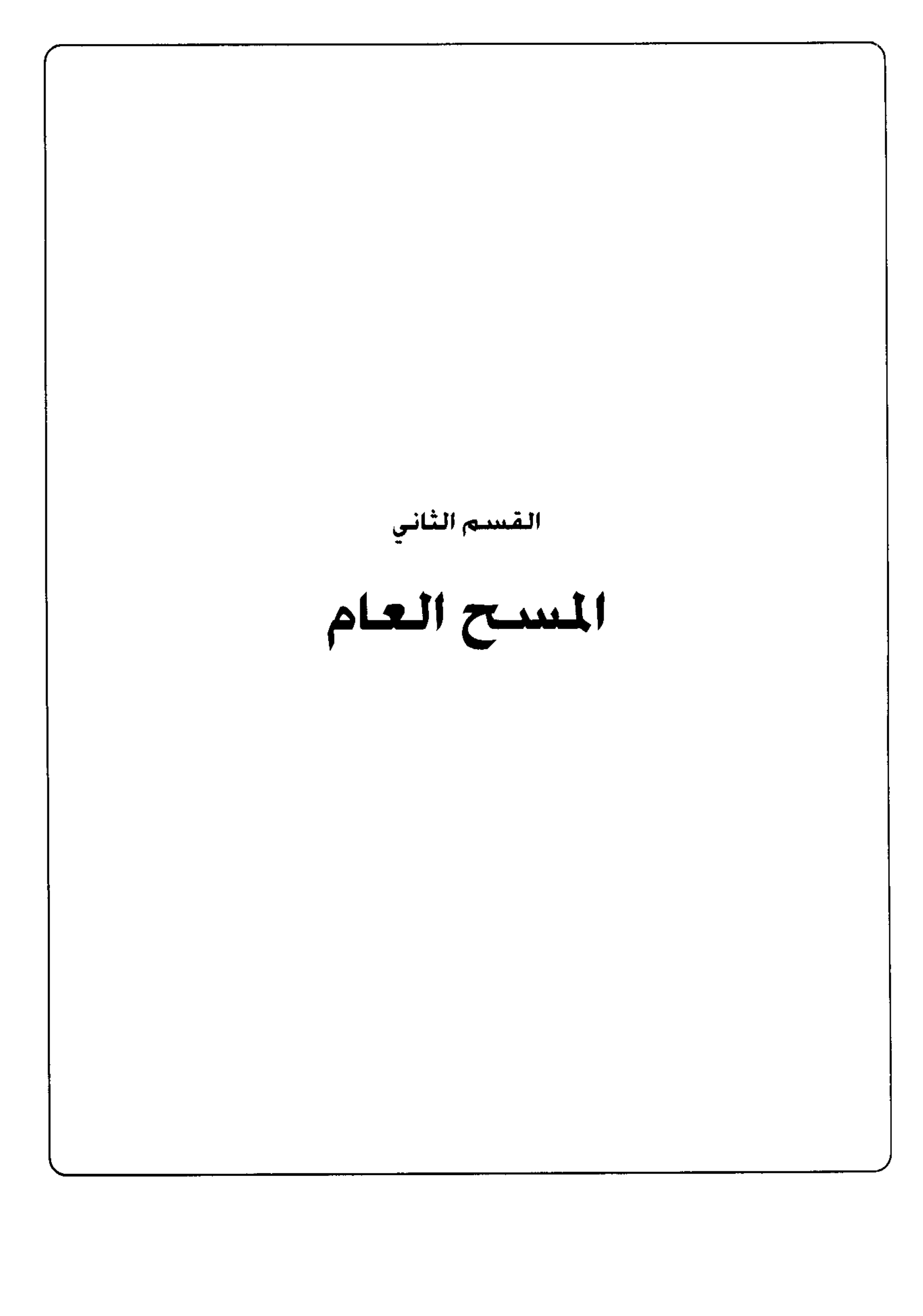
٦) الأستاذ/ جريد الجريد	رسام/ الرياض

٧) الأستاذ/ إبراهيم محروس	مرمم/ الرياض

٨) الأستاذ/ صالح الشويقي	مرمم/ الرياض

وعمل كل من رئيس الفريق ونائبه والمدير والمساح مدة كاملة شملت الفترتين :

رئيس الفريق	علي صالح المغنم	أخصائي آثار	الرياض
نائب رئيس الفريق	جمال الدين سراج علي	أخصائي آثار	الرياض
مدير الفريق	علي ناصر الناصر	باحث آثار	الرياض
المساح	صلاح الحلوه	مساح آثار	الرياض



القسم الثاني

المسح العام

تقرير عن الرسوم والنقوش الصخرية جنوب غرب المملكة (أبها - جازان) (الموسم السابع ١٤١٣هـ -١٩٩٢م)

الاستاذ/ عبدالرحمن كباوي (وآخرون)*

يعتبر هذا الموسم السابع في مسلسل دراسة الرسوم والنقوش الصخرية في المملكة العربية السعودية الذي بدأ منذ عا م ١٤٠٤هـ ، وأيضا يعتبر الموسم الثالث والأخير في دراسة نقوش المنطقة الجنوبية الغربية من المملكة ، ويغطي هذا الموسم كلاً من (ظهران الجنوب خميس مشيط ، أبها ، جازان ، القنفذة ، الليث) والمناطق المحيطة بها وقد أقام الفريق أربعة معسكرات رئيسية له في كل من (ظهران الجنوب - أبها - صبياء بجازان - القنفذة) وذلك حتى يكون في مواقع ينطلق منها إلى الجهات المجاورة .

غطى هذا الموسم بصفة خاصة السفوح الغربية من جبال السراه ، والسهول الساحلية (تهامة) وجزيرة فرسان وحيث أن التكوين الطبوغرافي للمنطقة لايوحي مبدئياً بوجود رسوم ونقوش صخرية كثيرة بها إلا أن الهدف الآخر من المسح هو الوصول إلى هذه المناطق والتأكد من وجود نقوش بها أم لا ،خاصة وأن أعمال المسح الشاملة التي قامت بها وكالة الآثار والمتاحف لتسجيل المواقع الأثرية في المملكة العربية السعودية لم تشر إلى وجود نقوش في هذه المناطق (لوحة ٢٧).

فترة الموسم هي (أربعين يوماً) تبدأ من يوم الثلاثاء ٢٢/ ١٢/ ١٤١٢هـ الموافق ٢٢/ يونية / ١٩٩٢م والملاحظ هنا أن هذا الموسم يقع في فترة الصيف وهي فترة لاتساعد كثيراً في العمل الميداني . وبصفة خاصة في مناطق تهامة المنخفضة ويتكون فريق دراسة الرسوم والنقوش من مجموعتين ، مجموعة أولى تبدأ من ٢٢/ ١٢/ ١٤١٢هـ لمدة عشرين يوماً ومجموعة ثانية تبدأ من ١٣/ ١/ ١٤١٣هـ لمدة عشرين يوماً أخرى باستثناء رئيس الفريق ، وقد تمكن الاعضاء في هذا الموسم من تسجيل (٥٣ موقعاً) ثلاثة وخمسون موقعاً للرسوم والنقوش الصخرية وهي مواقع قليلة قياساً بالموسمين الماضيين في الجنوب الغربي حيث تم تسجيل ٧٤ موقعاً في الموسم السادس في الوحدة (الطائف و الباحة) و (١٢٦ موقعاً)في الموسم الخامس في الوحدة (وادي الدواسرو نجران) أنظر أطلال العددين (١٢-١٤) .

وهذا الفرق يبدو كبيراً عند مقارنة الرسوم والنقوش الصخرية التي سجلت في كل من هذه المواسم :

الوحدة	عدد المواقع	رسوم آدمية	رسوم حيوانية	وسم	ثمودي	كوفي	مسند	نبطي
وادي الدواسر ، نجران	١٢٦	١٢٩٤	٥١٢١	٢٠٧	٣٦١٦	٣٢٨	٢٧٧٥	٣
الطائف ، الباحة	٧٤	٣٦٥	٢٣١٦	٥٧٠	٢٤٧	٣٣٢	٤١	١
أبها ، جازان	٥٣	٤٩٣	١٢٢٥	٤٠٩ + ٣٩١ أشكال	٨٦	١٤٧	١٩٦	-
المجموع	٢٥٣	٢١٥٢	٨٦٦٢	١١٨٦ + ٣٩١ أشكال	٣٩٤٩	٨٠٧	٣٠١٢	٤

ومن الإحصائية أعلاه يتضح أن الوحدة - أبها ، جازان تأتي في ذيل القائمة بالنسبة لكثافة مواقع الرسوم والنقوش التي سجلت في الثلاثة المواسم ،و في المنطقة تمثل سهول واسعة ومناطق رملية بينما المرتفعات الجبلية في الشرق التابعة لها ذات صخور غير صالحة للرسوم الصخرية .

كما أن التركيب الجيولوجي للمنطقة يؤكد هذا فبصفة عامة تتكون المنطقة من الجرانيت والفرانود يورايت وهو رمادي اللون يشتمل على الكوارتز والميكا مثل (خميس مشيط) ونفس التركيب بالنسبة (لأبها) إلا أنها مختلطة ومتشابكة كما توجد في المنطقة مركبات الشيست الاندرسايت وعلى ديواريت يشتمل على راقات ضخمة من كربونات الكلس المتبلور ومن رخام وكنفلو مريت ومن دوافع غرانتينة ومن صخور وسدود بركانية يرجع تركيبها إلى العصر الثلاثي مثل (ظهران الجنوب وماحولها) .

أما المناطق الساحلية مثل جازان وجزر فرسان والقنفذة ومجاري الأودية فتتكون من الحصاه والرمل والطمي وكل هذه التكوينات غير صالحة للرسوم الصخرية . وفيما يلي دراسة للرسوم الصخرية التي سجلت في هذا الموسم بلغت عدد المواقع التي سجلت في هذا الموسم ٥٣ موقعاً موزعة على أربعة مواقع رئيسية (أنظر الاحصائية شكل رقم ١) فإنها قد سجل بها ٢٣ موقعاً وأقل المناطق هي (جازان) وماجاورها فقد سجل بها ٤ مواقع فقط وبالرغم من كبر مساحتها وتعتبر أيضا أفقر المناطق من حيث الرسوم والنقوش وأيضا تستأثر (أبها) بنصف عدد الرسوم التي سجلت في هذا الموسم ، تليها في الترتيب (ظهران الجنوب) من حيث عدد المواقع وعدد الرسوم.

وتنحصر الرسوم والنقوش التي سجلت في ا(لقنفذة)في منطقة واحدة هي (قرية راكة) التي توجد بها جبال المعلمات التي سجل بها خمسة مواقع من جملة الثمانية المواقع التي سجلت في (القنفذة) وهي التي رجحت كفة الرسوم في (القنفذة)حيث يوجد بها أكبر عدد من رسوم الأشخاص ففيها ٢٣٤ رسمة من جملة رسوم

الأشخاص في هذا الموسم وعددها ٤٩٣ رسمة . كما أن بها أكثر من نصف عدد الأوسمة والأشكال التي سجلت في هذا الموسم وعددها (٨٠٠) والمعروف أن الأوسمة ورسوم الأشكال المبهمة دليل على فقر المنطقة في الرسوم الصخرية (لوحة ٣١أ) . بينما تتوزع المواقع الأثرية في كل من أبها وظهران الجنوب في مناطق مختلفة ومتباعدة .

ظهران الجنوب :

تقع إلى الجنوب من خميس مشيط على بعد ١٢٠ كم على طريق نجران ، وهي عبارة عن مدينة صغيرة في دور التطور وتقع على طريق الحج اليمني الذي يدخلها من الجنوب من جهات حمادة ووادي حصن ويتجه شمالاً إلى جهات الثويلة والمصلولة ومايزال آثار هذا الخط الذي يسمى طريق الفيل ظاهراً في هذه المناطق (قهرة العز ، والراكب والرواكب) فمن حيث الرسوم الصخرية فقد سجل في المنطقة ١٨ موقعاً من جملة المواقع التي سجلت في هذا الموسم وعددها ٥٣ موقعاً (أنظر الاحصائية الإجمالية) .

وهي في غالبيتها مواقع فقيرة نسبياً تظهر فيها رسوم الخيل والجمال والوعول مع بعض مناظر من المعارك على الخيول أو بين الأشخاص ومناظر أخرى لصيد الوعول باستخدام الكلاب وكل هذه المواقع تاريخها بين الألف الأول ق.م إلى الفترة الإسلامية المبكرة وأهم مواقع ظهران الجنوب هي :

موقع قهرة العنز ٢١٧ - ١٧٣ الذي وجد به لوحة تمثل رسوم أشخاص وحيوانات يصل طولها حوالي ٢م إلا أن تفاصيلها غير واضحة بسبب عوامل التعرية فاللوحة توضح رسمتين للجمال وثلاثة أشخاص ويعتبر أكبر مواقع ظهران الجنوب من حيث عدد الرسوم والكتابات فالموقع يمثل تقريباً فترة واحدة من الألف الأول ق.م حتي الفترة الإسلامية يليه في الأهمية موقع الراكبة ٢١٧ - ١٧٤ ص (لوحة ٢٨ ب) والثويلة ٢٧١ - ١٨٠ ص وتبدو أهمية موقع الراكبة في كثرة نقوشه أما الرسوم فهي فقيرة ، أما موقع الثويلة فيمتاز بتنوع الرسوم الصخرية وجودتها وهو الموقع الوحيد في ظهران الجنوب وجدت به رسمة نعامة بينما كان رسوم النعام منتشرة في نجران المجاورة لها إلى الجنوب بشكل كبير أنظر أطلال عدد ١٤ والمعروف أن النعامة ذات أهمية دينية وظهر في الموقع أيضا رسمة وعل بقرون متشعبة وهو من الأنواع النادرة ويعتبر من وعول الغابات . وجد أيضا في الموقع رسوم أبقار مستأنسة ذات قرون قصيرة ويعتبر أكبر موقع في الظهران وجد به رسوم أبقار . ووجد في الموقع رسمة أسد ورسوم ذئاب وبصفة عامة فأن جبال الثويلة بالرغم من أنها تتكون من الحجر الرملي إلا أنها لاتعكس رسوماً ونقوشاً ذات قيمة كبيرة باستثناء الموقع المشار إليه أعلاه على أنه سجل في المنطقة خمسة مواقع .

ومن الرسوم الجديدة في هذا الموسم الأشكال الهندسية التي ظهرت في موقع الحاجر ٢١٧ - ١٨٢ ص

والحاجر ٢١٧ - ١٨٣ ص في جنوب الظهران وعلى شكل خطوط متقاطعة سريعة مربعة ومستطيلة وباعداد كبيرة (أنظر الاحصائية) ولم نعرف دلالتها أن كانت تمثل مبان أو أشياء أخرى ذات قيمة .

وهذه الأشكال أيضا وجدت في شمال الظهران على طريق علب موقع ظهران الجنوب ٢١٧-١٨٨ص (لوحة ٢٩) ووجد معها رسوم خيول برماح طويلة مع رسوم أشخاص وكلها تمثل مرحلة واحدة وجدت هذه الأشكال أيضا في المجمع ٢١٧-١٨٤ص .

ومن المناطق الهامة القريبة من ظهران الجنوب (المجمع) شمال الظهران على بعد حوالي ٧٤ كم وهذه المنطقة تعتبر أمتداد الوادي حبونه الذي سبق دراسته في الموسم السابق مع منطقة نجران وقد سجل في المجمع أربعة مواقع .

والموقع الأول المجمع ٢١٧ - ١٨٤ص ذا مساحة كبيرة وجد به رسوم خيول بكثرة ومعارك على الخيول بالرماح الطويلة وهنا سجلنا أول موقع بالرسوم الملونة في هذا الموسم وهو عبارة عن صخرة ضخمة في الموقع بها رسوم وعول ذات قرون طويلة ورسوم لخمسة أشخاص بقبعات × واحد منهم كبير الحجم ٤٠سم مع رسوم أبقار بقرون تشبه ماوجد في جبه ، والرسوم باللون الأحمر وقد أصبح باهتاً لدرجة يصعب التعرف على الأشكال وأيضا وجدت هنا أشكال هندسية على شكل مربعات غير معروفة الدلالة .

وفي موقع المجمع (الوقيرة) ٢١٧-١٨٥ص . وجدت صخرة قائمة في وسط الوادي عليها رسوم أشخاص كبيرة تصل إلى ١,٥ تشبه رسوم جبه أحدهما مرتدياً قبعة كبيرة وعلى يسارهما رسمتين ربما أغنام بشكل تخطيطي وهذه الصخرة يبدو أن لها دلالة دينية ويسميها الأهالي (تمثال سليمان) .

وفي موقع المجمع (آل مانع) ٢١٧-١٨٦ص . وعلى صخرة ضخمة كانها تشرف أعلى المنطقة وجدت رسمة بقرة مزخرفة بالنقر كبيرة تشبه رسوم جبه يصل ارتفاعها حوالي ١م ويبدو أيضا أن لها دلالة دينية .

والرسوم في هذه المواقع الثلاثة تمثل مرحلة قديمة ، بينما رسوم الخيل والرماح الطويلة في المواقع الأربعة تمثل العصر الحديدي .

أبها والمناطق المحيطة بها :

شملت دراسة النقوش في أبها كلا من أبها ، خميس مشيط ، تندحة ، وادي القاعة ، أحد رفيدة ، الفية بني رزام حيث ربطنا المناطق في الجنوب والشمال والشرق والغرب من أبها بما انتهينا إليه في المواسم السابقة . وقد سجلنا في أبها وماجاورها ٢٣ موقعاً من جملة المواقع التي سجلت في هذا الموسم وهذه المواقع وجد بها رسوم

صخرية بينما النقوش قليلة جداً ونادرة باستثناء ثلاثة أو أربعة مواقع وجد بها كتابات . ومن مواقع الرسوم الهامة في أبها.

السـودة :

سجل بها ستة مواقع أهمها موقع السودة ٢١٧-٢١١ص الذي يقع شمال فندق انتركونتننتال وعليه سياج إقامته إدارة المتنزهات . ففي الموقع عدد متنوع من رسوم الحيوانات مثل رسوم الوعول وبعضها رسم بقرون طويلة وكذلك رسوم لحمير وحيوانات ترضع وليدها ، ولوحة جدارية بها رسوم لأربعة أشخاص رجلين وأمرأتين مع شعور تتدلى إلى أعلى ربما للزينة ويحتمل أنهم آلهه وهم يواجهون جهة الشرق . ومن المهم أيضا ظهور رسمة شخص بطول ٥٠ سم يحمل سهماً وقوساً الذي يشار إليه على أنه (ود) (لوحة ٢٨أ) في نجران والفاو . ونفس هذه الرسمة ظهرت في موقع السودة / جبل العارض ٢١٧-١٨٩ ص . وفي هذا الموقع الأخير وفي السودة موقع نصب الشبرم ٢١٧-١٩٠ص ، الذي وجد به عدد من الغزلان ورسوم لوعول بكثرة وبعضها بقرن واحد طويل معكوف إلى أعلى يشبه ماوجد في تبوك (اطلال العدد ١٠) وبعض هذه الوعول تظهر عليها الرماح المصادة بها تماماً . كما وجد في جبال الكوكب وقارة في نجران (اطلال الموسم السادس كباوي وآخرون) ظهرت اشكال دائرية في هذا الموقع غير واضحة الدلالة موقع (٢١٧-١٩٠ص) وفي النصب (٢١٧-١٩١ص) ، وكذلك ظهرت أشكال دائرية ومثلثة ومربعة غير واضحة الدلالة في الموقع (٢١٧-٢١١ص). وظهرت في السودة رسوم صلبان في موقع واحد هو النصب (٢١٧-١٩١ ص) الذي يوحي بأن القوم اعتنقوا الديانة المسيحية بينما كانت الوثنية سائدة في باقي المواقع وتظهر على رسوم الموقع غشاء العتق بشكل واضح ، ووجد به رسوم أوجه على شكل عصا T T كما في الموقع (٢١٧-٢١١ص) . والملاحظة الأخرى على منطقة السودة وجود كتابات ثمودية في موقع نصب اللحجة (٢١٧-١٩٣ص) . وهو الموقع الوحيد في السودة الذي توجد به كتابات بينما المواقع الأخرى تخلو من الكتابات تماماً .

الـــدارة :

وقد سجل بها موقعين أهمها موقع هضبة العروس (٢١٧-١٩٨ص) . وجد بها رسوم أبقار وكلاب تمثل مرحلة قديمة عليها طبقة غشاء العتق . ثم تلتها مرحلة متأخرة الألف الأول ق.م تتمثل في رسوم النساء بطول حوالي ٦٠ سم ورسمه بقرة والكتابات الثمودية وكتابة بالمسند ، وقد امتدت فترة الإستيطان في الموقع وتنوعت فيه رسوم الحيوانات ، إلا أننا لم نعثر به على كتابات كوفيه . يلي الدارة جرش موقع جبل حمومه (٢١٧-١٩٤ص). فقد وجد في قمة هذا الجبل العالي أساسات مباني ربما كانت بقايا معبد مبني من الحجارة

ورسمة امرأة بطول حوالي ٥٠سم وحفر بارز لكتابة بالخط المسند . وأيضا رسمه آدمي مكتوب عليه (سعد) بالمسند الجنوبي وقد استخدمت دائرة الرأس كتابة عن الحرف (٥) (عين) . وتواجه الرسمتين الجهة الشرقية إلا أنه لم نجد رسوم حيوانات في الموقع ، ويمكن ارجاع تاريخ الموقع إلى القرن السادس ق.م وفي سفح الجبل وجد نص كوفي.

الفــيــة :

قرية الفية سجلت ثلاثة مواقع بعضها بها أساسات مباني ومقابر وكلها ظهرت بها رسوم خيول ورماح طويلة ومناظر معارك على الخيول . وظهرت بها أسلحة مختلفة مثل البنادق والرماح الطويلة والخناجر (معكوفة وطويلة) كما ظهرت رسوم أشخاص تقوم بالصيد بالبنادق فهذه المواقع كلها تقع في الفترة البرونزية والحديدية وما بعد ذلك ، وظهرت في تلك المواقع ايضا رسوم أشخاص متنوعة ومختصرة ، ، ، وأيضا ظهرت وسوم متعددة . وفي أبها موقع دلقان ٢١٧-٢٠٣ ص ، وهو الموقع الوحيد في قرية دلقان ظهرت به رسمة خروف بذيل عريض من المحتمل أنه يعود إلى الألف الثالث ق.م والموقع بصفة عامة فقير جداً ووجد به كتابات مسند تعود إلى الألف الأول ق.م ورسوم لوعول ويمكن تأريخه إلى الألف الأول ق.م .

تندحة ووادي القاعة وجبل القرن :

هذه المناطق تقع على طريق خميس مشيط - الرياض ففي تندحه وهي قرية كبيرة وقريبة من خميس مشيط مسجل بها ثلاثة مواقع موقعين في وادي مجعل الشمالي (٢١٧-٢٠٤ص) ، وقد وجد به رسوم لوعول بقرون مستقيمة إلى أعلى ومزخرفة بطريقة التظليل أما الموقع الثاني فوجد به كتابات كوفية قديمة غير منقوطة و غير مؤرخه والموقع الثالث (٢١٧-٢١٦ص) في داخل القرية وجد به رسوم أيدي إلى الكوع بطول حوالي ٥٠سم شبيه بما وجد في نجران في جبال الكوكب مع وجود رسمة شيء غريب فوق اليد غير واضحة بسبب ردائة الصخور ، وترافق هذه الرسوم رسمة رأسين توضح الوجه والأنف أيضا تشبه ماوجد في نجران (انظر تقرير الموسم السادس) ويحتمل أنه رأس إله ويبدو أن هناك علاقة بين الرأس والايدي الطويلة . كما وجد في الموقع دوائر كبيرة مقسمة من الداخل تشبه القرص . وقد وجد شبيه لها في وادي القاعة وكذلك في وادي دخان قرب جبل الضمك في خميس مشيط أيضا كما وجد في الموقع رسوم ملونة في مخبأ صخري ويعتبر هذا الموقع الثاني الملون في هذا الموسم ، والرسوم هنا باللون الأحمر شبيه بما وجد في المجمع في ظهران الجنوب وهي عبارة عن رسوم أشخاص وعددهم ثمانية أحدهم أكبر حجماً نسبياً ، كما وجدت رسوم خيول عليها أشخاص يمسكون برماح طويلة بلون أسود . ومن الأشياء الجديدة في هذا الموسم أشكال الدوائر التي وجدت في وادي القاعة

وتكررت في وادي خان موقع (٢١٧-٢٠٩ص) مع أشكال مستطيلة غير معروفة وتشير رسوم الحيوانات به إلى فترات متأخرة ، وأيضاً وجدت هذه الدوائر في وادي ذلالة موقع (٢١٧-٢١٠ص) وقرب جبل الضمك وقريب من شبك القاعدة بخميس مشيط ووجد هنا أيضا أشكال مستطيلة غير معروفة أشار بعض أهالي وادي دخان أن هذه الدوائر عبارة عن حدود بين القبائل استخدمت أيام الأتراك إلا أن وجود هذه الدوائر في مناطق متعددة ليست حدود بين القبائل وفي وسط القبيلة الواحدة يشير إلى غير ذلك ، وفي وادي القاعة موقع (٢١٧-٢٠٨ص) عثر على رسمة بقرة كبيرة بطول حوالي ١,٥ م مزخرفة وهي الرسمة الوحيدة في الموقع تماماً كما وجد في المجمع موقع (رقم ٢١٧ - ١٨٦ص) وشبيه لها مما يؤكد على قدسية هذه البقرة .

جازان والمناطق المحيطة بها :

هذه المنطقة تشمل (جازان ، صبياء ، أبو عريش ، صامته ، جبال فيفا ، الدرب ، جزر فرسان) ففي كل هذه المنطقة سجلنا أربعة مواقع فقط وهي مواقع فقيرة وليست ذات قيمة في مجال الرسوم والنقوش الصخرية بالرغم من أن المنطقة بها أودية ضخمة مثل وادي جازان ، ووادي صمد ، ووادي بيشه ، وعدد كبير من الأودية ، وفي المنطقة أيضا آثار إستيطان وبقايا مباني قديمة بعضها متهدم ، وربما يعود ذلك إلى عدم وجود صخور صالحة للنحت والرسم إلى جانب أن معظم هذه المناطق سهول مبسطة تغطيها الرمال المتحركة ، فالمواقع الأربعة التي سجلت هي :-

الموقع الأول : المشلحة (٢١٧-٢١٢ص) عبارة عن أوسمة ورسوم للشمس (لوحة ٣٠ب) .

الموقع الثاني : شعرا (٢١٧-٢١٣ص) شرق جبل حروب (هروب) ويسمى (كهف النبي) به رسوم ملونة ويعتبر ثالث موقع به رسوم ملونة في هذا الموسم . والرسوم عبارة عن وعول ورسمتين للشمس ووسوم كلها باللون الأحمر (بالطريقة التخطيطية) .

الموقع الثالث : وهو من أهم المواقع في جازان هو موقع حما (٢١٧-٢١٤ص) ويسمى (المكتوب) على حافة وادي ضمد الشرقية على بعد حوالي ٧كم من الجهوا وبه نقوش ثمودية ومسند جنوبي إلا أن نقوشة ليست ظاهرة تماماً بسبب الصخور البازلتية الداكنة وقد علتها طبقة الباتينا كما تتخلها الرمال المتحركة . أما الموقع الرابع فقد سجل في جزر فرسان المحرق (٢١٦-١٠ ص) عبارة عن مشاهد يبدو أنما استخدما كشواهدقبور بعد الكتابة عليها والموقع عبارة عن مقبرة مسورة من قبل وكالة الآثار والمتاحف وصخوره كلسيه غير صالحة للكتابة عليها .

القنفذة والمناطق المحيطة بها :

القنفذة ارض منبسطة تغطيها الرمال المتحركة مثلها مثل منطقة جازان فليس لها بها جبال صالحة للرسوم

الصخرية . تم تسجل ٨ ثمانية مواقع في كل مناطق القنفذة ، موقع وادي أحسية شمال القنفذة وموقعين في جنوبها في كل من ذهبان والأملاح . أما الخمسة المواقع الباقية فقد سجلت في راكة (لوحة ٣١ب) ، وهو وادي على بعد حوالي ٨٢كم جنوب القنفذة على طريق جازان بعد مدينة حلي ويعرف هذا الوادي أيضا باسم وادي شفقة والمرتفعات تسمى (المعلمات) وتعتبر هذه المنطقة أهم وأكبر مواقع الرسوم والنقوش في القنفذة وتمثل في مجملها منطقة واحدة من حيث تقاربها ونوعية رسومها باستثناء موقع واحد هو المعلمات (٢١٦-١٨ ص) الذي تتميز رسومه بظهور أعضاء التناسل والتي تشبه ماوجد في (جبه) بحائل كما أن صخوره من الجرانيت ، بينما المواقع الأربعة الأخرى بازلتية داكنة .

وادي احسية موقع (٢١٦-١١ص)يمثل مقبرة على سفح تل رملي به شواهد قبور مكتوبة بالخط الكوفي واحد منها مؤرخ أما موقع ذهبان (٢١٦-١٢ص) فيه نقوش مسند جنوبي مكتوب بآلة حادة ، وموقع الأملاح (٢١٦-١٣ ص) به وسوم فقط ، أما جبال المعلمات في راكة ففيها عدد من الرسوم والنقوش الصخرية فقد وجدت بها رسوم آدمية وجمال ووعول ورسوم ربما تكون نعام أو آوز ورسوم خيول . ففي موقع المعلمات (٢١٦-١٤ص)وهو أهمها وأكبرها وجد به رسمة لبقرة بقرون طويلة (لوحة ٣٣أ) وأخرى تشبه ماوجد في تبوك ورسوم أيدي تظهر بها الأصابع وبعض رسوم الأشخاص تصل إلى ٤٠سم . أما في المعلمات موقع (٢١٦-١٥ص) فقد وجد به رسوم أيادي بأشكال جديدة لم تصادفها من قبل (لوحة ٣٢) كما ظهرت مجموعة (لستة) أشخاص في رقصة شعبية كما هو معروف اليوم في الجنوب . أما رسوم الأيدي والأقدام فهي منتشرة في كل هذه المواقع إلى جانب الأشكال الدائرية وغير المعروفة هي رسوم الشمس (لوحة ٣٤) . أما الليث فقد جرى مسحها ولم نسجل بها أية مواقع للرسوم الصخرية وتشبه الليث في تضاريسها منطقة القنفذة من حيث عدم وجود مرتفعات جبلية بها . بينما المرتفعات التي تقع إلى الشرق منها على مسافات بعيدة فليس بها رسوم وصخورها غير صالحة للنقش . من هذه الدراسة العامة نجد أن المواقع في هذا المرسم تمثل مرحلة تمتد من الألف الأول ق.م حتي الفترات الإسلامية ، بينما المواقع التي يعود تاريخها إلى الفترة القديمة محدودة جداً ، وجدت أيضا مواقع تعود للفترة البرونزية مثل موقع المدرب ٢١٧-١٧٨ص بالثويلة .

دراسة النقوش (الكتابات) :

أما من حيث النقوش الصخرية (الكتابات) فهي تنحصر في الخط المسند الجنوبي والمسند الشمالي والثمودي والخط الكوفي فهذه الأنواع الثلاثة هي التي وجدت في هذا الموسم وعددها (٤٣١) نصاً منها (١٩٦) نصاً من

المسند الجنوبي وهي الأكثر يليه (١٤٧) نصاً من الخط الكوفي وأخيراً الخط الثمودي وعدده (٨٨) نصاً وأهم الموقع التي وجد بها المسند الجنوبي هي :

عـدد	اسم الموقع	رقمـــــه	عدد الكتابات	المنطـقـة
١	قهرة العنز	٢١٧ - ١٧٣ ص	٦٤ نـصـاً	ظهران الجنوب
٢	الراكبة	٢١٧ - ١٧٤ ص	٤٠ نـصـاً	ظهران الجنوب
٣	حجر المدخن	٢١٧ - ١٨١ ص	١٤ نـصـاً	ظهران الجنوب
٤	جبل حمومة / جرش	٢١٧ - ١٩٤ ص	١٥ نـصـاً	أبـهـا
٥	ذهبان / عشن	٢١٧ - ١٢ ص	١٢ نـصـاً	القـنفـذة
	المجموع		١٤٥ نـصـاً	

فالملاحظ أن هذه الخمسة المواقع تمثل ٣/ ٤ ثلاثة أرباع كتابات المسند الجنوبي التي وجدت في هذا الموسم وكلها تتركز في ظهران الجنوب في المواقع القريبة من طريق الحج اليمني (طريق الفيل) وكلما ابتعدنا عن هذه المنطقة . تقل خطوط المسند حتى أنها تنعدم في القنفذة باستثناء موقع واحد هو ذهبان حيث وجدت كتابات المسند بآلة حادة .

يلي خط المسند من حيث العدد الخط الكوفي فقد وجد منه ١٤٧ نصاً في المواقع التالية :-

عـدد	اسم الموقع	رقمـــــه	عدد الكتابات	المنطـقـة
١	قهرة العنز	٢١٧ - ١٧٣ ص	٥٨ نـصـاً	ظهران الجنوب
٢	الراكبة	٢١٧ - ١٧٤ ص	٥٦ نـصـاً	ظهران الجنوب
٣	المبرح	٢١٧ - ١٧٦ ص	١٠ نصوص	ظهران الجنوب
٤	وادي احسية	٢١٦ - ١١ ص	٦ نصوص	القـنفـذة
٥	الرواكب	٢١٧ - ١٧٥ ص	٥ نصوص	ظهران الجنوب
	المجموع		١٣٥ نـصـاً	

فكل الكتابات الكوفية تنحصر في مواقع ظهران الجنوب كما هو الحال في الخط المسند ، فقد وجد في ظهران الجنوب ١٣٤ نصاً من جملة النصوص الكوفية التي وجدت في هذا الموسم .

وتكاد تنعدم هذه الخطوط في أبها باستثناء ثلاثة مواقع فقط وجد بها ، بينما جازان لم يسجل بها أية كتابات أما القنفذة فقد وجدت بها في موقعين فقط وبالرغم من وجود كتابات كوفية قديمة غير منقوطة بعضها يعود إلى الفترات الإسلامية المبكرة ويحاكي الخط النبطي في الشكل إلا أنها غير مؤرخة باستثناء نص واحد وجد في وادي احسية في الموقع ٢١٦-١١ص مؤرخ في ٥٨١/ سنة من الهجرة .

أما الكتابات الثمودية والتي هي عادة منتشرة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية فقد وجد منها في هذا الموسم ٨٨ نصاً ، وتعتبر أقل الكتابات في هذا الموسم . وأهم المواقع التي وجدت بها هي :

عدد	اسم الموقع	رقمه	عدد الكتابات	المنطقة
١	الدارة / هضبة العروس	٢١٧ - ١٩٨ ص	٣٠ نصاً	أبها
٢	الهياج	٢١٧ - ١٧٢ ص	١٤ نصاً	ظهران الجنوب
٣	المعلمات	٢١٧ - ١٤ ص	١١ نصوص	القنفذة
٤	المعلمات	٢١٦ - ١٠ ص	١٠ نصوص	القنفذة
٥	السودة / نصب اللحجة	٢١٧ - ١٩٣ ص	٩ نصوص	أبها
	المجموع		٧٤ نصاً	

فالملاحظ أن الخط الثمودي موجود في كل المناطق التي جرت دراستها في هذا الموسم ، والمواقع المذكورة اعلاه تمثل أكثر من ٨٠٪ من مجموع الكتابات الثمودية التي سجلت في هذا الموسم .

* فريق العمل :

د. مجيد خان .

١ - خالد بن محمدأسكوبي .

٢ - محمد حمد التيمائي .

٣- سعود بن فهد الشويش .

دراسة تحليلية للنقوش الواقعة في :

أ - عشن (ذهبان)   ب - المعلمات   جـ - ظهران الجنوب

بالمنطقة الجنوبية

المسح الأثري عام ١٤١٢/١٤١٣هـ

إعـداد :

الاستاذ / خالد محمد أسكوبي

أ) أسم الموقع عشن (ذهبان) : رقم الموقع ٢١٦/١٢ص

١ - النقش بالأحرف العربية :

أ ن ش د أ/ م أ

د ب ب ن ي ن ب

ي د ن

- مايفهم من النص :

أنا شدأ / مأدب بن ينب بن يدن

- معاني الكلمات :

أنا : ضمير منفصل

شدأ : اسم علم فاعل

مأدب : اسم علم

بن : تدل على البنوّة والنسب

ينب : اسم علم

يدن : اسم قبيلة

- التعليق :

هذا النقش ينتمي إلى خط المسند الجنوبي يتكون من ثلاثة أسطر وقد كان اتجاهه من اليمين إلى الشمال ويلاحظ أن شدأ بن مأدب بن ينب من قبيلة يدن، وقد حرص الكاتب على أن يدون اسمه بالكامل على تلك الصخرة إضافة إلى ذلك بأنه لم يستخدم الفواصل بعد كل اسم علم بل استخدم الكاتب خط عمودي كافاصل ما بين شدأ ومأدب فقط، كما أن النقش قد كتب بطريقة النقر الغائر .

٢ - النقش بالأحرف العربية :

ق ن ع م / ث

ل ع ن /

ب ن / ب ث د ن

- ما يفهم من النص :

ق ن (قين) : العبد أو الأمة (١)

عم : ابن ملك حضرمي لم يملك (٢) أو أنه الإله القتباني (٣) إضافة إلى ذلك أن عم هو الإله الأكبر لقتبان وهو اله القمر عندهم (٤) .

ثلعن : اسم علم

بن : من (٥) تدل على البنوّة والنسب

بثدن : اسم قبيلة .

- التعليق :

يتضح أن الكاتب عندما كتب النص ربما أغفل كتابة الياء بعد حرف القاف بحيث يصبح النص أن قين عم أي عبد الإله القتباني عم ثلعن الذي ينتمي إلى قبيلة بثدن وهذا النقش ينتمي إلى خط المسند الجنوبي ويتكون من ثلاثة أسطر وقد كان اتجاهه من اليمين إلى الشمال إضافة إلى ذلك فقد استخدم الكاتب خط عمودي كفواصل بين الكلمات وقد استخدم طريقة النقر الغائر والزخرفة على أشكال الحروف .

٣ - النقش بالأحرف العربية : لوحة رقم (٣٥أ)

أ ج ل م / ر

ش و / ع ث

ت ر / ذ ى

هـ ر / س ر

- ما يفهم من النص :

أجلم / رشو / عثتر / ذي (الذي) هر / سر

- معاني الكلمات :

اجلم : اسم علم وهو كاهن الإله عثتر .

رشو : اسم لقب لصاحب منصب ديني (٦) وقد أختص بهذا اللقب اجلم .

عثتر : اسم إله (٧) .

ذي : اسم اشارة بمعنى الذي

هر : اسم قبيلة

سر : اسم بطن وادي (٨) .

- التعليق :

أن اجلم هو الكاهن الخاص بالاله عثتر ينتمي إلى قبيلة هر والتي تسكن ببطن الوادي .

هذا وان النقش قد كتب بخط المسند الجنوبي ويقرأ من اليمين إلى الشمال وقد أستخدم الكاتب خط عمودي كفواصل بين الكلمات .

٤ - النقش بالأحرف العربية :

ل م ل ي ت ر ن ب هـ م ت / ب ذ ف ر ع ن ق ر ن

- ما يفهم من النص :

لملية رنب همت / بذى فرعن قرن

- معاني الكلمات :

لملية : اسم علم

رنب : اسم علم

همت : أرادت وعزمت على فعل أمر ما (٩) .

بذى : اسم اشارة بمعنى الذي

فرعن : من الفرعنة والكبرياء والتجبر (١٠)

قرن : اسم مكان للدفاع والحراسة وترقب العدو (١١) أو أنه الحصن المنيع (١٢)

- التعليق :

هذا النقش من النقوش التي تنتمي إلى خط المسند الشمالي وقد كتب بطريقة النقر الغائر ويقرأ من اليمين إلى الشمال وخلاصته أن لمليه بنت رنب قد عزمت على فعل أمر ما ثم بعد ذلك تفرعنت وتحصنت في أحد الحصون للدفاع عن نفسها .

٥ - النقش بالأحرف العربية : لوحة رقم (٣٥ب)

ن س أ/ م م ل /

م ق ت و ي / أ ر ز ن

- ما يفهم من النص :

نس / مل / مقتوي / أرزن

- معاني الكلمات :

نسا : بمعنى خادم عند قبيلة (١٣)

مل : اسم علم

مقتوي : لقب عالي عند الحكومة الحضرمية وربما مهمته عسكرية أو إدارية (١٤)

أرزن : الرزين أي الرجل الوقور (١٥)

- التعليق :

ينتمي هذا النقش إلى خط المسند الجنوبي وقد كتب بطريقة النقر الغائر ويقرأ من اليمين إلى الشمال وخلاصته أن الخادم مل والذي يحمل رتبة مقتوى وهي رتبة عالية اتصف بالوقار، هذا وقد استخدم الكاتب خط عمودي كفواصل بين الكلمات .

٦ - النقش بالأحرف العربية :

ع ن د م / أ س أ ر /

ع ب / م / و ر

- ما يفهم من النص :

عن دم / اسأر / عب / م / و ر

- معاني الكلمات :

عن : حرف جر

دم : دمي أو نزف (١٦)

اسأر : ملك القبائل وهو الوسيط الذي يطلب الرحمة من الإله (١٧) أو أنه لقب شخص (١٨)

عبم : الشرب بدون توقف (١٩) وحرف الميم هي للتمييم

ور : ابن الولد (٢٠)

- التعليق :

هذا النقش ينتمي إلى خط المسند الجنوبي وقد كتب بطريقة النقر الغائر ويقرأ من اليمين إلى الشمال وخلاصته أن الكاتب قد بدأ بالكتابة بحرف جر وهو عن وربما أراد بذلك التأكيد على أن الدم الذي أريق ربما قدم للملك اسأر وذلك عرفاناً له بالجميل لما قدمه لابن ولده بتزويده بالماء، ونلاحظ أن الكاتب قد استخدم خط عمودي كفواصل بين الكلمات .

ب) اسم الموقع المعلمات - وادي راكه رقم الموقع ١٥/٢١٦

١ - النقش بالأحرف العربية : لوحة رقم (٣٦أ)

م ر ث د م / م

ص د أ / ذ ش

ب ن ن ط

مرثدم / مصدأ / ذش بن نط

- معاني الكلمات :

مرثدم : اسم علم وهي سلالة ذو مراثد عند الاخبارين (٢١) والميم هي للتميم

مصدأ : صاحب منصب أو خازن مال (٢٢)

ذ : اسم اشارة

شبن : اسم علم وروف هاردنج ص ٣٤٠

نط : اسم قبيلة

التعليق :

هذا النقش ينتمي إلى خط المسند الجنوبي المتطور المزخرف وقد كتب بواسطة النقر ويقرأ من اليمين إلى الشمال وخلاصته أن سلالة ذو مرائد صاحبة منصب ما أو المسؤلة عن حفظ الأموال في الخزائن والتي من شبن نط ، هذا وقد استعمل الكاتب الفواصل بين الكلمات .

٢ - النقش بالأحرف العربية :

ل م ل ي و د د

م ل ك م ط ع

و أ ن ق ن م ت ع ن

ما يفهم من النص :

ل ملي و د د (أحب)

ملك مطع

وانقن متعن

معاني الكلمات :

ل : لام الملكية .

ملي : اسم علم ورد في الصفوي هاردنج ص ٥٦٦ .

ودد : احب

ملك : اسم حاكم

مطع : اسم علم ورد في الصفوف هاردنج ص ٥٥١ .

و : واو العطف

أنقن : وفي اللغة أنق بمعنى أُعجب بالشيء وكذلك الفرح والسرور (لسان العرب جزء ١٠ ص ٩)

متعن : صفة وفي اللغة المتاع هو كل شئ جاء والماتع هو البالغ في الجودة والطويل (لسان العرب جزء ٨ ص ٣٢) .

التعليق :

كتب هذا النص على واجهة الجبل بخط غائر بواسطة النقر وكانت الكتابة من أسفل إلى أعلى ويتكون من ثلاثة أسطر ، وينتمي هذا الخط إلى خط المسند الشمالي وخلاصة النص أن ملي قد أحب ملك مطع وبالغ في الإعجاب به .

٣ - النقش بالأحرف العربية : لوحة ٣٦ جـ

م ر د م

ذ م ي ث ع

ح ب ي

م أ خ

- ما يفهم من النص :

مردم (ذ) ميثع حبي مأخ

معاني الكلمات :

مردم : اسم علم بسيط ورد في هاردنج ص ٥٤٠و مرد بمعنى تمرد (بافقيه ص ٤٠١) والميم للتميم

ذ : اسم اشارة

ميثع : اسم علم بسيط ورد في هاردنج ص ٥٧٦ .

حبي : اسم علم بسيط ورد في هاردنج ص ١٧٥ .

مأخ : اسم علم بسيط .

التعليق :

كتب هذا النقش بواسطة النقر وبخط غائر من اليمين إلى الشمال ويتكون من أربعة أسطر .

جـ) اسم الموقع ظهران الجنوب رقم الموقع ١٧٤/٢١٧ ص .

١ - النقش بالأحرف العربية :

ي ش ق إ ل ي هـ و ل ي ن ل

- ما يفهم من النص :

يشق إل بن يهول بن ينل

- التعليق :

هذا النقش ينتمي إلى خط المسند الجنوبي ويقرأ من اليمين إلى الشمال وأن يشق إل اسم علم مركب من

يشق وكذلك الاله المعروف إل أما لفظ (بن) فهي أصلا غير موجود في النص وأحيانا لا توجد في الكتابة لأن الكاتب ربما تعمد في عدم كتابتها لأن اسم العلم يشق إل تبعها اسم علم آخر وهو يهول وبعدها اسم علم ينل إذاً من قرأة النقش بأكمله يتضح أن يشق إل بن يهول بن ينل كما يلاحظ أن اسماء الاعلام كلها كانت تبدأ بحرف الياء .

٢ - النقش بالأحرف العربية : . ←

ى ع ض ل ت ب ت ح أ ت

- ما يفهم من النص :

يعض لات بن تحأة

- التعليق :

هذا النقش ينتمي إلى خط المسند الشمالي ويقرأ من اليمين إلى الشمال وأن يعض لات اسم علم مركب من يعض وكذلك الاله المعروف لات اختصار للمعبودة (اللات) وعرفت اللات عند التدمريين وكذلك عند الأنباط واللحيانيين وفي كتابات الفاو وعند أهل الحضر في العراق (٢٣) وعموماً عند معظم سكان شمال الجزيرة العربية وكذلك سكان جنوب الجزيرة العربية كما عرفت عند قبيلة ثقيف في الطائف وقريش وسائر قبائل العرب وظلت معظمة عندهم حتى سنة ٨ هجرية سنة فتح مكة هذا وقد قام بهدمها المغيرة بن شعبه بأمر من الرسول عليه الصلاة والسلام بعد أن دخلت ثقيف في الاسلام (٢٤) .

٣ - النقش بالأحرف العربية : لوحة رقم (٣٧ أ)

ع ش ص م

ش ص ع ت

عشصم ، شصعت

- التعليق :

عشصم اسم علم وكذلك شصعت اسم علم وينتمى هذا الخط إلى المسند الشمالي ويقرأ من اليمين إلى الشمال .

٤ - النقش بالأحرف العربية : صورة رقم ٥

ع ب د ي أ م ن

ما يفهم من النص :

عبد يأمن

معاني الكلمات :

عبد : اسم علم وتعني تابع أو سولي (بافقيه ص ٣٨٧).

يأمن : لقب لشخص (بافقيه ص ٤٥٨) .

التعليق :

كتب هذا النص من اليمين إلى الشمال بواسطة النقر وينتمي هذا الخط إلى خط المسند الجنوبي ومضاد النص أن صاحبه وهو عبد يأمن ينتمي إلى قبيلة يأمن .

٥ - النقش بالأحرف العربية : صورة رقم ٥

ع م ش م

ما يفهم من النص :

عم شم

معاني الكلمات :

عم شم : اسم علم مركب

التعليق :

كتب هذا النص من اليمين إلى الشمال بواسطة النقر وينتمي هذا الخط إلى خط المسند الجنوبي وأن صاحب النص ربما أراد كتابة اسمه لتخليد اسمه على واجهة الجبل .

د- اسم الموقع : ظهران الجنوب رقم الموقع ١٧٣/٢١٧ ص

١ - ي ف ع / د د أ ل لوحة رقم (٣٧ ب)

- ما يفهم من النص

يفع / د د إل

معاني الكلمات :

يفع : اسم علم وقد ورد أنه بمعنى ثار (٢٥)، عصى كما ذكر أنه اسم موضع (٢٦) كذلك بمعنى شارف أو داني (أحدا/ مكانا)، أو حصر مكانا، قاوم أو قوة إلاهية أو أراده إلاهية، أخذ على عاتقه عملاً (٢٧) كما ذكره هاردنج على أنه اسم علم في النقوش اللحيانية والصفوية والثمودية والمعينى والسبئى (٢٨) .

دد إل : اسم علم مركب يتكون من عنصر بين العنصر الأول دد (٢٩) وقد ورد هذا اللفظ اسم علم في النقوش الصفوية هاردنج (٣٠) والعنصر الثاني اسم المعبود إل (٣١) .

- التعليق :

هذا النقش ينتمي إلى خط المسند الجنوبي ويقرأ من اليمين إلى الشمال ويعتبر الاسم يفع من الألفاظ التي تدل على الثأر وكذلك القوة الإلهية والإرادة الإلهية أما د د إ ل فهو اسم علم مركب من الاسم د د وكذلك الإله إ ل ، كما أن الكاتب فصل بين يفع وما بعدها بفاصل .

٢ - النقش بالأحرف العربية : (لوحة (٣٨ أ)

و هـ ب و ز ي ن ص ع ق م

ما يفهم من النص :

وهب وزين صعقم

- معاني الكلمات :

وهب : فعل (٣٢) كذلك ورد ذكرها بمعنى العطيه وهي موجودة في معظم اللغات السامية (٣٣) .

و : واو آلعطف

زين : من الزينة وهي اسم جامع لكل شئ يتزين به (٣٤) .

صعقم : صعق اسم علم والميم للتميم وصعق بمعنى أصابته صاعقة وقيل أصابه العذاب (٣٥) وقد ورد لفظ صعق اسم علم في الصفوي هارديخ ص ٣٧٣ .

- التعليق :

هذا النقش ينتمي إلى خط المسند الشمالي ويقرأ من اليمين إلى الشمال كما استخدم الكاتب الفاصل بين الكلمات وخلاصته أن الكاتب قد ذكر أنه قد قدم وأعطى المزيونه لا أدري ربما قد وهبها إلى الاله حيث أن النص لم يكتمل بعدها صعق ربما أنه أصابه صاعقة وهلك .

اسم الموقع : ظهران الجنوب رقم الموقع ٢١٧/ ١٧٥ ص

١ - النقش بالأحرف العربية : لوحة (٣٨ ب)

ح ج ن ت

- ما يفهم من النص :

حجنت

- التعليق :

حجنت أي القبض بالقوة وذكر أنها وردت في النقوش القتبانية (٣٦) إضافة إلى ذلك فإن حجنت الشيء واحتجنته إذا جذبته بالمحجن إلى نفسك (٣٧) وهذا النقش ينتمي إلى خط المسند الشمالي ويقرأ من اليمين إلى الشمال .

٢ - النقش بالأحرف العربية : لوحة (٣٨ ب) .

م ت ن ة

- ما يفهم من النص :

متنه

- التعليق :

أعتقد أن الحرف المقصود به هو التاء المربوطة في أخر الكلمة والدالة على التأنيث وفي اللغة : المتن من الضرب الشديد وكذلك تأتي على أنها القوة والشدة والصلابة (٣٨) وهذا النقش ينتمي إلى خط المسند الشمالي ويقرأ من اليمين إلى الشمال .

اسم الموقع ظهران الجنوب رقم الموقع ٢١٧/ ١٧٨ ص

١ - النقش بالأحرف العربية : لوحة (٣٩)

ب ط ل ة

- ما يفهم من النص :

بطلة

- التعليق :

بطلة ذكرت على أنها الشجاعة (٣٩) وكذلك من الباطل ضد الحق إضافة إلى ذلك البطلة هي السحرة

(٤٠) وهذا النقش ينتمي إلى خط المسند الشمالي ويقرأ من اليمين إلى الشمال .

٢ - النقش بالأحرف العربية :

ح ر ت

- ما يفهم من النص :

حرت

- التعليق :

حرت بمعنى ساء خلقه (٤١) وهذا النقش ينتمي إلى خط المسند الشمالي ويقرأ من اليمين إلى الشمال .

٣ - النقش بالأحرف العربية :

و هـ ب ن ق

- ما يفهم من النص :

وهبنق

- التعليق :

الواو واو العطف، هبنق بمعنى الأحمق أو القصير (٤٢) وهذا النقش ينتمي إلى خط المسند الشمالي ويقرأ من اليمين إلى الشمال .

اسم الموقع : ظهران الجنوب رقم الموقع ٢١٧/ ١٨٠ ص

١ - النقش بالأحرف العربية :

ح ص ر ط

- ما يفهم من النص :

حصرط

- التعليق :

حصرط وهي اسم علم ربما لإمرأة وهذا الخط ينتمي إلى خط المسند الشمالي ويقرأ من اليمين إلى الشمال ورد اسم حصر في هاردنج على أنه اسم علم في الثمودي ص ١٩٠ .

٢ - النقش بالأحرف العربية :

خ د ز ط

/ ب ن

ن ن س /

- ما يفهم من النص :

خد ز ط بن سنان

- التعليق :

فإن (خدزط) هي اسم علم (بن) هي أداة البنّوة والنسب (سنان) اسم علم وقد ورد لظ سنن على أنه اسم اله (٤٣) هذا ويلاحظ أن الكاتب قد بدأ الكتابة من اليمين إلى الشمال في السطر الأول والثاني أما السطر الثالث فقد بدأ الكتابة من الشمال إلى اليمين وقد استخدم الكاتب خط عمودي كفواصل بين الكلمات وأن النقش ينتمي إلى خط المسند الجنوبي .

وأخيرا ومن خلال دراسة وتمعن للألفاظ الواردة في هذه النقوش يلاحظ الترابط الشديد بين تلك المواقع المسوحة ومناطق جنوب الجزيرة العربية حيث نجد لفظ أسأر قد وجد نفس اللفظ في منطقة نجران حيث قام العالم جام بعمل دراسة لنقوش منطقة نجران وكذلك لفظ مقتوى نجده من أهم الرتب التي تعطى في زمن الدولة الحضرمية وغير ذلك من الألفاظ أضف إلى ذلك التعاون الثقافي والتجاري بين سكان الجنوب والمناطق التي تم مسحها .

وعليه فإن موقع ذهبان والمعلمات وظهران الجنوب من أهم المواقع التي تحتوي على النقوش القديمة، وتعد هذه الدراسة، دراسة مبسطة لبعض النقوش التي تم تسجيلها من قبل فريق المسح الأثري الخاص بالنقوش والرسوم الصخرية الذي تبنته الوكالة العامة للآثار والمتاحف .

الهوامش :

١ - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ / ١١٣١م) لسان العرب، ١٣ جزءاً (دار صادر، بيروت، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م) ج ٢ ، ٣٥٢ .

٢ - إبن منظور، لسان العرب، ج ٢، ص : ٦٢٠ .

٣ - إبن منظور ، لسان العرب، ج ١٣، ص ٣٢٣ .

٤ - إبن منظور، لسان العرب، ج ١٣،ص ٣٣٧ .

٥ - إبن منظور، لسان العرب، ج ١٣، ص : ١٧٩

٦ - إبن منظور، لسان العرب، ج ١٣، ص : ٢٠٢ .

٧ - إ بن منظور، لسان العرب، ج ١٠، ص : ١٩٨ .

٨ - إبن منظور، لسان العرب، ج ١٣، ص : ١٠٩ .

٩ - إبن منظور، لسان العرب، ج ١٣، ص : ٣٩٨ - ٣٩٩ .

١٠ - أ . ف . ل، بيستون، وأخرون ، المعجم السبئي، (منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز)، لوفان الجديدة، بيروت، ١٩٨٢م : ص ٢٩ .

١١ - بيستون ، وآخرون، المعجم السبئي، ص : ١٠٩ .

١٢ - بيستون، وآخرون، المعجم السبئي، ص : ٣٦ .

١٣ - بيستون، وآخرون، المعجم السبئي، ص : ٣٦ .

١٤ - بيستون، وآخرون، المعجم السبئي، ص : ١٦٨ .

١٥ - بيستون، وآخرون، المعجم السبئي، ص : ٥ .

١٦ - بيستون ، وآخرون ، المعجم السبئي ، ص : ١٢٧ .

١٧ - ديتلف نيلسن وآخرون، التاريخ العربي القديم، (مكتبة النهضة المصرية)، القاهرة، ١٩٢٧م، ص : ٢٧٧

١٨ - ديتلف نيلسن ، المرجع نفسه : ص ٢٩٩ .

١٩ - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، ا(لمتوفي سنة ٨١٧)، القاموس المحيط، (مؤسسة الرسالة للطباعة الرسالة للطباعة والنشر) - بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ص : ١٢٤٩ .

٢٠ - الفيروزأبادي، القاموس المحيط، ص : ١٩٢ .

٢١ - الفيروزأبادي، القاموس المحيط، ص : ١٢٠٠ .

٢٢ - محمد عبد القادر بافقيه وآخرون ، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ١٩٨٥م ص : ٤١٧ .

٢٣ - محمد عبدالقادر بافقيه وآخرون، المرجع نفسه ص : ٤٥٠ .

٢٤ - محمد عبدالقادر بافقيه وآخرون، المرجع نفسه، ص : ٤١٢ .

٢٥ - محمد عبدالقادر بافقيه وآخرون، المرجع نفسه، ص : ٤٦٢ .

٢٦ - محمد عبدالقادر بافقيه وآخرون، المرجع نفسه، ص : ٤٢٩ .

٢٧ - محمد عبدالقادر بافقيه وآخرون، المرجع نفسه، ص ٣٧٤ .

٢٨ - محمد عبدالقادر بافقيه وآخرون ، المرجع نفسه، ص : ٤٤١ .

٢٩ - محمد عبدالقادر بافقيه وآخرون، المرجع نفسه، ص : ٤١١ .

٢٩ - محمد عبدالقادر بافقيه وآخرون ، المرجع نفسه، ص : ٣٧٦ .

٣٠ - محمد عبدالقادر بافقيه وآخرون ، المرجع نفسه، ص : ٣٩٤ .

٣١ - محمود محمد الروسان، القبائل الثمودية والصفوية : دراسة مقارنة، الرياض : عمادة شئون المكتبات جامعة الملك سعود، ١٩٨٧م ص : ١٧٦ .

٣٢ - محمود محمد الروسان، المرجع نفسه، ص : ١٨٠ - ١٨١ .

٣٣ - عبدالحميد سعد زغلول، تاريخ العرب قبل الإسلام، (دار النهضة العربية)، بيروت، ١٩٧٦م، ص : ٣٤٩ .

٣٤ - نوره عبدالله النعيم، العصور، دار المريخ للنشر، لندن، ١٤١٠، م ٥، ج ٢، ص : ٢٢٨ .

٣٥ - سليمان عبدالرحمن الذييب، مجلة الداره، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، العدد الرابع، السنة الثامنة عشرة، رجب، شعبان، رمضان، ١٤١٣هـ، ص : ١٤٠ .

٣٦- W.F.A. Jamme, (1966)

Sabaean and Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia,
(Instituti stufi del vicino Oriente, Universita di Eoma) pp 40 .

٣٧ - Harding, G. Lancester ,(1977)
An Index and Concrodance of Pre-Islamic Arabian Names Inscriptions .
(Toronto, University of Toronto). pp 396 .

٣٨ - Ibid pp. 639

٣٩ - Harding, pp. 514

٤٠ - Harding, pp. 178

٤١ - Harding, pp. 159

٤٢ - Harding, pp. 679

تقرير وصفي للمواقع الأثرية والتاريخية لمدينة الرياض وما حولها

اعداد

الاستاذ / محمد سعود الحمود (وآخررون)*

مقدمة مختصرة عن تاريخ وآثار مدينة الرياض وماحولها :

بدأ مسح الرياض وما حولها عام ١٤١٤هـ وهو الموسم الأول، وإستغرقت أعمال المسح شهران وشملت غرب وجنوب الرياض بحدود ٧٠كم ومدينة المزاحمية وقصور المقبل والحائر .

شهدت مدينة الرياض وما حولها استيطان بشري قديم يعود أقدمه إلى العصر الحجري القديم حيث تم الكشف عن دلائل أثرية في موقع مطار الملك خالد الدولي تعود إلى أكثر من ٧٥٠٠٠ سنة . وفي العصر الحجري الحديث وجدت دلائل أثرية عبارة عن مباني دائرية ومذيلات بقرب الرياض وكذلك ما تم الكشف عنه في موقع الثمامة من أدوات حجرية ووحدات معمارية تعود إلى ٨٠٠٠ سنة، أما في فترة الألف الثاني والثالث فقد عثر على نقوش قديمة في جبل برمه .

ومن ثم ظهرت نصوص تاريخية تشير إلى وجود أستيطان بشرى لقبيلتي طسم وجديس من العرب العاربة البائدة حيث سكنت قبيلة طسم (حجر) وهي ما تعرف حالياً (مدينة الرياض)، وكانت قديما قاعدة لإقليم اليمامة، أما قبيلة جديس استوطنت (جوا) والتي عرفت فيما بعد باليمامة نسبة إلى الزرقاء . ومن ثم ظهرت قبائل بني حنيفة واستولت على حجر واتخذتها مركزاً وأنشأت المدن والقرى في واديها الذي عرف باسم (وادي حنيفة) حيث ازدهرت وتوسعت فيها الحضارة واتخذها العرب سوقاً لاسيما أنها تقع في موقع استراتيجي فريد تتقاطع فيه طرق التجارة القديمة، وبعد ظهور الإسلام أسلم بنو حنيفة ثم أرتد الكثير منها وبعدها دخلوا في الإسلام وذلك بعد حروب الردة، وقد عرفت اليمامة بهذا الإسم قبل الإسلام حيث ساهمت في بناء الحضارة

الإسلامية، وفي سنة ٢٥٣هـ حكم الأخيضريون اليمامة حتى منتصف القرن الخامس الهجري واتخذوا (الخضرمة) قاعدتهم ثم أزيلت على يد القرامطة واستمرت القرون الهجرية حتى أتى القرن العاشر الهجري والذي أصبحت فيه (حجر) قرى متجاورة ومتفككة مثل (مقرن ومعكال والعود) وفي القرن الثاني عشر الهجري ظهر اسم مدينة الرياض وفي عام ١٢٤٠هـ أصبحت قاعدة للدولة السعودية الأولى ، ولأهمية العاصمة ولمعرفة المزيد من الحقائق قام فريق من وكالة الآثار والمتاحف بإجراء مسوحات أثرية في عام ١٤١٤هـ بمدينة الرياض وما حولها بمسافة تصل إلى سبعين كيلاً تقريباً والتي انتهت مراحلها الأولى في غرب وجنوب مدينة الرياض فقط . وقد تم في هذا المسح اكتشاف وتسجيل مائة وخمسة مواقع أثرية وتاريخية مختلفة . تحتوي على المباني التاريخية ذات الطراز التقليدي في المنطقة في أحياء من وسط المدينة كالحنبلي والظهيرة وشمال المعيقلية بالإضافة إلى تتبع آثار البلدتين القديمتين منفوحة والمصانع الوارد ذكرهما في المصادر العربية القديمة حيث سجلت الوكالة بعض معالمها التاريخية .

أما الآثار القديمة فقد تم إكتشاف آثار تعود إلى ٨٠٠٠ آلاف سنة تقريباً والمتمثلة في المباني الدائرية المختلفة التي كان الغرض منها فيما يبدو للسكن والبعض الآخر للدفن .

وكذلك المذيلات ذات الجدران الممتدة لمسافات مختلفة تنتهي بقاعدة مثلثة على شكل رأسي شيدت من الحجارة ولا زال الغرض الحقيقي من انشاءها مجهولاً، وقد عثر في مواقع المباني الدائرية والمذيلات على أدوات حجرية كالسهام والمكاشط والشفرات والتي تعود إلى ما قبل العصر الحجري الحديث (١٠,٠٠٠ سنة) تقريباً . ومن الاكتشافات الأخرى أماكن الاستيطان البشرى والذي يعود إلى فترات مختلفة من العصر الإسلامي أقدمها يعود إلى القرن الثاني الهجري والمتمثلة في تلال القرى والمساكن والقصور وكذلك السدود وطرق القوافل، وقد تم العثور على الكثير من الملتقطات السطحية مثل الكسر الفخارية والخزف والزجاج والحجر الصابوني على سطح تلك المواقع

إنطلاقة الفريق

بعدما أطلع أعضاء الفريق على بعض المصادر التاريخية والجغرافية القديمة التي تحدثت عن الرياض وما حولها تبلورت لدى الفريق معلومات مبدئية عن الأماكن المتوقع فيها الإستيطان وعلى ضوء ذلك اتفق أعضاء الفريق على عمل برنامج وخطة عمل نوقشت فيها عدة أمور وعمل بها ومنها :

أولاً - تم إعطاء رقم عام لجميع المواقع حسب الخارطة الجغرافية لمدينة الرياض وما حولها التي تحمل رقم

٢٠٧ وذلك حسب الطريقة المتبع ترقيمها في مسوحات وكالة الآثار والمتاحف .

ثانياً - وضع مسار وطريقة المسح وهي :

أ - أن يكون المسح على شكل مربعات تبلغ مساحة كل مربع ١كم × ١كم حيث يتم بذلك محاولة تغطية المنطقة المراد مسحها بدقة .

ب - مسح الأودية بحيث تمر بثلاث مراحل مسح بطن الوادي ثم مسح الضفة اليمنى للوادي وأخيراً مسح الضفة اليسرى للوادي .

ج - مسح أعلا الجبال .

بالإضافة إلى سؤال الناس القاطنين حول الموقع عن الأماكن الأثرية .

وقد كان حرص الفريق على تغطية المنطقة المراد مسحها بالكامل نابع من الإحساس بالخطر المحتمل على المواقع الأثرية في الرياض وما حولها تحسباً من وصول العمران أو المشاريع الصناعية أو المواصلات إلي تلك المواقع وتدميرها من غير قصد . ومع ذلك لابد أن يكون في المسح ثغرات لمواقع لم نوفق في الوصول إليها.

ثالثاً - حرص الفريق بقدر الإمكان على الرسم والرفع المساحي لجميع المواقع الأثرية والتاريخية .

رابعاً - تم تأجيل مسح وادي حنيفة الذي أشارت إليه المصادر القديمة بوجود العديد من مواقع الإستيطان على ضفافه بحيث يستقل بذاته ليأخذ نصيبه من المسح المتأني الدقيق لاسيما أنه يصل طوله إلى ١٦٠ كم .

ثم بعد ذلك تمت إنطلاقة الفريق في جو يسوده التعاون والتضحية والمعنوية العالية التي جعلتهم يتفانون نفسياً ومعنوياً فيما يواجهون من شدة الحرارة لا سيما في شهر أغسطس وهم يصعدون الجبال ويتجولون في الأودية تحت أشعة الشمس الحارة ومع ذلك تمكن الفريق بفضل الله من تحقيق ما يصبوا إليه .

وفي الختام لايسع الفريق إلا أن يشكر كل من الشيخ حمد الجاسر والشيخ عبدالله بن خميس على ما قدموه للوطن والمواطن عبر مؤلفاتهم التي لا غنى عنها في هذا المسح وكذلك يشكرون كل من ساهم وأسدى بمعلومة من المواطنين والباحثين .

أولاً : مدينة الرياض

موقع (٢٠٧ - ١١٨/م) (لوحة ٤٠) ٩٠ - ٣٦ - ٢٤

الرياض (البديعة) : ٧١ - ٣٩ - ٤٦

يقع في الجهة الشمالية من حي ظهرة البديعة وبالتحديد جنوب طريق المدينة يحده وادي حنيفة من الجهة الشمالية والشرقية بمسافة تصل إلى ٥٠م .

نوع الموقع :

أ - مباني دائرية . ب - مباني مستطيلة .

أ - المباني الدائرية : عبارة عن ثلاثة وحدات مختلفة المساحات تساقط الكثير من أجزاءها، تتجه على استقامة واحدة من الشمال إلى الجنوب . (لوحة ٤٤، أ) .

قطر المباني الدائرية : ٣م - ٦٠, ٣م - ٢٠, ٢م .

سماكة حوائطها : ٤٠ سم .

ارتفاع حوائطها : ٢٠, ١م .

وقد بنيت جميعها من الحجارة المشذبة ذات الصفائح الحجرية ويطلق عليها اسم محلي (فرش) .

وهي منحوتة من طرف واحد من خارج المبنى، يبلغ متوسط مقاساتها ٤٠ × ١٥ × ٥سم .

ب - المباني المستطيلة وهي عبارة عن وحدتين متجهتين من الشرق إلى الغرب ملاصقة في الجهة الجنوبية من المباني الدائرية .

تبلغ أطوال المستطيل الأول المحاذي للمباني الدائرية ٨٠, ٧م × ٧٠, ١م .

تبلغ أطوال المستطيل الثاني : ٨م × ٩٠, ٢م .

تبلغ سماكة حوائطهما ٤٠ سم .

وإرتفاع حوائطهما ٢٠, ١ .

أما مادة البناء فهي : الأحجار الغير ممونة

موقع ٢٠٧ -١١٩/م

الرياض (ضفة وادي نمار الجنوبي) :

يقع على الضفة الجنوبية لحافة وادي نمار ويبعد غرباً عن الطريق المعبد الذي ينزل إلى وادي نمار من جهة طريق الحجاز بمسافة تصل إلى ٨٠٠, ١ كم .

والموقع ذو أهمية إستراتيجية حيث أنه يكشف الوادي لمسافات بعيدة .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

يبلغ قطره ١٣م أما سماكة حائطه ٨٠سم وإرتفاع المتبقى منه ١م وقد تساقط الكثير من أجزاءه واستخدم في بناءه الحجارة المسطحة (الفرش) مع الحجارة الصغيرة . (لوحة ٤١، ب)

موقع (٢٠٧ -١٢٠/م) (لوحة ٤٢، أ)

الرياض (ضفة وادي نمار الجنوبي) :

يقع في الضفة الجنوبية لوادي نمار ويبعد عن موقع (٢٠٧-١١٩/ م) غرباً بمسافة تصل إلى ٧,٧٠٠ كم ويبعد عن حافةالوادي بمسافة تصل إلى ٢٠٠ م ويقع حوله محجر حديث العهد .

نوع الموقع :

أ - مبنى دائري كبير ب - مبنى دائري صغير .

أ - المبنى الدائري الكبير يبلغ قطره ١٣م وسمك حائطه ٥٠ سم بارتفاع ٧٠سم . ويوجد في وسطه وحدة معمارية عبارة عن مثلث رأسه في الجهة الجنوبية بينما انفراج المثلث الذي يصل إلى ٥م يشتبك في ضلع الدائرة الشمالي .

أما مادة البناء فهي الحجارة المسطحة (الفرش) المنحوتة من جهة واحدة خارج المبنى مع ملاحظة أن المبنى الدائري بني من مدماكين أما المثلث الداخلي بنى من مدماك واحد .

ب - المبنى الدائري الصغير يقع غرب الوحدة المعمارية (أ) بمسافة ٢,٤٠م، ويبلغ قطره ٧م بينما سمك حائطه ٥٠سم وإرتفاع الحائط ٧٠سم، وقد بنى من الحجارة المسطحة مع قليل من الحجارة الصغيرة .

موقع (٢٠٧ -١٢١/م)

الرياض (ضفة وادي نمار الجنوبي) :

يقع في الضفة الجنوبية لوادي نمار ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٢٠/ م) غرباً بمسافة ٤,٥٠٠كم يفصل بينهما إحدى الشعاب المتفرعة من وادي نمار مع ملاحظة أن (حي الفواز) يقع في الجهة الشرقية منه والموقع ذو مكانة استراتيجية بحيث يشرف على وادي نمار .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

والمبنى محافظ على شكله تقريباً مفرغ من الداخل يبلغ طول قطره ٤,٥٠م وسماكة حائطه بلغت ٧٠سم وقد بني بالحجارة المنحوتة من الخارج والداخل للمبنى بإرتفاع يصل إلى ١,١٠م .

موقع (٢٠٧ -١٢٢)

الرياض (أعلى وادي نمار) :

يقع في أعلى بداية تشعبات وادي نمار شرق الطريق المعبد الرابط بين طريق الرياض ومكة المكرمة عبر ديراب ويبعد عن الطريق شمالاً بمسافة ١٦,٩٠٠كم .

نوع الموقع :

أ - مبنى دائري ب - رجوم صغيرة

أ - المبنى الدائري : يبلغ قطره ٩,٥٠م وسمك حائطه ٧٠سم بارتفاع ١,٥٥م ويوجد في قطبيه دائرتين الأولى في الجهة الشمالية بلغ قطرها ٣,٥٠ وسماكة حائطها ٥٠سم والثانية في الجهة الجنوبية بلغ قطرها ١,٥٠م وسماكة حائطها ٤٠ سم .

وقد بني من الحجارة المنحوتة من جهة واحدة والتي رصت بطريقة منظمة مع ملاحظة أن المبنى تساقط بعض أجزاءه من الداخل .

ب - الرجوم الصغيرة : وهم أثنان الأول يبعد عن المبنى الدائري في الجهة الغربية بمسافة ١٠٠م والثاني في الجهة الشرقية من المبنى بمسافة ١٠٠م ويبلغ قطر كل منهما ٥٠ سم، مع ملاحظة أن هذا الموقع مرتبط بالموقع رقم (٢٠٧-١٢٣) الذي يبعد عنه بمسافة ٥٠٠م، وذلك لوجود الرجوم الصغيرة المرتبطة بينها .

موقع (٢٠٧ -١٢٣)

الرياض (أعلى وادي نمار) :

يقع شرق موقع (٢٠٧-١٢٢) بمسافة ٥٠٠م على هضبة مرتفعة نفس مستوى موقع (٢٠٧-١٢٢) .

نوع الموقع :

أ - مبنى دائري . ب - رجوم صغيرة .

أ - المبنى الدائري : يبلغ قطره ٧م وسمك حائطه ٢٠سم وارتفاع المتبقى منه ٥٠سم وقد تساقط الكثير من أجزاءه وقد بنى من الحجارة المسطحة والمنحوتة .

ب- الرجوم الصغيرة: الأول يبعد عن المبنى الدائري غرباً بمسافة ١٠٠م حيث يبلغ قطره ٥٠سم أما الثاني فيقع في الجهة الجنوبية الشرقية ويبلغ قطرها ٤٠ سم، مع ملاحظة أن المبنى الدائري لم يبق إلا أساساته.

موقع (٢٠٧ -١٢٤)

الرياض (جنوب حي الشفا) :

يقع في جنوب حي الشفا وبالأخص جنوب (صناعية الشفا) على مسافة ٣,٦٠٠كم من طريق (الحجاز - الرياض عبر ديراب) باتجاه الجنوب .

نوع الموقع :

مذيل .

وهو عبارة عن مذيل طويل يمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٣١,٢٠م أما طرف ذيله الغربي فتبلغ سماكته ١,٨٥م وأما نهاية رأسه الشرقي فتبلغ سماكته ٣,٥٠م، وارتفاع المذيل بشكل عام ٦٠سم .

بني المذيل من الحجارة الجيدة المنحوتة والتي صفت بطريقة متقنة مع ملاحظة أنه قد تساقط كثير من أجزاءه .

موقع (٢٠٧-١٢٥)

الرياض (جنوب حي الشفا) :

يقع في جنوب حي الشفا ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٢٤) شرقاً بمسافة ١,٦٠٠كم ويبعد عن طريق الحجاز الرياض عبر ديراب بمسافة ٥كم تقريباً والموقع أنشئ على هضبة متوسطة الإرتفاع .

نوع الموقع :

أ - مبنى دائري . ب - مذيلين .

أ - المبنى الدائري : الذي يبلغ قطره ١٣م وسمك حائطه ٥٠سم بارتفاع ٥٠سم مفرغ من الداخل باستثناء وجود مبنى دائري صغير في وسط المبنى بلغ قطره ٢م ويوجد في الجهة الشرقية من المبنى وعلى مسافة ٤م مبنى دائري قطره ٥م . وسمك حائطه ٥٠سم بارتفاع ٤٠سم مفرغ من الداخل، وقد إستخدم في بناء الموقع الحجارة شبه المنتظمة، والموقع بكامله لا يرى فيه إلا أساساته القليلة الإرتفاع .

ب - المذيلين : وهما قصيرين يبعدان عن المبني الدائري شرقاً بمسافة ١٠٠م طول كل منها ٣,٧٠م وسماكة ٦٥سم ويفصل بينهما مسافة تقدر ٣,٣٥م . وهمـا يتجهات طولاً من الشرق إلى الغرب ورأسهما في إتجاه الشرق .

موقع (٢٠٧ -١٢٦) (لوحة ٤٢، ب) ٢٤ - ٣٠ - ٢٤

الرياض (سلسلة جبال طويق - القدية -) : ٤٦ - ٢٤ - ٥٤

يقع في ثنايا سلسلة جبال طويق وبالتحديد جنوب بلدة قصور المقبل بمسافة ٤ كم .

نوع الموقع :

طريق القوافل (أبا القد) .

وهو طريق طويل يختـرق إحـدى الثنايا في جبـال طويق من أسفل إلى أعلى بمسافة تصـل إلى ٩٦٩م، أما عرض الطريق فهو متفاوت يبداء من ٢ م ويتسـع في بعض الأحيان إلى ٦م، وقد عمل الطريق بأسلوب معماري يتناسب مع الصعـود والنزول وهي (المنعطفات) العديدة والتي بنيت على جوانبـها حواجز من الحجـارة وخاصة على الأماكن الخطرة التي يخشى منها السقوط بارتفاعات مختلفة تبداء من ٥٠ سم وتصل في بعض الأحيان إلى ٥ م، أما أرضيـة الطريق فقد رصفت في الغالب بأحـجار منحوتة وكبيرة بإسـتثناء البعض الذي أكتفى بأرضـيته الصخـرية، بالإضافة إلى أنه رصـفت عدة مدرجـات في الطريق لكل ٣م تقريباً وذلك للمـحافظة على مسـتوى الطريق مع ملاحظة وجـود إستراحـات في أثناء الطريق وكذلك تصريف مـياه السيـول عبر فـتحات صغـيرة في الحواجز الجانبية للطريق وقد استخدام الجص كمونة في بعض أجزاءه . (لوحة ٤٣)

التاريخ التقريبي :

من المحتـمل أنه يعـود إلى العصـر الإسـلامي المـبكر مع ملاحـظة أنه قد عـمل له ترمـيم في عـهـد الملك عبدالعزيز رحمه الله .

موقع ٢٠٧ -١٢٧ ٢٤ - ٣٠ - ٧٤

الرياض (سلسلة جبال طويق) : ٤٦ - ٢٤ - ٦١

يقع شمال موقع ١٢٦ - ٢٠٧ (طريق أبا القد)من أعلاه بمسافة ٥٠٠م .

نوع الموقع :

أ - مبنى دائري . ب - مذيل .

أ - المبنى الدائري ويبلغ قطره ١٥م وسمك حائطه ٩٠ بارتفاع ١,٣٠م مفرغ من الداخل بإستثناء مبنى دائري صغير في وسطه يبلغ قطره ٤م وسمك حائطه ٣٠ سم ويوجد في الجهة الجنوبية الشرقية من المبنى الدائري وعلى مسافة ١,٣٠م مبنى دائري صغير قطره ١,٦٠م وسمك حائط ٣٠سم بأرتفاع ٦٠ سم وكذلك في الجهة الشرقية من المبنى الدائري بمسافة ٦م يوجد مبنى دائري صغير قطره ٢م وسمك حائطه ٣٠سم بارتفاع ٧٠سم ومادة البناء من الحجارة التي صفت بطريقة منتظمة ومهذبة من الخارج فقط . مع وجود أحجار صغيرة تتخلل جدران المبنى . (لوحة ٤٤، أ)

ب - المذيل والذي يقع شرق المبنى الدائري بمسافة ١٠وهو طويل جداً يبلغ طوله ٤٠٠م مع ملاحظة أنه يوجد فيه بعض الفجوات الكثيرة التي تجعله غير مرتبط وينتهي المذيل في إحدى الأودية . وقد بنى بالحجارة شبه المهذبة تتخللها الحجارة الصغيرة .

موقع (٢٠٧ -١٢٨) (لوحة ٤٤ب)

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبال طويق جنوب موقع (١٢٧ - ٢٠٧) بمسافة ٢ كم حيث يقع على هضاب مختلفة الإرتفاعات .

نوع الموقع :

مذيل .

وهو طويل جداً ومتقطع بمسافة طويلة يبداء ذيله من الجهة الشمالية وينتهي إلى رأسه في الجهة الجنوبية ويقدر طوله (مع تقطعاته) ٧٠٠م وهو كالآتي :

يبداء ذيله من الجهة الشمالية بطول ٢٠م وبسمك ٩٠سم وبأرتفاع ٦٠سم ثم ينقطع بعد ذلك يستمر المذيل على شكل مذيلات صغيرة متقاربة مبنية من الحجارة بطول ٧٠م ثم ينقطع بعد ذلك لينتهي في الجهة الجنوبية بثلاثة مذيلات متساوية ومتوازية طول كل واحد منهما ٢١ م وتبلغ سماكة المذيلات من الجهة الشمالية ٨٥سم بأرتفاع ١م، أما عرض المذيلات في جهته الجنوبية وهي رؤوس المذيلات تبلغ ٤م بأرتفاع ٢م، ويفصل بين كل مذيل مسافة تتراوح من ٣م - ٦م .

موقع (٢٠٧ -١٢٩)

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبال طويق ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٢٦) في الجهة الشرقية بمسافة ١كم عبر طريق وعر

كثير الشعاب يمر عبر منعطفات عديدة بجانب تشعبات الأودية، والموقع تحده الأدوية من جميع الجهات بإستثناء الجهة الشمالية .

نوع الموقع :

مبنى دائري على شكل عيني الضفدعة .

يبلغ قطر الدائرة الكبيرة ٥م وسمك حائطه ١م بإرتفاع ١م وهو مفرغ من الداخل ويلحق بالمبنى جنوباً دائرتين مختلفتا الحجم قطر الأولى في الجهة الغربية ١,٥م وسماكه حائطها ٥٠سم أما الجهة الشرقية قطرها ٢م وسماكة حائطها ٥٠سم ويبلغ أرتفاع الدائرتين ١م .

وقد بنى من صفائح من الحجارة شبه المنتظمة المهذبة من الجهة الخارجية مع إستخدام صغار الحجارة وقد تساقط بعض أجزاءه .

موقع (٢٠٧ -١٣٠)

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبال طويق في الشمال الشرقي من موقع (٢٠٧-١٢٦) بمسافة ٢,٥٠٠كم وبالتحديد يبعد عن طريق الحجاز جنوباً بمسافة ٢٠٠م تقريباً .

نوع الموقع :

طريق القوافل .

وهو عبارة عن طريق للقوافل القديمة يبلغ طوله ٥٠٨م أما عرض الطريق فهو متفاوت من (٢,٥٠م - ٤م) حسب طبيعة تكوين الجبل وتوجد الكثير من الإنعطافات التي تساعد على موازنة الطريق بالإضافة إلى وجود حوائط على جانب الطريق حيث أنها تساعد على حماية الطريق وتحديد معالمه، بالإضافة إلى وجود مساحات صغيرة عند الإنعطافات وهي إستراحات لعابر الطريق ويلاحظ وجود مدرجات من الحجارة للمحافظة على مستوى الطريق وقد بنى الطريق من الحجارة المتفاوتة في الحجم والمنحوتة بطريقة جيدة مما ساعد على بقاء الطريق إلى وقتنا الحاضر .

موقع (٢٠٧ -١٣١) ٢٢ - ٣١ - ٢٤

الرياض (سلسلة جبال طويق) : ٥٠ - ٢٥ - ٤٦

يقع على سلسلة جبال طويق ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٣٠) شرقاً بمسافة ٥٠م بحيث يشرف على الطريق (٢٠٧-١٣٠) .

نوع الموقع :

برج الحمراء .

وهو عبارة عن برج إرشادي وعلامة لطريق القوافل، تبلغ قاعدته المستطيلة ٣,٣٠م × ٢,٥٥م بإرتفاع ٣,٢٥م . ويقل حجمه كلما إرتفع إلى الأعلى وقد بنى من الحجارة المصقولة بطريقة منتظمة، وملئ وسط البرج بالأتربة والحجارة الصغيرة حتى أعلاه ويلاحظ أن البرج قد رمم ويتضح ذلك بإختلاف حجارة البرج من الأعلى.

موقع (٢٠٧ -١٣٢)

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبال طويق ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٣٠) شمالاً بمسافة ٢٥م وبالتحديد ببعد عن طريق الحجاز جنوباً بمسافة ١٧٥م .

نوع الموقع :

طريق القوافل .

وهو عبارة عن طريق للقوافل القديمة لم يتبقى منه إلا أجزاء بسيطة وذلك لأن السيول جرفت معالم الطريق مما يصعب أخذ قياساته .

موقع (٢٠٧ -١٣٣)

الرياض (ضفة وادي نمار الشمالي) :

وهو يقع بقرب إحدى الشعاب التي تصب في وادي نمار من أعلاه وبالتحديد يبعد عن شرق الطريق الرابط بين ديراب وطريق مكة المكرمة بمسافة ٤,٥ كم

نوع الموقع :

مبنى شبه مستطيل

وهو عبارة عن مبنى صغير يبلغ طول ظلعيه المنفرجين ٢,٢٥م في إتجاه الشمال الشرقي بينما عرض المبنى متفاوت يبدأ في الجهة الجنوبية الغربية ١,٢٥م ثم ينتهي في الجهة الشمالية الشرقية بعرض ٢,٢٥م، أما إرتفاع المبنى فهو ٨٠ سم واستخدم في البناء الحجارة المنحوتة المنبسطة رصفت بطريقة منتظمة، مع ملاحظة أن المبنى قد

فتح حائطه في الجهة الشمالية الشرقية، وربما أن المبنى إستخدم كمدفن .

موقع (٢٠٧ -١٣٤)

الرياض (ضفة وادي نمار الشمالي) : ٤١ - ٣٢ - ٢٤
٩٨ - ٢٧ - ٤٦

يقع على إحدى الشعاب التي تلتقي بوادي نمار ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٣٣) شمالاً بمسافة ١٤ كم ويقع جنوب الطريق السريع مكة بمسافة ٢٠٠م .

نوع الموقع :

سد لحجز مياه الأمطار مع ملحقاته السكنية .

وهو سد طويل بلغ طوله ٣٤,٤٠م وسماكته من أسفل ٦,٢٠م ومن أعلى ١,٨٠م وإرتفاعه ٥,٨٥م ويوجد دعامة مقوسة في الجهة الشمالية على شكل ربع دائرة إرتفاعها ٢,٥٠م وقطرها ٧,٣٠م ويلاحظ وجود مجرى لتصريف مياه السيول من أعلى في الجهة الجنوبية مع ملاحظة أن السد عبارة عن جدارين ملئ ما بينهما بالأتربة والأحجار الصغيرة . (لوحة ٤٥)

وقد بنى من الحجارة المنحوتة بأسلوب جيد وصفت بطريقة منتظمة محكمة الإغلاق وأستخدمت فيه مونة الجص وقد أخذت الأحجار شكلاً مستطيلاً تتفاوت أطوالها من ٦٠ - ٨٠سم بعرض ٣٥ سم علماً بأن المداميك بلغت في إرتفاعها ٣٩ مدماك، وقد بلغ طول خزان السد ١٠٠م مع ملاحظة أن السد قد إنهار وسطه بسبب جرف السيول .

أما ملحقات السد فهي تقع في شماله بمسافة ١٥م وهي عبارة عن مباني سكنية قوامها مجموعة من الغرف والتي تنقسم إلى وحدتين معماريتين . الأولى : تحتوي على ثلاثة غرف صغيرة غير منفصلة تصل مساحتها ٣,٢٥م × ١,٧٠م وسماكة حوائطها ٦٠سم .

أما القسم الثاني فهو يحتوي على ثلاثة غرف صغيرة منفصلة تصل مساحتها ٣,٢٠م × ٣م وسماكة حوائطها ٦٠سم وتبلغ إرتفاعات المباني المتبقية ١,٥٠م . أما أبوابها فهي في الجهة الجنوبية مقابلة لجهة السد، وقد بنيت من الحجارة المنحوتة والمصقولة بطريقة جيدة ومناسبة .

مع ملاحظة أن المباني السكنية قد تساقط الكثير منها لاسيما وجود مخلفات شركات الطرق على حائطها .

موقع (٢٠٧ -١٣٥)

الرياض (ضفة وادي نمار الشمالي) :

يقع على ضفاف وادي نمار الشمالي ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٣٤) شرقاً بمسافة ١٩كم ويبعد عن الطريق

السريع المؤدي إلى مكة المكرمة جنوباً بمسافة ٣كم قبل مخرج البديعة والعريجاء ١كم .

نوع الموقع :

طريق القوافل .

وهو عبارة عن طريق للقوافل القديمة التي تهبط إلى وادي نمار وقد بلغ طوله ٤٢٠م، أما عرض الطريق فهو متفاوت ما بين ١,٥٠م - ٥م والطريق غير مرصوف ولكنه ممهد بحيث كسرت الصخور وشق الطريق ووضع على إحدى جوانبه حواجز صغيرة لتحديد معالم الطريق، أما الإنعطافات فهي قليلة وغالباً ما ينحدر الطريق محاذياً للجبل ويوجد في أعلى الطريق ركام حجري ربما إحدى العلامات الإرشادية لتوضيح طريق القوافل مع ملاحظة أنه يوجد في أسفل الوادي مزارع قديمة وأطلال مباني طينية سكنية ومجموعة من الآبار القديمة .

موقع (٢٠٧ -١٣٦)

الرياض (ضفة وادي نمار الشمالي) :

تقع على هضبة مرتفعة قريبة من الضفة الشمالية لوادي نمار بمسافة ١٠٠م ويبعد عن موقع ٢٠٧-١٣٥ شرقاً بمسافة ٦,٣٠٠كم .

نوع الموقع :

مذيل .

وهو عبارة عن مذيل صغير بلغ طوله من الشرق إلى الغرب ٢,٣٠م وعرض رأس المذيل من الجهة الغربية ٢,٣٠م . أما طرف ذيله من الجهة الشرقية ١,٣٠م بأرتفاع ٧٠سم . مادة البناء من الحجارة المنحوتة من جهة واحدة على شكل مداميك منتظمة .

موقع (٢٠٧ -١٣٧)

الرياض (ضفة وادي نمار الشمالي) :

يقع على حافة وادي نمار الشمالي ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٣٦) شرقاً بمسافة ٢٠ كم .

نوع الموقع :

مذيل

وهو عبارة عن مذيل متجه من الشرق إلى الغرب بلغ طوله ٩م وعرض رأسه ٢م، أما ذيله من الغرب

٨٠سم بارتفاع ٦٠سم، وقد إستخدمت الحجارة المنحوتة من جهة واحدة على شكل مداميك (ألواح حجرية) من البيئة المحيطة بها . (لوحة ٤٦، أ)

موقع (٢٠٧ -١٣٨)

الرياض (ضفة وادي نمار الشمالي) : ٣٨ - ٣٣ - ٢٤
١٣ - ٣٨ - ٤٦

يقع على ضفة وادي نمار الشمالي ويبعد عن الطريق المؤدي إلى حي ظهرة نمار بمسافة ١١كم باتجاه الشرق ويحيط بالموقع وادي نمار من ثلاث جهات أي أنه يقع على رأس الجبل الذي يطل على الوادي بينما الجهة الشمالية يقع حي الفريان والذي يفصل بينهما إحدى الأودية .

نوع الموقع :

حصن .

وهو عبارة عن حصن قديم يتكون من وحدتين معماريتين متشابهتين ذات شكلين مستطيلين وواجهتيهما في الجهة الشرقية يفصل بينهما ممر مرصوف بالحجارة يبلغ ١,٥٠م .

أ - الوحدة المعمارية الأولى تقع في الجهة الشمالية وتبلغ أطوالها ٨,٢٥ × ٢,٥٥م بارتفاع ٢,٧٠م، أما الباب فيقع في الجهة الشرقية ويبلغ إرتفاعه ٢,٧٠م وعرضه ٧٥سم .

ب - الوحدة المعمارية الثانية تقع في الجهة الجنوبية وتبلغ أطوالها ٨,٢٥م × ٢,٥٥م بارتفاع ٢,٧٠م، أما الباب فيقع في الجهة الشرقية ويبلغ إرتفاعه ٢,٧٠م وعرضه ٧٥ سم .،

ويوجد في كل من الوحدتين المعماريتين ستة مزاغل موزعة على جميع الواجهات ماعدا الواجهة الأمامية . والمزاغل بارتفاع مستوى الجالس، أما المدخل المؤدي إلى الحصن يقع في الجهة الغربية حيث يوجد خندق عند مدخله مما يساعد على حصانة الموقع . وقد استخدم في بناء الحصن الحجارة المنحوتة ذات المداميك المنتظمة والمبنى محافظاً على شكله الأصلي تقريباً ولم يتساقط أي جزء منه باستثناء السقف الذي لم يوجد له أثر.

وعلى بعد ١٠٠م من موقع الحصن في الجهة الغربية يوجد ركامات صغيرة من الأتربة التي من المحتمل أنها متاريس دفاعية . (لوحة ٤٦، ب)

موقع (٢٠٧ -١٣٩) (لوحة ٤٨)

الرياض (ضفة وادي نمار الشمالي) : ٢٧ - ٣٥ - ٢٤
١٦ - ٤٢ - ٤٦

يقع في أسفل ضفة وادي نمار الشمالي على تل جبلي يشرف على وادي نمار بقرب تقاطعات الجسور (طريق الدائري) غرب حي عتيقة ويحده من الغرب حي السويدي .

نوع الموقع :

مركز الشرطة القديم .

وهو عبارة عن مبنى صغير مستطيل الشكل يبلغ طوله ١٠م من الشمال إلى الجنوب، أما عرضه من الشرق إلى الغرب ٧,٨٥م بارتفاع ٤,٥٠م وسمك حائطه ٤٠سم . ويوجد في واجهته الشرقية البوابة التي تعلوها (مظلة) مرفوعة بعمودين طول كل منهما ٢,٥٠م وفي أعلاهما تاج لرفع سقف المظلة والتي سقفت من خشب الأثل . أما المظلة فهي مستطيلة الشكل ٢,٩٠م × ١,٩٠م ذات حوائط بارتفاع ٢م وتوجد فيها فتحات (المزاغل) والتي يقدر إجماليها مع ما يوجد في المبنى كاملاً من الخارج ١٣ فتحة . ويوجد كذلك مزاريب لتصريف مياه الأمطار من سطح المبنى، أما في الركن الجنوبي الغربي من المبنى توجد وحدة معمارية خارجة عن سمت المبنى وهي دورة المياه والتي يرى فيها فتحة صغيرة في الأسفل لإخراج فضلات دورة المياه، أما داخل المبنى فيوجد على يمين الداخل غرفة مستطيلة بحجم ٤,٧٠م × ٢,٨٠م وهي المجلس حيث يوجد فيها مكان للقهوة (الكمار) بعد دهليز يبلغ مقاساته ٥م × ١,٨٠م ثم غرفة في نهاية الدهليز على يسار الداخل ٧,٧٠م × ٢,٧٠م ثم الفناء ٣,٨٥م ×٤,٥٠م وفي الجهة الشمالية من الفناء توجد غرفة الدرج ولها باب صغير ثم بعدها الدرج الذى عن طريقه يصعد إلى سطح المبنى وفي الجهة الجنوبية تقع غرفة دورة المياه ١,٥٠م × ١,٢٠م وفي نهاية الضلع الجنوبي للفناء توجد غرفة صغيرة ٢,٩٠م ×١,٩٠م في حائطها من الداخل توجد آثار مسامير كبيرة وذلك ربما استخدمت كمعاليق أو مكان تغير فيه الملابس .

والمبنى كاملاً محافظاً على شكله الأصلي ما عدا وجود بعض التصدعات من أثر مياه الأمطار وكذلك إنهيار درج المبنى وقد استخدم في بنائه الطين واللبن والأحجار وملاط الطين وخشب الأثل وجريد النخل . (لوحة ٤٨) .

الفترة التقريبية :

يعود إلى عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله .

موقع (٢٠٧ -١٤٠)

الرياض (وادي نمار) :

يقع على تل جبلي صغير في وادي نمار ويبعد عن أسفل الوادي غرباً بمسافة ١١كم .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

عبارة عن مبنى دائري مفرغ من الداخل يبلغ قطره الخارجي ٦,٤٥م أما الداخلي فيبلغ قطره ١,٥٠ بارتفاع ٩٠سم مليء ما بين الدائرتين بالأتربة والحجارة الصغيرة وقد بنى بالحجارة المهذبة المنحوتة من طرف واحد رصفت بطريقة جيدة .

موقع (٢٠٧ - ١٤١)

الرياض (وادي نمار) :

يقع على السفح الجنوبي من سطح الوادي ويبعد عن أسفل وادي نمار غرباً بمسافة ١٢,٧٠٠كم ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٤٠) غرباً بمسافة ٧٠٠م .

نوع الموقع :

أ - مبنى دائري . ب - مذيل .

أ - المبنى الدائري قطره الخارجي ٥,٢٠م وسمك حائطه ٢م بارتفاع ٧٠سم مفرغ من الداخل وقد بنى من الحجارة التي تغلب عليها الصفائح الحجرية المنحوتة والمنتظمة .

ب - المذيل ويقع في الشمال الغربي من المبنى الدائري بمسافة ٦,٢٠م ويتجه طوله من الجنوب إلى الشمال ٧,٧٠م وعرض رأسه الشمالي ٢,٦٠م أما سمك طرف ذيله ١,٤٠م بارتفاع ٤٠سم وقد بنى بالحجارة القليلة السماكة والمنحوتة من طرف واحد وبنيت بطريقة مناسبة .

موقع (٢٠٧ - ١٤٢)

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبال طويق في أعلى وادي لبن الغربي على ربوة تشرف ما حولها . ويبعد بمسافة ١,٤٠٠كم شمال الطريق السريع مكة المكرمة قبل النزول من جبل طويق (القديه) .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

وهو عبارة عن مبنى يحتوي على دائرتين متلاصقتين تتجهان من الشمال إلى الجنوب إذ يبلغ قطر الكبير

٥,٧٠م وهو الواقع جنوباً أما قطر الصغير ٥,٥٠م وهو الواقع شمالاً وقد بلغ سمك المبنى الدائري ١,٢٥م بارتفاع ٧٥سم مع ملاحظة أن المبنى بقطريه مرتبط كل منهما مع الآخر والمبنى بالكامل مفرغ تماماً من الداخل وقد بنى من الحجارة المهذبة والمنتظمة والتي يطلق عليها اسم الفرش أو الفروش الحجرية .

المعثورات السطحية :

عثر حول الموقع أدوات حجرية عبارة عن (نواة ومكاشط) .

التاريخ التقريبي :

تعود الأدوات الحجرية إلى ما قبل النيوليثيك .

موقع (٢٠٧ -١٤٣)

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبال طويق في أعلى وادى لبن الغربي ويبعد مسافة ٥,٧٠٠كم شمال طريق السريع مكة المكرمة قبل النزول من جبال طويق (القديه) ويبعد عن موقع (٢٠٧-٢٤٢) في الشمال الغربي بمسافة ٤,٣٠٠كم .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

وهو عبارة عن مبنى دائري يبلغ قطره ١٥,٥٠م وسماكة حائطه ١م وارتفاعه ١,٢٥م مفرغ من الداخل ومتكامل في بناءه ويلاحظ وجود فتحة في الجهة الشرقية بعرض ١,٢٠م وإرتفاع ١,٢٥م .

وقد بنى من الحجارة المختلفة الحجم بطريقة منتظمة ومنحوتة من الجهة الخارجية للمبنى، وتمتاز بعض أحجاره بالضخامة وقد بنيت على شكل رأسي في الحائط وذلك لتقوم بمساندة المبنى خوفاً من السقوط .

المعثورات السطحية :

أدوات حجرية مكاشط - منقاش - سهام .

التاريخ التقريبي :

الأدوات الحجرية تعود إلى ما قبل النيوليثيك (العصر الحجري الحديث) .

موقع (٢٠٧ -١٤٤)

الرياض (ضفة وادي لبن الجنوبي) :

يقع الموقع على ضفة وادي لبن الجنوبي على هضاب مرتفعة تبعد مسافة ٦,٥٠٠ كم شمال طريق السريع مكة المكرمة قبل النزول من جبال طويق (القدية) محاذياً الجهة اليمنى من إحدى الجبال ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٤٢) شرقاً ٧,٩٠٠ كم .

نوع الموقع :

مذيـــل .

وهو مذيل طويل يتجه من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي بمسافة ٢٦,٦٠م وعرض رأس المذيل من الشمال الغربي ٢م بينما سمك ذيله من الجنوب الشرقي ١,٨٠ بارتفاع ٩٠سم وقد حافظ المذيل على هيئته تقريباً ، باستثناء بعض الأحجار المتساقطة ويوجد بعض الحوائط الصغيرة التي من المحتمل أنها أنشئت من قبل البادية على جانب المذيل .

وقد استخدم في مادة بناءه الحجارة المنحوتة من جهة واحدة والمصفوفة بطريقة جيدة مع أحجار ضخمة وضعت رأسياً تقوم بعملية مساندة المذيل .

المعثورات السطحية :

أدوات حجرية - نواة - مكاشط .

التاريخ التقريبي :

الأدوات الحجرية ماقبل العصر النيولثيك (العصر الحجري الحديث) .

موقع ٢٠٧ -١٤٥ :

الرياض (ضفة وادي لبن الجنوبي)

يقع على ضفة وادي لبن الجنوبي على هضاب مرتفعة تبعد مسافة ٨,٧٠٠ كم شمال طريق السريع مكة المكرمة قبل النزول من جبال طويق (القدية) محاذياً الجهة اليمنى من أعلى الوادي بجانب إحدى الجبال ويقع شمال موقع (٢٠٧-١٤٤) مسافة ٨٠٠م .

نوع الموقع : مبنى دائري

عبارة عن مبنى دائري قطره ٤م وارتفاع ١,٥٥ وهو على شكل ركام حجري يرى من بينهما قطر الدائرة الصغيرة مفرغة من الداخل . والأحجار التي بنيت منها غير منحوتة ولامنتظمة في البناء .

المعثورات السطحية :

أدوات حجرية (مكاشط) .

التاريخ التقريبي :

الأدوات الحجرية ماقبل النيولثيك (العصر الحجري الحديث) .

موقع ٢٠٧ -١٤٦ :

الرياض (ضفة وادي لبن الجنوبي) :

يقع على ضفة وادي لبن الجنوبي على هضاب مرتفعة تبعد مسافة ٩كم شمال طريق السريع مكة المكرمة قبل النزول من جبال طويق (القدية) محاذياً الجهة اليمنى من أعلى الوادي بجانب إحدى الجبال ، ويقع شمال شرق موقع (٢٠٧-١٤٥) بمسافة ٤٠٠م .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

عبارة عن مبنى دائري قطره ٤م وارتفاعه ١,١٥م وهو على شكل ركام حجري بسبب أنهياره بينما تظهر آثار القطر الداخلي الذي يقدر ١م وهو مفرغ من الداخل ، الأحجار غير منحوته ولامنتظمة .

المعثورات السطحية :

أدوات حجرية مثل النواة والمكاشط .

التاريخ التقريبي :

الأدوات الحجرية ماقبل النيولثيك (العصر الحجري الحديث) .

موقع ٢٠٧ -١٤٧ :

الرياض (ضفه وادي لبن الجنوبي) :

يقع على الجبال التي تطل على ضفاف وادي لبن الجنوبي ويبعد عن النزول من جبال طويق (القديه) من

جهة الشمال الشرقي محاذياً أعلى جبال وادي لبن بمسافة ٦كم .

نوع الموقع :

مذيل .

عبارة عن مذيل متجه من الغرب إلى الشرق يبلغ طوله ٨م وسماكة حائطه ١,٢٠م وبمتوسط ارتفاع ٨٥سم

وقد استخدمت فيه حجارة من نوع الفرش المرتكزة رأسياً في المذيل لتقوم بمساندة المذيل والحجارة المنحوتة من الخارج بنيت بطريقة منتظمة مع ملاحظة تساقط وسط المذيل .

موقع ٢٠٧ -١٤٨ :

الرياض (ضفه وادي لبن الجنوبي) :

يقع على حافة الجبال التي تطل على ضفاف وادي لبن الجنوبي ويبعد شرقاً عند بداية نزلة (القديه) ٨كم ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٤٧) شمال شرق بمسافة ٢كم .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

عبارة عن مبنى دائري كبير جداً يبلغ قطره ٣١,٦٠م وسمك حائطة ١,٥٠م بارتفاع ١,٦٠م وهو مفرغ من الداخل ماعدا وجود مبنى دائري صغير في وسطه يبلغ قطره ٣,٨٠م وسمك حائطه ٩٠سم بارتفاع ١,٢٠م بينما يوجد في الشمال الغربي من ضلع المبنى الدائري الكبير على حافة الوادي فتحة كبيرة ربما أنها منهارة .

وقد بنيت من الحجارة المنحوتة من خارج المبنى ذو تنظيم جيد يغلب عليها الأحجار الفروش الصفائح التي بنيت أفقيه وعموديه ، وتترواح أحجام الحجارة ٨٠ × ٣٠ × ١٥سم إلى ٦٠ × ٢٠ × ١٠ سم .

المعثورات السطحية :

أدوات حجرية (المكاشط) .

التاريخ التقريبي :

الأدوات الحجرية ماقبل النيولثيك (العصر الحجري الحديث) .

موقع ٢٠٧ -١٤٩ :

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبال طويق في أعلى وادي لبن الغربي ويبعد مسافة ١٢,٧٠٠كم شمال طريق السريع مكة المكرمة قبل النزول من جبال طويق (القديه) بينما يقع في الشمال الغربي من موقع (٢٠٧-١٤٣) على مسافة ٧كم .

نوع الموقع :

مذيل .

عبارة عن مذيل يتجه من الجنوب إلى الشمال طوله ٨م وسماكته ٢م وارتفاعه ١,٢٠م . والمذيل مثل سابقيه من المذيلات الذي هو عبارة عن حائطين من مدماك واحد متوازيين وضع بينهما الأتربة والحجارة الصغيرة.

وقد بنى من الحجارة الفرش التي بنيت أفقياً أما الحجارة ذات الحجم الكبير وضعت عمودية وذلك لتقوم بمساندة المذيل من السقوط .

المعثورات السطحية :

أدوات حجرية (منقاش - مكاشط - نواة - رأس سهم) .

التاريخ التقريبي :

الأدوات الحجرية ماقبل النيولثيك .

موقع ٢٠٧ -١٥٠ :

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبال طويق في أعلى وادي لبن الغربي ويبعد مسافة ١٤,١٠٠كم عن شمال طريق السريع مكة المكرمة قبل النزول من جبال طويق (القديه) وكذلك يقع شرق موقع (٢٠٧-١٤٩) بمسافة ١,٤٠٠ كم .

نوع الموقع :

أ- مذيل ب- مبنى دائري

المذيل يتجه من الجنوب إلى الشمال ويبلغ طوله ٦,٦٠م وعرض رأسه من الشمال ١,٨٠م ، أما طرف ذيله

من الجنوب ٧٠سم بارتفاع ١٠, ١م .

الأحجار التي بنيت بها منحوتة من جهة واحدة بنيت بطريقة منتظمة واستخدمت فيها الحجارة الفروش .

ب- مبنى دائري وهو يقع جنوب المذيل بمسافة ١٠, ١٢م ويبلغ قطره ٣٠, ٢م وسماكة حائطه ٥٠سم بارتفاع ١٠, ١م .

وقد بنيت من الحجارة المنحوتة من جهة واحدة (الخارجية) وبنيت بطريقة منتظمة واستخدمت فيها الحجارة الفروش بطريقة أفقية .

المعثورات السطحية :

أدوات حجرية (مكاشط - نواه - رقائق - رأس رمح - سهام مع كسر الفخار الأحمر) .

التاريخ التقريبي :

الأدوات الحجرية ماقبل النيولثيك .

موقع ٢٠٧ -١٥١ :

الرياض (سلسلة جبال طويق (مصيعط) : ٩ - ٣٤ - ٢٤ / ٤٩ - ٢١ - ٤٦

يقع على سلسلة جبال طويق في أعلى وادي لبن الغربي ويبعد مسافة ٦٠٠, ٧كم شمال طريق السريع مكة المكرمة قبل النزول من جبال طويق (القديه) .

نوع الموقع :

أ- طريق القوافل (مصيعط) ب- وحدات معمارية مختلفة .

- طريق القوافل الذي يبلغ طوله ١٩٠, ٢كم يخترق جبال طويق في إحدى ثناياه حيث رصف الطريق بالحجارة المستوية وبلغ عرض الطريق الذي يتراوح من ٧٠, ١م إلى ٦م ويحتوى على مدرجات تساعد على إنحدار الطريق بيسر وسهولة وبعض أجزاء الطريق استخدمت أرضيته الصخرية بدلاً من الحجارة ووضعت على جانب الطريق حوائط قصيرة تحدد من معالم الطريق فضلاً عن أنها تحمي المارة من السقوط يصل أرتفاعها إلى ٢٠, ١م وسمك حائطها ٧٠سم ويوجد كذلك مجرى يحاذي بعض أجزاء الطريق لمياه السيول المنحدرة على الطريق ويرتفع حائطها إلى ٢٠, ١م وتبلغ سماكته ٧٠, ١م وذلك ليكون قوياً يتحمل تدفق مياه السيول المنحدرة على الطريق .

وقد بنيت من الحجارة الضخمة التي نحتت بطريقة جيدة مع ملاحظة أن الطريق قد تساقط الكثير من أجزاءه مما يصعب النزول إليه إلا بالمشقه والحذر .

ب- وحدات معمارية وهي :

١- مبنى مستطيل يقع جنوب طريق القوافل عند أعلاه بمسافة ١٢م وتبلغ مساحته ٦,٥٠م × ٣,٧٠م وسمك حائطة ٦٠سم بارتفاع ١م وقد بنى من الحجارة المنحوتة من الداخل والخارج على شكل أفقي وقد تساقط الجزء الشرقي .

٢- المسجد والذي يقع شرق المبنى المستطيل بمسافة ٤م ويبلغ طوله ٣,٢٠م وعرض اضلاعه المتبقية ٥٥سم في الجهة الجنوبية ١,٣٠م في الجهة الشمالية بارتفاع ١٥سم أي أن المسجد لم يظهر إلا أساساته ويشاهد المحراب الذي يبرز من الخارج على شكل نصف دائري بعرض ٨٠سم وبعمق ٦٠سم .

وقد بنى من الحجارة المنحوتة والتي بنيت بطريقة منتظمة وقد عثر حول المبنى المستطيل والمسجد كسر الفخار والخزف المزجج على سطح الأرض .

٣- برج دائري صغير يبعد شرق طريق القوافل بمسافة ١٠٠م يبلغ قطره ١,٢٠م وسمك حائطة ٣٠سم وارتفاعه ٣٠سم مفرغ من الداخل وقد تساقط أغلب أجزاءه .

وقد عثر حول البرج الفخار ذو اللون الأحمر .

وجميع الوحدات المعمارية السابقة تخدم طريق القوافل .

المعثورات السطحية :

فخار وخزف .

التاريخ التقريبي :

المعثورات الأثرية تعود إلى القرن الثالث / الرابع الهجري .

موقع ٢٠٧ -١٥٢ :

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبال طويق في أعلى وادي لبن الغربي ويبعد مسافة ٨,٣٠٠كم شمال طريق السريع مكة المكرمة قبل النزول من جبال طويق (القدية) بينما يبعد عن الشمال الغربي من موقع (١٥١-٢٠٧) بمسافة ٧٠٠م.

نوع الموقع :

مبنى دائري .

وهو مبنى دائري قطره ٤,٢٥م وسمك حائطه ٥٠سم وارتفاعه ١,١٥م مسقوف من أعلى بالحجارة ويوجد فتحة صغيرة في حائطة الشرقي بحجم ٥٥سم وقد بنى من الحجارة المنحوتة بطريقة ذات الصفائح الحجرية .

موقع ٢٠٧ -١٥٣ :

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبال طويق في أعلى وادي لبن الغربي ويبعد مسافة ٨,٤٠٠كم شمال طريق السريع مكة المكرمة قبل النزول من جبال طويق (القديه) .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

وهومبنى دائري قطره ٤م بارتفاع ٨٠ سم حيث لم يبق إلا بعض أساساته .

المعثورات السطحية :

أدوات حجرية (منقاش) .

التاريخ التقريبي :

الأدوات الحجرية ماقبل النيولثيك .

موقع ٢٠٧ -١٥٤ :

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبال طويق في أعلى وادي لبن الغربي على مسافة ١٠,١٠٠كم من شمال طريق السريع مكة المكرمة قبل النزول من جبل طويق (القديه) ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٥٣) في الشمال الغربي بمسافة ١,٧٠٠كم .

نوع الموقع : أ- مبنيين دائريين ب- مذيلين

أ- مبنيين دائريين ويتكـون قطر الأول منه ١٥,٨٠م وسمك حائطه ١م وبارتفـاع يصل إلى ١,١٥م ويوجد في وسطه تقريباً حائط ممتد من الشمـال إلى الجنوب يبعد عن قطب الدائرة الغربي بمسافة ١١م مكونة بذلك مايشبه حذوة الفرس ، ويوجد كذلك في داخل ماتشبه حذوة الفرس مبنى على شكل حرف R بحيث يكون قاعـدة الحرف مرتبطة بالقطب الغـربي بعد ذلك يوجد في نهـاية قطب الدائرة الشرقي دائرة صغـيرة قطرها ٣,٢٠م بارتفاع ٥٠سم .

الثاني مبنى دائري صغير قطره ١,٢٠ م .

ب- مذيلين وهما يبعدان عن المبنى الدائري الصغـير بمسافة ٤,٨٠م غرباً يبلغ طول الأول ٥م وعرض رأسه الغربي ١,٤٠م أما سمك ذيله الشرقي ٦٠سم والثاني يبـعد عن المذيل الأول غرباً بمسافة ٨٠سم يبلغ طوله ٤م وعرض رأسه الغربي ١,٧٠م أما سمك ذيله الشرقي ٦٠سم .

بنى الموقع بالكامل من الحجارة المنحوتة من الجهة الخارجية بطريقة أفقية .

موقع ٢٠٧ -١٥٥ :
٨٤ - ٣٤ - ٢٤
الرياض (سلسلة جبال طويق) : ٥٥ - ٢٠ - ٤٦

يقع على سلسلة جبـال طويق في أعلى وادي لبن ويبـعد شـمال غرب نقطة انـطلاقنا قبل النزول إلى جـبال طويق (القـديه) بمسافـة ١٠,٧٠٠ كم ويبعـد عن مـوقع ١٥٤ - ٢٠٧ جنوب غرب بمسـافة ٦٠٠م وعن مـوقع ١٥٦-٢٠٧ شمالاً بمسافة ٤٠٠م .

نوع الموقع :

برج مخروطي وهو عبارة عن برج دائري مخروطي أي أنه يقل إتساعه كلما ارتفع إلى أعلى ، يبلغ قطره من أسفل ٣,٥٠م أما ارتفاعه فهو ٢,١٠م أما سمك حائطة من أسفل ٥٠سم ومن أعلى سمك حائطه ٢٥سم.

بنى من الحجارة شبـه منحوته مليء من الداخل بالأتربة والحجارة أي أنه مصمت ولكـنه قد تساقط جزء منه في الجهة الغربية ومن المحتمل أن البرج علامة إرشادية لمدخل القوافل (٢٠٧-١٥٦) طريق (زبيده) .

المعثورات السطحية :

كسر الفخار الأحمر والخزف الأخضر المزجج والزجاج الأخضر .

التاريخ التقريبي :

من المحتمل أن المعثورات تعود إلى القرن الثامن التاسع الهجري .

موقع ٢٠٧ -١٥٦ :

الرياض (سلسلة جبال طويق(زبيده) : ٢٤ - ٣٤ - ٧٢
٤٦ - ٢٠ - ٤١

يقع الموقع في ثنايا سلسلة جبال طويق في أعلى وادي لبن ويبعد عن نقطة إنطلاقنا (القديه) قبل النزول منها في الجهة الشمالية الشرقية بمسافة ١١,١٠٠ كم بينما يبعد عن موقع (٢٠٧-١٥١) شمالاً بمسافة ٢كم كما أنه يبعد عن موقع (٢٠٧-١٥٥) جنوباً بمسافة ٤٠٠م .

نوع الموقع :

طريق القوافل (زبيده) .

وهو عبارة عن طريق للقوافل القديمة والذي بنى في ثنايا جبال طويق الشاهقة حيث ذلل الطريق ورصف بالحجارة الضخمة وقد تساقط الكثير من أجزاءه مما جعل النزول إليه من المستحيلات وهو ماحال دون أخذ قياساته ، ولكن الطريق كثير الإنعطافات وهوكالآتي :

يبدأ الصعود عليه من الجهة الغربية ثم يتجه شرقاً محاذياً سفح الجبل بعد ذلك يواجه الطريق مدرجات طبيعية من الصخور المرتفعة وقد سوى لها منعطفات تساير الطريق بعد ذلك يتجه الطريق شمالاً إلى أعلى الطريق الذي يمتاز بسهولته وأخيراً يتجه الطريق إلى أعلى سطح الأرض باتجاهين الأول في الشمال ينتهي عند منبى صغير شبه استراحة مساحته ٣,٥٠×٣م والآخر في الشمال ولكنه يبعد غرباً عن الأول بمسافة ١٠٠م .

وقد روعى في بناء الطريق المنعطفات والتي تناسب سير الطريق وتحافظ على موازنته ويرى بعض الحوائط القصيرة والتي تحدد من معالم الطريق ، وقد رصفت أرضيته بالحجارة الضخمة ذات الأحجام المختلفة .

موقع ٢٠٧ -١٥٧ :

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبال طويق في أعلى وادي لبن ويبعد عن نقطة إنطلاقنا (القديه) قبل النزول منها في الشمال الغربي بمسافة ١١,٦٥٠ كم ويبعد عن موقع ٢٠٧-١٥٤ شمالاً بمسافة ١,٥٥٠كم .

نوع الموقع :

مبنى دائري وهو عبارة عن مبنى دائري قطره ٥,٦٠م وارتفاعه ١,٢٠م وسمك حائطة ٦٠سم وقد تساقط أجزاء منه ، والمبنى شيد من الحجارة المنحوتة من الجهة الخارجية .

موقع ٢٠٧ -١٥٨

الرياض (سلسلة جبال طويق(كلاوى) :

يقع في ثنايا سلسلة جبال طويق في أعلى وادي لبن ويبعد عن نقطة إنطلاقنا (القديه) قبل النزول منها في الشمال الشرقي بمسافة ١٢,٢٠٠ كم ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٥٦) شمالاً بمسافة ١,٨٠٠كم .

نوع الموقع :

طريق القوافل (كلاوى)

وهو عبارة عن طريق قديم قد انشأ ثنايا جبال طويق ولكنه قد تساقط الكثير من أجزاءه مما يصعب أخذ قياساته ولكن فيما يبدو أن الطريق عمل بنفس نظام الطرق السابقة ويلاحظ أن الطريق يبدأ الصعود عليه من الجهة الجنوبية ثم الغربية ثم الشرقية ثم الجهة الشمالية الجنوبية وأخيراً الجهة الشمالية أعلى سطح جبال طويق .

ومن الملاحظ وجود رجوم صغيرة من أعلى الطريق والتي من المحتمل أنها علامات إرشادية للطريق.

موقع ٢٠٧ -١٥٩

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبال طويق في أعلى وادي لبن ويبعد عن نقطة إنطلاقنا (القديه) قبل النزول منها في الشمال الشرقي بمسافة ١٩,٢٠٠كم ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٥٦) شمالاً بمسافة ٧كم ويبعد كذلك عن موقع (٢٠٧-١٦١) شرقاً بمسافة ٣,٥٠٠كم .

نوع الموقع :

مبنى دائري.

عبارة عن مبنى دائري قطره الخارجي ٣,٥٠م وأما قطره الداخلي ١,٥٠م بارتفاع ٨٠سم وقد تساقط الكثير من اجزاءه وقد بنى من الحجارة المنحوتة من الجهة الخارجية بطريقة منتظمة استخدمت فيه الحجارة ذات الصفائح الحجرية (الفروش) بطريقة أفقية .

المعثورات السطحية :

أدوات حجرية (مكشط - نصل - نواة حجرية) .

التاريخ التقريبي :

الأدوات الحجرية ماقبل النيولثيك .

موقع ٢٠٧ -١٦٠

الرياض سلسلة جبال طويق(السقطه) :

يقع في ثنايا سلسلة جبال طويق في أعلى وادي لبن ويبعد عن نقطة إنطلاقنا (القديه) قبل النزول منها في الشمال الشرقي بمسافة ٢٠٠ , ٢٠م ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٥٩) شمالاً بمسافة ١ كم .

نوع الموقع (طريق القوافل السقطه) :-

وهو عبارة عن طريق قديم بني في ثنايا جبال طويق الشاهقة حيث تساقط الكثير من أجزاءه مما يصعب النزول أو الصعود إليه ولكنه فيما يبدو بنفس نظام طرق القوافل السابقة من حيث البناء والأسلوب وهو طريق مرصوف بالحجارة الضخمة وله حوائط جانبية لتحديد معالم الطريق بالإضافة إلى وجود المنعطفات التي تساعد على موازنة الطريق بحيث يبدأ الصعود عبر هذا الطريق من أسفل في الجهة الجنوبية ثم يحاذى سفح الجبل من جهته الغربية ثم تبدأ المنعطفات حتى ينتهي الطريق إلى أعلى في الجهة الغربية .

موقع ٢٠٧ -١٦١

الرياض (سلسلة جبال طويق) :

يقع على سلسلة جبل طويق ويبعد عن نقطة إنطلاقنا (القديه) قبل النزول منها في الجهة الشمالية الشرقية بمسافة ٧٠٠ , ٢٢كم ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٦٠) في الشمال الشرقي بمسافة ٥٠٠ , ٢كم .

نوع الموقع :

أ- مذيل ب- مبنى دائري ج- مذيل د- مبنى دائري .

أ- مذيل طوله ٢٨م متجهاً من الشرق إلى الغرب يبلغ عرض رأسه في الجهة الغربية ٥٠ , ٢م أما طرف ذيله في الجهة الشرقية يصل إلى ٧٥سم بارتفاع ٤٠ , ١م وقد بنى من الحجارة من نوع الفرش .

ب- مبنى دائري يبعد عن المذيل (أ) في الجهة الجنوبية بمسافة ٢٠م والمبنى لايُرى منه إلا بعض الحجارة الدالة عليه حيث بلغ قطره ٤م .

ج- مذيل يبعد عن المذيل (أ) في الجهة الجنوبية الغربية بمسافة ٧٠م وقد بلغ طوله ٣٣م متجهاً من الشرق إلى الغرب أما رأسه الشرقي فقد بلغ عرضه ٦م أما طرف ذيله الغربي يصل سماكته إلى ١,٢٠م بارتفاع ٤٠سم، مع ملاحظة أن المذيل غير مستقيم تماماً بحيث يوجد إنعطافاً عند جهته الشرقية وقد بنى الموقع بكاملة من الحجارة .

د- مبنى دائري ويقع في الشمال الغربي من موقع المذيل (ج) بمسافة ٢٠م وقد بلغ قطره ٥م وارتفاعه ٧٠سم .

وهناك ملاحظة عامة للموقع بحيث كل مبنى دائري يقع بقربه مذيل وكأنه تابعاً له .

موقع ٢٠٧ -١٦٢

الرياض (ضفة وادي لبن الشمالي) :

يقع على ضفة وادي لبن الشمالي على الهضاب التي تحدها سلسلة من الجبال في الجهة الشرقية ويبعد الموقع عن أسفل وادي لبن بإلتقاءه مع وادي حنيفه بمسافة ٢٤,٦٠٠كم ويبعد عن سد لبن غرباً بمسافة ١٨كم .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

عبارة عن مبنى دائري قطره ٢,٨٠م وسمك حائطه ٣٥سم بارتفاع ٥٠سم وقد بنى من الحجارة المنحوتة من الجهة الخارجية على شكل أفقي وقد تساقط بعض أجزاءه .

موقع ٢٠٧ -١٦٣

الرياض (ضفة وادي لبن الشمالي) :

يقع في نهاية ضفة وادي لبن الشمالي غرباً على قمة سلسلة من الجبال المرتفعة والتي تطل جنوباً على أرض منبسطة بحذوها أعلى وادي لبن ، وتبعد عن أعلى القدية من الجهة الشمالية الغربية مسافة ٢٠,٨٠٠كم .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

عبارة عن مبنى دائري يبلغ قطره ١١,٤٠م وسماكة حائطه ٨٥سم بارتفاع ١,٤٠م مفرغ من الداخل ماعدا وجود مبنى دائري آخر يبعد عن ضلع دائرته الجنوبية بمسافة ١,٢٥ م حيث بلغ قطره ٢,٦٠م وسمك حائطة ٧٠سم بارتفاع ٨٠سم.

وقد بنى من الحجارة المنحوتة من الجهة الخارجية والتي بنيت بطريقة منتظمة من الخارج بينما داخلها غير متقن وهذه الطريقة هي المتبعة في الغالب للمباني الدائرية .

موقع ٢٠٧ -١٦٤

الرياض (ضفة وادي لبن الشمالي) :

يقع على ضفة وادي لبن الشمالي على سلسلة من الجبال التي تشرف جنوباً على أرض منبسطة يحذوها وادي لبن ، ويبعد عن جبال طويق (القديه) قبل النزول منها في الجهة الشمالية عبر سلسلة جبال وادي لبن بمسافة ٣٥,٨٠٠كم ويبعد عن موقع ٢٠٧-١٦٣ شرقاً مسافة ١٥كم .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

يبلغ قطره ٥م وسمك حائطه وارتفاعه لم يتبين وذلك بسبب تساقط أغلب أجزاءه الذي فيما يبدوا أنه قد عبث به حديثاً .

موقع ٢٠٧ -١٦٥

الرياض (ضفة وادي لبن الشمالي) :

يقع على ضفة وادي لبن الشمالي على قمة سلسلة الجبال التي تطل جنوباً على أرض منبسطة يحذوها وادي لبن ، بحيث أنها تبعد عن وادي حنيفة عبر وادي لبن بمسافة ٢٥كم .

نوع الموقع :

أ- مبنى دائري ب- مبنى مستطيل .

أ- مبنى دائري قطره الخارجي ٦م وقطره الداخلي ٢م بارتفاع ١,٢٠م ومليء ما بين القطرين بالأحجار الصغيرة ، واستخدم في بناءه الحجارة من نوع الفرش (الحجر القليل السماكة) .

ب- مبني مستطيل صغير يقع خارج المبنى الدائري في الجهة الشمالية بمسافة ٤٠سم تبلغ مساحته من

الخارج ٢,٢٠م × ١م بارتفاع ٢٥سم يأخذ طولاً من الشرق إلى الغرب ، وقد بني من الحجارة ذات الصفائح ويبدو أن هذا المبنى استخدم كمدفن قبل الإسلام .

موقع ٢٠٧ -١٦٦

الرياض (ضفة وادي لبن الشمالي) :

يقع على ضفة وادي لبن الشمالي على قمة سلسلة من الجبال التي تشرف جنوباً على أرض منبسطة يحذوها وادي لبن ويبعد شمالاً عن جبال طويق (القديه) قبل النزول منها عبر سلسلة جبال وادي لبن بمسافة ٣٦,٨٠٠كم ويبعد عن موقع ٢٠٧-١٦٤ شرقاً بمسافة ١كم .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

يبلغ قطره من الخارج ٥م أما من الداخل فيبلغ ١,١٥م بارتفاع ١,٢٥م وقد بني من الحجارة المنحوتة بطريقة منتظمة وتغلب على حجارته من نوع الفرش والتي تصل أطوالها ٤٠-٨٠سم .

موقع ٢٠٧ -١٦٧

الرياض (ضفة وادي لبن الشمالي) :

يقع على ضفة وادي لبن الشمالي على الهضاب التي تحدها سلسلة من الجبال في الجهة الشرقية ويبعد غرباً عن أسفل وادي لبن عند إلتقاءه بوادي حنيفه بمسافة ٢٦,٢٠٠كم ويبعد عن موقع ٢٠٧-١٦٢ شمالاً بمسافة ١,٦٠٠كم .

نوع الموقع :

مذيل .

وهو عبارة عن مذيل طويل يمتد من الشمال إلى الجنوب بمسافة ٤٢,٦٠م وارتفاعه ٧٥سم ويبلغ عرض رأسه الشمالي ٣,٢٠م أما سمك طرف ذيله الجنوبي ١,٢٠م ، مع ملاحظة أن هذا المذيل يوجد في جهته الغربية آثار استخدام حديث . والمبنى إستخدمت فيه الحجارة التي تغلب عليها الفرش وبنيت بطريقة مناسبة .

موقع ١٦٨ - ٢٠٧

الرياض (ضفة وادي لبن الشمالي) :

يقع على ضفة وادي لبن الشمالي على قمة سلسلة من الجبال التي تشرف جنوباً على أرض منبسطة يحذوها وادي لبن ويبعد غرباً عن أسفل وادي لبن بالتقاءه مع وادي حنيفه بمسافة ٣٢,٦٠٠كم ويبعد عن موقع ٢٠٧-١٦٧ في الشمال الغربي بمسافة ٦,٤٠٠كم .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

عبارة عن مبنى دائري قطره ٦م وسمك حائطة ٥٠سم بارتفاع ٥٠سم ويوجد بداخله مبنى دائري صغير بقرب ضلعه الشمالي قطره ٣م وسمك حائطة ٤٠سم بارتفاع ١,٣٠م . وقد بني المبنى الدائري من الحجارة المنحوتة والمنتظمة أما المبنى الدائري الصغير فأحجاره غير منتظمة ولا منحوتة .

بالإضافة إلى أنه يوجد رجوم صغيرة دائرية خارج المبنى الدائري في الجهة الشمالية الشرقية بمسافة ٦,٤٠م ويصل عددها خمسة رجوم يصل قطر كل واحد منها إلى ٤٠سم بارتفاع ٢٥سم رصفت أحجاره أفقياً وعمودياً على مدماك واحد .

ويوجد كذلك في الجهة الشرقية خارج المبنى الدائري موقد نار قطره ١م بارتفاع مدماك واحد بحيث يشاهد على أحجارة آثار النار بالإضافة إلى وجود الرماد بداخله .

المعثورات السطحية :

أدوات حجرية (نواه - مكاشط) .

التاريخ التقريبي :

الأدوات الحجرية ماقبل النيولثيك .

موقع ٢٠٧ -١٦٩

الرياض :

يقع في وسط الرياض شمال أسواق المعيقلية .

نوع الموقع :

البلدة القديمة وهي عبارة عن أحياء قديمة مثل (الحنبلي والظهيرة ، وشمال المعيقلية) والتي كانت فيما مضى

محاطة بسور وتمتاز تلك الأحياء باتساعها وارتفاعها إلى عدة أدوار تبرز فيها أنواع شتى من الزخارف الجصية تعلوها الشرفات الجميلة وشوارعها متسعة أما الأبواب فهي ذات أحجام مختلفة صنعت من الخشب ومن أهمها باب كبير صنع من الخشب يعلوه (أفريز) كتب عليه صانع الباب وتاريخه الذي يعود إلى سنة ١٣٧١هـ .

وأهم أثر تاريخي ما وجد في شمال المعيقلية عبارة عن برج قديم من أبراج مدينة الرياض والذي يقع بين منازل طينية يصعب الوصول إليه ، وهو عبارة عن برج شبه إسطواني قطره ٣,٥٠م وسمك جداره يصل إلى ٩٠سم ، ومن المتضح أن البرج كان له سقفان ويرى ذلك من فتحات صغيرة كانت توضع فيها أخشاب السقف ، ويشاهد كذلك بعض أخشاب الأثل والجريد وبقايا الطين ساقطاً في وسط البرج ، إلا أن البرج قد حافظ على شكله الأصلي مع ما أعتراه من تصدعات مختلفة . (لوحة ٤٩ أ) .

مع ملاحظة أنه لازال العمل جاري في معرفة المزيد من الحقائق التاريخية القديمة لمدينة الرياض .

موقع ٢٠٧ -١٧٠ : (لوحة ٤٩ ب)

الرياض (المصانع) :

يقع في المصانع البلدة القديمة الواقعة في الطرف الجنوبي لمدينة الرياض كما أنه يقع على ضفاف وادي حنيفه الغربي .

نوع الموقع : بلده المصانع القديمة

وهي عبارة عن مباني سكنية منهارة تشتمل على مجموعة من الغرف التي يغلب عليها المساحة الصغيرة كما يوجد بقايا سور البلدة في جهته الشرقية وقد إنهارت البلدة وأصبحت خرائب مما جعل مستواه البنائي منخفض عن مستوى ماحولها ، وذلك مما يوحى بقدمها ، ويلاحظ إنتشار النخيل في أطراف البلده ، وقد بنيت مبانيها من الطين واللبن وجذوع الأثل وجريد النخل .

ويشاهد في الجهة الغربية من المصانع على الضفة الشرقية لوادي حنيفه مسجد جامع قديم محافظاً على هيئته الأصلية على مساحة مستطيلة قدرها (١٤,١٥م ×١٢,٨٠م) يحتوي على إثنين من الأروقة المجصصه وصحن ومنبر صغير وكذلك بعض الكوات التي عملت في الجدار القبلي لوضع المصاحف بداخلها كما أنه يحتوي على (خلوه) أي مصلى آخر تحت الصحن منهار .

موقع ٢٠٧ -١٧١ (لوحة ٥٠ أ)

الرياض (منفوحه) :

يقع في بلده منفوحة القديمة الواقعة في الطرف الجنوبي لمدينة الرياض .

نوع الموقع :

بلده منفوحة القديمة وتتكون من : أ- البلدة القديمة ب- السور والأبراج .

أ- البلدة القديمة وتتكون من المساكن التي لازالت مستخدمة إلى وقت قريب تتمثل في الوحدات المعمارية المختلفة المبنية من اللبن والطين وقد تساقطت الكثير من أجزاءها لاسيما أنه يوجد بعض (مشاريع البلدية) لتلك الطرق الممهدة لتخرقها من جميع الجهات ، ومما تتميز به تلك المساكن الزخارف الجصية حيث نقشت بأسلوب هندسي ونباتي رائعين وكذلك وجود الطرقات الضيقة والمنحنية بأسلوب فني محكم .

ب- السور والأبراج ، أما السور فهو يقع في الجهة الشرقية من منفوحة يتجه من الشمال إلى الجنوب حيث لم يبق منه إلا جزئين ، الأول الواقع في الجهة الشمالية بطول ١٠٠م وسمك ١,٢٠م وارتفاع ٥م أما الثاني يقع في الجهة الجنوبية بطول ١٠م وارتفاع ٣م وقد بنى السور من اللبن والطين . (لوحة ٥٠، ب)

أما الأبراج فقد سجلت أربعة أبراج وهي على النحو التالي :

٢٤ - ٣٥ - ٩٢

٤٦ - ٤٣ - ٩١

١- البرج الواقع في الجهة الشمالية الشرقية من السور بني على قاعدة مربعة ٤ ×٤ م بارتفاع ٦,٥٠م يتكون من قطرين الأول وهو الخارجي بني من اللبن بالكامل أما الداخلي فهو من اللبن كذلك ماعدا أساساته فهي من الحجارة وقد تساقط أجزاء منه ويبدو أن البرج من ضمن أسوار منفوحة القديمة . (لوحة ٥٠، جـ)

٢٤ - ٣٥ - ٤٣

٤٦ - ٤٣ - ٦٩

٢ - البرج الواقع غرب السور وشمال الطريق الدائري قاعدته مربعه ٤ × ٤م بارتفاع ٨م وسمك حائطه ٧٠سم متساقط من الداخل بني من اللبن والطين ، ويبدو أن البرج من ضمن أسوار منفوحة القديمة .

٣- البرج الواقع على هضبة مرتفعة في شمال منفوحة القديمة (حي العازمية) بحيث يقع يمين الطريق المعبد القادم من الطريق الدائري الجنوبي والمتجه إلى حي الديره ، وهو إسطواني الشكل قطره ٨,٥٠م بنى من الحجارة وقد استخدم هذا البرج لمراقبة البلده ومع الأسف أنه ازيل فيما بعد .

٢٤ - ٣٥ - ٦٩

٤٦ - ٤٣ - ٩

٤- البرج الواقع على قمة جبل في حي اليمامة ويبعد عن البرج السابق غرباً بمسافة ١كم يبلغ قطره ٥,٦٠م بارتفاع ٥م بني من الحجارة ماعدا داخله فهو من الطين وكان الغرض منه مراقبة البلده .

مع ملاحظة أنه يوجد برج خامس يقع على شارع منفوحة العام وسبق لوكالة الآثار ترميمه وتسجيله .

ثانياً : المزاحمية

موقع ٢٠٧ -١٧٢

نوع الموقع : البلدة القديمة

المزاحمية :

يقع الموقع شمال طريق المزاحمية مباشرة .

وهي عبارة عن الحي السكني للبلدة القديمة تتكون من مجموعة من القصور المتفرقة عن بعضها البعض ذات البروج المرتفعة يرى لها فتحات (المزاغل) أي الفتحات التي تستخدم للرمي بالإضافة إلى وجود سور خاص لكل قصر مع بوابته وأبراجه يحتوي من الداخل على مجموعة من الغرف السكنية وغرف الإعاشة وجميعها مبنية من الطين والحجر . وهذه صفة إمتازت بها البلدة عن البلدان الأخرى من حيث عدم وجود سور خاص على القرية بكاملها ومن الشواهد المميزة في البلده وجود مسجد صغير يمتاز بطابعه القديم ذو مئذنة مستقلة وكذلك وجود السوق القديم بشكله التقليدي المتبع في البلدان الأخرى في المنطقة وهو عبارة عن مجموعة من الدكاكين على صف واحد مقابل المسجد (لوحة ٥١ ، أ) .

موقع ٢٠٧ -١٧٣ (لوحة ٥١،ب) ١٦ - ٣١ - ٢٤

المزاحمية (البليده) : ٣٧ - ١٧ - ٣٦

يقع شمال المزاحمية ويبعد عن مدخل المزاحمية الشرقي بمسافة ٥٠٠ , ٤كم عبر سلسلة من الجبال ويبعد عن طريق ضرما جنوباً بمسافة ٧٠٠م . والموقع عبارة عن أرض منبسطة تحيط بها الجبال من جميع الجهات ولها أربع منافذ ثلاثة منها في الجهة الشمالية والرابع في الجهة الجنوبية الغربية بحيث أعطتها الحصانة والمنعة لإقامة الموقع .

نوع الموقع :

إستيطان إسلامي .

عبارة عن آثار استيطان إسلامي يبلغ طوله من الشرق إلى الغرب مسافة ٨٠٠م ومن الشمال إلى الجنوب مسافة ١كم يحتوي على مجموعة من الوحدات المعمارية التي لم يظهر منها إلا أساساتها الحجرية المختلفة الأحجام ، وهي منتشرة في الموقع ولكن الجرافات أزالت بعضها ودمرته سعياً لأخذ الأتربة من الموقع بحيث يرى ذلك على شكل خندق كبير يخترق الموقع من الشمال إلى الجنوب بعرض يصل إلى ١١م .

ويبدو أن الموقع عبارة عن قرية زراعية وذلك لوجود الحوائط الممتدة على سفوح الجبال المحيطة بها وكذلك وجود الحوائط على شكل مربعات ومستطيلات بمسافات مختلفة .

المعثورات السطحية :

كسر الفخار بأنواعه (العادي والمزجج) الزجاج والحجر الصابوني .

التاريخ التقريبي :

من القرن الثالث إلى القرن التاسع الهجري .

موقع ٢٠٧ -١٧٤

المزاحمية :

يقع شمال المزاحمية ويبعد عن المدخل الشرقي للمزاحمية عبر سلسلة من الجبال بمسافة ٥,٣٠٠كم ويقع غرب موقع ٢٠٧-١٧٣ بمسافة ٨٠٠م .

نوع الموقع :

وحدة معمارية إستيطانية .وهو عبارة عن مبنى مستطيل طوله من الشمال إلى الجنوب ٤٠م وعرضه من الشرق إلى الغرب ١١,٥٠م وسمك حائطه ٥٠سم لايوجد بداخله أي وحدات معمارية أخرى ولكن يرى آثار التخريب من قبل الجرافات التي استخدمت في إنشاء مزارع حديثة بجوار الموقع .

المعثورات السطحية :

كسر من الفخار .

التاريخ التقريبي :

القرن الرابع / الخامس الهجري .

موقع ٢٠٧ -١٧٥

المزاحمية :

يقع شمال المزاحمية على قمة سلسلة جبال يبعد عن بلدة المزاحمية شمالاً بمسافة ٤كم ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٧٣) غرباً بمسافة ٤كم ويقع كذلك جنوب طريق ضرما بمسافة ١كم .

نوع الموقع :

مبنى مستطيل على شكل حذوة الفرس .

وهو عبارة عن مبنى مستطيل قائم الزاوية في ركنية الشمالي والغربي أما ركنيه الجنوبي والشرقي فهما عبارة

عن نصف دائرة ويبلغ طوله من الجنوب الشرقي حتى الشمال الغربي ٨,٥٠م وعرضه ٦,٧٠م ، وسمك حائطه ٧٠سم بارتفاع ٧٠سم ، وبجانب الموقع يوجد بعض الرجوم الصغيرة . والموقع بكامله قد تساقط بعض أجزاءه علماً أن مادة بناءه الحجارة المنحوتة والمنتظمة .

موقع ٢٠٧ -١٧٦

المزاحمية :

يقع شمال المزاحمية على قمة سلسلة جبال مرتفعة يبعد عن بلده المزاحمية شمالاً ٤,٨٠٠كم ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٧٥) شمالاً بمسافة ٨٠٠م .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

يبلغ قطرة ٢,٥٠م مفرغ من الداخل يبلغ سماكته من الضلع الجنوبي ٨٠سم أما ضلعه الشمالي ٥٠سم بارتفاع ١,١٠م . وقد بنى من الحجارة المنتظمة والمهذبة من الخارج أي خارج المبنى .

موقع ٢٠٧ -١٧٧

المزاحمية :

يقع شمال المزاحمية على قمة سلسلة جبال مرتفعة يبعد عن بلدة المزاحمية شمالاً بمسافة ٤,٩٠٠كم ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٧٦) في الشمال الغربي بمسافة ٧٠٠م .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

يبلغ قطره الدائري ٦,٦٠م وسمك حائطه ٣م بارتفاع ٢م مفرغ من الداخل وقد بنى من الحجارة الضخمة التي تصل أطوالها ١م × ٤٥سم بالإضافة إلى الأحجار الصغيرة التي استخدمت في بناء الموقع .

موقع ١٧٨ - ٢٠٧

المزاحمية :

يقع في الشمال الشرقي من مدينة المزاحمية بمسافة ١٠كم على قمة سلسلة الجبال التي تشرف على الطريق المعبد المتجة إلى مدينة ضرما ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٧٣) شرقاً محاذياً لسلسلة الجبال بمسافة ٣كم .

نوع الموقع :

مذيل .

عبارة عن مذيل يبلغ طوله من الشرق إلى الغرب ١١,٧٠م ، أما عرض رأسه الشرقي ٣م ، أما طرف ذيله الغربي يبلغ سماكته ٧٠سم بارتفاع ١م .

وقد بنى من الحجارة المهذبة والمنتظمة من الجهة الخارجية وتغلب عليها الصفائح الحجرية والتي ركزت عمودية على المذيل .

موقع ٢٠٧ -١٧٩

المزاحمية :

يقع في الشمال الشرقي من مدينة المزاحمية على قمة سلسلة الجبال الواقعة شمال بداية مدخل مدينة المزاحمية والذي يبعد عن بداية سلسلة الجبال غرباً بمسافة ٤كم ، ويبعد عن موقع ٢٠٧-١٧٨ غرباً مسافة ١كم.

نوع الموقع :

مبنى دائري .

ويبلغ قطره الخارجي ٥م أما قطره الداخلي ١م بارتفاع ١,١٠م مفرغ من الداخل مبني من الحجارة الغير منحوتة مغايراً عما وجدناه في السابق .

المعثورات السطحية :

أدوات حجرية (سهام - مكاشط).

التاريخ التقريبي :

تعود الأدوات إلى ماقبل النيولثيك .

موقع ٢٠٧ -١٨٠

المزاحمية :

يقع على قمة سلسلة الجبال الشمالية الشرقية من مدينة المزاحمية والذي يبعد عن بداية السلسلة غرباً بمسافة ٥,٩٠٠كم بينما يبعد عن موقع (٢٠٧-١٧٩) شمالاً بمسافة ١,٩٠٠كم .

نوع الموقع :

مذيل طويل متقطع .

عبارة عن مذيل طويل متقطع بلغ طوله الإجمالي من تقطعاته (أي لم يكن متصلاً) بمسافة ٩٢٠م يتجه من الجنوب وينتهي بعد تقطعاته في الجهة الغربية وهو كالآتي :

يبدأ بمذيل طوله ٩م له رأسان في الجهة الجنوبية والشمالية ثم تأتي مذيلات صغيرة على امتداده متقطعة بعدها يأتي مذيل له رأسان شمالي وجنوبي بطول ٩م ويبلغ إجمالية ما سبق مع انقطاعاته ٢٠٠م والذي ينتهي عند إحدى الشعاب حيث يبلغ عرضي الشعيب ١٢م ثم تأتي بعده المذيلات الصغيرة بطول ٥٠م ثم يأتي المذيل والذي يطل غرباً على موقع (٢٠٧-١٧٣) ومن الملاحظ أن المذيل يحاذي حافة الأودية .

وقد بنى المذيل من الحجارة المنحوتة والتي يصل ارتفاع المذيل فيها إلى ٥٠سم .

موقع ٢٠٧ -١٨١

المزاحمية :

يقع على قمة سلسلة الجبال الشمالية الشرقية من مدينة المزاحمية والذي يبعد عن بداية السلسلة غرباً بمسافة ٦,٨٠٠كم ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٨٠) في الشمال الغربي بمسافة ٩٠٠م بحيث يطل الموقع على طريق ضرما شمالاً ، أما جهته الغربية فهو يطل على موقع ١٧٣ - ٢٠٧ .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

يبلغ قطره ١٤,٦٠م وسمك حائطه ١م بارتفاع ١,٦٠م ويوجد بداخله مبنى دائري صغير بقرب ضلعه الشمالي يبلغ قطره ٢,٢٠م وسمك حائطه ٥٠سم بارتفاع ٦٠سم .

والمبنى يعتبر من المباني الدائرية الممتازة الذي حافظ على شكله دون العبث به وذلك لوعورة الوصول إليه.

وتمتاز أحجاره بالضخامه المنحوتة والمنتظمة من الخارج حيث تصل أطوالها إلى ١,١٠م أما سماكتها تصل إلى ٦٠سم .

المعثورات السطحية :

أدوات حجرية (نواه - مكاشط) .

التاريخ التقريبي :

تعود أدواته الحجرية إلى ماقبل النيولثيك .

موقع ٢٠٧ -١٨٢

المزاحمية :

يقع جنوب المزاحمية باتجاه جنوب الطريق السريع مكة المكرمة مع المفرق الشرقي بمسافة ٦كم على سلسلة من الهضاب المرتفعة .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

يبلغ قطره الخارجي ٤٠ ,٥م بارتفاع ٣٠ ,١م ويبلغ قطره الداخلي ٢٠ ,٢م وقد وضع مابين القطرين أكوام من الحجارة الصغيرة والأتربة .

وقد بني من الحجارة المنتظمة والمنحوتة من الجهة الخارجية فقط .

موقع ١٨٣ - ٢٠٧

المزاحمية :

يقع جنوب المزاحمية باتجاه جنوب الطريق السريع مكة المكرمة مع المفرق الشرقي بمسافة ٦كم على سلسلة من الهضاب ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٨٢) في اتجاه الشمال الشرقي بمسافة ٥٠٠م على نفس مستوى سلسلة الهضاب .

نوع الموقع :

عبارة عن وحدات معمارية قوامها الدوائر والمذيلات والمستطيلات وهي كالآتي :

أ- ركام دائري متساقط مختفي الكثير من معالمه .

ب- مبنى مستطيل يبعد عن موقع (أ) بمسافة ٤م ويوجد في وسطه حائط يقسمه إلى قسمين بحيث يبلغ طول كل قسم ٧٠ ,٢م وبعرض ٨٠سم ، ومن المحتمل أنه مدفن .

ج- مبنى دائري يبعد عن موقع (ب) شمالاً بمسافة ٥٠ ,٧م وهو متساقط يبلغ قطره ٦٠ ,٣م بارتفاع ٩٠سم.

د- مذيل صغيريبعد عن موقع (ج) شمالاً بمسافة ٢٥م يبلغ طوله ٦م يتجه من الشرق إلى الغرب ويبلغ عرض رأسه الغربي ٢,٢٠م أما طرف ذيله الشرقي ١,٢٠م بارتفاع ٤٠سم .

هـ- مبنى دائري يبعد عن موقع (د) في الشمال الشرقي بمسافة ٦,٥٠م ويبلغ قطره ٥م وهو متساقط جداً لايرى إلا أساساته .

و- مبنى دائري يبعد عن موقع (ب) شرقاً بمسافة ٣٠م يبلغ قطره الخارجي ٤م أما قطره الداخلي ١م بارتفاع ١م متساقط في الكثير من أجزاءه .

ز- مبنى دائري يبعد عن موقع (و) جنوباً بمسافة ٣,٥٠م قطره ٤م .

ح- مبنى دائري يبعد عن موقع (ز) شرقاً بمسافة ٥٠م قطره الخارجي ٣م وسمك حائطة ام بارتفاع ٨٠سم.

ط- مبنى دائري يبعد عن موقع (ح) شمالاً ٣م قطره ٤م لايرى من المبنى إلا أساساته .

ي- مبنى مكون من ثلاثة دوائر يبعد عن موقع (ط) شرقاً بمسافة ٢٠٠م وهي دوائر مرتبطة مع بعضها البعض كالآتي :

١- مبنى دائري (الأول) قطره الخارجي ٤م أما قطره الداخلي ٢م بارتفاع ١م .

٢- المبنى الدائري (الأوسط) قطره الخارجي ٢,٥٠م أما الداخلي قطره ١,٥٠ بارتفاع ٥٥سم .

٣- المبنى الدائري (الثالث) قطره الخارجي ٣,٥٠م أما قطره الداخلي ١,٢٠م بارتفاع ٨٠سم مع ملاحظة أن المباني الدائرية متلاصقة في البناء ويمتاز أوسطها بأقل حجماً .

ك- مبنى دائري يبعد عن موقع (ي) شمالاً بمسافة ١٠٠م قطره الخارجي ٥م وسمك حائطه ١,٣٠م بارتفاع ٧٠سم .

ل- مبنى مستطيل يبعد عن موقع (م) شمالاً بمسافة ٢م يبلغ حجمة ٢م × ٦٠سم ، يتجه من الشرق إلى الغرب .

م- منبى دائري يبعد عن موقع (ك) غرباً بمسافة ٣٥م قطره ٥م بارتفاع ٦٠سم مع ملاحظة أن المبنى شبه مخفي المعالم .

وجميع هذه الوحدات بنيت من الحجارة المنحوتة من الخارج .

موقع ٢٠٧ -١٨٤

المزاحمية :

يقع جنوب المزاحمية باتجاه جنوب الطريق السريع مكة مع المفرق الشرقي بمسافة ٦كم على سلسلة من الهضاب ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٨٣) شرقاً بمسافة ٦٠٠م .

نوع الموقع :

أ- مذيل ب- مبنى مستطيل صغير

أ- المذيل : يبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب ٧م وعرض رأسه من الجنوب ٢,٤٠م أما سمك ذيله من الشمال ١م ويصل ارتفاعه إلى ٥٠سم وقد بنى من الحجارة التي وضعت مداميكه في الغالب رأسيه .

ب- مبنى مستطيل يقع في الجهة الجنوبية من المذيل بمسافة ١٠م يوجد في وسطه حائط يقسمه إلى قسمين بحيث يبلغ حجم كل قسم ٢م×٨٠سم ومن المحتمل أنه مدفن .

موقع ٢٠٧ -١٨٥

المزاحمية :

يقع جنوب المزاحمية باتجاه جنوب الطريق السريع مكه مع المفرق الشرقي بمسافة ٦,٤٠٠كم على سلسلة من الهضاب ويبعد عن موقع ٢٠٧-١٨٤ في الجنوب الغربي بمسافة ٤٠٠م .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

يبلغ قطره الخارجي ٤,٤٠م وقطره الداخلي ٢م بارتفاع ١م مع ملاحظة أنه يوجد في الجهة الشمالية الشرقية من الموقع ركام حجري على بعد٣م .

موقع ٢٠٧ -١٨٦

المزاحمية :

يقع جنوب المزاحمية باتجاه جنوب الطريق السريع مكة من المفرق الشرقي بمسافة ٦,٨٠٠كم على سلسلة من الهضاب ويبعد عن موقع ٢٠٧-١٨٥ في الجهة الجنوبية الغربية بمسافة ٥٠٠م .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

يبلغ قطره ١٣م وسمك حائطه ٩٠ سم بارتفاع ٨٠سم مفرغ من الداخل أحجاره منحوتة ومنتظمة من الخارج فقط . (لوحة ٥٢، أ)

موقع ٢٠٧ -١٨٧

المزاحمية :

يقع جنوب المزاحمية باتجاه جنوب الطريق السريع مكه مع المفرق الشرقي بمسافة ٦,٤٠٠ كم على سلسلة

من الهضاب ويبعد عن موقع ٢٠٧-١٨٤ في الجهة الجنوبية الشرقية بمسافة ٥٠٠م .

نوع الموقع :

أ- مبنى دائري ب- مبنى مستطيل صغير .

أ- مبني دائري قطره ٤م لم يبق منه إلا رسمه حيث أصبح ركام من الأحجار المتناثرة .

ب- مبنى مستطيل صغير يبعد عن المبنى الدائري في الجهة الشمالية الغربية بمسافة ٣م ويوجد في وسطه حائط يقسمه إلى قسمين بحيث يبلغ حجم كل منهما ٣م × ٨٠سم ، ومن المحتمل أنه مدفن . (لوحة ٥٢،ب) .

موقع ٢٠٧ -١٨٨

المزاحمية :

يقع جنوب المزاحمية باتجاه جنوب الطريق السريع مكه مع المفرق الشرقي بمسافة تصل إلى ٦كم على سلسلة من الهضاب ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٨٤) في إتجاه الشمال الشرقي بمسافة ٢٢٠م .

نوع الموقع :

يتكون من وحدات معمارية قوامها المباني الدائرية والمستطيلة ، وهي كالآتي :

١- مبنى دائري قطره ٥م بارتفاع ٦٠سم وقد تساقط الكثير من أجزاءه وأصبح ركاماً .

٢- مبنى دائري يبعد عن موقع (١) شمالاً بمسافة ٤م قطره ٧م بارتفاع ٤٠سم متساقط وأصبح ركاماً .

٣- مبنى دائري يبعد عن موقع (٢) شمالاً بمسافة ٢م قطره ٨,٥٠م بارتفاع ٣٠سم متساقط .

٤- مبنى مستطيل يقع في الجهة الشمالية من موقع (٣) بمسافة ٧م يتجه طولاً من الشمال إلى الجنوب وتبلغ مساحته ٣,٥٠م × ١م مسقوف في بعض أجزاءه بحجارة من نوع الفرش مع ملاحظة أن حجمة من الداخل يبلغ ٣م × ٣٥سم ومن المحتمل أنه مدفن .

٥- ركام حجري يبعد عن موقع (٤) شرقاً بمسافة ٢م قطره ١,٥٠م .

٦- مبني دائري يبعد عن موقع (٥) شرقاً بمسافة تصل ٧م قطره ٤,٦٠م بارتفاع ١م متساقط جداً .

٧- مبني دائري يبعد عن موقع (٥) شرقاً بمسافة ٨م وعن موقع (٦) شمالاً بمسافة ١,٥٠م قطره ٣,٦٠م بارتفاع ٥٠سم متساقط في الكثير من أجزاءه .

وجميع هذه الوحدات بنيت من الحجارة المنحوتة من الخارج فقط .

ثالثاً : قصور المقبل

موقع ٢٠٧ -١٨٩

قصور المقبل :

تقع غرب مدينة الرياض في جنوب طريق مكة السريع تحدها سلسلة جبال طويق في الجهة الشرقية .

نوع الموقع :

البلدة القديمة .

عبارة عن قرية صغيرة محصنة بسور وأبراج أربعة في أركانها حيث لم يبق الآن من أبراجها إلا اثنين وهما في الجهة الشمالية الشرقية وفي الجهة الجنوبية الشرقية ويوجد كذلك البوابة في الجهة الجنوبية والتي يعلوها مايسمى (المقصورة) أي برج صغير يعلو البوابه ، أما داخل البلده الصغيرة فتوجد المساكن المختلفة البعض منها يتكون من دورين وكذلك يوجد مسجدين إحداهما جامع ، ويوجد كذلك في وسط القرية ساحة صغيرة في وسطها بئرين .

وفي الحقيقة تعتبر هذه القرية نموذجاً حياً ومثالاً جيداً للعمارة التقليدية في المنطقة الوسطى .

وقد بنيت القرية بالطين واللبن والأحجار مستخدمين الزخارف الجصيه في الكثير من المنازل .

التاريخ التقريبي :

٢٥٠ - ٢٠٠ سنة من الوقت الحاضر .

موقع ٢٠٧ -١٩٠

قصور المقبل :

يقع غرب قصور المقبل بمسافة ٢,٥٠٠كم وبالتحديد غرب قصور الزماميات بمسافة ٥٠٠م قرب سفح إحدى الجبال في الجهة الشمالية ويحد الموقع مزرعة في الجهة الجنوبية .

نوع الموقع :

استيطان إسلامي .

وهو عبارة عن تل أثري على مساحة مستطيلة ٥٠م × ٢٠م من الشرق إلى الغرب أما مساحة إنتشار الفخار في الموقع فيقدر ٢٥٠م × ١٠٠م يتجه طولاً من الشرق إلى الغرب ، ويشاهد في الموقع بقايا بسيطة للأساسات البنائية ، ولكن فيما يبدو أن الموقع قد أصابة العبث والخراب من قبل إنتشار المزارع التي تحدها جنوباً ، ومن

المحتمل أن الموقع يمتد على مساحة كبيرة داخل المزرعة الحديثة .

المعثورات السطحية :

كسر من الفخار العادي والمزجج والزجاج .

التاريخ التقريبي :

يعود إلى القرن الثاني الثالث الهجري .

موقع ٢٠٧ -١٩١

قصور المقبل :

يقع جنوب غرب مدخل قصور المقبل على سلسلة جبال تأخذ طولاً من الشرق إلى الغرب ويطل على حافته الشمالية ويطل على طريق ديراب شرقاً .

نوع الموقع :

مذيل .

وهو عبارة عن مذيل يبلغ طوله من الشرق إلى الغرب ٥,٩٠م ويبلغ عرض رأسه الشرقي ٢,٧٠م أما طرفه الغربي فتبلغ سماكته ١م بارتفاع ٢٥سم .

بني من الحجارة المنحوتة والمنتظمة على شكل مداميك أفقية .

موقع ٢٠٧ -١٩٢ (لوحة ٥٣ . أ)

قصور المقبل :

يقع جنوب غرب مدخل قصور المقبل على سلسلة جبال يطل على طريق ديراب شرقاً وكذلك يقع جنوب موقع ١٠٠-٧٤ بمسافة ٤٥٠م .

نوع الموقع :

عبارة عن وحدات معمارية قوامها المباني المستطيلة والدائرية وهي كالآتي :

١ - مبنى شبه مستطيل يأخذ طولاً من الشمال إلى الجنوب وبلغ طول ضلعه الجنوبي ٤,٧٠م أما ضلعه الشرقي والغربي ٩,٧٠م أما الجهة الشمالية فهي عبارة عن قوس يقفل المبنى .

ويوجد داخل المبنى من الجهة الشمالية مبنى دائري قطره الخارجي ٢,٩٠م أما قطره الداخلي ١,٢٠م ويرتفع المبنى بشكل عام إلى ٦٠سم .

٢- مبنى مستطيل يقع شمال الوحدة المعمارية (١) على مسافة ٥,٧٠م يأخذ طولاً من الشمال إلى الجنوب ٦م أما ضلعه الشمالي فيقدر ٢م وضلعه الجنوبي ٣م .

٣- مبنى دائري يقع في الجهة الجنوبية من الوحدة المعمارية (٢) وقد تساقط أغلب أجزاءه .

وقد بنى الموقع من الحجارة المنحوتة من الجهة الخارجية .

موقع ٢٠٧ -١٩٣

قصور المقبل :

يقع جنوب غرب مدخل قصور المقبل على سلسلة جبال تشرف على طريق حفيره نساح في الجهة الشرقية ويبعد عن موقع ٢٠٧-١٩٢ جنوباً بمسافة ٣٠٠م بالإضافة إلى أنه يقع جنوب طريق ديراب .

نوع الموقع :

مبنيين دائريين .

١- مبنى دائري قطره ٤م بارتفاع ١,٣٠م وقد تساقط الكثير من أجزاءه على شكل ركام من الأحجار .

٢- مبنى دائري يقع جنوب الوحدة المعمارية (١) على مسافة ٣م قطره ٤م وقد تساقط الكثير من أجزاءه ولم يرى إلا رسم دائرته فقط .

موقع ٢٠٧ -١٩٤

قصور المقبل :

يقع على سلسلة جبال غرب بداية طريق حفيرة نساح بالإضافة إلى أن الموقع يبعد عن موقع ١٩٣-٢٠٧ جنوباً بمسافة ٣٠٠م .

نوع الموقع :

عبارة عن وحدات معمارية قوامها المباني الدائرية والمستطيلية وهي كالآتي :

١- مبنى دائري قطره ٣,٤٠م متساقط شبه مخفي المعالم .

٢- مبنى شبه مستطيل على شكل ركام حجري يبعد عن الوحدة المعمارية (١) غرباً بمسافة ٣م .

٣- مبنى دائري يبعد عن الوحدة المعمارية (٢) بمسافة ٢م ويبلغ قطره ٤م بارتفاع ١م متساقط شبه مخفي المعالم .

٤- مستطيل يبعد عن الوحدة المعمارية (٣) شرقاً بمسافة ٤م بنى من مدماك واحد من الحجارة التي يصل حجم الواحدة منها (٦٠سم × ٣٠سم × ٢٠سم) .

رابعاً : الحائر

موقع ٢٠٧ -١٩٥
الحائر (وادي لُحاء) : ٨ - ٢٥ - ٢٤
٤٣ - ٤١ - ٤٦

يقع شرق طريق ديراب المتجه إلى حائر عبر وادي لُحاء على مسافة ١٦,١٠٠كم على يسار الطريق . ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٩٦) شمالاً بمسافة ١١,٩٠٠كم .

نوع الموقع :

قصر إسلامي :

عبارة عن وحدة معمارية إسلامية تأخذ شكلاً مستطيلاً يتجه من الشمال إلى الجنوب بمساحة ٢٣م×١٤,٥٠م ويحتوي القصر على مجموعة من الغرف مختلفة الأحجام التي لم يظهر منها إلا أساساتها مبنية من الأحجار المنتظمة والمنحوتة .

المعثورات السطحية :

كسر من الفخار العادي والفخار المزجج والزجاج .

التاريخ التقريبي :

يعود إلى القرن الرابع ، الخامس الهجري .

موقع ٢٠٧ -١٩٦
الحائر وادي لُحاء : ٥٦ - ٢٣ - ٢٤
٢٨ - ٤٧ - ٤٦

يقع شرق طريق ديراب المتجه إلى الحائر عبر وادي لُحاء على مسافة ٢٨كم على يسار الطريق ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٩٥) جنوباً بمسافة ١١,٩٠٠ كم ويحد الموقع من الجهة الشرقية مزرعة ومن الجهة الشمالية سلسلة جبال الوادي ومن الجهة الغربية إحدى المزارع أما الجنوبية فهو الطريق (المعبد) .

نوع الموقع :

مستوطنة إسلامية :

وهي عبارة عن تلال أثرية يبلغ طولها من الشرق إلى الغرب بمسافة ٤٠٠م أما عرضها من الشمال إلى الجنوب فيبلغ ١٥٠م ، تحتوي المستوطنة على وحدات معمارية أهمها سورين متوازيين محاذياً الجبل على إمتداد طول المستوطنة ، لايُرى إلا أساساته المتجزئة أحياناً ويوجد كذلك مبنى مستطيل له أساسات ذو مساحة

٥,٨٠م×٣٠×٣,٣م ، بالإضافة إلى الوحدات المعمارية الأخرى التي يصعب تحديد بعضها وذلك لأن الموقع أصابه التخريب بسبب إنشاء بعض المزارع المجاورة .

المعثورات السطحية :

كسر من الفخار والفخار المزجج والزجاج .

التاريخ التقريبي :

يعود إلى القرن الثالث - التاسع الهجري .

موقع ٢٠٧ -١٩٧ (لوحة ٥٣. ب)

الحائر :

تقع بلدة الحائر في جنوب مدينة الرياض بمسافة ٣٥كم على ضفاف جنوب ملتقى الوادي القادم من وادي حنيفه ووادي لُحاء .

نوع الموقع :

البلدة القديمة :

وهي عبارة عن مجموعة من المساكن الطينية المرتبطة مع بعضها تأخذ في الإتجاه الطولي من الشرق إلى الغرب ويغلب عليها دوراً واحداً في البناء وبها بعض المساجد ويحيط بها النخيل في الجهة الشمالية على إمتداد الوادي ويحيط بالبلده من أعلى قمم الجبال ستة أبراج أربعة منها في الجهة الجنوبية جميعها إسطوانية في البناء ماعدا الرابع فهو ذو قاعدة مربعة ، أما الجهة الشمالية فيوجد إثنين قاعدتهما مربعه ، وجميع الأبراج تختلف في طرز البناء وقد بنيت بالطين والحجر وخير مثال على ذلك البرج الاسطواني المطل على البلده في الجهة الجنوبية حيث يبلغ قطره ٨,٧٥م بارتفاع ٨,٧م وهو محافظاً على شكله الأصلي .

وقد استخدمت تلك الأبراج للدفاع والمراقبة عن البلدة وتشير فتحات المزاعل على ذلك .

التاريخ التقريبي :

يعود إلى ٤٠٠ سنة .

موقع ٢٠٧ -١٩٨

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة جنوب بلده الحائر ويبعد عن الأبراج الجنوبية المطلة على البلد في الجهة الجنوبية بمسافة ٥٠٠م .

نوع الموقع :

مبنيين دائريين .

وهما متلاصقين في البناء مع الأطراف قطر كل واحد منهما ٥م بارتفاع ٦٠سم مختفي المعالم تقريباً والأحجار غير منحوتة ومتناثرة في الموقع .

موقع ٢٠٧ -١٩٩

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة جنوب بلدة الحائر ويقع على رأس إحدى الجبال المطلة على الوادي الذي يأتي سيلة مباشرة على البلدة ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٩٨) الجهة الشمالية الغربية بمسافة ٥٠٠م .

نوع الموقع :

مبنى دائري :

يبلغ قطره الخارجي ٥,٤م وسمك حائطة ١م بارتفاع ٦٠سم مفرغ من الداخل وقد بنى من الحجارة المنحوتة والمنتظمة من الخارج وهو متساقط .

موقع ٢٠٧ -٢٠٠

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة جنوب بلدة الحائر ويبعد عن موقع ٢٠٧-١٩٨ في الجهة الجنوبية الغربية بمسافة ٧٠٠م .

نوع الموقع :

مذيل .

يتجه طوله من الشرق إلى الغرب بمسافة ٩م وعرض رأسه الشرقي ٢م أما طول ذيله الغربي فيبلغ ٧٠سم بارتفاع ٣٠سم .

موقع ٢٠٧ -٢٠١

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة جنوب بلدة الحائر ويبعد عن موقع ٢٠٧-١٩٨ في الجهة الجنوبية بمسافة ٢,٣٠كم .

نوع الموقع :

المذيل .

يبلغ طوله من الشرق إلى الغرب بمسافة ٦م وعرض رأسه الغربي ٢م بينما طرف ذيله الشرقي بلغ ٧٠سم بارتفاع ٣٠سم .

وقد بنى من الحجارة المنحوتة من جهة واحدة على شكل مدماك واحد أفقي وقد تساقط الكثير من أجزاءه.

موقع ٢٠٧ -٢٠٢

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة جنوب بلده الحائر ويبعد عن موقع (٢٠٧-١٩٨) في الجهة الجنوبية بمسافة ٢٠٠ ,٥كم .

نوع الموقع :

مبنى بيضاوي .

يبلغ طوله من قطبيه من الجهة الشرقية إلى الجهة الغربية بمسافة ١٢م أما الجهة الجنوبية إلى الجهة الشمالية ٩م وسمك حائطة ١م بارتفاع ٦٠سم مفرغ من الداخل ويرى على الموقع بعض المنشات التي فيما يبدو أنها تعود إلى عهد قريب من قبل أهل البادية وقد بنى من الحجارة المنحوتة والمنتظمة من الجهة الخارجية من المبنى .

موقع ٢٠٧ -٢٠٣

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة جنوب بلده الحائر ويبعد عن موقع (٢٠٧-٢٠٢) في الجهة الغربية بمسافة ٤٠٠ ,٣كم .

نوع الموقع :

المذيل .

عبارة عن مذيل يتجه طولاً من الشمال إلى الجنوب بمسافة ١٤م ويبلغ عرض رأسه الشمالي ٣م أما طرف ذيله الجنوبي قد بلغ ٢م بارتفاع ٧٠سم مع ملاحظة أن المذيل منحنياً إلى الجهة الغربية .

وقد بني من الحجارة المسطحة والتي يطلق عليها محلياً اسم (فرش) وتصل مساحتها إلى ١,٢٠م× ٥٠سم وبنيت في الحوائط بطرق مختلفة أما عمودياً أو أفقياً .

موقع ٢٠٧ -٢٠٤

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة جنوب بلده الحائر ويبعد عن موقع ٢٠٧-٢٠٣ في الجهة الشرقية بمسافة ٧٠٠م ويحده في الجهة الجنوبية والشرقية بعض تشعبات الأودية .

نوع الموقع :

مبنى دائري يبلغ قطره الخارجي ٥م وسمك الحائط ١,٥٠م بارتفاع ٧٠سم والأحجار منحوتة ومنتظمة من الخارج إلا أنه قد تساقط بعض أجزاء المبنى .

موقع ٢٠٧ -٢٠٥

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة جنوب بلده الحائر ويبعد عن موقع (٢٠٧-٢٠٤) في الجهة الشرقية بمسافة ٦٥٠م ويحده في الجهة الجنوبية إحدى الشعاب .

نوع الموقع :

أ- مبنى بيضاوي ب- مبنى دائري

أ- مبنى بيضاوي طوله من الشرق إلى الغرب ٧م وعرضه ٥م .

ب- مبنى دائري صغير قطره ٢,٥٠م بارتفاع ٨سم .

وقد بني من الحجارة المنحوتة والمنتظمة من خارج المبنى .

موقع ٢٠٧ -٢٠٦

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة جنوب بلدة الحائر ويبعد عن موقع ٢٠٧-٢٠٥ في الجهةا لشرقية بمسافة ٦٤٠م بينما يقع إحدى الشعاب في الجهة الجنوبية منه .

نوع الموقع :

أ- مبنى دائري ب- مذيل .

أ- مبنى دائري قطره ١٣م وسمك حائطه ٧٠سم بارتفاع ٧٠سم مفرغ من الداخل .

ب- مذيل يبعد عن المبنى الدائري شرقاً بمسافة ٥٠م يتجه طولاً من الشرق إلى الغرب بمسافة ٩,٥٠م ويبلغ عرض رأسه الشرقي ٢م أما طرف ذيله الغربي فقد بلغ ٧٠سم بارتفاع ٨٠سم وقد بني من الحجارة ذات الصفائح الكبيرة التي يطلق عليها اسم محلي الفرش ١,٢٠م× ١م وهو بحالة جيدة .

موقع ٢٠٧ -٢٠٧

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة جنوب بلدة الحائر ويبعد عن موقع (٢٠٦-٢٠٧) شرقاً بمسافة ٣٠٠م بينما يحده في الجهة الشرقية وادي البعيجاء .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

يبلغ قطره ١٢م وسمك حائطه ١م بارتفاع ١م مفرغ من الداخل . ولكنه أقل تنظيماً وتهذيباً من المباني الدائرية الأخرى السابقة .

موقع ٢٠٧ -٢٠٨

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة جنوب بلدة الحائر ويبعد عن موقع (٢٠٧-٢٠٥) في الجهة الجنوبية الشرقية بمسافة ٤٥٠م .

نوع الموقع :

مذيلين .

أ- مذيل طوله من الشرق إلى الغرب ٩,٧٠م وعرض رأسه الشرقي ٢,٥٠م أما طرف ذيله الغربي ٧٠سم بارتفاع ٥٠سم .

ب- مذيل يقع شمال المذيل (أ) بمساف ٨م طوله من الشرق إلى الغرب ١٢,٥٠م وعرض رأسه الشرقي

٤٠ , ١م أما طرف ذيله الغربي ٧٠سم بارتفاع ٤٠سم وهو موازي للمذيل (أ) .

وقد بنى مذيل (أ) من الحجارة المنحوتة والمنتظمة من خارج المبنى ذات صفائح حجرية تصل أحجامها ٧٠سم × ٣٠سم وقد وضعت عمودية وأفقية في المبنى بينما المذيل (ب) متساقط لايرى إلا أساساته وربما أنه أقدم من مذيل (أ) .

موقع ٢٠٧ -٢٠٩

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة شرق أسفل وادي البعيجاء بحيث يبعد عن موقع (٢٠٧-٢٠٧) شرقاً ٥٠٠م مع ملاحظة أن وادي البعيجاء يفصل مابين الموقعين .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

يبلغ قطره ٥م وسمك حائطه ٧٠سم بارتفاع ٨٠سم وقد بنى من الحجارة المنتظمة والمنحوتة من خارج المبنى فقط .

موقع ٢٠٧ -٢١٠

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة شرق أسفل وادي البعيجاء ويبعد عن موقع ٢٠٧-٢٠٩ شرقاً بمسافة ٣٥٠م وهو يطل على (فيضة الدهو) .

نوع الموقع :

عبارة عن وحدات معمارية قوامها المباني الدائرية والمستطيلة وهي كالآتي :

أ- مبنى دائري قطره ٥٠ , ٦م وسمك حائطه ١م بارتفاع ١م مفرغ من الداخل متساقط .

ب- مبنى دائري يقع في الجهة الشرقية من الوحدة المعمارية (أ) ملاصقاً له قطره (٤م) وسمك حائطه ٩٠سم بارتفاع ٧٠سم وهو عبارة عن ركام متساقط مفرغ من الداخل .

ج- مبنى مستطيل يبعد عن الوحدة المعمارية (ب) ٥٠م يتجه من الغرف إلى الشرق بطول ٤٠ , ٤م وعرض ٢٠ , ٢م وهو متساقط .

د- مبنى دائري يبعد عن الوحدة المعمارية (جـ) شرقاً بمسافة ٣٠م يبلغ قطره الخارجي ٤,٢٠م وسمك حائطه ١,٧٠سم بارتفاع ٩٠سم .

موقع ٢٠٧ -٢١١

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة شرق أسفل وادي البعيجاء ويبعد عن موقع (٢٠٧-٢١٠) شرقاً بمسافة ٥٥٠م مع ملاحظة أن الموقع على ربوه منبسطة يحده جنوباً إحدى الشعاب .

نوع الموقع :

مبنى مستطيل .

يتجه طوله من الشرق إلى الغرب على مساحة ٣,٨٠م × ١,٧٠م بارتفاع ٨٠سم وقد بني بطريقة جيدة ومنتظمة أفقية وعمودية وبحجارة منحوته تصل مساحة حجارتها ٥٠سم ×٢٠سم والمبنى شبه متكامل .

موقع ٢٠٧ -٢١٢

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة جنوب فيضة الدهو بحيث يقع جنوب موقع (٢٠٧-٢٠٩) بمسافة ٣كم مع ملاحظة أن الفيضة تفصل مابين الموقعين .

نوع الموقع :

أ- مبنى دائري قطره الخارجي، ٦م وسمك حائطه ٤م بارتفاع ٧٠سم أما مادة بناءه فهي أقل جودة وتنظيم.

ب - مبنى مستطيل يبعد عن الوحدة المعمارية (أ) ٥م في الجهة الشمالية الشرقية ويتجه طولاً من الشمال إلى الجنوب بمساحة ٢م×١م بارتفاع ٢٥سم مفرغ من الداخل مبني من الحجارة الصغيرة المنتظمة والمنحوتة من الجهة الخارجية للمبنى ومن المحتمل أن هذا المبنى مدفناً .

موقع ٢٠٧ -٢١٣

الحائر :

يقع على سطح الجبال المنبسطة الواقعة جنوب فيضة الدهو ويبعد عن موقع ٢٠٧-٢١٢ غرباً بمسافة ٥٠٠م.

نوع الموقع :

عبارة عن وحدات معمارية تحتوي على مذيل وثلاثة مباني دائرية وهي كالأتي :

أ- مذيل يتجه طوله من الشرق إلى الغرب بمسافة ١٠,٥٠م وعرض رأسه الشرقي ٢م أما طرف ذيله الغربي ٧٠سم بارتفاع ٣٠سم وقد بني من الحجارة بطريقة أفقية وعمودية مختلفة الأحجام .

ب- مبنى دائري يقع شمال الوحدة المعمارية (أ) بمسافة ١٠٠م يبلغ قطره (٥م) وسمك حائطه ٧٠سم بارتفاع ١م متساقط وقد إكتسحت الرمال بعض أجزاءه .

ج- مبنى دائري يقع شرق الوحدة المعمارية (ب) ملاصقاً له تقريباً قطره ١,٥٠ م وسمك حائطه ٤٠سم لم يظهر من مبناه إلا أجزاء بسيطة وذلك بسبب إكتساح الرمال عليه .

د- مبنى دائري يقع شرق الوحدة المعمارية (ج) بمسافة ٣م يبلغ قطره ٩م وسمك حائطه ١م مفرغ من الداخل وقد اكتسحت الرمال الكثير من أجزاءه.

موقع ٢٠٧ -٢١٤

الحائر :

يقع جنوب بلده الحائر على سطح الجبال المنبسطة التي تطل على مفيض البعيجاء من الجهة الشمالية وكذلك يبعد عن موقع (٢٠٧-٢١٣) غرباً بمسافة ٤٥٠م مع ملاحظة أن وادي البعيجاء يفصل مابين الموقعين .

نوع الموقع :

عبارة عن وحدات معمارية وهي كالآتي :

أ- مبنى دائري كبير يبلغ قطره ٣٤م وسمك حائطه ١م وارتفاعه يصل إلى ١م والمبنى مفرغ من الداخل باستثناء مبنى دائري صغير يقع داخل المبنى ملاصقاً للحائط الشرقي قطره ٢,٥٠م سمك حائطه ٧٠سم بارتفاع ٧٠سم مفرغ من الداخل وكذلك يوجد في داخل المبنى الدائري الكبير في الجهة الغربية ملاصقاً للحائط أربعة مباني دائرية صغيرة متتالية قرب بعضها البعض يبلغ قطر كل واحد منها ١,٥٠م بسماكه حوائطها ٤٠سم مع ملاحظة أنه يوجد فتحة للمبنى الدائري الكبير بطول ٥م ومن المحتمل أنها مدخل للمبنى .

ب- رصيف حجري دائري يبعد عن الوحدة المعمارية (أ) غرباً ١م رصف بالكامل بالحجارة العشوائية .

ج- ركام حجري يبعد عن الوحدة المعمارية (ب) في الشمال الغربي بمسافة (٦م) قطره ٢م .

د- ركام حجري يبعد عن الوحدة المعمارية (أ) شرقاً بمسافة ١٥٠م قطره ٢م .

وقد بنى الموقع بالحجارة المنحوتة والمنتظمة من الجهة الخارجية للمبنى ماعدا الركام الحجري فهو غير منحوت أو منتظم (لوحة ٥٣ ، جـ) .

موقع ٢٠٧ -٢١٥

الحائر :

يقع جنوب بلدة الحائر على سطح الجبال التي تطل على مفيض بعيجاء من الجهة الشمالية ويبعد عن موقع (٢٠٧-٢١٤) غرباً بمسافة ٥٧٠م .

نوع الموقع :

مبنيين دائريين .

أ- مبنى دائري يبلغ قطره الخارجي ٥م مع ملاحظة أن سمك الحائط يزيد في الجهة الشرقية بحيث يبلغ ٢,٢٠م أما سمك الحائط في الجهة الغربية يصل إلى ١,١٠م وارتفاع ١,٤٠م مع ملاحظة أن قطره الداخلي مفرغ من الداخل وقد بني من الحجارة المنحوتة والمنتظمة من الخارج والمبنى محافظاً على شكله الأصلي وذلك بسبب صعوبة الوصول إليه .

ب- شبه مبنى دائري يقع شرق الوحدة المعمارية (أ) وبمسافة ٧م قطره (٦م) تقريباً وقد إختفى الكثير من أجزاءه .

٢٤ - ٢٠ - ٥٦

موقع ٢٠٧ -٢١٦ (لوحة ٥٤. ب) ٦٧ - ٥٠ - ٤٦

الحائر :

يقع جنوب بلدة الحائر بمسافة ٦,١٥٠كم عبر وادي البعيجاء في موقع يقال له (فيضة الدهو) حيث يقع على أرض منبسطة والبعض الآخر يقع على هضبة مرتفعة في الطرف الشرقي من الموقع بحيث يفصل بينهما سياج (شبك) إحدى المزارع الحديثة .

نوع الموقع :

آثار إستيطان إسلامي .

يقع على مساحة مستطيلة ٥٠٠م×١٥٠م يتجه طوله من الشمال إلى الجنوب يحتوي على وحدات معمارية مختلفة ومنتشرة في الموقع لم تظهر منها إلا أساساتها والتي أخفت الرمال الكثير من أجزاءها وخاصة الموقع

الواقع على الهضبة المرتفعة ويشتمل الموقع على ثلاثة عناصر إنشائية وهي :

أ- آثار المبنى الواقع على الهضبة المرتفعة في الجهة الشرقية من الموقع وهو داخل نطاق المزرعة الحديثة وقد بني على مساحة مستطيلة ٢٩م×٢٠م يتجه طوله من الشمال إلى الجنوب ويحيط به سور من الحجارة سمكه ١,٢٠م بارتفاع المتبقي منه ١م ويتخلل السور في الجهة الشرقية بقايا برج قاعدته مربعة تبلغ مساحته ٣,٥٠م × ٣,٥٠م بارتفاع ٧٠سم .

كما يلحق بالمبنى ملاصقاً له في الجهة الشمالية مبنى مستطيل يحيط به سور مساحته ١٩,٥٠م × ١٨م يتجه طوله من الشمال إلى الجنوب ويبلغ سمك حائطه ١,٢٠م بارتفاع ٦٠ سم ويتخلل السور الشرقي بقايا برج نصف دائري قطره ٣م بارتفاع ٦٠سم .

مع ملاحظة أن داخل الموقع(أي داخل سور القصر وملحقه) لاتوجد فيه ظواهر معمارية وذلك لأن الرمال قد أخفت الكثير من أجزاء الموقع وقد بنى الموقع من الحجارة المنحوتة والمنتظمة بشكل جيد ذو حجم واحد في الغالب تبلغ مساحتة ٦٠سم × ٢٠سم × ١٠سم .

ب- أجزاء من وحدات معمارية تقع في الجهة الغربية من الوحدة المعمارية (أ) بمسافة ٦٥م وتشمل على جدران ممتدة ومتقطعة بالإضافة إلى آثار لبئر وقنوات مائية والذي يجعلنا نعتقد أن هذه الوحدة المعمارية والوحدة المعمارية (أ) عبارة عن مزرعة وقصر .

ج- وحدة معمارية تقع جنوب موقع الوحدة المعمارية (ب) بمسافة ٢٨٠م وهي عبارة عن آثار لسور شبه مستطيل كست الرمال أغلب أجزاءه حيث أخفت الكثير من معالمه . (لوحة ٥٥، ب)

المعثورات السطحية :

كسر من الفخار والفخار المزجج والزجاج .

التاريخ التقريبي :

يعود إلى القرن الثالث - التاسع الهجري . ٣٦ - ١٩ - ٢٤

موقع ٢٠٧ -٢١٧ ٦٥ - ٥٠ - ٤٦

الحائر :

يقع جنوب بلده الحائر بمسافة ٨,٤٥٠كم عبر وادي البعيجاء في الجهة الغربية عبر إحدى الشعاب .

نوع الموقع :

أ- سد لحجز المياه ب- وحدات سكنية ملحقة بالسد.

أ- عبارة عن بقايا سد إسلامي يأتي مصدره من الغرب متجه إلى الشرق بطول ٢٥٠م ويبلغ عرض الشعيب من أسفل عند التقاءه بوادي البعيجاء ٧٩م أما السد فيبلغ طوله ٥٥م وتتراوح سماكته من ٤٠ ,١م-٥٠سم بارتفاع ٧٠سم يحتوي السد على ثلاث مدرجات من الجهة الشرقية وهي بطبيعة الحال تساعد على متانة السد وقوته وقد بني من الحجارة المصقولة والمنتظمة بطريقة جيدة تبلغ أحجامها ٧٠سم×٣٠سم×١٥سم .

ب- وحدات معمارية ملحقة بالسد تقع في الجهة الشمالية من السد بمسافة ٧م وهي عبارة عن غرف متساقطة لايرى إلا أساساتها ويوجد كذلك في الجهة الشمالية الشرقية من السد بمسافة ٥م وحدات معمارية أخرى عبارة عن غرف لايرى إلا أساساتها .

المعثورات السطحية :

كسر من الفخار والخزف والزجاج والحجر الصابوني .

الفترة التقريبية :

تعود إلى القرن الرابع - السابع الهجري .

موقع ٢٠٧ -٢١٨ (لوحة ٥٤، أ) ٧٥ - ١٨ - ٢٤
٩١ - ٤٩ - ٤٦

الحائر :

يقع جنوب بلدة الحائر بمسافة ٨,٩٥٠كم عبر وادي البعيجاء في ضفته الغربية ويبعد عن موقع ٢١٧-٢٠٧ جنوباً بمسافة ٦٥٠م والموقع يحده من الجهة الغربية سلسلة جبال الوادي .

نوع الموقع :

إستيطان إسلامي .

يتجه الموقع طولاً من الشمال إلى الجنوب بمسافة ٥٠٠ ,١كم وعرضه من الشرق إلى الغرب بمسافة ٥٠م محاذياً سلسلة جبال الوادي وقد غطت الرمال معظم بقايا الموقع ولم يظهر منه إلا أجزاء بسيطة من الوحدات المعمارية علماً بأن الموقع قد تم العبث فيه من قبل الجرافات ويحتوي الموقع على مجموعة من الأسوار المتباعدة والمختلفة وكذلك أسس بعض الغرف المختلفة الأحجام يرى على بعضها بقايا من (الدرج) وبقايا أسس وحدات سكنية متكاملة تقريباً ويشاهد كذلك آثار لآبار مطمورة ، والموقع غالباً مايوجد على الهضاب المرتفعة وذلك

تحسباً من جرفان السيول وقد بنى الموقع من الحجارة . (لوحة ٥٩ ب، جـ)

المعثورات السطحية :

كسر من الفخار العادي والمزجج والزجاج .

التاريخ التقريبي :

يعود إلى القرن الرابع - السابع الهجري .

موقع ٢٠٧ -٢١٩

الحائر :

يقع في الشمال الشرقي من بلده الحائر وعلى مسافة ٥,٨٠٠ كم عبر الطريق المؤدي إلى الخرج وبالتحديد جنوب الطريق بمسافة ٣٠٠م .

نوع الموقع :

عبارة عن وحدات معمارية قوامها المذيلات والمباني الدائرية والواقعة على أربعة هضاب وهي :

أ- الهضبة الأولى والواقعة في الجهة الشرقية من الموقع وتحتوي على أربعة مذيلات أطوالها تصل إلى ٣ أمتار بارتفاع ٧٠سم وعرض رؤوسها الشرقية ١,٥٠م بينما طرف أذيالها الغربية تصل ٦٠سم وهي متصلة فيما بينها .

ب- الهضبة الثانية تقع غرب الهضبة الأولى بمسافة ١٠٠م تحتوي على ١٢ مذيل أطوالها تتراوح من ٣م-٨م بارتفاع يتراوح مابين ٦٠سم - ٨٠سم ورؤوسها تتجه شرقاً بعرض يتراوح ١,٥٠م - ٢م أما اذيالها الغربية تتراوح في سماكتها من ٤٠سم-٨٠سم ، مع ملاحظة أن المذيلات بعضها لم ينفصل عن الآخر ماعدا الجهة الشرقية التي فصلت فيه ثلاثة مذيلات وذلك بسبب إحدى الشعاب التي تصل عرضها إلى ٢٠٠م .

ج- الهضبة الثالثة تبعد عن الهضبة الثانية غرباً بمسافة ٢٠٠م وتحتوي على ٦ مذيلات و٣ مباني دائرية مختلفة الأحجام أما المذيلات فهي متلاصقة فيما بينها وأطوالها تصل إلى ٤م بارتفاع ٥٠سم ويصل عرض رؤوسها الشرقية إلى ١,٥٠م أما اذيالها الغربية تصل سماكتها إلى ٦٠سم .

أما المباني الدائرية فهي ثلاثة الأول مبنى دائري صغير يبعد عن المذيلات غرباً بمسافة ٧م وهو على شكل ركام حجري قطره ١,١٠م بارتفاع ٩٠سم وسمك حائطه ٥٠سم حيث لم يبق إلا أساساته وهو مفرغ من

الداخل . أما الثاني يقع غرب الأول بمسافة ١٤م وهو مبنى دائري كبير قطره ١٥م وسمك حائطه ١٠ , ١م مفرغ من الداخل عدا أنه يوجد بداخله وفي الضلع الشرقي مبنى دائري آخر قطره ٥م بارتفاع ٨٠سم وسمك حائطه ٤٠سم مفرغ من الداخل . أما المبنى الدائري الثالث فهو يقع غرب المبنى الدائري الثاني على مسافة ١م قطره ٧م بارتفاع ١م وسمك حائطه ٥٠سم .

د- الهضبة الرابعة وهي أقل الهضاب ارتفاعاً حيث أنها تبعد عن الهضبة الثالثة في الشمال الغربي بمسافة ٢٠٠م وتحتوي على مذيل ومستطيل ودائري أما المذيل طوله ٩م بارتفاع ٦٠سم وعرض رأس ذيله الشرقي ٢م وسمك طرف ذيله الغربي ٨٠سم أما المبنى المستطيل فهو يبعد عن المذيل ١٠٠م في الجنوب الغربي تبلغ مساحته ٢م × ٢٠ , ١م متجهاً طولاً من الشرق إلى الغرب بارتفاع ٥٠سم، أما المبنى الدائري فهو يبعد عن المذيل شمالاً بمسافة ٢٠٠م قطره ٣م وسمك حائطه ٧٠سم بارتفاع ١م مفرغ من الداخل .

والموقع بالكامل مبنى من الحجارة المنحوتة في الغالب من الجهة الخارجية وقد بنيت بطريقة لابأس بها .

موقع ٢٠٧ -٢٢٠

الحائر :

يقع في الشمال الشرقي من بلده الحائر وعلى مسافة ٨٠٠ , ٥كم عبر الطريق المؤدي إلى الخرج وبالتحديد جنوب الطريق المسفلت ٤٠٠م على قمة هضبة مرتفعة يبعد عن موقع ٢٠٧-٢١٩ غرباً بمسافة ٤٠٠ , ١كم .

نوع الموقع (٢١٩ × ٢٠٧)

مبنيين دائريين .

أ- مبنى دائري قطره ٩م بارتفاع ٨٠سم وسمك حائطة ٧٠سم مفرغ من الداخل .

ب- مبنى دائري يقع في الجهة الشرقية من الوحدة المعمارية (أ) بمسافة ٢م قطره ٥٠ , ١م بارتفاع ٤٠سم وسمك حائطه ٤٠سم مفرغ من الداخل .

وقد بنى الموقع من الحجارة المنحوتة من طرف واحد في الجهة الخارجية للمبنى .

موقع ٢٠٧ -٢٢١

الحائر :

يقع في شمال بلدة الحائر بمسافة ٢٠٠ , ٤كم عبر طريق الحائر الرياض وبالتحديد شرق الطريق بمسافة

٤٠٠م على هضبة مرتفعة جداً تطل على الهضاب الأخرى المحيطة بها ويبعد عن موقع ٢٠٧-٢٢٠ شمالاً بمسافة ١,٧٠٠كم .

نوع الموقع :

مبنى دائري .

عبارة عن مبنى دائري على شكل ركام حجري قطره الخارجي ٥م وقطره الداخلي ١,٥٠م بارتفاع ٢م مفرغ من الداخل وقد بنى من الحجارة المنحوتة من الجهة الخارجية ويشاهد بعض الأحجار من تحت الركام وقد صفت بطريقة جيدة مع ملاحظة أن الأحجار مساحتها كبيرة تصل إلى ٨٠سم × ٤٠سم×١٥سم .

موقع ٢٠٧ -٢٢٢

الحائر :

يقع في شمال بلدة الحائر وعلى مسافة ٤كم عبر طريق الحائر الرياض وبالتحديد شرق الطريق المعبد بمسافة ٢٠٠م حيث يقع على هضبة مرتفعة جداً ، ويبعد عن موقع ٢٠٧-٢٢١ في الشمال الغربي بمسافة ٣٠٠م.

نوع الموقع :

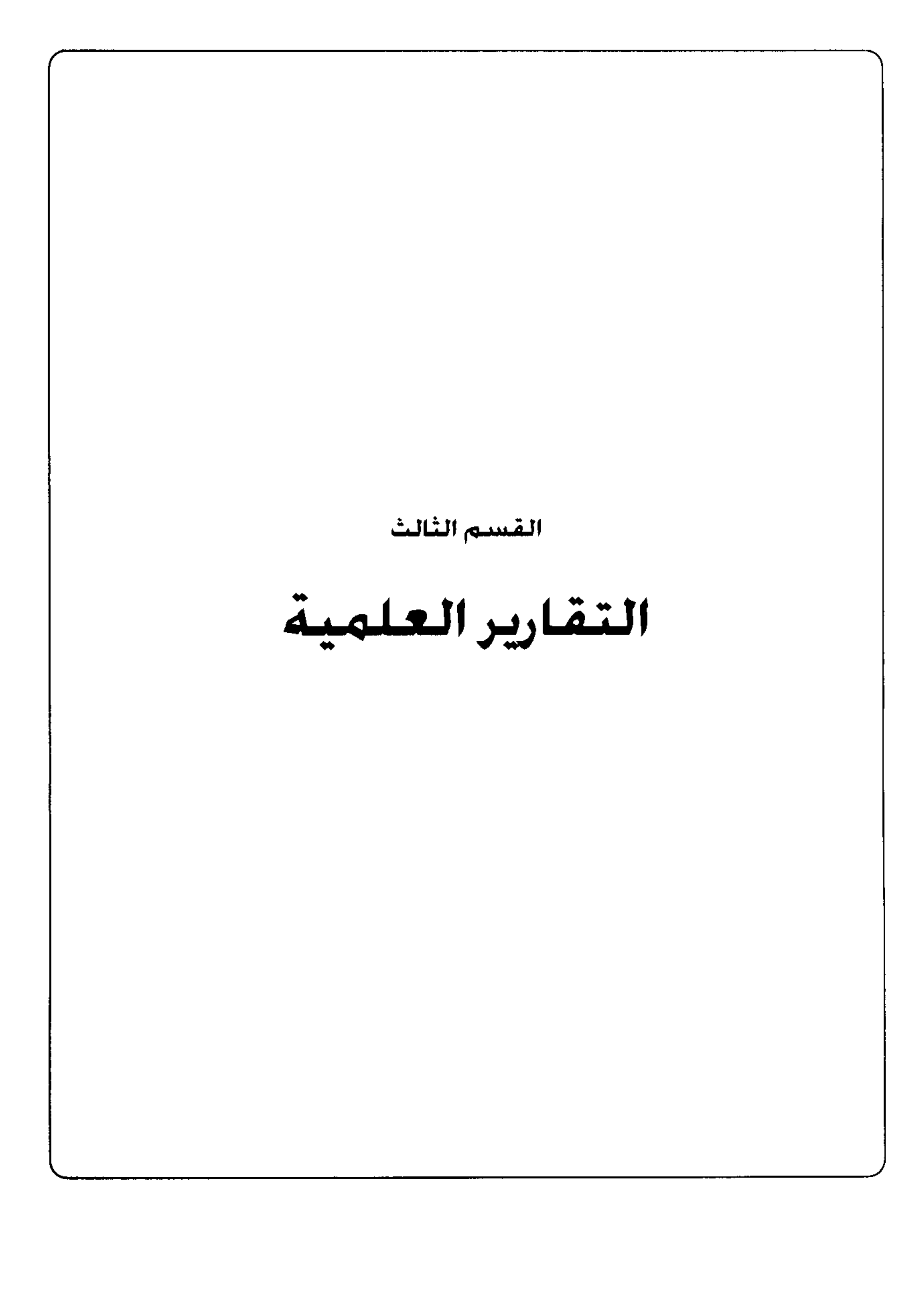
مبنى دائري .

عبارة عن مبنى دائري قطره ٦,٥٠م بارتفاع ٦٠سم وسمك حائطة ١م مفرغ من الداخل وقد شكل الموقع ركام حجري يرى أساسات أحجاره والتي هذبت بطريقة لابأس بها مع ملاحظة أنه أقل إتقاناً من موقع ٢٠٧-٢٢١ .

*** فريق العمل :**

١ - محمد سعود الحمود	**الرئيس العلمي للفريق - باحث آثار**
٢ - صالح بن عبدالله الشويقي	**مساعد ومدير مالي - فني**
٣ - صالح بن سليمان العقيل	**باحث آثار**
٤ - خالد بن عايض الحافي	**باحث آثار**
٥ - جريد بن عبدالله الجريد	**رسام**





القسم الثالث

التقارير العلمية



تأريخ وتأصيل فخار (العلا) المدهون

الإقليم الشمالي الغربي / المملكة العربية السعودية

د/ عبدالعزيز بن سعود الغزي

لقد أنجزت أعمال أثرية واسعة خلال العشر السنوات الأخيرة في شبه الجزيرة العربية نتج عنها مادة أثرية هائلة وقادرة على قلب المفاهيم الأثرية القديمة . ولعل من أهم الأعمال الأثرية ذات الصلة المباشرة بموضوع مقالنا الحاضر هي أعمال الدكتور حامد أبو درك في واحة تيماء والتي استمرت لعدة مواسم . نتج عن هذه الأعمال عدة تقارير أولية احتوت على مادة أثرية ضخمة . فباستخدام تلك المادة ونتائج دراسات أبو درك ، بالإضافة إلى ماتم إنجازه في شبه الجزيرة العربية وله صلة بموضوعنا ، سوف نحاول ربط الدراسات السابقة المتعلقة بفخار العلا المدهون بنتائج الأعمال الحديثة وتبيان مدى تأثيرها في مفاهيم الدراسات السابقة .

ولقد بدأت دراسة هذا النوع من الفخار عام ١٩٧٠م عندما ميزه بيتر بار وأطلق عليه اسم «فخار العلا» ، نسبة لواحة العلا حيث اكتشفه في موقع الخريبة في تلك الواحة ، كما أطلق عليه اسم (الفخار ثنائي اللون» (Bichrome Ware) نظراً لظهور زخارفه باللونين الأسود والأحمر [١] ولقد كرر جارث بودن التسميات نفسها فيما بعد [٢] ، ثم اقتراح كرستوفر إيدنز ،وجارث بودن بأن يطلق عليه اسم (فخار تيماء) نسبة لموقع تيماء القديمة[٣] ، نظراً لاكتشاف كميات كبيرة منه في الموقع نفسه . كما اقترح حامد أبو درك حديثاً بأن يطلق عليه اسم (فخار تيماء المدهون) استناداً إلى نتائج تنقيباته في موقع الصناعية في واحة تيماء [٤] .

ولقد أطلقت تلك التسميات في محاولة لتمييزه عن نوع آخر من الفخار المدهون الذي يُعرف في الإقليم باسم (فخار قرية) والمعروف سابقاً باسم (فخار مدين) نسبة لأمة مدين المعروفة باستيطانها للأماكن التي كُشف عن الفخار فيها خلال زمن يعاصر الزمن الذي اقترح لتاريخ الفخار ؛ كما أطلق عليه أيضا اسم (الفخار متعدد الألوان) (Polychrome Ware) ، نظراً لظهور زخارفه المدهونة بأكثر من لونين ؛ ويؤرخ هذا النوع لنهاية العصر البرونزي المتأخر وأوائل العصر الحديدي . وعليه فإن الدراسات ذات الصلة تُشخص بشكل أساسي نوعين من الفخار المدهون في الإقليم الشمالي الغربي أحدهما الفخار المديني ، والآخر فخار العلا ؛ وينصب إهتمامنا في هذا البحث على فخار العلا . علماً أن جارث بودن يرى وجود نوع ثالث مستقل يربط بين كلا النوعين على الرغم من ارتباطه مع كلاهما بسمات معينة [٥] .

ويُشخص الفخار مجال الدراسة هنا مميزات عديدة من أهمها العجينة الصلصالية التي تكون أحياناً نقية في الأواني الصغيرة وغالباً غير نقية تكثر فيها كسر الحجارة الجرانيتية ، خاصة في الأواني الكبيرة . وتظهر العجينة بألوان متعددة منها البني ، والبني الداكن ، والبني الفاتح والمعتم ، والأحمر ، والأحمر الغامق ، والرمادي ، والأسود الأرجواني ، والوردي المائل إلى الرملي المحمر ، وألوان أخرى . وتكون العجينة ، غالباً ، مشوية بمحيط حرارته مرتفعة . واستخدم في أغلب الأحوال كسر حجارة صغيرة أو متوسطة الحجم وبألوان متعددة كمادة تساعد في تقوية العجينة الصلصالية ، بالإضافة إلى استخدام مواد أخرى مثل القش .

وتتمثل الميزة الثانية ببطانة تظهر غالباً على أسطح الأواني الخارجية . تظهر البطانة بألوان مختلفة منها الزهري ، والأصفر ، والأصفر الباهت ، والبني ، والسمني ، وأحياناً يكون السطح مائلاً إلى الأخضرار ، وفي بعض الأحيان تكون الأسطح مصقولة . ولقد وجد من الأواني مايدل على استخدام التغشية (Wash) على الأسطح الخارجية [٦] .

وتتمثل الميزة الثالثة بالنماذج الزخرفية المدهونة باللون الأسود ويظهر أحياناً البني المائل إلى الأحمر على السطح الداخلية للطاسات والأسطح الخارجية للجرار ، وتظهر العناصر الزخرفية بخطوط عمودية أحادية أو أكثر ، أو خطوط متعرجة أحادية أو على شكل صفوف ، وتعتبر أشكال الشبكة من أبرز العناصر الزخرفية المستخدمة في هذا النوع [٧] .

أما أشكال الأواني الشائعة فهي الطاسات غير العميقة ذات الجوانب المنبعجة إلى الخارج . والطاسات العميقة ذات الجوانب شبه المستقيمة والحافات العادية . والطاسات العميقة ذات الشكل الجوجؤي . كما وجد منه مباخر على شكل أواني بقواعد بارزة .

ينتشر هذا النوع من الفخار في الإقليم الشمالي الغربي للمملكة العربية السعودية وبشكل خاص في المواقع الكبيرة مثل قرية ، وتيماء ، والخريبة في العلا وغيرها . ومع تقدم الأبحاث الأثرية الميدانية في شبه الجزيرة العربية تبين أنه ينتشر في أماكن في الإقليم الشرقي في المملكة العربية السعودية منها موقع ثاج [٨] ومواقع جنوب الظهران [٩] .

ووجد في الإقليم الأوسط للمملكة العربية السعودية نماذج منه في عدد من المواقع في منطقتي الأفلاج والخرج . ففي الأفلاج ، استطاع فريق المسح الشامل للمرحلة الثانية في الإقليم أن يكشفه في عدد من المواقع ؛ ونشر قطعتين من موقعين أحدهما يعرف بالرقم ٢١٢ -٦٦ A الواقع إلى الغرب من السيح [١٠] ، أما الموقع الآخر فيعرف بالرقم ٢١٢ - ٥٩ الواقع على بعد ٨كم جنوب غرب البدع [١١] ، ومواقع أخرى لم ينشر ما

اكتشف فيها بعد .

أما في منطقة الخرج فقد اكتشفت كميات كبيرة منه عام ١٩٨٨م في موقع ٢٠٧-٣٠ الواقع في وسط مايعرف اليوم بمدينة الخرج على بعد ١كم إلى الشمال الشرقي من قرية اليمامة الحالية (١٢) . وللكشف عن هذا النوع من الفخار في هذا الموقع أهمية خاصة لكونه وجد مع بعض القطع التي تتبع لفخار مدين (١٣) .

وينتشر خارج إطار المملكة العربية السعودية الجغرافي بشكل واسع في الإمارات العربية المتحدة في كثير من المواقع . ومن أهم هذه المواقع موقع تل الرميلة الواقع في واحة العين في شرق الإمارات العربية المتحدة ، والذي يعرف في التقارير الأثرية القديمة بإسم تل هيلي - قطارة . وهو عبارة عن مستوطنة ليست كبيرة الحجم (١٤) نقب جزء منها وأرخ بموجب دراسات مقارنة وتحاليل كربون ١٤ المشع ، لما بين ١٠٠٠ - ٧٠٠ قبل الميلاد (١٥) ، أما الموقع الآخر فهو عبارة عن حقل مقابر يقع في إمارة رأس الخيمة إلى الغرب من منطقة غاليلي في جنوب الإمارات العربية المتحدة (١٦) نشر من هذا الموقع بعض القطع الفخارية التي يمكن أن تقارن مع النوع الذي نحن بصدد الحديث عنه ، وأرخت إلى نفس الفترة المذكورة أعلاه بمقارنتها مع ماوجد في تل الرميلة ومواقع أخرى في جنوب شرق أيران. (١٧) أما الموقع الثالث فهو مقابر فشقه في وادي القوير الواقع في إمارة رأس الخيمة ، (١٨) حيث نقب بعض المقابر واكتشف كميات من الكسر الفخارية ، ونشر نماذج منها أرخت إلى الفترة التي ذكرت أعلاه بخصوص تل الرميلة بالمقارنة مع الدراسات المذكورة آنفاً (١٩) . هذا وتجدر الإشارة إلى أن تاريخ هذا النوع قد يكون أقدم مما ذكر (٢٠) .

وقد تبين لنا حسب الدراسات المنشورة إنتشار هذا النوع ينحصر في شرق ووسط وشمال غرب المملكة العربية السعودية . فبعد تقصي الأعمال الأثرية الميدانية المنشورة أتضح أن وجوده يقل كلما إتجهنا جنوب منطقة الأفلاج في شبة الجزيرة العربية . فلم يكتشف هذا النوع من الفخار في المناطق الواقعة إلى الجنوب من الأفلاج في المملكة العربية السعودية حتى الآن ، فلم ينشر شيء من قرية الفاو في وادي الدواسر (٢١) ، وجرش الواقعة جنوب الفاو (٢٢) ، والأخدود في نجران (٢٣) وتظهر ندرته في الأعمال الأثرية المنشورة بخصوص اليمن حيث لم ينشر إلا كسرتان من موقع في حضر موت (٢٤) ، وقليل من الكسر من هجر بن حميد في وادي بيحان (٢٥) .

لمح بيتر بار في عام ١٩٧٠م إلى أن هذا النوع يحمل أوجه مقارنة في أشكال الأواني وزخرفتها مع فخار العصر الحديدي المتأخر أو مايعرف باسم الفترة الأدومية في جنوب فلسطين والأردن (٢٦) . وقد ذهب هذا المذهب وينت وريد في نفس العام ، لكنهم ذكروا أيضا مشابهات له من اليمن (٢٧) . بينما أرخه جارث بودن لما بين القرن السادس والثاني قبل الميلاد بناء على تنقيباته في خيف الزهرة في العلا عام ١٩٧٨م (٢٨) وفيما بعد

اقترح جارث بودن وآخرون تاريخاً من القرون الستة الأولى من الألف الأول قبل الميلاد اعتماداً على نتائج حفريات تيماء لعام ١٩٨٩م . ولقد اعتمد الباحثون بشكل عام في إعطاء التواريخ المذكورة آنفاً على أدلة محلية من داخل الأقليم ، ودراسات مقارنة مع مواقع جنوب الأردن وفلسطين ، والتي يمكن طرحها في النقاط التالية:

١- اكتشافه في المواقع الأدومية في جنوب الأردن والتي تؤرخ عادة إلى القرن الثامن والقرن السابع قبل الميلاد [٢٩] .

٢- وجود عناصر زخرفية مدهونة تجعله متصل بفخار مدين لكنها أقل جودة من تلك العناصر التي تظهر على فخار مدين [٣٠] .

٣- اكتشاف بعض القطع في قصر الحمراء في مستوٍ طبقي موثق يعود إلى منتصف القرن السادس قبل الميلاد [٣١] .

٤- اكتشافه في موقع الخريبة والذي يؤرخ بمقتضى مواد أخرى إلى القرن السابع والقرن السادس قبل الميلاد[٣٢] .

ويتضح من الأدلة المذكورة أعلاه أن الدراسات السابقة تميل إلى تأريخه من العصر الحديدي المتأخر ، وتفترض أنه قادم من الأراضي الآدومية ، ويبني أصحاب هذا الإتجاه وعلى رأسهم بيتر بار رأيهم على أن الاستيطان في الإقليم قد توقف في أواخر الألف الثاني قبل الميلاد (١٠٥٠ق.م) اعتماداً على استنتاجات تاريخية[٣٣] . بينما يرى الإتجاه الآخر وعلى رأسهم جارث بودن أن الإستيطان لم يتوقف لأن الفخار في نظره لم يتوقف ويستدلون على ذلك باكتشاف الفخار المديني في تيماء ، وفخار خاص بتيماء ، وفخار العلا ؛ كما يستشهد بأدلة تاريخية أوحت له باستمرارية استيطان الإقليم [٣٤] . وعليه فإن (فخار العلا) يستمر حتى القرن الثالث قبل الميلاد أو بعده بقليل حسب رأيه .

ومن المحتمل إلى حدٍّ بعيد أن هذا النوع من الفخار هو إمتداد للأنواع التي سبقته في الإقليم ، وإنه صناعة محلية ، ويؤيد ماذهبنا إليه نتائج تنقيبات حامد أبو درك الحديثة في المنطقة الصناعية في تيماء . فقد أفادت تلك التنقيبات أنه تم اكتشاف أفران لصناعة الفخار ، إضافة إلى أنه ذكر أن هناك بعض الأمثلة التي بعد معاينتها ثبت أنها لايمكن أن تكون مستوردة من مكان آخر إنما مصنوعة في المكان نفسه [٣٥] . كما وجد أفران في قرية [٣٦] تدل على ممارسة صناعة الفخار ، ولذا فإنه ربما انتقل من الإقليم الشمالي الغربي إلى الأراضي الآدومية . هذه وجهة نظر يفترض صحتها حسب ماتدل عليه الأعمال الأثرية المنشورة في وقته بمقتضى الدلائل التي يمكن طرحها كالتالي :

١ - اكتشاف أمثله رائعـة منه في مدافن المنطقة الصناعية في تيمـاء والتي أرخت بواسطة كربون ١٤ المشع لما بين ١٤٠٠ - ٨٠٠ قبل الميلاد (٣٧) .

٢- الكمية التي تم الكشف عنها في شبه الجزيرة العربية تفوق بكثير ما وجد في الأراضي الآدومية .

٣- وجود هذا النوع في مـواقع شبه الجزيرة العـربية بشكل متنوع يدل علـى صناعة محلية بينـما وجوده في مواقع آدوم يكون على شكل كميات صغيرة ، وأحياناً لايزيد عن بضع كسر مما يدل على أنها مستوردة .

٤- وجود اسـتمـرارية لانتاج الفـخار المدهون فـي شبة الجـزيرة العربـية تعود إلـى منتصف الألف الخـامس وتستمر بدون انقطاع ماعدا الغياب الذي يكون ناتجاً عن قلة العمل الأثري .

أما من ناحية التاريخ فإننا نفتقر لأي دليـل قاطع مثل التسلسل الطبقي . والذي لم يأتي إلا القليل ولكن إذا حاولنا أن نوفـق بين نتائج تاريخ كربون ١٤ من حـفرية المنطقة الصـناعية في تيمـاء والتي تقتضي تاريخ الـفخار المكتشف لما بين ١٣٠٠-٨٠٠ قبل الميلاد ورأي بيتر بار الذي يفترض أن نهاية إنتاج فخار مدين في حدود ١٠٥٠ قبل المـيلاد (٣٩) ، وبين رأي جارث بودن الذي يفترض أن انتاج الفخار استـمر لاكتشافه النوعين والنوع الثالث المذكـورين أعـلاه (٤٠) فإننا نرى أن بداية إنتاجـه قد تعود لنهاية الألف الثاني قبل الميـلاد ، وقد تؤرخ نهايته من القرن الخامس قبل الميلاد ، وذلك للأسباب التالية :

١ - اكتشافـه في موقع الرميلة حيث يـؤرخ إلى نهاية الألف الثاني وبداية الألف الأول بمقـتضى تحليل المواد العضوية بطريقة كربون ١٤ المشع ، وهذا هو تاريخ بيتر بار لنهاية فخار مدين .

٢- اكتشافه في مواقع تشهد الدلائل التاريخية والأثرية غير الفخارية على كونها مستوطنة خلال تلك الفترة وقبلها وبعدها ، وذلك مثل موقعي قرية ، وتيماء .

٣- ضعف الأسس التي اعتمد عليـها الباحثون في تأريخه في المواقع الآدومية واحتـمالية كونه أقدم مما ذكر لارتباطه بالشـعب الآدومي الذي يبرز على مسـرح الأحداث التاريخية بدايـة من القرن الثاني عشـر قبل الميلاد . بالإضافة إلى أن مـا يعرف اليوم باسم الفخار المدينـي هو ماكان يعرف باسـم الفخـار الأدومي المبكر في الأبحاث الأثرية المبكرة (٤١) .

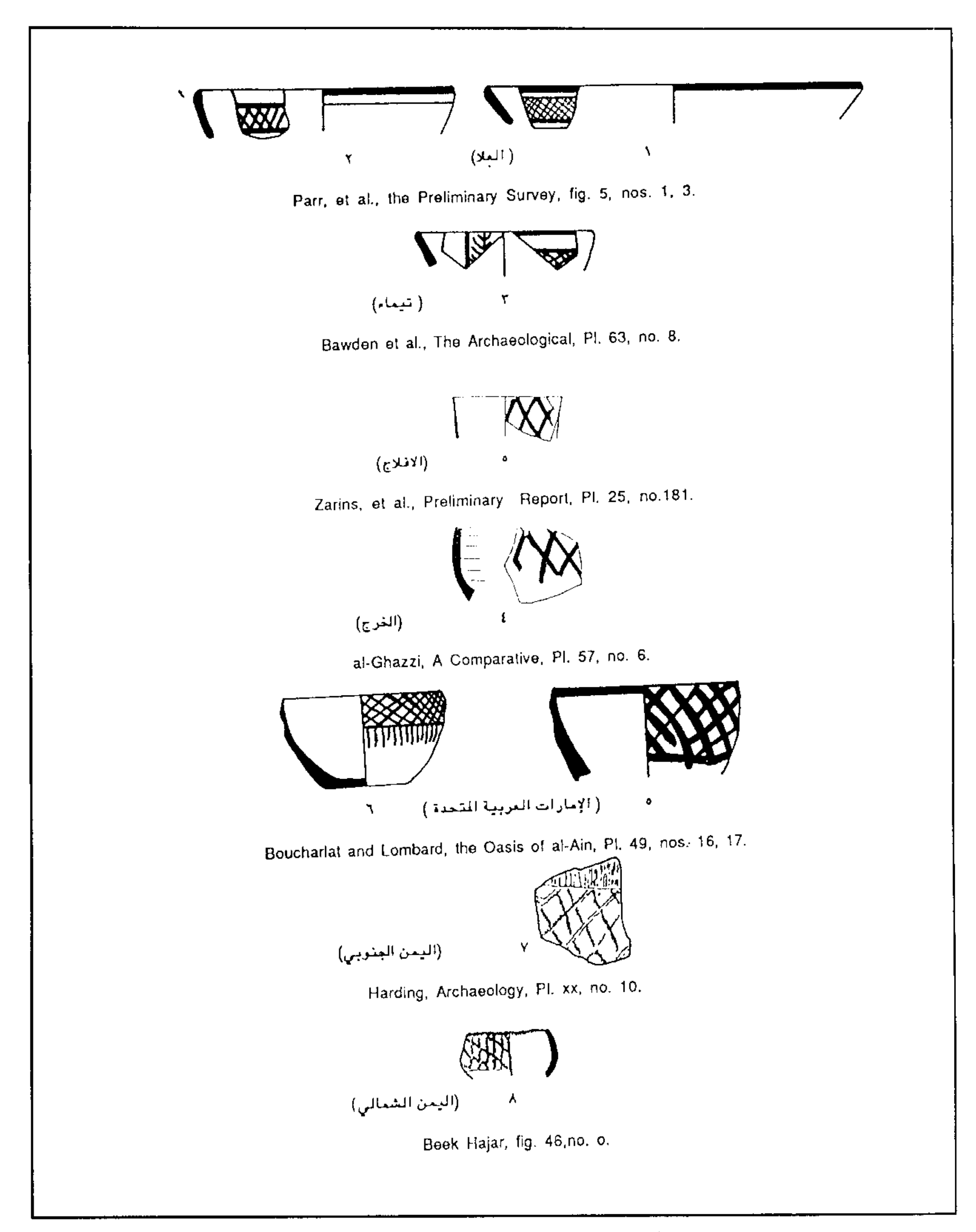
٤- غيابه من المـواقع العائدة لفترات تؤرخ من النـصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد وذلـك مثل موقع مدائن صالح (٤٢) ، وموقع الفاو (٤٣) ، وموقع جرش (٤٤) ، وموقع الأخدود (٤٥) ، وموقع عين جاوان (٤٦) ، وموقع المليحية في الإمارات العربية المتحدة (٤٧) ، وموقع جنوسان في البحرين (٤٨) ، والمستوطنة الهلينستية في

فيلكه في الكويت [٤٩] .

٥- عدم اكتشافه في موقع العيون في الأفلاج ، الذي يؤرخه دارسه إلى فترة تبدأ من القرن الخامس قبل الميلاد وذلك على ضوء نتائج العديد من المجسات الاختبارية التي نقبها في الموقع ولم تسفر عن قطعة واحدة من هذا النوع [٥٠] .

وحيث إن هذا النوع من الفخار ينعدم وجوده في المواقع العائدة للنصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد ، والمواقع التي تؤرخ من فترة ماقبيل الإسلام ، بينما يتوفر في المواقع العائدة لما بين نهاية الألف الثاني والنصف الأول من الألف الأول قبل الميلاد ، فهو بلا شك انتاج قديم واستمرار لتراث قديم ، ولابد من إجراء دراسات دقيقة ومكثفة لكي يصبح بالإمكان توقع امتداده الزمني وانتشاره الجغرافي ، فلا شك أنه يختلف من موقع لآخر، ولاشك أن هذا النوع من الفخار ظاهرة حضارية دراستها سوف تصبح ذات جدوي . وماقدمناه في هذه الدراسة لايمثل إلا لفت انتباه الباحثين إلى أهمية البحث في هذه المسألة .

ومن خلال استعراض الأعمال المنشورة بهذا الخصوص يتبين لنا أن دراسة هذا النوع من الفخار لازالت تعتمد على آراء وأدلة مقارنة إلى حدّ كبير ، علماً أن النشر المفصل لنتائج تنقيبات أبو درك في تيماء قد يحسم المسألة . ونرى أنه من الأجدى أن يصرف النظر عن النظرية القديمة التي تربط هذا النوع بالمواقع الآدومية ومايتصل بها من استنتاجات تاريخية . ويبحث فيه من خلال دراسة المواقع المحلية التي سوف تضيف الكثير بهذا الخصوص .



شكل ١ يبين انتشار هذا النوع من الفخار في شبه الجزيرة العربية

الهوامش

١- P . J. Parr, Aspects of the Archaeology of North-West Arabia in the First Millennium B. C. In : T. Fahd (ed., L Arabie Preislamique Et Son Environnement Historique Et Culturel (Univrsite Des Sciences Humaines De Strasbourg, Travaux Du Centre De Recherche Sur Le Proche-Orient Et La Grece Antiques, no. 10. 1987), P. 54 .

٢- G. Bawden et al., the Archaeological Resources of Ancient Tayma. Atlal, vol. 4, 1980, p. 93 .

٣- C. Edens and G. Bawden, History of Tayma and Hijazi Trade during the First Millennium B.C. Journal of the Economic and Social History of the Orient, vol. XXXII, Part, 1, (1989), p. 68 .

٤- حامد أبو درك ، حفرية موقع الصناعية - تيماء ١٤١٠هـ ، الأطلال ، العدد الثالث عشر ، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م ، ص ٢١ .

٥- G.Bawden, Continuity and Disruption in the Ancient Hejaz : an Assessment of Current Archaeological Strategies . Arabian Archaeoloy and Epigraphy, Vol. 3, No. 1, February 1992, p 4 .

٦- Bawden et al., the Archaeological Resources, Pls 64-65.

٧- G. Bawden, Khief el-Zahrah and the Nature of the Dedanite Hegemony in the al-Ula Oasis . Atlal, vol. 3, 1979, Pls. 45-47 ; P. J. Parr, et al. Preliminary Survey in N. W. Arabia 1968 . Bulletin of the Institute of Archaeology, nos 8-9, 1970, Fig. 5.

٨- محمد صالح قزدر ، ودانيل بوتس ، واليستر ليفجستون ، تقرير عن أعمال ونتائج الموسم الأول لحفرية ثاج ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م ، الأطلال ، العدد الثامن ، لوحة ٧٩ب ، ولوحة ١٨٠ .

٩- يورس زارينس ، وعلي المغنم ، ومحمود كامل ، تقرير مبدئي عن حفرية جنوب الظهران / المدافن (٢٠٨/ ٩١) الموسم الأول ١٤٠٣/ ١٩٨٣م ، الأطلال ، العدد الثامن ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م ، لوحة ٥٠ ، رقم ٣٠.

١٠- إدارة الآثار ، تقرير عن مسح المنطقة الوسطى لعام ١٩٧٨ ، غير منشور ، الرياض ، ١٣٩٨/ ١٩٧٨ ، ص ص ٦١ - ٦٢ ؛ J. Zarins et al., Preliminsry Report on the Survey of the Central Province 1978, Atlal, vol. 3 1979, Pl. 25, no. 181 .

١١- إدارة الآثار ، غير منشور، ص ص ٥٥ - ٥٦ ؛ Zarins et al., Preliminary Survey, 1979 Pl. 25, no 182 .

١٢- A. S. al-Ghazzi, A Comparative Study of Pottery from a Site in the al-Kharj Valley Central Arabia . Unpublished Ph. D. Thesis University of London . Institute of Archaeology, 1990, pp. 55-57 .

١٣- أنظرالمرجع في هامش رقم ١٢ .

١٤- R. Boucharlat and P. Lombard, the Oasis of al-Ain in the Iron Age : Excavations at Rumeilah 1981-1983 . In : Archaeology in the United Arab Emirates, vol. 4, 1985, Plate 35.

١٥- Boucharlat and Lombard, the Oasis of Al-Ain, pp. 51, 55-57, Pl. 49-50 .

١٦- P. Donaldson, Prehistoric Tombs of Ras al-Khaimah . Oriens Antiquus, vol. 23, 1948, p. 194, Fig. 1, map C.

١٧- Donaldson, Prehistoric, p. 239, Fig. 19 nos . 1-14 .

١٨- C.S. Phillips, The Excavation of A Prehistoric Burial Structure in Ras al-Khaimah, U.A.E. 1986 (Wadi al-Qawr. Fushqha 1) (Unversity of Edinburgh, Department of Archaeology, Project Paper no. 7, January, 1987), p. 8, Fig. 1 .

١٩- Phillips, The Excavation, pp. 18-19, Fig. 18 .

٢٠- كارل فلبس ،إتصال شخصي ، لندن ، معهد الآثار ، الكلية الجامعية ، جامعة لندن ، ١٩٩٠م .

٢١- عبدالرحمن محمد الطيب الأنصاري ، قرية الفاو ، (الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) ، أنظر صور الفخار .

٢٢- J. Zarins et al., the Second Preliminary Report on the Southwestern Province . Atlal, vol. 5, 1981, p. 25 ; A. K. A. al Ghamedi, The Influence of the Environment on Pre-Islamic

Socio Economic Orgnization in Southwestern Arabia . Unpublished Ph. D. Thesis, Airzona State University, 1983, Figs. 20 - 22 .

٢٣- Zarins, et al., the Second Preliminary Report, 1981, pp. 23-24, Pls 22-25 ; J. Zarins et al., Preliminary Report on the Najran/Ukhdud Survey and Excavation (1402/1982), Atlal, vol. 7, 1983, pp. 22-37, Pls. 25-27 ; J. Dayton and A. Dayton, Pottery from the Philby-Ryckmans Lippens Expedition to Arabia, 1951-1952, the Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, vol 12, 1975, pp. 31-39 .

٢٤- G.L. Harding, Archaeology in the Aden Protectorates, (London : Her Majestys Stationery office, 1964), Pls. iv-viii, x, xii-xliii .

٢٥- Van G. Beek, Hajar Bin Humeid : Investigation of Pre-Islamic Site in South Arabia . (Baltimore : Johns Hopkins University Press, 1969), p. 98, Pls. 35-36 .

٢٦- P. J. Parr, Contacts between North West Arabia and Jardan in the Late Bronze and Iron Age . In: A. Hadidi (ed.), First International Conference on the History and Archaeoloy of Jordan, (Amman : Department of Antiquities, 1982), P. 132 .

٢٧- F.V. Winnett and W. L. L. Reed, Ancient Records from North Arabia, Toronto, University of Toronto Press, 1970, p. 176 .

٢٨- Bawden, Khief el-Zahrah, p. 71 .

٢٩- تمثل طويلان ، وبصيره ، وتل الخليفة أهم المواقع الآدومية التي يدور حولها النقاش ، انظر : P.J. Parr, the Pottery of the Late Second Millennium B.C. from North West Arabia and its Historical Implication . In : D. Potts, Araby the Blest : Studies in Arabian Archaeology . CNI Publications, no. 7. (Copenhagen : Museum Tusculanum Press, 1988, p. 7 .

٣٠- العناصر الزخرفية التي تربط فخار قرية بفخار العلا هي الأشرطة المستقيمة ، والعمودية ، والأفقية ، والخطوط المتعرجة ، ورسم الشبكة ، بخصوص ذلك انظر مناقشات بيتر بار في P. J. Parr Archaeological Sources for the Early History of North-West Arabia . In : Sources for the History of Arabia, vol. 1, 1979, p. 42; Parr, Contacts, pp. 129-130 .

٣١- حامد أبو درك ، وعبدالجواد مراد ، تقرير مبدئي عن حفريات وتنقيبات قصر الحمراء في تيماء ، الموسم الثالث ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ، الأطلال ، العدد العاشر ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٦م، لوحات ٣٩-٤٠ ، ٤٩ - ٥٠أ رقم ٣ ؛ Bawden, et al., the Archaeological Resources, p. 96 .

٣٢- Bawden, Khief el-Zahrahm, pp. 67-69 .

٣٣- Parr, Aspects, p. 43 .

٣٤- انظر المرجع في هامش رقم ٥ .

٣٥- أبو درك ،حفرية ، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م ، ص١٧ .

٣٦- مايكل ونجراهام وتيودور جونسون و بسيم الريحاني وإبراهيم الشتلة ، التقرير المبدئي عن مسح المنطقة الشمالية الغربية (مع لمحة موجزة عن مسح المنطقة الشمالية) ، الأطلال ، العدد الخامس ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م ، ص ٦٧ .

٣٧- حامد أبو درك ، تقرير مبدئي عن حفرية موقع الصناعية بتيماء ، الموسم الأول ١٤٠٨هـ ، الأطلال ، العدد الثاني عشر ، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م ، ص٢٢ .

٣٨- أبو درك ، حفرية ، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م ، ص ٢٠ .

٣٩- انظر المرجع في هامش ٣٣ .

٤٠- انظر المرجع في هامش رقم ٥ .

٤١- E. Mazarm, Edomite Pottery at the end of the Iron Age. Isreal Exploration Journal, vol. 35 (1985), pp. 252 - 253 .

٤٢- محمد ابراهيم وضيف الله الطلحي ، تقرير مبدئي عن نتائج حفرية الحجر ، الأطلال ، العدد الحادي عشر ، (١٤٠٩/ ١٩٨٨م) ، لوحات ٤٧ ، ٤٨ ؛ محمد إبراهيم وضيف الله الطلحي ، تقرير مبدئي عن حفرية الحجر - الموسم الثاني ١٤٠٨هـ ، الأطلال ، العدد الثاني عشر ، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م لوحات ، ١٣-١٨ ، ٢٢ ؛ جمال الدين صالح سراج علي ، تقرير عن نتائج حفرية الخريبة الجنوبية بالحجر (الموسم الثالث) ، ١٤١٠هـ ، الأطلال ، العدد الثالث عشر ، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م ، لوحات ، ٢٠-٢٨ .

٤٣- انظر المرجع في هامش رقم ٢١ .

٤٤- انظر المرجع في هامش رقم ٢٢ .

٤٥- انظر المرجع في هامش رقم ٢٣ .

٤٦- دانيل بوتس ، التقرير المبدئي عن الموسم الثاني لمسح المنطقة الشرقية الأطلال ، العدد الثاني ، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م ، ص.ص ٢٤ - ٢٦ .

٤٧- منير يوسف طه ، فخار مليحية ، الشارقة ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، سومر ، العدد التاسع والعشرون ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م ، ص.ص ١٨٣ -١٩٧ .

٤٨- P. Lombard and J-F. Selles, De Janussan (Bahrain) . Travaux de Maison de L Orient, no. 6 . 1984, Plates .

٤٩- ذكرت ليزا هنستد وجود هذا النوع من الفخار ، واسمته الفخار الفستوني ، ولكنها لم تنشر إلا قطعة واحدة تحمل زخارف مدهونة . مانستطيع استنتاجه من مناقشتها أن الفخار غير موثوق ، ويعود في شرق إيران إلى الفترة الإخمينية ، أي منتصف القرن السادس قبل الميلاد ؛ بخصوص ذلك انظر : L. Hannestad, the Hellenistic Pottery from Failaka, (Aarhus : Jutland Archaelogical Pubications, xvi : 2, 1983), vol. 2 : 1, p. 55, vol. 2 : 2, Pl. 44, no. 432 وفيما بعد أثبتت الحفريات الأثرية في فيلكة أنها كانت مستوطنة خلال الفترة الإخمينية ، وربما قبلها . حيث إن هناك بعض المعثورات الأثرية التي قد تعود إلى الفترة الآشورية الحديثة ، والبابلية المتأخرة ؛ أي ابتداءمن مطلع الألف الأول قبل الميلاد وحتى الفترة الإخمينية المذكورة أعلاه ، بهذا الخصوص انظر Y. Calvet et al., French Excavations at Failaka 1984. the Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, vol. 15, 1985, pp. 13-15 .

٥٠- A.S. Saud, Central Arabia during the Early Hellenistic Period : with Particular Reference to the Area of al-Aflaj in Saudi Arabia . Unpubllished Ph. D. Thesis, University of Edinburgh 1991, Plates .

أنظمة الري ومصادر المياه القديمة في محافظة تيماء

الأستاذ / محمد بن حمد النجم

مقدمة :

عادة ماتلعب عدد من العوامل في منح أي موقع ميزة تجعله مستقراً لجماعات وأمم منذ الأزمان الغابرة والموغلة في القدم - هذه العوامل تتفاوت في أهميتها فمنها المهم ومنها ماتقل درجة أهميته عن غيره واجتماعها أو توفر بعضها لاشك يجعل من الموقع ذو ميزات تجعله يبلغ من الأهمية مايجعله مستقراً بل ويجد من الجماعات والأمم من يدافع عنه ويحافظ على استقراره وامنه وينشيء على أرضه حضارة انسانية مستقرة تسيد ثم تبيد ولاتبقى إلا ابداعاتها الحضارية بمظاهرها المختلفة .

نعود إلى العوامل باعتبارها احداها هو محور موضوعنا فنقول أن اجتماعها يضعنا أمام أمر مهم إلا هو أن نتوقع أن يكشف لنا الموقع وباستمرار عن مظهر حضاري قد يكون ذو صلة مباشرة بهذه العوامل أو باحداها أو تقتصر علاقته بسكان ذلك الموقع .

أهمية هذه العوامل تتفاوت وكما سبق وأن اشرنا في أهميتها ، ولكن يبقى عامل توفر المياه هو الأكثر أهمية إذ لاحياة بدونه وتوفره لاشك قد يغير ويبدل في مسار الطرق التجارية القديمة .

والمملكة العربية السعودية بارجائها الطيبة والواسعة تضم عدد كبير من المواقع التي تميزت بوفرة مياهها واصبحت تبعاً لذلك مستقراً للجماعات والأمم فبلغت شأنا حضارياً بقيت شواهدة شامخة لتدلل على مابلغه سكان هذه البلاد الطيبة .

ومن المواقع التاريخية مدينة تيماء التي تقع في الجزء الشمالي الغربي من المملكة والتي اجتمعت فيها مسببات الحضارة حيث تميزت بالموقع الجغرافي وباعتدال المناخ وخصوبة التربة إضافة إلى توفر المياه وهو مانستعرضه في هذه الدراسة .

مصادر المياه في تيماء :

أولاً : بحر تيماء :

جاء في معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع للبكري أن (تيماء مدينة لها سور وعلى شاطيء بحر طوله فرسخ وبها بحيرة يقال لها العقيرة) [1] وما آل إليه ايضا الحميري في كتابه (الروض المعطار) حيث ذكر نصاً[2] كاملاً لهذا البحر أو البحيرة إلا أن ذكرها يكفي لأن نعرف منه الكثير في ظل مايتوفر لدينا من شواهد قائمة حيث يوجد إلى الشمال من تيماء أرض ملحية سبخة تحيط بالمدينة من جهة الشمال حيث تمتد من جهتها

الشرقية وحتى غرب المدينة لتحتضن المنطقة الزراعية والسكنية بكاملها ، وهي تحمل صفات البحيرة حيث تنتشر القواقع والأصداف البحرية بالمنطقة المتاخمة لها من جهتها الجنوبية الأمر الذي يفسر لنا امتدادها إلى ماهي أكبر مما عليه الآن .. ولعل ماذكر من وجود البحيرة يفسر لنا اختفاء السور في جهة تيماء الشمالية .. حيث يحيط هذا السور بتيماء من جهاتها الثلاث عدا الشمالية التي تميزت بوجود مانع طبيعي بوجود البحيرة المذكورة ولعل في مسماها العقيرة جاءت من عقرها للغزاة ، وتفسر لنا معاجم اللغة الكلمة بأنها تعني منع ، أو حبس عن السير[٣] وهو تفسير منطقي وصحيح وملائم لوضعها .. هذه البحيرة كانت تتغذى في مياهها من نهر تيماء ومن العيون إضافة إلى الأودية التي تصب فيها من جميع الاتجاهات .

ثانياً : نهر تيماء :

ذكر ايضا البكري في كتابه السالف الذكر أن في تيماء نهر يقال له (نهر فيحاء)[٤] ومن المؤكد أن المقصود بهذا النهر أحد الأودية التي تصب في تيماء وربما كان يأتي من جهة الجنوب ويصب في البحيرة ، حيث أن الأودية الكبيرة جميعها تأتي من تلك الجهة واعتقد أنه يتغذى من عيون أو نبع خارج تيماء ، جعلت منه نهراً جارياً ونحن حالياً لانستطيع أن نحدد أي أودية تيماء هو المقصود وربما تفيدنا المكتشفات المتسقبلية في تحديد مكانه .. وربما حولت مياه هذا النهر أو النبع إلى شبكة ري أرضية وهو ماستعرض له فيما بعد من هذه الدراسة.

ثالثاً : الأودية :

الحديث عن الأودية في تيماء حديث قد يطول فقد تعرض الكثير من الكتاب القدماء منهم والمحدثين لذكر الأودية ويكفي هنا أن نشير إلى أن واحة تيماء يصب فيها أكثر من عشر أودية منها وادي الفاو ووادي الحمراء ووادي الرضام والبريذع والخويلد والحسينية والهمي وغيرها من هذه الأودية العملاق ومنها القصير ، معظمها يأتي من جهة الجنوب وتصب جميعها في البحيرة ومعظمها يخترق تيماء حيث نشأت على ضفافها مزارع تيماء قديماً وحديثاً ، حيث تخزن بعض مياه هذه الأودية على ضفافها[٥] .

رابعاً : العيون :

جاء في احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم للمقدسي ذكر عين تيماء ووصفها بالمليحة [٦]ولعله قصد فيها عين هدّاج أو غيرها ولكن الثابت أن تيماء كثيرة العيون إذ أن الآبار القائمة حالياً تستنبط مياهها من عيون لازالت تنضح بالماء إلا أنها مع مرور الزمن ابتعدت عن السطح وتبعها الأهالي إلى الأسفل ولازالت عين هداج أشهر وأقدم عين عرفها التاريخ تجود بماءها وقد ذكرت لدى الكثير من الكتاب القدماء والمحدثين ووصف البئر بأنه أعجوبة العالم القديم كذلك فقد ذكر فلبي في كتابه - أرض الأنبياء - أن هناك عين اسمها عين الوجاج

والتي يعتقد أنها تقع بجوار السور الأثري على الطريق القادم من حائل وحتى الآن لانعرف مكانها ولكن مما ذكره نعرف أنها لاتقل أهمية عن بئر هداج(٧) .

خامساً : الآبار :

الحديث عن الآبار قد يطول ويحتاج إلى دراسة متكاملة وذلك لكثرة الآبار الموجودة والقائمة حتى اليوم ويأتي بئر هداج في مقدمتها وهو أكبر بئر عرفته البشرية حتى اليوم إذ يبلغ محيط فوهته خمسة وستون متراً ويسقى عليه بتسعة وتسعين جملاً في وقت الصيف القائظ أيضا هناك بئر الوجّاج وبئر زلوم إضافة إلى العشرات من الآبار القديمة منها ماهو داخل المدينة ومنها ماهو خارج الاسوار ومعظم هذه الآبار متساوٍ في العمق وفي غزارة المياه . والبعض منها دائري والبعض منها مربع الشكل والبعض غير منتظم الابعاد .

سادساً : المياه السطحية والجوفية :

ماتقدم من معطيات ومصادر مائية عظيمة لاشك أنها تكونت بمياه سطحية وفيرة يكفي لاستخراجها أتباع ابسط السبل .

وكما أننا في هذه المقالة ونحن نذكر مياهها السطحية لابد من الاشارة إلى أن تيماء تقع ضمن التكوين المائي العظيم المعروف بتكوين الساق إضافة إلى وقوعها على تكوين تبوك .

والآن بعدما رأينا مصادر المياه في تيماء وكيف أنها تميزت منذ القدم بتوفر المياه وكيف أنها واحة واسعة هائلة البساتين الآن يحسن بنا أن نأتي إلى شبكة الري القديمة التي نجهل الكثير عنها بل أننا لانجزم بوجودها ولكن نتوقعها لذلك يعتبر الحديث عنه من التسرع الكبير إلا أن المكتشفات الحديثة والمعطيات الحديثة تجعلنا نري أن نضع توطئة للموضوع ريثما تتكامل الصورة أمامنا بعد أجراء أبحاث وتنقيبات مستقبلية نعود إلى موضوعنا فنقول أنه قد اكتشف مؤخراً وبطريقة الصدفة عندما كان أحد الأهالي يعمل بمزرعته حيث يقوم بدفن منطقة متاخمة للسبخة من جهتها الجنوبية وعند مرور القلاب ظهرت فتحة تسرب إلى داخلها الرمل الموضوع فحفر المكان فظهرت العين المطوية فحفر المكان على عمق بسيط فظهرت المياه التي كانت بوادرها موجودة منذ الأساس وإذا بها عبارة عن مكان تجمع المياه ، اعتقد في بداية الأمر أنها عيناً وبعدها تم العثور على موقع مماثل آخر يقع إلى الشرق من الأول بحوالي (١٥٠ متراً) من هذا الموقع أيضا عبارة عن قناة توزيع وهو مماثل للأولى عدا اختلاف بسيط وهو ماسنراه فيما بعد وقبل أن نأتي إلى وصف ماذكرناه يحسن بنا أن نورد ماجاء في حولية الآثار العربية السعودية (اطلال)(٨) حيث ذكر كاتب المقال بودن وآخرون إلى وجود نظام ري قديم ولم يشر إلى وجود نظام توزيع مياه تحت الأرض وفي العدد السابع من اطلال ذكر الأستاذ بشير السباعي وآخرون في

تقريرهما[٩] أن ظاهرة وجود انفاق تحت الأرض تشتمل على قنوات لنقل المياه ظاهرة معروفة وتم عمل مجسات في عدد منها وتم التوصل إلى أنها عبارة عن قنوات لنقل المياه من مكان إلى اخر ولم يتطرق الكاتبان إلى وجود نقاط توزيع لمياه جارية على مدار الوقت ، لهذا فالأمر هنا مختلف حيث تتوفر المياه بشكل غزير في الموقعين في بداية الأمر كان الاعتقاد أنهما عبارة عن عيون أو عيني مياه ولكن بعدما كررنا الزيارة وبعدما رأينا كميات المياه المنزوحة خاصة من العين الأولى اتضح انهما ليستا عيون تنضح بالمياه بل هما عبارة عن نقاط توزيع مياه تتغذى من مكان آخر عبر القنوات تربطها بمركز الماء الرئيسي حالياً الأولى تعمل عليها مضختين بسعة أربع بوصات والماء بمستواه لا ينقص إلا قليلاً والمضختان تعملان طوال اليوم ويتم تعويض الماء المنزوح حسب رأيي - من الجوانب - عمقهما لايتعدى الثلاثة أمتار - عمق سطح المياه عن سطح الأرض حوالي ٩٠ سم وعن مستوى الطي من ٢٠-٣٠سم هذا بالنسبة للأولى - الثانية عمق الماء تقريبا عن سطح الأرض حوالي المتر قطر الفوهة تقريباً متراً أيضاً ، المياه في الاثنتين ليس بالعذب وربما يرجع إلى التصاقها بالسبخة ولكنه صالح للزراعة الأولى تقع في مزرعة خلف الدوخي والأخرى إلى الجنوب الشرقي منها بحوالي (١٥٠) متر الأولى فوهتها مربعة والثانية دائرية (لوحة ٥٦،أ ،ب) .

تاريخ الموقعين :

من الصعوبة بمكان آن نعطي تاريخاً دقيقاً ولكن استناداً إلى بعض اللقى سنعطي تاريخاً على الأقل ليكون مبدئياً ولاستكمال متطلبات الدراسة هذا مع العلم أن هذا التاريخ ليس بالضرورة أن يكون تاريخاً للموقعين . هذه اللقى عبارة عن بعض الكسر الفخارية التي وصلتنا بواسطة أحد أصحاب الموقع الثاني (لوحة ٥٦،جـ) - والذي جاءت أنواعه كما يلي :

النوع الأول :

عجينته من اللون الارجواني المائل للبني يحتوي على حبيبات من مادة الجرانيت الدقيقة جداً حتى لاتكاد تلاحظ - درجة حرقة جيدة والقطعة هي الوحيدة الموجودة لدينا من هذا النوع وهي عبارة عن مقبض آنية .

النوع الثاني :

عجينته كريمية اللون ومخلوط بحبيبات جرانيتيه منها الأسود والأحمر والأبيض - جيد الحرق - الآنية مطلية من الخارج باللون الأحمر المائل للبني - عدد القطع من هذا النوع اثنتان واحدة لحافة آنية والأخرى من بطن الآنية .

النوع الثالث :

عجينته من اللون الأحمر المخلوط بحبيبات جرانتية سوداء وارجوانية اللون مطلي بمادة حمراء تميل كثيراً إلى البني - جيد الحرق - عدد القطع من هذا النوع ثلاث قطع اثنتان منها اجزاء من القاعدة والأخرى من بطن الآنية .

النوع الرابع :

عجينته بنية اللون وتحتوى على حبيبات جرانتية حمراء وسوداء وبيضاء اللون هذا بالنسبة للقطعتين من الوجهين أما الجزء الأوسط من العجينة فهو على مايبدو لم يحترق بشكل جيد لهذا ظهر بهذا الشكل والعجينة تقريباً نفس المحتوى .

هذه الأنواع كما أسلفت جاءت من الموقع الثاني ونحن هنا سنضع تاريخاً تقريبي يستند استناداً كلياً للقطع الفخارية المكتشفة بنفس الموقع حيث أنه من خلال الدراسة الجيدة لبودن وآخرون في اطلال العدد الرابع الذين قسموا فخار تيماء إلى ثلاثة طرز - الموجود بين أيدينا يماثل النوع الثالث الذي ارجع تاريخه إلى العصر الحديدي المتأخر أي إلى القرن الخامس إلى الرابع قبل الميلاد .

وبعد .. فإننا .. وبعدما رأينا وفرة المياه في تيماء من خلال مادونه الكتاب القدماء والمحدثين وبعدما بينا الدلائل على ذلك من خلال الشواهد الأثرية التي لاتشهد على وفرة المياه فحسب إذ أن ذلك معروف ولازال قائماً ولكن لكي نعرف كيف استغل سكان هذه الواحة هذا العنصر في ازدهار البلد وجعلها من أهم المراكز كبلد ذات حضارة مستقرة وعمق تاريخي وماجعلنا نتناول الموضوع ليس بوفرة المياه أو التحدث عن تأثير هذا العامل في حضارة تيماء فذاك أمر معروف وحديثنا هنا لايتعدى كونه تدويناً لما ذكر .. ولكن ماجعلني أحاول الأسهاب فيه هو أن تكون توطئة لموضوع طويل يتناول هذا المظهر الحضاري الجديد إلا وهو أنظمة الري القديمة في تيماء والذي ظهرت بوادره بظهور نقاط توزيع المياه الأرضية أن وجودها لاشك يشير إلى عدة أمور منها وفرة المياه - المستوى الحضاري - الرخاء الاقتصادي - القدرة على تنفيذ مثل هذا العمل قياساً بسعة المدينة واختلاف مناسيبها - إن الحديث في هذا الجانب قد يأخذنا والحماس ينسينا الواقع فنجزم بامور قد تكون موجودة ولكن مسببات الحضارة كما أسلفنا تجعلنا نتوقع ذلك بل وأكثر منه .. وبحول الله وقوته وبجهود المسئولين المخلصين الذين يتوقون لمعرفة ماهية هذه الظواهر سنرى إن شاء الله مايؤيد هذه التوقعات . بخصوص الظواهر الجديدة هذا وبالله التوفيق .

المـــراجـــع

١ - البكري - معجم مااستعجم من أسماء البلاد والمواضع - الجزء الأول - الطبعة الثالثة بيروت ١٩٥٠ ص٣٣٠ .

٢- الحميري - الروض المعطار في خبر الأقطار -ا لطبعة الثانية - مؤسسة ناصر للثقافة - القاهرة س/ ١٤٦ .

٣- المنجد في اللغة والإعلام - دار الشرق - الطبعة الثلاثون - بيروت ١٩٨٨م صفحة ٥١٩ .

٤- البكري - المرجع السابق ص ٣٣٠ .

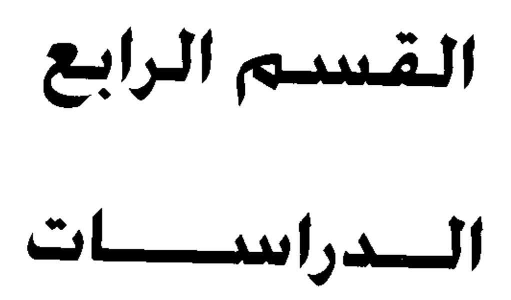
٥- فلبي - أرض الأنبياء - بيروت ١٩٦٢م ص١١٣ - ١١٤ .

٦- المقدسي - أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم - عن حمد الجاسر في شمال غرب الجزيرة - الطبعة الأولى - ١٣٩٠هـ ص ٤٠٠ .

٧- فلبي - المرجع السابق ص ١١٣ .

٨- اطلال - العدد الرابع ١٤٠٠هـ .

٩- اطلال - العدد السابع ١٤٠٣هـ .


القسم الرابع
الدراسات



دراسة أثرية لبعض الرسوم الصخرية والكتابات الإسلامية في موقع عروى بمحافظة الدوادمي

الأستاذ/ عبدالله بن سعد الراشد

الموقع :

نقشت هذه النقوش في مكان يعرف بإسم/ عروى وبالتحديد في ضليعات بن ناصر على ٥ , ١١ كم غرب عروى، وهذا الموقع يقع على خط الطول ٣٨ -٤٤ْ وخط العرض ٥٤-٢٣ْ جنوباً وعلى بعد ٩٠ كم تقريباً في الجهة الجنوبية الشرقية من الدوادمي مروراً بمدينة الشعراء وعلى بعد ٢٧٠كم تقريباً غرب الرياض على طريق الرياض الطائف السريع وأطواله ٢٥٠× ٢٠٠م وارتفاع الصخور حوالي ١٢م تقريباً (لوحة ٥٧) .

التعريف بالموقع وذكره في المصادر :-

- يذكر صاحب معجم ما استعجم بأن عروى بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده واو مفتوحة مقصود على وزن فعلى وهي قارة في بلاد بني ذهل هكذا قال أبو عبيدة، وقال الأصمعي هي هضبة قال المسيب بن علمي الضبعي:-

عدية ليس لها ناصر   وعروى التي هدم الثعلب

وكانت ضبيعة قد حالفت بني ذهل على هذه القارة أنهم متحالفون ما بقيت فنقضوا حلفهم فضرب هدم الثعلب لها مثلاً لضبيعه وعدية هي أم بني عامر بن ذهل وهي من بني ضبيعه بن ربيعة .

- ويقول عنه ياقوت :-

(عروى وهي هضبة بشمام وقال نصر عَروْىَ ماء لبني أبي بكر بن كلاب ، وقيل : جبل في ديار ربيعة بن عبدالله بن كلاب وجبل في ديار خشعم) .

وذكره الهمداني في صفة جزيرة العرب فقال .. والسواد مسود بأهله وهي جبال سود وأبنا شمام : بالسواد يدفع عليها عرض السواد وهو غير عرض اليمامة .

- وأوردها بن خميس في المجاز .. وقد ذكرها الهجري حيث قال :-

فلما بدت عروى وإجزاع ما سل وذو خشب كاد الفؤاد يطير

وقال عروى هضبة حذاء ماسل بها جأوه بأهله .

ويذكر حمد الجاسر بأن عروى قرية على مساحة جزئية من مسقى أو غيل المسيل الدائم جنوب مدخل وفم وادي ماسل تقريباً ولم يتمكن من زيارتها .

أولاً :-

يحتوى هذا الموقع على رسوم صخرية وكتابات كوفية وقبل البدء في تحليل النقوش والرسوم الصخرية سوف نعطي نبذة عن أصل ونشأة الخط في الجزيرة العربية .

أصل ونشأة الخط في الجزيرة العربية :-

لقد ظهر خلال القرن الحالي الكثير من النظريات التي عالجت نشأة الخط في الجزيرة العربية والتي قدمت من قبل علماء فقه اللغات الأوربيين ومعظم موادهم جمعت بواسطة الرحالة الأثريين الذين كانت لهم معرفة بسيطة بعلم اللغات ،إن أول وأكبر توثيق للنقوش في الجزيرة العربية قام به هوبر ١٨١٦م وداوتي ١٨٨٤م وموللر ١٨٨٩م وجوسن وسافيناك عام ١٩٠٤م حيث سجلوا مجموعة من النقوش والتي تم نشر بعضها .

وهناك بعض المختصين في فقه اللغة والمؤرخين العرب الذين كتبوا كذلك حول تاريخ وتطور الخط في الجزيرة العربية قبل الخط الثمودي والخط اللحياني .. الخ ولكن كتاباتهم كانت مبنية على دراسات علماء فقه اللغات الأوروبية الأوائل مع إضافة القليل إلى النظريات السابقة فيما يتعلق بالخط في شبه الجزيرة العربية .

وقد قام د/ مجيد خان بدراسة تحليلية عن نشأة وتطور الكتابة في الجزيرة العربية حيث يذكر بأنه بالنظر إلى أنواع الخطوط وأشكالها المنتشرة في جزيرة العرب والتي يتصل بعضها بالآخر مثل الثمودي واللحياني والمسند الجنوبي بأنواعه فإنه لمن المهم أن نتتبع أصول هذه الخطوط في الجزيرة العربية .

منذ عهده قبل نشأة الكتابة بالآف السنين شعر الرجل البدائي بالحاجة الملحة للرسم على جدران كهوفه أو الملاجئ الصخرية المحيطة به وهذه الرسوم منتشرة الآن في إنحاء شتى من الجزيرة العربية ويعود تاريخها لآلاف السنين إن الشكل المحفور على الصخر يعتبر أداة مثل أي قطعة أثرية صنعها الإنسان واستخدمها ولابد أن يكون لها دلالة وماضي للشخص الذي رسمها .

وربما فن ما قبل التاريخ يساعد في التعرف على مختلف الأنماط الحضارية وذلك حسب التسلسل التاريخي حيث اتضح من خلال نتائج المسح الأثري الشامل أن هناك نشوأ وتطوراً واضحاً للاستيطان البشري في شمال

غرب المملكة وفي أجزاء أخرى، ومن خلال التسلسل التاريخي للرسوم الصخرية يمكن أن نستنتج أنه في معظم الفترات الأثرية منذ بداية العصر الحديث كان الإنسان يعيش في جزيرة العرب وفي نفس الوقت كان مولعاً بممارسة الفنون ويلاحظ ذلك من خلال ما خلفه من مشاهدات وأشكال على الصخور .

وصف الرسوم الصخرية :-

يحوى الموقع على ثلاث رسوم صخرية

الرسوم الصخرية الأولى :- (لوحة ٥٩ أ)

وهي تمثل ثلاث مراحل حضارية .

المرحلة الأولى :

وتشتمل على أشكال - آدمية وحيوانية تظهر الأشكال الآدمية على هيئة خطوط بسيطة عادية (عودية) والأشكال الحيوانية تمثل أشكال الجمال والوعول وهذه المرحلة ربما تعود إلى (١٠٠٠ - ٥٠٠ ق.م) تقريباً .

المرحلة الثانية :

وتمثل أشكال أدمية وخاصة النساء ، وهذا النوع من النساء يكثر في منطقة جنوب المملكة العربية السعودية وفي نجران بصفة خاصة وربما كان هذا الرسم يمثل أشكال الآلهة وظهور هذا الشكل في وسط نجد يترك عدة إستفسارات تحتاج إلى دراسة دقيقة حول وجود تلك الرسوم في تلك الجهة من نجد حيث لم تظهر أو ترصد في مواقع أخرى وكانت نهاية حدود انتشارها أطراف المنطقة الجنوبية وقد رسمت هذه الأشكال بطريقة النقر وتعود إلى (٥٠٠ ق . م) تقريباً .

المرحلة الثالثة :

وتمثل هذه المرحلة رسوم الوسوم - وهي عبارة عن أشكال جديدة وعلامات القبائل التي كانت تضعها على حيواناتها للتعرف عليها .

الرسوم الصخرية الثانية :- (لوح ٥٩ . ب)

وهي تمثل مرحلتين :-

المرحلة الأولى :-

وتمثل أشكال صغيرة رسمت عن طريق النقر وهي عبارة عن أشكال حيوانية (وعول) وغيرها وهي أقدم

الأشكال في تلك الرسوم .

المرحلة الثانية :-

تمثل أشكال كبيرة لحيوان الوعل وهي كذلك رسمت بطريقة النقر ويظهر لون الرسوم فيها أفتح من لون الرسوم في المرحلة الأولى .

الرسوم الصخرية الثالثة : (لوحة ٥٩ . جـ)

وتحتوى على مرحلتين :

المرحلة الأولى :-

وهي عبارة عن أشكال أدمية وحيوانية لوعل نفذت عن طريق النقر .

المرحلة الثانية :-

وهي عبارة عن رسوم مختلفة تمثل إشارات للقبائل وعلاماتهم وهناك عدة أشكال لرسوم آدمية عودية تأتي في بعض الأحيان مع رسوم حيوانية وباقي الرسوم غير تصويرية وجدت في عدة مواقع من مناطق تبوك وتيماء والعلا وفي كل شكل يكون موضع الأطراف بالنسبة للأشكال الآدمية تختلف عن الآخرى إضافة إلى أن بعضها قد نقصت أو غيرت أو أختفت وحيث أن الأشكال الآدمية والحيوانية الصورية أصبح لا يمكن تبسيطها فقد قام فنان ما قبل التاريخ بفصل الأطراف واستخدامها كعلامات ورموز وقد سجل في شمال المملكة اثنان وسبعون شكلاً مختلف الأوضاع آدمية وأشكال مختلفة من الرسوم الصخرية .

ثانياً : يحوى الموقع على نقشين في صخور بركانية :-

النقشين مدار الدراسة مكتوبة بخط الحجازي - لذا لابد من إعطاء نبذة مختصرة عن الخط الحجازي .

التعريف بالخط الحجازي :-

كانت مكة والمدينة تكتبان بالخط المنسوب إليهما قد خرج هذا الخط (المكي والمدني) غازياً مع الفتوحات الإسلامية فأختص اللين منه بكتابة المراسلات وسجلت به العهود ودونت به الدواوين في جميع الأقطار الإسلامية ويمكن أن نطلق عليه اسم الخط الشعبي لأنه استخدم في جميع شئون الحياة اليومية أما الجاف «اليابس» الذي اختص بكتابة المصاحف فيمكن أن يطلق عليه الخط الرسمي ولهذا السبب نفسه كانت العناية بالخط الجاف من الخط المكي والمدني أسبق من خط التحرير اللين بسبب اختصاصه بكتابة المصاحف فكان من الطبيعي أن تبذل الأقطار الإسلامية جهوداً فائقة في تحسينه وتجويده وضبطه ويظهر أن الكوفة كانت أكثر هذه الأمصار عناية بخط

المصاحف الحجازي الجاف حتى ساد الاعتقاد بأن هذا الخط من ابتكار الكوفة وأنه أصل الخطوط العربية وأن خط النسخ مشتق من الخط الكوفي وخير من أمدنا بأسماء هذه الخطوط وهو ابن النديم إذ يقول :

«فأول الخطوط العربية المكي وبعده المدني ثم البصري ثم الكوفي»

لما كان عصر التدوين متأخراً وأصل الخط العربي غير معروف عند مؤرخي العرب قالوا جزاما أن الخط الكوفي هو أصل الخطوط العربية إلا أن الخط المكي والمدني (الحجازي) هو أقدم الخطوط العربية ومنه اشتقت جميع الأقاليم خطوطها . وكانت النقوش والكتابات تحفر على واجهات الصخور والأحجار وتكتب على العظام والأخشاب والجلود والنسيج والمعادن .

والكتابات والنقوش الأثرية تعتبر من أهم المصادر في دراسة الحضارة الإسلامية في شبه الجزيرة العربية حيث يعطينا الدليل المادي الملموس عن مجتمع الجزيرة العربية في الأحوال والقوانين والنظم والعبارات والحركات السياسية .

وصف النقوش :-

- النقش الأول : (لوحة ٦٠ أ)

يحمل أسم منصور بن أوف مقرون بـ البسملة والصلاة على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وقد تم النقش على صخرة كبيرة من الصخور البركانية وفيما يلي وصف النقش .

- نوع الحفر - حفر غائر سطحي بالخط الحجازي المزوى .

- نوع الخط - خط مكي تذكاري - جاف - استخدم في التسجيل على المواد الصلبة كالأحجار وغيرها لإثبات الآيات القرآنية والعبرات الدعائية .

- عمق الحفر - نصف مم، واحد مم تقريباً .

- عرض الحفر في المتوسط نصف سم تقريباً .

- أطوال الألفات في المتوسط - ٥ - ٨ سم تقريباً .

- أطوال عصى أو قائم اللام في المتوسط ٥ - ٩ سم تقريباً .

الحالة الراهنة للنقش الأول :-

النقش في حالة جيدة بشكل عام .

القراءة :

نص النقش :

١ - بسم الله الرحمن الرحيم .

٢ - وصلى الله على محمد وآله وسلم .

٣ - كتب منصور بن روق .

أسلوب الصياغة :-

لا تَعْرِضْ صيغة هذا النقش حدثاً تاريخياً أو موضوعاً جديداً وإنما هي عبارة عن نقش تذكاري لإثبات العبارات الدعائية واسم صاحب النقش .

يتكون النقش من ثلاث أجزاء .

- الجزء الأول :- يشغل السطر الأول وهو عبارة عن إفتتاحية النقش وذكر فيه البسملة .

- الجزء الثاني :- ويشغل السطر الثاني وهو يشمل الصلاة على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

- الجزء الثالث :- وهذا الجزء المهم في النقش حيث يحوي على إسم صاحب النقش .

الأسماء الواردة في النقش :-

منصور بن روق .

النقش الثاني :- (لوحة ٦٠ ب)

يحمل الشهادتين ثم نقش على صخرة كبيرة من الصخور البركانية وفيما يلي وصف النقش .

- نوع الحفر - خط غائر سطر سطحي عرف بالخط الحجازي المزوى .

- نوع الخط - خط مكي جاف .

- عمق الحفر - ١ مم ٢ مم تقريباً .

- عرض الحفر في المتوسط ١ سم تقريباً .

- أطوال الألفات في المتوسط - ٧ - ١ سم تقريباً .

أطوال عصى أو قائم اللام في المتوسط - ٧ - ١١ سم تقريباً .

الحالة الراهنة للنقش الثاني :-

النقش في حالة جيدة بشكل عام .

القراءة :-

- نص النقش .

١ - أشهد أن لا إله .

٢ - إلا الله وحده .

٣ - لا شريك له .

٤ - وأن محمد رسوله .

أسلوب الصياغة :-

لا تعرض صيغة هذا النقش حدثا هاماً وإنما هي عبارة عن نقش تذكاري لإثبات العبارات الدعائية (الشهادتين) .

يتكون النقش من أربعة أجزاء يشتمل على الشهادتين .

- الجزء الأول - يشغل السطر الأول بدايته الشهادتين .

- الجزء الثاني - يشغل السطر الثاني .

إن محافظة الدوادمي تحتوي على الكثير من الرسوم الصخرية والكتابات القديمة والإسلامية وخاصة موقع ماسل الذي لا يبعد عن عروى سوى بضعه كيلومترات وهذه النقوش هامة وتحتاج إلى مسح ودراسة ميدانية دقيقة وهي من المواقع التي زارها فلبي ونشر عن بعضها وقد ذكرها الجاسر وابن خميس كمواقع أثرية تحوى على العديد من الرسوم الصخرية والنقوش والكتابات الأثرية الهامة .

الهوامش :

١ - البكري - معجم ما استعجم .

٢ - الحموي - معجم البلدان .

٣ - الهمداني - صفة جزيرة العرب .

٤ - عبدالله بن خميس - المجاز بين اليمامة والحجاز .

٥- حمد الجاسر - أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد الموقع .

٦ - حمد الجاسر ، مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ .

٧ - مجيد خان - الرسوم الصخرية لما قبل التاريخ في شمال المملكة العربية السعودية .

٨ - ابن النديم - الفهرست .

دراسة تحليلية لمعثورات المدفن ٢٩ ب جنوب الظهران

الاستاذ / محمود يوسف الهاجري

مقدمـــة

هذا أنموذج لدراسة تصنيفية وتحليلية لفخار ومعثورات المدفن ٢٩ ب وهو أحد المدافن في منطقة جنوب الظهران . (لوحة رقم ٦١) ويأتي اختبار هذا المدفن كأنموذج للدراسة للنتائج الجيدة التي اظهرتها التنقيبات الأثرية وتنوع معثوراته وكذلك وجود نتائج تحليل كربوني (كربون ١٤) وانحصرت هذه الدراسة على الكسر الفخارية المتواجدة بمتحف الدمام مع الإشارة إلى كامل المعثورات في بعض البيانات، وسبقت هذه الدراسة عملية تنظيف هذه الكسر الفخارية من الأملاح المتراكمة ثم محاولة لترميم القطع الفخارية . كما يأتي هذه الدراسة لإيضاح مدى العبث أثناء الدفن المتكرر أو السرقة ، ويجدر بنا إيضاح أن هذا النوع من الدراسات يركز على مبدأ الحرص والاستفادة من جميع المعثورات الحقلية مهما قلت أهميتها .

أرجو لهذه الدراسة الفائدة للباحثين في هذا المجال ، علماً أنني اعتمدت في معلوماتي على مسودة تقرير حفرية جنوب الظهران للموسم ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ ، وموضوع الدراسة قابل للنقد والتعديل على أمل أن تطبق في حفريات المدافن المنتشرة في أرجاء الجزيرة العربية .

مع شكري وتقديري لكل من :-

الأستاذ / حمد أحمد الموسى لتصميمه على الكومبيوتر شكل المدفن .

- / موسى رضوان للإخراج والطباعة

- / علي المسكين للإخراج والطباعة

والله الموفق

المدفن ٢٩ ب

يقع المدفن ٢٩ ب وسط تل قطره ٢٠ م وارتفاعه ٢,٥م بالنهاية الشرقية للمنطقة ب قرب الطريق الترابي ، بعد الكشف عن التل اتضح اتجاه المدفن ٩٠ درجة شمالاً وطوله ٤,٢٥م وعرضه ٠,٩٥ وارتفاعه ١,٧م وقطر الجدار الدائري ١٤,٣م ، ارتفاعه يتراوح مابين ٠,٥ - ٠,٦م وسمكه ٠,٤ - ٠,٧ م . ويعتبر من المدافن الجماعية ولم يعثر على مدافن جانبية بالأجزاء المكتشفة .

بناء المدفن منتظم وقوي وقد لحقت به أعمال تخريب وخاصة الجزء الغربي من الجدار الجنوبي ، كما توجد عتبة بارتفاع ٨٠سم عند بداية المدفن الغربية .

يمثل المدفن مع الامتداد الشمالي حرف L اللاتيني وبه امتداد إلى الجنوب بالوسط ومبنى على سطح الأرض، واستخدم في بنائه الحجارة والمونة . (مسودة تقرير حفرية جنوب الظهران للموسم ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ) .

وفيما يلي قائمة بمعثورات المدفن ٢٩ ب والتي تم تصنيفها ضمن مسودة

١- عند مستوى ١٤٠ سم عثر على مجموعة من الخرز (الجزء الجنوبي الغربي) .

٢- عند مستوى ١٤٠ سم عثر على قلادة مستطيلة مثقوبة وصدفة بحرية (الجزء الجنوبي الغربي) .

٣- عند مستوى ٩٠سم عثر على خرزة حمراء يبدو أنها ارتفعت إلى الأعلى نتيجة العبث والتخريب (وسط المدفن) .

٤- عند مستوى ١٠٨ سم عثر على كسر فخارية وقطعتين أسطوانيتي الشكل يبدو أنها أحجار بحرية، (الجزء الجنوبي الغربي) .

٥- عند مستوى ١١٠ سم عثر على ٦ كسر فخارية (وسط المدفن) .

٦- عند مستوى ١٢٤ سم عثر على ٥ قطع ، (وسط المدفن) .

٧- عند مستوى ١٢١ سم عثر على إناء فخاري مكتمل ورقيق فوهته بارزه للخارج ورقيقه ، كمثري الشكل ، طينته حمراء مزخرف بخطوط هندسية باللون الأسود (وسط المدفن) .

٨- عند مستوى ١٣٠ سم عثر على كسر فخارية عليها آثار حرق (وسط المدفن) .

٩- عند مستوى ١٢٥ سم عثر على ٤١ كسرة فخارية وعظمية (وسط المدفن) .

١٠- عند مستوى ١٣٥ سم عثر على كسرة فخار على شكل حلية للتعليق أو ختم (الجنوب الشرقي) .

١١- عند مستوى ١٢٥ سم عثر على جرة كبيرة الحجم مهشمة أمكن تجميع قطعها وفقد منها بعض الكسر، لونها برتقالي يميل للحمرة ، مموجة السطح (الجزء الجنوبي الغربي) .

١٢- عند مستوى ١٣٥ سم عثر على جرة فخارية متوسطة الحجم من الفخار المخلوط بالرمل مطلية بطبقة تشبه التزجيج حمراء اللون (غربي المدفن) .

١٣- عند مستوى ١٤٠ سم عثر على جرة أسطوانية ، مدببة القاعدة طينتها حمراء (الجزء الجنوبي الغربي) .

١٤- عند مستوى ١٥٠ سم عثر على فنجان صغير مزخرف بخطوط سوداء حول الحافة من الداخل والخارج ، يرتكز على قاعدة بارزة من الفخار الرقيق .

١٥- عند مستوى ١٢٥ سم عثر على كوب فخاري صغير أحمر ورقيق ، مخلوط برمل ناعم عليه زخارف هندسية باللون الأسود وكذلك حول الحافة العلوية ، عرفت هذه الأكواب بالمدافن الصغيرة (الفجوة الجنوبية) .

١٦- عند مستوى ١٤٧ سم عثر على خرزة حمراء وكسرة نحاسية (الجهة الشرقية) .

١٧- عند مستوى ١٢٥ - ١٣٥سم عثر على ١١ كسرة فخارية (وسط المدفن) .

١٨- عند مستوى ١٤٠ سم عثر على جرة فخارية كمثرية الشكل تم تجميع أجزائها و فقد الجزء العلوي من الفوهة (الشمال الغربي) .

١٩- عند مستوى ١٣٥ - ١٤٥سم عثر على ٢٠ كسرة (محاذية للفجوة الشمالية) .

٢٠- عند مستوى ١٦٠ سم عثر على ٦ خرزات حمراء وواحدة بيضاء وصدفة بحرية (وسط المدفن) .

٢١- عند مستوى ١٤٥ سم عثر على ١٦ كسرة ، (الجهة الشرقية) .

٢٢- عند مستوى ١٣٢ سم عثر على ٢٥ كسرة (الفجوة الجنوبية) .

٢٣- عند مستوى ١٦٠ سم عثر على ٤ خرزات حمراء (الجهة الشرقية) .

٢٤- عند مستوى ١٤٧ سم عثر على إناء فخاري على هيئة محبرة صغيرة ذات فوهة ضيقة مفقود بعض أجزاء البدن والفوهة ، منبعجة الوسط ، شفة الفوهة تميل للخارج وقد آخذت منها عينة للتحليل الكربوني ١٤ وأرخت بمنتصف الألف الثاني ق.م (الجهة الشرقية) .

التصنيف

أن الأسلوب المتبع في الدراسة هو الجدولة لمعثورات المدفن حيث أحتوت ثلاث (جداول) بيانات رئيسية ساهمت بشكل كبير في الوصول للمعلومات المطلوبة .

فالجدول الأول عبارة عن رصد المجموعات الحقلية ، للكسر الفخارية فقط ومن ثم فرزها وتصنيفها حسب نوعية الطينة ولونها وأسلوب الصناعة كذلك الزخارف والألوان المستخدمة ، والجدول مزود بالرسوم والصور ، وبعد التصنيف تحولت المجموعات الحقلية إلى مجموعات أخرى كما سنرى لاحقاً ، أما (الجدول) البيان الثاني فيوضح مستويات العمق فقط للكسر الفخارية ومعثورات المدفن بشكل عام ، و (الجدول) البيان الثالث والأخير فهو يبين توزيع وأماكن مجموعات الكسر الفخارية والمعثورات الأثرية وبعض الجماجم داخل المدفن .

مفتاح الجدول الأول

انظر الجدول الأول ، ولابد أن نشير هنا إلى أن أرقام المجموعات (أعلى الجدول) ٤-٥-٦-٩-١٧-١٩-٢١-٢٢ هي أرقام المجموعات الحقلية والتي استقيتها من واقع التقرير الحقلي للمدفن ، ثم بعد تصنيفها نرى في أسفل الجدول أنها أصبحت ١٤ أربعة عشر مجموعة مرتبة أبجدياً بعد أن كانت ٨ ثمان مجموعات حقلية .

ولكيفية استخدام أو الاستفادة من هذا الجدول فلنأخذ مثال على المجموعات الحقلية رقم -٤- (أعلى الجدول) سنجد أنها تحوي (١١) كسرة مرقمة بالتسلسل ، عمق العثور عليها ١٠٨ سم وجهة العثور عليها غربي المدفن . ومن ثم نجد أن هذه الكسر ذهبت بعد التصنيف والفرز إلى ٤ أربع مجموعات (انظر نفس العمود إلى الأسفل) فالكسر من ٧ - ١١ ذهبت للمجموعة -أ- ، والكسرة رقم ١ ذهبت للمجموعة -و- بعد التصنيف ، والكسر من ٢ إلى ٤ ذهبت بعد التصنيف للمجموعة -ح- أما الكسر ٥ + ٦ ففي المجموعة الأخيرة - ن- .

ومثال آخر للمجموعات بعد التصنيف ، نأخذ المجموعة -ج- فنجد أنها تحتوي على الكسر ١٣+١٤ من المجموعة الحقلية ١٩ (أعلى الجدول) والكسر من ٤ إلى ٧ + ٢٥ من المجموعة الحقلية رقم ٢٢ (أعلى الجدول) ومجموعها ٧ سبع كسر فخارية ، ونجد في البيان أيضاً (في السطر الأفقي) أن لون الطينة يميل إلى البني ونوعيتها نقية وأنها رممت جميعاً ماعدا الكسرة رقم ١٣ ، العدد المتوقع للأواني من هذه الكسر آنية واحدة فقط ونوعيتها زبدية أو طاسة ، ألوان الزخرفة عليها الأسود - البني والأحمر الغامق ، والفترة التقريبية لهذا الإناء تعود لنهاية الألف الثالث قبل الميلاد ، كما يبين الجدول رقم الصورة واللوحة الإيضاحية وأخيراً في خانة الملاحظات نجد وصف الإناء وهو جزء من طاسة جيدة الصنع .

الجدول رقم (١)

بيان تصنيف المجموعات الفخارية الحقلية بالتل رقم ٢٩ / ب
حضرية جنوب الظهران
موسم ١٤٠٥ـ ١٤٠٦هـ

رقم المجموعة الحقلي	٤	٥	٦	٩	١٧	١٩	٢١	٢٢									
عدد الكسر	١١	٦	٥	٤١	١١	٢٠	١٦	٢٥									
العمق	١٠٨سم	١١٠سم	١٢٤سم	١٢٥سم	١٢٥سم ١٣٥سم	١٣٥ ١٤٥سم	١٤٥سم	١٣٢سم									
الجهة	الغربية	الوسط	الوسط	الوسط	الوسط	الفجوة الشمالية	الشرقية	الفجوة الجنوبية									
رقم المجموعة بعد التصنيف	أرقام الكسر من المجموعات أعلاه								اجمالي عدد الكسر	اللون	نوع الطينة	أرقام الكسر المرممة	العدد المتوقع للأواني	نوع المعثور	الزخرفة	الفترة التقريبية بالمقارنة	ملاحظات
أ	٧ ـ ١١		١ + ٢	١٩ـ٣٧ ٣٩ـ٤١		١٩	١١ ـ ٣١	٨	٣٤	بني +أسود	عظام						كسر لجمجمه محترقة
ب								١٢ـ١٥ـ١٨ ٢٢ـ٢٤	٦	احمر	مخلوطة بالرمل	كلها	١	جزء من إناء	خطوط باللون البني الغامق	بداية الألف الثاني قبل الميلاد	الجزء العلوي لاناء فخاري به ٤ ثقوب متقابلة للتعليق
ج						١٣ ـ ١٤		٤ـ٧ـ٢٥	٧	بني	نقية	كلها	١	زبدية	الاسود والبني والأحمر الغامق	نهاية الألف الثالث قبل الميلاد	جزء من زبدية جيدة الصنع
د				١٦				١ + ٢	٣	بني	نقية	ماعدا ١٣	١	جرة	رسوم هندسية الأسود		حافة إناء متقن الصنع
هـ						١		٣	٢	رمادي	نقية	كلها	١	كوب	أحمر	١٨٠٠ق.م	جزء من كوب يماثل أواني استيتايت
و	١					٣ ـ ١١	١ ـ ٤ + ٩	٩ + ١٠	١٧	بني	مخلوط بالرمل	كلها	١	صحن	حزوز غائره	١٧٠٠ق.م	اجزاء من صحن عميق به حزوز متوازية
ز								١٩ + ٢٠	٢	أحمر	مخلوط بالرمل		١	قارورة			كسرتين لقاروره (محبره صغيره)
ح	٢ ـ ٤	١ ـ ٥	٣ ـ ٥	٨ ـ ١١		١٥ـ١٧ + ٢٠	٦ـ٨ـ١٠+ ١٤+١٥	١١+١٣+١٤ ١٦+١٩+٢١	٣١	أحمر	مخلوط بالرمل		٦	زبديات		١٨٠٠ق.م	كسر حمراء اللون لزبديات متعددة
ط		٦		٣ـ٧ ١٣+١٤+١٥			١٦		١٠	أحمر	مخلوط بالرمل		١				كسر حمراء رديئة الصنع
ي				١ + ٢ ١٨ + ١٣	٤		٥		٦	أحمر	غير نقية		١				كسر حمراء جيدة الصنع
ك				١٧ ـ ٣٨		٢٠			٣	رمادي	غير نقية		١				كسر رمادية عليها آثار الحرق
ل					٥ + ١١	١٢ + ١٨			٩	أحمر	غير نقية		١				كسر حمراء سميكة ورديئة الصنع
م					١ ـ ٣				٣	أحمرفاتح	غير نقية		١				
ن	٥ + ٦								٢		حجر						قطعتين اسطوانيتين من الحجر البحري

دراسة نتائج الجدول الأول

المجموعات والكسر المرممة بعد التصنيف

(انظر الجدول الأول - المجموعات بعد التصنيف وعددها ١٤) .

١- المجموعة - أ -

وهي عبارة عن جمجمة محترقة مكونة من ٣٤ كسرة ، حيث عثر على ٥ كسر منها ضمن المجموعة الحقلية رقم ٤ بالجهة الغربية للمدفن وعمق ١٠٨ سم ، وكسرتين ضمن المجموعة الحقلية رقم ٦ بعمق ١٢٤ ، و٢٢ كسرة ضمن المجموعة الحقلية رقم ٩ وسط المدفن بعمق ١٢٥ سم ، وكسرة واحدة ضمن المجموعة الحقلية رقم ١٩ بالفجوة الشمالية بعمق من ١٣٥ - ١٤٥سم ، وثلاث كسر ضمن المجموعة الحقلية ٢١ شرقي المدفن بعمق ١٤٠ - ١٤٥سم ، وكسرة واحدة ضمن المجموعة الحقلية رقم ٢٢ بالفجوة الجنوبية وعمق ١٣٢سم . (لوحة ٦٥ ، أ) .

لمعرفة توزيع كسر هذه المجموعة داخل المدفن انظر (لوحة ٦٤أ) .

ملاحظات :

- وجود أجزاء الجمجمة في ٦ مجموعات بأماكن متفرقة .
- وجود أجزاء الجمجمة على أعماق مختلفة .
- تعرض الجمجمة لحريق خارج المدفن لعدم وجود دلائل تشير بوجود حريق داخل المدفن .
- توزيع أجزاء الجمجمة في المدفن يدل على العبث المتعمد به .
- أعلى مستوى لأجزاء الجمجمة عثر عليه على عمق ١٠٨ سم وأدني مستوى ١٤٥ سم ، أي بطبقة سمكها حوالي ٣٧ سم .

٢- المجموعة - ب -

وهي عبارة عن ٦ كسر فخارية ، اتضح بعد ترميمها أنها تمثل الجزء العلوي لاناء فخاري طينته حمراء ممزوجة بالرمل ، سطح الإناء كريمي اللون مزخرف بخطوط سوداء ، وشريط أسود عند الحافة من الداخل والخارج هذا الجزء يمثل الفوهة والرقبة بشكل أسطواني ، توجد أسفل الرقبة ٤ بروزات مثقوبة متقابلة (للتعليق) وأعلى كل بروز يوجد ثقب آخر . (لوحة ٦٥ب) .

هذه الكسر عثر عليها ضمن المجموعة الحقلية ٢٢ في الفجوة الجنوبية للمدفن على عمق ١٣٢ سم .

صناعتها بالعجلة (الدولاب) وهي جيدة الصنع تبرز أصابع الصانع داخل جدار الإناء . هذا الجزء ربما يعود لاناء أسطواني الشكل مفتوح من الجانبين يستخدم للتعليق ، عثر على مايشبهه بموقع الحجر ٢ - البحرين يرجع لبداية الألف الثاني ق.م

(٥) (SERGE CLEYZIOU ١٩٨٩ -VOL ١ - P ٢٤)

لمعرفة توزيع كسر هذه المجموعة داخل المدفن انظر (لوحة ٦٤ ،ب)

القياسات كما يلي :-

قطر الفوهة = ٩ سم تميل الشفة إلى الخارج قليلاً

السمك = ٠,٧

السمك أسفل الرقبة = ٠,٢ سم

٣- المجموعة - ج -

عبارة عن ٧ كسر فخارية عثر عليها ضمن المجموعة الحقلية ١٩ على عمق ١٣٥ - ١٤٥ سم شرق المدفن والمجموعة الحقلية ٢٢ بعمق ١٣٢ سم في الفجوة الجنوبية ، كونت بعد تجميع القطع وترميمها جزء من طاسة (زبدية) جيدة الصنع طينتها بنية اللون ونقية غير مسامية مصنوعة بواسطة الدولاب ، (لوحة ٦٥ ،جـ) مطلية من الداخل والخارج بألوان جميلة هي الأسود والبني والأحمر الغامق (القرمزي) . تماثل ماعثر عليه بموقع هيلي -٨- والذي أؤرخ في نهاية الألف الثالث ق.م. (د/ سيرج كلو زيو SERGE CELYZIOU ١٩٨٩ ص ٢١ - ٣٩)(٣) .

لمعرفة توزيع كسر هذه المجموعة داخل المدفن انظر (اللوحة ٦٦) .

القياسات كما يلي :

قطر الحافة = حوالي ١٦ سم

السمك = ٠,٤ سم

سمك الحافة = ٠,٢ سم

٤- المجموعة - د -

عبارة عن ٧ كسر فخارية عثر عليها ضمن المجموعة الحقلية ٩ بعمق ١٢٥سم وسط المدفن ، والمجموعة

الحقلية ٢٢ بعمق ١٣٢ سم الفجوة الجنوبية . بعد تجميع القطع وترميمها تبين أنها تعود لجزء من حافة إناء فخاري ذو رقبة أسطوانية الشكل جيد ومتقن الصنع ، لون الطينة بني فاتح ، غير مسامية ، صنعت بالدولاب ، عليها زخارف هندسية باللون الأسود لخطوط متوازية وأخرى عمودية مائلة قليلاً . لم أرى مايماثله من حيث الهيئة ، واعتقد أنه لايخرج عن نطاق الفترة الزمنية المحددة للمدفن ، (لوحة ٦٧أ) .

لمعرفة توزيع كسر هذه المجموعة داخل المدفن انظر (لوحه ٦٨)

القياسات كمايلي :-

قطر الفوهة = ١٣,٥ سم

السمك = ٠,٥ سم

الفوهه تميل للخارج = ٠,٥ سم

٥- المجموعة - هـ -

وهي عبارة عن قطعتين من الفخار عثر عليها ضمن المجموعة الحقلية ٩ على عمق ١٢٥ سم وسط المدفن والأخرى بالمجموعة الحقلية ٢٢ على عمق ١٣٢ سم في الفجوة الجنوبية ، شكلت بعد ترميمها جزء من فنجان صغير جيد الصنع لون طينته رمادي يشبه آواني الستيتايت (الحجر الصابوني) ، صنع بالدولاب عليه زخارف هندسية لخطوط مستقيمة أفقية وعمودية باللون الأحمر . (لوحة رقم ٦٧ ، ب) . ويمكن إرجاعه إلى النصف الأول من الألف الثاني ق.م من خلال مقارنة الرسومات وبنية هذا القدح الصغير بما عثر عليه بموقع بداية ١ بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي حدد تأريخ مكتشفات الموقع بحدود ١٨٠٠ ق.م انظر (د/ وليد ياسين التكريتي ١٩٨٩م ص ، لوحة ٦٣ C) (٣) .

لمعرفة توزيع كسر هذه المجموعة داخل المدفن انظر (اللوحة ٦٩) .

القياسات كما يلي :-

القطر = ٧ سم

السمك = ٠,٣ سم

الارتفاع = ٥,٥ سم

٦- المجموعة - و -

عبارة عن ١٧ كسرة فخارية عثر عليها ضمن المجموعة الحقلية ٤ بعمق ١٠٨ سم غربي المدفن والمجموعة

الحقلية ١٩ على عمق ١٣٥ - ١٤٥ سم شرقي المدفن ، والمجموعة الحقلية ٢١ على عمق ١٤٠-١٤٥سم شرقي المدفن ، والمجموعة الحقلية ٢٢ بعمق ١٣٢ سم في الفجوة الجنوبية ، وتمثل جزء من صحن أو زبدية من الفخار البني اللون ذو السطح الكريمي . طينته جيدة مخلوطة بالرمل ، صنعت بواسطة الدولاب ، توجد بالخارج خطوط مستقيمة غائرة ومتوازنة ، يشبه إلى حد ما الأواني الإغريقية المكتشفة في ثاج . (لوحة رقم ٧٠أ) ، ولكن بمقارنته مع ماعثر عليه بقلعة البحرين CITY II F والتي أرخت بحدود ١٧٠٠ ق.م تقريباً ، نرجح هذه الفترة تأريخاً للآنية .

(FLEMMING HOJLUND١٩٨٦ P ٢٢١ CITY II F - ١٥) (٦) .

لمعرفة توزيع كسر هذه المجموعة داخل المدفن انظر(لوحة ٧١).

القياسات كما يلي :-

القطر = حوالي ٢٣ سم .

السمك = ٤, ٠ سم .

٧- المجموعة - ز-

عبارة عن كسرتين من الفخار عثر عليها ضمن المجموعة الحقلية ٢٢ على عمق ١٣٢ سم في الفجوة الجنوبية وتمثل جزء من قارورة صغيرة على شكل محبرة منبعجة الوسط ، طينتها حمراء مخلوطة بالرمل ، غير مطلية صنعت بالدولاب ، لم تؤخذ لها قياسات لعدم توفر الشروط بها . (لوحة ٧٠ ب) .

٨- المجموعة - ح-

عبارة عن ٣١ كسرة فخارية عثر عليها ضمن المجموعات الحقلية ٤-٥-٦-٩-١٩-٢١-٢٢ بمستويات مختلفة تبدأ من ١٠٨ إلى ١٤٥سم منتشرة في مختلف أنحاء المدفن ، وبعد دراستها تبين أنها تعود إلى ٦ ست أواني مختلفة ، وهي لزبديات متشابهة الصنع ، طينتها حمراء مخلوطة بالرمل ، صنعت بواسطة الدولاب .

القطعة رقم ٦ من المجموعة الحقلية ٢١ + القطعتين ١١-١٦ من المجموعة الحقلية ٢٢ أمكن ترميمها وتبين أنها تعود لجزء من حافة زبدية . ترجع للألف الثاني ق.م وذلك بمقارنتها مع ماعثر عليه من أواني برونزية لها نفس الهيئة بموقع بدية ١ بدولة الإمارات العربية المتحدة انظر (لوحة ٧٠ A- الآثار في دولة الإمارات العربية المتحدة ، العدد الأول) .

وكذلك (SERGE CELYZIOU ١٩٨٩ - VOL ١ P ٢٢ - ٢٩) (٥)

لمعرفة توزيع كسر هذه الآنية داخل المدفن انظر (لوحة ٧٣) .

القياسات كما يلي :-

القطر = ١٨ سم

السمك = ٠,٨ سم

وكسرة أخرى رقم ١٣من المجموعة الحقلية ٢٢ تمثل جزء من حافة زبدية بها ثقوب غير منتظمة الأبعاد . (لوحة ٧٢) .

القياسات كما يلي :-

القطر = ١٧ سم

السمك = ٠,٤ - ٠,٩ سم

٩-١٣ المجموعات - ط . ي . ك . ل . م -

كسر فخارية مختلفة بلغ عددها ٣١ قطعة ، اغلبها رديء الصنع وغير مميز ، من المتوقع أنها تمثل أكثر من خمسة أواني فخارية مختلفة . (لوحة ٧٤ أ)

١٤- المجموعة - ن -

عبارة عن قطعتين رقم ٥ + ٦ من المجموعة الحقلية رقم ٤ عثر عليها بالجهة الغربية للمدفن بعمق ١٠٨سم، وهما قطعتين من الحجر البحري المجوف من الطرفين أسطوانيتي الشكل لا تتجاوز أطوالها ٢ سم ، لم يتضح منها ملامح عن استخدامها أو ماهيتها . (لوحة ٧٤ ب)

نقاط من خلال نتائج الجدول الأول

من خلال قراءة للبيانات الموضحة في هذا الجدول نستطيع أن نستنتج مايلي :-

- الجدول يخص الكسر الفخارية والكسر الأخرى .
- يتضح أن هناك ٨ مجموعات حقلية علي أعماق مختلفة تتراوح مابين ١٠٨ إلى ١٤٥ سم .
- أصبحت المجموعات السابقة بعد التصنيف ١٤ أربعة عشر مجموعة مرتبة أبجدياً .
- بلغ المجموع العام للقطع ١٣٥ قطعة .
- بلغ عدد الكسر الفخارية ٩٩ كسرة ، عدد الكسر العظمية ٣٤ قطعة ، بالإضافة إلى قطعتين من الحجر

البحري التكوين .

● عدد الأواني المتوقعة من هذه الكسر الفخارية بلغ حوالي ١٧ إناء ، كما يوجد ٨ آواني مكتملة لم تشملها هذه الدراسة ليصبح إجمالي عدد الأواني حوالي ٢٥ إناء .

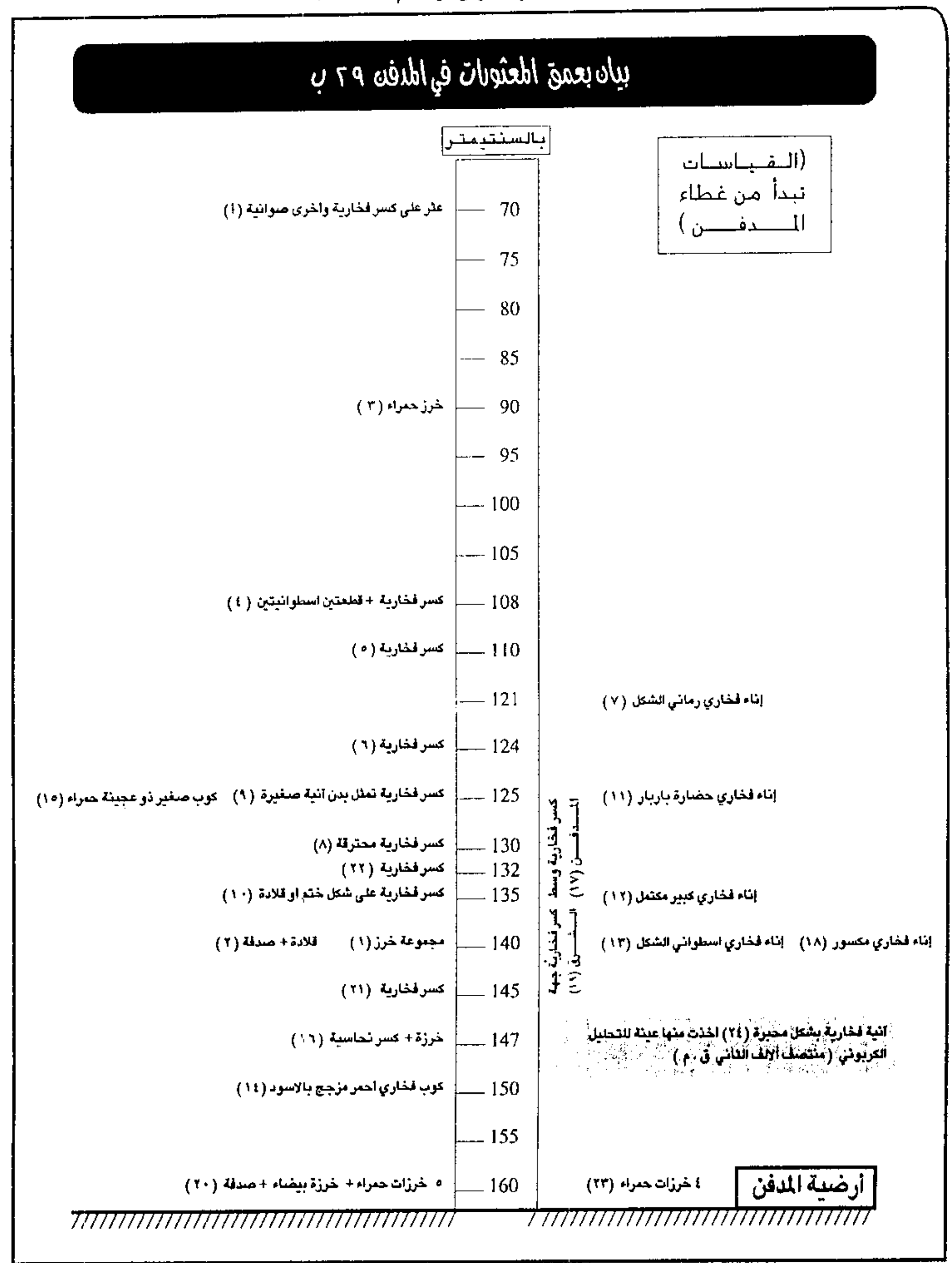
● الألوان المستخدمة هي ، البني والبني الغامق ، الأحمر الغامق (القرمزي) ، الأسود بالإضافة إلى النقوش الغائرة .

● الزبديات أكثر نسبة بين الأواني الفخارية المتواجدة ، إذ بلغ عددها نحو ٨ أواني تقريباً .

● التشكيلات والزخارف عبارة عن أشكال هندسية تمثل خطوط ودوائر ومثلثات أغلبها منتظمة بالإضافة إلى النقوش الغائرة والتي تمثل خطوط مستقيمة أيضا .

● الفترة الزمنية تبدأ من نهاية الألف الثالث ق.م وحتى ١٧٠٠ ق.م تقريباً .

جدول رقم (٢)



بيان بعمق المعثورات في المدفن ٢٩ ب
بالسنتيمتر
(القياسات تبدأ من غطاء المدفن)
70 عثر على كسر فخارية واخرى صوانية (١)
75
80
85
90 خرز حمراء (٣)
95
100
105
108 كسر فخارية + قطعتين اسطوانيتين (٤)
110 كسر فخارية (٥)
121 إناء فخاري رماني الشكل (٧)
124 كسر فخارية (٦)
125 كسر فخارية تمثل بدن آنية صغيرة (٩) كوب صغير ذو عجينة حمراء (١٥)
125 إناء فخاري حضارة باربار (١١)
130 كسر فخارية محترقة (٨)
132 كسر فخارية (٢٢)
135 كسر فخارية على شكل ختم او قلادة (١٠)
135 إناء فخاري كبير مكتمل (١٢)
140 مجموعة خرز (١) قلادة + صدفة (٢)
140 إناء فخاري اسطواني الشكل (١٣) إناء فخاري مكسور (١٨)
145 كسر فخارية (٢١)
كسر فخارية وسط المدفن (١٧) كسر فخارية جهة الشرق (١٩)
147 خرزة + كسر نحاسية (١٦)
آنية فخارية بشكل محبرة (٢٤) اخذت منها عينة للتحليل الكربوني (منتصف الألف الثاني ق.م)
150 كوب فخاري احمر مزجج بالاسود (١٤)
155
160 ٥ خرزات حمراء + خرزة بيضاء + صدفة (٢٠)
160 ٤ خرزات حمراء (٢٣)
أرضية المدفن

دراسة نتائج الجدول الثاني

نقاط من خلال الجدول الثاني

- الجدول يشمل جميع المعثورات الأثرية داخل المدفن عدا العظام .
- بما أن المدفن تعرض للعبث والدفن المتكرر وذلك أدى إلى تغيير أماكنها الأصلية وبالتالي فإن المعلومات والنتائج التالية تبين الحالة الأخيرة التي وجدت عليها .
- عمق طبقات الدفن داخل المدفن حوالي ١٦٠ سم .
- انحصر وجود المعثورات بطبقة سمكها ٧٠ سم . (من ٩٠ - ١٦٠سم) .
- انحصر وجود المعثورات الفخارية بطبقة سمكها ٤٢ سم فقط (١٠٨-١٥٠سم) وتكتلت بشكل كثيف مابين (١٢٠-١٥٠سم) أي بحدود ٣٠سم تقريباً .
- تتكتل الخرز والأصداف في الطبقات السفلي من (١٤٠-١٦٠ سم) باستثناء خرزة واحدة وجدت على عمق ٩٠سم .
- وجود الخرز في الطبقات السفلي ربما يعني أنها تقليد أو عادة استغني عنها فيما بعد .
- فراغ أو فجوة من المعثورات فيما بين المستوى ١٥٠-١٦٠ سم .
- عينة التحليل الكربوني آخذت من إناء صغير رقم ٢٤ بعمق ١٤٧ سم تبين أنها تعود لمنتصف الألف الثاني ق.م تقريباً .

ترجمة ورقة تحليل الكربون ١٤ C

للعينة س.س - ٠٠٨/٠ في المدفن ٢٩/ب

اسم العينة : - العينة د - ١ ، مدافن الظهران س.س - ٠٠٨ ، ١,٣ م .

المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية

العمر الزمني :-

٣٥٣٠+/- ١٩٥ كربون ١٤ ب - ب

النوعية :- عينات من العظام

مراحل عملية التحليل :-

نظفت العظام وغسلت تماماً مع حامض (الاسيتيك) لإزالة الطبقة الكربونية والشوائب المتعلقة على سطح

العظام ، ثم عولجت بعناية لتنظيفها من الأحماض .

بعدها حطمت العظام إلى قطع صغيرة (أقل من ١ سم) ووضعت لمدة ٢٤ ساعة تتفاعل مع حامض (الاسيتيك) ، بعدها غسلت ونشفت وعرضت للأوكسجين للحصول على الكربون من جميع العظام وذلك تمهيداً لتحليلها .

ملاحظة :-

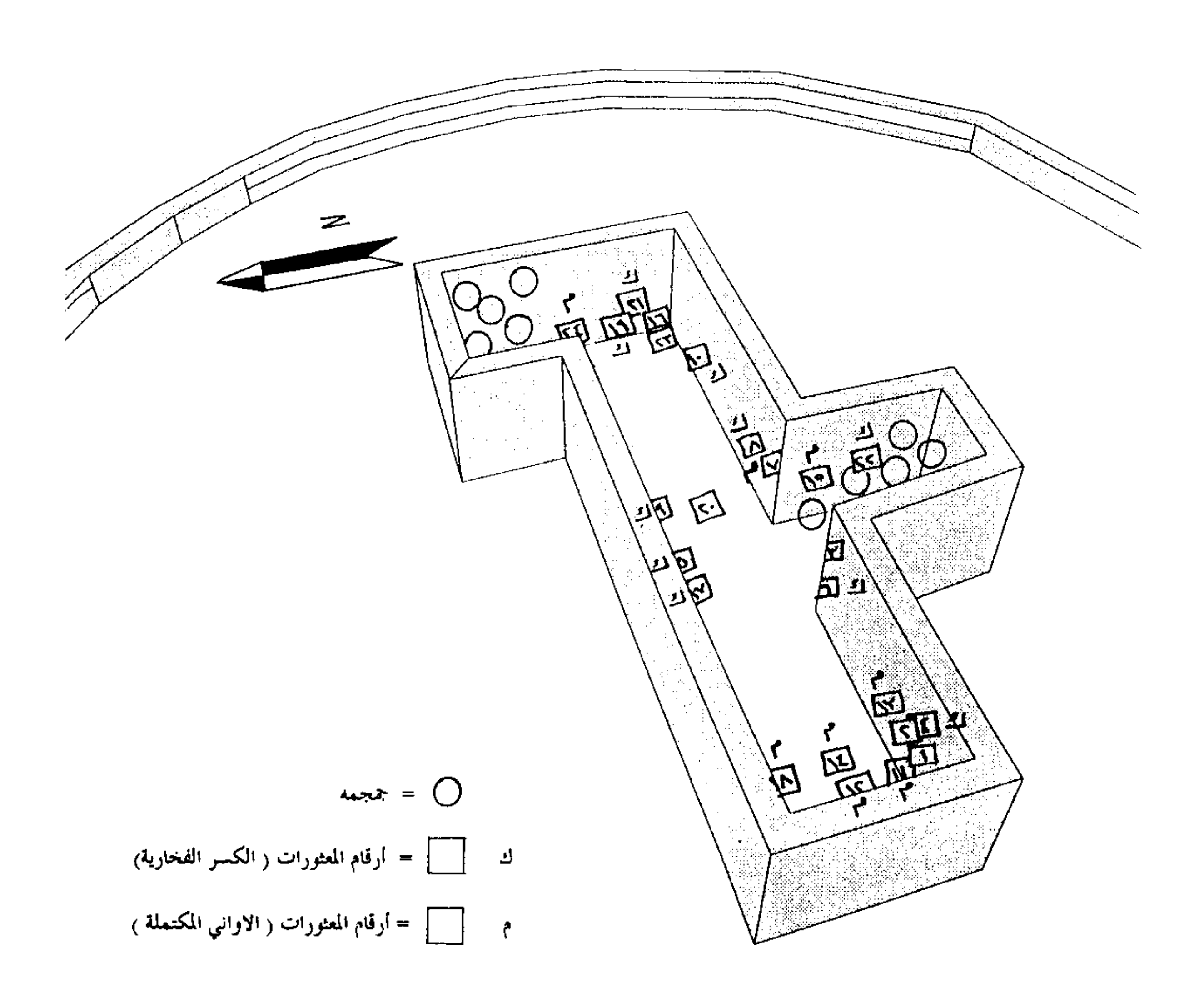
يتم حساب العمر الزمني للعينة حسب التاريخ المبرمج في أجهزة التحليل الكربوني لغاية ١٩٥٠م .

الفترة :-

مابين ١٧٧٥ ق.م / ١٣٨٥ ق.م (أي منتصف الألف الثاني قبل الميلاد) .

الجدول رقم (٣)

بيان بالتوزيع الطبوغرافي لمعثورات المدفن ٢٩ ب



دراسة نتائج الجدول الثالث

(الجدول الثالث يوضح طبوغرافية المعثورات)

نقاط من خلال الجدول الثالث

- الجدول شمل جميع المعثورات بالمدفن .
- منطقة الوسط والجهة الشرقية للمدفن عثر بها فقط على آنيتين مكتملتين .
- تركزت أغلب الأواني الفخارية المكتملة وشبه المكتملة في الجزء الغربي من المدفن حيث ظهر عدد ٥ أواني فخارية من مجموع ٨ أواني ، والثلاث الأخرى موزعه في أنحاء المدفن .
- تركزت الكسر الفخارية بوسط المدفن .
- لم يحدث عبث في الجهة الجنوبية الغربية بعد عمق ١٠٨ سم بيد أنه لم يعثر إلا على مجموعة واحدة من كسر فخارية والبقية لأواني مكتملة وشبه مكتملة كبيرة الحجم وخرز ملون .
- عدد الأواني المكتملة ٨ أواني بالإضافة إلى عدد الأواني المتوقعة بالجدول الأول حوالي ١٧ إناء ، المجموع ٢٥ آنية .
- وجود كسر فخارية مشتركة لأغلب الأواني في عدة مجموعات حقلية .
- بلغ عدد الجماجم حوالي ١٢ جمجمة بالإضافة إلى المجموعة رقم ١ وهي عبارة عن كسر عظيمة لجمجمة محترقة ليصبح المجموع ١٣ جمجمة .
- مع ملاحظة أنه تم حصر عدد الهياكل العظيمة في الدراسة التصنيفية المتخصصة التي قام بها خبير العظام السيد وريك لانكستر (Warwick Lancaster) حيث بلغت ٢٦ هيكل عظمي .
- انحصر وجود الجماجم في الفجوتين الشمالية والجنوبية .

الخـــاتمــة :

يعتبر المدفن ٢٩ ب من المدافن الشائعة بجنوب الظهران ، وحيث أنه لم يعثر على مدافن جانبية بهذا التل فيعتبر من النوع الأول حسب تصنيف البعثة العربية بموقع سار ١٩٧٧-١٩٧٩ بالبحرين وهي كما يلي :-

١ - تل بمدفن واحد فوق سطح الأرض .

٢- تل بمدفن واحد مقطوع في الصخر .

٣- تل بمدفن رئيسي يتصل بمدافن جانبيه .

٤ - تل بمدفن رئيسي يتصل بباحة .

٥- المدافن المترابطة .

وقد أرخ لهذا النوع من المدافن (أي الأول) حوالي منتصف الألف الثالث ق.م (د/ معاويه ابراهيم ١٩٧٧-٧٩م ص ٢٠) .

وتبقى هذه الفترة غير متوافقة إلى حد ما مع النتائج التي توصلنا إليها من خلال البيانات المدرجة في هذه الدراسة ، حيث نجد الفترة الزمنية للمعثورات (الجدول الأول) تبدأ من نهاية الألف الثالث ق.م وحتى القرن السابع عشر ق.م ، وهي تمثل الفترة من العصر الأكادي وحتى العصر البابلي القديم وذلك بالمقارنة التي تمت على الكسر الفخارية وكذلك الأواني المكتملة (أطلال ١٠-١٤٠٦/ ١٩٨٦) ، أكد ذلك نتائج التحليل الكربوني ١٤ والذي أعطى التأريخ ١٥٨٠ +- ١٩٥ ق.م .

- كما أنه من خلال دمج المعلومات بالبيانين الثاني والثالث نلاحظ أن أغلب المعثورات خاصة الأواني المكتملة وجدت بالأطراف في أماكن منخفضة ، وبما أنه لم يعثر على معثورات ثمينة باستثناء بعض الخرز ، فإنه من المعتقد أن المدفن تعرض للعبث بقصد السرقة بعد نهاية أخر عملية دفن ، تركز ذلك في وسط المدفن بإزاحة الأتربة بما فيها من معثورات ناحية الأطراف ، يدل على ذلك فقدان بعض أجزاء غطاء المدفن وعدم وجود هيكل عظمي بشكل منتظم .

- بمقارنة عدد الهياكل العظمية الـ ٢٦ مع عدد الأواني المتوقعة والمكتملة (٢٥ اناء) داخل المدفن (الجدول الأول والثالث) نجد أن هناك أقل من آنية فخارية (٩٦,١٥٪) لكل هيكل عظمي ، ولكن يبقى الاعتقاد بوجود آنية أو أكثر لكل هيكل .

ختاماً أرجو الإطلاع على التقرير المبدئي لتلال جنوب الظهران والمنشور بأطلال (١٠) ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.

كما نوصي بعمل أكثر من دراسة على مدافن أخرى بجنوب الظهران حتى يمكن الحصول على إحصاءات ونتائج قيمة بإذن الله .

والله ولي التوفيق

المراجــع

١ - المغنم وآخرون (تقرير مبدئي للتلال المكتشفة ، جنوب الظهران خلال الموسم الثالث ١٤٠٥هـ) أطلال العدد / ١٠ - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢- د/ معاوية ابراهيم ١٩٧٧-١٩٧٩م حفريات البعثة العربية في موقع سار - الجسر ، البحرين ١٩٨٢م.

٣- الآثار في دولة الإمارات العربية المتحدة . ١٩٨٩م - العدد الخامس .

٤- المغنم وآخرون (مسودة تقرير حفرية جنوب الظهران الموسم الثالث ١٤٠٥هـ .

٥-١ BAHRAIN NATIONAL MUESEUM-ARCHAELOGICAL COLLECTION'S-VOL

٦- Shaikha Haya Al Khalifa - Michael Rice

BAHRAN THROUGH THE AGES - THE ARCHAEOLOGY

٧- warwick Lancaster.١٩٨٦ - ١٩٨٣

Exacavation of the Burial Mounds at Dhahran South Eastern

Province, Kingdom of Saudi Arabia . Vol. ١ Text

أخبار متفرقة

مشاركات ثقافية خلال الأعوام ١٤١٦-١٤١٩هـ

* شاركت الوكالة في مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة الذي يقام سنوياً ، بعرض العديد من القطع الأثرية والمجسمات من المكتشفات الأثرية الحديثة .

* شاركت الوكالة في المعرض التجاري الثاني في مدينة ميونيخ بألمانيا والخاص بوسائل العرض المتحفي .

*شارك مدير عام المتاحف الدكتور عبدالله بن سعود السعود في دورة عن المتاحف في اليابان في عام١٤١٨هـ ولمدة ستة أشهر .

* تمت مشاركة وكالة الآثار والمتاحف في النشاط الثقافي المصاحب لبعثة المملكة العربية السعودية مونديال فرنسا ١٩٩٨م والذي أقيم في معهد العالم العربي في باريس بعرض بعض القطع الأثرية والتراثية واللوحات .

* المشاركة في معرض إكسبو ١٩٩٨م في لشبونة بالبرتغال لعرض بعض قطع التراث واللوحات .

* قام كل من الأستاذ سعيد الحويجي - متحف الأحساء والأستاذ عبدالعزيز العمري مدير متحف نجران بالمشاركة في دورة عن العلوم المتحفية في فرنسا عام ١٤١٨هـ ولمدة شهر .

* حاز الأستاذ الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد وكيل وزارة المعارف للآثار والمتاحف على جائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية في عامها الثالث ١٤١٨/ ١٩٩٨م .

وقد حصل الدكتور سعد الراشد على الجائزة عن أعماله في الكشف الأثري للمدن والموانيء الإسلامية في الجزيرة العربية وعن دراسته المنشورة وأعماله التنقيبية في منطقة الربذة . حيث قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة بتسليم الجائزة لسعادة الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد .

* وافق معالي وزير المعارف رئيس المجلس الأعلى للآثار الأستاذ الدكتور محمد بن أحمد الرشيد على تشكيل لجنة من جهات حكومية وغير حكومية مهمتها اختيار التراث الخطي والوثائقي للمملكة العربية السعودية. هذا وقد بدأت اللجنة اجتماعاتها الأول برئاسة الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد وكيل وزارة المعارف للآثار والمتاحف .

* ألقى وكيل وزارة المعارف للآثار والمتاحف الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد مساء يوم الأثنين الموافق ٢٩/ ١/ ١٤١٩هـ محاضرة عن الآثار الإسلامية المتعلقة بالكتابات الإسلامية المبكرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وذلك ضمن فعاليات البرنامج الثقافي لدار الآثار الإسلامية بدولة الكويت .

* قام وكيل وزارة المعارف للآثار والمتاحف الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد بزيارة لدولة اليابان ١٤١٩هـ

وذلك بهدف تنمية أوجه التعاون .

أعمال الحفر والتنقيب والمسح الأثري خلال عام ١٤١٦ - ١٤١٧هـ

نفذت وكالة الآثار والمتاحف الأعمال الميدانية التالية :

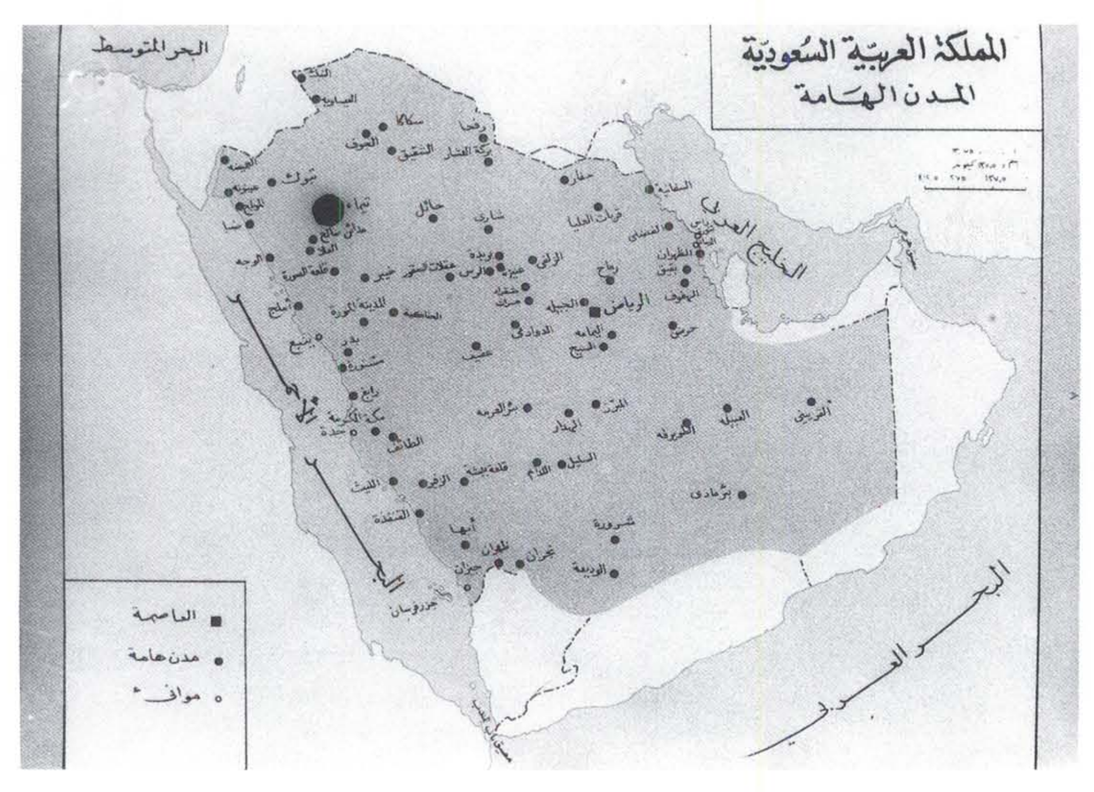
١ - إجراء حفرية أثرية داخل قلعة الأخدود وكذلك شمال وجنوب القلعة .

ب- مسح منطقة الرياض وماحولها الموسم الثاني ١٤١٦هـ .

ج- مسح طريق التجارة القديم ١٤١٦هـ .

د- مسح أثري لمحافظة المجمعة ١٤١٦هـ .


اللوحات

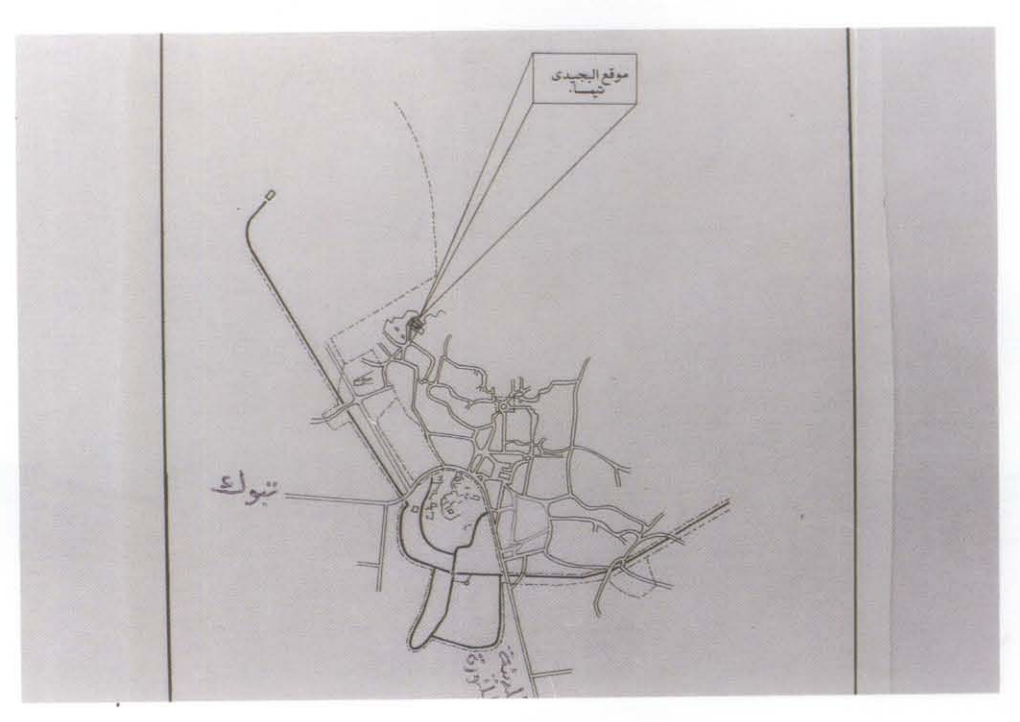


صورة خارطة المملكة تبين موقع البجيدي.

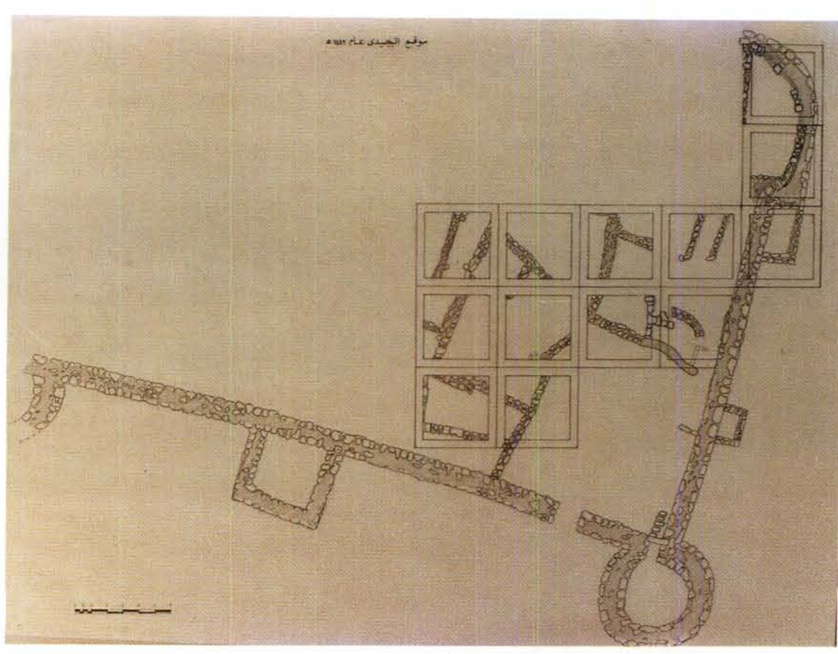
Map of the Kingdom of Saudi Arabia showing the location of Tayma .



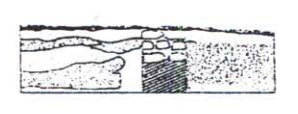
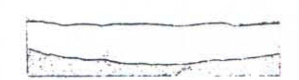
منظر عام لموقع البجيدي والمزارع المحيطة به
General view of Al-Bujidi.

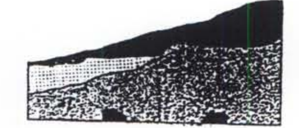


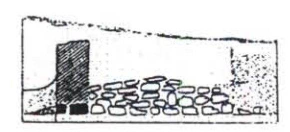
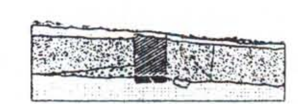
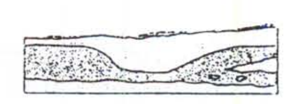
موقع البجيدي - تيماء الموسم الأول ١٤١٢هـ
Al-Bujidi site - Tayma , the first season, 1992 A.D.



أ- رسـم بيـاني لموقع البجيدي ١٤١٢هـ
Diagram of al Bujidi site in 1992 A.D.



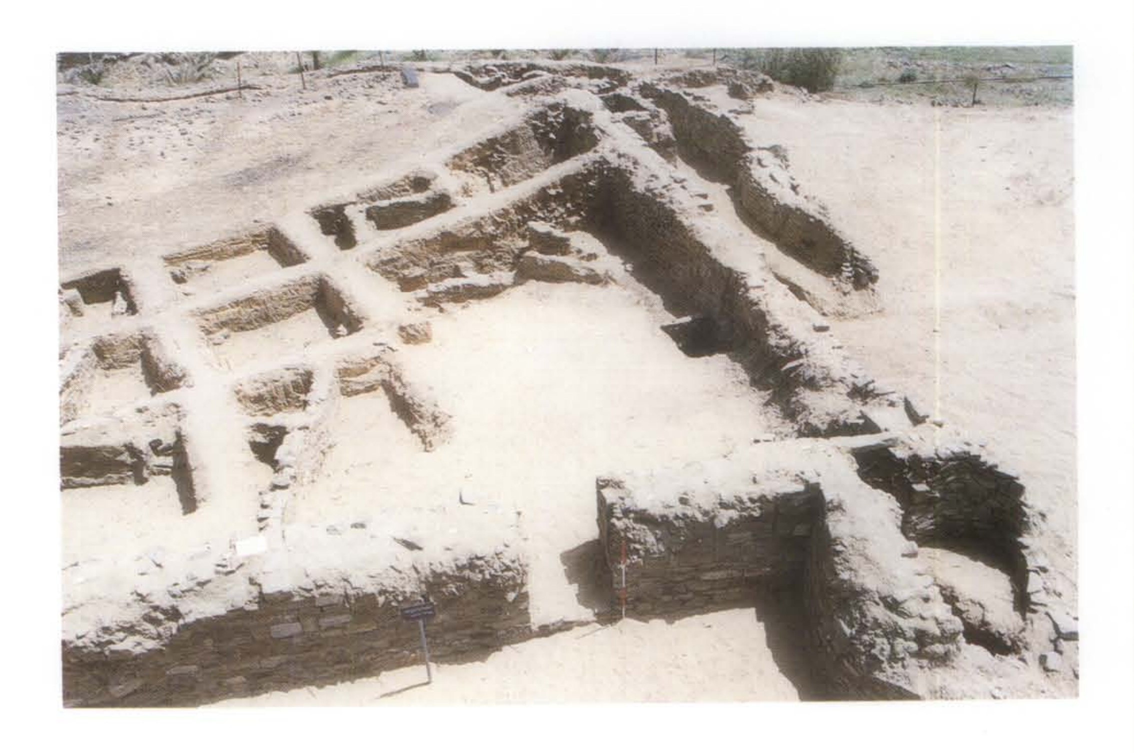
كربون Carbon
طيني CY
رمال Sand
رديم Debris

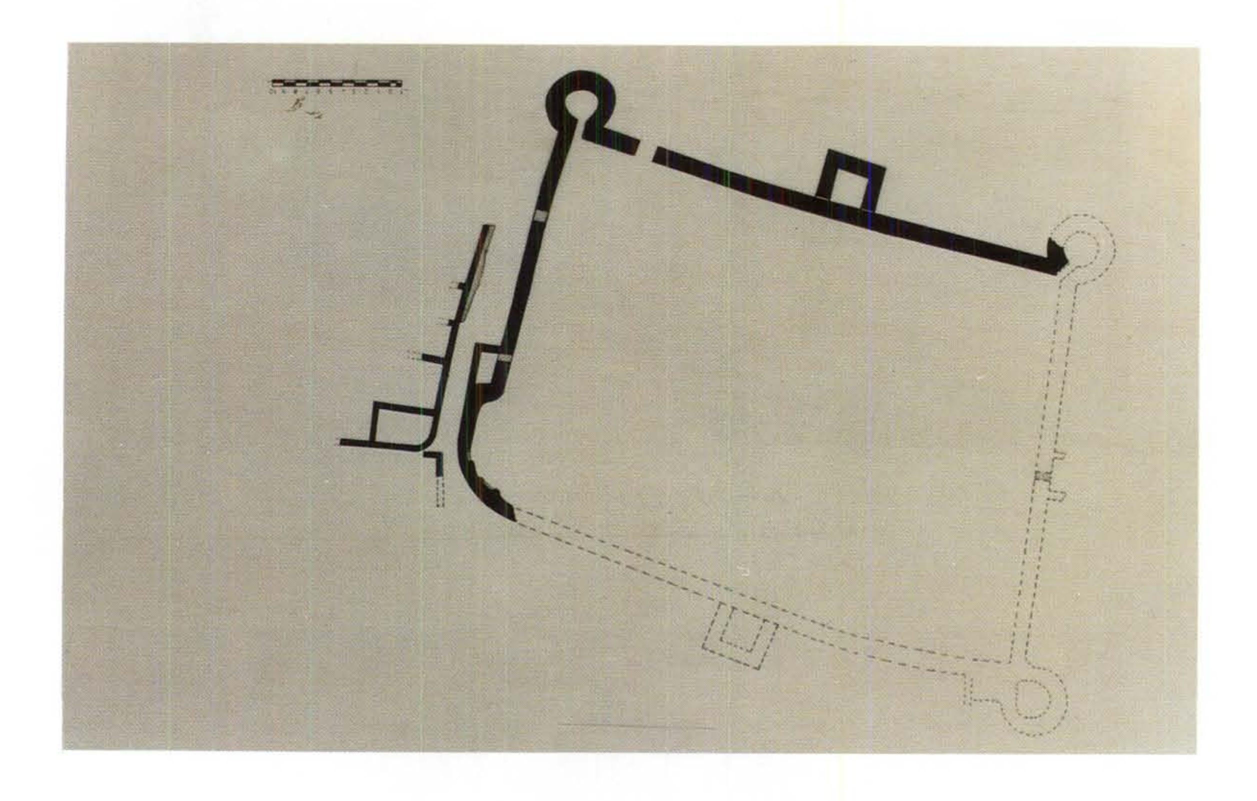
ب- قطاع لحفرية البجيـدي ١٤١٢هـ
Al-Bujidi site 1992.



موقع البجيدي بعد الانتهاء من الأعمال الحقلية

Al-Bujidi site the end of the excavation work.





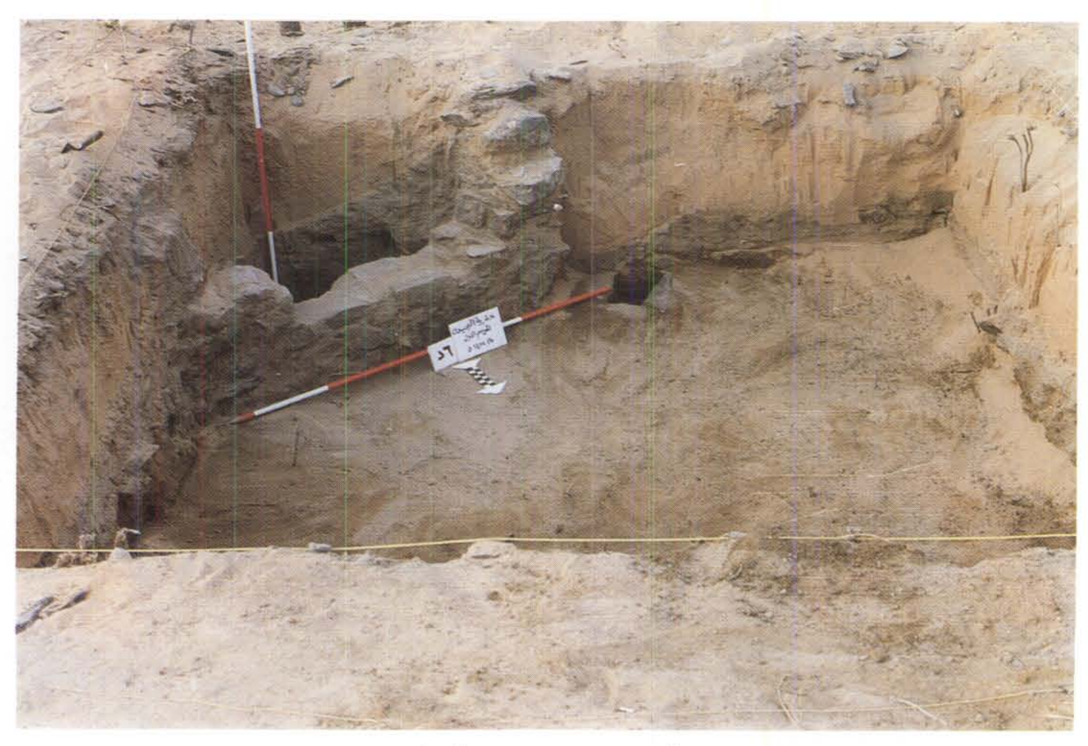
البجيدي - الأسوار والملاحق الشرقية
The eastern walls and its annexes.



البجيدي - جزء من المربع ٣ ز مع السور الشمالي الشرقي في حالة تعديل لبناء سابق
Part of square 3 Z with the north - eastern wall .

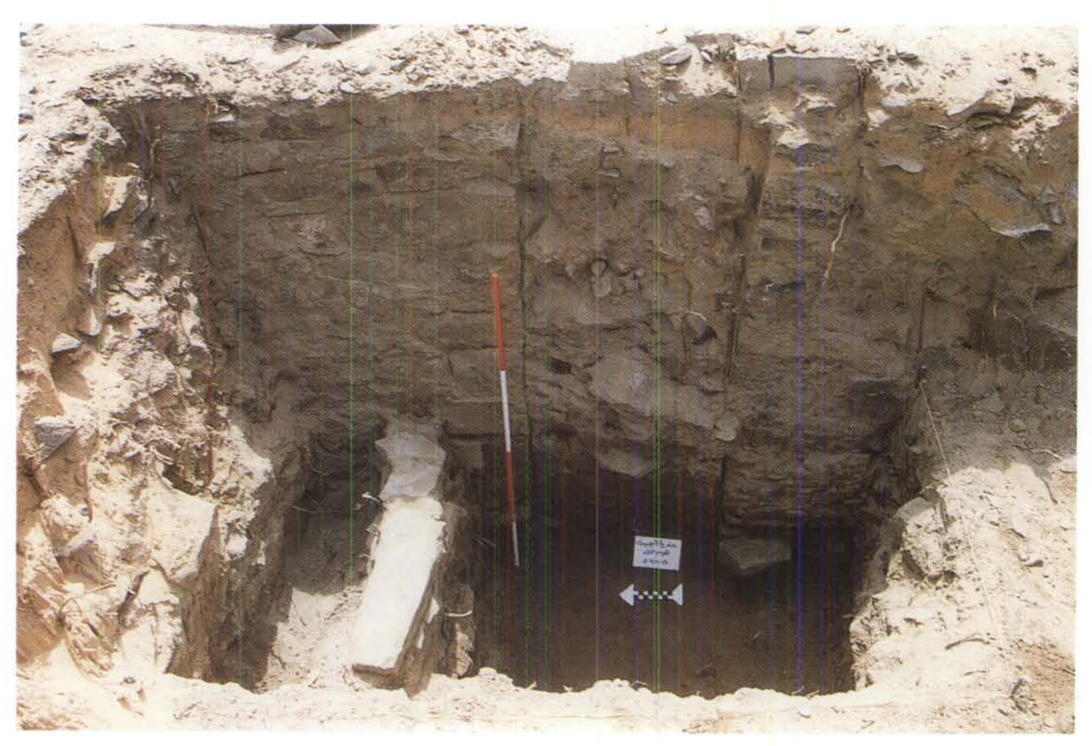


البجيدي - الجهة الشرقية لموقع البجيدي، مباني الفتحة الأحدث مع السور الشرقي يسار الصورة
The eastern side of al - Bujidi site . The buildings of the later area with the eastern wall.



البجيدي - مربع ٦ و في مرحلة عمل

Square 6 W, in the stage of preparatory work .



البجيدي - مجلس أمام المدخل الشرقي للموقع

Blockade infront of the eastern entrance to the site .



أ ـ البجيدي - المربع ٣ هـ

A. 3 H initial stage of excavation .



ب ـ البجيدي - المربع ٦ هـ

B. 3 H initial stage of excavation .



جـ ـ البجيدي - المربع ٤ د ، ترى الجدران المبنية بالطين في جزئها العلوي على يمين الصورة

C. Square 4 D after the work; the upper part of the mud-built walls can be seen to the right of the picture .



د ـ البجيدي - المربع ٤ هـ

D. 4 H. after finishing (work) on the lowest level of the colonization series .

١ - جزء من فوهة وبدن ذو عجينة مخلوطة ولون وردي مطلية من الداخل بلون بني عليها من الخارج زخرفة سماكة الفوهة ٧ ملم وسماكة البدن ٨ ملم

1 - Sherds from the rim and body (of a pot) in a mixed pink paste, painted on the inside in brown .
The outside has jutting areas and decoroctions. The rim is 7 mm. thick while the body is 8 mm., thick .

٢ - جزء من فوهة سماكة ٦ ملم ذات لون بني عليها أثر حرق من الخارج

2- A Sherd from rim , 6 mm. in thickness, brown in olour with burn . marks in outside

٣ - جزء من فوهة سمكها ٦ ملم ذات لون بني

3- A sherd from a rim (of a utensil) 6 mm. in thickness and brown in colour

٤ - جزء من فوهة ذو عجينة مخلوطة ولون بني عليها حزوز من الخارج وطلاء خارجي ذو لون سكري سماكة الفوهة ١٤ ملم

4- Asherd from a rim of mixed, brown past with lines engraved on the outside and off - white painf The thickness is 14 mm.

٥ - جزء من فوهة آنية سمكها ١٥ ملم ذو عجينة حمراء غامقة ليس عليها زخارف

5- A Sherd from the rim of a jar, 15 mm. in thickness, of dark red paste with no decorations

٦ - جزء من فوهة بسمك ٧ ملم بلون رمادي غامق

6- A Sherd from a rim 7 mm . in thiekness and dark gray in colour

٧ - جزء من فوهة ذات سمك ١٠ ملم لونها بني محمر سمكها ١٠ ملم

7- A Sherd from a rim of 10 mm. thickness, reddish brown in colour

٨ - جزء من فوهة سمكها ٤ ملم ذات عجينة بيج مائل إلى الأبيض مخلوطة

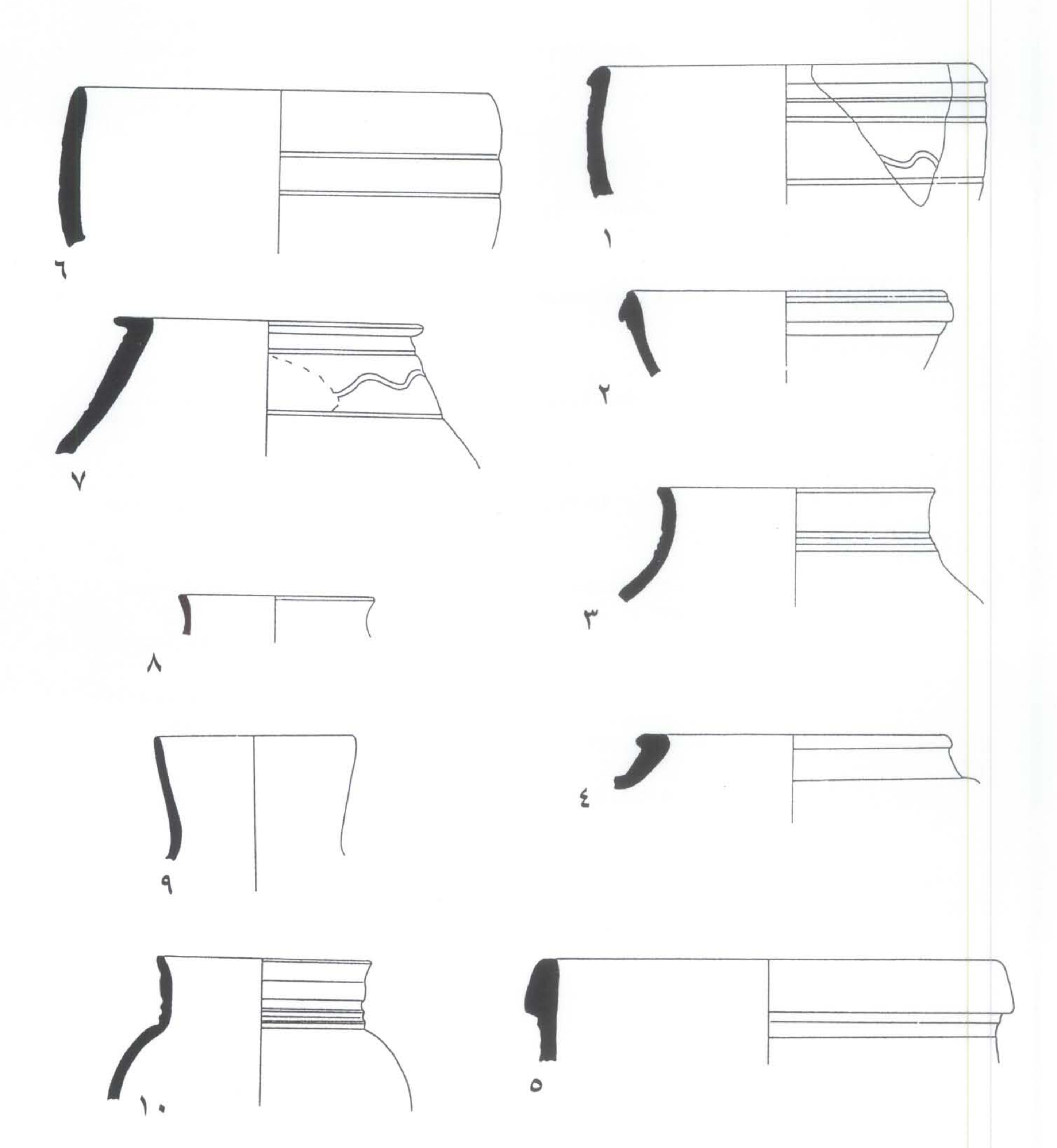
8- A Sherd from a rim of 4 mm. thickness a whitish - creamy mixed paste

٩ - جزء من فوهة ذات عينة بيضاء بيضاء وعليها بطانة لونها بيج

9- A Sherd from a rim, the paste is white with lining

١٠ - جزء من فوهة آنية مع جزء من بدن ذات عجينة مخلوطة وردية اللون عليها بطانة من الداخل والخارج على بدن الفوهة حزوز مضغوطة مستقيمة بسماكة ٥ ملم

10- A Sherd from the rim of a pot with a piece of the body, of a pink mixed paste with a lining on both side . The rim has deeply engraved straight lines and the thickness is 5 mm



١
٦
٢
٧
٣
٨
٤
٩
٥
١٠

١١ - جزء من فوهة وبدن بنية اللون سمكها ٤ ملم

11- A Sherd from a rim and a body of brown paste 4 mm in thickness

١٢ - جزء من بدن ومقبض لإناء طبخ

12- A Sherd from the body and handle of a cooking vessel

١٣ - جزء من فوهة وقاعدة إناء ذو سماكة كبيرة

13- A Sherd from the rim and base of a jar, very thick wall

١٤ - جزء من قاعدة وبدن لإناء صغير لونها بيج مزججة وسمك القاعدة ٤ ملم

14- A Sherd from the base and body of a small glazed pot, crcamy in colour, the base being 4 mm. in thicknes

١٥ - جزء من قاعدة سماكتها ٦ ملم عليها بطانة من داخل والخارج وعليها أثر حرق من الخارج

15- A Sherd from a base 6 mm. in thickness with a lining on side, and with burn - marks on the outside

١٦ - جزء من قاعدة سمكها ٥ ملم ذات لون أخضر

16- Asherd from a base, 5 mm . in thickness, and green in colour

١٧ - جزء من قاعدة سمكها ٤ ملم لونها وردي وعليها زخارف

17- A Sherd from a base, 5 mm. in thickness, pink in colour and with decorations

١٨- جزء من مقبض ابريق .

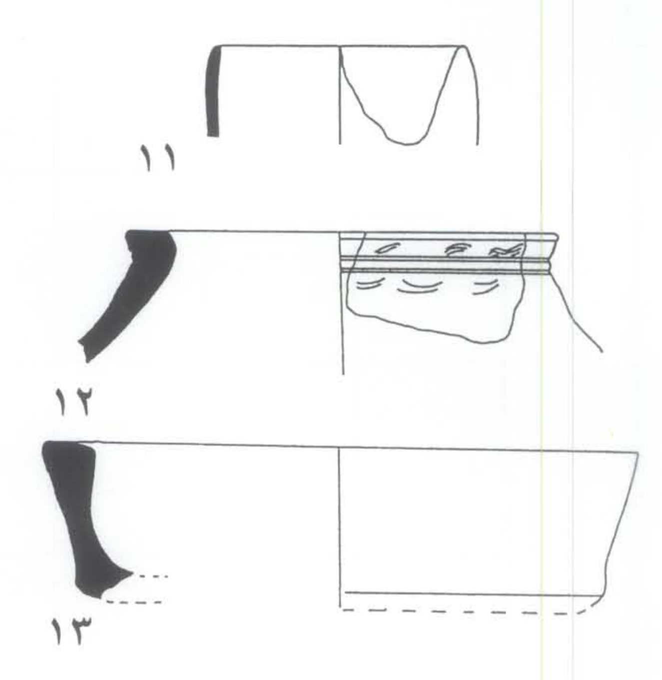
18- A sherd from the handle of a big pot .

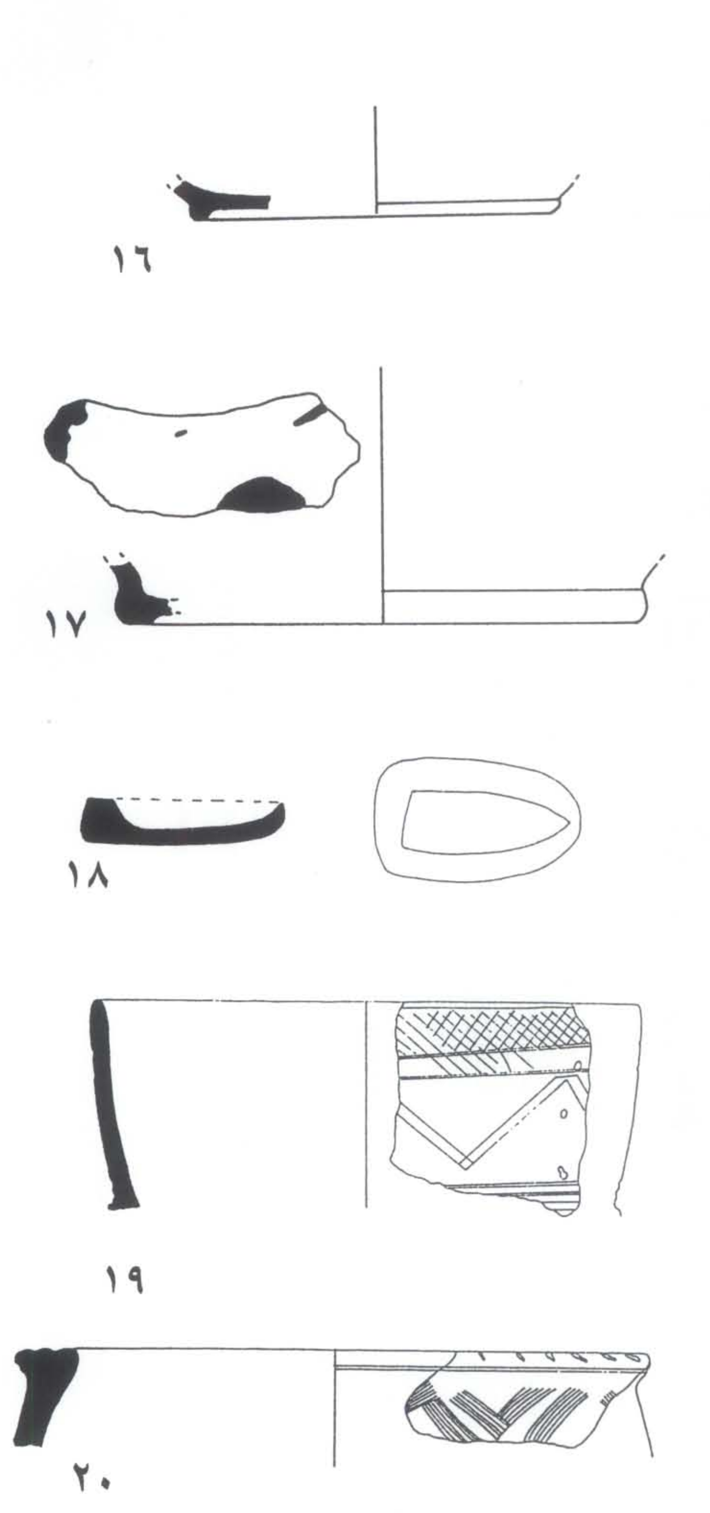
١٩- جزء من بدن وفوهه الحجر الصابوني .

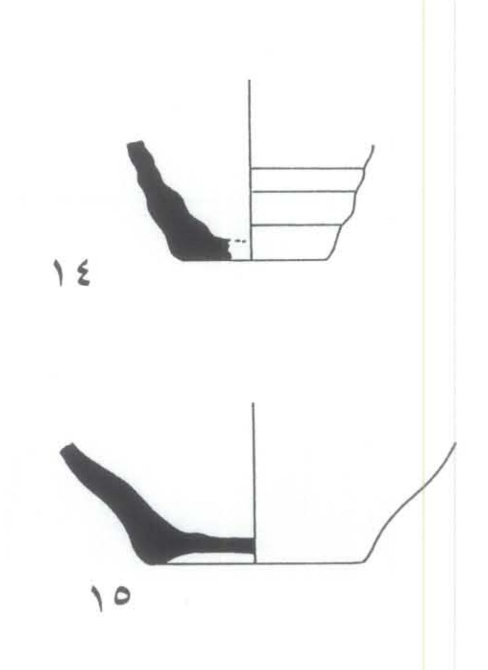
19- Sherds from a body and rim, of steatite, 10 mm. in thickness, with decorations on outside .

٢٠- جزء من فوهه بنيه اللون عليها زخارف من الخارج .

20- A sherd from a rim, 14 mm. in thickness, brown in color, decorated on the outside with a wavy pattern

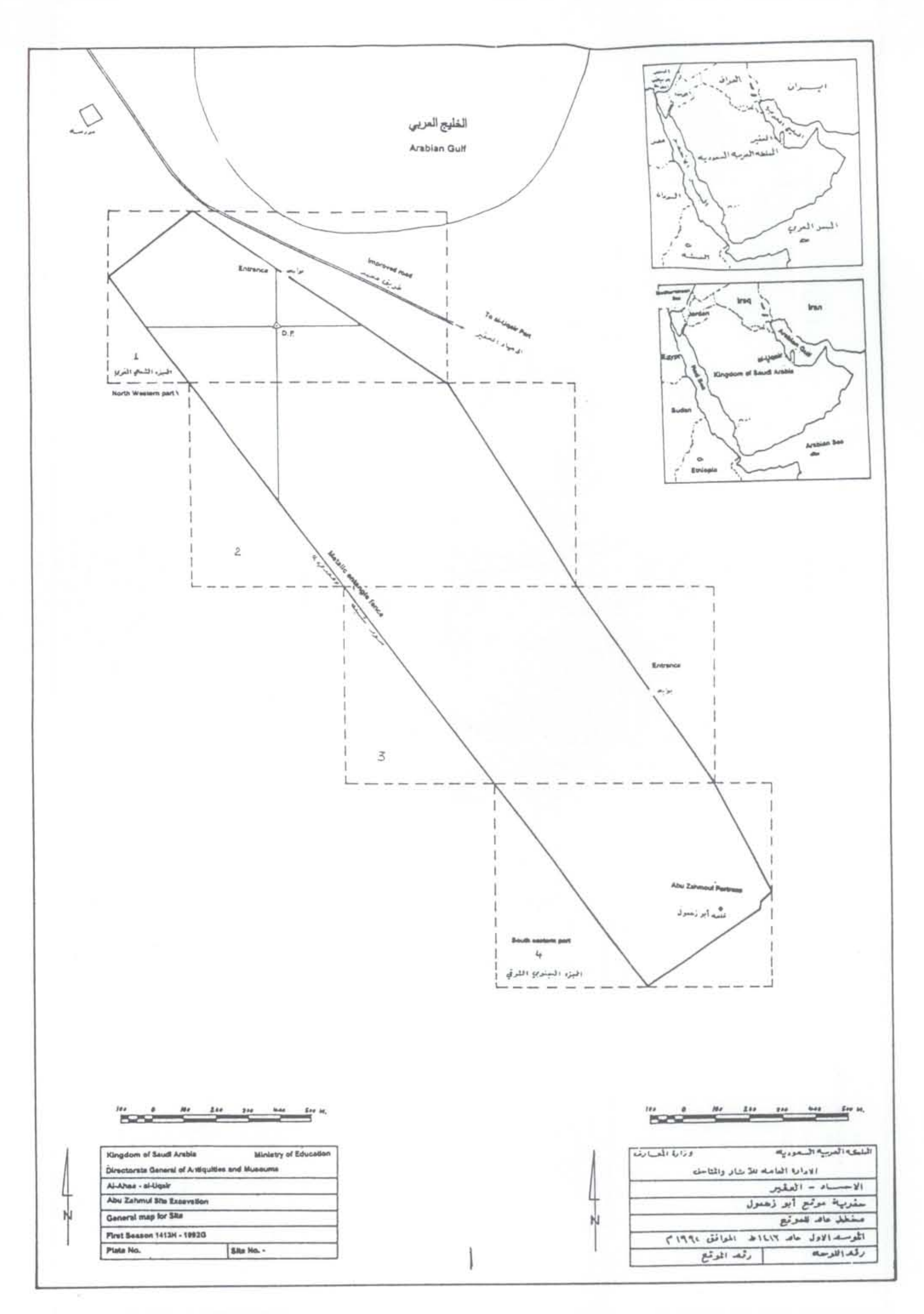

١١
١٢
١٣


١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠


١٤
١٥

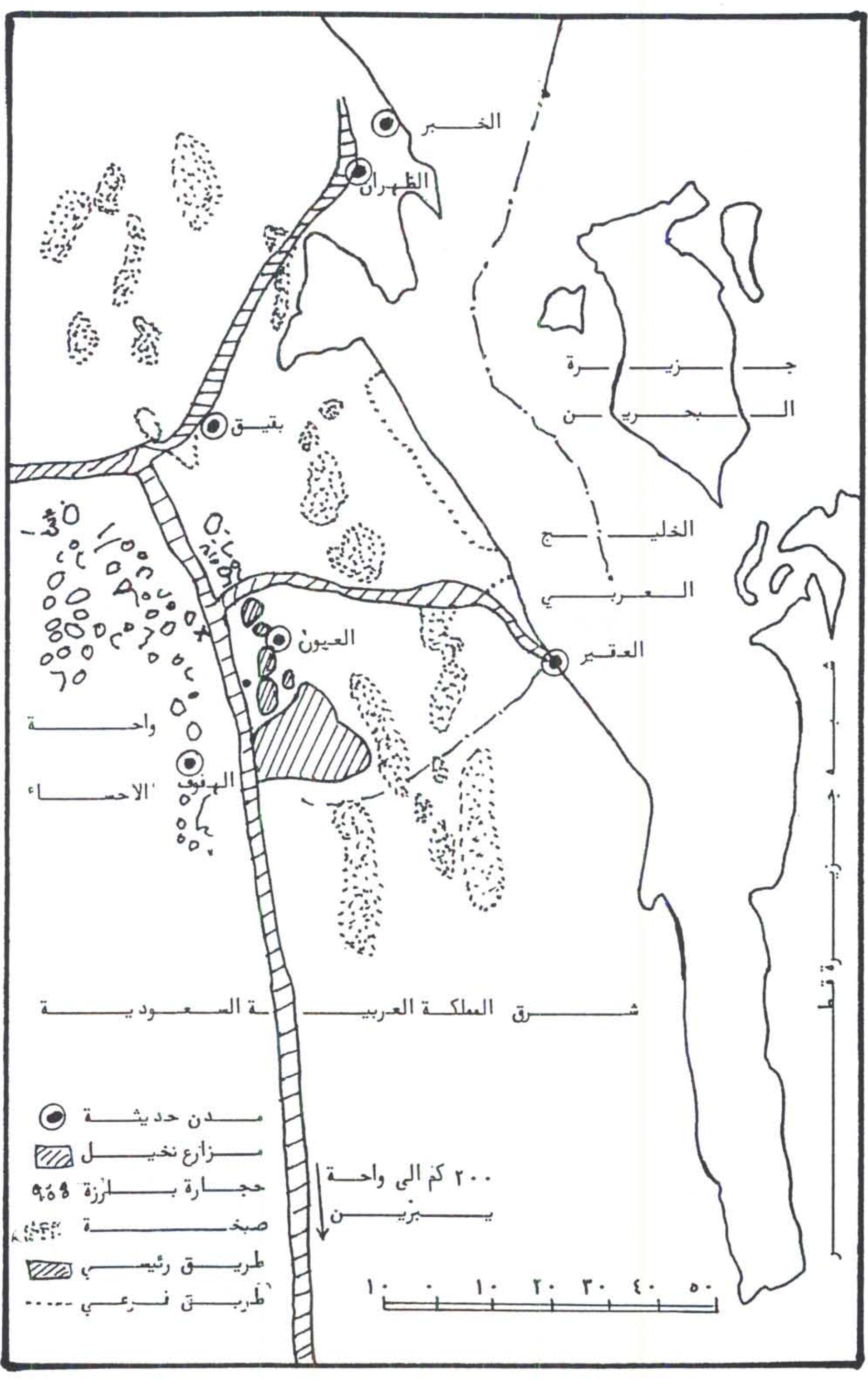
لوحة (١١)
زخارف لفخار غير مزجج من البجيدي (تيماء)

رسوم زخرفية	فخار نوع – ١	فخار نوع – ٢	فخار نوع – ٣	فخار نوع – ٤	فخار نوع – ٥	فخار نوع – ٦	فخار نوع – ٧
١. زخارف مرسومة	مربعات	شرائط بسيطة					
٢. زخارف منحوتة	خطوط مائلة متقاطعة	خطوط مستوية ومموجة مع النقر	خطوط أفقية ومموجة	خطوط مموجة عريضة	خطوط ثنائية بسيطة ورفيعة	خطوط رفيعة غائرة بشكل متقاطع	خطوط أفقية ومموجة بالتبادل
٣. زخارف مضافة	تصاميم مجدولة						
٤. زخارف محززة	خطوط مموجة تحفها شرائط رفيعة						
٥. زخارف بالضغط	زخرفة على شكل أزرار تحفها حبال						
٦. زخارف مجتمعة	تجمع لتصاميم						



Abu Zahmul site excavation, general Map for the site.

حفرية موقع أبو زهمول (العقير)
مخطط عام للموقع

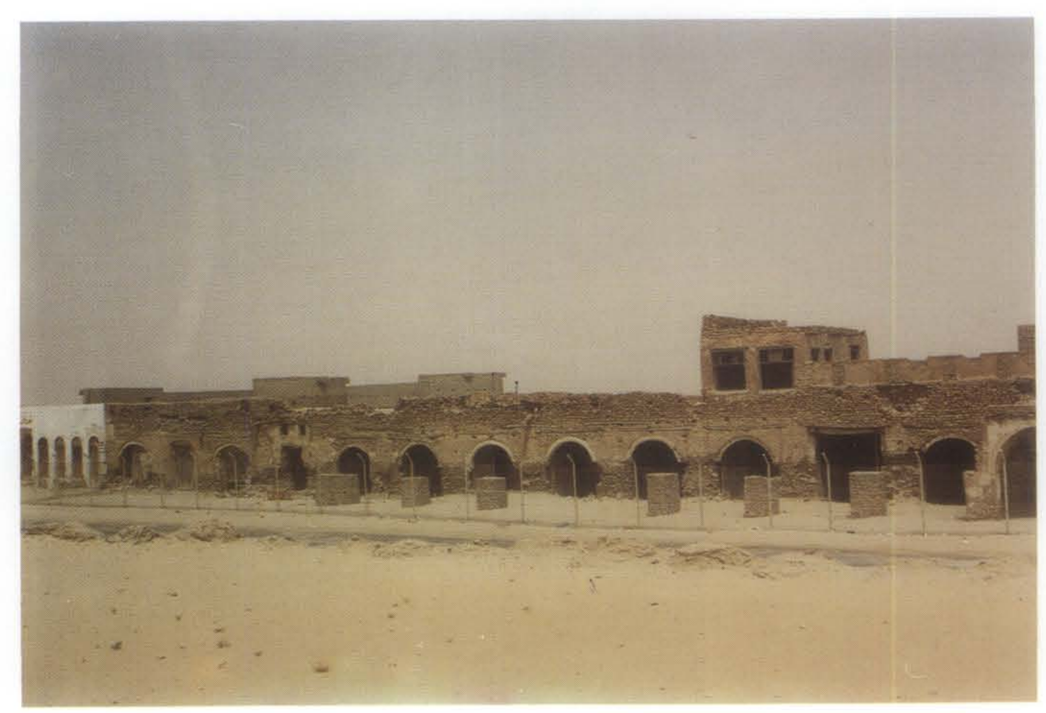


Al - uqair site Map. خريطة توضح العقير



أ - مبنى الجمرك من الجهة الشرقية ميناء العقير بني في عهد الملك عبدالعزيز

Customs building, eastern side Al-Uqair port, built during the king Abdulaziz reign .



ب - امتداد مباني واجهة الخان بالعقير غرب امتداد الواجهة

Extension of the buildings facing Al-Khan, Al - Uqair .



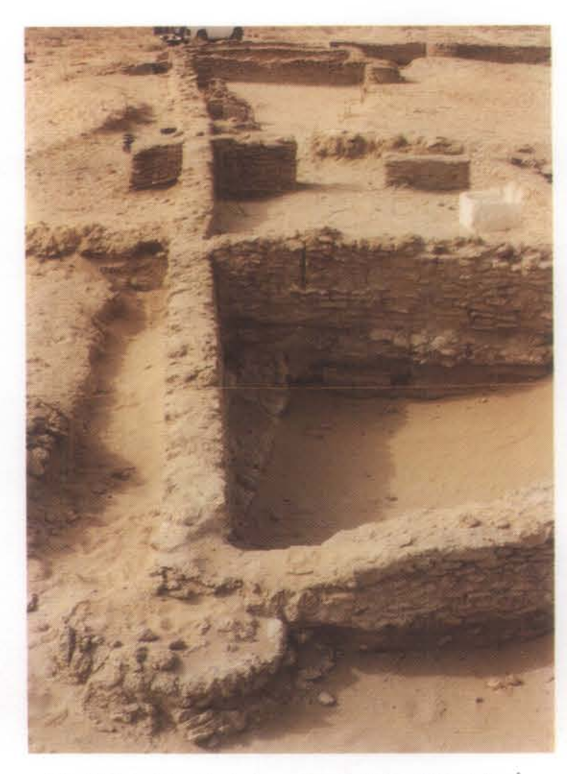
أ - جانب من التل الذي وقع الاختيار عليه لحفرية الموسم الأول ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م

Side view of the mound selected for excavation in the first season 1413H. / 1992 AD.



ب - المربع ٤ ص ٦٦ امتداد جدار الواجهة الشرقية شمالاً

Square in 4 , S66 extension of the north eastern wall .



أ - الواجهة الشرقية للمبنى وتبدو بعض العناصر المعمارية المكتشفة

Eastern side of the wall and some exposed parts of excavated building.



ب - الغرفة (١) والغرفة (٢) بالجهة الجنوبية الشرقية بعد أعمال الترميم للمداميك العلوية المربع ٤ X ٧٢ الركن الجنوبي الشرقي

Rooms 1 and 2 at the south eastern side after restoration .



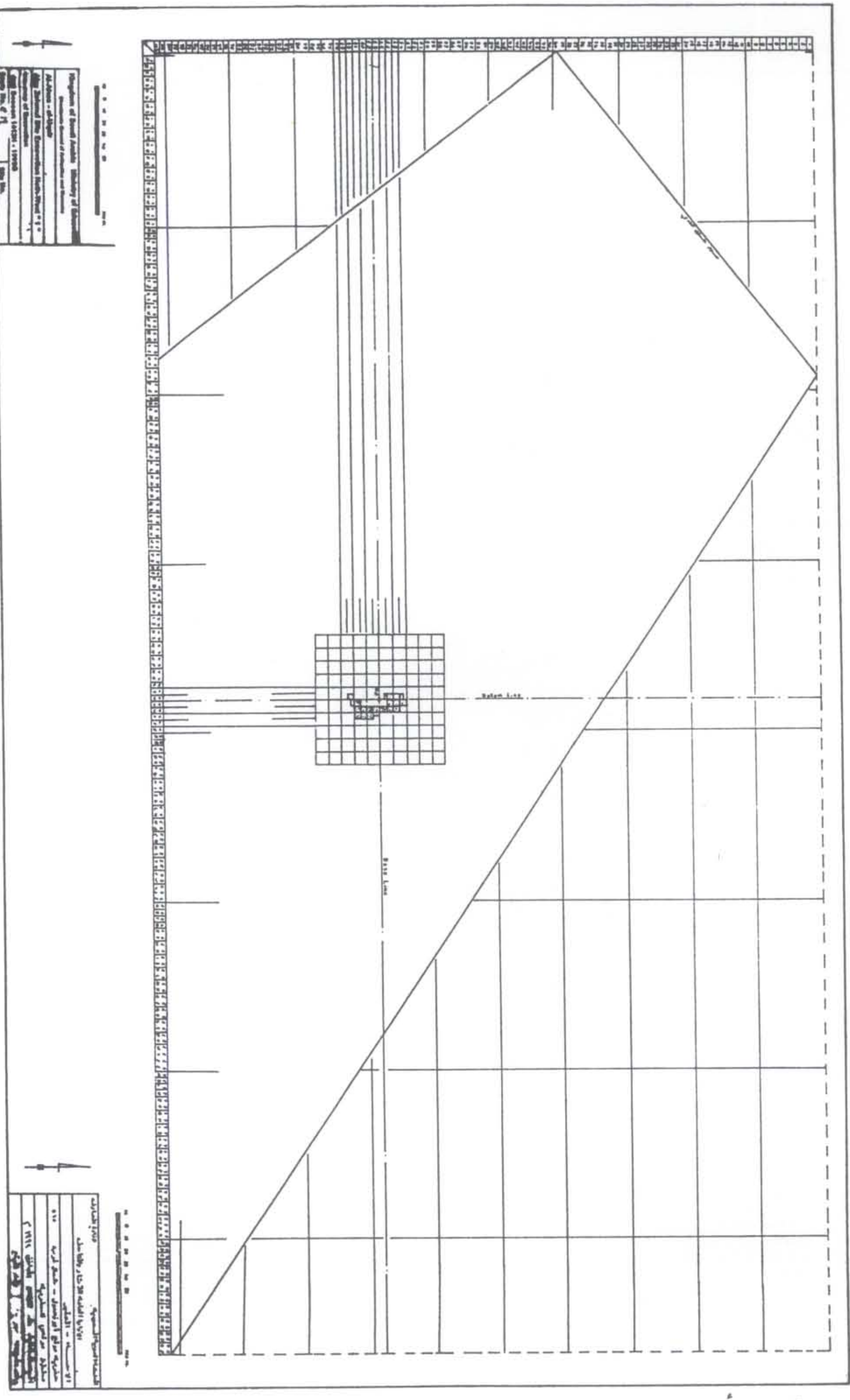
أ - الجزء الشمالي الشرقي المكتشف وتبدو الغرفة رقم (٣) ذات الحوض وغرفة مخزن التمر والرواق أمامها وامتداد ات المباني بالأجزاء التي لم تكتشف بعد

North eastern part showing room no. 3 consisting of water tank , date store room and other exposed parts of the building .



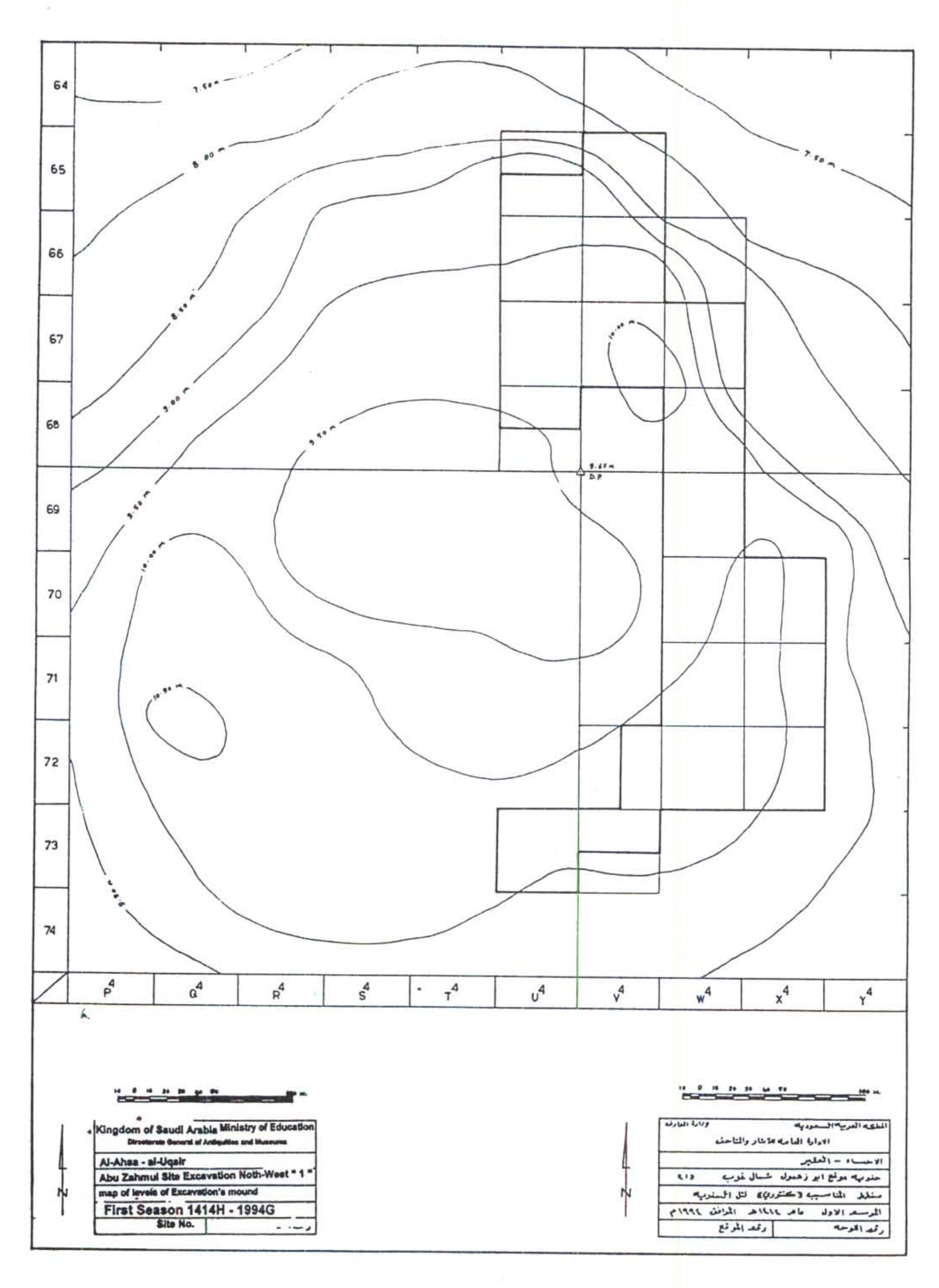
ب - جدار الواجهة الجنوبية والتقطيعات المعمارية والدعامات الجدارية

Southern wall showing architectural elements and paint in the wall .



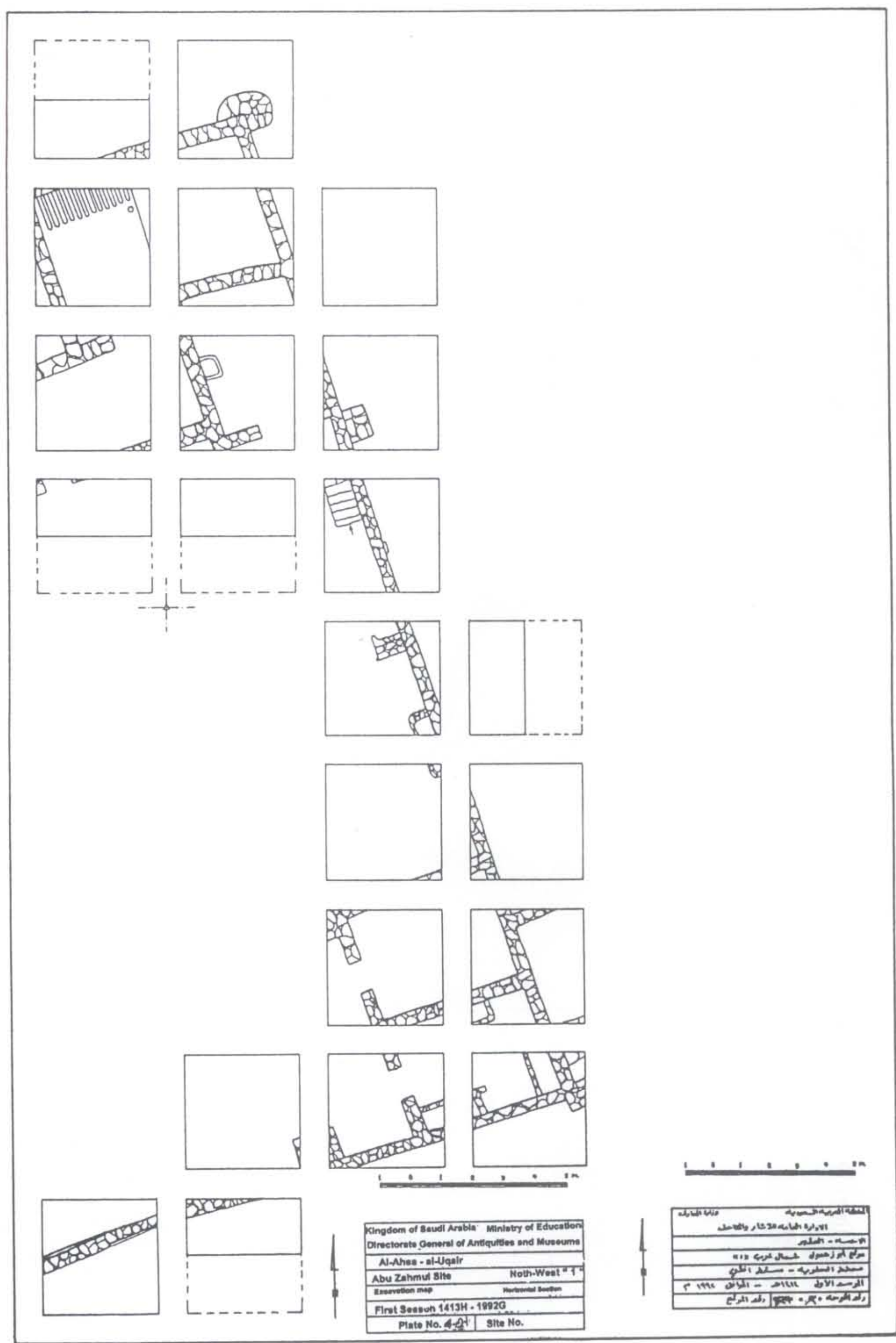
Abu Zahmul site excavation map .

حفرية موقع أبو زهمول ـ شمال غرب



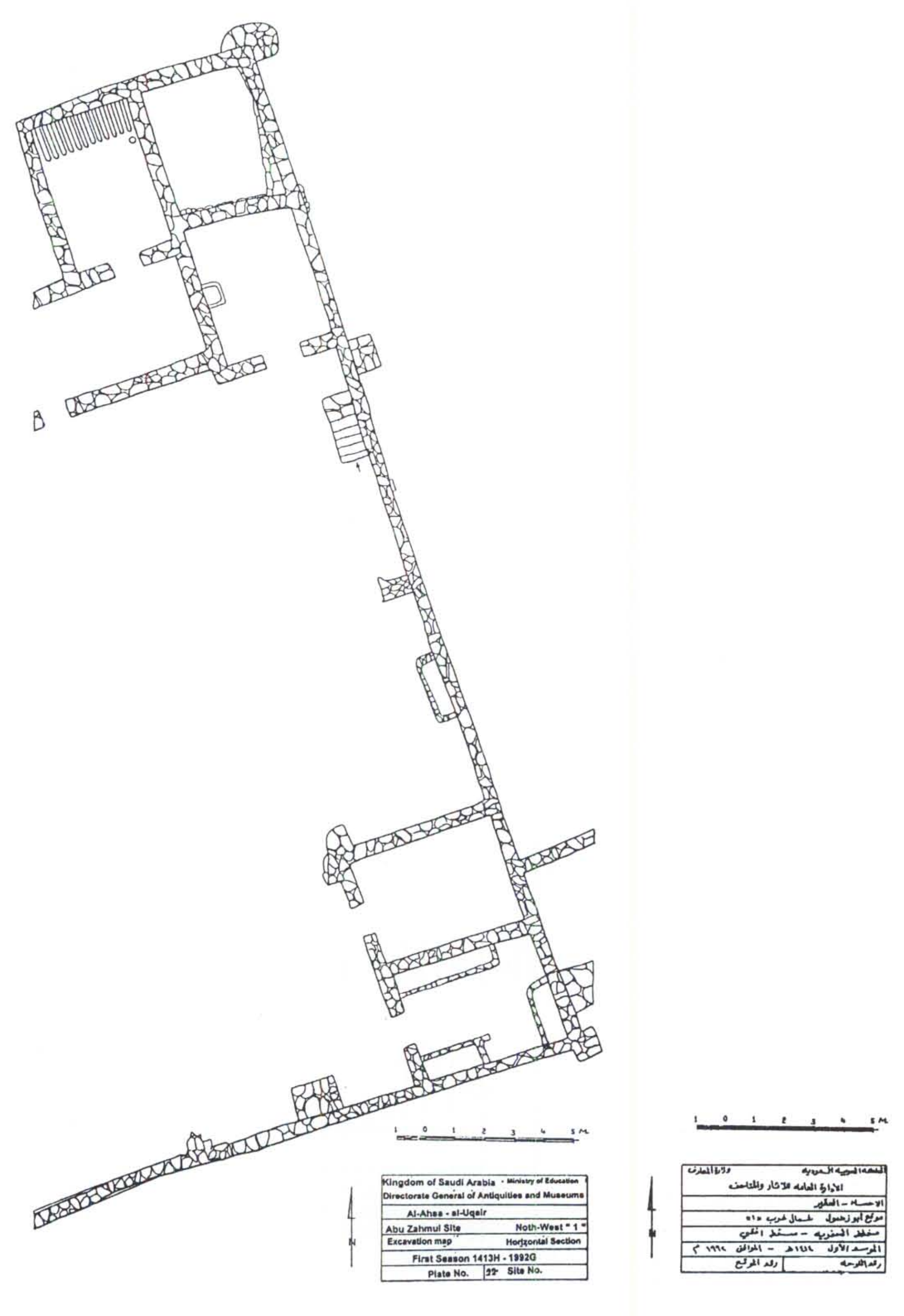
Abu Zahmul site excavation northwest
map of different levels of excavation's Mound .

حفرية موقع أبو زهمول ـ شمال غرب



Abu Zahmul site excavation map horizontal section .

حفرية موقع أبو زهمول ـ شمال غرب
مخطط الحفرية ـ مسقط أفقي



Abu Zahmul site excavation map, horizontal section .

حفرية موقع أبو زهمول - شمال غرب
مخطط الحفرية - مسقط أفقي

حفرية الأحساء العقير - أبو زهمول - شمال غرب - الموسم الأول ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

Al-Ahsa Excavation - Al-Uqair Abu Zahmul - Northwest - First season 1413H/1992

	S 4	T 4	U 4	V 4	W 4	X 4	Y 4
64							
65			1	2	3		
66			4	5	6		
67		7	8	9	10		
68			11	12	13		
69					14	15	
70					16	17	
71					18	19	
72				20	21	22	23
73			24	25	26	27	
74							

حفرية الأحساء العقير

سـجلت معثوراتها
Finds recorded .

لم تسـجل معثوراتها
Finds not recorded .



أ - طشت فخاري مرمم عثر عليه بالمنجم الفخاري مربع ٤ V ٦٥

Ceramic plate after restortation from square No. 4 V 65 .



طشــتان من الفخار عثر عليهما بمنجم الفخار ٤ V ٦٥ من الخارج

Two ceramic plates showing decorations no. 4 V 65 .



طاستان من الفخار مكتملتان عثر عليهما بمنجم الفخار

Two ceramic bowls .



جرة فخارية كبيرة الحجم عثر عليها بمنجم الفخار

A large pottery vase with decorations .



أ - الجزء العلوي من جرة كبيرة عثر عليها بالمربع ٤ U ٦٦ قرب الفتحة لغرفة المخزن بالجهة الجنوبية الغربية رقم ٤ U ٦٦/ ٢٣

Upper part of large vessel located in square no. 4 U 66/23 .

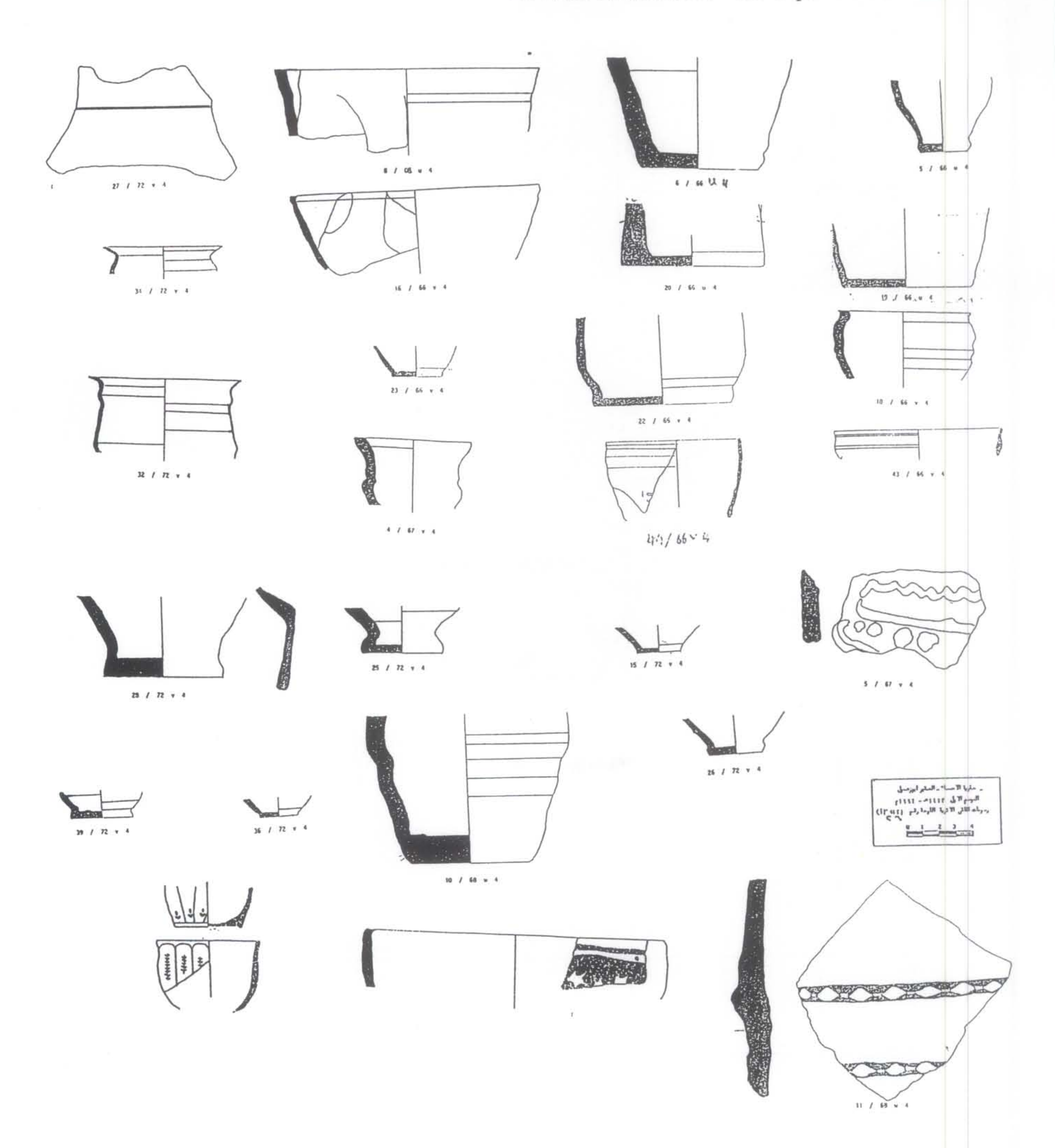


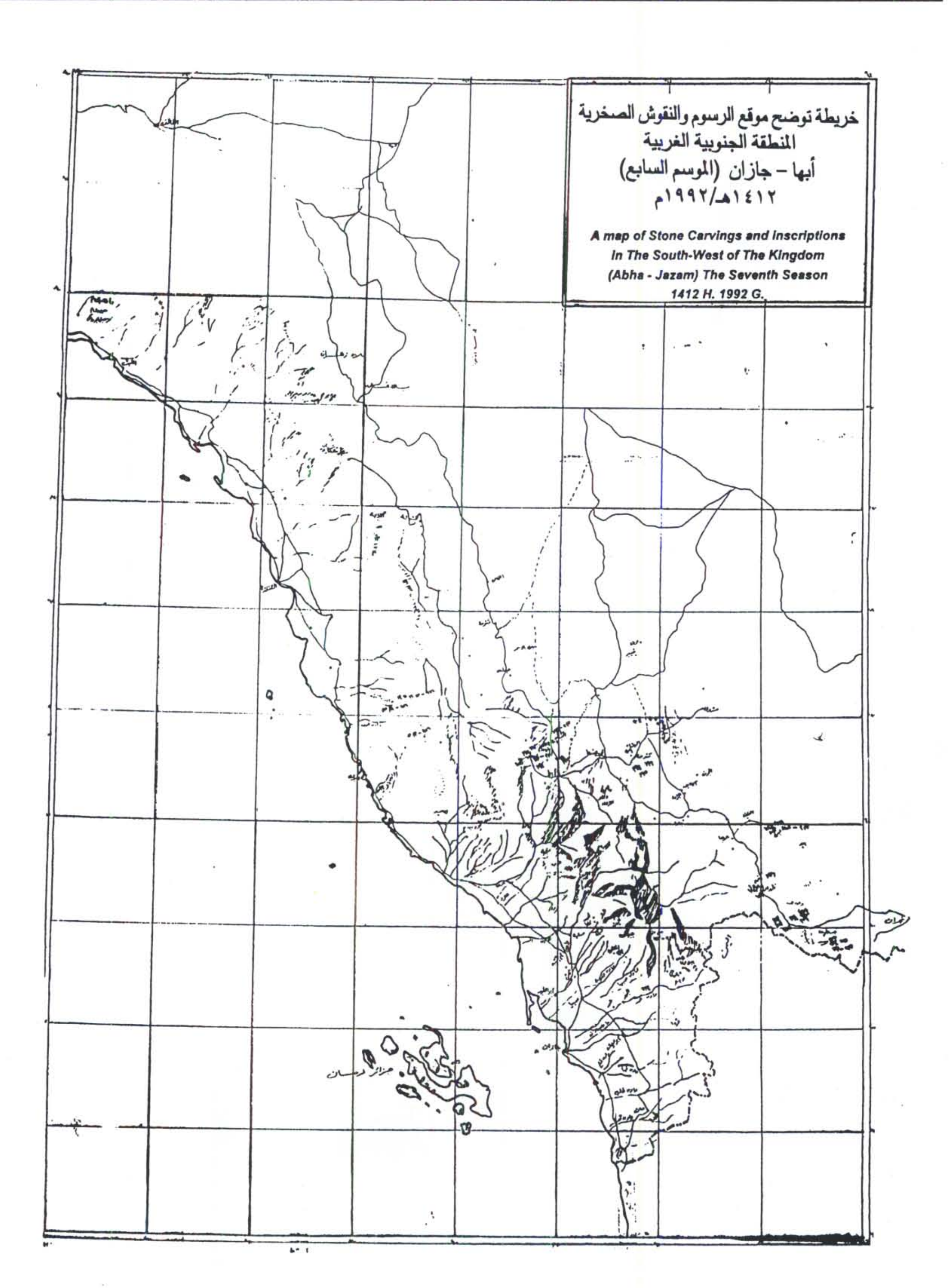
ب - نصف إناء فخاري عثر عليه بالمربع ٤ X ٦٩ قرب جدار الواجهة من الخارج

Half portion of ceramic bowl from square 4 X 69 ouside wall .

حفرية الأحساء العقير ـ أبو زهمول الموسم الأول ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م

Al-Ahsa Excavation - Al-Uqair Abu Zahmul





Map of rock art and inscriptions in the south - west of the Kingdom .

خريطة لمواقع الرسوم والنقوش الصخرية
المنطقة الجنوبية الغربيـة



أ- رقم الموقع ٢١٧ - ١٩٠ جبل السودة أشكال آدمية

A. Jabal Sawda, Abha No. 217 - 190



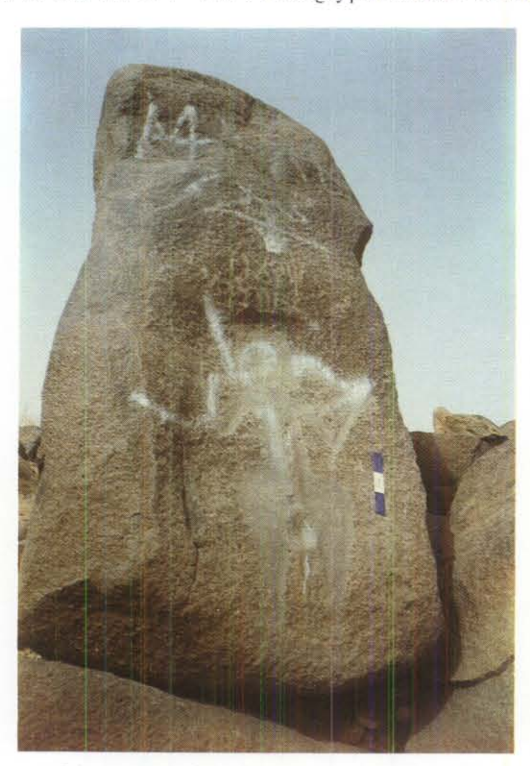
ب- رقم الموقع ٢١٧ - ١٧٤ (الراكبه) أشكال آدمية

b- Site 217 - 174, human figures .



منظر عام لموقع ٢١٧-١٨٨ رسومات على قمة الجبل

General view of site no. 217 - 188 . Petroglyphs located on top of the hill .



٢١٧ - ١٨٨ الحجر على قمة الجبل وتظهر عليه نقش المرأة

Site 217 - 188, a rock with female figure located on top of the hill and insctiptions .



أ- رقم الموقع ٢١٧-١٤٠ وادي راكة مجموعة رسـوم

Site no. 217-140, Wadi Rak'a



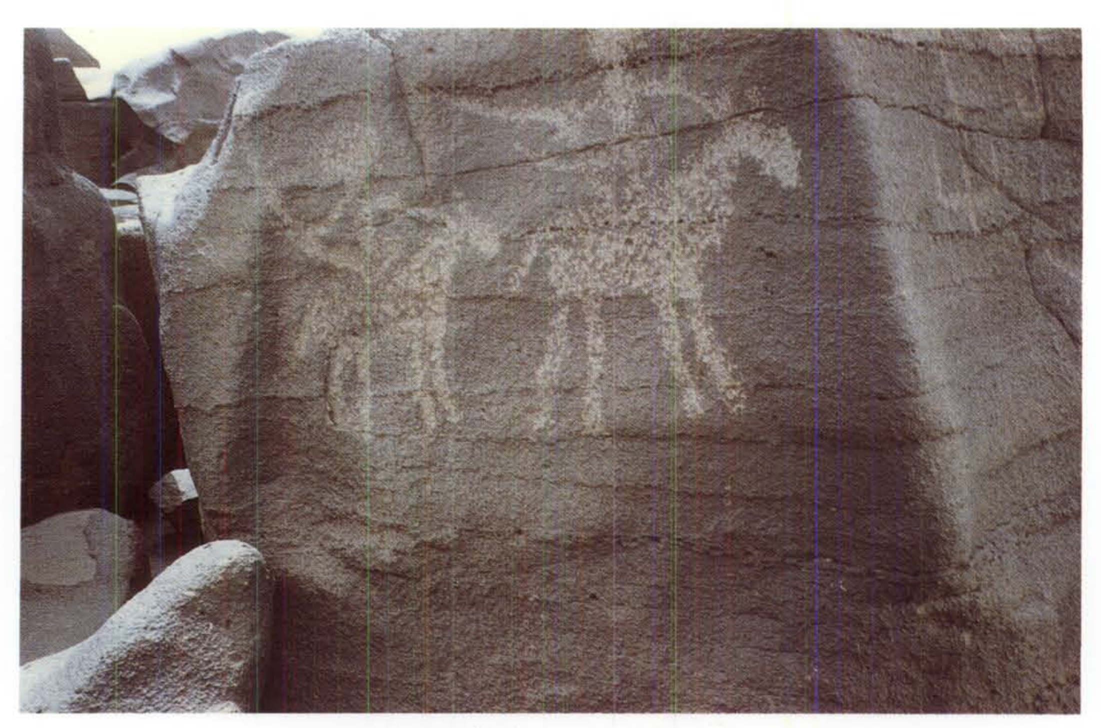
ب- وادي راكة رقم الموقع ٢١٧ ـ ١١٢ مجموعة رسوم على صخرة

Petroglyphs from site no. 217 - 112, Wadi Rak'a .



أ- رقم الموقع ١٨-٢١٦ المعلمات في القنفذة رسوم الليد وبعض الوسوم

Site no. 216 - 18, Mullama't in Qunfidha, hand prints and some Wasum .



ب- وادي راكه ١٩-٢١٧ اشكال أدمية وخيول

Wadi Rak'a site no. 217 - 19, human and horse figures .



١٥-٢١٧ رسمة يد ودائرة

Site no. 217 - 15, palm prints and a circle .



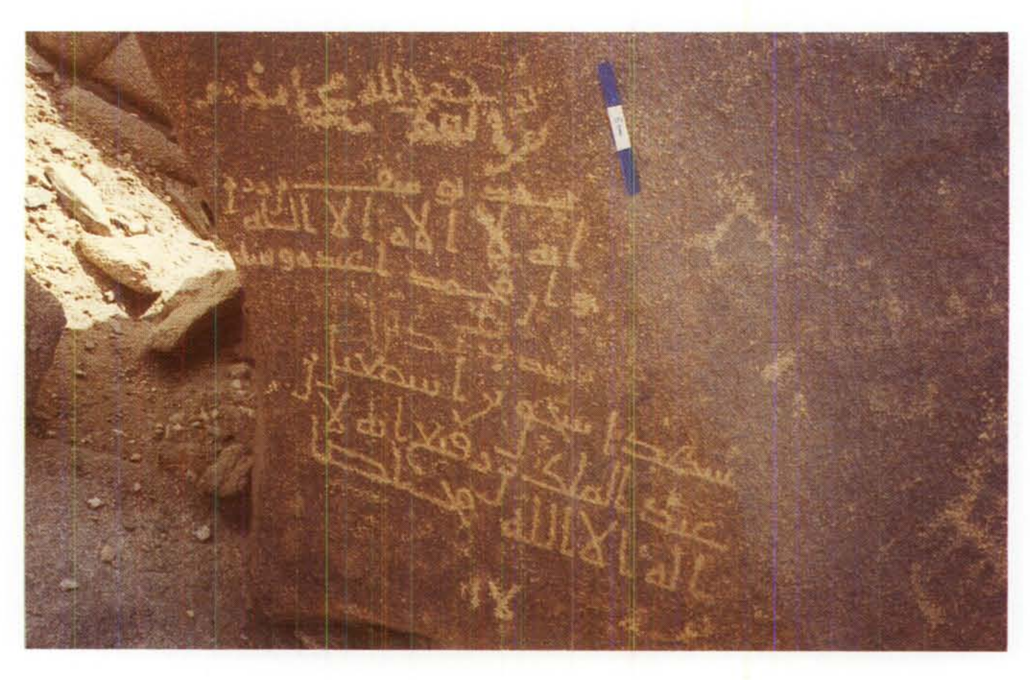
٢٠-٢١٧ المعلمات في القنفده أشكال آدمية

Site no. 217 - 20, Al - Mullima't , Qunfidah, human figures .



أ- وادي راكه أشكال حيوانية

Animal figures from Wadi Rak'a .



ب- موقع ٢٠ - ٢١٧ نقش كوفي

A Kufic inscription from site No. 217 - 20 .



وادي راكه ٢١٧ - ١٨ شكل للشمس وآخر لأدمي ونقش غير واضح

Site no. 217 - 18, Wadi Rak'a sun and human figures .



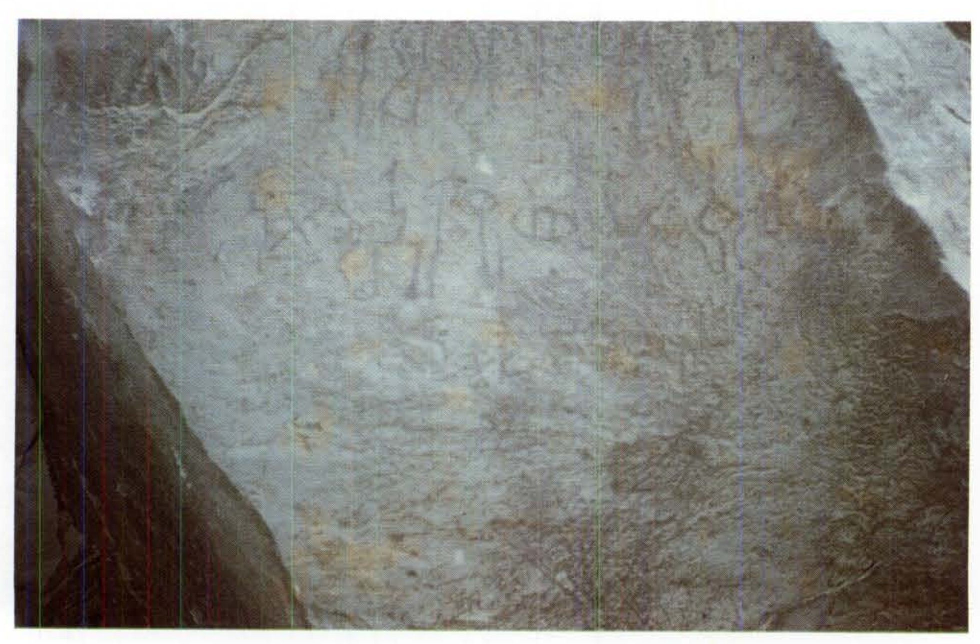
وادي راكه اشكال شبه آدمية

Wadi Rak'a , human figures



أ-صورة توضح كتابة لنقش المسند .

Inscriptions on a rock .



ب- صورة توضح الكتابة على الصخر

Musnad al-Janubi Inscriptions .



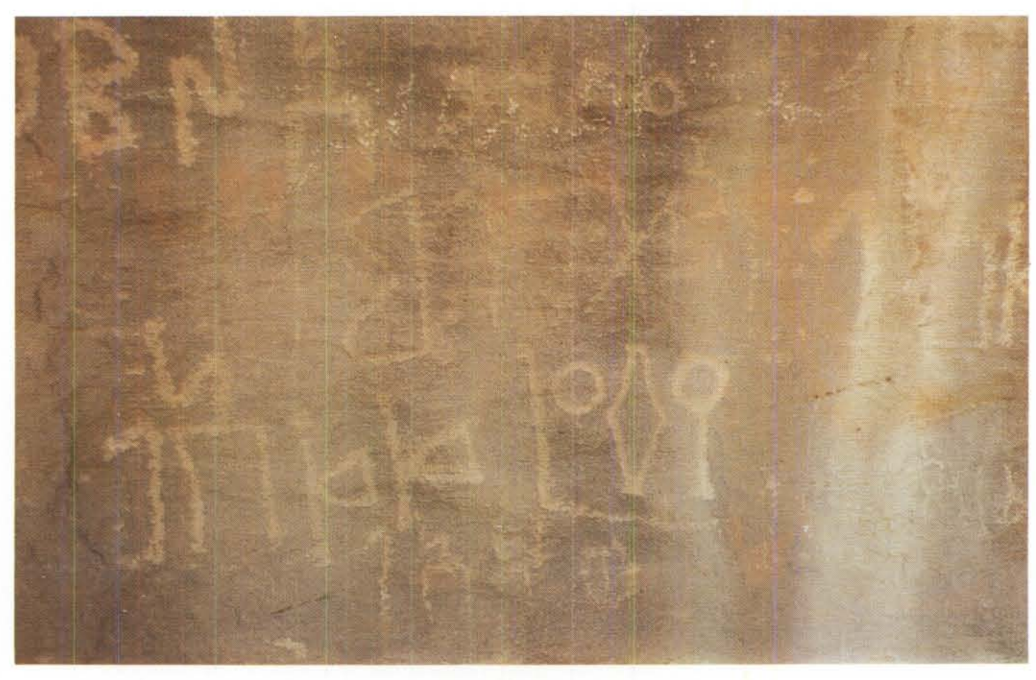
أ – صورة توضح خط المسند الجنوبي
An illsustnation showing South Musned inscription .



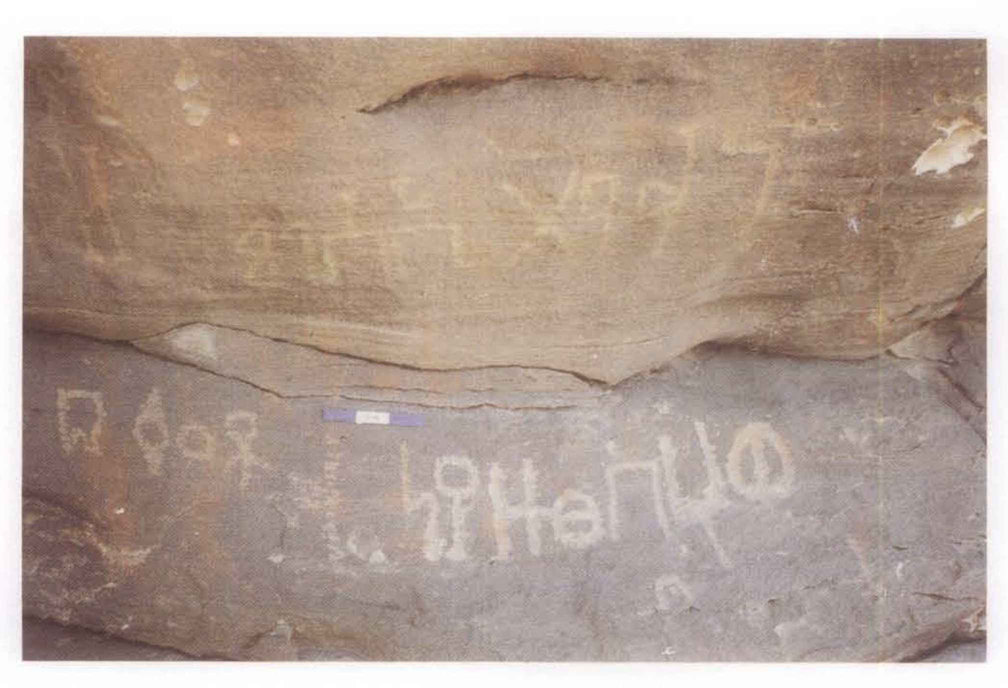
ب – صورة توضح كتابة لنقوش بخط المسند وكتابات اسلامية
Musnad Inscription and early Islamic Inviting .



أ – صورة توضح النقوش المكتوبة على الجبل من قبل سكان المنطقة
Various Kufic inscriptions inscribed on a hill .



ب – صورة توضح كتابة خط المسند الجنوبي وكيف عمل الفاصل
Southern Musnad al-Janubi inscriptions.



أ - صورة توضح الكتابة على الصخر
a - A picture revealing inscriptions on a rock .

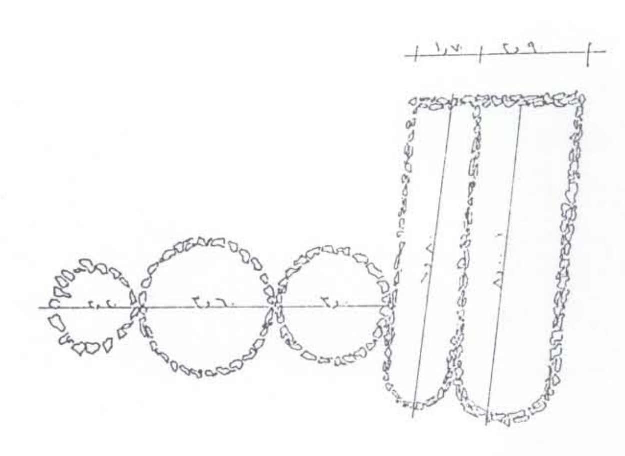


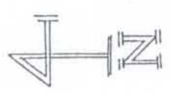
ب - صورة توضح كيفية كتابة حرف الميم وكذلك التاء المربوطة
Arabic and Musnad insciriptions on a hill .

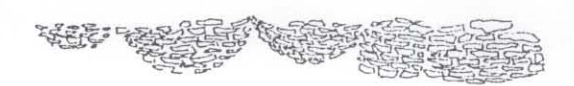


صورة توضح كيفية الكتابة وهي غير واضحة لقرب لون الكتابة مع الصخر

A photograph revealing inscriptions which are unclear due to the closeness of the colour of the inscription to the colour of the rock .



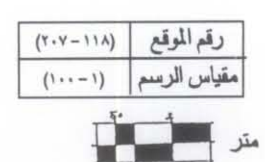




Riyadh al - Badi'ah

Site No.	(207 - 118)
Scale	(1 : 100)

Meter



رقم الموقع	(١١٨-٢٠٧)
مقياس الرسم	(١-١٠٠)

متر

مبـاني دائرية ومستطيلين في البديعة بالرياض

Circular buildings and two rectagular structures at al-Badia'h in Riyadh .



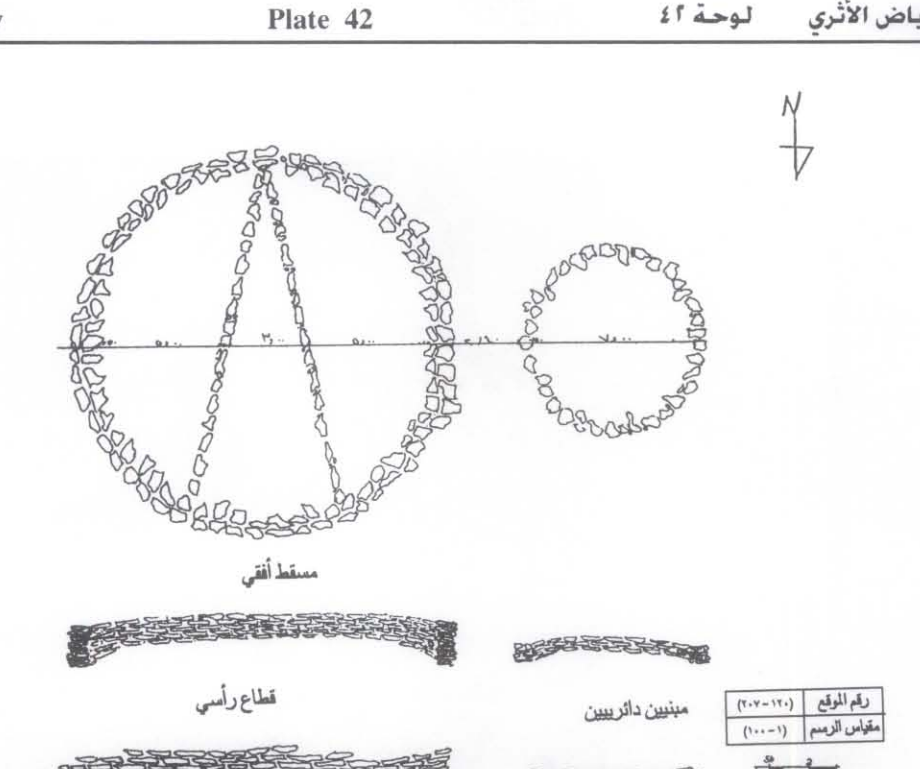
أ - بقايا مباني دائرية ومستطيلة في حي البديعة

a - 207-118 The remains of circular and rectangular buildings in al-Badi'ah district .



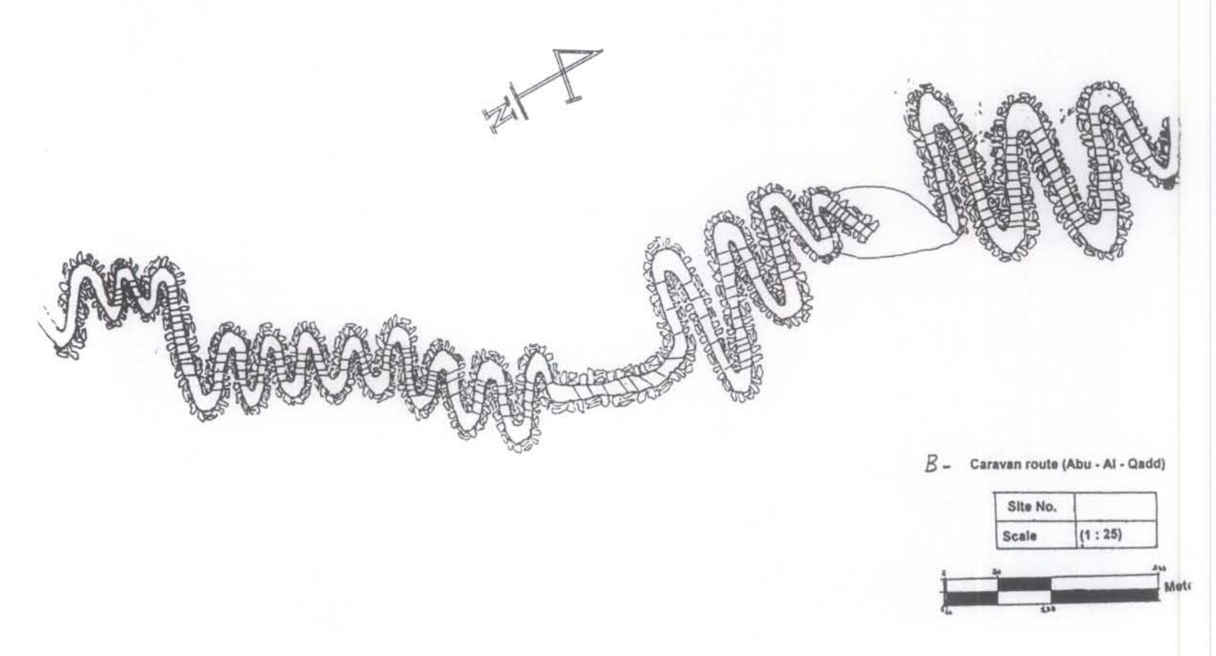
ب - مبنى دائري على ضفة وادي نمار

Circular structure in Wadi Nimar .



أ - ضفة وادي نمار الجنوبي

a - Southern flank of Wadi Nimar .



ب ـ طريق القوافل (أبا القد)

b - Southern route (Abu Al-Qadd) .



أ ـ طريق ابا القد منظر عام ٢٠٧ - ١٢٦

a - General view of Abu Al - Qadd route 207 - 126



ب ـ منظر تفصيلي لاحدى المنعطفات (طريق ابا القد) ٢٠٧- ١٢٦

b - Detailed view of one of the bend wall (Abu Al - Qadd Rout) 207 - 126



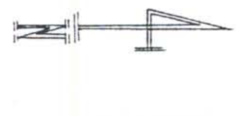
أ - مبنى دائري يوجد بداخله مبنى دائري آخر ٢٠٧-١٢٧

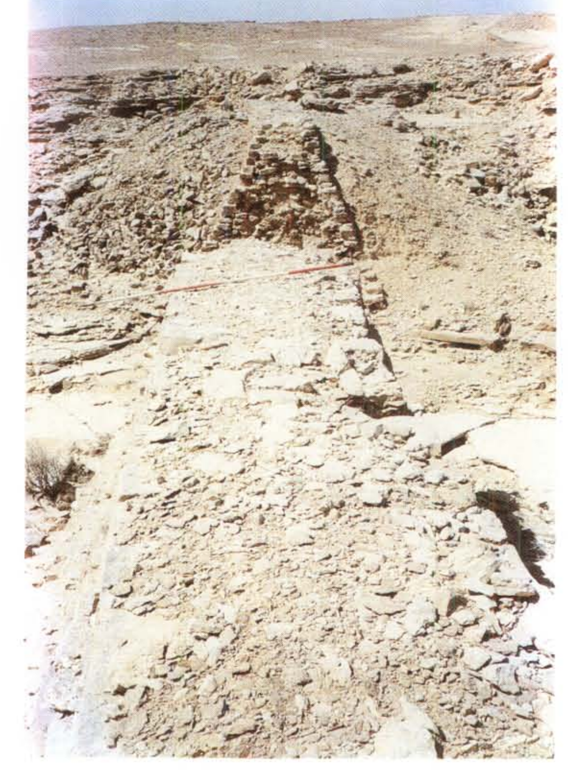
a - A circular building with another circular building inside it 207-127



ب - ثلاث مذيلات متوازية متجهة غرباً ٢٠٧- ١٢٨

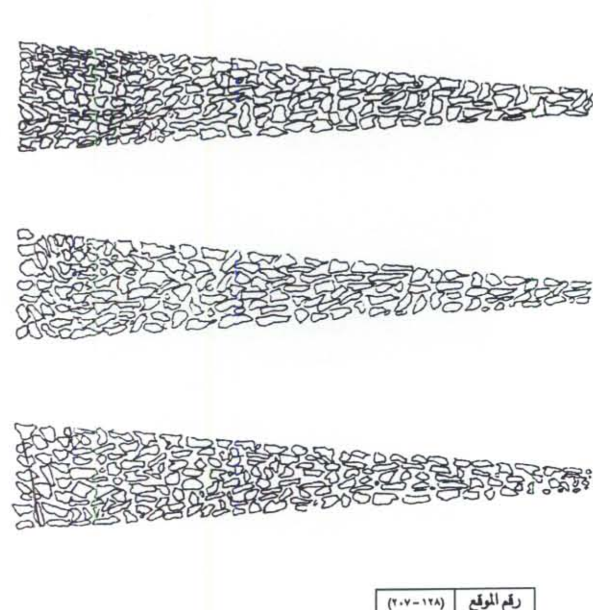
b - Arrow shaped formation heading westward 207-128

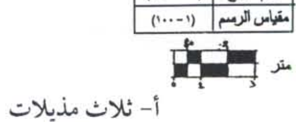




ب- السد منظر تفصيلي من أعلى٢٠٧- ١٣٤

b- 207-134 The dam, detailed aireal view .





أ- ثلاث مذيلات

A- Three arrow formations .



جـ- اطلال الملحقات السكنية للسد ٢٠٧-١٣٤

C- 207-134 The ruins of the residential annexes of the dam .



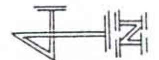
أ - مذيل على ضفة وادي نمار الشمالي ٢٠٧- ١٣٧

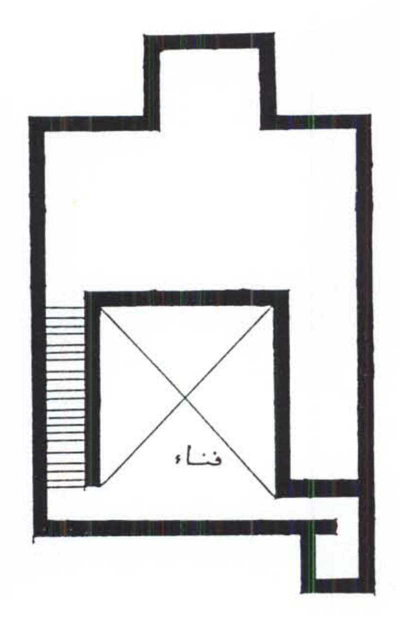
207-137 Arrow - shaped formation



ب - واجهة الحصن القديم (ضفة وادي نمار الشمالي) ٢٠٧-١٣٨

207-138 The front view of the old fortification .

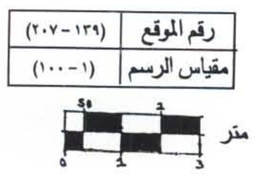




The Old Police Station

Site No.	(139 - 207)
Scale	(1 : 100)

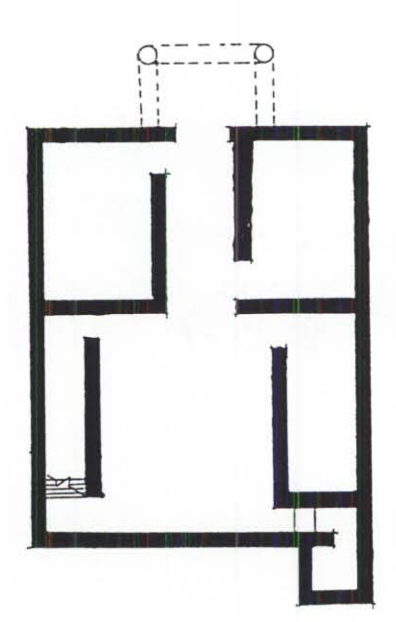
Meter



رقم الموقع	(١٣٩-٢٠٧)
مقياس الرسم	(١-١٠٠)

أ - مركز الشرطة القديم (السطح) ٢٠٧-١٣٩

207-139 The old police station (the roof) .



ب - مركز الشرطة القديم (مسقط أفقي والدور الأرضي) ٢٠٧-١٣٩

207-139 The old police station (horizontal section plan of the ground floor .



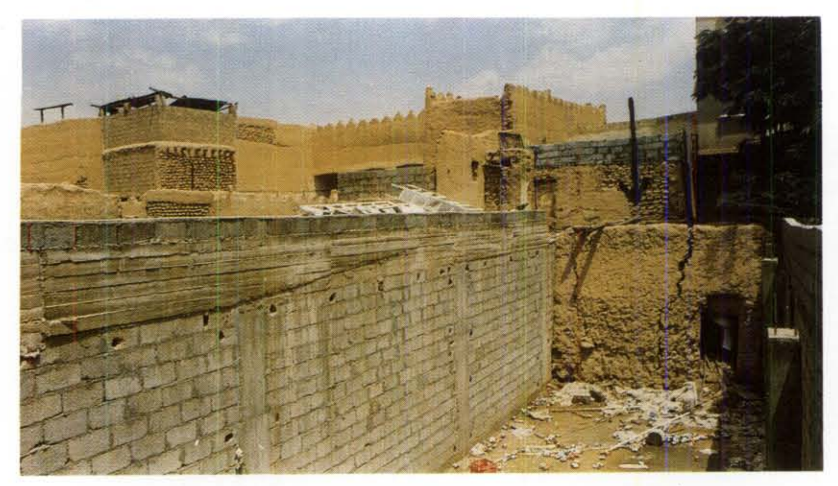
منظر تفصيلي لمدخل مركز الشرطة ٢٠٧-١٣٩

207-139 Entrance to the police station .



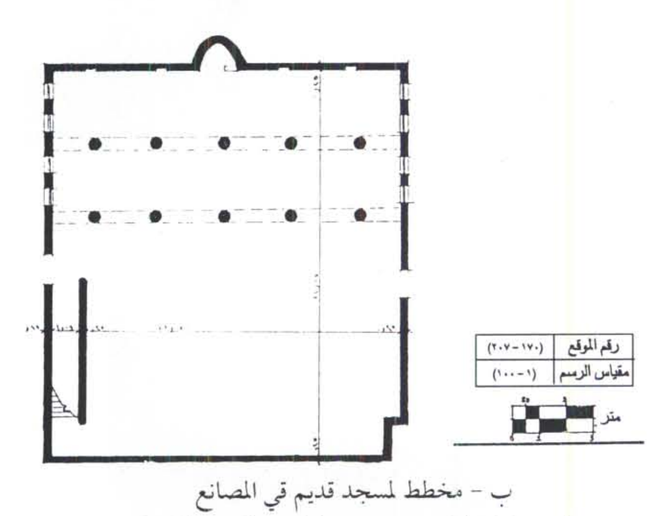
مركز الشرطة القديم ٢٠٧-١٣٩

207-139, The old police station .



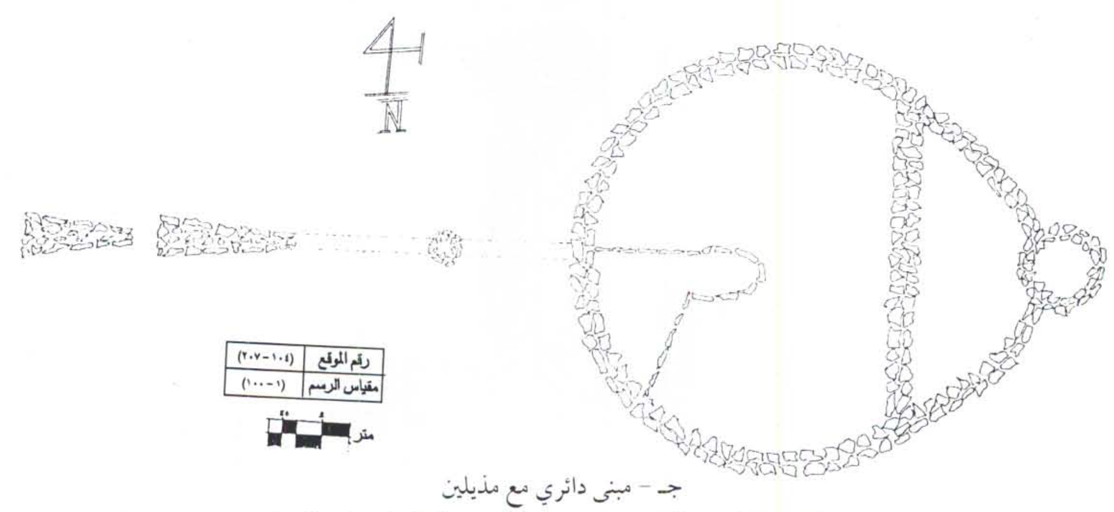
أ - برج قديم ضمن سور الرياض شمال المعيقلية ٢٠٧-١٦٩

a. 207-169. An old tower, part of the Riyadh wall north of Meiqliyyah .



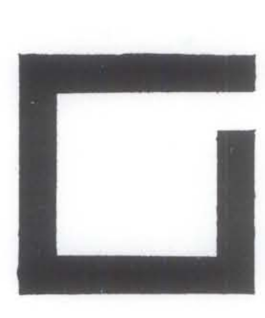
ب - مخطط لمسجد قديم في المصانع

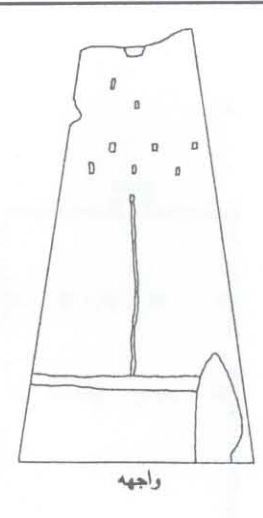
b - Plan of an old mosque at Al - Masani

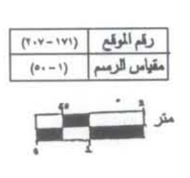


جـ - مبنى دائري مع مذيلين

C. Circular building with two arrow - shaped formations







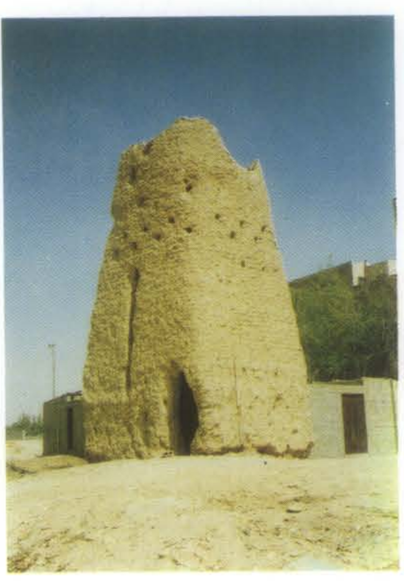
a. One of the old towers of Manfouhah .

أ - أحد الأبراج القديمة في منفوحة ٢٠٧ - ١٧١



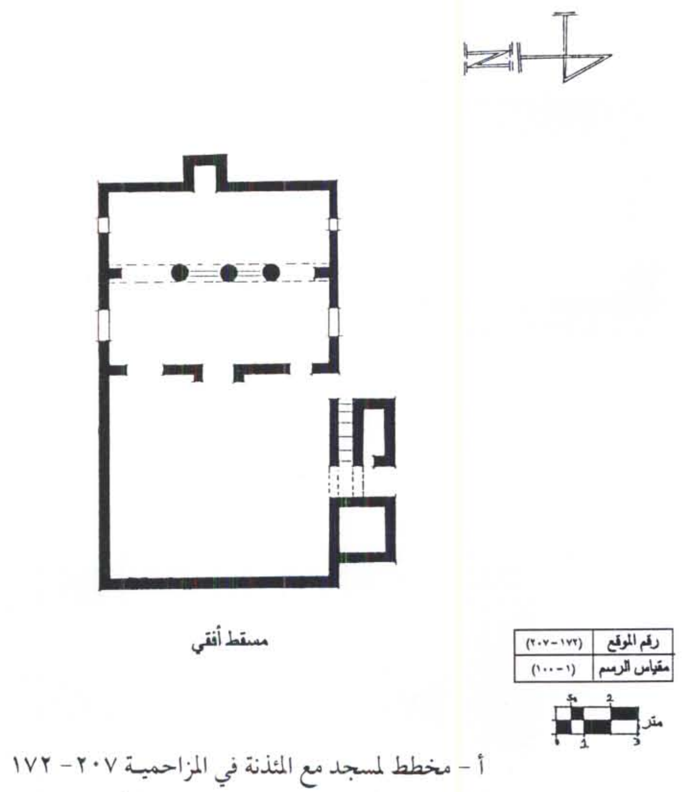
b. 207-171 The remains of the wall of old Manfouhah .

ب - بقايا سور منفوحة القديمة ٢٠٧-١٧١



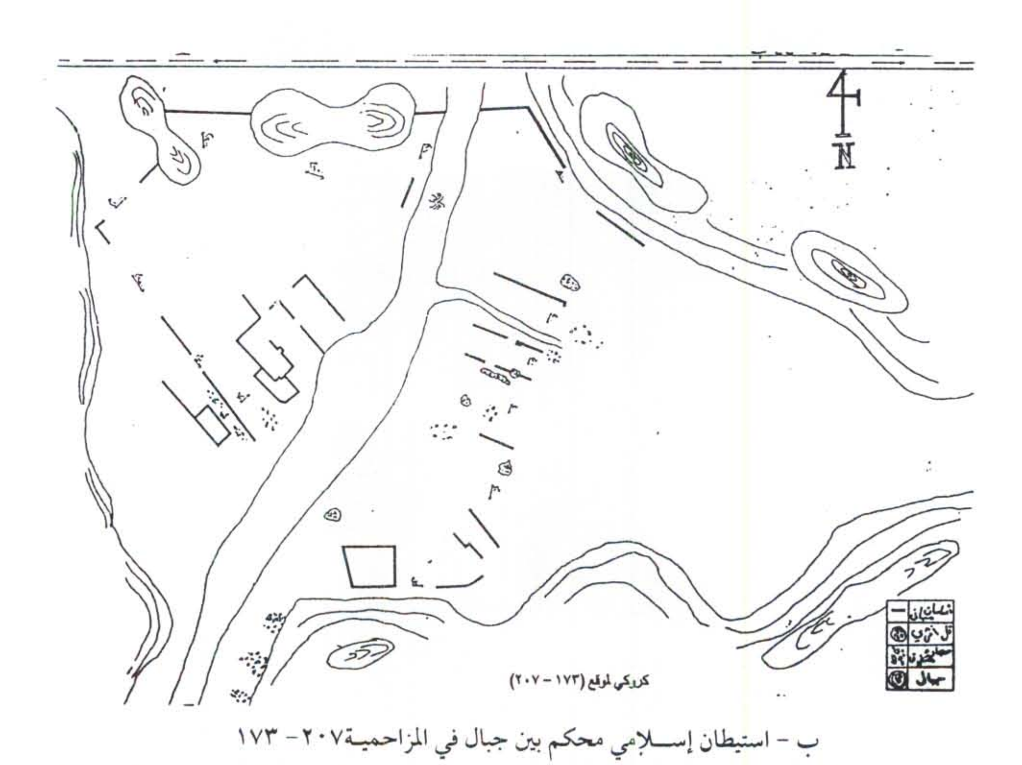
171 - 267 An old tower in Manfouhah .

جـ - إحدى الأبراج القديمة في منفوحة ١٧١ - ٢٦٧



أ - مخطط لمسجد مع المئذنة في المزاحمية ٢٠٧- ١٧٢

a. 207-172 . Plan of a mosque with Mi'dana (prayer - calling tower) at Muzahmiyyah .



ب - استيطان إسلامي محكم بين جبال في المزاحمية٢٠٧- ١٧٣

b. A compact Islmaic settlement between mountains at Al - Muzahmiyyah. Sketch for site (207-173)



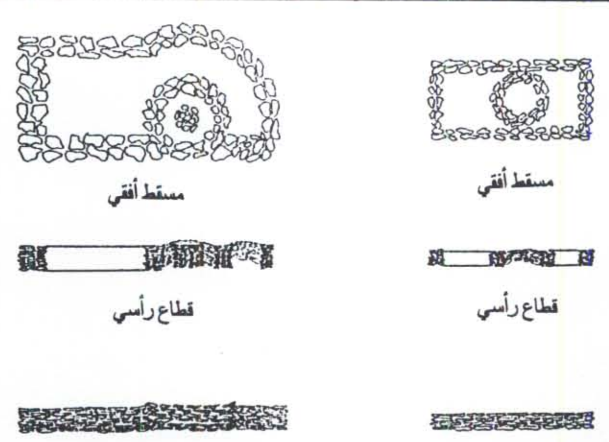
أ - بقايا مبنى دائري (جنوب المزاحمية)

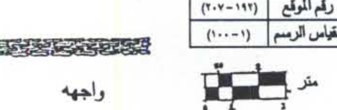
a. 207-186 The remains of a circular building .



ب - بقايا مبنى دائري (جنوب المزاحمية)

b. 207-187 The remains of a circular building .



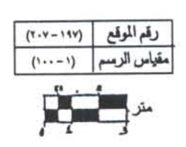


a. Circular and rectangular buildings .

أ ـ مبـاني دائرية مستطيلة

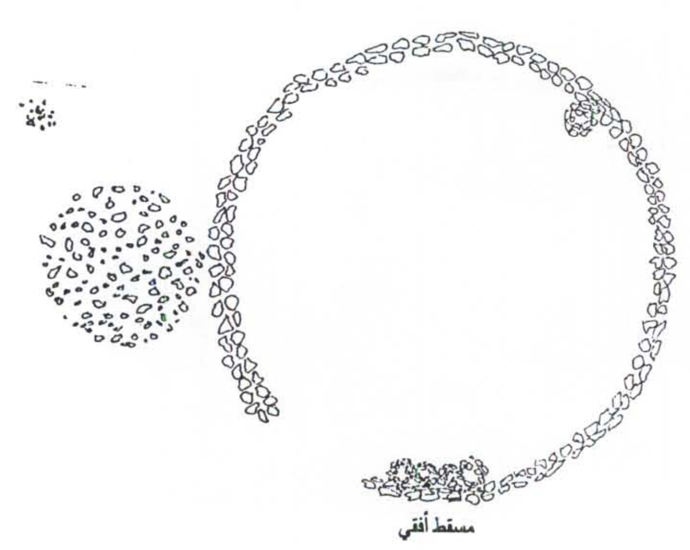




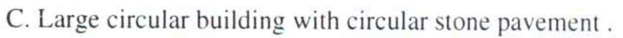


b. One of the defensive towers in Al - Ha'ir town .

ب ـ إحدى الأبراج الدفاعية في بلدة الحائر

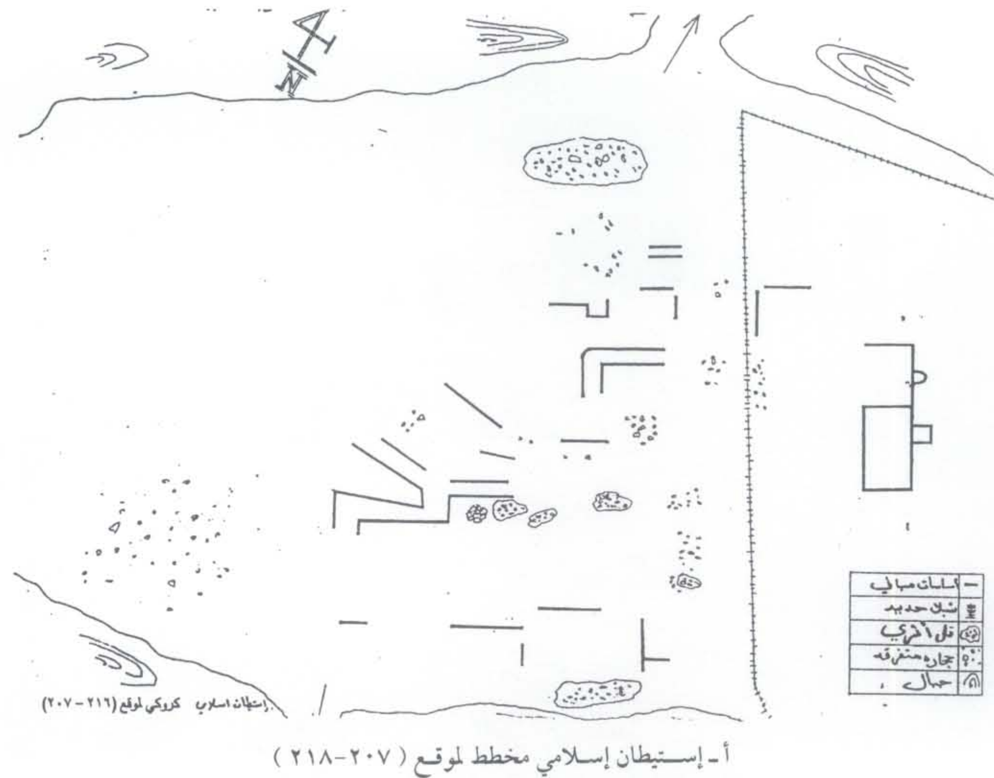






C. Large circular building with circular stone pavement .

جـ مبنى دائري كبير مع رصيف دائري حجري



أ- إستيطان إسلامي مخطط لموقع (٢٠٧-٢١٨)

a. Islamic settlment sketch for site (207 - 218) .



ب- بقايا قصر في أعلي هضبة في فيضة الدهو ٢٠٧-٢١٦

b. 207-216 The remains of a place on top of a boulder in Faydat al - Dahu .



تلال أثرية لمستوطنة إسلامية (جنوب الحائر) ٢٠٧-٢١٨

a. 207-218 Archaeological mound of an Islamic settlement .



تلال أثرية ويشاهد آثار السور في أعلى الصورة جنوب الحائر ٢٠٧-٢١٨

b. 207-218, Archaeological mound with the remains of the wall at the top of the picture .



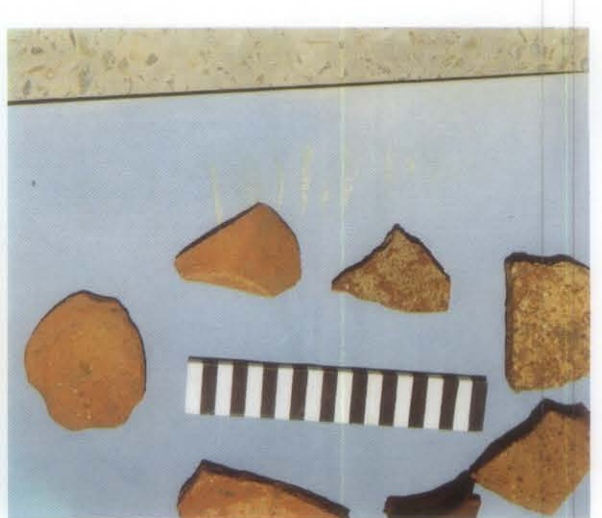
أ ـ صورة للموقع رقم (١) ويلاحظ النفق الذي يعتقد أنه موصل الماء للموقع

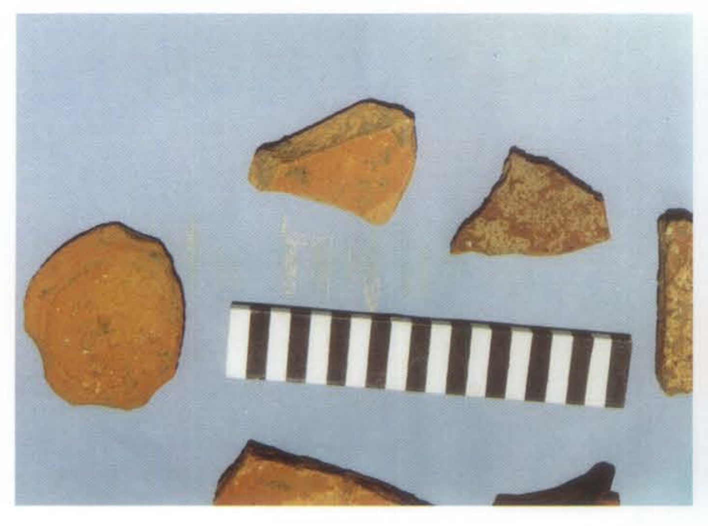
a. Picture of site no. 1



ب ـ صورة للموقع رقم (٢) ويلاحظ الطي والنفق الذي يعتقد أنه موصل الماء للموقع

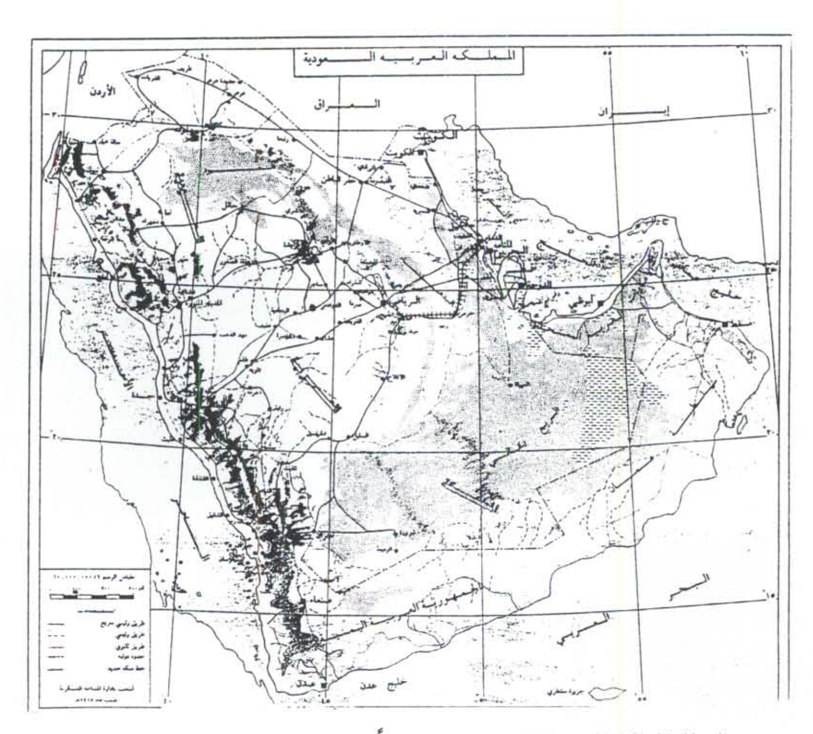
b. Picture of site no. 2





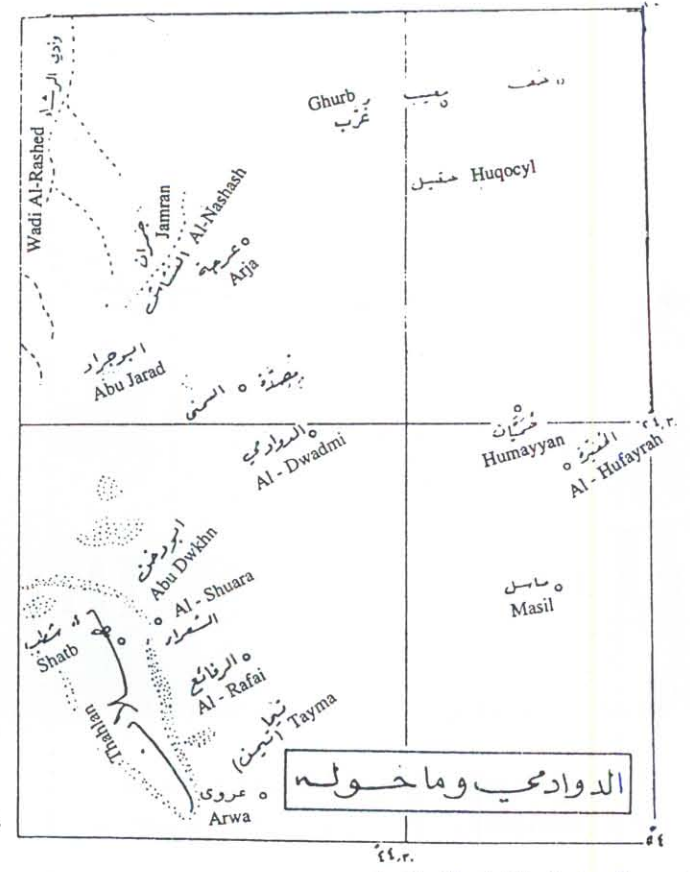
جـ ـ صورتين للقطع الفخارية التي عثر عليها بالموقع رقم (٢)

C. Pictures showing the pottery fragments found on site no. 2 .



خارطة المملكة العربية السعودية موضحاً عليه موقع الدوادمي

Map of the Kingdom of Saudi Arabia
showing the position of Ad-Dawadmi .



موقع الرسوم الصخرية وكتابات الإسلامية في عروى

Location of rock drawings and Islamic inscriptions



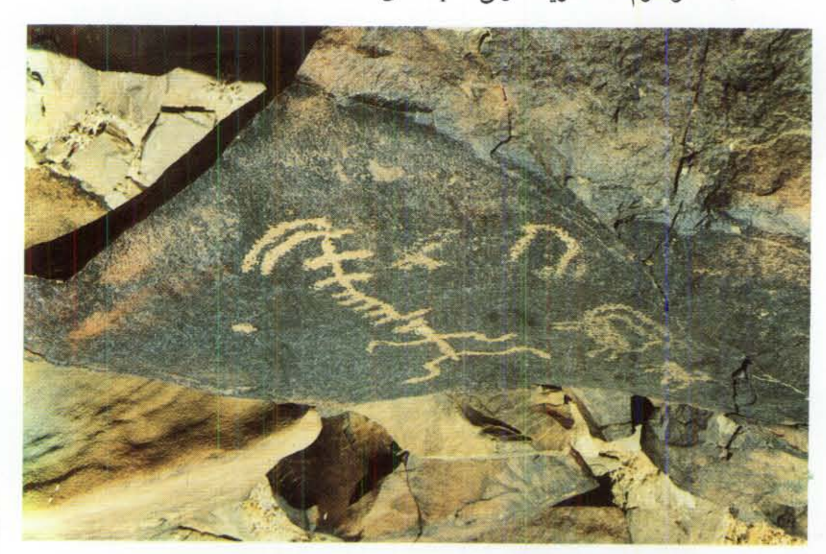
a - General view of the site. أ – منظر آخر للموقع



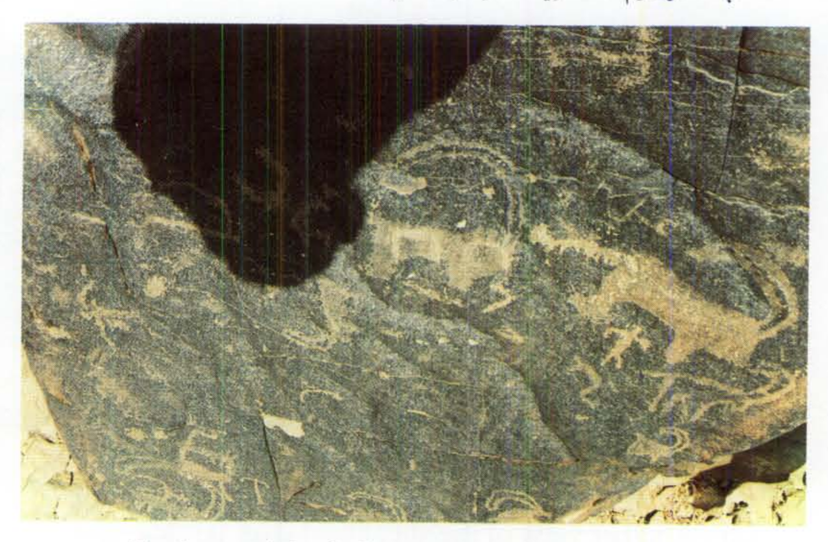
b - Another view of the site. ب – منظر آخر للموقع



a - Rock art of the 1st. group أ – الرسوم الصخرية الأولى



b -Rock art of the 2nd. group ب – الرسوم الصخرية الثانية



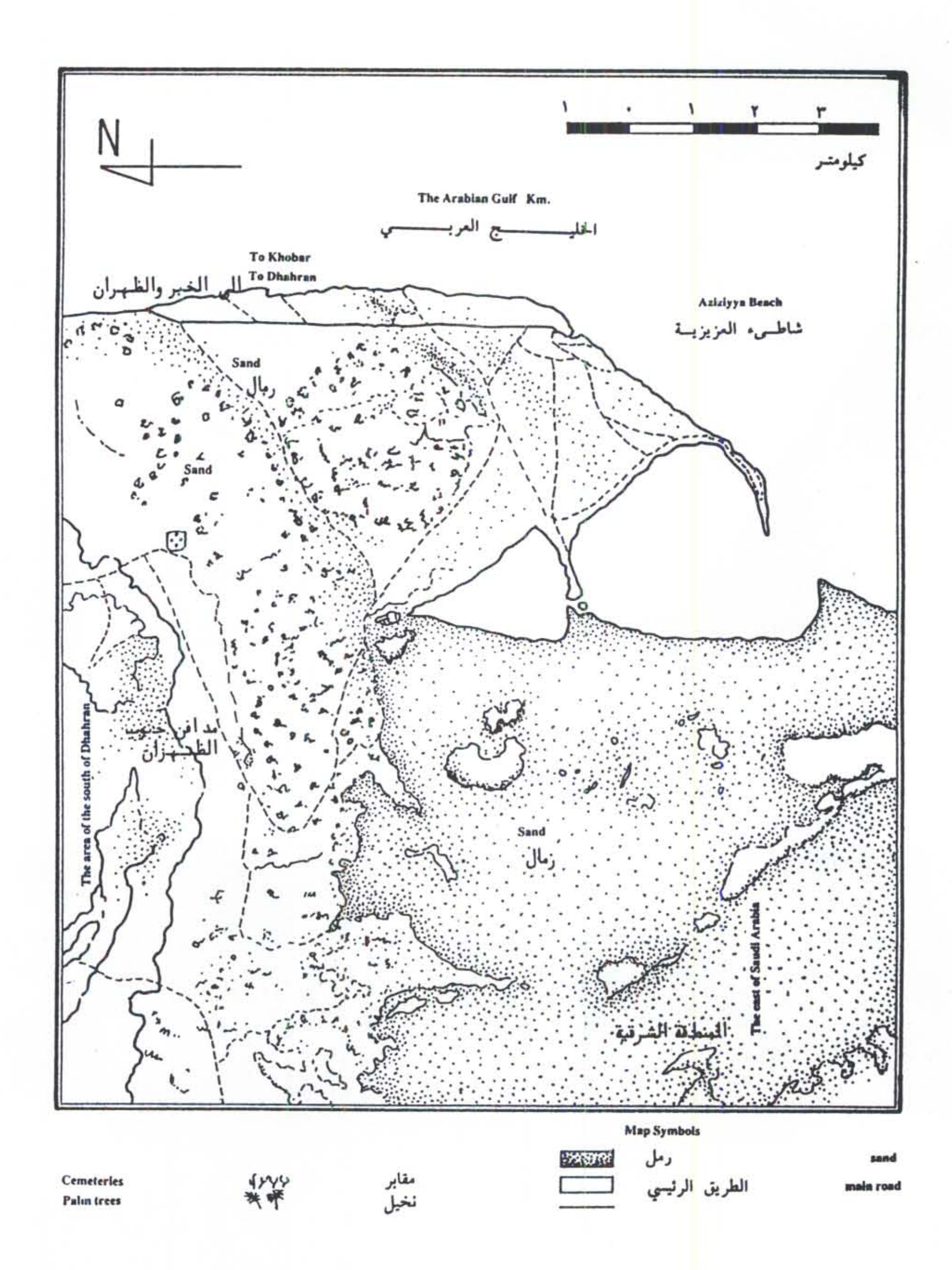
c - Rock art of the 3rd. group جـ – الرسوم الصخرية الثالثة



b. Inscription no. 1. أ ـ النقش الأول

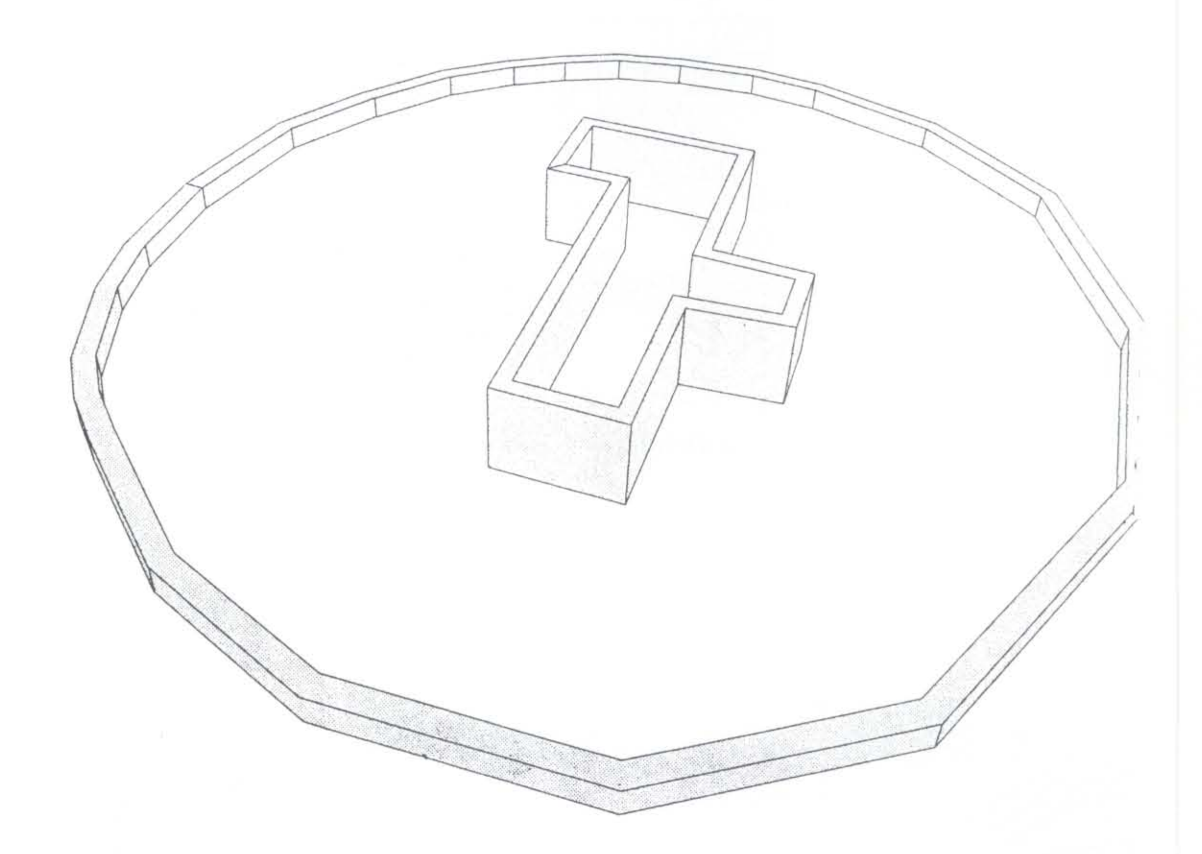


b. Inscription no. 2 ب ـ النقش الثاني



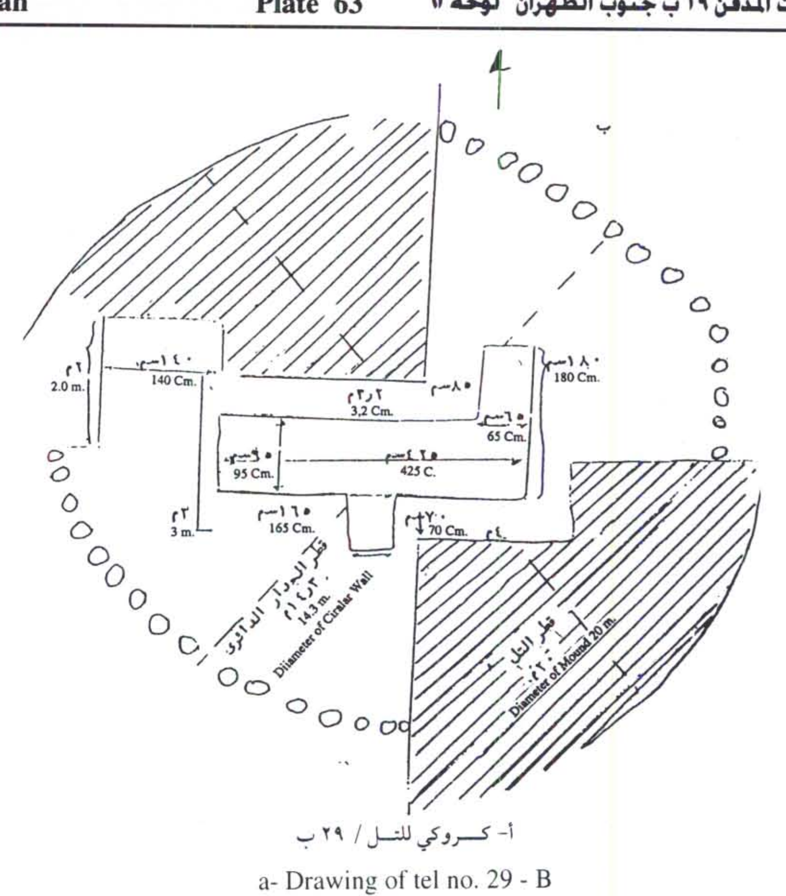
الشكل (١) : موقع جنوب الظهران (شمال عين سيح)، من خريطة العزيزية رقم ٦٠٤٢ - ١١١

Figure (1) : Excavated site to the south of Dhahran (to the north of Eenasseh), from Al-Aziziyya. Map no. 111-6042



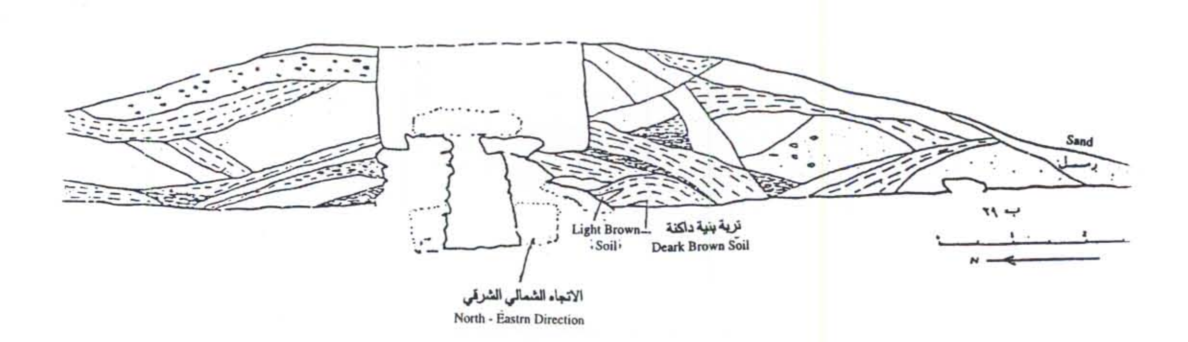
مسقط يوضح تخطيط المدفن رقم ٢٩ ب

Ground plan of mound B 29



أ- كـــروكي للتـــل / ٢٩ ب

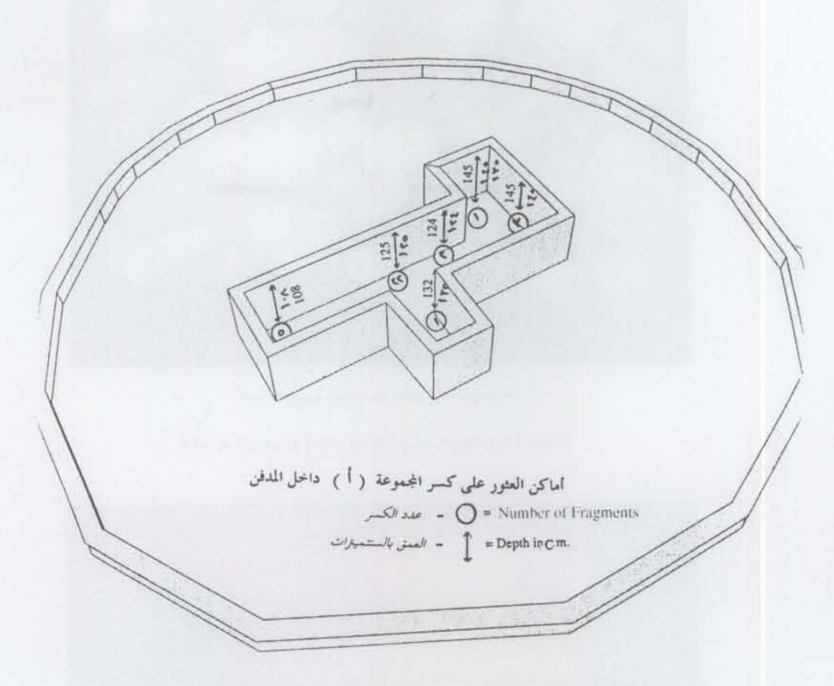
a- Drawing of tel no. 29 - B





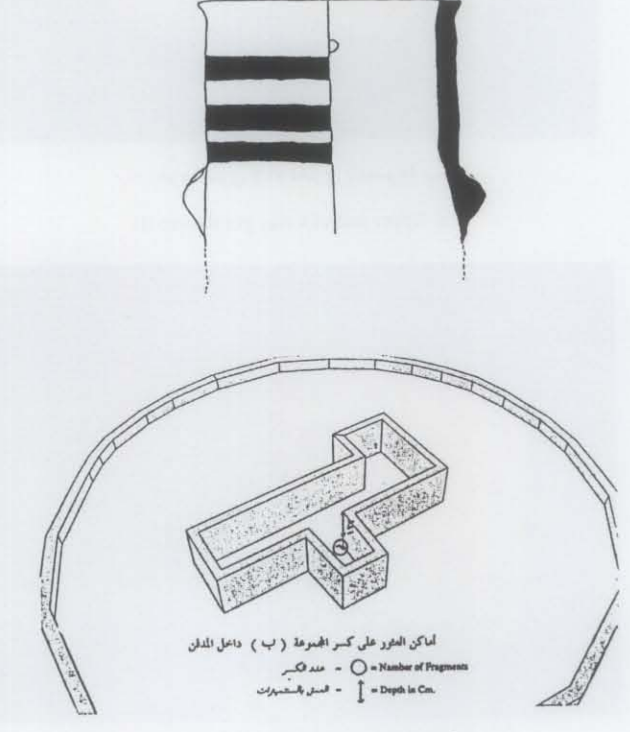
ب ـــ مقطع رأسي تجاه جنـوب / شـمال

b. 29 - B vertical view south / north .



أ ـ أماكن العثور على كسر المجموعة (A) داخل المدفن

a. Location of the fragments of Group A. Inside the mound



ب ـ أماكن العثور على كسر المجموعة (ب) داخل المدفن

b. Location of the fragments of Group B. Inside the mound .



أ- كسر عظمية لجمجمة محترقة (المجموعة أ)

Bone fragments of a burnt skull (Group A 47)



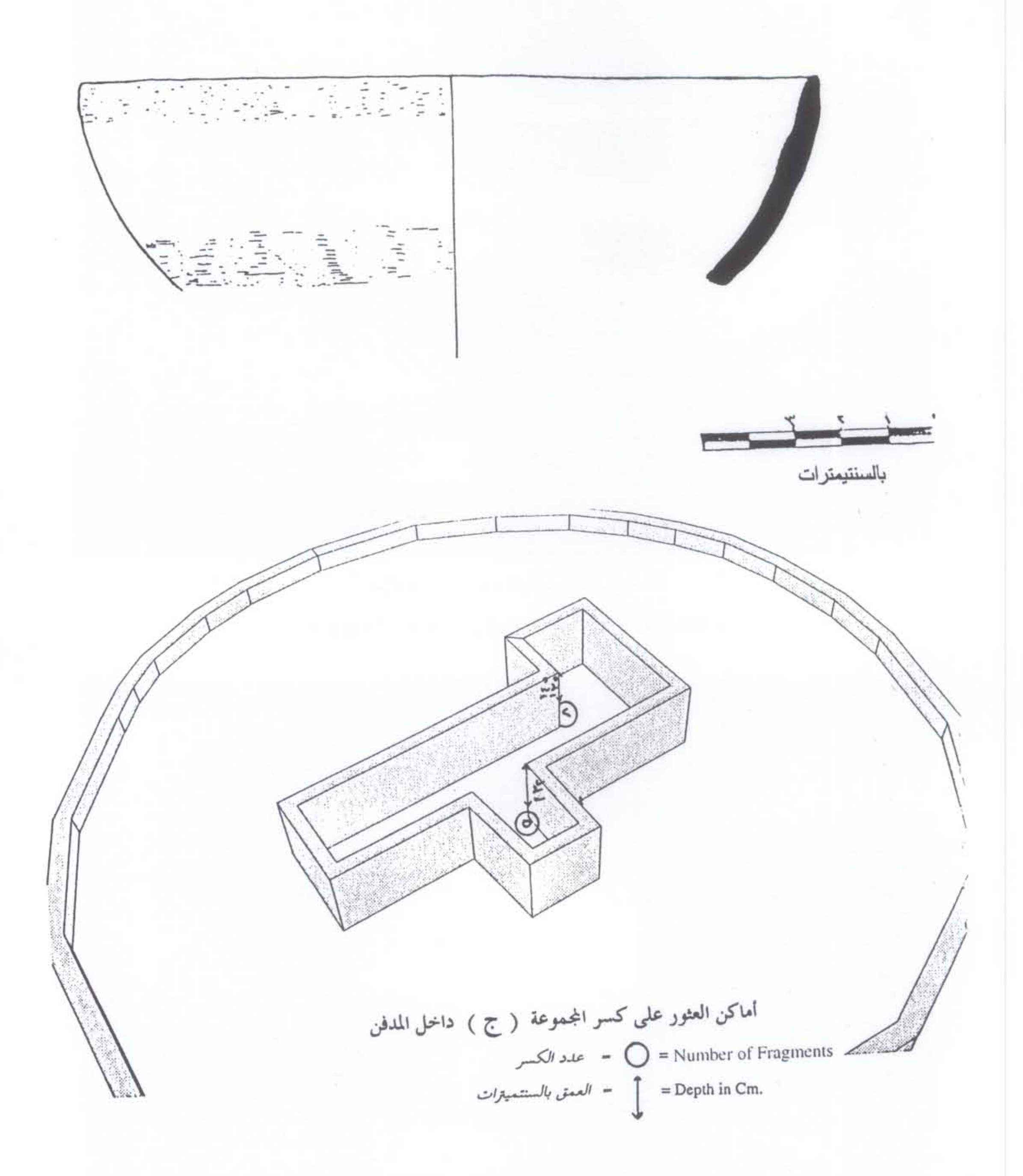
ب- الجزء العلوي لاناء فخاري (المجموعة ب)

a- Upper part of a clay pot (Group B) .



جزء من زبدية ملونة (المجموعة ج)

b- Fragment of a painted bowl (Group C)



أماكن العثور على كسر المجموعة (ج) داخل المدفن

Location of the fragments of group C inside the mound .



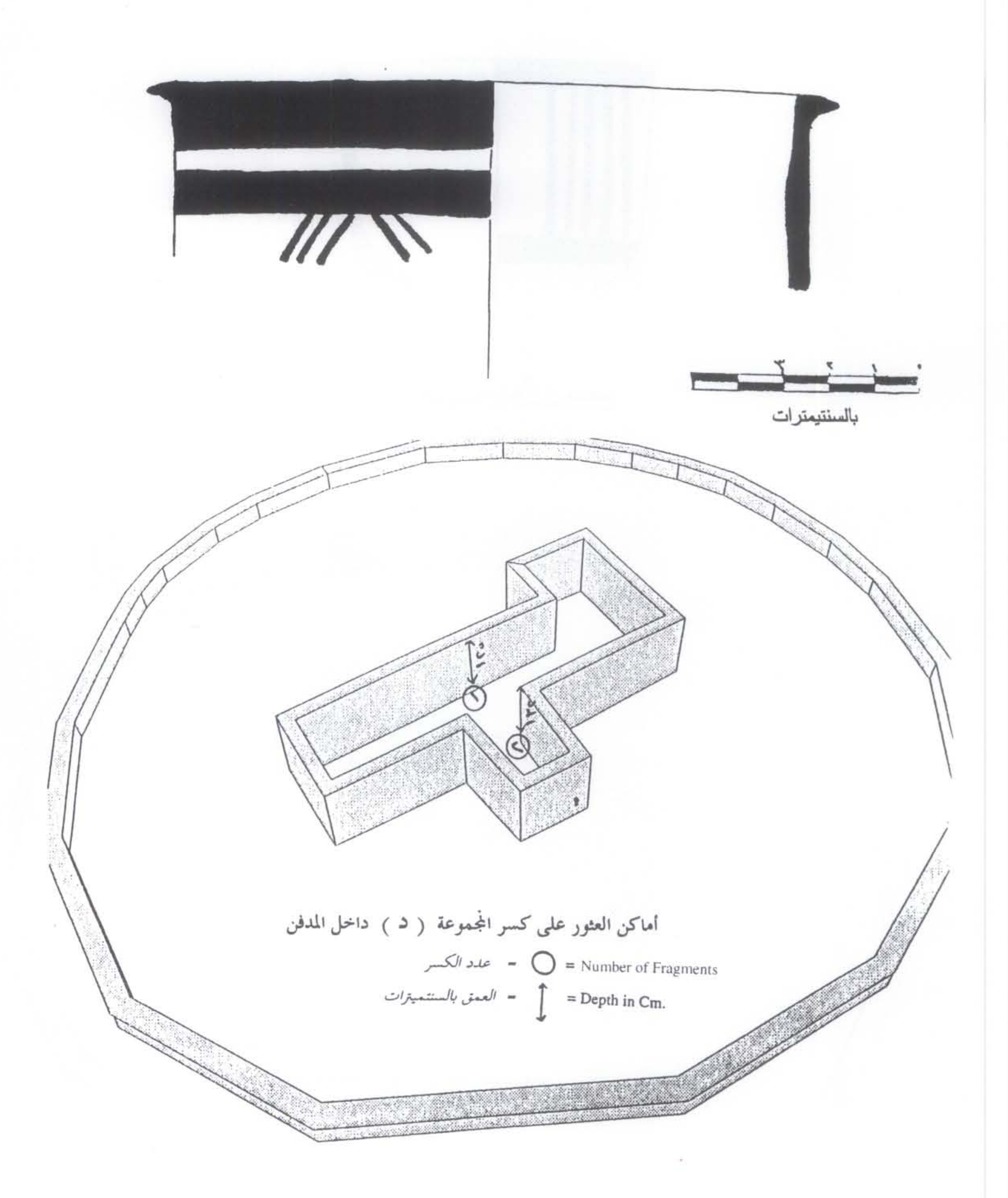
أ- جزء من حافة اناء فخاري (المجموعة د)

a- Fragment of the edge of a clay pot (Group D) .



ب- جزء من فنجان رمادي اللون (المجموعة هـ)

b- Fragment of a grey clay cup (Group E) .

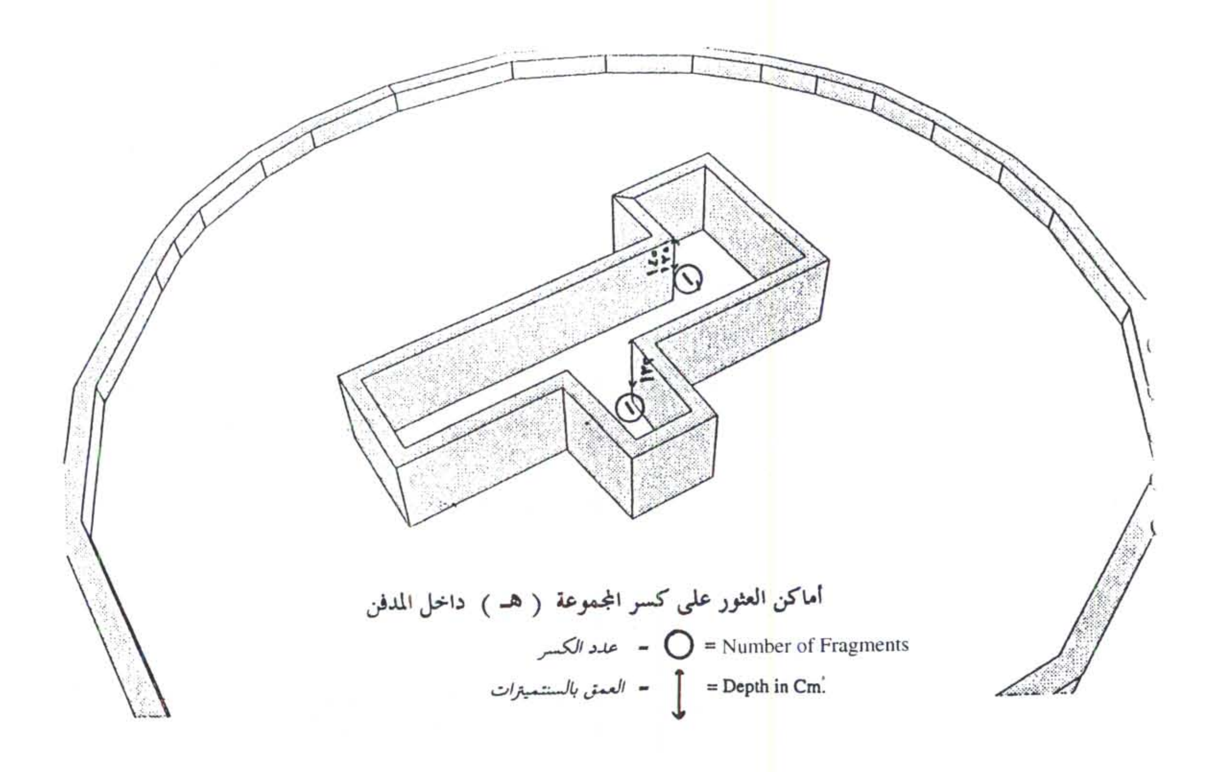


أماكن العثور على كسر المجموعة (د) داخل المدفن

Location of the fragments of Group D. Inside the mound .







أماكن العثور على كسر المجموعة (هـ) داخل المدفن

Location of the fragments of Group E Inside the mound .



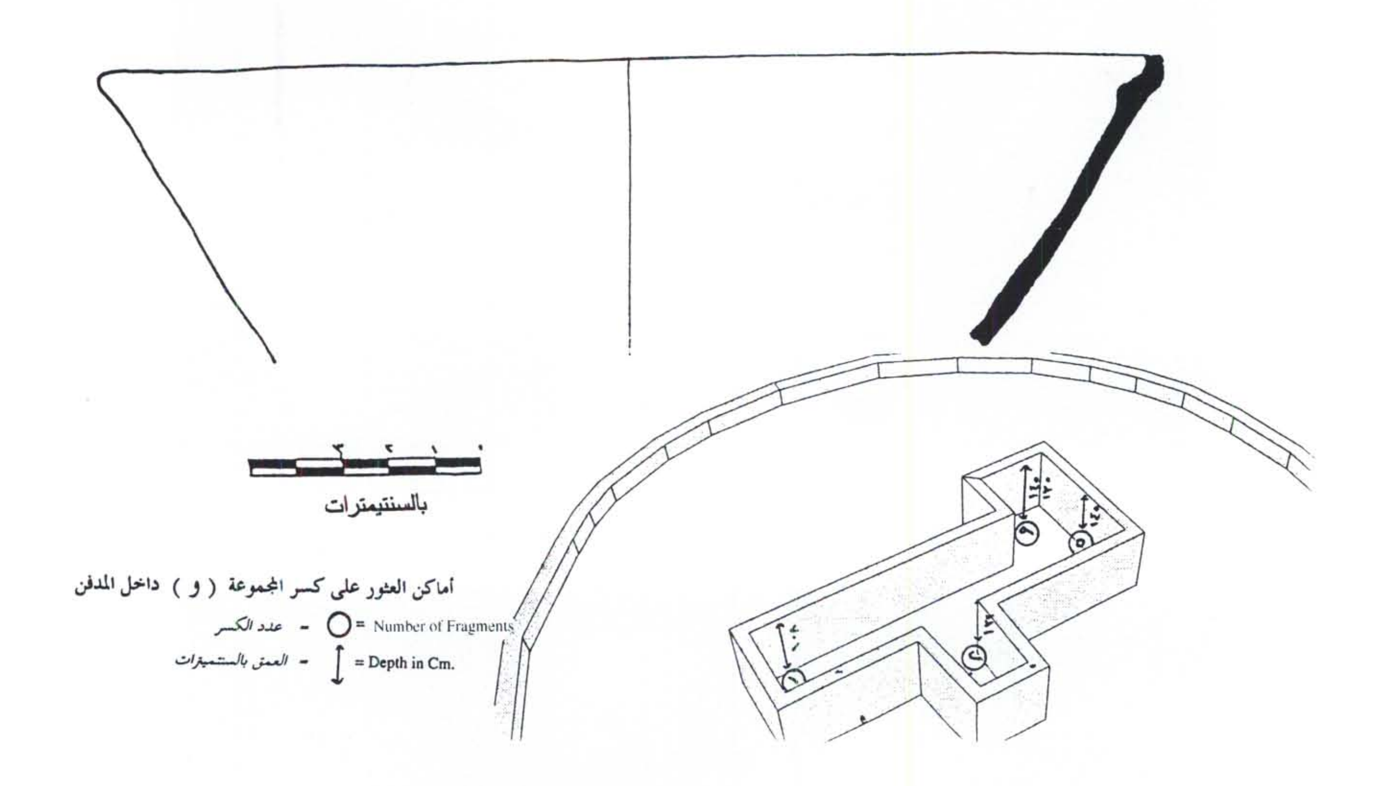
كسار فخارية تمثل اجزاء صحن أو زبدية متقنة الصنع (المجموعة و)

Clay fragments of a well-made dish or bowl (Group F) .



قطعتين لقارورة صغيرة (المجموعة ز)

Two fragments of a small bottle (Group G) .



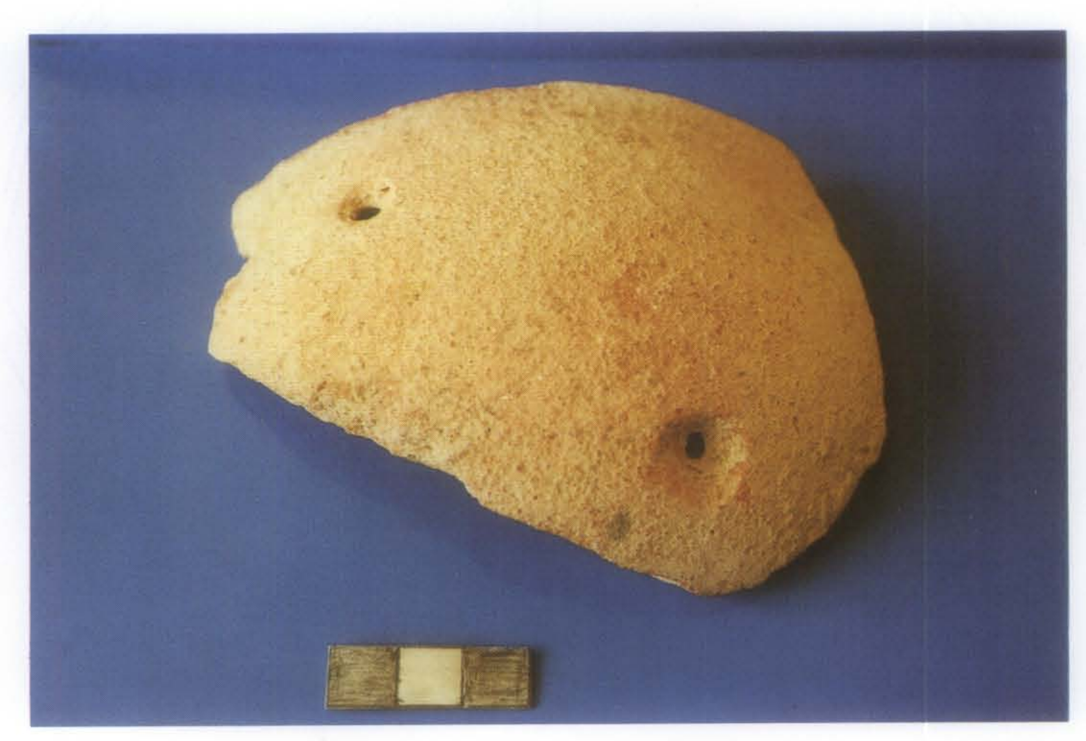
أماكن العثور على كسر المجموعة (و) داخل المدفن

Location of the fragments of Group F. Inside the mound .



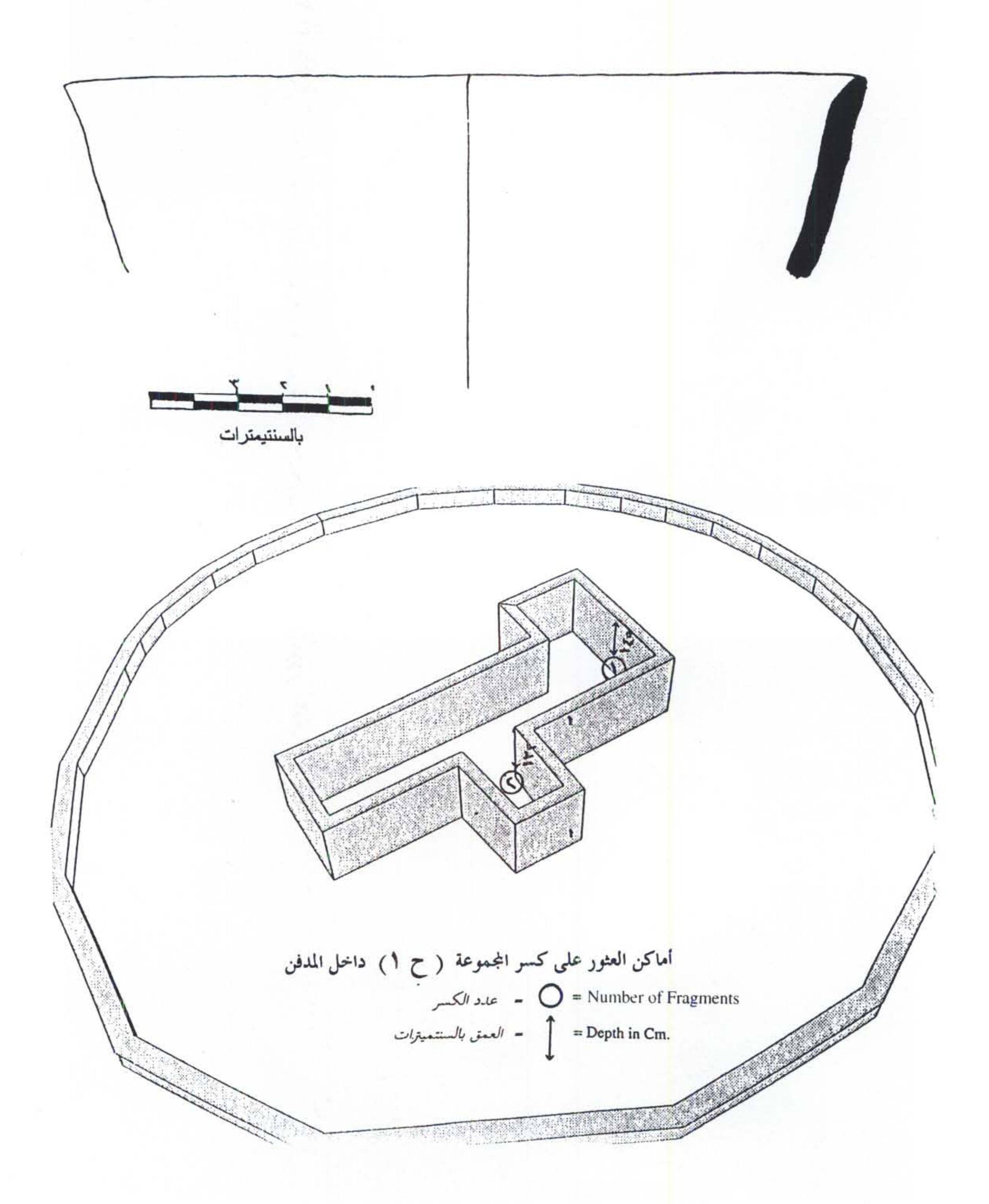
أ- ثلاث كسر فخارية تمثل جزء من زبدية (المجموعة ح)

a- Clay fragments of a bowl (Group H) .



ب- كسرة فخارية تمثل جزء من حافة زبدية (المجموعة ح)

b- Clay fragment of the rim of a bowl (Group J) .



أماكن العثور على كسر المجموعة (ح١) داخل المدفن

Location of the fragments of Group G. Inside the mound .



أ- كسر فخارية مختلفة (المجموعات ط - ي - ك - ل - م)

a- Various clay fragments (Groups K,L,M,N,O) .



ب- قطعتين من الحجر الاسطواني (المجموعة ن)

b- Cylindrical pieces of stone (Group O) .

PLATES

Madina areas on the occasion of the cultural program of Dar al Athar of Kuwait.

* The Deputy Minister of Antiquities and Museums, Dr. Saad bin Abdulaziz al-Rashid visited japan in 1419 AH. to improve relations in the field of culture and archaeology between the two countries .

Survey and excavation for the season 1416-17 A.H. / 1996-1997 A.D. were carried out as follows :

1- Najran excavations for this years concentrated inside Qalat al-Ukhdoud and towards its north and southern parts .

2- The city of Riyadh and its outskirts were surveyed and investigated during the second season of 1416 A.H.

3- The ancient trade route from Najran to Makkah was surveyed in 1416 A.H.

4- The Majmah area was surveyed during 1416 A.H.

News and Events

* The Deputy Minsitry of Antiquities and Museums participated in the Al-Janadariyah Cultural and Traditional Festival which is held every year . Archaeological and ethnological objects were displayed in the exhibition .

* The Deputy Ministry participated in the Second Trade Festival held at Munich in Germany . Archaeological exhibits and publications were displayed in the festival .

* Dr. Abdullah Saud al Saud, the Director General of Regional Museums participated in a six months museum training program in Japan in 1997 .

* The Deputy Ministry sent its representative with the cultural delegate to Mondeal, France in 1998 and organized an exhibition of antiquities and ethnographic objects in the Institute de Monde Arabia in Paris .

* The Depty Ministry Participated in the Expo 1998 in Portugal and displayed archaeological maps, charts and objects in the exhibition .

* Mr. Saeed al Howaji from the Al-Hasa museum, and Mr. Abdulaziz al-Amri director of Najran museum went for a short one month training on museum studies in France in 1998 .

* Dr. Sa'ad Bin Abdulaziz al Rashid, the Deputy Minister of Antiquities and Museum received an award of "Amin Madani" in appreciation and honor of his research in the history of the Arabian Peninsula for the year 1418AH/1998 AD.

The award was given to him by his Royal Highness Prince Abdul Majeed bin Abdul Aziz, the Governor of Medina al Munawwarah .

* The Minister of Education and the President of High Council of Antiquities and Museums, H.E. Dr. Mohammed bin Ahmad al Rasheed established a committee consisting of members from the government and private organizations for acquiring cultural and historic documents and manuscripts of the Kingdom .

* Dr. Saad bin Abdulaziz al Rashid gave a talk in Kuwait on 29/1/1419AH, on the Islamic archaeology related to early Islamic inscriptions in Makkah and

pot or more for each skeleton.

Fer further study please refer to the preliminary report on the mounds of southern Dhahran, published in Atlal, vol. 10 1406H./1986.

It is also recommended that further investigations of other burial mounds in the south of Dhahran, should be conducted to gain additional date and statistics for enhancing further research on the tombs .

Bibliography

1. Al-Maghanam et. al.,"Preliminary Report on the Mounds Discovered South of Dhahran during the Third Season" Atlal, vol.10, 1406H./1986.

2. Dr. Muawiyah Ibrahim, 1977-1979, "Hafriyyat al-bi'tha al-Arabiyya fi mawaqi' /sarr al-Jisr" (The Excavations of the arab Mission at the Site of Sarr-al-Jisr Bahrain .

3. "Al-athar fi dawlat al-Imarat al-'Arabiyyat al-muttahida" (Archaeology in the United Arab Emirates), 1982-1989, vol 5.

4. Al-Moghanam et. "al., Muswaddat Taqrir hafriyyat janub al-Zahhran" (Draft Report on the Excavation South of Dhahran), third year, 1405.

5. Bahrain National Mueseum - Archaelogical Collection's - vol 1 .

6. Shaikha Haya Al Khalifa - Michael Rice, Bahrain through The Ages - The Archaeology .

7. Warwick Lancaster, 1983-1986.

"Exacavation of the Burial Mounds at Dhahran South Eastern Province, Kingdom of Saudi Arabia" Vol. 1 Text) .

Conclusion

Burial Mound 29-B is localed in the south of Dhahran. However, since no side-burials were found in this mound, it has been considered of type no. 1 according to the classification of the Arab Mission at the Site of Sarr 1977-1979 in Bahrain, which is as follows:

1. A mound with one burial area at ground level.
2. A mound with one burial area cut in stone.
3. A mound with a basic burial area connected to side burial grounds.
4. A mound with a basic burial area opening on to a courtyard.
5. Connected burial grounds.

This type of burial area (the First) has been dated to the middle of the third millennium B.C. (Dr. Muawiyah Ibrahim, 1977-79, P.20).

This dating differs slightly from the date conceived in this study, which date the finds (Table 1) to the end of the third millennium B.C. to the seventeenth century B.C., i.e. from the Akkadian to the ancient Babylonian period. This was surmised from the comparative study of the pottery sherds as well as the complete utensils (Atlal, vol. 10,1406H/ 1986). This also matched with the carbon-14 dating 7 1580+195-B.C.

Besides, comparing the data Tables 2 and 3, we notice that the greater part of the finds, especially the complete pots, have been found in the corners at low places. But since no valuables were found except for some beads, it is assumed that the burial mound were exposed to vandalism after the last burial. This operation concentrated on the central part of the mound where the soil, with its contents had been pushed to the sides. The loss of parts of the burial cap and the fact that no complete skeleton could be remained intact prove that the tombs were stolen .

When a number of skeletons (26) are found in association with the complete pots inside the burial (25) (Tables 1 and 3) we find that there is less than one clay pot (96,15%) for each skeleton. However, very likely that there was one

the carbon layer and all impurities stuck to the bone-surface. They were then carefully treated to clean them from acids.

After that the bones were smashed to small pieces (less than 1 cm.) and were left for 24 hrs. to react with the acetic acid. After that they were washed, dried and exposed to oxygen so as to obtain the carbon from all the bones for analysis.

Note:

The age of the sample is calculated according to the dating programmed into the carbon-14 analysis apparatus up to 1950.

Dating:

Between 1775 B.C. - 1385 B.C., which is to say the middle of the second millennium B.C.

Points Deduced from Table 3:

The table includes all the finds in the burial mound.

The central and the eastern parts of the mound yielded only two complete pots.

Complete and semi-complete clay pots predominated in the western side of the mound, 5 out of a total of 8 pots, while the other three were scattered in different parts of the mound.

Pottery sherds were predominantly found in the centre of the mound.

There is no evidence of vandalism in the south-western side of the mound below 108 cm. depth. however, only one lot of clay fragments was found.

The rest were large complete and semi-complete pots and coloured beads.

The complete utensils (pots) are eight (8), in addition to the number of expected pots, as in Table 1, which is 17, thus making the total number 25.

Common clay sherds from most pots have been found in many field-lots.

The number of skulls is approximately 12 in addition to Group No. 1, bone fragments from a burnt skull, thus making the total 13 skulls.

The skeletons bones have been calculated by a specialist, classifying study conducted by Warwick Lancaster, the bone - specialist, and were found to be 26. Skulls were found only in the northern and the southern holes.

straight lines.

- The period starts from the end of the third millennium B.C. to about 1700 B.C.

Results of Table no.2

- The Table includes all the archaeological finds of the mound except the bones.
- Since the mound has been exposed to vandalism and repeated burials, the finds are not in their original places. Hence the data and conclusions represent the conditions at the time of the discovery.
- The depth of the burial levels inside the mound is approximately 160 cm.
- The finds have been limited to level of 70 cm. (From 90-160 cm.)
- The clay finds have been located, are of 42 cm. thickness only (108-150 cm.) and were quite dense between (120-150 cm.), i.e., approximately 30 cm.
- Beads and shells are numerous in the lower levels (140-160 cm.) except for one single bead found at 90 cm.
- The presence of beads in the lower levels might point to a tradition or custom which was later discontinued.

No finds were located between 150-160 cm.

- The sample for Carbon -14 analysis was taken from a small pot (No. 24) at 147 cm. depth and reveals the dating approximately the middle of the second millennium B.C.

Carbon -14 Analysis Result
Sample C.C.-008/Burial Mound 2-B

Title of sample: sample D-1, Dhahran Burial

Mounds C.C.-008, 3, 1M.

Eastern Province, Kingdom of Saudi Arabia

Age: 3530 +/- 195 Carbon -14 B-B

Type: Bone samples

Stages of Carbon - 14 Analysis Operations:

The bones were cleansed and washed completely with acetic acid to remove

The measurements are as follows:

Diameter = 17 cm.

Thickness = 0.8 - ., 9 cm.

9-13 Groups J.K.L.M.N:

This Group consists of thirty-one (31) pottery sherds mostly badly-made and undistinguished, probably represent more than five different clay pots 842 .

14. Group I :

This group consists of two sherds nos. five and six from group number four found at the western side of the mound at 108 cm. depth. They are two pieces of sea-rock, Hollowed at both ends, and cylindrical in shape, not longer than two cm. It has not been possible to determine what they were or forwhat use they were made of (Pl. 74b) .

Results of Table No. I

By reading the data of this table, one can conclude the following :

- The table includes clay and other sherds.
- It becomes clear that there are eight levels at various depths between 108 and 145 cm.
- After classification, the above-mentioned group become fourteen (14) group, in alphabetical order.
- The total number of sherds are 135.
- Pottery sherds were found to be 99, bone piece 34 in addition to two rocks of sea formation.
- The number of utensils from these sherds are seventeen (17) pots. There are also eight (8) complete pots not included this study, which makes the total number of pots twenty-five (25) .
- The colours used are : brown, dark brown, scarlet and black in addition to deep-cut lines.
- Bowls predominate among the pottery pots, since there are eight (8) of them.
- The motifs and decorative designs are geometric lines, circles and triangles, mostly regular, in addition to the deeply engraved patterns which also represent

tle, which has been dated to about 1700 B.C. this date could be applied to this pot too. (Flemming Holland, 1986, P.221, 15) (6). see plate no. 15. to find out the distribution of the sherds of this Group,

The measurements are as follows:

Diameter = approximately 23 cm.

Thickness = 0.4 cm

7. Group G:

This group consists of two (2) clay sherds found with group number twenty-two (22) at, 132 cm. depth in the southern hole. It is part of a small bottle which looks like a centrally-bulging ink-pot. The clay is red mixed with sand, unpainted and made by wheel. No measurements have been taken . (plate 70).

8. Group H:

This group consists of thirty-one (31) clay sherds found with group numbers four (4), five (5), six (6), nine (9), nineteen (19), twenty-one (21), and twenty-two (22) at various levels from 108 cm. to 145 cm. depths scattered in different parts of the burial mound. After studying them, they were found to belong to six different utensils, more specifically six similar bowls of red clay mixed with sand and shaped by wheel.

Sherd number six (6), from group number twenty one (21), sherds eleven to - sixteen (11-16) from group number twenty-two (22) have been restored and found to make part of the edge of a bowl. (812 and 82). Its dated second millennium B.C. in comparision to Bronze utensils of the same shape found at the site of Badia 1, in the United Arab Emirates (see plate no. 70A-Archaeology in the united Arab Emirates, vol. 1; see also : Serge Cleyziou, 1989, vol. 1, pp. 22-29) (5).

For the distribution of the sherds of this group inside the mound, see (82) .

The measurements are as follows::

Diameter = 18 cm.

Thickness = 0.8 cm

Sherd number thirteen (13) from the group number twenty-two (22) is a part of the edge of a bowl with holes at irregular intervals 81 b and 83 .

thing like it in shape and I believe it belong to the same period specified for the burial mound (67)

Plate no.13.

The measurements are as follows:

Mouth diameter = 13.5 cm.

Thickness = .5 cm.

5. Group E:

This Group consists of two clay sherds found with group number nine (9) at 125 cm. depth at the center of the mound, and another found with group number twenty-two (22) at 132 cm. depth in the southern hole. After restoration, they formed a part of a small, well-made cup. The colours of the clay is grey like steatite utensils, made by wheel with decorative geometric designs in red consist of straight, vertical and horizontal lines (Plate75 and 77) . It could be dated first half of the second millennium B.C., in relation to the motifs and shape of this small cup with the finds to the site of Badia-1 in the United Arab Emirates which have been dated to 1800 B.C. (Dr. Walied Yasien al-Takriti, 1989, Plate number 63-C) (3)

See plate number 14 for the distribution of the sherds of this lot in the mound,

The measurements are as follows:

Diameter = 7 cm.

Thickness = 0.3 cm.

Height = 5.5 cm. approximately.

6. Group F:

This Group consists of 17 clay sherds found with group number four (4) at 108 cm. depth at the western side of the burial mound, group number ninteen (19) at 135-145 cm. depth at the eastern side, and Field-lot number twenty-two (22) at 132 cm. depth in the southern hole. It makes part of a dish or bowl of brown clay with a creamy-coloured surface. The clay is of good quality, mixed with sand and made by wheel. On the outside, there are deep-cut straight and parallel lines, resembling, to a certain extent, the Greek pots discovered in Thaj (Plate no. 7A-15). However, when comparing it with the finds from Bahrain cas-

marks showing on the inside surface of the pot. This section is probably part of a cylindrical pot with openings on both sides for hanging, similar to it has been found in al-Hajar-2 site in Bahrain and dates to the beginning of the second millennium B.C. (Serge Cleyziou, 1989, vol. 1, P. 24-5).

For the distribution of the sherds of this lot in the burial mound, see (75)

The measurements are as follows:

Diameter of the mouth = 9 cm. with the edge pointing outward a little.

Thickness = .,7 cm.

Thickness at the bottom of the neck = ., 2 cm.

3. Group C :

This group consists of seven (7) clay sherds found with group number nineteen (19) at 135-145 cm. depth. at the eastern part of the mound, and group number twenty -two (22) at 132 cm. depth. in the southern hole. After restoration, they made part of a well-made bowl of brown, and non-porous clay made by wheel (Plate 76 and 71). It is painted, inside and outside with beautiful colours, i.e., black, brown and scarlet. It is similar to what has been found by Healy and dated the end of the third millennium B.C. (Serge Cleyziou, 1989, PP 21-39 (3).

To know the distribution of the sherds of this group see (Plate 64) .

The measurements are as followed:

Edge diameter = approximately 16 cm.

Thickness = 0.4 cm.

Edge thickness = 0.2 cm.

4. Group D:

This group consists of three (3) clay sherds found with group (9) at 125 cm. depth and at the centre of the mound, and group twenty-two at 132 cm. depth in the southern hole. After gathering and restoring the pieces, they were found to be part of a clay pot with a cylindrical neck well-made and of good quality. The clay is light brown, non-porous made by wheel with decorative geometric designs in black, consists of parallel vertical, lines. I have not come across any-

Analysis of table I

Classification of pottery from burial 29-B

1. Group A:

This group consists of one burnt skull and thirty four (34) sherds, five of which were found with field-lot number four (4) frow the western side of the burial mound at 108 cm. depth. Two sherds were found with field-lot number six (6) at 124 cm. depth, twenty-two sherds with field - lot number nine (9) in the center of the mound a 125 cm. depth., and one sherd with field-lot number nineteen (19) in the northern hole at 135 -145 cm. depth. Three sherds were located with field-lot number twenty-one (21) to the east of the burial mound at 140-145 cm. depth., one sherd with field -lot number twenty-two (22) in the southern hole at 132 cm. depth (Plate65). For the distribution of the sherds of these lots inside the burial mound, see (Plate65) .

Notes:

- The skull pieces are found in six (6) groups at different places.
- The skull pieces are found at different depths.
- The skull was exposed to fire outside the burial mound since there is no evidence of a fire within.
- The distribution of the skull pieces in the mound is evidence of intentional vandalism.
- The upper level at which skull pieces were found is 108 cm., and the lowest is 145 cm., and strata 37 cm. thick.

2. Group B:

This lot consists of six clay sherds, which when restored, turned out to be the top section of a clay pot of red clay mixed with sand. The outer surface of the pot is off-white, decorated with black lines and a black band at the edge, inside and out. This section is the mouth of a cylindrical neck; at the bottom of the neck are four protruding holes facing each other (for hanging) in addition to four above them (69 - 74).

These sherds were found with field-lot number 22, in the southern hole of the burial mount at 132 cm. depth. It is well made by wheel, with the potter's finger-

bon - 14 analysis, which dated the pot to middle of the second millennium B.C. (the eastern area).

The Classification

The methodology followed in this study is to arrange the finds of the Burial Mound in tables. Hence three tables are prepared to achieve the required data.

The first table covers the pottery sherds only, which are then classified according to the type of clay, its colour, method of manufacturing, decorative designs and the colours used in them. The table is supported by drawings and pictures. The second table covers layers in which the pottery sherds and other artifacts are located. The third and last table specifies the distribution of artifacts inside the mound, Such as pottery sherd and bones skulls.

First table; we need, here, to explain that the lots' numbers (top of the table): 4,5,6,9,17,19,21 and 22 refer to field-lots numbers derived from the field report of the Burial Mound. When classified, one can see them (bottom of the table) as fourteen groupings alphabetically arranged, after having been eight field lots.

To use or benefit from this table, let us, by way of example, take field-lot number 4 (top of table). You will find that it contains eleven (11) sherds serially enumerated with the depth at which they had been found set a 108 cm., the direction in which they had been found being the Western area of the site. After classification the sherds are separated into four (4) groups (see same column, below). Sherds 7-11 are in group,"A" number 1 is in group "F" while the sherds 2-4 are in group "H" and 5 + 6 in group " N".

Another example of the field-collection after classification is group "C" which contains the sherds 13, 14 of field-lot number nineteen (19) (top of table) and sherds 4 to 7 + 25 of field-lot number 22 (top of table) to bring the total to seven (7)) pottery sherds. The horizontal line suggest that the clay is brownish in colour, pure in kind and that they have undergone restoration except sherd number 13. The number of utensils expected from these sherds is only one for a bowl or pan. The decorative colours are black-brown and dark red. The dating of this pot is the end of the third millennium B.C. The table also specifies the number of picture and explanatory drawings which are 7/6 and 72 respectively. In conclusion, the column for notes and observations gives the description of the pot which is given as part of a well-made pan .

with a wavy surface (the south-western area) .

12. At 135 cm. level medium sized pot was found, made of a mixed sandy clay and coated a with a red layer which resembles glazing (the western area).
13. At 140 cm. level was found a cylindrical pot with a pointed base, made of red clay (the south-western area).
14. At 150 cm. level a small cup was found decorated with black lines around its inner and outer edges, set on a protruding base of delicate clay.
15. At 125 cm. level a small delicate cup was found made of red clay mixed with soft sand and decorated with geometrical designs in black, also round the upper edges. Such small cups are known from small burial areas (the southern hole)
16. At 147 cm. level a red bead and a copper piece were found (the eastern area).
17. At 125 cm - 135 cm. level, eleven pottery sherds were found (the central area).
18. At 140 cm. level a pear-shaped clay pot was found; its sherds have been gathered but the upper part of its opening was lost (the north-western area).
19. At 135 -145 cm. level, twenty sherds were found (parallel with the northern hole).
20. At 160 cm. level, six red and one white beads and a sea shell were found (the central area).
21. At 145 cm. level, sixteen sherds were found (the eastern area).
22. At 132 cm. level, twenty-five sherds were found (the southern hole).
23. At 160 cm. level, four red beads were found (the eastern area).
24. At 147 cm. level was found a small clay pot that resembles a small ink-pot with a narrow opening, a bulging body and an outwardly pointing rim parts of which and opening were lost. A sample of it was taken for Car-

tional or annexed tombs were found in the discovered area.

The building of the burrial is well-organized and strong; it has, however, been damaged, especially the western part of the southern wall. At the western entrance of the cemetery, there is also a raised step, the height of which is 80 cm.

At the north extension, the burial is L: shaped its central part also extends to the south. The burial is built on the ground with stones and mortar.

Following is a list of the finds from Burial Mound 29-B, which have been classified in the site report on the excavation site south of Dhahran for the season 1405//1406 H. (al-Maghnam etal.)

Field Number:

1. At 140 cm. level, some beads were found. (the south western area)
2. At 140 cm. level a pierced, rectangular pendant, and a sea-shell were found (the south-western area)
3. At 90 cm. level a red bead was found which might have been dragged upwards due to vandalism (the central area)
4. At 108 cm-level some pottery sherds were found together with two cylindrical pieces which seem to be sea-rocks (the south - western area).
5. At 110 cm. level, six pottery sherds were found (central area).
6. At 124 cm. level five sherds were found (central area)
7. At 121 cm. level was found a clay pot, fragile but complete with a delicate, outward pointing opening, pear-shaped, made of red clay decorated with geometric lines in black (central area)
8. At 130 cm. level were found pottery sherds with burn-marks (central area).
9. At 125 sm. level were found 41 pottery and bone sherds (central area)
10. At 135 cm. level was found a pottery piece which looks like a pendant or a stamp (the south- eastern area).
11. At 125 cm. level was found a large, broken pot, some pieces of which were gathered while others were lost. It is of a reddish orange colour

Analytical and Typological Study of the Finds from the Burial Mound 29-B to the South of Dhahran 1404 H./1405 H.

Mahmud Yusuf al-Hajiri

Supervised by Mr. Ali Saleh al -Moghannam

Introduction

This is a analytical and synthetical study of the pottery and finds of the Burial Mound 29-B, in the Southern area of Dhahran (Plate 68). The selection of this Burial Mound as the model for the study is due to the variety of its finds, yielded by the archaeological excavations besides the results of carbon-14 dating. This study concentrates on the pottery sherds housed in the Dammam Museum, Prior to the study, all the pottery sherds were washed to remove any salty deposits and most of the artefacts were restored . This study seeks, furthermore, to know the extent of the damage caused by repeated burials or thefts. It is pertinent here to point out that this type of study emphasizes on thorough Investigations and making use of all field-finds, whatever insignificant.

I hope this study will be useful for the researchers in the field. this study is based on the draft report on the excavation south of Dhahran for the season 1404//1405 H. I would like also to express my thanks and appreciation to Mr. Hamad Ahmed al-Musa, for his computer design of the burial mound., and also to Mr. Musa Radhwan, Mr. Ali al-Miskien, . for editing and typing The Arabic report .

Burial Mound 29-B

Burial Mound 29-B lies in the middle of a mound the diameter of which is 20 m., its height is 2.5 m. towards the eastern end of area-B and near the unpaved road. When the mound was discovered, the burial mound was oriented 90 north, its length 4.25m. width. 0.95 m. and height 1.7 m. The diameter of the outer circular wall is 14.3 m., its height between 0.5-0.6 m, while its thickness is between 0.4 - 0.7 m (Plate 69). It was a mass burial; however, no other addi-

- Length of the 'stick'or ' arm' of the 'L' Letter: 7 - 11 cm. approximately.

Present Condition Inscription:

The inscription is, generally speaking, in good condition.

Inscription text:

1 - Ashadu an la ilah (I bear witness that there is no god),

2 - illa Allah Wahdah (but Allah alone),

3 - La Sharik Lah (with no partner with Him),

4 - Wa Muhammad resuluh (and that Muhammad is His messenge).

The Style of the text:

The text of this inscription does not reveal an important event, but is merely a memorial inscription to record the phrases of a prayer (Shahadatayn).

Al-Dawadmi region contains numerous rock engravings and Pre and, Islamic inscriptions, especially the site of Masil which is only a few kilometers of Arwa. These inscriptions are important and need thorough surveying and field-study. This is among the sites visited by Philby who published some of them. Al-Jasir and Ibn Khamis have also mentioned them as archaeological sites which consists of numerous rock engravings, inscriptions and ancient Arabian writings.

Notes :

1. al-Bakri, Mujam masta'jam.

2. al-Hamawi, Mujam albuldan .

3. al-Hamadani, Sifat Jazirat alArab .

4. Ibn Khamis, al-Majaz .

5. al-Jasir, Abu Ali al-Hajar .

6. al-Jasir, Madinat al-Riyadh 'abr al-Tarikh .

7. Majid Khan, al-Rusum al-Sakhriyyah lima qabl al-Tarikh fi shamal al-mamlakah al-'arabiyyah al-saudiyyah .

8. Ibn al-Nadim, al-Fahri.

- Length of the first letter (aleph) on average : 5-8 cm. approximately

- Length of the 'stick' or 'arm' of the 'L' letter on average: 5-9 cm. approximately.

The inscription is, generally speaking, in good condition.

Inscription text :

1- Bismillah al-Rahman al-Rahim (In the Name of Allah, most Beneficient, most Merciful).

2 - Wa Salla Allah `ala Muhammad Wa alihi Wa Sallam (God's Peace be upon Muhammad and his kin).

3 - Katab Mansur bin Rawq (Mansur son of Rawq wrote (it)).

The text of this inscription does not reveal a historical event or a new topic; it is merely a memorial inscription of a prayer with the name of the scribeer .

The inscription consists of three parts :

- The first line, which is the introduction of the inscription and contains the Bsmalah.

- The second part is occupied by the second line which is the mention of the name of the Prophet and the call for peace upon him and his progeny.

- The third part, reveals the name of the scriber.

Proper Nouns they occured in the Inscription:

Mansur son of Rawq

* Inscription no. (Pl. 60 a)

The Text of This inscription bears the (two) shahadatayn (affirming the sole divinity of Allah and Muhammad as His messenger). The engraving is depicted on a huge, volcanic rock; following is its description:

- Type of engraving : deep-cut lines in twisted Hijzi writing.
- Type of writing: `dry`, Makki script.
- Depth of engraving: 1-2 mm. approximately.
- Width of engraving on average: 1 cm. approximately.
- Length of the first Letter (aleph) on average : 7-10 cm. approximately.

Defining Hijazi Writing:

Makkah and Madinah used the early Arabian Script and named them after the two cities. Makki and Madani style which spread with the Islamic conquests, the same version was used for correspondence, treaties and for all administrative purposes all-over the Muslim world. It can, therefore, be called the ' popular' writing since it was used for all the affairs of daily life. On the other hand, the Literary version, which was used for the Qur'an, can be called the ` official ' writing. Because it was specially used for the Qur'an, the care given to the literary script of Makki and Madani predated the ` soft' script. It seems that Kufa was the city which surpassed in the care of the Literary Hijazi writing of the Qur'an, which led to the erroneous belief that Arabic writing was invented in Kufah and that it was the origin of Arabic writing while Naskh script was derived from it. The best authority on the chronology and names of these scripts is Ibn al-Nadiem who said " The first Arabic script is Makki writing, with the following sequence: Madani, Basri and then Kufic". Since the era of documentation is later and the origin of Arabic writing unknown to Arab historians, it was haphazardly said that Kufic script was the origin of Arabic writing and that other scripts evolved from it. Early Arabic Inscriptions were engraved on the rocks and hills, and written on bones, wood, parchment, cloth and metals. There inscribed inscriptions are considered as the most important source for the study of Muslim civilization in the Arabian Peninsula. They give us concrete material evidence about social life in the Arabian Peninsula in regards to the social and cultural values and Arab laws,organization, regulations, economics and politi(7).

Description of Inscriptions:

Inscription no (1) : (Pl. 60 a) carries the name, Mansur bin Awf, the Basmalah (in the Name of Allah, most beneficient, most merciful), and prayers on the Prophet . This had been inscribed on a huge, volcanic rock; following is the description of the inscription.

- Technique : deep - cut engraved & Pecked indirectly by a metal object .
- It is a : memorial Makki script, ` literary `, often used for writing on hard materials, such as rocks, to record Qur'anic verses and prayers.
- Depth of engraving 1/2 - 1 mm. approximately.
- Width of engravingg on average: 1/2 cm. approximately.

about 500 B.C.

Phase III :

contains only engravings of tribal symbols (wusums), or motifs which tribes used to mark their herds as animal brands .

Site Two (Pl.59 b)

It represent two Phases:

Phase I :

contains small figures engraved by pecking, representing animals (deer) and others. These are the oldest figures on the panel .

Phase II :

presents large figures of deer, also engraved by pecking . The patina of these engravings is lighter than the colour of the engravings of the first phase.

Site III (Pl.60c)

Phase I :

Has human figures and deer; these two are different in pecking technique .

Phase II :

Includes engravings of different symbols (wusums) representing tribal marks. There are also numerous human stick figures sometimes mixed with those of animals. The rest are non-representational, similar to which have been encountered at numerous sites in Tabuk, Tayma, and al`Ula. In all these engravings, the human figures differ in position; in some the human limbs are modified reduced or simplified A stage come when human and animal figures could not further simplified, the pre-historic artist used the simplified human and animal figuers as signs and symbols. In northen Saudi Arabia seventy-two types of differennt human positions and figures have been recorded (Majeed khan 1993).

(2) The site contains two inscriptions on volcanic rock :

The two inscriptions under study are in Hijazi writing, hence the need for a brief introduction on Hijazi writing.

of the Arabian finds .

Thousands of years before the beginning of writing, primitive man felt an irresistible need to engrave on the walls of his caves or the stone hide-outs human and animal figures . Such petroglyphs are located everywhere in the Arabian Peninsula and are thousands of years old. Figures engraved on rocks are artifacts like all antique objects made and used by man; they must have had a meaning and a significance to the person who engraved them.

Pre-historic art might help us to recognize different civilizations according to historical sequences. Thus from the results of the comprehensive archaeological survey, it has become clear that there was early human settlement in the North West of the Kingdom and in other areas . From the historical sequences of Rock art we can conclude that in most archaeological periods since Neolithic times, man inhabited the Arabian Peninsula and was, at the same time, fond of practising rock art. (6) .

Description of Petroglyphs :

The site contains three rock engravings.

The First rock Engravings : (Pl. 59a)

These represent three Phases of culture.

Phase I :

Contains human and animal figures, those of humans being created by simple lines while those of animals are of camels and deer. This stage date back probably to about 1000-500 B.C.

Phase II :

Represents human figures and especially female . This type of engravings abounds in the Southern Province of the Kingdom of Saudi Arabia and especially in Najran. It is probable that these engravings represented goddesses. The presence of this type in central Najd raises questions which need thorough investigation concerning its presence in Najd, although such Female figures do not occupy elsewhere in the region and these figures are mostly confined to the southern region. These petrghph are bad effected by erosion and can be dated to

Yamamah (3) .

- Ibn Khamis also mentions it in his book on al-Majaz and Al-Hajari, too, mentioned it in his Poem .

And when 'Arwa appeared and the (Palm)-strees of Masil and Zu khashab, my heart was about to flutter). He added that `Arwa is a plateau parallel to Masil where his loved ones (family) lived (4) .

- Hamad al-Jasir says that ` Arwa is a village on part of the land of Masqa or Ghail (continous running water) to the south of entrance to the 'mouth'of the valley of Masil, but al-jasir did not visit the site (5) .

(1) This site contains rock and Kufic inscriptions. But before starting the analysis of the inscriptions here are a few points on the origin and growth of writing in the Arabian Peninsula.

Origin and development of Writing in the Arabian Peninsula:

During the present century, numerous theories on the origin of writing in the Arab Peninsula appeared. They were put forward by European linguists, most of whose material has been gathered by traveling archaeologists who knew little about philology. However, the first and largest documentation of inscriptions from the Arabian Peninsula was recorded by Hooper in 1816, Doughty (1884), Muller (1889), Jaussen and savignac (1904) who recorded a lot of inscriptions some of which were published.

There are also some Arab epigraphists and historians who wrote on the history and development of writing in the Arabian Peninsula such as Thamudis and Lihyanite writing, etc. What they wrote, however, was based on the studies of the early European linguists with a few additions to previous theories on writing in the Arab Peninsula.

Dr. Majeed Khan has conducted an analytical study on the origin and development of ancient writings in the Arabian Peninsula. In his study, he stated that looking at the types and shapes of inscriptions scattered in the Arabian Peninsula, which are apparently inter-connected, e.g. Thamudi, Lihyanite, and Southern Musnad, it is importante to trace the origin of these writings with in the context

An Analytical Study of Some Rock Engravings and Islamic Inscriptions From the Site of `Arwa.

Abdullah Saad al-Rashid

The inscriptions under study are located at a 'place called Arwa, and more specifically at the small mountains range known as Dhulay' at Bin Nasir, 11.5 km. west of 'Arwa. It is situated on longitude 44°-38' and latitude 23°-55' (map1,2) about 90 Km. to the south-east of al-Dawadmi across the town of al-Shuaraa and about 270 km. west of Riyadh on the Riyadh -Taif highway. The area of the site is 250 x 200 m. while the height is about 12 m.(fiqure 1/A. & B.) (Pl. 58) .

The author of Mu`jam Masta`jam records the correct pronunciation of the name . He affirms its pronunciation by analogy with "fa'la". and identifies it as a land in the territories of Bani Zahl; this is Abu ` Ubayda's assertion. Al-Asma` called it a "hadhaba", i.e., a plateau, while al-Musayyab bin `Ali al-Dhab`i said:

Adiyyah lays laha nasir

wa' Arwa allati hadam al-Tha`labu .

('Adiyyahh has no support while 'Arwa has been demolished by a fox(verse) Dhabi`a had signed a pact, with Bani Zahl, which they promised would last as long as that plateau would last. However, they soon broke their promise; hence the expression "demolished by a fox" was intended to express the flimsy nature of the pact. 'Adiyyah, on the other hand, was the mother of Bani ` Amer Bin Zahl; she was originally of Bani Dhabiah Bin Rabi`ah (1) .

- In his Mu`jam Yaqut said 'Arwa is Hadhabat Bishmam (the plateau of Bish-mam), and half of its water belong to Bani Bakr Bin Kilab. He also wrote about a mountain in the territory of Rabiah Bin Abdullah of the tribe of Kilab; and a mountain in the territory of Khash`am (2)

- Al-Hamdani mentioned it in (Sifat Jazirat al-Arab) the 'Sawad', i.e. dark ex-panse of land, is densely populated and is composed of the mountain ranges of Suwd and Ibna Shimam. It is called 'Ard al-Sawad, which is other than 'Ard al-

PART IV

GENERAL REPORTS

Bibliography :

1) al-Bakri, Mu`jam masta`jam min asma` al-bilad wa al-mawaqi` vol. I, 3rd Edition, Beirut: n.d., PP.143, 330.

2) al-Himyari,ar-Rawd al-mi'tar fi Khabar al-aqtar 2nd Edition, Nasir Establishment for Culture, Cairo: n.d., P.146.

3) Al-Munjid fi allughah wa al- a'lam Al-Sharq Establishment, 30th-Edition, Beirut: 1988, P. 519.

4) al-Bakri, Ibid.

5) J.Philby, Land of the Midian (translation) Beirut: 1962, PP. 113-114.

6) al-Maqdisi, Ahsan al-taqasim fi ma`rifat al-aqalim quoted in Hamad al-Jasir's (Fi Shamal Gharb al-Jazirah 1st Edition, 1390 H., P.400.

7) Philby. op. Cit., P. 113.

8) al-Sharif, 'Abd al-Rahman Sadiq, Jughrafiyyat al-Mamlakah vol,1st ed., al-Marriekh Establishment, Riyadh; 1397, H., P. 155.

9) Atlal, vol. 4, 1400 A.H.

10) Atlal, vol. 7, 140 1403 A.H.

* al-Haddaj and al-Wajjaj have been mentioned among wells as well as among springs. This confirms to what a number of writers asserted in their books, as mentioned above. Both can, anyway, be described as either (wells or springs) since they contain springs which overflow with water and are, also, 'folded' (strengthened) with stones like wells.

of authors, ancient and modern, and have ascertained from past to prerent it by means of archaeological evidence .What has inspired me is a desire to know how the inhabitants of Tayma used this water in the flourishing of the city and to make it a most important centre, a place of stable civilization and historical depth. It was not merely the abundance of water, nor the impact of such a factor on the civilization of Tayma, but what has urged me to concentrate on study is the hope that it will be the ground-work for future detailed investigations on this new aspect of civilization: i.e., the ancient irrigation systems of Tayma`. The discovery of under-ground water distribution points is the beginning. Their presence doubtlessly points to a number of facts, abundance of water, level of civilization, economic influence, and the capacity to execute such a work in view of the size of the city and its varying heights.

This is a preliminary study of Tayma water resoures in the future we have to investigate more thourorghly the Tayma water resources and its economic, social and cultural developments .

water is not fresh, probably due to its closeness to the salty marsh; but it is, nonetheless, fit for agriculture. The first lies in the farm of Khalaf al-Dukhi, and the other is about 150 m. to the south-east. The first has a square opening while the second is circular (Pl. 56) .

Dating the Two Sites :

It is somewhat difficult to give an accurate date however, we will give, here, a preliminary dating, based on some finds, to fulfill the requirements of the study. It is necessary, nevertheless, to realize that this dating does not necessarily apply to both sites. The above -mentioned finds consist of some pottery shreds, brought to us by the owner of the second site, of the following types:

Type 1 : is of dark red clay with a brownish tinge containing minute, almost imperceptible pieces of granite. It had been well-fired. The only shred we have of this type is the handle of a pitcher.

Type 2 : is of a creamy-coloured clay mixed with granite particles, black, red, and white, well-fired. The pot is painted on the outside with a brownish red material. Of this type we have two shreds, one from the rim, the other from the body of the utensil.

Type 3 : is of red clay mixed with granite particles, black and dark red, painted with a brownish red material and well-fired. The number of shreds located is three; two from the base and one from the body of the pot.

Type 4 : is of brown clay with granite particles in red, black and white, that is on both outer surfaces of the two shreds. The inner (central) layer seems not to have been well-fired . The clay is of nearly the same contents.

These shreds have come, as stated earlier, from the second site, and we will attempt here to give a tentative dating based entirely on the pot shreds found in the same area. In a thorough study by Bawden et. al., in vol. 4 of Atlal, the Tayma pottery had been divided into three types. The shreds in our hands resemble the third type attributed, to the late Iron age, i.e., to 500 - 400 B.C.

We have thus witnessed the abundance of water in Tayma` from the writings

great water formation zone known as al-Saq formation and Tabuk formation (8).

Having realized now the water resources in Tayma' and how it was, since earliest times, and that it is an oasis of immense orchards, we have to look other ancient irrigation network of which we do not know much. We are not even sure about its existence, but we expect and assume it to be there. It might, therefore, seem too hasty to talk about, but modern discoveries and achievements make us think it fit to lay the ground-work for our topic . It was purely by chance that a member of the Tayma community, working on his farm to cover an area close to the marshy area on the south, exposed a hidden well. He dug still more and found the water, signs of which had been apparent all along and which turned out to be an ancient reservoir He thought at first that it was a spring. Later, a similar spot, about 150 m. to the east of the first was found; it turned out to be a distribution canal, like the first, except for a slight difference which we shall discuss later. Before giving its description, it is pertinent to refer here the Saudi Arabian Archaeological Journal, Atlal(9), in which the author asserted the existence of an ancient irrigation system; he did not, however, refer to the existence of an underground water distribution system. Siba'i wrote (10), about the presence of underground canals for carrying water as a well-known phenomenon in Tayma. Models of some of them made and they were found to be cannals to carry water from one place to another. The writer did not touch upon the presence of distribution points for perpetually running water. The matter, here, is therefore different, since water is abundant in both places. At first they were thought to be springs; but further studies revealed the amount of water removed from the first spot, we discovered that they were not springs or wells but water distribution points fed from another place by means of canals connecting them with the primary water-centre. At present, two pumps of 4 inch capacity work all day, yet the water is replenished, in my opinion, from both sides. The depth of both points does not exceed 3 meters: the water is about 90 cm. deep from ground level and 20-30 cm. from the fold level .The water in the second, is about 1m. deep from ground level; the diameter of its mouth is also about 1 m. In both, the

others. Some of these valleys are immense and others are small; most of them start in the south and end in the lake, passing through Tayma. On both sides there were farms, since some of the water from the deep valleys was spread both sides (5).

The Springs :

In al-Maqdisi's book, (Ahsan al-Taqasim fi ma`rifat al-Aqalim), the spring of Tayma` is mentioned and described as "sweet and fresh". He might have meant Haddaj Spring, or another; what is undoubtful is that Tayma abounds in springs, from the past to the present-day wells get their water from springs However, with the passage of time they have sunk deeper, while people followed them in depth, too. Haddaj Spring is still the oldest and most famous spring in history which still provides water. It has been mentioned by numerous writers, Its well has been described as the wonder of the ancient world. Besides, in his book, Land of Midian, Philby mentioned a spring called al-Wajjaj Spring which is thought to lie close to the ancient wall on the road from Hail. Up to now, we do not know the whereabouts of al-Wajjaj Spring, but from what Philby said, we discover that it is no less important than Haddaj Spring (7).

The Wells :

Discussing wells might prove a lengthy matter; it also needs a comprehensive study since the wells are numerous. Haddaj Well heads them all; it is the largest well known to Man. The diameter of its mouth is 65 m. ninety-nine camels can drink from it on hot summer-days. There is also al-Wajjaj Well* , and Zalum Well in addition to tens of other ancient wells, some of which are inside the city while others are outside its walls. Most of these wells are equal in depth and in water abundance; some of them are circular, some square while others are irregular in shape. However, most of these wells are lined stone walls .

Surface and Underground Water :

The above mentioned immense abundance and sources of water have no doubt been developed by surface and underground water .

While mentioning surface water, we must know that Tayma' lies within the

the coast of a sea, one farsakh (parsang) long, and having a lake called al-'Aqirah"(1) . This has also been ellaborated by al-Himyari in his book, **ar-Rawd al-Mitar** in which the details of the sea and the lake are explicitly mentioned (2). A mere mention of these is sufficient to prove the importanc of Tayma. Thus, to the north of Tayma, that is surrounding the city in the north, extending from east to west and including the whole agicultural and urban area, is a fertile, salty marsh land which evinces the characteristics of a lake. Sea shells, for instance, abound in the region close to it, to the south, which points to its extension over a larger area than it does now. This also might explain the absence of the wall on the northern border of the city of Tayma'; such a wall surrounds Tayma' on all other three sides, but not the north, due to the presence of this natural obstacle, i.e. the aforementioned lake. Its name, al-Aqirah is probably derived from its having been an obstacle to invaders. Dictionaries explain the meaning of the word as hinders or obstructs marching foreward (3) . This is a logical, correct explanation and well-suited to the situation of the lake, which was fed by the waters of the Tyama River, from springs and rain-water pouring into it from the valleys on all sides.

The Tayma River :

In his book, al-Bakri also mentioned a river, in Tayma, called Fayha Rive(4). It is meant by the valleys which carried rain-water to Tayma; it probably flowed from the south northwards and ended in the lake. All large valleys flow in that direction and it might have been added by water from a spring or an other resource outside Tayma, which made it seem like a flowing river. We can not determine which of the deep valleys of Tayma provided water perhaps future finds might help in deciding that.

Deep Valleys :

Discussing the deep valleys of Tayma is a mjor topic. Numerous writers, ancient and modern, have mentioned them. Its enough to say here that the Taymma Oasis is the meeting place of more than ten deep valleys, such as al-Faw, al-Hamra, al-Ridham, al-Buraydi' , al-Khuwaylid, al-Hussayniyah, al-Humay and

Irrigation System and Ancient Water Resources in Tayma Area

Mohammed Hammed Al-Najam

Introduction.

Often numerous natural factors collaborate to give an area an advantageous characteristic which make it the chosen habitat for communities and nations since ancient times. Those natural, geographical and environmental factors vary in importance, some being more, some less than the others. However they caused in the development of the area which becomes not only the home of those communities and nations, but finds defenders who safeguard its stability and security and who establish in it a stable human civilization. Such a civilization prevails, then dies down, with only the various aspects of its cultural creativity remaining.

As stated earliar the importance of natural factors varies, however, the availability of water remains the most vital since life is impossible without it. Such availability might change even the ancient trade routes.

With its extensive territory the Kingdom of Saudi Arabia contains a large number of regions characterized by abundant water. Hence they became the chosen home-lands for communities and nations which reached such a level of civilization evidence of which remained to point to what the people of these good lands had achieved.

Among the Kingdoms historical sites is the city of Tayma , located in the north-west, where the factors of cultural developments are mingled : its strategic geographical position, a mild climate and a fertile soil in addition to abundant water, are the main causes making Tayma a city of attraction from times unknown to the present day .

Water Resources in Tayma' :

In his book ma'ajam al-Bakri, wrote "Tayma' is a city surounded by a wall, at

43. See the source in footnote number 21.

44. See the source in footnote number 22.

45. See the source in footnote number 23.

46. Daniel Boots, "al-Taqrir al-Mabda'i an al-Mawsim al-Thani limash al-Mintaqah al-Sharqiyah" (The Preliminary Report on the Second Season's Survey of the Eastern Province), Atlal, vol. 2, 1398H./1978, PP 24-26.

47. Munier Yusuf Taha, Fukhkhar Malihiyyat, (The Pottery of Malihiyat), Sharja, U.A.E., SOMER, vol. 29, 1393 H./1973, PP. 183-197.

48. P. Lombard and J-F. Salles, De Janussan (Bahrain). Travaux de Maison de L Orient, no. 6. 1984, Plates.

49. Liza Hannestad mentioned the presence of this type of pottery, calling it fluty pottery, but she published only one piece with painted decorative designs. What one surmises from her argument is that the pottery has not been certified and can be traced, in Eastern Iran, to the Akhminite period, i.e., the middle of the sixth century B.C.: see in this connection, L. Hannestad, The Hellenistic Pottery from Failaka (Aarhus: Jutland Archaeological Publications, xvi : 2, 1983), vol. 2:1, P.55, vol. 2:2, Pl.44 no. 432. Later archaeological excavations in Failaka have proved that it had been colonized during that period and probably prior to it, since some archaeologceal finds there may go back to early Assyrian and late Babylonian times, or, in other words, to the beginning of the first millennium B.C. and up to the above-mentioned Archminite period. In this connection, see : Y. Calvet et. al., French Excavations at Failaka, 1984, The Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, vol. 15, 1985, PP. 13- 15.

50. A. S. Saud, Central Arabia during the Early Hellenistic Period, with Particular Reference to the Area of al-Aflaj in Saudi Arabia.

40,49-50 A.; Bawden, Bawden et al., the Archaeological Resources, p. 96.

32. Bawden, Khief el-Zahrah, pp. 67-69.

33. Parr, Aspects, p. 43.

34. See the source in footnote number 5.

35. Abu Duruk, Hafriyyat (Excavation), 1411 H.//1990, P.17.

36. Michael Ingraham, Theodore Johnson, Basiem al-Rayhani, and Ibrahim al-Shatlah, "al-Taqrir al-Mabda'i 'an Mash al-Mintaqa al-Shamaliyah al-Gharbiyaj (ma'a lamhat Mujazah 'an Mash al-Mintaqat al-Shamaliyah" (The Preliminary Report on the Survey of the North-Western Province, with a Brief Summary of the survey of the Northern Province), Atlal, vol.5, 1401./1981, P. 67.

37. Hamid Abu Duruk, Taqrir Mabda'i 'an Hafriyyat Mawqi' al-Sina'iyah bi Tayma', al-Mawsim al-Awwal 1408H. (A Preliminary Report on the Excavation at the Industrial Site in Tayma, the First Season 1408H), Atlal, Vol. 12, 1410H/1989, P.22.

38. Abu Duruk, Hafriyyat (Excavation) op.cit, P.20.

39. See the source in footnote number 33

40. See the source in footnote number 5.

41. E. Mazar, Edomite Pottery at the end of the Iron Age. Isreal Exploration Journal, vol. 35 (1985), pp. 252-253.

42. Muhammad al-Ibrahim and Dhayf Allah al-Talhi, "Taqrir Mabda'i 'an Nata'ij Hafriyyat al-Hijr" (A Preliminary Report on the Results of the Excavation at al-al-Hijr Site), Atlal, vol. 11, 1409 H./1988, Plates: 47, 48; for the same authors, "Taqrir Mabda'i 'an Hafriyyat al-al-Hijr, al-Mawsim al-Thani 1408H. (A Preliminary Report on the Excavation at al-al-Hijr Site, the second season, 1408H), Atlal vol. 12, 14104/1989, Plates 13-18,22; Jamal al-Din Salih Siraj Ali, "Taqrir 'an Nata'ij Hafriyyat al-Khuraibah al-Janubiyyal bilhajar, al-Mawsim al-Thalith, 1410H. (A Report on the Results of the Southern al-Khuraibah Excavation Site in Hajar, the Third Season, 1410H.) , Atlal, vol. 13, 1411 H. / 1990, Plates: 20-28..

23. Zarins et al., "The Second Preliminary Report," 1981, pp. 23-24, Pls. 22-25; J. Zarins et al., "Preliminary Report on the Najran/Ukhdud Survey and Excavation (1402/1982)", Atlal, vol. 7, 1983, pp. 22-37, Pls. 25-27; J. Dayton and A. Dayton, Pottery from the Philby-Ryckmans Lippens Expedition to Arabia, 1951-1952. the Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, vol. 12, 1975, pp. 31-39.

24. G. L. Harding, Archaeology in the Aden Protectorates (London: Her Majestys Stationery Office, 1964), Pls. iv-viii, x, xii-xliii.

25. Van G. Beek, Hajar Bin Humeid: Investigation of Pre-Islamic Site in South Arabia. (Baltimore: Johns Hopkins University Press, 1969), p. 98, Pls. 35-36.

26. P. J. Parr, Contacts between North West Arabia and Jordan in the Late Bronze and Iron Age. In: A. Hadidi (ed.), First International Conference on the History and Archaeology of Jordan, (Amman: Department of Antiquities, 1982), p. 132.

27. F. V. Winnett and W. L. Reed, Ancient Records from North Arabia, Toronto, University of Toronto Press, 1970, p. 176.

28. Bawden, Khief el-Zahrah, p. 71.

29. Tawielan, Basierah and Tall al- Khaliefah are the most important Edomite sites under discussion, see: P. J. Parr, The Pottery of the Late Second Millennium B.C. from North West Arabia and its Historical Implication. In: D. Potts, Araby the Blest: Studies in Arabian Archaeology. CNI Publications, no. 7. (Copenhagen: Museum Tusculanum Press, 1988, p. 7.

30. The decorative elements which connect Qurayyah pottery to al-Ula pottery are the straight, vertical, and horizontal lines, the wavy lines, and net designs; for this, see Peter Parr's arguments in:

31. Hamid Abu Duruk and Abd al-Jawad Murad, "Taqrir Mabda'i 'an Hafriyyat wa Tanqibat Qasr al-Hamra' fi Tayma' al-Mawsim al-Thalith 1405H./ 1985" (A Preliminary Report on the Excavation Work at al- Hamra Palace in Tayma, the Third Season 1405 H/ 1985), Atlal vol. 10 1400H./1986, Plates: 39-

10. Antiquities Department, Taqrir 'an Mash al-Mintaqah al-Wusta Li' Am 1978 (A Report on the Survey of the Central Province for the Year 1978), unpublished, Riyadh, 1398 H/1978, PP. 61-62; J. Zarins et. al., Preliminary Report on the Survey of the Central Province 1978, Atlal, vol. 3, 1979, Pl. 25, no. 181.

11. Antiquities Department, unpublished, pp. 55-56; Zarins et. al., Preliminary Survey, 1979, Pl. 25, no. 182.

12. A. S. al-Ghazzi, A Comparative Study of Pottery from a Site in the al-Kharj Valley, Central Arabia. Unpublished Ph.D. Thesis, University of London. Institute of Archaeology, 1990, pp. 55-57.

13. Ibid.

14. R. Boucharlat and P. Lombard, The Oasis of al-Ain in the Iron Age: Excavations at Rumeilah 1981-1983. In: Archaeology in the United Arab Emirates, vol. 4, 1985, Plate 35.

15. Boucharlat and Lombard, the Oasis of al-Ain, pp. 51, 55-57, Pls. 49-50.

16. P. Donaldson, Prehistoric Tombs of Ras al-Khaimah. Oriens Antiquus, vol. 23, 1984, p. 194, Fig. 1, map C.

17. Donaldson, Prehistoric, p. 239, Fig. 19 nos. 1-14.

18. C. S. Phillips, The Excavation of A Prehistoric Burial Structure in Ras al-Khaimah, U.A.E. 1986 (Wadi al-Qawr, Fushqha 1). (University of Edinburgh, Department of Archaeology, Project Paper, no. 7, January, 1987), p. 8, Fig. 1.

19. Phillips, the Excavation, pp. 18-19, Fig. 18.

20. Carl Phillips, a private interview, London, Institute of Antiquities, University College, University of London, 1990.

21. Abd al-Rahman Muhammad al-Tayyib al-Ansari, Qaryat al-Fao (Al-Fao Village), Riyadh, King Saud University, 1402 H./1982; see the pottery pictures.

22. J. Zarins et al., the Second Preliminary Report on the Southwestern Province. Atlal, vol. 5, 1981, p. 25; A. K. A. al-Ghamedi, The Influence of the Environment on Pre-Islamic Social-Economic Organization in Southwestern Arabia. Unpublished Ph.D. Thesis, Arizona State University, 1983, Figs. 20-22.

Notes :

1. P.J. Parr, Aspects of the Archaeology of North-West Arabia in the First Millennium B.C. In: T. Fahd (ed.), LArabie Preislamique Et Son Environnement Historique Et Culturel (Universite Des Sciences Humaines De Strasbourg, Travaux Du Centre De Recherche Sur Le Proche-Orient Et La Grece Antiques, no. 10, 1987), p. 54.

2. G. Bawden et al., The Archaeological Resources of Ancient Tayma. Atlal, vol. 4. 1980, p. 93.

3. Edens and G. Bawden, History of Tayma and Hijazi Trade during the First Millennium B.C. Journal of the Economic and Social History of the Orient, vol. XXXII, Part, 1, (1989), p. 68.

4. Hamid Abu Duruk, "Hafriyyat Mawqi' al-Sina'iyyah, Tayma 1410 H." (Excavation of the Industrial Site Tayma 1410 H.) Atlal, vol. 13, 1411 H/1990, P.21.

5. G. Bawden, Continuity and disruption in the ancient Hejaz: an assessment of current archaeological strategies. Arabian archaeology and epigraphy, Vol. 3, No. 1, February 1992, p. 4.

6. Bawden et al., The Archaeological Resources, Pls. 64-65.

7. G. Bawden, Khief el-Zahrah and the Nature of the Dedanite Hegemony in the al-Ula Oasis. Atlal, vol. 3, 1979, Pls. 45-47; P. J. Parr et al. Preliminary Survey in N.W. Arabia 1968. Bulletin of the Institute of Archaeology, nos. 8-9, 1970,, Fig. 5.

8. Muhammad Salih Gazdar, Daniel Pots, and Alistair Livingstone, "Taqrir ' an A'mal wa Nata'ij al-Mawsim al-Awwal lihafriyyat Thaj 1403H // 1983" (A Report on the Works and Results of the First Season of Excavations at Thaj 1403H/ 1983), Atlal, vo. 8, Plates 79B and 80 A.

9. J. Zarins, Ali al-Mughanam and Mahmud Kamal, "Taqrir Mabda'i ' an Hafriyyat Janub al-Dhhahran/ al-Madafin (208-91) al-Mawsin al-Awwal, 1403/ 1983" (A Preliminary Report on the Excavation Site South of Dhahran / the Tombs (208-91), the First Season 1403/1983) Atlal, vol. 8, 1404H / 1984, Plates 50 and 30.

in Kuwait(49).

5. It has not been found at the site of al-Uyun in al-Aflaj, the site dated, by the researcher who studied it, to a period beginning at the fifth century B.C. That conclusion has been based on the results of numerous test-detectors which the researcher dug at the site and which did not yield a single piece of that type of pottery(50).

Since this type of pottery is absent from sites which go back to the second half of the first millennium B.C., and from pre-Islamic sites, while it abounds in sites dating between the end of the second millennium and the first half of the first millennium B.C., it is then doubtlessly an old production and a continuation of an old heritage. It is imperative, furthermore, to conduct a thorough and extensive study to enable us to foretell the extent of its expansion in time and geographical area. What is certain is that it differs from one site to another; it is also doubtlessly true that this type of pottery is a cultural phenomenon the study of which will prove to be of great value. What is presented in this study is no more than a pointer for researchers to draw their attention to the importance of investigating this question.

From survey related published works, one realizes that the study of this type of pottery still depends, to a large extent, on opinions and comparative evidence, although a detailed publication of the results of Abu Duruk's excavations in Tayma might settle the matter. It is more pertinent, in our view, however, to disregard the old theory which connects this type to Edomite sites with all its dating conclusions and to base the study, instead, on local sites. These shall yield much in this connection.

tities, sometimes as no more than a few sherds, which point to its importation.

4. The continuity of the production of painted pottery in the Arab Peninsula goes back to the middle of the fifth millennium and continues non-stop, except for periods of little archaeological work.

As for dating, we lack any irrefutable evidence, such as layered series. But if we try to harmonize the results of carbon-14 testings from the excavation site at the Industrial area in Tayma, which set the date of the pottery found there to between 1300-800 B.C.(38), with the opinion of Peter Parr who assumes the end of Midianite Pottery production to have been about 1050 B.C.(39), and the opinion of Garth Bawden who upholds the continuity of pottery production due to his discovery of the two types and of the third mentioned before(40), we conclude that its production might have started towards the end of the second millennium B.C. and to have ended at about the fifth century B.C. Our reasons for this are as follows:

1. Its discovery at the Rumeilah site where the radio carbon--14 tests date it to the end of the second and the beginning of the first millennia B.C., the date Peter Parr proposes for the end of the Midianite pottery.

2. Its discovery at sites where historical and archaeological, evidence testifies for colonization during as well as before and after that period, e.g. Qurayyah and Tayma.

3. The feebleness of the bases used by researchers for dating it at Edomite sites, and the probability of its being older than that since it relates to the Edomite people who appeared on the stage of historical events towards the beginning of the twelfth century B.C. Moreover, what is known today as Midianite pottery is what has been known, in early archaeological research, as the Early Edomite pottery(41).

4. Its absence from the sites of periods that go back to the second half of the first millennium B.C., such as the sites of Madain Salih(42), al-Faw(43), Jurash (44), al-Ukhdud(45), Ain Jawan(46), the sites of al-Malihiyyat in the United Arab Emirates(47), Janussan in Bahrain(48), and the Hellenistic site of Failakah

other material, to the seventh and the sixth centuries B.C.(32).

From the above-mentioned evidence, it becomes clear that earlier studies tend to date this type of pottery to the Late Iron Age, and suppose it to have come from Edmoite lands. The upholders of this view, headed by Peter Parr, base their opinion on the dating conjecture that colonization of the area came to an end towards the end of the second millennium B.C. (1050 B.C.)(33), till the appearance of al-Ula pottery towards the middle of the seventh century B.C. Others, headed by Garth Bawden,believe that colonization did not come to an end because the pottery, in his view, did not stop. They point, as evidence, to the discovery, in Tayma,of Midianite Pottery Tayma pottery, as well as of al-Ula pottery. Bawden also points to historical evidence which suggests to him the continuation of the colonization of the area(34). Hence, al-Ula pottery continues to the third century B.C. or even a little later, in his opinion.

It is quite probable that this type of pottery is an extension of earlier types present in the area, and that it is a local craft. This is supported by the results of Hamid Abu Duruk's recent excavations in the Industrial area in Tayma. Those excavations have revealed the presence of kilns for the making of pottery. Moreover, there were examples, after the investigation of which, it was ascertained that they could not have been imported from elsewhere, but must have been made in situ(35). In Qurayyah, too, kilns have been found(36), which proves the practice of pottery-making. Hence, it is probable that it has moved from the North-Western area to the Edomite lands. This is a point of view which is assumed to be right due to the evidence of recently published archaeological work and in accordance with the following evidence:

1. Superb examples of it have been found in the tombs of the Industrial area in Tayma which have been dated, by means of radio carbon-14 analysis, between 1400-800 B.C.(37).

2. The quantity already discovered in the Arab Peninsula greatly exceeds what has been found in Edomite lands.

3. The presence of this type, in the Arab Peninsula, in a variety of forms points to a local industry whereas its presence in Edomite lands is in small quan-

From the published studies, we realize that the spread of this type of pottery is limited to the East, the Center, and the North-West of the Kingdom of Saudi Arabia. Investigations of published archaeological field-researches make clear that its presence becomes markedly less the further south one goes from al-Aflaj area in the Arab Peninsula. Thus this type of pottery has not been discovered yet in sites south of al-Aflaj in the Kingdom of Saudi Arabia. Nothing has been published from al-Fao Village in al-Dawasir Valley(21), nor from Jursh, situated south of al-Fao(22), nor yet from al-Ukhdud in Najran(23). It is rarely mentioned in published archaeological finds in Yemen, where only two sherds have been reported from a site in Hadhramawt(24) and a few sherds at Hajar Bin Humeid in Bihan Valley(25).

In 1970, Peter Parr hinted at a comparative similarity between the shapes and decorative designs of these utensils and the pottery of the Late Iron Age, or what is known as the Edomite Period in Southern Palestine and Jordan(26). Winnett and Reed adopted the same view in that same year, but they added similar instances from the Yemen(27). Garth Bawden, on the other hand, dated it between the sixth and the second century B.C., after his excavations of Khief al-Zahrah in 1978(28). Later, Bawden and others suggested dating it to the first six centuries of the fist millennium B.C., basing their argument on the results of the Tayma excavations of 1979. Generally speaking, giving the above-mentioned dates, researchers depended on local evidence collected within the areas, and on comparative studies with the sites of Southern Jordan and Palestine. These last can be summarized as follows:

1. It has been found in the Edomite sites of Southern Jordan which are usually dated to the eighth and the seventh centuries B.C.(29).

2. The presence of painted decorative elements which connects it to the Midianite pottery, even though the former are not as good as those elements that appear on the latter(30).

3. The discovery of some sherds at al-Hamra Palace in a certified level strata which has been traced back to the sixth century B.C.(31).

4. It was found in al-Khuraibah site, which has been dated, in accordance with

archaeological field-studies in the Arab Peninsula, it was found spread at sites in the Eastern Province of the Kingdom, such as Thaj(8) and sites to the South of Dhahran(9). Examples of it have also been found in a number of sites in the Central Province of the Kingdom, e.g. at a al-Aflaj and al-Kharj. Thus, at al-Aflaj, the team of the second season of the General Survey of the Province find it at a number of sites and displayed two finds from two sites, one of which is known as site number 866-212, situated West of al-Seeh(10), while the other is known as site number 59-212, 8 km. South-West of al-Bida (11). There are other sites, the finds of which have not been displayed yet.

As for al-Kharj, great quantities of it have been found in 1988 at site number 30-207, situated at the center of what is today Kharj city, 1 km. North-West of the present village of al-Yamamah(12). The discovery of this type of pottery at this site is of special importance since it was found together with some pieces belonging to the Midianite pottery(13).

Outside the geographical borders of the Kingdom of Saudi Arabia, it is found on a large scale at numerous sites in the United Arab Emirates. Foremost among these is the site of Tall al-Rumeilah at al-Ain Oasis in the East of the Emirates. This is the site known in old archaeological reports by the name of Tall Hayly-Qattarah. It is a settlement , not large in size(14), part of which has been excavated and dated, by means of comparative studies and radio carbon -14 analysis, to the years 1000 - 700 B.C.(15). The other is a burial site in Ras al-Khaimah, to the West of Ghalili , in the South of the United Arab Emirates(16). Some pottery sherds from this site have been published and can be compared to the type under investigation. When compared to the finds of Rumeilah and other sites in South-East Iran, they, too, have been dated to the above mentioned period(17). The third site concerns the Fashqah tombs at al-Quweir Valley in Ras al-Khaimah(18), where some tombs, having been excavated, have yielded clay sherds. Some of these pieces have been published and have been dated to the above-mentioned period, after comparisons with the afore-mentioned studie(19). It is worth noting, here, that this type of pottery may be older than the dates stated above(20).

the fact that its painted decorative designs show more than two colours. This type is ascribed to the end of the late Bronze and the early Iron Age. Studies relating to our topic, therefore, distinguish basically two types of painted pottery from the North-Western Province: the Midianite and al-Ula Pottery. Our interest in this research concerns the latter, though Garth Bawden believes that a third, independent type exists which connects the two types while sharing certain features with each(5).

The pottery under investigation, here, is characterized by a number of features, foremost among which is the clay which is sometimes pure, in the small utensils, and often impure, full of bits of granite, especially in the large utensils. The clay appears in numerous colours, e.g. brown, dark brown, light and dark brown, red, dark red, gray, dark black, reddish sandy pink, and other colours. The clay has been mostly fired at high temperatures while small or medium-sized multi-coloured bits of rocks have often been used, in addition to other things, such as hay, to strengthen the clay. The second most prominent characteristic is a layer which appears mostly on the external surface of the utensils in varied colours such as pink, yellow, pale yellow, brown and off-white. The outer-surface is at times greenish and at other times smooth, while others still give evidence of the use of a wash on the outer surfaces(6).

The third characteristic concerns the decorative patterns, painted in black. Sometimes a reddish brown colour shows on the inner surfaces of the pans and the outer surfaces of the pitchers. The decorative elements appear either as vertical lines, singly or plurally, or wavy lines, again singly or in clusters. Net patterns are among the most prominent designs used in this type(7).

As for the common shapes of these utensils, these include shallow pans with outward tilting sides, deep pans with semi-straight sides and ordinary edges, and deep pans shaped like the front of a boat. Of the same material, incense burners with protruding bases were also found.

This type of pottery is found extensively in the North-Western Province of the Kingdom of Saudi Arabia and especially in large sites such as Qarayyah, Tayma and al-Kheriba in al-Ula Oasis, etc., However, with the advances made in

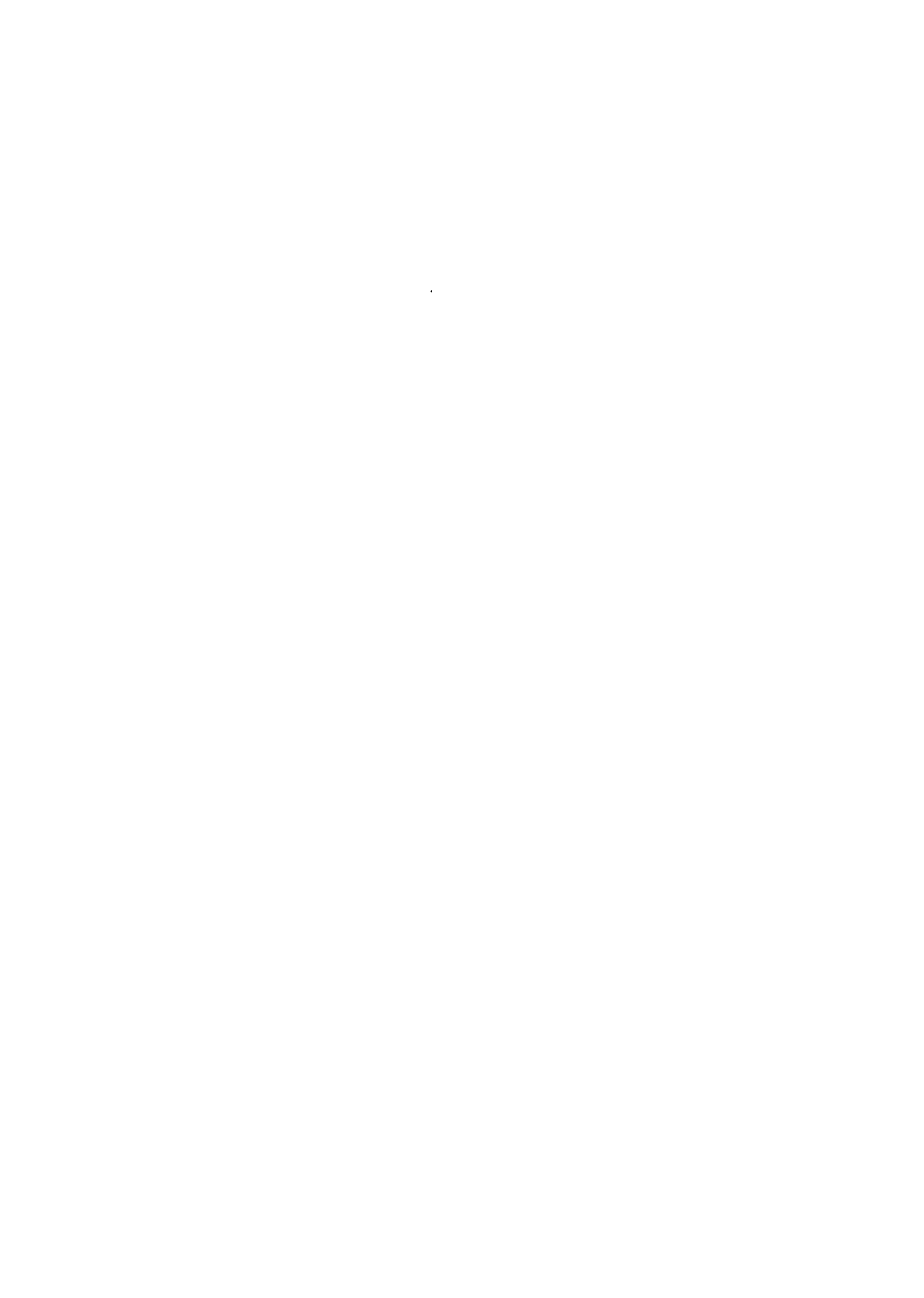
Dating and Ascertaining the Origin of the Painted al-Ula Pottery

Dr. Abd al-Aziz bin Saud al-Ghazzi

During the last ten years, extensive archaeological work has been carried out, resulting in an immense archaeological material which can turn old archaeological concepts upside-down. Probably among the most important of such archaeological works, directly related to the subject of the present article, are the works of Dr. Hamid Abu Duruk in the Tayma Oasis. His work has produced a number of preliminary reports containing a large number of archaeological material. Using the latter, the results of Dr. Abu Duruk's studies, over and above what has been accomplished in the Arab Peninsula in relation to the present topic, we shall attempt to connect previous studies concerning the painted al-Ula pottery with the results of present work and to show the impact of the latter on the concepts of the former.

Investigating this type of pottery started in 1970, when Peter Parr distinguished it, calling it ...al-Ula Pottery'' after al-Ula Oasis where he discovered it at al-Kheriba Site of that Oasis. He also called it "Bichrome ware", due to the fact that its decorative design appear in two colours, black and red(1). Garth Bawden later repeated the same names(2); then Christopher Edens and Garth Bawden suggested calling it " Tayma Ware ", after the site of old Tayma(3), since large quantities of it were found there. Hamid Abu Duruk, too, has recently proposed calling it ...the Tayma Ware because of the results of his excavations at the Industrial site in the Tayma Oasis(4).

These names have been chosen in an attempt to distinguish it from another type of painted pottery known in the region as " Qurayyah Pottery" and previously called Midian Pottery'' after the Midianite nation which is known to have inhabited the sites where this pottery has been found at about the same period given tentatively for its dating. It was also called " Polychrome Ware" due to



PART III

SPECIALIZED REPORTS

Site : 207-222

Al-Ha'ir :

This is situated north of the town of al-Ha'ir, 4 km. across from the Riyadh - al-Ha'ir Road, more specifically 200 m. east of the paved road, on a very high plateau. It is 300 m. north - west of site 207-221.

Type of Site : Circular Building

This is a circular building 6.50 m. in diameter with a wall 60 cm. high and 1 m. thick. It is void inside and is shaped to resemble a stone heap. The foundations of its stones had been dressed in a less-skilled manner than in site 207-221.

building, it is 200 m. north of the cairn with tail. Its diameter is 3 m., the wall being 70 cm. thick and 1 m. high. It is void inside.

The whole site had been built of stones mostly dressed on the outerside and not properly arranged.

Site : 207-220

Al-Ha'ir :

This is situated to the north-east of the town of al-Ha'ir, 5.800 km. across from the road leading to al-Kharj, more specifically 400 m. south of the paved road on top of a high plateau, 1.400 km. west of site 207-219.

Type of Site : Two Circular Buildings

A. The diameter of this circular building is 9 m., with a wall 80 cm. high and 70 cm. thick. It is void inside.

B. Another circular building 2 m. east of unit (A), 1.50 m. in diameter with a wall 40 cm. high and 40 cm. thick; it, too, is void inside.

The site had been built of stones, dressed on the outerside only.

Site : 207-221

Al-Ha'ir :

This is situated north of the town of al-Ha'ir, 4.200 km. across the Riyadh - al-Ha'ir Road, more specifically 400 m. east of the road, on a very high plateau which overlooks other surrounding plateaus. It is 1.700 km. north of site 220-207.

Type of Site : Circular Building

This is a circular structure in the form of a stone heap, with an outer diameter of 5 m.; an inner diameter of 1.50 m., and is 2 m. high. It is void inside. It had been built of stones, dressed on the outerside only. Under the heap, some stones had been well-arranged and measure up to 80 cm. x 40 cm. x 15 cm.

tails up to 3 m. long, 70 cm. high, with the width of the heads, in the east, being 1.50 m. while the tail-ends, in the west, are 60 cm. thick. They are connected together.

B. The second plateau lies 100 m. to the west of the first, and contains twelve cairns with tails with lengths between 3-8 m., the heights between 60 cm. - 80 cm. The heads, facing eastward, are between 1.50 m. - 2 m. while the tail-ends, in the west, vary in thickness, between 40 cm - 80 cm. One needs to add that some of these cairns with tails are not separate from each other while others lie at a little distance from each other, except in the eastern side where three such formations are separated by a gully 200 m. wide in places.

C. The third plateau is 200 m. west of the second, and contains six cairns with tails and three circular buildings of different sizes. The cairns with tails are close to each other, and are up to 4 m. in length, 50 cm. in height, the width of their heads, in the east being up to 1.50 m. while the tail-ends, in the west, are up to 60 cm. in thickness.

The circular buildings, on the other hand, are three: the first being small, 7 m. west of the cairns with tails and is little more than a stone heap 1.10 m. in diameter, 90 cm. in height and 50 cm. in thickness, only the foundations had remained; it is void inside. The second circular building is 14 m. west of the first; it is a large circular building, 15 m. in diameter with walls 1.10 m. thick. It is void inside except for a small circular building inside it close to its eastern wall; The last are is 5 m. in diameter, with a wall 40 cm. thick and 80 cm. high. It, too, is void inside. The third circular building is 1 m. west of the second, and is 7 m. in diameter with a wall 50 cm. thick and 1 m. high.

D. The fourth plateau is the least high of them all and is 200 m. north-west of the third. It contains one cairn with tail, one rectangular and one circular buildings. The cairn with tail is 9 m. long, 60 cm. high, the width of its head, in the east, being 2 m. while the tail-end, in the west, is 80 cm. thick. The rectangular building is 100 m. south - west of the cairn with tail and measures 2 m. x 1.20 m., extending from the east to the west; the height is 50 cm. As for the circular

Site : 207-218 (Pl. 55 a)

75-18-24 (N)

91-49-46 (E)

Al-Ha'ir :

This is situated 8.950 km. south of the town of al-Ha'ir across Wadi al-Be'ija on its western flank. It is 650 m. south of site 207-217. The site is flanked on the west by the mountain range of the valley, with several desert trees growing on its surface.

Type of Site : Islamic Settlement

The site extends 1.500 km. from the north to the south, with a 50 m. width, from east to west, parallel to the valley's mountain range. Sands have covered most of the remains of the site, except for a few parts of architectural units. The site has also been vandalized by bulldozers. It contains several different walls, far from each other, and also the foundations of some rooms of different sizes. The occasional remains of stair-cases can also be seen, in addition to the remains of almost complete residential units. There are the remains of a buried well. The site lies mostly on high plateaus, for fear of floodwater; it had been built of stones.

Surface Finds : Sherds of pottery including glazed pottery and glass

Approximate Dating : It dates back between fourth and seventh centuries of the Hijra.

Site : 207-219

Al-Ha'ir :

This is situated in the north - east of the town of al-Ha'ir, 5.800 km. across from the road leading to Al-Kharj, more specifically 300 m. south of the road.

Type of Site : Architectural Units Consisting of Cairn With Tails and Circular Buildings on four Plateaus as follows:-

A. The first plateau lies to the east of the site and consists of four cairns with

Surface Finds : Sherds of pottery, and glass.

Approximate Dating : It dates back between third to nineth centuries of the Hijra.

Site : 207-217

36-19-24 (N)

65-50-46 (E)

Al-Ha'ir :

This is situated 8.450 km. south of the town of al-Ha'ir across Wadi al-Beija to the west by way of a gully.

Type of Site : A. A Dam

B. Residential Units Annexed to the Dam

A. This consists of the remains of a dam, the water of which come from the top of the gully to the west to its lower end in the east, extending thus for 250 m. The width of the gully, at the bottom where it meets Wadi al-Be'jia, is 79 m. As for the dam, it is 55 m. long, with a thickness that varies from 1.40 m. - 50 cm.; it is 70 cm. high. The dam contains three buttresses in the eastern side which strengthen the dam.

It had been built of cut and dressed, well-arranged stones measuring 70 cm. x 30 cm. x 15 cm.

B. Architectural units annexed to the dam 7 m. to its southern side, and consisting of dilapidated rooms of which only the foundations are visible. Besides, 5 m. from the north - eastern side of the dam, there are five other architectural units, consisting of rooms of which only the foundations are now visible.

Surface Finds : Sherds of pottery, including glazed ware, glass and steatite.

Approximate Dating : It dates back between fourth and - seventh centuries of the Hijra.

Al-Ha'ir :

This is situated south of the town of al-Ha'ir, 6.150 km. across Wadi al-Be'ija in a place called Faydat al-Dahu. Part of it lies on the plane and part on a high plateau at the eastern corner of the site, separated by the wire-fence of a modern farm.

Type of Site : Islamic Settlement

This occupies a rectangular area, measuring 500 m. x 150 m., extending from the north to the south. It contains different architectural units spread all over the site. However, only the foundations are visible, much of the rest having been covered by the sands, especially the site which lies on the high plateau. The site contains three structural elements, viz.:

A. The palace, situated on the high plateau at the eastern side of the site. It is within the bounds of the modern farm, and has been built on a rectangular area, measuring 29 m. x 20 m. It extends from the north to the south, and is surrounded by a stone wall, 1.20 m. thick and what has remained of it is 1 m. high. At the eastern side, the wall is interrupted by the remains of a tower with a square base, measuring 3.50 m. x 3.50 m. and 70 cm. high. Annexed to the palace on the northern side is a rectangular building surrounded by a wall measuring 19.50 m. x 18 m., extending from the north to the south, the thickness being 1.20 m., and the height 60 cm. The eastern wall is intersected by the remains of a half-circular tower, 3 m. in diameter and 60 cm. high. Inside the palace-wall and its annexes, there are no visible architectural remains, since the sands have covered much of it. The site had been built of well-arranged and well-dressed stones mostly of one size, viz. 60 cm. x 20 cm. x 10 m.

B. Parts of architectural units 65 m. to the west of architectural unit (A), consisting of extended and intermittent walls, in addition to the remains of a well and water canals.

C. An architectural unit 280 m. south of unit (B) and consisting of the remains of a semi-rectangular wall mostly covered by the sands and therefore almost indistinguishable.

This too is void inside. Inside the main (large) circular building, on the western side, there are four small circular buildings in cluster, each 1.50 m. in diameter, with walls 40 cm. thick. There is an opening in the large circular building 5 m. long which is probably its entrance.

B. A circular stone belt, 1 m. west of architectural unit (A), completely paved with stones in a happazaed manner .

C. A stone heap 6 m. to the north - west of unit (B). It is 2 m. in diameter.

D. A stone heap 150 m. east of unit (A). It is 2 m. in diameter.

The whole site had been built of well-arranged stones, dressed on the outer-side only, but the stone heaps are neither well-arranged nor dressed.

Site : 207-215

Al-Ha'ir :

This is situated south of the town of al-Ha'ir, on top of the mountains which overlook Mafid Be'ijah to the north. It is 570 m. west of site 207-214.

Type of Site : Two Circular Buildings

A. A circular structure, the outer diameter of which is 5 m., with walls thicker at the eastern side, measuring up to 2.20 m. while at the western side it goes down to 1.40 m. The inner diameter is void. It had been built of well-arranged stones, dressed on the outerside only. The building is intact, due to the difficulty of reaching it.

B. A semi-circular building, 7 m. east of architectural unit (A). It is nearly 6 m. in diameter; much of it had disappeared.

Site : 207-216 (Pl.54 b)

56-20-24 (N)

67-50-46 (E)

Site : 207-213

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie to the south of Faydat al-Dahu, and 500 m. west of site 207- 212.

Type of Site :

These are architectural units which include one cairn with tail and three circular buildings . They are as follows:

A. A cairn with tail, extending for 10.50 m. from west to east, the width of the head, in the east, being 2 m., while the tail-end, in the west, is 70 cm. thick and 30 cm. high. It had been built of stones of varying sizes arranged horizontally and vertically.

B. A circular building 100 m. north of architectural unit (A). Its diameter is 5 m., the walls being 70 cm. thick and 1 m. high. It is dilapidated and the sands have wiped off some of it.

C. A circular building which lies to the east of architectural unit (B) and almost touches it. It is 1.50 m. in diameter, with walls 40 cm. thick. Little of it is still visible, since the sands seem to have wiped off most of it.

D. A circular building 3 m. east of unit (C). It is 9 m. in diameter with walls 1 m. thick. It is void inside, the sands having wiped off much of it.

Site : 207-214

Al-Ha'ir :

This is situated south of the town of al-Ha'ir, on top of the level mountains which overlook Mafid Al-Be'ija from the north. It is also 450 m. west of site 207-213, with Wadi Al-Be'ija separating the two.

Type of Site : Architectural Units consisting of :

A. A large circular building, 34 m. in diameter, with walls 1 m. thick and 1 m. hight The building is void inside except for a small circular building attached to the eastern wall, 2.50 m. in diameter with a wall 70 cm. thick and 70 cm. high .

C. A rectangular building 50 m. away from architectural unit (B). It extends for 4.40 m. from the west to the east and is 2.20 m. wide. It is dilapidated.

D. A circular building 30 m. east of architectural unit (C). It is 4.20 m. in diameter, with a wall 1.70 m. thick and 90 cm. high.

Site : 207-211

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie to the east of the lower end of Wadi Al-Baija, 550 m. east of site 207-210. The site lies on a mound flanked to the south by a gully.

Type of Site : A Rectangular Building

The building extends from the east to the west on an area measuring 3.80 m. x 1.70 m. and is 80 cm. high. It had been well built of stones arranged in good order horizontally and vertically. The stones are dressed and measure 50 cm. x 30 cm. The building is almost intact.

Site : 207-212

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie to the south of Faydat al-Dahu. It lies 3 km. south of site 207-209; it is pertinent, here, to add that the Faydah separates the two sites.

Type of Site : A . Circular Building B. Rectangular Building

A. The outer diameter of the circular building is 6 m., with a wall 4 m. thick and 70 cm. high. It had not been very well-built and the stones are not better than in other circular buildings.

B. A rectangular building 5 m. north - east of architectural unit (A), extending lengthwise from the north to the south, measuring 2 m. x 1 m. It is 25 cm. high and void inside. It had been built of small stones well-arranged and dressed on the outerside only. This building might have been used for burials.

is 12.50 m; the width of its head, in the east, being 1.40 m. while its tail-end is 70 cm. thick and 40 cm. high. It is parallel to formation (A) .

Formation (A) had been built of well-arranged stones, dressed on the outer-side only, with slabs, arranged horizontally and vertically, measuring 70 cm. x 30 cm. Formation (B), on the other hand, had collapsed, with only the foundations visible; it might have been older than formation (A).

Site : 207-209

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie to the east of the lower end of Wadi al-Baija, 500 m. east of site 207- 207. Wadi al-Ba'ija actually separates the two sites .

Type of Site : Circular Building

This is a circular building 5 m. in diameter, with a wall 70 cm. thick and 80 cm. high. It had been built of well-arranged stones, dressed on the outerside only.

Site : 207-210

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie to the east of the lower end of Wadi al-Baija, 350 m. east of site 207-209, and overlooks Faydat Al-Dahu.

Type of Site :

This consists of architectural units of circular and rectangular buildings. They are as follows :

A. A circular building 6.50 m. in diameter, with a wall 1 m. thick and 1 m. high. It is void inside and is dilapidated.

B. A circular building, to the east of architectural unit (A), and attached to it, with a diameter of 4 m., wall-thickness being 90 cm. and 70 cm. high. It is a dilapidated heap, void inside.

town of al-Ha'ir, 640 m. from site 207-205, to the east, and is flanked by a gully on the southern side.

Type of Site : A. Circular Building B. Arrow-Shaped Building

A. This is a circular building 13 m. in diameter, with a wall 70 cm. thick and 70 cm. high. It is void inside.

B. this arrow-shaped building is 50 m. east of the circular building, extending for 9.50 m. from the west to the east. The width of its head, in the east, is 2 m. while its tail-end, in the west, is 70 cm. thick and 80 cm. high. It had been built of large stone-slabs, measuring 1.20 m. x 1 m.

Site : 207-207

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie south of the town of al-Ha'ir, 300 m. east of site 207-206, and is flanked, in the east, by Wadi Al-Be'ija.

Type of Site : Circular Building

Its diameter is 12 m., with a wall 1 m. thick and 1 m. high; it is void inside. It is, however, not well-arranged or made of dressed stones than previously-mentioned circular buildings.

Site : 207-208

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie south of the town of al-Ha'ir, and 450 m. south - east of site 207-205.

Type of Site : Two Arrow Shaped Formations

A. A cairn with tail, 9.70 m. long from the west to the east, the width of its head, in the east, being 2.50 m. while its tail-end, in the west, is 70 cm. thick and 50 cm. high.

B. A cairn with tail, 8 m. north of formation (A). Its length, from west to east,

Type of Site : Cairn With Tail

This cairn with tail extends for 14 m. from the south to the north, the width of the head, in the north, being 3 m. while the tail-end, in the south, is 2 m. thick and 70 cm. high. The formation, one needs to add, tilts towards the west. It had been built of stone-slabs, measuring 1.20 m. x 50 cm., arranged horizontally and vertically.

Site : 207-204

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie south of the town of al-Ha'ir, 700 m. east of site 207-203 and flanked on the south and east by the gullys of some valleys.

Type of Site : Circular Building

Its outer diameter is 5 m., the wall being 1.50 m. thick, and 70 cm. high. The stones are well-arranged and dressed on the outside only. Parts of it had collapsed.

Site : 207-205

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie south of the town of al-Ha'ir, 650 m. away from site 207-204, in the east, and flanked on the south by a gully.

Type of Site : A. An Oval Building B . A Circular Building

A. The oval building is 7 m. long from east to west, and 5 m. wide.

B. This is a small circular building 2.50 m. in diameter, and 80 cm. high.

It had been built of well-arranged stones, dressed on the outerside only.

Site : 207-206

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie to the south of the

al-Ha'ir, it is 700 m. south - west of site 207-198.

Type of Site : Cairn With Tail

It extends from the west to the east for 9 m., the width of its head, in the east., is 2 m. while the tail-end is 70 cm. thick and 30 cm. high.

Site : 207-201

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie south of the town of al-Ha'ir, and 2.30 km. south of site 207-198.

Type of Site : Cairn With Tail

It is 6 m. long, extending from the east to the west, the width of the head, in the west, is 2 m. while the tail-end, in the east, is 70 cm. thick and 30 cm. high. It had been built of stones, dressed on the outerside only in the form of one horizontal course. Much of it had collapsed.

Site : 207-202

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie south of the town of al-Hair, and 5.200 km. south of site 207-198 .

Type of Site : An Oval Building

The length of this oval building from its eastern pole to the western pole is 12 m., and from the southern to the northern side 9 m. The wall is 1 m. thick, 60 cm. high, and it is void inside. One notices, on the site, remains that seem to date to recent times and which might have been made by Beduins. It had been built of well arranged stones, smoothed on the outerside only.

Site : 207-203

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie south of the town of al-Ha'ir, and 3.400 km. west of site 207-202.

drical tower overlooking the southern part of the city is a good example. It has preserved its original look and measures 8.75 m. in diameter and 7 m. in height.

These towers had been used to watch the town as it is clear from the loopeholes.

Approximate Dating : the site dates back to 400 years ago.

Site : 207-198

Al - Ha'ir :

This is situated on top of the mountains extending south of the town of al-Ha'ir, 500 m. away from the southern towers which overlook the southern side of the town.

Type of Site : Two Circular Buildings

These are attached together in their extremities, each measuring 5 m. in diameter and 60 cm. in height. Their features are almost totally lost, the stones being undressed and scattered all over the place.

Site : 207-199

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains south of the town of al-Ha'ir; it also lies on top of a mountain that overlooks a Wadi (deep valley) that carries flood-water directly to the town. It is 500 m. from site 207-198 to the north - west.

Type of Site : Circular Building

The outer diameter is 5.4 m., with walls 1 m. thick and 60 cm. high. It is void inside and had been built of well-arranged stones, dressed on the outerside. It is dilapidated.

Site : 207-200

Al-Ha'ir :

This is situated on top of the level mountains which lie south of the town of

Al-Ha'ir (Wadi Luha) :

This is situated east of Dirab road which extends towards al-Ha'ir across Wadi Luha, 28 km. to the left of the road. It is also 11.900 km. south of site 195-207. The site is flanked by a farm to the east, the valley's mountains range to the north, a farm to the west, and a paved road to the south.

Type of Site : Islamic Settlement

This site consists of ancient mound, 400 m. long from east to west and 150 m. wide from north to south. The settlement contains architectural units, the most important are two parallel walls that run all along the mountain to the full length of the settlement. The only visible signs remaining are their foundations, There is also a rectangular building, with foundations, measuring 5.80 m. x 3.30 m. There are other architectural units, the features of which are difficult to define, due to vandalism and from establishing the neighboring farms.

Surface Finds : Sherds of pottery, glazed including ware and glasses .

Approximate Dating : The site dates back to from the third to the ninth century of the Hijra.

Site : 207-197 (Pl.53 b)

Al-Ha'ir :

The town of al-Ha'ir lies 35 km. south of the city of Riyadh, on the southern flank of the meeting place of the valleys coming from Wadi Hanifah and Wadi Luha' .

Type of Site : The Old Town

This consists of a cluster of mud houses all attached and extending lengthwise from the east to the west, mostly of one floor. There are some mosques and it is surrounded by palm-trees in the north, all along the Wadi. Surrounding the city on top of the highest mountains are six towers, four on the southern side, all of which are cylindrical except for the fourth which has a square base. On the northern side, there are two towers with square bases. The towers are all different in their architectural style. They had been built of mud and stones; the cylin-

Type of Site :

This consists of architectural units of circular and rectangular buildings as follows:

1. A circular building 3.40 m. in diameter; it had collapsed and its features are almost totally lost.

2. A semi-rectangular building, in the shape of a stone heap, 3 m. west of architectural unit (1).

3. A circular building 2 m. off architectural unit (2), 4 m. in diameter, 1 m. in height. It had collapsed and is almost indistinguishable.

4. A rectangular building 4 m. east of architectural unit (3), built of one course of stones measuring each 60 cm. x 30 cm. x 30 cm.

Site : 207-195

8-25-24 (N)

43-41-46 (E)

Al-Ha'ir (Wadi Luha) :

This is situated east of Dirab road which extends towards Ha'ir across Wadi Luha, 16.100 km. to the left of the road. It is 11.900 km. north of site 207-196 .

Type of Site : An Islamic Palace

This is an Islamic architectural unit rectangular in shape, extending from the north to the south, 23 m. and from the east to the west 14.50 m. The palace contains several rooms of different sizes of which only the foundations have remained; these are of well-arranged, dressed stones.

Surface Finds : Sherds of pottery, including glaze ware and glass pipes.

Approximate Dating : The site dates back to the fourth or fifth century of the Hijra.

Site : 207-196

56-23-24 (N)

28-47-46 (E)

1. A semi-rectangular building, extending in length - from the north to the south, its southern extension being 4.70 m. long, while the eastern and western extensions are 9.70 m. long (each). The northern side is like a bow inshape that closes the building. Inside the building, to the north, there is a circular building; its external diameter is 2.90 m., the inner being 1.20 m. Its height is approximately 60 cm.

2. A rectangular building 5.70 m. north of architectural unit (1), its sides measuring 6 m. each from north to south, while the northern side is estimated at 2 m. and the southern 3 m.

3. A circular building, situated to the south of structure .

The whole site had been built of stones, dressed on the outside only.

Site : 207-193

Al-Muqbil Palaces :

This is situated south - west of the entrance to al-Muqbil Palaces on a mountain range which overlooks Hafirat Nisah road, to the east. It is 300 m. south of site 192-207 in addition to being south of Dirab road.

Type of Site : Two Circular Buildings

1. A circular building, 4 m. in diameter, 1.30 m. in height. Much of it had collapsed and is no more than a heap of rubble.

2. A circular building 1 m. south of architectural unit (1), 4 m. in diameter . Much of it had collapsed, its circle alone being visible.

Site : 207-194

Al-Muqbil Palaces :

This is situated on a mountain range west of the beginning of Hafirat Nisah road. It is also far from al-Muqbil Palaces to the south and 300 m. south of site 207-193.

Type of Site : Islamic Settlement

This is an aneient mound, covering an area measuring 50 m. x 20 m. from east to west. As for the area where pottery sherds are scattered at the site, that is about at 250 m. x 100 m. from east to west. Remains of the foundations can still be seen. But it seems that the site had been vandalized before the spread of the farms to the south. It might have covered a large area, extending inside the modern farm .

Surface Finds : Sherds of pottery, glazed pottery and glass.

Approximate Dating : The site dates back to the second or third century of the Hijra.

Site : 207-191

Al-Muqbil Palaces :

This is situated south-west of the entrance to al-Muqbil Palaces on a mountain range extending from the east to the west. The site thereby lies on its northern edge, overlooking Dirab road to the east.

Type of Site : Cairn With Tail

This is an cairn with tail extending from the west to the east for 5.90 m. The width of its head, in the east, is 2.70 m. while its tail-end, in the west, is 1 m. thick, and 25 cm. high. It had been built of dressed stones, well-arranged in vertical courses.

Site : 207-192 (Pl.53 a)

Al-Muqbil Palaces :

This is situated south - west of the entrance to al-Muqbil Palaces, on a mountain range that overlooks Dirab road to the east. It is also 450 m. south of site 100-74.

Type of Site :

These are architectural units, consisting of rectangular and circular buildings, viz.:

5. A stone heap 2 m. north of site (4) 1.50 m. in diameter.

6. A circular building 7 m. east of site (5), 4.60 m. in diameter, 1 m. high, very dilapidated.

7. A circular building 8 m. east of site (5) and 1.50 m. north of site (6), with a diameter of 3.60 m. and 50 cm. height. Much of it had collapsed.

All of these units had been built of stones, smoothed on the outside only.

Site:207-189

Al-Muqbil Palaces :

This is situated west of the city of Riyadh, on the southern end of al-Qiddiyyah Road, flanked on the east by the Tuwayq Mountains Range.

Type of Site : The Old Town

This is a small village, fortified by a wall and four towers in the corners, of which only two now remain, a tower at the north - eastern corner and another at the south - eastern corner. There is also a gate, in the southern side, topped by what is called a 'balcony', on the top, and, a small tower. Inside the small town, there are many houses, some of which are of two stories. There are also two mosques, one of which is large. At the centre of the town there is a small open space with two wells at its centre.

In fact this village is a living model and a good example of traditional architecture in the Central Province.

The village had been built with mud, un-baked bricks and stones; in numerous houses, stucco decorations had been used.

Approximate Dating : 260-250 years ago.

Site : 207-190

Al-Muqbil Palaces :

This is situated 2.500 km. west of al-Muqbil Palaces, more accurately 500 m. west of al-Zimamiyyat Palaces, near the plane of a mountain to the north. The site is flanked on the south by a farm.

This is situated on a range of plateaus, 6.400 km. south of al-Muzahmiyah towards the Makkah Highway and the eastern bend. It is 500 m. south - east of site 207-184 .

Type of Site : A. Circular Building

B. Small Rectangular Strucure

A. This is a circular building, the diameter of which is 4 m., but nothing has remained of it except a bare sketch of scattered stones.

B. This is a small rectangular building 3 m. north - west of the circular building. At its centre there is a wall cutting it into two sections, each measuring 3 m. x 80 cm. It might have been used for burials.

Site: 207-188

Al-Muzahmiyah :

This is situated on a range of plateaus, 6 km. south of al-Muzahmiyah towards the Makkah Highway and the eastern bend. It is 220 m. north - east of site 207-184.

Type of Site :

This consists of architectural units made up of circular and rectangular buildings. They are as follows:

1. A circular building, 5 m. in diameter, 60 cm. in height. Much of it had collapsed and is no more than a heap of rubble.

2. A circular building 4 m. north of site (1), with a diameter of 7 m. and height of 40 cm. This too is no more than a heap of rubble.

3. A circular building 2 m. north of site (2), its diameter being 8.50 m., with walls 30 cm. high. It is dilapidated.

4. A rectangular building 7 m. north of site (3), extending from the north to the south and measuring 3.50 x 1 m. Its ceiling of stone - slabs are intact in places. Inside, it measures 3 m. x 35 cm. It might have been used for burials.

Type of Site : A. Cairn With Tail

B. A Small Rectangular Building

A. The cairn with tail is 7 m. long from the north to the south, the width of its head, in the south, being 2.40 m. while the tail-end, in the north, is 1 m. thick. The formation is 50 cm. high, and is built of stones arranged mostly in vertical courses.

B. This is a rectangular building, 10 m. south of the cairn with tail, with a wall running at its centre cutting it into two sections, each measuring 2 m. x 80 cm. It might have been used for burial.

Site : 207-185

Al-Muzahmiyah :

This is situated south of al-Muzahmiyah, 6,400 km. southward to the Makkah Highway and the eastern bend, on a range of plateaus. It is 400 m. south - west of site 207-184.

Type of Site : Circular Building

The outer diameter is 4.40 m., the inner diameter being 2 m. It is 1 m. high, also 3 m. to the north - east, there is a stone heap.

Site : 207-186

Al-Muzahmiyah :

This is situated on a range of plateaus 6.80 m. south of al-Muzahmiyyah towards the Makkah Highway and the eastern bend. It is also 500 m. south - west of site 207-185.

Type of Site : Circular Building

The buildings diameter is 13 m., with walls 90 cm. thick and 80 cm. high. It is void inside and built of well-arranged stones, dressed on the outside only (Pl.52 a).

Site : 207-187

Al-Muzahmiyah :

G. A circular building 3.50 m. south of site (F), its diameter being 4 m.

H. A circular structure 50 m. east of site (G), its outer diameters being 3 m. with walls 1 m. thick and 80 cm. high.

J. A circular building 3 m. north of site (H), its diameter being 4 m. Only the foundations have remained.

K. A building consisting of three circles, 200 m. east of site (J), the circles are connected as follows:

1. (First) circular building, with an outer diameter of 4 m., and an inner diameter of 2 m., the height being 1 m.

2. (Middle) circular building has an outer diameter of 2.50 m., an inner diameter of 1.50 m., the height being 55 cm.

3. (Third) circular building, with an outer diameter of 3.50 m., an inner diameter of 1.20 m., the height being 80 cm. three circular buildings are attached, the middle one being the smallest.

L. A circular building 100 m. north of site (K), its outer diameter being 5 m., the wall being 1.30 m. thick and 70 cm. high.

M. A rectangular building 2 m. north of site (N), measuring 2 m. x 60 cm. and extending from the east to the west.

N. A circular building 35 m. west of site (L), its diameter being 5 m., its height 60 cm. The building is almost completely indistinguishable.

All these units had been built of stones semi-dressed on the outerside.

Site : 207-184

Al - Muzahmiyah :

This is situated on top of a range of plateaus south of al-Muzahmiyyah 6 km. toward the southern part of the Makkah Highway with the eastern bend. It is 600 m. east of site 207-183 .

This is situated on a range of high plateaus, 6 km. south of al-Muzahmiyah, toward the south of the Holy Makkah Highway and the east bend.

Type of Site : Circular Building

Its outer diameter is 5.40 m., 1.30 m. high while the inner diameter is 2.20 m. The area between the two walls is filled with debris and pebbles. It had been built of well-arranged stones, dressed from the outside only.

Site : 207-183

Al-Muzahmiyah :

This is situated on a range of plateaus, 6 km. south of al-Muzahmiyah towards the southern end of the Holy Makkah Highway at the eastern bend. It is 500 m. north - east of site 207-182 on the same level of the range of plateaus.

Type of Site :

This consists of architectural units of circular buildings, cairns with tails, and rectangles. They are as follows:

A. Dilapidated circular heap, much of its features lost.

B. A rectangular building 4 m. away from site (A), with a wall in its centre cutting it into two sections, each 2.70 m. long and 80 cm. wide. It is probably a burial ground.

C. A circular building 7.50 m. north of site (B). It is dilapidated and measures 3.60 m. in diameter and 90 cm. in height.

D. A small cairn with tail 25 m. north of site (C). It is 6 m. long, extending from the east to the west. The width of its head, in the west, is 2.20 m., while the tail-end, in the east, is 1.20 m. wide and 40 cm. high. Much of it had collapsed.

E. A circular building 6.50 m. north - east of site (D), its diameter being 5 m. It is so dilapidated that only its foundations can be seen.

F. A circular building 30 m. east of site (B), the outer diameter being 4 m., the inner 1 m., both being 1 m. high. Much of it had collapsed.

This is a long, intermittent cairn with tail, with length 920 m., extending from the south and ending, after several gaps, in the western side. It begins with a 9 m. long formation with two heads one in the south and another in the north. Then small cairns with tails succeed, intermittently all along its length. After that comes another formation with two heads, one in the north and the other in the south; this one is also 9 m. long. The length, with the gaps is 200 m., ending in a gully 12 m. wide. Then there is one small formations 50 m. long, followed by a gap of 400 m. long, then another formation of 150 m., which is the end of the cairns overlooking site 207-173. It is noteworthy to add that the formation run parallel to the edge of the valleys. The complete formations built of dressed stones, 50 cm .w hight.

Site : 207-181

Al-Muzahmiyah :

This is situated on the top of the mountain range to the north-east of the town of al-Muzahmiyyah, 6.80 km. to the west of the beginning of the mountain range. It is 900 m. north-west of site 207-180, and overlooks site 207-173.

Type of Site : Circular Building

Its diameter is 14.60 m., wall-thickness being 1 m. and wall-height 1.60 m. Inside it, close to its northern wall, there is a small circular building, 2.20 m. in diameter, with walls 50 cm. thick and 60 cm. high.

The building is an excellent example of circular buildings that have preserved their original look, free from vandalism due to the difficulty of reaching it. Its stones are distinctly large, well-arranged and dressed on the outer side, measuring approximately, 1.10 m. long and 60 cm. thick.

Surface Finds : Stone tools (cores and scrapers).

Approximate Dating : Stone implements date back to pre-Neolithic times.

Site : 207-182

Al-Muzahmiyah :

Site : 207-178

Al-Muzahmiyah :

This is situated 10 km. north - east of al-Muzahmiyah on top of a range of mountains overlooking the paved road extending towards Drumma and 3 km. to the east of site 207-173, parallel to the mountain range.

Type of Site : Cairn With Tail

This is an cairn with tail 11.70 m. long from west to east. The width of its head, in the east, is 3 m. while the tail-end, in the west, is 70 cm. thick and 1 m. high. It had been built of stones well arranged and dressed on the outer side. There is a preponderance of stone slabs which had been put vertically.

Site : 207-179

Al-Muzahmiyah :

This is situated to the north - east of the town of al-Muzahmiyah on the top of the mountain range which lies to the north of the entrance into the town of al-Muzahmiyah. It is 4 km. west of the beginning of the mountain range and 1 km. west of site 207-178.

Type of Site : Circular Building

The building's outer diameter is 5 m., while the inner diameter is 1 m.; it is 1.10 m. high, void inside and built of underessed stones .

Surface Finds : Stone tools (arrows and scrapers).

Approximate Dating : Stone implements date back to pre-Neolithic times.

Site : 207-180

Al-Muzahmiyah :

This is situated on top of the mountain range north-east of the town of al-Muzahmiyyah, 5.900 km. west of the beginning of the mountain range and 1.900 km. north of site 207-179 .

Type of Site : Long Cairn With Tail

This is situated north of al-Muzahmiyah on top of a mountain range 4 km. north of the town of al-Muzahmiyyah, 4 km. west of site 207-173 and 1 km. south of Drumma road.

Type of Site : A Rectangular Building Shaped Like a horse-shoe

This is a rectangular building with a right angle in both its northern and western corners while the southern and eastern corners form a circle. From the south-east to the north-west, it is 8.50 m. long and 6.70 m. wide. Its walls are 70 cm. thick and 70 cm. high. Near the building, there are some stone heaps. Some parts of it has been built with dressed stones .

Site : 207-176

Al-Muzahmiyah :

This is situated north of al-Muzahmiyah on top of a range of high mountains, 4.800 km. north of the town of al-Muzahmiyyah and 800 m. north of site 207-175 to which it is connected in the north.

Type of Site : Circular Building

This is a circular building 2.50 m. in diameter, void inside; the southern wall is 80 cm. thick while the northern is 50 cm. thick. Its height is 1,10 m. It had been built of well-arranged stones smoothed on outer side only.

Site : 207-177

Al Muzahmiyah :

This is situated north of al-Muzahmiyah on top of a range of high mountains, 4.900 km. north of the town of al-Muzahmiyah and 700 m. north - west of site 207-176.

Type of Site : Circular Building

This is a circular building 6.60 m. in diameter, with walls 3 m. thick and 2 m. high, void inside. It had been built of huge stones, measuring at times 1 m. x 45 cm. in addition to small stones.

Al-Muzahmiyyah (Al-Beleidah) :

This is situated to the north of al-Muzahmiyah 4.500 km. from the eastern entrance of al-Muzahmiyah across a mountain range. It is 700 m. south of Drumma road. The site consists of level land surrounded by mountains from all sides except for four entrances, three of which lie in the northern side while the fourth lies in the south-western side. This has given the site protection and impenetrability.

Type of Site : Islamic Settlement

This is an Islamic settlement site, 800 m. long from east to west and 1 km. long from north to south. It contains a collection of architectural units of which nothing can be seen beyond the foundations of stones of various sizes. These are scattered on the site; It seems that it was an agricullural village .

Surface Finds : Sherds of pottery, glass and steatite.

Approximate Dating : from the third to the ninth century of the Hijra.

Site : 207-174

Al-Muzahmiyah :

This is situated north of al-Muzahmiyah, 5.300 km. from the eastern entrance to al-Muzahmiyyah across a mountain range; it is also 300 m. west of site 207-173.

Type of Site : An Architectural Residential Unit

This is a rectangular building, 40 m. long from north to south, and 11.50 m. wide from east to west with walls 50 cm. thick. There are no other architectural units around it .

Surface Finds : Sherds of Pottery

Approximate Dating : the fourth/fifth century of the Hijra.

Site : 207-175

Al Muzahmiyyah :

wall surrounding the old town of Manfouha. (Pl.50 c)

2. The tower, situated west of the wall and north of the Ring Road, has a square base measuring 4 m. x 4 m., with walls 8 m. high and 70 cm. thick. Parts have collapsed inside; it seems probable that the tower is part of the wall of old Manfouha.

3. The tower situated on a high plateau to the north of old Manfouhah (al-'Azmiyyah district), to the right of the paved road, branching from the southern Ring road and heading towards Al-Dirah district, is spherical in shape with a diameter of 8.50 m. It had been built of stones and was used as watch tower, It had unfortunately been demolished later.

4. The tower, situated on top of a mountain in Al-Yamamah district, 1 km. west of the previous tower, is 5.60 m. in diameter and 5 m. in height. It had been built of stones except for its inside which is of mud. It was used for watching the town.

There is a fifth tower situated in the main road of Manfouhah which the Directorate General has earlier restored.

Site : 207-172 (Pl.51 c)

Al-Muzahmiyah (Directly North of Al-Muzahmiyah Road):

Type of Site : The old town

This is a residential district of the old town, consisting of a number of palaces, far from each other, with their high towers in which one can see loopeholes used for shooting. Each palace has its wall with a gate and towers. Inside, there are numerous rooms all of which have been built of mud and stones. A characteristic of this town distinguishing it from other towns is the absence of a wall surrounding the whole village. Another distinctive feature is the presence of a small mosque of an old style, with a rectangular and a souk in the traditional manner of one row of shops facing the mosque.

Site : 207-173 (Pl.51 b)

16-31-24 (N)

37-17-46 (E)

mosque was found. It has preserved its original rectangular shape and measures 14.15 m. X 12.80 m. It contains two lime plastered halls, a courtyard and a small niche. There are also some shelves built on the eastern wall . It also contains a khulwah (i.e., an area for private, secluded prayer and meditation) with in the courtyard; this had collapsed.

Site : 207-171 (Pl.50 a)

Riyadh (Manfouha) :

This is the old town of Manfouha, at the southern corner of the city of Riyadh.

Type of Site : The old town of Manfouha, consisting of:

A. The old town B. The wall and towers

A. The old town which consists of houses that had been used till recent times and which are represented by different architectural units built of unbaked bricks, and mud. Much of these had collapsed especially since there are some Public Works projects for roads that would penetrate them from all sides. What characterizes these houses are the stucco decorations of superb geometric and plant patterns and the narrow alley-ways that curve in our artistic manner.

B. The wall and towers: The wall, of which only two parts have remained, lies on the eastern side of Manfouha, extending from the north to the south. The first remaining part is in the northern side and is 100 m. long, 1.20 m. thick and 5 m. high. The second lies in the southern side, and is 10 m. long, 3 m. high. The wall had been built of unbaked bricks and mud. As for the towers, four of them had been studied; these are as follow :

92-35-24 (N)

91-43-46 (E)

1. The tower situated at the north-eastern side of the wall was built on a square base measuring 4 m. x 4 m., with a height of 6.50 m. It consists of two diameters, the outer, is brown and built totally of unbaked bricks, while the inner diameter is built also of unbaked bricks except for the foundation which is of stones. Parts of it had collapsed; it would seem that this tower was part of the

Approximate Dating : Stone tools date back to Pre-Neolithic times.

Site : 207-169

Riyadh (Right in the Centre, North of Mu'iqliyyah Markets):

Type of Site : The Old City

This consists of old districts, e.g., al-Hanbali, al-Zahirah and nort Mu'iqliyyah. These were, in the past, surrounded by a wall; the buildings of these districts are characteristically wide, and rise several floors. They are decorated with a variety of mud and lime patterns, and exhibit beautiful balconies. The streets are wide too, and the doors, which have been made of wood, vary in size. The most important of such doors is a large wooden door with a frame on top, on which the door-maker had written his name and the date, 1371H.

The most important historical find is one of the city's old towers. It lies in the midst of mud-houses . It is a semi-spherical tower, 3.50 m. in diameter with walls 90 cm. thick. It is obvious that the tower had two ceilings; this is surmised from the small openings in which the ceiling planks were fixed. There are pieces of Athl wood, palm-tree branches and mud in the middle of the tower. Inspite of various cracks, the tower has preserved its original look.

Site : 207-170 (Pl.50 b)

Riyadh (Al-Masani') :

This is an old town situated at Al-Masani; (the old industrial town) the southern corner of the city of Riyadh, on the western flank of Wadi Hanifah.

Type of Site : The old town of Masani' (the old industrial town)

This consists of dilapidated residential buildings, made up of several rooms, mostly small. There are the remains also of what is thought to have been the town wall, on the eastern side. The town had collapsed and is now in ruins. Palm-trees are noticeably abundant at the town's extremities. The building materials consist of mud, unbaked bricks, Athl tree branches and palm-trees.

In the western side of al-Masani', on the eastern flank of Wadi Hanifah, an old

to the east, by a mountain range. It is 26.200 km. west of the lower end of Wadi Laban where it intersects with Wadi Hanifah, and 1.600 km. north of Site 207-162.

Type of site : Cairn With Tail

This is a long cairn with tail, extending for 42,60 m. from the south to the north, its height being 75 cm. The width of the head, in the north, is 3.20 m. while the tail-end, in the south, is 1.20 m. It is pertinent, here, to note that on the western side of this formation there are signs of recent use. The building is mostly of stone slabs, arranged in a suitable manner.

Site : 207-168

Riyadh (the Northern Flank of Wadi Laban):

This is situated on the northern flank of Wadi Laban on top of a mountain range which overlooks, to the south, a level plane close to Wadi Laban. It is 32.600 km. west of the lower end of Wadi Laban where it intersects with Wadi Hanifah, and 6.400 km. north-west of site 207-167.

Type of Site : Circular Building

This is a circular structure the diameter of which is 6 m., with walls 50 cm. thick and 50 cm. high. Close to its northern wall from inside, there is a small circular building, 3 m. in diameter, its wall being 40 cm. thick and 1.30 m. high. The main circular building had been built of dressed stones, well-arranged, while the small circular building had been built of stones neither well-arranged nor dressed. Besides, there are circular stone-heaps outside the circular building, 6.40 m. north-east of it. There are five of these, the diameter of each being 40 cm., the height 25cm. They are built of stones arranged horizontally and vertically in one course.

Outside the circular building to the east, there is also, a fire-place, 1 m. in diameter and 1 course high. Fire-marks are still visible, in addition to the presence of ashes inside it.

Surface Finds : Stone tools : cores and scrapers.

wall could not be measure due to the collapse of most of it. Parts It appeared to have been vandalized recently.

Site : 207-165

Riyadh (the Northern Flank of Wadi Laban):

This is situated on the northern flank of Wadi Laban on top of a mountain range which overlooks a level plane close to Wadi Laban. It is also 25 km. far from Wadi Hanifah across Wadi Laban.

Type of Site : A. Circular Building B. Rectangular Building

A. This is a circular building the outer diameter of which is 6 m. and the inner 2 m. It is 1.20 m. high; the area between the two diameters had been filled with small pebbles. The building is of slabs, and of little thickness.

B. This is a rectangular building 40 cm. to the north of the circular building. Its outer measurements are: 2.20 m. x 1 m., extending from the east to the west. The walls are 25 cm. high; it is built of slabs and seems to have been used for burial in pre-Islamic times.

Site : 207-166

Riyadh (the Northern Flank of Wadi Laban):

This is situated on the northern flank of Wadi Laban, on top of a mountain range which overlooks a level plane close to Wadi Laban. It is also 36.800 km. north of Tuwayq Mountain before the descent there from across the mountain range of Wadi Laban, and 1 km. east of site 207-164 .

Type of Site : Circular Building

The outer diameter is 5 m. while the inner diameter is 1.15 m. with walls 1.25 m. high. It had been built of regularly dressed stones, mostly of the slab type measuring 40-80 cm.

Site : 207-167

Riyadh (the Northern Flank of Wadi Laban):

This is situated on the northern flank of Wadi Laban on the plateaus flanked

to the east, by a mountain range. It is 24.600 km. far from the intersection of Wadi Laban with Wadi Hanifah, and 18 km. west of Laban Dam.

Type of Site : Circular Building

This is a circular building, 2.80 m. in diameter with walls 35 cm. thick and 50 cm. high. It had been built of stones, dressed on the outside only, arranged horizontally. Some of it had collapsed.

Site : 207-163

Riyadh (the Northern Flank of Wadi Laban):

This is situated at the tip of the north-western flank of Wadi Laban, on top of a high range of mountains overlooking, to the south, a level plane close to the top of Wadi Laban. It is also 20.80 km. north-west of Al-Qaddyah, before the descent therefrom.

Type of Site : Circular Building

This is a circular building, 11.40 m. in diameter with walls 85 cm. thick and 1.40 m. high. It is void inside except for another circular building 1.25 m. off the southern wall. The diameters of this one is 2.60 m., its wall being 70 cm. thick and 80 cm. high. It had been built of stones dressed on the outside only and arranged in an orderly fashion on the outside while the inside is not skillfully done. This is the usual method followed in most circular buildings.

Site : 207-164

Riyadh (the Northern Flank of Wadi Laban) :

This is situated on the northern flank of Wadi Laban on a range of mountains which overlook, to the south, a level plane close to Wadi Laban. It is 35.80 km. away from Tuwayq mountains (al-Qiddiyyah) before the descent therefrom at the northern side accross the mountain range of Wadi Laban. It is also 15 km. east of site 207-163.

Type of Site : Circular Building

This is a circular building, 5 m. in diameter; the thickness and height of its

Site : 207-161

Riyadh (Tuwayq Mountains Range) :

This is situated in the Tuwayq mountains range, 22.700 km. north-east of Al-Qaddyah. It is 2.500 km. north-east of site 207-160.

Type of Site : A. Cairn With Tail

B. Circular Building

C. Cairn With Tail

D. Circular Building

A. The cairn with tail is 28 m. long, extending from the east to the west. The width of the head, in the west, is 2.50 m. while the tail-end, in the east, is 75 cm. wide and 1.40 m. high. It was built of slabs, not very thick, arranged horizontally and vertically.

B. A circular building, 20 m. south of the cairn with tail (A), of which only some small stones can be seen indicating the diameter of its circle which is 4 m.

C. Another cairn with tail 70 m. south-west of the cairn with tail (A). It is 33 m. long extending from the west to the east. The width of the head, in the east, is 6 m. while the tail-end, in the west, is 1.20 m. thick and 40 cm. high. this cairn with tail is not quite straight; there is a bend in its eastern side. The whole had been built of slabs raised vertically; this is a distinguishing feature of this particular site.

D. This is a circular building 20 m. north-west of cairn with tail, 5 m. in diameter and 70 cm. in height.

There is a general observation peculiar to this site, viz. each circular building close to it, has a cairn with tail .

Site : 207-162

Riyadh (the Northern Flank of Wadi Laban):

This is situated on the northern flank of Wadi Laban, on the plateaus flanked,

This is an old caravan route, built in the folds of the Tuwayq Mountains; however, much of it had collapsed which makes it difficult to take its measurements. The ascent of the road is in the south, then it extends westward, then eastward, then north - southwards, and lastly northwards at the top of Tuwayq mountains. At the top, close to the road, There are cairns which had probably been intended as land-marks of the road.

Site : 207-159

Riyadh (Tuwayq Mountains Range) :

This is situated in the Tuwayq Mountains Range at the top of Wadi Laban, It is also 7 km. north of site 207-156 and 3.500 km. east of site 207-161.

Type of Site : Circular Building

This is a circular building, the outer diameter of which is 3.50 m. while the inner diameter is 1.50 m. with a wall 80 cm. high. Much of it had collapsed. It had been built of stones, dressed on the outside only, and arranged in an orderly fashion. Thin slabs were used vertically.

Surface Finds : Stone tools (scraper, blade and stone core).

Approximate Dating : Stone tools date back to Pre-Neolithic times.

Site : 207-160

Riyadh (Tuwayq Mountains Range, Al-Saqtah) :

This lies in the folds of the Tuwayq Mountains Range at the top of Wadi Laban, 20.200 km. from Al-Qaddyah. It is 1 km. north of site 207-155.

Type of Site : A. Caravan Route (Al-Saqtah)

This is an old caravan route built in the folds of the high Tuwayq Mountains. Much of it, however, had collapsed which makes it difficult to ascend or descend. The road is paved with huge stones; it has fences to mark the boundry of the road The ascent begins in the southern end, then extends parallel to the mountain plane on the western side. After that, bends start till the road ends at the top in the western side.

Laban, about 11.100 km. north-east of al-Qaddyyah It is also 2 km. north of site 207-151 and 400 m. south of site 207-155.

Type of Site : A. Caravan Route (Zubaydah)

This is an old caravan route, built in the folds of the high Tuwayq Mountains, with the road cut and paved with huge stones. Much of it had collapsed which made it impossible to descend it so as to take its measurements. It is also full of bends; The ascent begins from the west; then extends eastwards, parallel to the plane of the mountain, then northwards. The road then extends to the upper level of the ground in two directions, the first heading northward to a small building that looks like a rest-house, measuring 3.50 m. x 3 m. The second heads northward which is about 100 m. to the west of the first. There are some fences on side of the road . The floor of the road had been paved by various size of large stones.

Site : 207-157

Riyadh (Tuwayq Mountains Range) :

This is situated in the Tuwayq mountains range at the top of Wadi Laban, 11.650 km. north-west of (Al-Qaddyah) It is also 1.550 km. north of site 207-154.

Type of site : Circular Building

This is a circular building 5.60 m. in diameter with walls 60 cm. thick and 1.20 m. high. Some parts of it has collapsed. It had been built of stones dressed on the outside only.

Site : 207-158

Riyadh (Tuwayq Mountains Range, Kalawi) :

This lies in the folds of the Tuwayq Mountains Range at the top of Wadi Laban, 12.200 km. north - east of al-Qiddiyyah It is also 1.800 km. north of site 207-156; the site overlooks the Kalawi gully to the west .

Type of Site : A. Caravan Route (Kalawi)

(in the east.) is 60 cm. The second lies 80 cm. west of the first and is 4 m. long, its head (in the west) being 1.70 m. in width while the tail end (in the east) is 60 cm .

The whole site is built of stones, dressed on the outer side, with slabs arranged vertically.

Site : 207-155

84-34-24 (N)

55-20-46 (E)

Riyadh (Tuwayq Mountains Range) :

This is situated in the Tuwayq Mountains Range at the top of Wadi Laban, 10.700 km. north-west before the descent to Tuwayq mountains (al-Qiddiyyah). It is also 600 m. south-west of site 207-154 and 400 m. north of site 207-156 .

Type of Site : Conical Tower

This is a tapering tower, i.e. Its diameters at the bottom is 3.50 m; its height 2.10 m. while the lower end of the wall is 50 cm. thick and the upper end 25 cm. thick. It had been built of dressed stones and is filled inside completely with debris and stones; However, part of it, on the Western side, had collapsed. The tower is probably a landmark of the caravan route entrance (207-156) into Zubaydah Road.

Surface Finds : Pottery sherds, including glaged ware and green glass pieces.

Approximate Dating : The finds probably date back to the eighth or ninth century of the Hijra.

Site : 207-156

72-34-24 (N)

41-20-46 (E)

Riyadh (Tuwayq Mountains Range - Zubaydah) :

This site lies in the folds of the Tuwayq mountains range at the top of Wadi

Site : 207-153

Riyadh (Tuwayq Mountains Range) :

This is situated in the Tuwayq Mountains Range at the top of the western Wadi Laban, 8.400 km. north of the Makkah Highway before the descent from Tuwayq Mountains (Al-Qaddyyah).

Type of Site : Circular Building

This is a circular building measuring 4 m. in diameter, 80 cm. high; only some of its foundations have remained.

Surface Finds : Stone tools (engraving tool).

Approximate Dating : Stone tools date back to Pre-Neolithic times.

Site : 207-154

Riyadh (Tuwayq Mountains Range) :

This is situated in the Tuwayq Mountains Range at the top of the Western Wadi Laban at 10.100 km north of the Makkah Highway before the descent from Tuwayq Mountains (al-Qiddiyyah) and 1.700 km. north-west of site 207-153.

Type of Site : A. Two Circular Buildings

B. Two Cairn With Tails

A. Two circular buildings, the diameter of the first being 15.80 m., its wall 1 m. thick and 1.15 m. high. Nearly at its centre, there is a wall extending from north to south, 11 m. away from the western pole of the circle forming what looks like a horse-shoe. Inside this horse-shoe there is a building that resembles the letter "R", the base of the letter-shaped building being attached to the western pole. Then at the end of the eastern pole of the circle, there is a small circle, 3.20 m. in diameter and 50 cm. in height. The second circular building is small with a 1.20 m. diameter.

B. The two cairns with tails are 4.80 m. west of the small circular building. The first is 5 m. long, its head (in the west) is 1.40 m. in width while the tail-end

m. thick. The walls are built of stones . At many places road has collapsed .

B. Architectural units, viz.:

1. A rectangular building, south of the caravan route, 12 m. towards its top. Its measurements are 6.50 m. x 3.70 m. with walls 60 cm. thick and 1 m. high, built of stones dressed on both sides and arranged vertically. The eastern wall had collapsed.

2. A ruin mosque which is situated 4 m. east of the rectangular building. Its measurements are: 3.20 m. long, the width being 55 cm., in the south and 1.30 m. in the north with a height of 15 cm. The only remaining parts of the mosque are its foundations and the niche which protrudes in a half-circular form, 80 cm. wide, and 60 cm. deep. It had been built of cut stones . Around the rectangular building and the mosque, sherds of pottery, including glazed, were found.

3. A small circular tower, 100 m. east of the caravan route. Its measurements are: 1.20 m. in diameter, with wall-thickness of 30 cm. It is void inside and much of it had collapsed. All the above-mentioned units served the caravan route.

Surface Finds : Pottery including glazed ware .

Approximate Dating : The archaeological finds date back to the third / fourth century of the Hijra.

Site: 207-152

Riyadh (Tuwayq Mountains Range) :

This is situated in the Tuwayq Mountains Range at the top of the Western Wadi Laban, 8.300 km. north of the Makkah Highway before the descent from Tuwayq Mountains (al-Qiddiyyah) and 700 m. north-west of site 207-151.

Type of Site : Circular Building

This is a circular buildings, 4.25 m. in diameter, with walls 50 cm. thick and 1.15 m. high, with a stone ceiling and a 55 cm. opening in the eastern side. It is built of dressed slabs.

A. The cairn with tail extends from the south to the north, being 6.60 m. long; the width of its head (base of triangle), in the north, is 1.80 m. while the tail end, in the south, is 70 cm. wide and 1.10 m. high. The stones used here had been smoothed on one side only and are well arranged. Stone slabs had also been used.

B. The circular building lies to the south of the cairn with tail at a distance of 12.10 m. It is 2.30 m. in diameter with a wall 50 cm. thick and 1.10 m. high. It had been built of stones, smoothed on the outerside only and well-arranged. Slabs are used vertically.

Surface Finds : Stone tools: Scrapers, core, spear head, arrows and pottery sherds.

Approximate Dating : Stone implements dated to Pre-Neolithic times.

Site : 207-151

9-34-24 (N)

49-21-46 (E)

Riyadh (Tuwayq Mountains Range - Musay'it) :

This is situated on the Tuwayq mountains range at the top of the Western Wadi Laban, 7.600 km. north of the Holy Makkah Highway before the descent from Tuwayq Mountains (Al-Qiddiyyah) and 1.900 km. north-west of site 207-143.

Type of Site : A. Caravan Route (Musay'it)

B. Different Architectural Units

A. The caravan route, which is 2.190 km. long, penetrates Tuwayq Mountains in one of their folds. The route had been paved with stones and is between 1.70 m. to 6 m. in width. It has steps to ease the slope of the road while at some places the rock ground is left with out steps. There is a fence for the road . It is about 1.20 m. high and 70 cm. thick. There is also a gully parallel to some parts of the road for running rainwater; the wall of the gully is 1.20 m. high and 1.70

thick and 1.60 m. high. It is void inside except for a small circular building at its centre, the diameter of which is 3.80 m. and its wall being 90 cm. thick and 1.20 m. high. At the north - western wall of the large (outer) circular building, there is a large opening .

The stones used had been smoothed on the outside and are well-arranged. There is a preponderance of slabs arranged vertically as well as horizontally. Stone sizes vary between 80 x 30 x 15 cm. and 60 x 30 x 10 cm.

Surface Finds : Stone tools (scrapers).

Approximate Dating : Stone tools dated to Pre-Neolithic times.

Site : 207-149

Riyadh (Tuwayq Mountains Range) :

This is situated in the Tuwayq Mountains Range at the top of the Western Wadi Laban, 12.700 km. north of the Makkah Highway before the descent from Tuwayq Mountains (Al-Qiddiyyah) and 7 km. north - west of Site 207-143.

Type of Site : Cairn With Tail

This is a cairn with tail extending from the south to the north, 8 m. long, 2 m. thick and 1.20 m. high. Like earlier formations of the same shape, this one consists of two parallel walls of a single course, built of slabs arranged horizontally, while huge stones are put vertically so as to keep the formation from falling.

Surface Finds : Stone tools: e.g., a burin, scrapers, a core, and an arrow-head.

Approximate Dating : Stone tools dated to Pre-Neolithic times.

Site : 207-150

Riyadh (Tuwayq Mountains Range) :

This is situated on the Tuwayq Mountains Range at the top of the western Wadi Laban, 14.100 km. north of the Makkah Highway before the descent from Tuwayq Mountains (Al-Qaddyah) and 1.400 km. east of site 207-149.

Type of Site : A. Cairn With Tail B. Circular Building

north of the Makkah Highway before the descent from Tuwayq Mountains al-Qiddiyyah parallel to the right side of the top of the valley close to a mountain. It is 400 m. north - east of site 207-145 .

Type of Site : Circular Building

This is a circular building 4 m. in diameter, and 1.15 m. in height. It looks like a stone heap due to the collapse of its stones; however, traces of the inner circles appears, which is estimated to have been 1 m. It is void inside; the stones used in building are crude .

Surface Finds : Stone tools, e.g., core and scrapers.

Approximate Dating : Stone tools date to Pre-Neolithic times.

Site : 207-147

Riyadh (the Southern Flank of Wadi Laban):

This is situated on the mountains overlooking the southern flanks of Wadi Laban, 6 km. north - east of the descent from Tuwayq mountains (Al-Qiddiyyah) parallel to the highest mountains of Wadi Laban.

Type of Site : Cairn With Tail

This is an cairn with tail extending from the west to the east. It is 8 m. long, 85 cm. high with a wall-thickness of 1.20 m. The stones used are slabs arranged vertically for support and others which are dressed on the outside. The stones are arranged in order; however, the centre of the formation had collapsed.

Site : 207-148

Riyadh (the Southern Flank of Wadi Laban) :

This is situated on the edge of the mountains that overlook the southern flanks of Wadi Laban, 8 km. east of the start of the decent (Al-Qaddyah) and 2 km. north-east of site 207-148.

Type of Site : Circular Building

This is a very large circular building, 31.60 m. in diameter, with walls 1.50 m.

Site 207-142 .

Type of Site : Cairn With Tail

This is a long cairn with tail, extending 26.60 m. from the south-east to the north-east. The width of the head (base of the triangle), in the north-west is 2 m. while the tail, in the south-east, is 1.80 m. with a height of 90 cm. The formation is almost intact in shape, except for some fallen stones. There are some small walls to the side of the formation, which had probably been built by Beduins.

It is built of stones, dressed on one side only and well-arranged with huge stones put vertically to support the formation.

Surface Finds : Stone tools: core, and scrapers.

Approximate Dating : Stone tools date back to pre-Neolithic time.

Site : 207-145

Riyadh (the Southern Flank of Wadi Laban):

This is situated on the southern flank of Wadi Laban on top of high plateaus, 8.700 km. north of the Makkah Highway before the descent from Tuwayq Mountains (Al Qaddyah) parallel to the right side of the top of the valley near a mountain. It is 800 m. north of Site 207-144 .

Type of Site : Circular Building

This is a circular building 4 m. in diameter and 1.55 m. in height. It looks like a stone heap, and inside there is inner circle and stones used here are crude type .

Surface Finds : Stone tools (scrapers).

Approximate Dating : Stone tools of Pre-Neolithic times.

Site : 207-146

Riyadh (the Southern Flank of Wadi Laban):

This is situated on the southern flank of Wadi Laban on high plateaus, 9 km.

Type of Site : Circular Building

This consists of a circular building shaped like eight (8) , extending from the north to the south and differing in size. The larger diameter, the southern one, is 5.70 m., while the smaller diameter, the northern one, is 5.60 m. The thickness of the circular building is 1.25 m., and its height is 75 cm. The building with its two diameters is connected and completely void inside. It had been built of cut, smoothed stones, well-arranged .

Surface Finds : Around the site some stone tools had been found, viz. a core and scrapers which are dated to the the pre-Neolithie Period .

Riyadh (Tuwayq Mountains Range):

This is situated in the Tuwayq Mountains Range, at the top of the Western Wadi Laban, 5.700 km. north of the Holy Makkah Highway before the descent from Tuwayq Mountain (Al-Qaddyah). It is 4.300 km. north - west of site 242-207.

Type of Site : Circular Building

This consists of a circular building, 15.50 m. in diameter with walls 1 m. thick and 1.25 m. high. It is void inside and complete in structure. There is an opening, on the eastern side, 1.20 m. in width and 1.25 m. in height.

It had been built of various size of stones, smoothed on the outside and well-arranged. Some stones are huge and have been put vertically to support the building and protect it from collapse.

Surface Finds : Stone implements: scrapers, engraving tools, and arrows.

Approximate Dating : Stone tools of pre-Neolithic times.

Site : 144-207

Riyadh (the southern Flank of Wadi Laban) :

This is situated on the southern flank of Wadi Laban on high plateaus 6.500 km. north of the Makkah Highway before the descent from Tuwayq Mountains (Al-Qiddiyyah) parallel to the right flank of a mountain. It is 7.900 km. east of

Site : 207-140

Riyadh (Wadi Nimar) :

This is situated on top of a small hill in Wadi Nimar, 11 km. west of the lower end of the valley.

Type of Site : Circular Building

This consists of a circular building, void inside, the outer diameter of which is 6.45 m. while the inner diameter is 1.50 m.; the height is 90 cm. The area between both circles is filled with debris and small pebbles. The building itself is of stones smoothed on one side only and well-arranged.

Site : 207-141

Riyadh (Wadi Nimar) :

This is situated on the southern plain of the valley-top, 12.700 km. west of the lower end of Wadi Nimar and 700 m. west of Site 207-140 .

Type of Site : A. Circular Building B. Arrow-Shaped Building

A. The outer diameter of the circular building is 5.20 m., its wall being 2 m. thick and 70 cm. high. It is void inside and is built mostly of smoothed dressed stones arranged in an orderly fashion.

B. The cairn with tail is 6.20 m. west - north of the circular building and points from south to north, the length being 7.70 m. the width of its head (base of triangle), in the north, is 2.60 m. while its tail-end is 1.40 m. thick and 40 cm. high. It had been built of thin stones, dressed on one side only and well-arranged.

Site : 207-142

Riyadh (Tuwayq Mountains Range) :

This is situated in the Tuwayq Mountains Range, at the top of the western Wadi Laban, on a mound that commands the surrounding area. It is 1.400 km. north of the Makkah Highway before the descent from Tuwayq Mountain (Al-al-Qiddiyyah).

Riyadh (the Northern Flank of Wadi Nimar) :

This is situated below the northern flank of Wadi Nimar, on top of a hill which overlooks Wadi Nimar close to the intersection of bridges (the Ring Road), west of Utayqah district and flanked on the west by Al-Suwaydi district.

Type of Site : Old Police Station

This is a small rectangular building, 10 m. long extending from the north to the south. The width from the east to the west is 7.85 m.; the height is 4.50 m. and the walls are 40 cm. thick. In the eastern side, there is a gate with a balcony raised on two pillars, each 2.50 m. high, with a crown on top to support the ceiling of the balcony which is of Athl wood. The balcony itself is rectangular, measuring 2.90 m. X 1.90 m. with walls 2 m. high with holes (for rain-water) which, together with others in the buildings, number 13. There are pipe-holes to drain rain-water from the ceiling, too. Besides in the south-western corner of the building, there is an architectural unit jutting out of the proportions of the building which is a lavatory with a small hole for sewage. Inside the main building, to the right when entering, there is a rectangular room measuring 4.70 m. X 2.80 m. This is the sitting room (majlis) with a coffee-corner. Then there is a passage-way measuring 5 m. X 1.80 m. with another room at its end, on the left, measuring 7.70 m. X 2.70 m. Then there is the courtyard measuring 3.85 m. X 4.50 m. with a stair-case at the northern corner, with its small door and the stairs, within, leading up to the top of the building. In the southern side, there is the lavatory measuring 1.50 m. X 1.20 m. At the end of the southern wall of the courtyard, there is a small room measuring 2.90 m. X 1.90 m.; on its inner walls are marks of large nails which had probably been used as hangers. The room was perhaps used as the place for changing clothes.

The whole building preserves its original look, except for cracks caused by the rain and the collapse of the stairs. The building is of mud, un-baked bricks, stones and a mud coating in addition to Athl wood and palm-tree branches (Pl.49) .

Approximate Dating : the reign of King Abdul Aziz, (may Allah rest his soul) .

Site : 207-138

38-33-24 (N)

63-38-46 (E)

Riyadh (the Northern flank of Wadi Nimar) :

This is situated on the northern flank of Wadi Nimar, 11 km. east of the road leading to Zahrat Nimar district. It is surrounded by Wadi Nimar on three sides, i.e., it lies on top of the mountain which commands the wadi (valley) while on the northern side lies Al-Firyat district which is separated form it by a gully.

Type of Site : Fort

This is an ancient fort consisting of two architectural units, rectangular in shape, both facing eastward with a stone-paved passage between them, 1.50 m. wide.

A.The first architectural unit lies in the northern side, and measures 8.25 m. X 2.55 m. with a height of 2.70 m. The door is in the eastern side and is 2.70 m. high and 75 cm. wide.

B. The second architectural unit lies in the southern side and measures 8.25 m. X 2.55 m. with a height of 2.70 m. The door is in the eastern side and is 2.70 m. high and 75 cm. wide. Each architectural unit contains 6 loopeholes (for guns) distributed along all sides except the front side. The height of these holes is the height of someone squatting. The entrance to the fort is in the western side where there is a trench which adds to the non-penetrability of the fort. Dressed stones had been used in building this fort, with regular courses; the building is almost intact, with nothing lost except for the ceiling of which nothing remains.

About 100 m. West of the fort, there are small heaps of debris which might have been defence hide-outs (P1.46).

Site : 207-139 (P1.46 b)

27-35-35 (N)

16-42-46 (E)

Badi'ah and al'Arija.

Type of Site : A Caravan Route

This is an old caravan route, descending to Wadi Nimar, 430 m. in length. The width of the road varies between 1.50 m. - 5 m. The road is unpaved, but it has been made, after cutting and breaking the rocks . Small fences have been fixed on one of its sides. Bends are few, the road often descending parallel to the mountain. On top of the mountain, there is a heap of stones which is, perhaps, a guide - mark for the caravan route. Down in the valley, there are old farms, the ruins of mud houses and a number of old wells.

Site: 207-136

Riyadh (the Northern Flank of Wadi Nimar) :

This is situated on top of a high plateau close to Wadi Nimar, the distance being 100 m.; it is also 6.300 km. east of site 207-135 .

Type of Site: Arrow - Shaped Formation

This is a small cairn with tail, 2.30 m. long from east to west while the width of the head, in the west, is 2.30 m. and the width of the tail, in the east, is 1.30 m. The height is 70 cm.; the building is of stones smoothed on one side only and formed like regular courses.

Site : 207-137

Riyadh (the Northern Flank of Wadi Nimar) :

This is situated on the northern edge of Wadi Nimar, 20 km. to the east site 207-136 .

Type of Site : Cairn With Tail

This is an cairn with tail pointing south, from the north, 9 m. long. The width of the head (base of triangle), in the south, is 2 m. while the end of its tail, in the north, is 80 cm. with a height of 60 cm. The stones used for this cairn quarried from the surrounding area, dressed on one side, and arranged like courses (Pl.46b).

Riyadh (the Northern Flank of Wadi Nimar) :

This is situated on one the gullys that meet in Wadi Nimar, at 14 km. north of site 207-133 and 200m. south of the Makkah Highway.

Type of Site : A Dam to Preserve Rain-Water with Residential Annexes

This is a long dam, 34.30 m. long; the thickness of its lower part is 6.20m. and 1.80 m. at the top. Its height is 5.85 m, with a curved buttress at its northern side in the form of a quarter circle, 2.50 m. high and 7.30 m. in diameter. There is noticeably a gully, to drain flood-water, at the top of the southern side. The dam itself consists of two walls with a layer of debris and small pebbles in-between. It has been built of polished stones in a skilled manner, well-arranged and compacted with lime-mortar. The stones are rectangular in shape, the length of each varying between 60-80 cm., and 35 cm., in width. The courses are 39 in number. The length of the storage area of the dam is 100 m.; one needs to note that the dam has collapsed in the middle due to floods.

As for the annexes of the dam, these are situated 15 m. to the north. They consist of residential buildings, containing some rooms divided into two architectural units. The first contains three small unseparated rooms measuring 3.25 m. X 1.70 m., with walls 60 cm. in thickness.

The second unit contains three small separated rooms, measuring 3.20 m. X 3 m., with walls 60 cm. in thickness. The height of the remaining buildings is 1.50 m. The doors are in the southern side facing the dam. The buildings are of smoothed, polished stones and are well and suitably fitted.

It is worth noting, however, that the residential buildings have collapsed in a number of places, especially since road construction companies have dumped their rubbish near the walls.

Site : 207-135

Riyadh (the Northern Flank of Wadi Nimar) :

This is situated on the northern flank of Wadi Nimar, 19 km. east of site 207-134, and 3 km. south of the Makkah Highway, that is 1 km. before the exit of al-

of the tower had been filled with debris and small pebbles to the very top. The tower has been noticeably restored since the upper stones are different, and the lower ones are less polished and less organized.

Site : 207-132

Riyadh (Tuwayq Mountain Range):

This is situated in the Tuwayq Mountain Range , 20m. north of site 130-207, more specifically on one of the plains of these mountains behind a communication centre. It therefore, is 175m. south of the Hijaz Highway.

Type of Site : A Caravan Route

This is an old caravan route , only little of which has remained since torrential rains and flooding seem to have wiped out its features. It is, therefore, difficult to take any measurements.

Site : 207-133

Riyadh (the Northern Flank of Wadi Nimar):

This is situated close to one of the gullys that carry rain - water to Wadi Nimar at its top. More specifically, it is 4.5km. east of the road connecting Dirab and the Holy Makkah Highway in the north-eastern corner of a residential building belonging to the Ministry of the Interior.

Type of Site : Semi Rectangular Building

This is a small building; the length of its sides, extending northwards , is 2.25m. The width, on the other hand, varies, starting in the south - western side at 1.25m. and ending in the north-eastern side at 2.25m. The height of the building is 80 cm.; it is built of flat, smoothed stones arranged in an orderly fashion. It should be noted that the building has an opening in the north-eastern wall, and that it might have been used for burials.

Site : 207-134

41-32-24 (N)

98-27-46 (E)

cm. thick, while the second, to the east, is 2,2 m. in diameter with walls 50 cm. thick. The height of walls for both of these circles is 1 m. The Structure was built of semi-regular stones, smoothed on outside with small pebbles used as well; some of it has collapsed.

Site: 207-130

Riyadh (Tuwayq Mountain Range):

This is situated at 2.500 km. north- east of site 207-126 in the Tuwayq Mountain range, and specifically in one of the plains of these mountains behind a communication centre. It is , therefore, about 200m. south of the Hijaz Highway:

Type of Site : A Caravan Route

It is an old caravan route ,508m. long. The width of the road varies between 2.50m. - 4m. according to the hill formations. There are several bends which help to balance the road in addition to the presence of walls on the edge of the road which help preserve the road and keep it well defined. There are also small areas at the bends which form rest-points for the people . Stone steps can also be seen; these were intended to preserve the road level . The road was paved with different size of stones which were well-smoothed, and have helped in preserving the road to the present time .

Site : 207-131

22-31-24 (N)

50-25-46 (E)

Riyadh (Tuwayq Mountain Range):

This is situated in the Tuwayq mountain range, 50m. east of site 207-130; hence, it overlooks the caravan route .

Type of Site : Al-Hamra Tower

This is a tower acting as guide and land-mark for the caravan route. The rectangular base is 3.30 m.x2.55m., while the height is 3.25m. The tower is tapering in shape and had been built of polished stones in an orderly fashion. Inside

ends in a valley; the building is of semi- smoothed stones with pebbles in-between.

Site: 207-128 (Pl.45)

Riyadh (Tuwayq Mountain Range):

This is situated 2 km. south of site 207-127, in the Tuwayq Mountain Range, on plateaus and cliffs of varying heights.

Type of Site : Arrow - Shaped Formation:

This is extremely long, with several gaps; its tail begins in the north while the head (base of the triangle) lies in the south. Its length , together with the gaps, is 700m. Its description is as follows:

The tail - end starts in the north; it is 20 m. long, 90 cm. in thickness and 60 cm. in height. There is a gap, after which it continues in the form of short formations (Mudhayyalat) , close to each other , each about 70m. long . Then it stops to end up in the south in the form of three equal, parallel formations, each 21m. long. Their thickness in the north (the tails) is 85 cm. x2 m. in height, while their width in the south (i.e. the heads or bases of the triangles) is 4m. x 2m. in height. The distance between them varies from 3-6 m. ; the formation is built of semi- regular stones, smoothed on the outside. Much of the site has collapsed.

Site : 207-129

Riyadh (Tuwayq Mountain Range) :

This is situated 1 km. to the east of site 207-126, in the Tuwayq Mountain range, across rough terrain of several gullys, numerous bends in addition to the branching gullys of valleys. The site is surrounded by valleys from all the dire-tion except the northern flank .

Type of Site : Circular Building Resembling A Frog's Eyes

The large circle is 5 m. in diameter with walls that are 1 m. thick x 1 m. high. It is void inside. Annexed to the southern side of the building are two circle of different diameters, the first, to the west, being 1,5m. in diameter, with walls 50

risk of falling was felt; those stone-hedges varied in height, from 50 cm. to 5m. sometimes. The floor was mostly paved with large dressed stones, except where the rocky ground was left in its natural form. Furthermore, several steps had been paved along the road, at 3m. intervals almost, so as to maintain the route level. There were also, one must note, rest -points along the route and small loope-holes in the side hedges to drain rain- water. At some areas, a lime-mortar had been used.

Approximate Dating : It probably goes back to Islamic times, one needs to add that this road underwent restoration during the reign of King Abd al-Aziz
Site : 207-127

74-30-24 (N)

61-24-46 (E)

Riyadh (Tuwayq Mountain Range) :

This is situated to the north of site 126-207 (Aba Al-Qidd route), 500 m. from its top.

Type of Site : A. Circular Building B. Arrow shaped Formation

A. The Circular Building: This is 15 m. in diameter, with walls 90 cm. in thickness and 1.30m. in height. It is void inside, except for a small circular building at its centre, 4m. in diameter, with walls 30 cm. in thickness. To the south - east of the main building, at about 1.30m. distance, there is a small circular building, 1.60 m. in diameter, with walls 30 cm. in thickness and 60 cm. in height. Also to the east of that building, at 6 m. distance there is another small circular building, 2m. in diameter, with walls 30 cm. in thickness, and 70 cm. in height . The building material is stones, arranged in an orderly fashion, and smoothed on the outside only, with some pebbles embeded in the building. (Pl.43 a)

B. The Arrow Shaped Formation: This is situated 10 m. to the east of the circular building. It is very long, measuring 400 m. ; it is worth noting, however, that there are numerous gaps which make it seem unconnected. The formation

This is situated to the south of Al-Shafa district, about 1,600 km. east of site 207-124, and about 5 km. off the Hijaz-Riyadh Highway, passing through Dirab. The site has been built on a plateau of medium height.

Type of Site : A. Circular Building

B. Two Arrow - Shaped Formations

A. The Circular Building: This is 13 m. in diameter , with walls 50 cm. in thickness and 50 cm. in height. The building is void inside except for a small circular building at its centre, 2m . in diameter, with walls 50 cm. in thickness and 40 cm. in height; this circle, too, is void inside. To the east of the main building, at 4m . distance, there is a circular building, the diameter of which is 5 m. Semi-regular stones had been used in building this Site of which almost only the foundations can be seen.

B. The Two Arrow - Shaped Formations: Both are short , 3.70 m in length each. They are situated at 100m. east; their walls being 65 cm. in thickness. There is a distance of about 3.35 m. separating the two. They both extend from west to east, with the head (base) of the triangles pointing eastward.

Site : 207-126 (Pl.42 b)

24-30-24 (N)

54-24-46 (E)

Riyadh (The Ancient Tuwayq Mountain Range):

This is situated in the folds of Tuwayq Mountains, specifically 4 km. south of the town of Qusur Al-Muqbil.

Type of Site : Caravan Route (Aba Al-Qadd)

This is a long route that penetrates one of the folds of Tuwayq mountains in an ascent 969 m. high. The width of the route varies, starting at 2m. and expanding to 6m. at times. The road has been architecturally planned out to suit ascending and descending, by means of numerous bends, at the edges of which stone hedges had been erected. This is especially true of dangerous places, where the

cm. It is necessary here to note that this site is connected with site 207-123, from which it is separated by about 500 m., due to the presence of these small cairns between them.

Site : 207-123

Riyadh (Top of Wadi Nimar) :

This is situated at 500 m. east of site 122-207 on a high plateau of similar height to site 207 - 122.

Type of Site : A. Circular Building B. Small Cairns

A. The Circular Structure: Its diameter is 7m., the thickness of its walls being 20 cm., while their remaining height is 50 cm. Much of it has collapsed; it has been built of slabs and dressed stones.

B. The Small Cairns: The first is 100m. west of the circular building and is 50 cm. in diameter. The second lies to the the south east and is 40 cm. in diameter. Only the foundation are remained .

Site : 207-124

Riyadh (South of Al-Shafa District):

This is situated to the south of Al-Shafa district, especially south of Sina'yyat Al- Shafa at 3.60 km. southwards of Al-Hijaz- Riyadh Highway, passing through Dirab.

Type of Site : Mudhayyal (Arrow- Shaped Formation):

This consists of a long arrow - shaped formation, 31.20m. long , extending from the east to the west. The western tail is 1.85 m. in thickness while the base of the eastern head (triangle) connects with half the circular building to which it is attached with a distance of 3.50m. The height of the formation is 60 cm. in general. The building is of good cut stones, arranged skilfully; many of its parts have, however, collapsed.

Site : 207-125

Riyadh (South of Al-Shafa District):

ameter is 7 m., the thickness of its walls is 50 cm. , while their height is 70 cm. It has been built of stone slabs with a small quantity of pebbles.

Site: 207 - 121

Riyadh (the Southern Flank of Wadi Nimar):

This is situated on the southern flank of Wadi Nimar, about 4.50 km. west of site 207 - 120, from which it is separated by a gully branching off Wadi Nimar. Al- Fawwaz district lies to the east of the site which commands a good strategic position overlooking Wadi Nimar.

Type of Site : A. Circualr Building

The building is almost all well-preserved, void inside, with a diameter extending 4,50 m. The thickness of its walls is 70 cm.; it has been built of dressed stones, smoothed on inside and outside of the building. The stones have been placed on top of each other in order , reaching a height of 1.10 m.

Site: 207-122

Riyadh (Top of Wadi Nimar):

This is situated at the top of Wadi Nimar where its branching gullys begin. It lies, therefore, to the east of the paved road connecting the Riyadh Highway with the Holy Makkah Highway, passing through Dirab, about 16.90 km. to the north of the road.

Type of Site : A. Circular Building B. Small Cairns

A. The Circular Structure : Its diameter is 9.50 m., the thickness of its walls being 70 cm., with a height of 1.55m. There are two circles at its opposite poles, the one to the north is 3.50m. in diameter with walls 50 cm. in thickness, while the one to the south is 1.50 m. in diameter with walls 40 cm. in thickness. It has been built of dressed stones, smoothed on one side only and arranged in an orderly fashion. Some parts of the building have collapsed inwardly.

B. Small Cairns: Of these, there are two cairns the first about 100m. to the west, while the second is about 100 m. to the east . The diameter of each is 50

Thickness of their walls: 40 cm.

Height of their walls: 1.20 m.

Building materials: Undressed stones.

Site: 207 - 119

Riyadh (the Southern Flank of Wadi Nimar) :

This site is situated on the southern flank of Wadi Nimar, about 1.800 km. west of the paved road branching of the Hijaz Highway and descending into the valley. The site has strategic importance since it has a commanding view of great distances into the valley.

Type of Site :

A circular building, 13 m. in diameter . The thickness of its walls is 80 cm., while the remaining height of the walls is 1 m. Much of the building has collapsed. Stone slabs and pebbles have been used in construction .

Site : 207 - 120 (Plate 42a) .

Riyadh (the Southern Flank of Wadi Nimar):

This site is situated on the southern flank of Wadi Nimar , about 7.70 km. west of site 119-257. It lies about 200m. off the edge of the valley and is surrounded by a fairly recent quarry.

Type of Site : A. Large Circular Building B. Small Circular Building

A. Large Circular Building: its diameter is 13 m., the thickness of its walls is 50 cm. and the height is 70 cm . In its centre there is an architectural unit consisting of a triangle the apex of which is in the southern side while its base, c.5m., is attached to the northern side of the circle.

The building mateial is dreseed stones, smoothed on the outside only. It is worth noting that the circular building had been built with double courses (of stones) while the inner triangle had been built with a sinlge course.

B. Small circular Building: This is situated at 2.40 m. west of Unit A. Its di-

pendently, so that its survey might not be hurried, especially since it is 160 km. long.

In conclusion, the team wishes to extend thanks to shaikh Hamad al-Jasir and Shaykh Abd Allah bin Khamis for the services they rendered, by means of their books which proved invaluable for this survey. Thanks are also due to all people and researchers who have contributed in data.

The City of Riyadh Survey

Site : 207-118 (Plate 41) 90-36-24 (N)

71-39-46 (E)

Riyadh (al-Badi ' ah) :

This is situated to the north of Zahrat Al-Badi'ah district , and , more accurately to the south of Madinah Road. It is flanked by Wadi Hanifah to the north and east for about 50 m.

Type of Site : A. Circular buildings B. Rectangular buildings

A. Circular Buildings: These consist of three units of different sizes , a good deal of which had collapsed. They all face, in a straight line , from the north to south .

Diameter of Circular Buildings: 3 m., 3. 60m., and 2.20 m.

Thickness of walls: 40 cm.

Height of walls: 1.20 m.

They have all been built with dressed stone-slabs of medium thickness. which have been smoothed on the outside only. average measurment of the slabs are 40x15x5cm.

B. Rectangular Buildings: These consist of two units which extend from east to west, attached to the southern side of the circular buildings.

Measurements of first building: 7.80 m. x 1.70 m.

Measurements of second building: 8 m. x 2.90 m.

for which a number of points were discussed and implemented. Of these are the following:

Firstly :

A general number was given to each and every site, on the geographical map of the city of Riyadh and its vicinity, the map bearing number 207, in accordance with the method used in the surveys of the Directorate General of Antiquities and Museams.

Secondly :

The plan and methodology of the survey were chosen, viz.:

A. To divide the area into squares of 1 km. x 1 km. which would, therefore, ensure a thorough covering of the area to be surveyed.

B. Surveying the deep valleys in three stages: first the central area, then the right flank of the valley, then its left flank.

C. Surveying mountain tops .

Moreover, it was also planned to interview those people living around or close to the sites .

The care was taken to cover thoroughly the area from a sense of the threat to the archeological sites in and around Riyadh due to the expansion in building houses, in industrial projects or means of communications which might unknowingly destroy such sites.

Thirdly :

The Care was also taken by the team members to prepare the maps, sketching and measurments of the sites .

Fourthly :

The survey of Wadi Hanifah, to which mention had been made in ancient sources as on the flanks of which numerous human settlements existed, was postponed. This was due to the planning to treat this Wadi (deep valley) inde-

century, the present name of the city, Riyadh, appeared; it became the base of the Saudi State in 1158 H. The first phase of survey covered only the western and southern areas of Riyadh . In this survey, one hundred and five archaeological and historical sites were discovered and recorded. Their architectural features are different and they contain historical buildings of the traditional type which one can notice in the central districts of the city, such as those at al-Hanbali, al-Zahirah, and the northern area of al-Meiqliyyah. In addition, we surveyed the ancient remains of the two ancient towns, mentioned in old Arabic sources, Which are Manfouhah and Al-Masani, where we recorded some of their historical features.

As for antique remains, some had been uncovered which date back to 8000 B.C. approximately. These consist of different circular buildings which were apparently used as houses, though some might have also been used for burial. Some mudhayyalat were also found; these consist of walls extending for different lenghts to end in a base shaped like a vertical triangle built with stones, the real purpose of which is still a mystery. In those circular and arrow-shaped buildings (Mudhayyalat) stone implements were found, e.g. arrows, scrapers and blades (c. 10,000 years old). Other discoveries that had been made include places of human settlements which date back to different periods of Islamic history. The oldest of these dates back to the second century of the Hijra; they consist of mounds, houses, palaces, and also dams and carvan routes. Archaelogical finds consisting of pottery sherds, pieces of glass and steatite had also been collected from the sites.

For this survey work a team was formed which cansisted of three researchers, salih B. Abdulah al-Shuwayqi, Salih bin Sulayman al-Aqit, Kalid B. Ayidh Al-Hafi and a draftman Jarid B. Abdullah al-Jarid, headed by the author .

After the team-members had studied some ancient historical and geographical sources in which mention had been made of Riyadh and its vicinity, the team possessed preliminary data about the places expected to have witnessed human settlements. Hence, the team members agreed on a programme and a work plan

A Preliminary Report on the Archaeological and Historical Sites Survey in the City of Riyadh and its Vicinity 1414 A.H / 1994 A.D.

Muhammad Saud al-Hamud

The survey of the Riyadh region started in the year 1414 H., which lasted for two months and included the areas 70 km. to the West and South of Riyadh, the sites Muzahmiyyah, Al-Muqbil Palaces and Al-Ha'ir. The archaelogical evidence has been found at the site of King Khalid International Airport which dates back to more than 75,000 years ago. As for Neolithic times, archaelogical evidence has been uncovered, consisting of circular buildings and arrow- shaped formations (Mudhayyalat), close to Riyadh. There are also the stone implements and architectural units, uncovered at al-Thumamah area, which date back to 8000 years. As for the second and third millennium, some ancient inscriptions have been found on the mountains which belong to that period .

There are some texts which point to the presence of human settlements by two tribes of Arab stock, namely Tasm and Judays. The first tribe (i.e. Tasm) inhabited Hajar, which is Riyadh; in the past it had been the base of Al-Yamamah province. As for the tribe of Judays, they inhabited Jawa which came to be known later as Al-Yamamah after Al-Zarqa. Later on appeared the tribes of Bani Hanifah,; they seized Hajar and used it as their centre. They founded towns and villages in its valley, still known as Wadi (i.e. Valley of) Hanifah . With the rise of Islam, Bani Hanifah embraced the new faith. Thus Al-Yamamah had been known by that name before Islam, and later on contributed to establishing Islamic civilization. In the year 253 H., al- Yamamah was ruled by the Akhidriyyun, their rule extending till the middle of the fifth century of the Hijra. Their base was at al-Khadramah, but it was later destroyed by the Karmations. Time passed and, in the tenth century, Hajar had become a cluster of neighbouring unconnected villages, e.g. Miqrin, Mi'kal and Al-`- ud. However, in the twelfth

38. Ibid., pp. 398-399.

39. Harding, op. cit., p. 159.

40. Majd al-Din Muhammad bin Yaqub al-Fayrazayadi (d. 817H.), al-qamus al-muhit (The Comprehensive Dictionary) Al-Risalah Establishment, Beirut: 2nd ed., 1407H. / 1987, p. 1249.

41. Ibid., p. 192.

42. Ibid., p. 1200.

43. Beatson et. al., op. cit., p. 127 .

17. W.F.A. Jamme, Sabaean and Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia, Instituo Studi del Vicino Oriente, Universita di Roma: 1966, p. 40.

18. Ba Faqih et. al., op. cit., p. 417.

19. Harding, G. Lancaster, An Index and Corcordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto, University of Toronto: 1977, p. 396.

20. Ibid., p. 639.

21. Ba Faqih et. al., op. cit., p. 450.

22. Beatson et. al., op. cit., p. 141.

23. Al-Rusan, op. cit., pp. 180-181.

24. ‘Abd al-Hamid Sa’d Zaghlul, Tarikh al-'Arab Qabl al-Islam Dar al-Nahdat al-'Arabiyyah, Beirut: 1976, p. 349.

25. Ba Faqih et. al., op. cit., p. 412.

26. Ibid., p. 462.

27. Beatson et. al., op. cit., p. 168.

28. Harding, op. cit., p. 679.

29. Ba faqih et. al., op. cit., p. 429.

30. Harding, op. cit., p. 514.

31. Beatson et. al., op. cit., p. 5.

32. Ba Faqih et. al., op. cit., p. 411.

33. Sulayman Abd al-Rahman al-Dhayyib, mijallat al-darah (Al-Darrah Journal), Darat al-Malik Abd al-Aziz, Riyadh, vol. 18, no. 4, Rajab - Ramadan 1413H., p. 140.

34. Lisan al- arab, op. cit., vol. 13, p. 202.

35. Ibid., vol. 10, p. 198.

36. Harding, op. cit., p. 178.

37. Lisan al-arab, op. cit., vol. 13, p. 109.

References

1. Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram bin Manzur al-Afriqi al-Misri (d. 711 H./1131), Lisan al-arab (The Tongue of the Arabs) Beirut: 13 vols., Dar Sadir, Beirut, 1955-1956, vol. 13, p. 352.

2. D. Nelson et. al., al-tarikh al-arabi al-qadim (Old Arab History) Al-Nahdah al-Misriyyah Bookshop, Cairo: 1927, p. 277.

3. Ibid, p. 299.

4. Mahmud Muhammad al-Rusan, al-qaba'il al-thamudiyyah wa al-safawiyyah: dirasah muqaranah (Thamudi and Safawi Tribes: A Comparative Study) Riyadh: Deanship of Library Affairs, King Saud University, 1987, p. 176.

5. A.F.L. Beatson et. al., al-mujam al-sabii (The Sabaean Dictionary) Sana University Publications, Peters Publications: Lufan al-Jadidah, Beirut: 1982, p. 29.

6. Muhammad Abd al-Qadir Ba Faqih et. al., Mukhtarat min al-nuqush al-yamaniyyah al-qadimah (Selections from Ancient Yemenese Inscription), AOECS: 1985, p. 374.

7. Ibid, p. 441,

8. Ibid., p. 376.

9. Lisan al-arab, op. cit., vol. 2, p. 620.

10. Ibid, vol. 13, p. 323.

11. Ba Faqih et. al, op. cit., p. 394.

12. Lisan al-arab, op. cit., p. 337.

13. Beatson et. al., op. cit., p. 109.

14. Nourah Abd Allah al-Naim, al-usur (The Epochs), Dar al-Marriekh, London: 1410H; vol. 2, p. 228.

15. Lisan al-arab, op, cit, vol. 13, p. 179.

16. Beatson et. al., op. cit., p. 36.

inhabitants of the southern regions and the area of this study.

The inscriptions from Dhabban, al-Malamat and Dhahran al Janub reflect light on many social, cultural and religious aspects of south Arabia . It is a brief study of some of the inscriptons located by the Rock art and Epigraphic Survey team of the Deputy Ministry of Antiquities and museums .

1. The Text of the Inscription :

h s r t

- Interpretation the text :

Hasrat

Commentary:

"Hasrat" is a proper noun probably feminine. The inscription is in Musnad and reads from right to left. The name was mentioned by Harding as a proper noun among the people of Thamud (p. 190).

2. The text of the inscription .

x d z t

y b n

n n s /

- Interpretation the text :

xadzat bin sinan

Commentary:

"Xadzat" is a proper noun, "bin" indicates genealogy while Sinan is a proper noun. The name Sinan had been mentioned as the name of a deity (43). It appears that the engraver first started writing from right to left in the first two lines, but later changed and wrote the rest of the text from left to right in the third line. He used vertical strokes to separate the words. The inscription is in Musnad al Janubi .

By a careful study of the words used in these inscriptions, it could be concluded that there must have been close contacts between the area under study and the south of the Arabian Peninsula. Thus the word Asar occured in Najran where Jamme has studied the inscriptions of the Najran region. The same is true of the word "Muqtawi" which is one of the most prominent ranks in the time of the Hadrami state . This suggest the cultural and commercial cooperation between the

b t l t



- Interpretation the text :

Batalah

Commentary:

Batalah was used to mean the brave (feminine) (39); it could also have been derived from batil, the opposite of right (haqq), in addition to the meaning of magicians (40). The inscription is in Musnad al shumali (Bedouin) script and reads from right to left.

2. The text of the Inscription (plate 39)

h r t

- What can be constructed from the text:

harat means develop bad manners (41).

Commentary:

Harat means to develop bad manners (41). The inscription is in Musnad al shumali (Bedouin) script and reads from right to left.

3. The text the inscription :

w h b n q

- What can be constructed from the text:

Wahabnaq

- Commentary:

wa : and

habnaq : means a fool or a short person (42)

The inscription is in Musnad al shamali (Bedouin) script and reads from right to left.

Name of Site : Dhahran al-Janub (217 - 180 s)

sa'aqm : is a proper noun, the letter "mim" being used for phonic effect. "Sa'aq" also means was struck by lightning or was hit by suffering (35). The word sa'aq was used by Harding, (P. 373) .

- Commentary:

This inscription is in Musnad and reads from right to left. al shumali It means that the writer who has made an offering (a pretty one) perhaps to some god, the text is incomplete, was later struck by lightning and died.

Site Name : Dhahran al-Janub (217/175 s)

1. The text of the inscription (plate 38b)

h g n t

- Interpretation of the text :

hajant

Commentary:

hajantmeans to seize by force; it is said to have occurred in Qatbani inscriptions (36). Besides, "hajant" something or "ihtajantuh" means draw it to oneself by means of "mihjan" (37). This is a Musnad al shumali (Bedouin) insciption and reads from right to left.

2. The text of the inscription (plate 38b)

m t n t

- Interpretation the text :

matnah

Commentary:

I think that the letter is intended to be the" ta" in a final position (ta' marbutah) indicative of a feminine name. "Matnah" thus means severe beating and indicates power, strictness and steadfastness. The inscription is in Musnad al shumali (Bedouin) and reads from right to left.

Site Name : Dhahran al - Janub (217 - 178 s)

1. The text of the Inscription (plate 39)

y f / d d a l

- Inter prctation the Text:

yafa / Dad Ell

- Vocabulary:

yafa' : v. take revenge (25), disobey, it was said also to be the name of a place (26), it might also mean overlook or be close to (someone / some place), or limited in space, resist or a godly power or will, take upon oneself some deed (27). Harding mentions it too as occurring among the inscription of the Lihyanite, the Safaitic and the Sabaeans, the people of Thamud and Ma'in (28).

Dad : Masculine proper noun, mentioned as such among the safaitcs (Harding 30)

Ell : Name of a deity (31)

Commentary:

This inscription is in Musuad al-Janubi and reads from right to left. the verb "yafa" is a word that denotes vengeance as well as a deity's power or will. The writer used it to indicate the place of the deity in his heart. As for "Dad Ell," this is a proper noun, combination of Dad and Ell. The scriber had separated yafa' from what follows it.

2. The text the inscription (plate 39 a)

w h b w z y n s q m

- Inter prctation the Text:

wahab wa zayn sa'aqm

- Vocabulary:

Wahab : v. (32), it had also been used in the meaning of a gift and is a word common to most Semitic languages (33).

wa : and

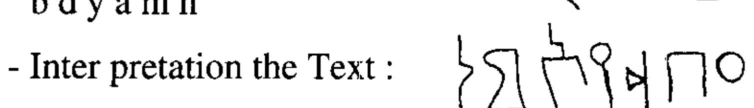
Zayn : from ornament and denotes any and all that is used as an ornament (34)

Ashsam is a proper noun, and so is Shasat. This inscription is in Musuad al shumali or Thamudic (Bedouin) and reads from right to left.

4. The text the inscription (plate 5)

'b d y a m n

- Inter pretation the Text :



the Text:

' Abd yamun.

- Vocabulary

Abd : Proper Noun and means follower or slave, Ba Faqih, (p. 387)

Ya' mun : A human title, Ba Faqih, (p. 458)

- Commentary:

This inscription is in Musnad al Janubi and has been executed by way of deeply-engraved strokes. It reads from right to left and simply means that its writer, Abd Yamun, belongs to the tribe of Yamun.

5. The Text of the Inscription (plate 5) :

' m sh m

- Inter pretation the text:

' Am Sham

- Vocabulary:

' am sham : Proper Noun,

- Commentary:

This inscription is in Musnad al janubi and was executed by way of strokes. It reads from right to left al janubi . It probably indicates the scribe's desire to immortalize his name by inscribing it on the face of the mountain.

Site Name : Dhahran al-Janub (217 / 173 s)

1. The interpretation of the text (Plate 376)

This inscription is in Musnad al Janubi, and reads from right to left. Yashaq Ell is a proper noun, compounded of Yashaq and the well-known deity Ell. The word bin (son of) does not occur in the text at all, and is sometimes overlooked; the writer intended not to inscribe it, since the proper noun Yashaq Ell is followed immediately by another proper noun, "Yanal". Yahlul and yet another proper noun, "Yanal". by reading the full text one realizes that Yashaq Ell is the son of Yahlul who is the son of Yanal. All the proper nouns in this text begin with the letter ya' .

2. The Text the Inscription :

y d l t b t h a t



- Inter prctation the Text:

Ya' ud lat bin tah'at

- Commentary:

This inscription is in Thamudic (Bedouin) script and reads from right to left. Ya'ud Lat is a proper noun, compounded of Yaud and the well-known goddess Lat. Lat was known to the people of Tadmur, to the Nabataeans and the Lihyanites; she is mentioned in the inscriptions of al-Fao, and by the urban inhabitants of Iraq (23). She was, generally speaking, a well-known deity among most of the inhabitants of the north as well as the south of the Arabian Peninsula. As a deity, she was known to the tribe of Thaqif, in Taif, Quraysh and all other Arab tribes. She remained greatly venerated among them till the year 8 of the Hijra, the year of the conquest of Makkah. Al-Mughirah bin Shuaybah demolished it by order of the Prophet (PBUH) after the tribe of Thaqif embraced Islam (24).

3. The text of the inscription (plate 37a)

sh s m

sh s 't



- Inter pretation the text:

Ashsam, Shas ' at

Commentary:

This text has been depicted by deeply-engraved strokes, on the face of the rock. The script reads vertically from down upwards and consists of three lines. It is in Thamudic (Bedouin) and says that Melli liked Malik Mata' and admired him immensely.

3. The Inscription (plate 3 c) . ←

m r d m

th m y th

h b y

m a x

Interpretation of the text:

mardam thi mitha' hobby ma'ax

Vocabulary

Mardam : A simple proper noun, Harding, (p. 546) .

Thi : Demonstrative

Mitha : A simple proper noun, Harding, (p. 576) .

Hobby : A simple proper noun, Harding, (p. 175) .

Ma'ax : A simple proper noun.

- Commentary:

This inscription has been depicted by deeply-engraved strokes. It reads from right to left and consists of four lines.

Name of Site : Dhahran al-Janub (217 - 174 s)

1. The Text of the Inscription (plate 36b) . ←

y sh q e l y h w l y n y

- Interpretation of the text:

Yashaq Ell bin Yahlul bin Yanal

- Commentary:

Nit : Name of a tribe

Commentary:

This inscription is a well developed Musnad al Janubi which is decorated and which had been executed by way of deeply - engraved strokes. It reads from right to left and says that the genealogy of thu Marathid occupy a certain post or act as treasurers, they descend from Shibu of Nit. The writer used commas between words.

2.The text of the inscription (plate 3 B)

l m l y w d d

m l k m t

w a n q n m t n

- Interpretation of the text:

li Melli wadad (ahabb)

Malik Mata'

wa anqan matan

Vocabulary:

li : Indicative of possession (genetive)

Melli : Proper Noun, mentioned by Harding , (p. 566),

wadad : Liked (loved)

Malik : Proper Noun

Mata' : Proper Noun mentioned by Harding, (p. 551),

wa : and

Anqan : Proper Noun, "anq" means liked something, it also denotes pleasure and joy, Lisan al-'Arab (The languages of the Arabs), vol. 10, p. 9.

mat'an : djective; in Arabic al-mata everything, al-mati, meaning of the highest quality, Lisan al-Arab, (vol. 8, p. 329).

Commentary:

Vocabulary:

an : Preposition

dam : blood or bleeding (16)

As'ar : the King of tribes who intercedes for mercy with the deity (17), or it might be the title of someone (18)

abam : to gulp or drink without stopping (19), the letter mim is added for phonic effect.

war : a son's son (20)

- Commentary:

It is a Musnad al Janubi inscription and executed by way of deeply - engraved strokes. It reads from right to left beginning with a preposition, an, perhaps to emphasize that the blood that had been shed was an offering to King Asar in gratitude for granting water to the son of his son. The engraver used vertical strokes between words as commas.

B. Name of Site : al-Mualimat, Wadi Rakah (216 - 15s) .

1. The text the inscription (plate 3A) ←

m r th d m / m

s d a / th sh

b n n t

- Interpretalion of the text:

Marthadm / masda'/ thish bin

Vocabulary:

Marthadm : Proper Noun, the genealogy of Zu Marathid (21),

the letter "mim" added for phonic effect

Masda : a high-ranking official, or treasurer (22)

ZT : Demonstrative

Shibn : Proper Noun, mentioned by harding, (P. 340)

- Commentary:

This inscription is in Thamudic (Bedouiu) writing . It has been executed by way of deeply-engraved strokes and is to be read from right to left. It means that lamliyah daughter of Ranb had decided to do something, and later became proud and fortified herself in some fort so as to defend herself.

5. The Text the Insciphin (Plate No. 35 b) ←

n s a / m m l /

m q t w y / a r z n

Inter pretation of the Text :

nis / mumil / muqtawi / arzan

Vocabulary:

Nisa : i.e. a servant of a tribe (13)

Mumil : Proper noun

Muqtawi : a high-ranking title, in the government of Hadramawt, probably military or administrative post (14).

arzan : i.e. a respectable man (15)

- Commentary:

This inscription is in Musna al Jahubi ; it had been executed by way of deeply engraved strokes. It reads from right to left and says that the servant, Mumil, who carries the title of Muqtawi, which is a high ranking title, is known for his respectable works. The writer used vertical strokes instead of commas to separate the words in his text.

6. The text the indciphin : ←

n d m / a s a r /

b / m / w r

- Interpretation the text:

an dam / asar / ab / m / war

(Ajlam, the Rashu of Athtar who is from Hir in Sir).

Vocabulary :

Ajlam : Proper noun, a priest of the god Athtar

Rashu : title of a religious rank (6), peculiar to Ajlam alone

Athtar : Name of a deity (7)

Thi : Demonstrative (allathi, i.e. who)

Hir : Name of a tribe

Sir : Name of the plain of a wadi (i.e. valley)

- Commentary:

Ajlam is the special priest of god Athar and he (i.e. Ajlam) is from the tribe of Hir who dwell in the plains of the wadi (Sir). The inscription is in Musnad al Jaunbi, read from right to left. The writer used vertical strokes, instead of commas, between words.

4. The text of the inscription

l m l y t r n b h m t / b th f r ʿn q r n

Interpretationf the Text:

lamliyah ranb hammat / bithi faran qarn

(Lamiliyah Ranb wished nearly took the proud Qarn)

Vocabulary:

lamiliyah : Proper noun

Ranb : Proper noun

hammat : Wished and decided to do something (9)

bithi : Demonstrative

Far'an : derived from faranah (Pharaonic) meaning proud'r tyrannical

qarn : Name a place for defence and vigilance against enemies (11) or it means an invincible fort (12).

strokes.

2. The text of the Inscription :

q n m / th

l ' n /

bn / b th d n

Interpretation of the text :

qn (qayn) : Male or female slave (1)

am : The son of the King of Hadramawt who never succeeded to the throne (2) or it might be the Qatbani god (3). Besides, ʿam is the chief god of Qatban, a moon deity (4).

Thal'an : Proper Noun

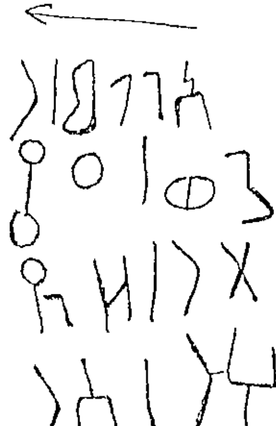
bin :son of

Bathdan : Name of a tribe or place

- Commentary:

When inscribing the text, the writer overlooked the letter "ya" the letter "q" to render the text: "qayn am" i.e. al-ilah al-Qatbani am, thalan allathi yantami ila qabilat bathdan" (The slave of the god am, thalan of the tribe of bathdan). The inscription is in Musnad al Jahubi, consisting of three lines extending from right to the left. Moreover, the used vertical stroke instead of commas to separate the words. It has been executed by way of deeply-engraved strokes with added decorations to the letters.

3. The text the inscription : (Plate No. 35 a)



a g l m/r

sh w / th

t r / th y

h r / s r

- Interpretation of the Text:

Ajlam / rashu / thtar / thi (allathi) hir/sir

An Analytical Study of the Inscriptions from Ashen, al - Ma'lamat, and Dhahran al-Janub in the Southern Province
Archaeological Survey for the Year 1412/1413H (1992/1993).

Khalid Mohammad Eskoubi

A. Name of site : Ashn (216 - 125)

1. The Inscription :

a n sh d a / m a

d b b n y n b

y d n

Interpretation of the text :

ana shada'/ma'dab bin yanb bin yadh

(I [am] shada'/ son of Madab son of Yanb of Yadn)

- Vocabulary:

Ana : Pronoun (I)

Shada : Proper Noun

Ma'dab : Proper Noun

bin : (son of)

Yanb : Proper Noun

Yadn : Name of a tribe

- Commentary:

This is a Musnad al janubi inscription consisting of three lines extending from right to left, suggesting that Shada bin Ma'dab bin Yanb is from the tribe of Yadn. The writer took care to inscribe his name in full on the rock without using commas after each proper noun. Instead, he used a vertical stroke between Shada and Ma'dab. The inscription has been executed by deeply-engraved

196 are Musnad al Janubi and Kufic inscriptions (147) come next, while Thamudic inscriptions (88) come last. The most important sites, where Southern Musnad inscriptions were found, are as follows:

It is worth noting that five sites represent three quarters of South Arabian Musnad inscriptions recorded during this season. They are all concentrated in Dhahran al-Janub close to old trade Hajj Route (Tariq al Feel) . Further we go on this route, the less Musnand inscriptions are found and at al-Qunfudha only one site, which is Zahban, is located .

During this season 147 Kufic inscriptions are located on the following sites .

Thus, like Musnad inscriptions, all Kufic inscriptions are confined to Dhahran al-janub, where 134 texts, are registered .

The inscriptions are almost non-existent in Abha, except for three sites only. No inscriptions at all have been recorded from Jazan. Al-Qunfudah, on the other hand, has two sites only. The Kufic inscriptions with no dots, date back to early Islamic periods and resemble Nabatean inscriptions There are no dated inscriptions except for one text, found at Wadi Ahsiyah on site number 216-11S which date back to 581 A.H.

As for Thamudic inscriptions which are commonly located and wide-spread in all parts of the Kingdom of Saudi Arabia, 88 texts were found in this season.

It is noteworthy that Thamudic inscriptions are scattered in all the regions surveyed during this season. The afore-mentioned sites represent more than 80% of the total inscriptions recorded during this season.

ley at about 82 km. south of Al-Qunfudah on the Jazan road, past the town of Hlaiy, This valley is also known by the name of Wadi Shafqah, whereas its cliffs are called al-Mualimat . the site located here is the largest and most important rock art and inscription site in Al-Qunfudah. Except for al-Mualimat (216-18s,) the four sites constitute single component because of their closeness and the type of engravings. Al-Mualimat, however, is characterized by human figures indicating sexual traits which resemble to what had been found at Jubbah.

Site 216-11s, in Wadi Ahsiyah, is a cemetery on top of a sandy hill with grave stones bearing Kufic inscriptions, one of which is dated. As for Zahban, site 216-125, it has Musnad aljanubi inscriptions engraved with a sharp tool. Al-Amlah, site 216 - 13s, has only tribal symbols (wasums) . Al-Mualimat mountains in Rakah, on the other hand, has some petroglgphs and inscriptions. The carvings are of humans ,camels, deer, ostriches or perhaps geese, and horses. Thus at al-Mualimat, site 216-14S, which is the largest and most important, contains a cow with long horns; resembles to that found in Tabuk. There were also carvings of hands revealing the fingers, and carvings of humans, some of which about 40 cm. in height. But at al-Mualimat, site number 216 - 15s, were found carvings of hands in new,(Pl.32) unprecedented formations, as well as a group of six human figures in dance known nowadays in the South. The carvings of hands and feet, however, are encountered in all these sites, in addition to the obscure wheels and Sun discs. Al-Leith has also been surveyed, but no sites of stone-carvings have been recorded. In its topography, al-Leith resembles al-Qunfudah in having no hills or mountaineous areas, while those to the east, at great distances, have no carvings and their rocks are unfit for inscriptions. From this general study, we find that the sites, in this season, represent a period extending from the first millennium B. C. to early Islamic era Some sites could be attributed to the Bronze age, e.g. al-Madrab number 217-78s in al-Thuwailah.

The Study of Inscriptions .

As for epigraphy is cocerned these are confined to Thamudi, Musnad and Kufic inscriptions. 431 insainptions are recorded during this season of which

nearly 1,5 m. in height, and decorated was found. It is the only drawing found at this site. Another similar to it was found at al-Majma, (217-186s,) .

Jazan and its Vicinity :

This region covers Jazan, Sabia, Abu Ariesh, Samtah, Jabal Fifa, al-Darb, and Farasan Islands. Here, only four sites were recorded; these are poor sites with very little petroglyphe and inscriptions. This is in spite of the fact that the region has large valleys, such as Wadi Jazan, Wadi Samad and Wadi Bishah and many more. The region also has evidence of settlement and the remains of old buildings, some of which are in ruins. Perhaps the reason behind the paucity of the region is due to the absence of rocks fit for carvings, in addition to the fact that most of these areas are plains covered by moving sands.The four sites recorded are as under :

Al-Mishlaha (217-212 s) consists of symbols (wasums) and sun discs (Pl.30b). Shu'ra (217-213 s) to the east of Jabal Hurub (Hurub) which is called Kahf al-Nabi (the Prophet's Cave). The figures are painted which makes it the third site discovered in this season. The carvings, here, show deer, sun painted discs, and wusums, all of which are in red and done in outlines The most important site in Jazan is the site of Hama, (217-214s,) also called al-Maktub located on the eastern edge of Wadi Dhamad, at about 7 km. from al-Jahou. This site has Thamudic and Southern Musnad inscriptions. However, these inscriptions are not very clear due to the dark basaltic rocks, covered with a layer of patina and eroded. The fourth site was recorded at Farasan , al- Mahraq (216-10s), which consist of two grave-stones, with inscriptions The site is a cemetery, walled by the General Directorate of Antiquities and Museums. Its rocks are of calcarious and unfit for inscriptions.

Al-Qunfudah and its Vicinity :

Al-Qunfudah, like Jazan, is a lowland plain covered by moving sands with no hills or mountains . However, eight sites were recorded all-over Al-Qunfudah : one in Wadi Ahsiyah to the north of Al-Qunfudah, two to the South in Zahban and al-Amlah. The remaining five sites were recorded at Rakah, (Pl.31b) a val-

tions there, dating back to the first millennium B. C., and carvings of deer.

Tandahah, Wadi al-Qa'ah, and Jabal al-Qarn :

These areas are situated on the Khamis Musheit-Riyadh road. At Tandahah, which is a large village, close to Khamis Musheit, three sites are recorded, two at Wadi Majaal al-Shamali, on one of which, (217-204S,) carvings were found of deer with horns rising straight upward and decorated by means of shading. The other has early Kufic inscriptions without dots and undated. The third site, (217 - 316s) which is inside the village, has carvings of humans on horses and carrying weapons; it is richsite . The carvings of the region, generally speaking, could be attributed to the first millennium B. C. and Islamic period . Wadi al-Qaah, on the other hand, has an important site (217-207S,) where carvings of arms are located of about 50 cm. in length .

These resemble to the finds of Najran at Jibal al-Kawkab; above the hands, something strange is carved which is unclear due to the poor quality of the engarvings. With these is the representation of two heads revealing the face and nose, which is also similart to those found at Najran . It could be the head of a god, and there might be a connection between the head and the long hands. At this site were also found large wheels Similar carvings have been found at Wadi al-Qa'ah and Wadi Dukhan close to Jabal al-Dhamk in Khamis Musheit. In a rocky hide-out are found painted figures which is the second coloured site discovered in this season. The carvings are in red, like those found at al-Majma in Dhahran al-Janub, and show 8 human figures, one of whom is relatively large. There were also carvings of horses with humans on their backs holding long spears . Among the new discoveries of this season are the wheels which had been found at Wadi al-Qa'ah and which were found at Wadi Dukhan, (217-209s,) with obscure rectangular forms. similar wheels were also found at Wadi Zalalah, site 217-210 s, close to Jabal al-Dhamk and the wire - fence at the base in Khamis Musheit. Here, some rectangles were found; local people, at Wadi Dukhan, explain those circles as territorial-markings among tribes used in the time of the Turks. At Wadi al-Qa ah, site (217-208s,) a carvings of a large cow,

At al-Sawda, a cross mark is found at al-Nusub, (number 217-191s.) There were carvings of faces at site number 217-211s. Another thing to notice at al-Sawda region is that it contained Thamudi inscriptions at the site of Nusub al-Lahjah (217-193s,) which is the only site at al-Sawda where inscriptions have been found. Other areas, have no inscriptions at all.

Next to al-Sawda, is al-Darah where two sites have been recorded, foremost of them is Hadhabat al-Arus (217-198s). Where carvings of cows and dogs were found. These carvings represent an ancient stage and are covered with a dark layer of patina. Next came a later stage (first millennium B.C.) represented by the Figures of women, nearly 60 cm. in height, a carving of a cow is located along with the Thamudi and Musnad al-janubi inscriptions. However, no Kufic inscriptions were found. Next to al-Darah, Jarsh is the site of Jabal Hamoumah (217-194s.) On top of this high mountain were found the foundations of buildings, probably of a temple built of stone, a carving of a woman in relief about 50 cm. in height with Musnad inscriptions, and a carving of a man with the word " Saad " inscribed in Musnad al-janubi are located here .

The circle of the head which denotes the fifth Kufic letter ('ain) . are located facing eastward. No carvings of animals were found at the site . The site can be dated to the sixth century B. C. On the slope of the mountain a inscription was found.

Al-Fayyah at al-Fayyah village , three sites were recorded where there were building foundations and tombs. On all these sites, carvings of horses, long spears and men on horse back appeared. Different weapons were also carved, e.g. long spears, daggers (curved and long) and guns; there were carvings of persons hunting with guns. All these sites dated to the Bronze, Iron, and later ages. There were, on these sites, various drawings of humans, some of which were very brief, in addition to numerous symbols (wasums). In Abha, at the site of Dulfan, (217-203s,) which happens to be the only site in the village of Dulfan, a carving was found of a sheep with a broad tail which dates to the third millennium B. C. Generally speaking, the site is poor, although there are Musnad inscrip-

significance; people call it Soliman's statue.

At al-Majma site (Al-Mani) on a huge rock overlooking the wadi was found a carving of a cow, about 1 m. in height, resembling the carvings of Jubbah .

The carvings of these three sites are apparently very old while the figure of horses and long spears on the four sites represent the Iron age.

Abha and its Vicinity :

The study of inscriptions in Abha area covered those of Abha, Khamis Musheit, Tandahah, Wadi al-Qa'ah, and a tributary of Al-Fayyah Bani Razam. We have thus covered the area to the south, north , east and west of Abha and joined with earlier work of previous seasons. Twenty-three sites recorded in this season from Abha and the surrounding areas.There were, on those sites, a few carvings while inscriptions were extremely few or rare, except for three of four sites in which there were inscriptions. Al-Sawda area, in Abha, is one of the important sites for rock art ; six sites were recorded there (Abha), the most important of which is al-Sawda , number 217-211s, located to the north of the Inter-Continental Hotel. It has been fenced all around by the Province's Department of Parks.There are numerous animal carvings, such as carvings of deer with long antlers, in additian to some man stick figures .There are also pair and animals suckling their young.There is also a figures of two males and two females, facing east . They might be gods and goddesses. It is important, too, that a figure was found of a person, 50 cm. in height carrying a bow and arrow who has been referred to as Wudd in Najran and al-Faw (Pl. 28a).similar figure was also located at al-Sawda number 217-189s. The site of Nusub al-Shiram, number 217-190S, where the carvings of deer are numerous. Some of these deer have a single, long antler, twisted upward, like the carvings found at Tabuk (Atlal, vol. 10). Other are show with the spears in the bady like those found at Jabal al-Kawkab and Qarah, in Najran .

Motifs of no clear significance are localed on (site nos. 217-190s , and 217 - 191s) . besides circles and triangles on site number 217-211s .

were found. At the same site were found a carving of a lion and wolves. Generally speaking, al-Thuwailah mountains, are made of hard sandy rocks, do not rock art and inscriptions except for the above-mentioned site. Five sites, have been recorded in the region.

Among the new carvings discovered during this season are geometric motifs which have been found at al-Hajer site(, number 217-182s, Pl.29) and at al - Hajer 217 - 183s, to the South of Dhahran al-Janub. They present intersecting lines forming squares and rectangles in large number. The significance of these patterns, whether denoting buildings or other objects of value, has not been ascertained.

These patterns were also found to the North of Dhahran al-Janub (site, number 217-188s,) together with carvings of horses with long spears and humans.They all represent one peried. These patterns were also found at al-Majma, site number 217-184s.

Among the important areas close to Dhahran al-Janub is al-Majma, at about 74 km to the north. It is an extension of Wadi Habuna, which had already been studied during the previous season, together with Najran. Four sites were recorded at al-Majma.

The first site, at al-Majma, number 217-184s,covers a large area where figures of numerous horses and men on horse-backs with long spears. Here was the first site in this season recording painted figures ; huge rock at the site carvings of deer with long antlers, and figures of five humans wearing hats, one of whom is large in size, 40 cm. There were also carvings of cows with horns which look like the finds of Jubbah.The carvings are in red which are eroded and is difficult to identify the figures. There were also geometric patterns in the form of squares, the significance of which is unknown.

At al-Majma (al-Waqirah) a rock was found in the middle of the valley on which were carvings of large humans, reaching about 1,5 m., resembling the carvings of Jubbah. One of the humans had a large hat on. To the left there were two carvings of perhaps sheep . This rock seems to have had a religious

tilted the scale in favour of Al-Qunfudah, where the largest number of humans figures are located . Thus it has 234 drawings of humans out of a total of 493 recorded in this season. It also has more than half of the human stick figures recorded in this season (800). However, the archaeological sites are situated in different and far off places in both Abha and Dhahran al-Janub .

Dhahran Al-Janub :

This town lies to the South of Khamis Musheit, about 20 Km. on the Najran road. It is a small , developing town on the Hajj route of Yemen, which joins it from the direction of Hamadah and Wadi Hassein and then turns northward towards al-Thuwailah and al-Maslulah. Traces of this route , which is called al-Ghail Route, are still visible at Qahrat al-Anz, al- Rakib and al-Rawakib. As for rock carvings, eighteen sites (18) have been recorded in this area, out of the total fifty-three recorded in this season . Most of these sites are relatively poor, showing carvings of horses, camels, deer, with some fighting among horse riders and other views of deer hunting with hounds. All these sites are dated the first millenium B.C. and the early Islamic period.

Qahrat al-Anz site number, 217-173s, where a panel was found of human and animals, almost 2m. in height. Its details are, however, unclear due to erosion, it shows 2 camels and 3 humans. This is the largest site in Dhahran al-Janub. It represents almost one single composition from the first millennium B.C. to Islamic times. Next to it, in importance, is the site of al-Rakibah, number 217-174s and al-Thuwailah, number 271-180s. The importance of al-Rakibah site is due to its inscriptions, while it is poor in carvings. As for al-Thuwailah site, it is characterized by the variety and good quality of rock art. It is , furthermore, the only site in Dhahran al-Janub where a figure of a ostrich was found, while ostrich carvings abounded in near-by Najran area (Atlal, vol. 14). Ostriches are known to have had religious significance. At the same site was also found a carvings of a deer with branched antlers, a rare type since it represents a forest deer. Carvings of domestic cows with short horns were found at this site which is considered as the largest site in Dhahran al-Janub where carvings of cows

The difference appears great when the rock carvings and inscriptions, recorded in each season are compared :

From the above table, it becomes clear that the area Abha-Jazan comes last in regards to the number of carvings and inscription sites recorded in the south - western province in the three seasons. This was expected due to the aforementioned fact that this region covers extensive plains and sandy regions while the mountaneous areas to the east, which make part of it, have rocks which are unfit for such carvings.

The geological formation of the area, too, confirms this, since,generally speaking, it is composed of granite and grano-diorite, which is grey in colour and made up of quartz and mica, as in khamis Musheit. The same composition applies to Abha, except that, there, they are mixed and intermeshed. The area contains also schist underside diorite, made up of thick strata of crystalline carbonated schist, marble, conglomerate, granite elements, and volcanic rocks the composition of which dates to the third age, as in Dhahran al-Janub and the surrounding area.

The coastal areas, on the other hand, such as Jazan, Farasan Islands, Al-Qunfudah and the deep valleys, consisted of pebbles, sand and mud compositions which are unfit for rock drawings.

The number of sites recorded during this season are fifty-three (53) divided into four main areas (see the statistics in Figure 1). At Abha twenty three (23) sites were recorded; the least fortunate is Jazan and its vicinity, where only 4 sites were recorded, inspite of its large size, it is poorest in rock art and inscriptions while Abha has half the number of carvings recorded during this season. Next in number of sites is Dhahran al-Janub .

The carvings and inscriptions recorded in the area Al-Qunfudah are limited to one area the village of Raka where the site is located of on the Mualimat mountains. Of the eight sites recorded in Al-Qunfudah, five are situated at Raka; has

Preliminary Report on the Rock Art and Epigraphic Survey of South Western Region (Abha, Jazan) VII Season 1412 AH /1992AD.

Abdul-Rahman al-Kabawi., Dr. Majeed Khan., Khalid Eskoubi., Mohammed Hamad AL-Taymai., Saud Shuwaysh .

It was the seventh season of rock art and inscriptions survey in the Kingdom of Saudi Arabia, which started in 1404 AH. It was also the third and final season for the rock art survey of south-western region of the Kingdom, covering the area of Abha-Jazan. The survey area consisted of Dhahran al-Janub, Khamis Musheit, Abha, jazan, al-Qunfudhah, al-Laith and the surrounding areas. The team set up four main camps, one at each of Dhahran al-Janub, Abha, Sabia in Jazan, and al-Qunfuzah, so as to have a base from which to penetrate into surrounding areas.

During this season attention was paid to the western slopes of al - Surrah Mountains, the coastal plains (Tuhama), and the Islands of Farasan. The geological and the topographical nature of the hilly region gives initial impression that there will not be many rock drawings and inscriptions. However, another target behind the survey was to reach these regions and to ascertain the presence or absence of inscriptions therein, especially since the comprehensive survey, conducted by the General Directorate of Antiquities and Museums, to record archaeological sites during the Kingdom of Saudi Arabia, made no mention of inscriptions in these areas (Pl. 27) .

We were able to record fifty-three (53) rock art and inscription sites. These are few in comparison to the past two seasons when seventy four (74) sites were recorded in the sixth season during the area between Taif Dhahram al-Janub and one hundred and twenty six (126) sites in the fifth season in the area of Wadi al-Dawasir Najran (see Atlal, vols. 13 and 14).



PART II

GENERAL SURVEY REPORTS

of the uncovered rooms in general. This is why also we preserved what we found, hence the restoration work went side by side with the excavation work. This was spurred by our fear for the walls, and especially the upper 'pillars'. The following had received restoration work:

- All the walls of the eastern front, the upper pillars
- All the walls of the inner room , the upper pillars .
- All the inner and outer supports .

The subject needs further investigations in future seasons so as to uncover and document it fully and so that we can find the answers to numerous unsolved problems and questions .

- Ibn Thunayyan, from Qasim
- Ibrahim bin Thunayyan
- 'Abd al - Rahman bin Thunayyan
- Ibn Luqman, from Bani- Morrah
- Ibn 'Eliwi
- 'Ali al - Murri

Because of the importance of understanding the geography of the coast which relates to the Uqair area, the team explored the southern area, and investigated al - Zakhnuniyyah, Umm al-Markh, and Umm Huwayd in addition to the northern area up to Ra's Tannourah.

There are numerous unsolved questions. The answer, however, depends on what will be found out in the future. Among the things we tried to uncover in this season which might have something to do with the lower strata is a hole of the eastern front. This is because, in the eastern Province, buildings mostly face eastward. The researchers worked hard in the hope of finding the eastern front, or anything indicative of it, like foundations, in square 68 W 4. There we came across a phenomenon which perhaps formed the foundation of the pillar of the main eastern gate. We followed the digging in the opposite direction to the uncovered buttress , hoping to find the frame, outer or inner, or such a gate. perhaps that buttress - foundation was basic for the earlier building, a gate that was neglected in the later epoch, like the southern gate, since we did not discover any thing that would suggest it existed in the eastern wall.

However, what has been actually documented in this season presents documented data which can set the basis for academic studies. From the very beginning, we had hoped, however, that our work for this season would not end up merely in investigating or testing the archaeological potentialities of the site, but to uncover the actual building or part of it in as full a manner as possible so as to find out its nature and leave it as part of the antique heritage of the region. This is why we limited ourselves, this season, to uncover one side of the building, viz. the Eastern side to get to know the architectural unit and the inter-relations

to the 10th century of the Hijra. The uncovered buildings date to two different historical periods, one dating back to early Abbasid times while the other dates back to the middle of the 10th century of the Hijra, the period of the historical struggle between Portuguese invaders and the rulers of al-Ahsa, of the Al Jabur.

It appear from the finds of al - Uqair, that it witnessed periods of full flourishing and periods of recession according to the political changes that overtook the area. Thus it was immensely important the lands of Hajr as an Islamic port on the Arab Gulf. Its importance in the third century of the Hijra and before exceeded its status, in the fourth century. Al-Uqair , in that period, was said to be a town with an Imarah (a Principality) and a large expanse of land. It had been described as the passage way to al-Ahsa and where it qet it wealth from It also enjoyed a high status during the Portuguese invasion of the Gulf coasts in the sixteenth century. This is because the Ottaman Turks tried to spread their influence on the region so as to face the Portuguese invasion. After the rise of the first Saudi state, founded by Imam Muhammad bin Saud (1138 - 1179H.), his son Imam 'Adb al-'Aziz bin Muhammad bin Saud annexed al-Ahsa to the Saudi State. He had seized it from Princes of Bani Khalid, during the period 1203 - 1207H. At that time, it gained immense importance. When the modern Saudi state was established (1319H/1902), al - Uqair became the main port of al-'Ahsa till 1365H./1945. However, after the estableishment of the ports of Dammam, al-Khubar and Ra's Tannourah, it lost its earlier importance . The ancient trade passed throgh the following :

from the tip of the Oasis, i.e. from the town of al-Tarf or al-Jesha, then intersected at al - Dur, where those coming from al - Tarf and al-Jesha met. The road then passed by al - Khaysah, al-Sabkha, al - Moyah, al-Quff, al - Alta (famous for wolves), al - Naqifah, an-Naqiyyat, which are sand dunes and mounds. It then passed by Briman Palace (a spring with a Palace), al - Fahidiyyah, al-Jassrah, Umm al - Dharr, Bu Khayyalah, al-Lassaf (rich with al - Markh and Sawad trees), then al-Uqair. (This a verbal information was obtained from an old inhabitant of al-Ahsa, Ibrahim Jassir al-Jassir) In the reign of the modern Saudi state, it had been governed by:

- Ibn Khayr Allah, from al - Kharj

ner. Consequently we tried from the very beginning not to expand the excavation tasks, so as to document what was uncovered.

This is why we colleded the excavated ' materials' even building stones, so as to try to ascertain the size of the building. Our care to document everything forced us not to extend the work beyond the floor of the topmost strata in most squares (except for a few). These did not constitute a threat to what had been revealed or what had not been revealed. Meanwhile, they gave up significant pointers in regards to excavating the site.

Extreme care during the excavations also helped in spotting minute abjects like lead and copper pieces, though rusty, representing pieces from kohl applicators, bits of iron, and delicate pottery sherds. It would seem that the finds - strata pointed to the fact that the building had been exposed to vandalism, since the finds abounded in the arson strata. This is the strata on which the later upper building stage lies. Pottery sherds were found in the lower strata (early Islamic times).

The team took care to document everything we found. This is clear from the record of finds, and the evidence of photographs, slides, and explanatory sketches in addition to the documentation of the area of al-Fardah .

The excavation work led to a collection of archaeological objects, very vital in throwing light on the important history of this area. The most important finds are:

- Complete pottery utensils which date back to early Abbassid period.

- A gold dinar minted in the year 276H., in the reign of the Abbassid Caliph al-Mu'tamid Ala Allah (256-279H.). The Caliph's name was often Inscribed togelther with the name of Khumarawayh bin Ahmad (270-282H.), the son of Sultan Ahmad bin Tulun. This dinar has important historical significance.

- Delicate make-up tools, weights and other important items.

Those finds proved the presence of a historical sequence from pre-Islamic Islamic era. One can conclude that the most important thing to refer to, here, is the finds strata which dates back to early Abbassid time and onward, gradually

close to it, so as to support it, in spite of the possibility of there being layered strata undiscovered under the ones uncovered.

Consequently, we decided to preserve the levels of the squares reached in accordance with the architectural phenomena of the upper building. We took care to follow the architectural phenomena related to the upper uncovered strata.

81

65 W 4	68 V 4
66 W 4	71 W 4
67 T 4	72 Y 4
67 U 4	73 W 4
68 U 4	73 X 4

* At the end of the Record, surface finds from the areas of the tower (Abu Zahmul tower) and an area close to the site, north - west of Abu Zahmul were recorded. A special page was set in the Record for each site so as to leave space to record later any surface finds.

V. Discussion on the History of the Site of al-Uqair, Abu Zahmul North - West:

The excavation - results were most encouraging. The choice of site was fortunate, the site being one of the archaeological mounds north - west of Abu Zahmul tower. It is a sedimentary mound 10 m. above sea-level. The first stages of the excavation for this season revealed the presence of a building on top of the mound, lying on top of another building. The necessary steps were taken to uncover these two historical epochs, taking care, meanwhile, to preserve and not harm the upper features. The mound might contain earlier stages contemporaneous with the periods of flourishing witnessed by the area in pre-Islamic times. This will be investigated, in future seasons.

It is worth noting, though, that excavation work is primarily documentation work. Hence, our goal was field-documentation in a thorough, scientific man-

that of the neighbouring rooms (4,5). We followed the foundations of the tub/ sink and we found them based on the same level already discovered. We therefore decided to stop at that level and to consider it the floor of the room. As for room (5), the dates store - room, there we considered the gypsum gullys and the stucco level on the wall as all pointing to the level of the room's floor, as already mentioned. The difference in level, here, revealed later the presence of several successive building periods. However, what we stop at now is the consideration of two clearly distinct periods. This was concluded from our investigation of the foundations of room (4) and the foundations of the lower building at the southern front-wall in square 72 V 4 which represent an early building stage prior to the upper stage.

The wall uncovered in square 73 U 4 revealed a difference in the outside of the wall as regards the building style, the depth of the foundations, and its non-concordance in extension.

Reviewing the southern section of square 72 V 4, the southern front of the building, we clearly noted the presence of two epochs represented in two different layers of building. This proved the presence of an earlier, lower, epoch and a later epoch, the upper level. The earlier building was better made than the later. We found a buttress for the building, the end of the foundations of which were built on top of the end of the foundations of the earlier epoch. It could be said to have been built to support the building in the second period, represented by the wall on top of the hole and the foundations of the earlier building.

When we read the section of the wall of the southern front (1/1) (2/1), we notice a buttress above the earlier building in the southern side close to square 72 W 4 which seems contemporaneous with the buttress of square 72 V 4. We limited our research to squares 72 W 4, 72 X 4, and 72 Y 4, so as to reveal the upper stage without digging deep into the lower strata as we did with square 72 V 4. On the whole, when we examined the southern side, which had been uncovered in squares 72 V 4, 72 W 4, and 72 X 4, we noticed the presence of two different historical epochs.

To preserve the stages of the uncovered building, we did not continue to dig

One can compare some of those buttresses with several buttresses in buildings in al-Ahsa, that date back to the tenth century of the Hijra, e.g. al-Jabiri Mosque, al-Dibs Mosque and some buttresses built in ancient schools built in or around that date in al-Ahsa.

Having given a general bird's eye view of the strata of the mound on which the upper building was based, during our discussion of the layered strata, we now need to give a reading of the plan of the northern wall because of its relation to the layers on which it lies. Plate 5/4 of the vertical sections shows us that the building was in accordance with the level of the mound. When we read the front of the northern wall of the store-room (5), we came across the building phenomenon of date-syrup extraction, the erection of gullys (for the syrup) and the coating of the walls. When we checked the floor of the room we found a compact layer which was not thick. It was weak and had, under it, a layer of sands free of impurities. The wall sloped gradually towards the east, as the plans of the wall levels make clear.

Having ascertained the building method of the northern side, and that it suited the level of the mound, we had to test the eastern front, especially that situated in the north - eastern corner of the uncovered building. Close to the wall, we dug a long excavation, parallel to it, so as to follow the ends of the foundations of the wall and to find out whether it sloped according to the slope of the mound or whether it had been built on a straight level. During that, we discovered a thick layer of ashes in square 65 V 4., more specifically in the north - eastern side. There we found a collection of mortars, grinding stones, and pottery utensils. The level of these finds is 140 cm. from the point of the upper level of the mound.

The upper building on the mound fitted the sloping level of the mound, which suggested that the building in general had been built in accordance with that sloping level, might have been the case in the later period only, according to the architectural phenomena discovered in the upper building. There was, for instance, a difference in the levels of the rooms; thus in square 67 U 4, a tub/sink was discovered based on the floor of room (3), which (the floor) was higher than

Most finds recorded for square 66 V 4 have been found in the second layer of the mound, the number having been 33 groups from a total of 46. This pottery was delicate and smooth, coated inside and out and well-made like, for instance, group 21. There was also glazed pottery of all colours: golden, green and blue, e.g. sherds number (24), 25-28. Some of it date back to the third and fourth centuries of the Hijra. The square was rich in different finds; we found in it stones that might have been prepared for writing and ones that bore some inscriptions, e.g. nos. 29-31. The inscriptions are in the Musnad script of al - Ahsa region.

When we ascertain the nature of these inscriptions, we will be able to confirm the historical extension of this site to pre-Islamic times.

This would also confirm our hypothesis when we review what has been obtained from the pottery mine. This probably dates back to pre-Islamic times, more specifically to the first century A.D. This has been proved by the pottery of groups 1:11, the characteristics of which are as follows:

All utensils were coated inside and out with a cream-coloured material. Items numbered from 1 to 6 represented dishes conical in form of rough pottery, between 6-9 mm. thick with a disk base. They were similar in size, their diameter being 9,8 - 11,5 cm., their mouths being between 22,5 - 25,5. In room (4), in square 65 V 4, a collection of glass sherds was found, among which was the neck of a funnel-shaped bottle, delicately-made, 3 cm. long. It was made of brown glass and was used perhaps as a scent bottle or a funnel to pour scents with.

4 - Reading the Plan of the Uncovered Building:

The building lay on a sedimentary boulder topped by sands and stones. According to what has been uncovered of it one might consider it a private palace, not a fortification or castle for military purposes. This is due to the absence of any fortifications or huge buildings, like those noted in the building of fortifications or castles. The buttresses found in the corners of the building or at different parts of it were intended to support the building and protect it from cracking. It would seem probable that the buttresses had been built at later times, except for the two buttresses of the north - eastern and the south - eastern corners.

sink in room (3) made us stop digging deeper into the floor since it had been proved that the ends of the sinks foundations stood on it. This was the last stage in regards to the room, with earlier stages clear from the colouration of the soil under the floor. This was made evident by means of the uncovering of the northern part of the room in square 66 V 4, the part we called the outer room (4). Excavating had revealed the foundations of an earlier building. The building of the walls of this room was based on part of those foundations. This pointed to the presence of two different epochs; there were several layered strata in the middle of the room at the deeper levels of room (3)

To study the successive epochs of the layered strata, we have chosen squares 65 U 4 and 66 V 4 because they are the deepest. Let us now review what has been documented in the Finds Record of these two squares.

Square 65 U 4:

- Surface Layer : 50 cm., poor in finds.

- Second Layer: 51:100 cm., rich in pottery finds; we chose of them some types worthy of study, in the groups numbered: 1,5,8,9,10-14,17-20.

- Third Layer: 101:150 cm.; from it groups number 2,3, and 7 have been chosen.

- Fourth Layer: 151:200 cm.; from it groups number 4,6,23-24, copper sherds 25-26 have been chosen.

- Fifth Layer: From which were chosen groups number 22, 23/1, 27-28, 34-35.

The pottery of the second layer was glazed inside and outside in bright green and dark olive-green. Some of it was coated with a cream-coloured layer, some glazed with flat decorations of plant patterns, some white glazed in imitation of Chinese porcelain (21) and some was glazed in light blue inside and bright green outside with relief decorations of plant patterns (23). A part of a lustre glazed pottery dish was found, live-green with dark yellow lines on the outside. All these pottery styles date back to early Islamic epochs, mostly early Abbassid (19,20).

7. A blackened layer of sand mixed with a few sea-shells and stone-slabs.

8. A layer of soft yellow sands, clear of impurities.

We made note that the study of the sections revealed the presence of a layer of calx separating each layer from the other. This is evidence that the building-materials disintegrated and slid down to lower layers during successive periods due to denudation agents . We also discovered that the strata had been affected by several natural factors, among which were the factors composing the soil, the building materials, geographical factors, slide factors and sedimentation factors. It had also been noted that the finds, which represented ancient historical epochs, were found in the deepest strata, the area almost fixed.

The layered-strata outside the building on the slope of the mound have not been studied yet. We, therefore, investigated only two layers: the first 1:100 cm and the second 11:200 cm. This was due to the slide of the mound and its slope which made us unable to read the strata, the slide and slope reaching nearly 100 cm. This becomes clear from a reading of the vertical sections Plan which reveals the pottery mine under the building of the north - rastern support. The study of the layered strata necessitated investigating and discussing the nature of the rubble inside the squares, the type of stone heaps, the type of soil, its firmness and any changes in the rubble in regards to colour and type. We had to discuss also the method used so as to continue digging without harming the uncovered architectural phenomena and to record any finds made during the excavation. Thus the presence, for instance, of animal bones in the different strata, even if not collected, had to be mentioned with what we supposed the floor of the square to have been, whether the layer had been removed, penetrated, burnt or preserved. Otherwise, it had to be mentioned in the vertical and horizontal sections of the excavation. If the assumption went beyond the presence of one floor, then it would be pertinent to discuss the architectural stages recognized.

We did not consider the possibility of one level for the floor of the latest settlement . We, therefore, investigated that floor of each architectural phenomenon independently, regardless of its being a compacted or fragile floor, comparing it with the nearest phenomenon to it. For example, the phenomenon of the tub/

burnt, while the collapse of the building in the later stage led to the loss of the wood used.

3. An Archaeological and Historical Report of the Layered Strata:

We started our reading of the strata from the northern side; we had chosen square 65 U 4 because it lay in the northern tip of the mound and because it contained architectural buildings. The target behind uncovering it was to reveal the northern front of the building. When we achieved this target, we stopped all digging any deeper so as to protect the wall of the store-room (5) from collapsing.

We therefore decided to uncover the northern half of the square to find out about the mounds archaeological strata. Because of its position on the tip of the mound, we resorted to removing the layer by means of sweeping from up downwards.

From a study of the layered strata and sections of this square, we found out that, in spite of the sand heaped and the stones haphazardly scattered due to the collapse of the northern wall and its having slid on the slope of the mound, we could still distinguish and could define the strata of the mound. This was possible because of our reading of the southern front in the excavation of the northern front of square 65 U 4, which was the best reading of all sides :

1. A layer of soft loose sands and stone - slabs.

2. A layer of compact sand and stone - slabs.

3. A grey layer of bones and stone - slabs mixed with sea-shells and a few finds.

4. A layer of compact sand sea - shells, stone-slabs, lots of shells, pottery and glass.

5. A layer of red, soft, clean sand totally clear of any impurities and not compacted.

6. A layer of compacted sand, stone-slabs with in-between a black layer of ashes with pottery sherds, ashes mixed with bones, and black sands with various types of sea-shells.

extend from the north to the south close to the present town of al - 'Aqira. This town did not contain residential units, but ancient buildings which reflected the period of the flourishing of the town as a port for al - Ahsa region up to the current Saudi period, before the establishment of the port of Dammam. In al - Uqair, there was a place where marshy mud was found; it was less good as mud for building material, especially in comparison with other coastal areas. There is a difference between two kinds of gypsum: there is well-baked gypsum which is later sieved and lightly-baked gypsum. The first kind is more compact and effective, while the second is less compact and less sticky. Ashes disintegrate it fast; however, since the second type is less expensive, it was used abundantly as a building material. The first was used in coating or painting. Some buildings had been found in al-Uqair, where pure gypsum had been used in the buildings.

This represented an earlier period to the one to which the uncovered building belonged. Of this type, two sherds of hard dry gypsum had been found; they had gone so hard that when they disintegrated and fell off the stones, they dropped with bits of slabs with them. This shows that is was even harder than the slabs themselves. These two materials are among those recommended for restoration of ancient buildings, by the Bahrain Symposium - 'Across History '.

In the uncovered building, a marshy mud mortar and a mortar of Khikri Jiss (neither well - baked nor lightly - baked gypsum) had been used. The building method was in the form of straight pillars (vertical) on a lower layer with a mortar-layer in between .

During the excavation work, we did not find any wood-pieces to enable us to make any comments on the type of wood used in building. Because of the size of the rooms it does not seem probable that the rooms were roofed by palm-tree stems, since a palm-tree stem can not exceed 2.50 - 3 m. in length. This is the usual length known in al-Ahsa and Qatif for palm-trees ready to produce dates. If the width of the room exceeded that, other types of wood were used, e.g. dungul or jandal which was an imported type of wood. The local wood used consisted of palm-tree stems and faljat: viz. half of a palm-tree stem. Because the building in the earlier stage had been exposed to arson, all the wood used was

the soil was dry and different materials abounded, we find sedimentary stone slabs used close to the marshy areas, since this type abounded around their edges. Of such were al-Asfar area and the area of south Hafuf. There were also special quarries in al-Fudul area; the stones from the quarries in al - Fudul were the best and strongest for building.

This is due to the hard stones with a porous composition that sticks fast to the mortar used, whether gypsum or cement mortar on their own or mixed. There was also another material, viz. al-Jadidah pebbles. This was a hard, sedimentary rock, cut from the cliffs to the north of the oasis on the Ahsa - Dammam Road, close to the Cement Company buildings. As for the mortar used in al - Ahsa region,it was mud brought from mud deposits, south - east of Jawathi close to the town of al-'Uyun, and from places west of Hafuf. These were all far from the coast. With the sedimentary pebbles, unbaked bricks were also used. These last were called al-Ruba and were cut from high boulders in the area west of al - Hafuf. Unmixed gypsum was also used, in coating buildings, etc.; it was usually more lasting on al - Fudul pebbles or al-Jadidah stones. It was also used, mixed with cement, in preparing mortar; in this form, it was called "al-mazkar" It hardened quickly, hence its use in erecting pillars and arches.

On the coastal areas, local materials were also used, e.g. sea - slabs: lime - stones which contained sea-shells and were very porous. They could be obtained (Coral reef) in various sizes, according to the sea-quarries. They were cut from boulders formed in the middle of the sea, and were then transported to coastal areas to use in building. This type was very hard and the pores enabled the mortar to penetrate the stones. Most ancient buildings, in the Gulf region, had been built of slabs of these stones. The mortar used was the sea-mortar, too, called al-Jiss (gypsum); it was found in muddy quarries on the coast, from which the mud was taken and baked. Al-Uqair was one of the places where such gypsum was used with stone-slabs. Most buildings had been built of locally found materials. What led support to this hypothesis was the number of extant buildings in al-Uqair, e.g. the Customs building, the khan, and the old Castle; the stone-slabs used could be found in abundance scattered on the mounds which

was slightly higher than the others.

This method of storing dates was used all over al - Ahsa region and the Gulf generally so as to gather date - syrup. The dates were packed on the gullys on top of palm-tree branches and leaves. The syrup dropped and gathered into the long gullys and flowed to the width-gully and into the jar.

We noted the care in the building of the storeroom, which was due, perhaps, to its nature as a store-place for dates. Store-rooms were often similarly well-looked after in regards to building and coat painting, etc. The room lay in square 66 U 4, with the south - western corner being situated in square 67 U 4. The courses of the room were on an equal par with other rooms and the painting was in good condition.

The opening of the room measured 90 cm., which was the usual for an internal, minor opening. It suited the function of the room. One of the two architectural stumps which defined the opening was attached to the wall of room (1), square 67 V 4, while the other extended westward to connect with a wall included in square 67 T 4, of which only a part had been uncovered (Plate 20, Excavation Map, horizontal slot 12,18).

As for the variability in the level of the floors as in room (3) and the storeroom (5), these could be included among the alternations which overtook the building during the upper epoch. As for the lower building on which the upper building rested, that we considered indicative of two different stages (Plate 22, Map of Vertical Sections) .

Between those two epochs was a time gap, evident from the architectural features and the finds. During this gap, the building was exposed to arson, vandalism and desertion. These destroyed much of the historical documentation evidence. We, therefore, did our best to preserve the features of the later stage, and to reveal any evidence of the earlier building without harming the later architectural phenomena (sh. f. 135/8/a).

2. A Study of the Building Materials Found during the Excavation:

The materials used in the buildings of the eastern Province were local and differed according to the difference of the environment. Thus in al - Ahsa, where

not be viewed as belonging to different epochs. The lower foundations of the building, however, definitely represented an earlier epoch; on them the walls of the upper epoch were based. This had been proved by the wall of the southern side which had been uncovered in square 72 V 4 and by means of the outer - room (4). These were the foundations of an earlier building on parts of, which this (later) building lay .

The failure to find an opening for this (outer) room raised the following queries:

Where was the room's opening? If one supposed that to have been on the northern side, as an out-room used by the guards or the servants, how then could we invisage its relation to the building? Could there have been a wall outside that outer building? This was improbable, since there were no signs pointing in that direction. Besides, the failure to find an opening on the north - eastern wall rendered most improbable its having been an outer-room. A more probable assumption remained that room (4) had been partitioned from the sitting room (majlis), like an ante-chamber, but was later neglected due to the cracks in its walls because of the north - eastern slope of the mound.

Room (5) had been built of stone-slabs and mud and covered with a gypsum-mortar. There are, on the floor, 13 gullys, beginning at the western wall and extending to the eastern wall, also extending from the north to the south. Their full length was 120 cm. where they were attached to the northern wall. The gap between the gullys was about 11 cm. higher than the gully-surface. The number of gaps were 12 along the extension of the gully (southwards). The gullys and gaps were coated with a gypsum- mortar, the gaps being built of stones and gypsum. At the end of the long gully, there was another gully that ran along the width of the room from the west to the east with a slight tilt, ending with a pottery jar with an 11 cm. wide mouth fixed in a hole.

The long gullys poured their liquid in the one that ran along the width of the room, which tilted eastward to pour the syrup in the jar.

One could assume the levels of the gullys to be the level of the floor of the room, because the level of the main width - gully fitted the level of the floor and

the southern side (sh. f. 126/8/B) opposite rooms (1 and 2) overlooking the courtyard from the south. Perhaps the buttress uncovered in the southern wall was the foundation of a corridor - pillar opposite rooms (1 & 2). This would be ascertained if other pillar - foundations were uncovered parallel with the discovered buttress but extending northwards (s. f. m 89/8). The second corridor lay between the south - eastern room - units (1 & 2) and the north - eastern room-units (3 & 4) (sh. f. 125/8/a and 126/8/a) (s. f. m. 85/8). What lent strength to our hypothesis was the presence of the buttresses next to the wall of the eastern front, which might have been the foundations of the corridor pillars (s. f. m. 89/8). The third corridor lay in the northern side with the store - room within it (no. 5) and the next room, which had not yet been fully uncovered but which seemed like a room. This corridor overlooked the courtyard from the northern side (Plate 20, Excavation Map, horizontal slot 12,18). One can discuss what has been uncovered by surveying the clearly-defined buildings:

- The buildings in the south - eastern side which represented rooms (1,2) (sh. f. 120/8/B) (Plate 20. Excavation Map 12, 18) Room(1) seemed to have been used for bathing, since tubs/sinks were found there (sh. f. 121/8/B) and there was also the phenomenon of the water-source outside the building to the east which had not yet been verified and which suggested that there was, in that direction, a private well that belonged to the building.

Room (2) next to room (1) was of equal size and similarly built and opened to the west. Both rooms (1,2) extended lengthwise, from the west to the east (Plate 21, Excavation Map, 12,18).

- The buildings in the north - eastern side represented rooms (3,4), being one large majlis (sitting room) in an early stage. Its opening, measuring 130 cm. was on the eastern corridor. The wall - partition which cut the room in two was added later (s. f. m 82 83/8). It would seem as if these changes came into effect after the collapse of the northern part of the room. The part that collapsed was ignored while the rest was partitioned. We had reached this conclusion since we did not find an opening in the outer room (4). This represented a later stage, during which the building underwent several modifications. Such changes should

front since most buildings, in the eastern Province, especially those that overlook the maritime area face the sea or command some part of it.

- To ascertain the building unit and whether it was on unit, by means of uncovering one side of the mound.

- To ascertain the level of the eastern front, and whether it harmonized with the sloping - rate of the mound on both sides, the northern and southern,or whether it was of one fixed level from the tip of the southern corner to the northern corner. To do so, we had to:

a. work hard to reveal the level of the eastern front

b. find out whether the northern level was the same as the southern level, and, if different, to see if it were possible to find the early stage centred in the middle of the building. Perhaps its buildings might appear outside the building of the later stage which we were working to reveal.

The excavation work continued as planned to answer these queries. Hence also our care to pursue the description of the building according to what was already uncovered and to find the relation among those architectural phenomena from the perspective of stage-excavation. The thorough reading of the excavation work necessitated a reading of the building materials used, an archaeological and historical reading of the layered strata, and a reading of the building plan of al - Uqair site.

1. The description of the uncovered building from the perspective of excavations:

After uncovering the eastern side of the mound, the building was found to be one single residential unit flanked all through by the eastern wall which extends from the north - eastern tip of the mound to its southern tip (sh. f. 120, 124, 131/ 8/a and s.f. 80, 81, 86/8). The uncovered rooms in the south - eastern part (1 and 2) were architecturally and functionally connected with the rooms (3, 4 and 5) in the north - eastern part (Plate 20, Excavation Map, horizontal slot 12, 18). These rooms are related to architectural phenomena which we have not verified yet. However, we can hypothetically say that there were three corridors, one in

eastern wall on the west.

- The north - eastern buttress and part of the eastern front (sh. f. 87/5/a and 87/5/B). square 65 V 4 had been sketched to define the north - eastern corner of the building. Excavation work in the square revealed.

- The north - eastern buttress connecting the northern wall of the building with the eastern wall. It was found to be circular in shape perhaps for the following reasons :

* Because this buttress lay in a low part of the mound, and architecturally, a circular buttress is stronger than a square one.

* Because the area, and especially the north - eastern area, overlooked a dip which led to the formation of a sandy back fill. It would be very difficult to dig a square hole in a sandy area, which led to a circular one being dug.

- An inner buttress in square 70 W 4, half-circular in shape and built in an orderly manner in the north - western corner of room (no. 2). It is worth noting that the inner buttresses are half-circular or semi-circular if at a corner. Circular buttresses are particularly powerful and strong.

- The phenomenon of stuccoed building and the haphazard heaping of stones in the middle of the eastern wall of room (no. 1) and the appearance of what looked like a bench outside the room might have something to do with the presence of a water reservoir of stuccoed stone, built attached to the eastern wall of room (no. 1) in square 72 X 4 (Plate 20, the Excavation Plan, horizontals lot 12 and 18).

- The inner buttress in the wall of the southern front in the south - western corner 72 W 4; it was shaped like a half - circle on a square base.

III. The Uncovered Building:

We are often confronted with the question: why have we chosen to start excavating the eastern side of the mound? That same question occurred at the first survey of the archaeological mound. The answer can be summed up as follows:

- The desire to reveal the eastern side of the building in case that was the main

ing up the continuous architectural phenomena, the outer-room (no. 4) was uncovered. This had obviously been partitioned from the majlis (sitting room) and had been neglected in later epochs (s. f. m 37/5). Squares 66 U 4, 66 V 4, 67 U 4 and 67 V 4 revealed the room which was the date-store (no. 5), a part of the northern corridor and room (no. 3) (sh. f. 62/5/B) and (s. f. m 39, 40/5) in addition to the north - eastern corner of the building which appeared circular in shape (sh. f. 71/5/a, 71/5/B and 76/5/a). In the middle, the front wall was uncovered from the inside, and architectural phenomena, such as buttresses and tubs/sinks, were revealed. This confirmed the assumption that there were evidence of a corridor extending from the south to the north, connecting the south - eastern rooms with the north - eastern rooms and overlooking the central courtyard, in the south - east (sh. f. 79/5/a).

Among the uncovered architectural phenomena are the following:

- The outer wall- buttress in square 67 W 4 to support the wall of the eastern front. It was well-built in an orderly fashion and measures 80 cm. high, 70 cm. long and 1 m. wide (sh. f. 84/5/a).

- A tub/sink built with a gypsum in room (no. 3) attached to the western wall (sh. f. 85/5/a).

- A tub/sink in corridor (2) which separated the walls in the middle of the eastern front (sh. f. 86/5/a) in square 71 X 4. It was built in an orderly fashion and was extended in squares 71 W 4 and 71 X 4.

- The south - eastern corner and part of the eastern front (sh. f. 87/5/a).

- The buttress in the southern part of the square, the eastern front, viz. a wall extending from the front towards the east in square 71 X 4 (sh. f. 89/5/a). It might have been built as a wall-buttress, but it was different from the other buttresses and might have something to do with the water source in square 72 Y 4.

- The inner buttress in square 69 W 4 (sh. f. 90/5/B and s.f. m 45/5) close to the wall in the eastern side and being 80 cm. wide; its pillars are regular.

- The inner buttress in square 68 W 4 close to the wall in the western side which might also have been the foundation of a stair-case or a support for the

The uncovering of rooms (nos. 1 and 2) revealed a part of what was thought to be a corridor. The courtyard and the south - eastern part of the building were uncovered as a result of the excavation of squares:

70 X 4 , 70 W 4 , 71 X 4

71 W 4 , 72 X 4 , 72 W 4

(sh. f. 6/5/B)

In the middle of the eastern front, and as a result of uncovering squares:

69 W 4, 69 X 4, 70 W 4 and 70 X 4

The central part of that front was uncovered from the inside and the outside (sh. f 57/5/B) and (s. f. m 48/5). A tub/sink attached to the wall was also uncovered. As part of the whole effort to connect architectural phenomena, a huge building block was found which was thought to be the stair - case of the building (s. f. m 41, 42, 43/5), in addition to a wall- buttress and the opening of room (no. 3). This was achieved by means of uncovering squares 67 U 4, 68 U 4 and 68 V 4 (sh. f 58/5/a, 58/5/B and 60/5/a).

Revealing the wall of the eastern front was a main target of the excavation plan so as to ascertain the nature of this architectural unit. By means of following the wall and its extensions, the whole front-wall was uncovered, from the north - eastern corner to the south - eastern corner. We noted how the units of the building, rooms and annexes in the uncovered eastern part of the mound, intersected (sh. f 62, 64, 65, 66/5/B). Those details revealed an architectural panorama (s. f. m 38, 42, 44, 50/5): In the south - eastern side, there was room (no. 1) with the tubs/sinks and room (no. 2) next to it. In the north eastern side, there was room (no. 3) with a tub/sink, and the outer room which we agreed might have been the majlis (sitting room) of the building, (Pl.20) (Excavation Plan, horizontal position 12, 18).

On this side was also found the storage-room (no. 5) and a part of what was thought to have been a corridor in the northern part of the courtyard, with a dates storage within it. This was revealed as a result of uncovering squares: 67 U 4 , 67 V 4 , 68 U 4 and part of square 68 V 4 (sh. f. 61/5/B). As a result of follow-

been the floor of a corridor which connected the southern architectural units with the northern units, since the room in square 67 V 4 also opened on this corridor. The presence of buttresses was probable, representing the bases of pillars opposite the buttress attached to the southern rooms. This would constitute a large corridor which overlooked the courtyard of the building. This, however, would be revealed when squares: 69 V 4, 70 V 4 and 71 V 4 are excavated next year.

N.B.:

The two rooms (no s. 1 and 2), in the southern corner, make parts of the following squares:

70 X 4 , 70 W 4 , 71 W 4

71 X 4 , 72 X 4 , 72 W 4

The following squares had not been completely uncovered, but only partially so as to reveal phenomena uncovered in neighboring squares:

1. The western half of square 72 Y 4
2. The northern half of square 68 V 4
3. The northern half of square 68 U 4
4. The eastern half of square 67 T 4
5. The western half of square 69 X 4

4. The architectural phenomena and details of the building in the uncovered part:

We concentrated our efforts on revealing the southern wall of the building, in the east of the mound, by means of uncovering the squares nos. 72 X 4, 72 W 4 and 72 V 4. The wall revealed the phenomenon of two different historical epochs (sh. f. 54, 55/5/a) and (s. f. m 49/5). Room (no. 1) was also uncovered in the south - eastern side of the building; in it three tubs/sinks were uncovered (sh. f 55 5/4) and (s. f. m 46, 47/5). This discovery led to uncovering a part of a neighboring room (no. 2) (sh. f 56/5/a and 56/5/B). Room (no. 3) was completely uncovered, after having uncovered squares 71 X 4 and 71 W 4 (sh. f. 57/5/a).

of the eastern front was uncovered in an orderly fashion (sh. f 27, 28/3/a) (s.f. m 22/3). Also the northern wall of room (no. 1) and the outer buttress of the eastern wall, a wall extending with a tilt towards the east, were uncovered.

Square 71 W 4:

It was decided to uncover this square so as to find out the inner divisions of the building in this part. The method chosen was that of comprehensive horizontal uncovering since this square included the extensions of the architectural elements forming room (no. 2), the main eastern wall from the inside and the northern wall of room (no. 1).

As a result of the excavation work, the whole western walls of rooms 1 and 2 were uncovered. In addition, the openings of the two rooms were defined in the western wall; they both probably opened on a corridor that overlooked the building's courtyard. We also found the southern buttress attached to the southern front as well as the north - western buttress in the south - western corner of room (no. 2). There might have been two other buttresses, one opposite the north - western buttress, and the other in the middle between this buttress and the southern one attached to the southern wall. This will be uncovered, Allah willing, next year in square 71 U 4.

Square 70 X 4:

By means of comprehensive, horizontal uncovering (s. f. m 21, 23/3), it became possible to define the wall of the eastern front, in the east. The start of the northern wall of room (no. 5) was also uncovered in the south - western corner. It would seem that this wall ran parallel to the wall uncovered in square 71 X 4.

Square 70 W 4 :

By means of comprehensive, horizontal uncovering, the northern wall of room (no. 2) was uncovered, as was the outer circular corner buttress, south - west of room (no. 2). It overlooked the courtyard or what was thought to be a corridor; it lay at the end of the north - western wall.

A tub/sink attached to the wall of the eastern front was uncovered, as was a compacted flooring with a tilt towards the north, 30 cm. thick. It might have

nection with square 72 V 4, the southern wall of the building was uncovered, and the inner buttresses , too, appeared. Moreover, the wall of the western end, of the uncovered room (no. 1) in square 72 X 4, was also uncovered, revealing the room's opening, in its middle. It seemed that the wall continued further into the north in square 71 X 4, which made it necessary to join it to square 71 X 4 to reveal the western end of room (no. 2).

Square 72 X 4:

Excavation this square revealed the south - eastern corner of the building and part of room (no. 1) (sh. f 25, 26/3/a) (s. f 26/3) the wall of the southern front and the south - eastern corner - buttress. The western half of square 72 Y 4 was joined to this square, because we came across an architectural phenomenon east of this room. There might have been, in the eastern side, a source of water which had connection with the three tanks uncovered in room (no. 1) (sh. f 35, 36/3/a). There, a bench was uncovered; it was connected with what seems like an opening, on the eastern side of the room. This bench became gradually less high towards the east.

As a result of uncovering this square, the southern wall was uncovered; it extended from the east to the west and was connected with the wall uncovered in square 72 V 4. At its eastern end, a corner buttress was found connecting the outer southern wall to the eastern wall. Besides, a side-opening was defined, in this square, in addition to defining the southern wall from the inside. Parts of the southern room (no. 1) were also uncovered. Combining this with square 72 W 4, enabled us to uncover the whole room and find out about all the architectural phenomena extending to the northern squares; 71 W 4 and 71 X 4. The squares when combined are shown in (sh. f 56, 60/5/B).

Square 71 X 4:

This square lay in a central area in which several phenomena, discovered from excavating neighboring squares, combined. It was decided, therefore, to resort to comprehensive, horizontal uncovering (s. f. m 24/3) by removing debris layer by layer. In this way, phenomena would become clearer and could be persued so as to find out their relation to the uncovered elements. As a result of that, the wall

cm. deep, and about 7-10 cm. thick, appeared. This strata was rich in archaeological material., In the south - eastern side of the square, were thick heaps of slabs, which revealed the collapsed wall of the southern side. It followed the eastern wall, starting from the south - western angle of the square where a half-circular buttress of the inside of the wall had been uncovered. At 70 cm. depth, the foundations of the wall of a previous epoch was revealed. The foundations of the upper period appeared on the opening of the wall below the wall of the upper layer. The depth of the foundations of the earlier epoch varied between 130 cm. - 150 cm. The uncovered southern, wall was like a mirror clearly reflecting two different epochs. Excavation work continued in the layer of important archaeological finds, and the soil was sieved.

Square 72 W 4:

The method of comprehensive horizontal uncovering was followed to find out about architectural elements, due to the homogeneous level of the square - surface, the abundance of stone heaps, and the possibility of there being architectural elements there which had no connection with the uncovered ones (sh. f. 412/3/a) (s. f m. 27, 28/3).The visible southern wall of the building was followed to the southern end of square 72 V 4. During that work, a half - circular buttress was uncovered close to the south - western angle of the square. The diameter of the buttress was 95 cm.; it was well - built and was intended to support the wall of the upper stage at the end of the foundations of that buttress .

The foundations of a building were uncovered. These foundations date back, perhaps, to a period prior to that of the upper building. These earlier foundations were topped by a layer of ashes full of archaeological remains, e.g. sherds of pottery, glass and metals. It was, therefore, agreed not to dig deep into this layer, since its contents had already been uncovered in square 72 V 4 which had made clear the presence of an earlier period which preceded the upper succeeding layer. Hence the decision to uncover the whole of the square. Besides, the layer of ashes continued, here, on the same level as in square 72 V 4. The abundance of fallen stones made the excavation difficult. The finds were found concentrated in the layer of ashes. From the excavation work of this square in con-

building. As for the eastern central squares which connected the north - eastern side with the south - eastern side i.e. squares:

71 W 4 , 71 X 4

70 W 4 , 70 X 4

69 W 4 , 69 X 4

These squares were sketched to show the wall of the eastern front and the buildings attached to it.

Square 73 U 4 (Pl. 17) .

The shape of the wall of the southern side of the building and stone heaps appeared. But after removing the topmost layer to 15 cm. depth, this layer consisting of sands and loose stones, the southern wall of the building became clearly visible, at the center of the square, extending from the north - east to the south - west and presenting two building styles. the eastern part was thus different from the western part; courses, in the western side, were 40 cm. high built on a layer of soft sands. The western side of the uncovered wall, on the other hand, was built differently, was 65 cm. high, and 45 - 50 cm. in thickness. The wall extended eastwards to square 72 V 4 and westwards to square 73 + 4. It is uncovering was postponed to another season.

It was decided to stop excavation to protect the wall from collapse, since we had reached the end of its built foundations on a layer of pure, clean sand.

As for squares 73 W 4 and 73 V 4, the northern half of each was taken over, though not to excavate them deeply since the purpose, behind including them, was only to reveal the southern wall of the building which was achieved by means of squares:

72 V 4, 72 W 4, and 72 X 4 .

Square 72 V 4:

After removing the surface layer, leveling the square, it was excavated to 35 cm. depth . The composition, so far, was loose stones and soft sands. Excavation continued to 50 cm. depth, after which the soil changed. A gray strata, 70

covered northern half of square 68 V 4 together with square 68 W 4 to reveal fully the architectural phenomenon which we thought was the staircase of the building on the northern side and to ascertain whether or not it was attached to the wall. The northern halves of squares 68 V 4 and 68 U 4 were included so as to uncover the southern wall of the majlis (sitting room) (No. 3) and the wall of the northern corridor which contains the entrance. Thus the two northern halves form a long section of the excavation and intermesh in squares: 67 V 4 and 64 U4.

Square 69 W 4:

This is an extension of the squares that helped uncover the wall of the eastern front of the building; it is also a link in the chain connecting the squares of the north - eastern side with the squares on the south - eastern side. It has the same features as square 68 W 4 of which it is an extension. (sh. f. 34/3/a) shows the wall- buttress in the eastern side of the square, while (sh. f 39/93 a) shows the inside of the wall of the eastern side and the corridor buttress , also shown in (s. f. m 19/3)

B. The squares of the mound on the south - eastern side:

The south - eastern part of the mound was slotted in the following squares:

73 U 4	73 V 4	73 W 4	73 X 4
72 V 4	42 W 4	72 X 4	72 Y 4
	71 W 4	71 X 4	

These covered a high area full of stone heaps. Squares (73 U,V,W,X 4) covered beginning of the slope of the mound southwards, while squares (72 W,X,Y 4 and 71 W,X 4) revealed walls of which the upper courses are loose due to denudation agents. Details of intersecting architectural buildings appeared. Besides, squares (72 X 4, 72 Y 4, and 71 W, X 4), in the eastern side, represented the beginning of the gradual slope of the mound eastwards. I will say more, later, about these squares which, when uncovered, revealed architectural elements attached togethers and making up rooms no. (1) and no. (2) and the southern part of what was thought to be a corridor that overlooked the central courtard of the

Separators were removed from between squares: 65 W 4, 66 W 4 and 67 W 4. Thus the extension of the wall on the eastern side was revealed and the north - eastern angle became apparent. Also the wall of the northern front was defined (sh. f. 32/3/a). The north - eastern angle (s.f. m 13/3) revealed the extension of the wall of the eastern front; as for (s.f.m.m. 13/3), it revealed the north - eastern side of the mound, occupied by squares: 67 W 4, 66 W 4, and 65 W 4. Squares 66 W 4, 67 W 4, and 68 W 4:

These squares lie at the eastern side of the mound, they contain clear signs of the foundations of the wall of the eastern front, extending from the north to the south. The three squares show the beginning of the slope of the mound eastwards. On the slope of the mound, there were abundance of pottery sherds scattered on the surface due to the slide of the strata of the mound at the edges. In uncovering these squares, the comprehensive methods was used, viz. horizontal sweeping of layers from the western height of the mound to the lower parts in the eastern direction.

Most of square 66 W 4 lay outside the wall of the eastern front of the building. Its western end set the beginning of the slope of the mound eastwards. (Pl. 15 b) .

The uncovering of square 67 W 4 led to revealing the wall of the eastern front and a buttress built in an orderly fashion and measuring: 80 cm. high, 70 cm long and 1 m. wide.

Square 68 W 4 occupies the south - eastern part of squares on the north - eastern side. As a result of excavating it, we were able to follow the wall of the eastern front which extended from the north to the south. An architectural phenomenon was uncovered which might be the foundation of an internal staircase for the building (sh. f. 16,24,29,38/3/a) and (S. F. m 14/3).

Square 68 W 4:

The eastern as well as the western parts of the front wall had been uncovered (sh. f. 15,22,30,31/3/a) and (s. f 16,17/3). The outer wall thus clearly intersected with the square; we, therefore, removed the separators between 67 V 4 and un-

the other rooms (sh. f 19/3/a).

Square 65 U 4:

The square lies on the northern tip of the mound (sh. f. 17, 42/3/a) and (s. f. m 11/3). The method of gradual digging from the south northwards was followed due to the tilt of the square.

We started by scraping the topmost layer which consisted of sand and stone-slabs. while so doing, the northern wall of the building came to be defined, with a depth of 70 cm. Then we stopped digging to protect the wall from collapsing; we further supported its southern half by stones - slabs to strengthen it. Work was thus confined to the northern half of the square. we decided to excavate deeper to find out more about the layered strata of the hill. This meant less efforts and no-harm to the foundations of the walls of the top, uncovered, layer.

A thick layer of ashes, perhaps parallel to the archaeological layer uncovered in square 72 V 4, was found. Work is currently going on to discover any small finds in the ashes - layer which was found at 50 cm. depth from the northern slope of the hill and at a depth of 150 - 170 cm. at the square's southern corners. In this square, a lot of pottery, bronze, glass and iron objects were found, which led us to sieve everything that had been picked up from this part of the excavation.

Square 65 V 4:

This square lies at the north - eastern tip of the mound and represents its north - eastern angle (sh. f 37/3/a). The whole square lies on the north - eastern slope which is why the walls of this part had collapsed in the north - eastern dip of the mound.

The work revealed the extension of the northern wall, the outer wall of the northern front, and its connection with the extension of the wall the east of the circular buttress of the north - eastern corner. This buttress had probably cracked with only its foundations remaining due to the collapse of this part of the building in the dip of the mound. This had led to its collapse faster than the rest of the upper - parts of the building.

room) and I will explain that later. Pottery finds were few, but the most important is a part of a pottery utensil, the size of an ink-pot, delicately made and beautifully formed.

As a result of following up the architectural remains making up the outer-room (no. 4), there was an over-lapping of square 66 V 4 and square 66 U 4 in the south - west and Square 66 U 4 and square 67 V 4. Work continued to follow the northern wall so as to determine the north - eastern angle of the outer-wall of the building; this led to sectioning parts of squares 65 W 4 and 65 V 4.

Square 67 V 4:

The top most layer was scraped to a depth of 15 cm., which consist of sand and stone - slabs. Under it was a heap of compact stones which seem to represent the collapse of a wall, since they appear as building blocks. This made it difficult to dig since it might have been wall or a compacted floor. Great care was therefore needed to make sure that the courses or blocks were not regular or that there were no long cracks in the collapsed heap. Thus, we were able to uncover walls in the western side of the square; these form an extension of the eastern wall of the storage - room. The discovery happened in stages, in which a tub / sink, gypsum-mortar coated was uncovered attached to the same said wall. Also the eastern wall of the room was uncovered. Following both walls southwards led to taking a part of square 68 V 4. The southern limits of the room were found, as was its central opening. Thus the room (no. 3) which is called the majlis (sitting room), ended up situated mainly in square 67 V 4 and parts of square 66 V 4 to the north, square 67 U 4 to the west, square 68 V 4 to the south, and square 67 W 4 to the east. The eastern wall was also followed to the end of the square at the north - eastern angle and the opening of the room (no. 3) was about 130 cm.

A wall was uncovered in the south - western side of the square which extended westward opposite the storage - room in the south -eastern part of square 67 U 4 might have formed an architectural formation, e.g. a corridor facing the rooms for instance. With the discovery of the water tank in the western side, it was possible to decide the level of the room-floor, which is higher than that of

We started scraping the topmost layer to a depth of 15 cm. all over the square; the presence of numerous stone - slabs, haphazardly scattered and emboded in the sands, was noted. This continued when a depth of 80 cm. was reached, the soil changed, becoming more compacted with the scattered stones. Then gullys were uncovered attached to the northern wall and shown by (sh .f .2, 12/3/a). Thus a large part of a room was uncovered; it is a rectangular room with an opening in the middle of the southern wall. It seems to have been used for storage. It opened into another room or corridor? In the Southern side of the room, at 120 cm. depth, a strata was uncovered rich in good pottery that date back to the third and fourth centuries of the Hijra. This was found at the area of the middle door-way; among the finds is the upper half of a pottery jar, a huge one with three top handles near the mouth of the jar. Pieces of the body, similar sherds that is, were also found which would probably, together, make a complete jar. The uncovered room intersects within squares: 66 U 4, 67 U 4, and 67 t 4.

Square 66 V 4 (Pl. 17).

At The southern side of this square, stone - slabs abound (sh. t. 24/3B) due to the nearness to the northern wall of the building, and the collapse of its upper parts. During the work, it became possible to delimit the wall of the storage-room, uncovered in square 66 U 4 to the north. A wall was also uncovered to the south of the square extending from the east to the west. A part of the wall of the eastern front was also uncovered, extending from the north to the south. Then the uncovered walls were followed northwards into part of square 65 V 4, so as to delimit the architectural unit to the north. The foundations of the northern outer-wall of the building were uncovered; the top part of the wall collapsed because it was laid on the slope of the hill.

Square 66 V 4 and part of square 65 V 4 included a semi-rectangular room, its walls measuring: the northern wall: 3,7 m.; the eastern wall: 4.8 m.; the southern wall: 3.7 m. and the western wall: 4.4 m. The thickness of the walls varies from 50-60 cm. (sh. f 33/3/a).

We could not determine the opening of the room, nor its relationship to the other uncovered rooms. I personally believe it to be part of the majlis (sitting

It begins from al-Uqair from the south - east of the Imarah, and continues north - west, passing through the southern part of al - Tuwaynah, close to the archaeological area, in the south. It continues north - western extension till the north - eastern side of Abu Zahmul, close to the sea area until it meets the approved road extension.

3- The uncovered squares on the excavation map according to numerical and alphabetical succession: This include the squares that have been finished and those which have not yet been excavated fully. (Pl . 22) .

A. The North - Eastern Squares of the Mound:

The north - eastern part of the mound was divided in the following squares : (Pl. 172)

65 U 4	65 V 4	65 W 4
66 U 4	66 V 4	66 W 4
67 U 4	67 V 4	67 W 4

This is a high area with several stone - heaps. The squares (65 U,V,W) cover the beginning of the slope of the mound northwards, while squares (66 U,V,W) reveal walls, the upper courses of which have become loose due to denudation intersecting architectural buildings can also be seen. Besides, the squares (65,66,67,68 W 4, 69 W 4), on the eastern side, also cover the beginning of the slope of the mound eastwards. I will discuss these squares which, when uncovered, revealed attached architectural units 'majlis' (sitting room) no. (3), an outside room no. (4), a storage room no. (5), in addition to the northern corridor which overlooks the building's courtyard, part of the central corridor with internal buttresses which might have been the foundations of the pillars of the corridor. Before beginning excavating each was photographed and surface objects were collected .

Square 66 U 4:

This was the first square we excavated. It lies in the north - eastern side of the mound in an area of several stone - heaps. Its northern part lies in the beginning of the slope of the mound northwards.

was therefore the north - eastern corner and we numbered the square's therefrom heading southwards in consecutive numbers, and heading eastwards in letters arranged alphabetically. When we came to the end of the letters, we used, al symbol, the numerical content of the letters added to them, this being increased every time the letters end and start again. because the site is rectangular in shape and immensely large, measuring 2,629.86 m. in length and 320-947 m. in width, it has been divided into five sections (7, 17 ,111, 11, 1), the site of the excavation mound being section 1. This division was followed to facilitate reading the survey map of the site.

* **The Mapping of the Site:**

The survey was somewhat extended so as to reveal the general size of the archaeological area, delimit the excavation of this season on the archaeological site's special map, and point out the archaeological area on the general map.

Plate No. 12 - The general map 646 on scale of 1 = 5,000 cm.

Plate No. 18 - The map of the sites within the fence including all the archaeological mounds on a scale 1 = 1,000 cm.

Plate No. 19 - Contour map of the mound on a cale of 1 = 50 cm.

Plate No. 20 - Detailed map of the mound with a diagram rate of 1 - 100 cm.

Plate No. 21 - Map of vertical section on scale of 1 = 20 and 1 = 50 cm.

* Earlier surveyed by the Directorate General of Antiquities and Museums:

In 1399H., the Directorate General of Antiquities conducted a survey of the area along the paved road. Accordingly the course of the road was removed form the archaeological sites.

The course of the road before modification:

It passed through the area of al-Khan, south of al-Tuwaynah, north - east of Abu Zahmul towards the north - west where it passed right in the centre of the archaeological area close to the coast and the ancient remains of the eastern marshy land.

The course of the road after modification:

al settlement strata. It is also one of the largest mound, measuring 9.7 m.

- The presence of archaeological evidence, e.g. pottery, glass, building - foundations, building tools and materials, e.g. brushes and the remains of gypsum. The fact that the foundations are connected suggest that they formed a huge architectural unit surrounded by an outer wall on all four sides. The mound is rich in archaeological material . The mound slopes gradually to the eastern coastal area, and reveal several layered strata (Pl. 15).

- The remarkable strategic location of the site, since it overlooks a maritime region forming a bay and is close to surface water-springs of relatively potable water close to the coast.

- At the centre of the hill, there is a dip and a level-area, which suggests that it might have been the courtyard of the top building on the mound. There are no architectural visible remains which suggest that the mound may have preserved such remains and the possibility of carrying out excavation - work at the centre to document its layered strata without affecting the visible top buildings .

2. Excavation and Survey Plans:

The datum point was fixed nearly at the centre of the mound, having made sure that it was far from any visible architectural buildings. Then the X - Y axes of the squares were drawn , the height of the datum point above sea - level was measured, viz. 9.59 m. from the nearest point to the beach. From the datum point, the grid lines were drawn, being 12 x 12 = 144 squares, each square measuring 5 x 5 m. = 25 m2. These squares covered the whole mound. Each square leaves (m. on all sides which forms, together with what is left of the neighboring square, a 1 m. - wide passage. Pegs were fixed at the corners of the 144 squares, the ones to excavate in were then marked after having marked the passage - ways. Ropes were then extended on the excavation squares.

* Distinguishing the Squares:

Since the site lies within a specific, fenced area, it is, therefore, among the sites of al - Uqair, already fenced by the Directorate General of Antiquities and Museum; it lies also within the Abu Zahmul site. Our starting, or zero point,

the development of industrial activities.

All these factors led to the migration of the region's inhabitants to other areas, which made things worse for the port. Gradually all work at the port stopped and it was finally fully deserted, the work moving to other ports with the prerequisites of modern ports suited to the present, viz. the ports of Dammam and Jubail. Both lie on the same coast not very far from this place.

Thus al-Uqair became an ancient port which tells us about the past civilization, of the struggle of its people and the passage of time in historical epochs that precede the birth of Christ up to the end of the Ottoman rule in the region .

II. The Excavation Report of Site Abu Zahmul North - west (Pl. 18) :

1. The Archaeological site of Abu Zahmul, and the reason for its Selection for excavation :

Part of the work-plan of the excavation team at the region of al-Uqair was to inspect archaeological mound which was documented and recorded by the Directorate of Antiquities and which is marked on the archaeological map of al - Uqair prepared by the Architectural and Survey Departement of the said Directorate. These include:

* The mounds which run parallel to the coast, north of al - Khan Building (al - Tuwaynah region),: the fenced area.

* The region of the archaeological mounds surrounding the Abu Zahmul tower (Map 1-5000 cm.) extends for 1 km. from the north to the south, an area1/2 km. wide. It was surveyed and mapped . (Pl. 12) .

After inspecting the location, it was decided to choose the western area, that is the high mound covered by sand dunes. Those mounds form a buffer bewteen the coastal area and the archaeological sites to the east.

When the field survey was completed, a distinctive mound, to the north-west, was chosen called 'Abu Zahmul, north-west, (Pl.20) The selection was based on the following reasons:

- The mound is the highest in the western tell area which could contain sever-

dition to sand dunes and hills. Some of these sands are static or move little, while others are so intact together as to form a compact layer keeping the sand hard to stop from moving. There are, naturally, moving sands , accumulations of soft sand , peneplains , mud and coastal dunes .

Since the region forms a bay-head, it had been used in the past as an outlet, utilized for trade and military purposes. It is an outlet for maritine trade to Qatar, Bahrain, Iran and other areas of the Arabian Gulf as well as far away places like India and East Asia .

From the military perspective, since al-Uqair is confined between two 'heads' Ra's Sayyah and to the south, Ra's al-Sufayra' leaving only a narrow entrance, the port can thus block the way of any intruder into the country.

Hence, this commercial-cum-military port continued to be used for a long time. However, the basic prerequisites for founding a modern city, that can receive commercial ships, huge warships, military sub-marines and border-guards, are lacking. The main reasons of abondoning this place can be summarized as follows:

1. The sea is not deep, hence large ships, commercial or military, can not enter in it.

2. That the port is localed between Ra's Sayyah and Ra's al - Sufayra is, at present, a disadvantage , making it difficult for ships to enter the port due to the narrowness of its entrance and the shallowness of its water.

3. The long distance separating it from the main cities, which makes it difficult to transport goods for commercial purposes for marketing, in addition to the difficulty of land-transportation to near-by towns due to rough terrain .

4. The absence of fresh water in the region and the spread of marshy land which makes it difficult for the inhabitants to have agriculture, especially in case of a military siege, since all food-stuffs now reach it from far away cities.

5. The administrative disintegration of the region led to poor safety, during the previous reign.

6. The rise of new towns and cities, especially after the discovery of oil and

It is said that Gerah was built with salt-stones in a marshy land on a bay named after it. Its area is said to have reached 5 sq miles. Several historians and archaeologists believe that Gerah is al- Uqair; among them is Spencer who based his opinion on the linguistic similarity of the local colloquial name al - Uqair. Philby, too, upholds this opinion.

It is pertinent, here, to refer to a report on the geology of al-Uqair prepared by Dr. Hassan Uthman Sindi, Professor of Geology at the Faculty of Sciences, King Saud University. Dr. Sindi asserts that, ...Al - Uqair lies on the western coast of the Arabian Gulf and on the eastern edge of the Arabian Peninsula. Its position has been set at longitude $50^{O}.25$ and Latitude $25^{O}.40$. The level of the land equals sea-level, extending gradualy towards the east where its eastern edge is covered by the water of the Arabian Gulf. Then, after about 1 km. from the coast, the land slopes very rapidly towards the bottom of the Gulf. Al - Uqair thus represents a coastal oasis of a triangular shape.

Al - Uqair resembles a head extended into the Arabian Gulf and flanked, on the north-east, by Ra's Sayyah, thereby constituting a shallow gulf. As for the south - east (Ra's al-Sufayra), the area is cut from north to south by a main coastal road connecting the city of Dhahran in the north and the region of al - Ubailah. On the west, al - Uqair road extends therefrom, leading to al - Jeshah; there are other smaller roads connecting the area with neighboring villages.

The region is poor in plants with a few desert - coastal trees scattered, in addition to a few palm-trees. The water of the region is saline mixed with rain-water. Such water is unfit for agriculture and especially unfit for human consumption. Besides, Gulf water seeps inwards across stretches of land and increases the saltiness of the under-ground water of the region. In response to capillary activity , the water rises to the land-surface, diluting on its way, some rock salts and minerals. Once it reaches the surface, the water evaporates, leaving more salt behind on the land surface. This saline soil kills the plants except for those plants that can resist such an environment.

The soil of the region is marshy composed of sediments, mud, muddy sand mixed with sea-salts and rocks. Such marshy land also lie on the surface in ad-

risen on the ruins of the ancient city of al - gerrah .

B. The Archaeological Sites :

Among the antiquities of the site is the Customs' building (coastal harbour) . The building shows the local traditional architecture, made of stucco (a type of sea mud) and geometrical decorations. Opposite it is the Khan building and the Citadel. The word Khan has been used since the beginning of the seventh century of the Hijra to denote a rest-house for travellers and their animals. It contained bed-rooms, halls for the display of goods, and barns for the animals. Khans continued in use unytil the end of the twelfth century Hejra. There is also the mosque and the souk (market-place) which date back to the tenth century of Hijra. There is the Abu Zahmul tower (Pl.14) .

- sh.f. 1/1 - 10/1

- s .f. 1/1 - 6/1

There are archaeological sites, which are located in the Eastern Province, especially the sites of Abaqiq, the northern area of al - 'Uyun, Ra's al - Qaryah, south of Abaqiq (the salt mine site) and the sites of southern Dhahran.

3. The Eastern Coasts and the Geology of al - Uqair:

The land of al-'Arud denote the eastern coasts of the Arabian Peninsula. the coasts of the Kingdom of Saudi Arabia, of kuwait in the north, Emirates in the south were situated important centres of civilization known from most ancient times, e.g. Gerah, Tier, and Aradus. The most important of them was the trade centre, the exact whereabouts of which have not yet been discovgered. It is said that Gerah : was situated on a deep stretch of coast and that it was established by the Kildani immigrants from Babylonia, in a marshy land. They traded in francise (traditional perfumes), myrrh, and incense . Other sources mentioned Gerah: as a trade-centre and one of the Arabs land and maritime markets during the flourishing of Selucide and Babilonian civlization. The people of Gerah traded with the Nabataeans, and Palestine.

corded his observations in The First Survey of the East of the Peninsula, in 1971, and his book, The Search for Dilmun.

A. Geographical and Historical Importance:

When one speaks of the historical roots of this region, one needs to connect it with the sites of early settlement in the east of the Arabian Peninsula, after Neolithic times. Early settlement in the east of the Peninsula was contemporaneous with the fifth and fourth millennia B.C. An example of that is Ubaid Culture which has been fully documented in east of the Peninsula. This is Ubaid culture starting-point of civilizations in countries of the ancient East. Among the places that have been documented are sites very close to al - Uqair, e.g. Ain Qannas, and east Abqaiq ; Geographically, al - Uqair is part of the Kingdom of Dilmun,which is mentioned in Akkadian inscriptions during the reign of Serjon in the third millennium B.C. (2300 B.C.). It must have played a major role in the copper trade as a link between copper sources in Oman and Sumer. Its importance continued throughout the epochs of flourishing of the Dilmun civilization up to the fifth century B.C. It most probably had connections also with the lands of al - eferah Aih, which derive its name from the name of the city of al - Jarha'. During the flourishing of the Sassanid civilization, al - Uqair enjoyed an important rank in the commerce of the day since it was a meeting place for the land and maritime routes of the old trade. It also had close commercial relations with Iranian ports such as the port of Siraf, in Iran. Indian goods and spices were loaded there (in Siraf) on their way to the Arabian Peninsula and from there to Egypt and the Levant in third century A.D.

The significance of this port increased or decreased according to the changing economic and political conditions. Thus under the Ptolemic, its importance fell, because they used the Red Sea by means of a Nile harbour ,reaching the Indian ocean, then docked at the port of Milbar and the ports of Hadramawt. From there, they transported myrrh, spices and incense directly to Egypt without passing through the Arabian Gulf. Its importance as an internal port continued for long. Furthermore, several historians and archaeologists believe that al - gerrah' the lost ancient city, was close to al - Uqair, while others assert that al-Uqair has

The following have worked throughout the excavation :

Ali al-Maghnam, Director; Jamal al-Din Siraj Ali Co-Director;

'Ali Nasir al-Nasir, Researcher, and camp manager ;

Salah al-Hilwah, Surveyor,

2. Al - 'Uqair:

Al - Uqair is the port of al-Ahsa region, located at about 200 km. from the city of Dammam on the paved public road leading to Dammam, al - 'Uyun and Uqair; and 140 km. on the private road to Khalij Nisf al - Qamar (Half-Moon Bay), Ghunan, Abqiaiq al - Qaryah, and al - Uqair. It 65 km. south - east of Abqaiq and 70 km. east of al - 'Uyun. (Pl.12,13) .

Al - Uqair is an important archaeological site and links with other archaeological sites of the area . It still has ancient buildings that tell us of its glorious past. Such historical evidence, its beautiful sandy beaches, and its nearness to al - Ahsa, all make it most qualified for a prosperous future tourist site . In the past, al - Uqair was the only port in al - Ahsa; it had customs offices and the offices of other government departments, most of which were built durig the reign of King 'Abd ul Aziz. (Pl. 14) .

Al - Uqair means a gap between two objects or a palace. Historical books mentioned the place as a coastal village close to Hajr. It was also said to be a coastal town separated from Hajr by a caravan journey of one day and one night, and that it was one of the towns of Hajr. It was also said to be a town belonging to Bani Rajaf, a branch of the Bani 'Abd Qays tribe. It was the gateway to China, Oman, Basrah, and the Yemen on the coast of the Arabian Gulf. It is also said that the Bani Muharib, a pre-Islamic tribe of Bani Abd Qays, who are related genealogically to the Amoris, inhabited this town.

In pre-Islamic times, the town was quite powerful; it played an important role in ancient history. This has been proved by the archaeological remains discovered in it. Archaeologist Cornwall believed it as the site of the lost al - Jerha. various researchers have written several papers on al - Ahsa, which were published in 1946. The Danish Mission has also visited the area while G. Bibi, re-

the progress of excavation work.

* Sticking to what was certifiably apparent and not allowing excavations to be embarked on or carried out to prove hypotheses, in other words, all excavation work had to follow the apparent signs of the finds.

* Photographic documentation, thus all excavation stages were filmed in succession and finds were photographed on site.

* Sketching which included all the squares which had been uncovered, besides all architectural remains, walls and layered sections, and whatever was selected from among good finds.

The Work Team

The team members are highly qualified, specialists in excavations and technicians. Their participation was as follows : according to two stages,

Stage I

1. Mr. Said al - Huwayji	Head of the Antiquities Department in al - Ahsa
2. Mr. Khalid al - Faridah	Archaeological Researcher in al - Ahsa
3. Mr. 'Abd Allah ' Uthman Abu Hussein	Archaeological Researcher / Riyadh
4. Mr. 'Abd al - 'Aziz al - Nafisah	Archaeological Researcher / Riyadh
5. Mr. 'Abd al - 'Aziz Basyouni	Archaeological Researcher / Riyadh
6. Mr. Muhammad Muslim al - Talasi	Archaeological Researcher / Riyadh
7. Marzouk al - Dousari	Driver / Riyadh

Stage II

1. Mr. Dayf Allah al - Talhi	Archaeological Researcher / Riyadh
2. Mr. 'Abd al - 'Aziz al - Jarallah	Archaeological Researcher / Riyadh
3. Mr. Salih al - 'Aqil	Archaeological Researcher / al - Ahsa
4. Mr. 'Ali al - Muhayshi	Archaeological Researcher / Riyadh
5. Mr. 'Abd Allah al - Rashid	Archaeological Researcher / al - Ahsa
6. Mr. Jarid al - Jarid	Researcher / Riyadh
7. Mr. Ibrahim Mahrous	Restorer / Riyadh
8. Mr. Salah al - Shuwayqi	Restorer / Riyadh

* Field survey to find out archaeological mounds including the sites of archaeological mounds already recorded by the Directorate of Antiquities and marked on the archaeological map of al - Uqair. These have been fenced and include:

* The mounds that run parallel to the coast, north of al - Khan building (al - Tuwaynah area).

* The region of the mound surrounding the tower of Abu Zahmul.

* The region of the archaeological mound north of the area of Abu Zahmul, i.e. the region extending, about 1 km., from north to the south, its width being 1/ 2 km.

In planning the field-work, the excavation team agreed to consider al - Uqair an ancient archaeological settlement and its link with other archeological sites that had contacts with it because of its importance as a maritime and commercial centre during several historical epochs. Also, it was assumed that the site probably cotains the ruins of an ancient town, the nature of which is not yet known. There are several opinions concerning this, suggesting that it might be the lost town of al - Jerha' . The team prepared a brief study on the nature of al - Uqair and its topography, salty marsh - land, sand dunes, trees, palm-trees, Arak. Markh and Athl. The team also registered as far as possible, all ancient buildings, and took photographs of them. They also concentrated on the excavation of the main chosen site, burrials and Abu Zahmul north - west.

The team also surveyed the old region of al - Fardah where burials of Fardat al - Uqair, have been uncovered. This confirms the importance of this ancient port and its archaeological significance.

The work was carried out in accordance with scientific methods, most important of which were the following:

* Delimiting the work-square and appointing a specific researcher to supervise it, follow up excavation work, record all work-stages, restore finds according to a well-organized daily operation, and write about them in a documentary manner, including description, site, place documentation, with photographs, sketches and measurements.

* Conferring the best methods to uncover the squares from the feed-back of

A Preliminary Report on the Exeavation of al-Uqair, north-west of Abu Zahmul in al-Ahsa Region

Ali Saleh Al-Moghannam

I. Introduction

it is the policy of the goverment of Saudi Arabia to preserve and highlight, the history of the glorious lands of Saudi Arabia by means of scientific and modern techniques The Ministry of Education sought to fulfill this policy by setting up the Directorate General of Antiquities and Museums. The Department started surveys of the provinces of the Kingdom, delimiting archaeological sites and excavating the important ones in accordance with the immense projects implemented by the Ministry of Education with the financial support, for twenty years, from his Excellency Dr. Abdul Aziz al - Khuwaiter .

During this season, that is the period between 22/12/1412H. to 2/2/1413H. excavations were carried out in the town of al-Uqair due to its historical importance. The 1395 A.H. excavation report of the Directorate of Antiquities and Museums on the sites of the third millennium B.C., located in the area of Uqair have shown close relations and similarities to the sites north - east of al - 'Uyun and south of Abqaiq, and Dhahran. These sites have close geographical and historical relations with al - Uqair. Moreover, the reports of the archaeological survey of 1396 A.H. also mentioned the archaeological sites in the area of al - Uqair and its cultural and chrondogical association with the sites of the Eastern Province . Several reports have been publiched about - al Uqair on its historical importance and its visible and buried remains. Of such is the arch eaological report of the Danish Mission of 1968 and the researches published on the first survey of the sites of the Eastern Province, prepared by geoffery Bibi. Also, al - Uqair is mentioned the book The Search for Dilmun. It has also been mentioned by historions and geographers .

1. Excavation work for this year :

* The excavation work for this year included the following:

References

Abu Duruk Hamid, ((Preliminary Report on Qasr al Hamra Excavation, Tayma)) 1985. Atlal, Vol X, 1980,

((A Preliminary Report on the Excavation at the Industrial site at Tayma, first season,)) Atlal ,Vol XII, 1989,

Bawden Garth, et. al., ((Preliminary archaeological Excavation at Tayma,)) Atlal, Vol IV, 1980,

Gilmore, Michael, al-Ibrahim, et. al. ((A preliminary Report on the Frist Excavation of al-Mabiyat, An Early Islamic Site in Northern Hijaz)),. Atlal, Vol. IX, 1985 ,

late Islamic period . As the concentration of pre Islamic pottery was on the eastern side of the site, it seems that the pre Islamic occupation was mostly on the eastern side which was slowly expanding towards western part of the site. Typical Islamic pottery from the site is very scanty which suggest that during that period people were having least contact with other well established Islamic centers. A few sherds of Islamic pottery recovered from the site shows some similarity with Islamic pottery of al-Mabiyat . Few sherds of Islamic glazed ware similar to the Islamic pottery of Tulmud , Fatimides and Ayyubides periods of Egypt also have been recovered which suggests some contact with Egypt. Future excavation of the site may provide more evidence to confirm this link.

One of the main features of unglazed pottery from the site is that , though the pottery belongs to a long range of period, decoration style and motifs, on the pottery were almost same . The analytical analysis of the decorated motifs on unglazed' pottery shows that only geometrical motifs with either thin or thick vertical, horizontal and wavy lines were used to decorate the pottery . (Chart.1). Sometimes different motifs were combined to produce a new design .

Another fact which emerges from this study is that six different methods for pottery decoration were used but the most preferred one was engraving method . The next popular method of decoration was painting in which either straight or wavy lines and check designs were produced . Added decorations were only used on big pots like water and grain storage jars . Rouletted and embossed decorations were not very common.

Typology of the forms from the site shows that only some limited numbers of forms like deep and shallow bowls and plates, tumular, water and grain storage jars and cooking vessels and pans were used through out the period.

Physical examination of pottery from the site shows that for producing most of the pottery very similar type of clay has been used . Even tempering mateial is almost same in most of the pottery sherds . This suggests that same source of clay has been used for producing pottery in different periods and hence mostly they were local pottery produced in Tayma .

with plain and decorated desings. These types have been discovered from the following squares :-

Square E - 3 level II

Square B - 5 level I

Square D - 4 level I

Square G - 3 level I

The chronological classificaticn of known type of pottery from al-Bejidi site shows that the earliest known pottery is Industrial site burial pottery from Tayma and the latest type of Pottery is Islamic glazed ware of Fatimids; and Ayyubide types . Few pieces of big jars with three handles was also found which is a typical character of Ottoman period pottery Few glass pieces similar to Ottoman type were' also discovered which indicates that the site was also occupied during the Ottoman period. Further excavation of the site in future may provide more evidence to confirm this fact . In between the earliest and latest period of the site we have pottery, of Al-Hamra type belonging to Neo Babylonian period, later Qasr al- Hamra type pottery , Nabataean pottery , Roman glazed ware , then come to the Islamic period of which first one is chinese immitation ware and Abbasides ware comparable with al- Mabiyat glazed pottery (Gilmore, 1985, 109). Most of the pottery sherds have been found from the debris , due to that exact level is uncertain .

The earliest pottery of Industrial type (c.1200.C.) (Abu Duruk, 1989) have been found along with Nabataean type of sherds. Therefore, this date can not be taken as the earlier date of occupation of the site.

Some of the sherds which are comparable to Qasr-al-Hamra pottery in color , texture and firing ,belong to 2nd cent. B.C. This type of sherds have been recovered from many squares and hence we may place our site occupation from 2nd Cent. B.C. ,which was continued during the Nabataean , Roman , Abbasides and probably to later Islamic period also.

Conclusion : -

A preliminary study of the pottery from the al-Bejidi site shows that the site was under occupation from the last quarter of the 1st millennium B.C. until the

2. A few pieces of body sherds have been found which are buff in color, granite mixed temper and hard baked . In texture and paste color its comparable to Qasr-Al~Hamra pottery of C. 2nd or 3rd cent. B.C. (Abu Duruk 1985, vol) This type of sherds have been recovered from many squares. It is possible that this type of pottery production started earlier at Tayma and continued to the later period.

3. A. small sherd with chalky white paste, virtually no temper, soft and flaky texture and thin vessel wall. , probably sherd from a small bowl .This sherd is comparable to Bawden Typology III (Bawden, 1980, p.29) recovered from squave E-3, level II .

4. A big sherd with light pinkish paste, fine temper, hard firing with white slip on outer surface . Sherd of a big water jar with 3cm. thick wall . Comparable to Bawden typology I , recovred from squave E-3 level II .

5. Sherds of water jug with dark brown paste, hard firing medium texture , and 1.5 cm. thick wall have been recovered from square level E-5 I , II and III. It has thick excurved rim below which rope design is made by added clay . This design is also made on the body of the jar sherds . Added decoration is found at Tayma from the Neo Babylonian period .

6. There is another type of grey ware sherd with fine texture, hard firing , thin wall(.4cm), and horizontal line , similar to Nabataean type, recovered from square E-3 level II .

7. A small piece of Roman glazed ware was also recovered from square G-3 .

8. A sherd of buff color paste with texture like Qasr-al-Hamra pottery was found from square D-4 debris, but this layer also represents Islamic glazed ware sherd . Pottery with similar paste color and texture have been recovered from squere B-4 debris .

9. Granite ware sherds also have been recovered from this site This type of pottery are found at many of the pre Islamic sites in Tayma .

10. Typical Islamic ware of white grey paste with thick wall and narrow mouth have been recovered from squase B-5 .

11. Other type ef Islamic glazed pottery are plain glaze and lustre glazed ware

6. Lightly engraved thin grooves in criss-cross , horizontal and wavy motifs all over the pots usually found on big jars, recovered from square D-4 ,debris.

7. Thick engraved bands of multi horizontal lines filled with wavy lines. Usually this type of motifs are found below the rim of the pots .

8. Deeply engraved grooves :-

a. Deeply engraved four grooves below the rim, recovered from square E-7 level I .

b. Lightly engraved thin grooves over the body , recovered from the debris of square E-3 .

Embossed Designs

Only two sherds with embossed decorations have been found, Embossed designs are made with a round object between the grooves bordered by thin rope designs below the rim . Sherds having this design have been recovred from the debris of B-5 .

A combination of embossed, rouletted and notched designs :-

This design represents a combination of all motifs in a single sherd belonging to a red color big water jar, and recovered from the debris of square E-3.

Misecllaneous pottery sherds from al-Bujidi comparable to the known type of pottery from the north-western province of Saudi Arabia:

1. A few sherds of chalky white paste with very thin wall, decorated with brown color in net or checker pattern on both sides have been found . Sherds belong to small bowls. These sherds are very similer to the sherds from industrial site tombs area in Tayma .

The Carbon 14 dating of the Industrial area indicates a date of C. 1200 B.C. (Abu Duruk. 1989, P.2) The squares from where this type of sherds have been found may not be that much old , and therfore, this pottery was brought from Industrial area after digging the tombs for tressure hunting in the later period .

Along with the above type of pottery a few sherds of Nabataean ware were also found which may be placed between 1st cent. B.C/A.D. It shows that digging of tombs was an old practice for which we have evidence which goes back to the Nabataean times

5. Embossed decorations, and

6. A combination of rouletted , engraved and embossed decorations

Painted Decorations

Painted decorations on unglazed pottery are rare. Only few sherds of this type have been discovered from the site

These sherds have red brick paste color and painted with black bands. Color is faded. due to weathering effect. This type has been recovered from square B-5 .

There are sherds of creamy white paste color and painted with brownish color in checker design . These sherds are very similar to Industrial site burial pottery Tayma. These sherds have been recovered from square E-3 .

This type of pottery also have been recovered from square E-4 .

Rouletted Decorations

This type of decorations has been found on big jars. Designs are very simple , bands of thin wavy lines bordered by thin horizontal lines.This type of pottery has been recovered from . the debris of square B-4 .

Added Decorations

On some of the pots added decorations were made. In this case a small amount of clay was added on the shoulder or rim of the pots when they were in-plastic stage , and then desired designs were made are carved on the added portion of clay . In our assemblage one of the sherds has rope design and other oblique cut design on the added clay . The sherds have been recovered from square E-5, level-I .

Engraved Decorations

This is the most commonest decoration found on the pottery sherds from al-Bejidi They are classified in the following types :-

1. Very thin line engraved obliquely and cross vertically. (Nabataean pottery)

2. Various combinations of wavy line bordered by thin line bands. Some line are notched in the middle and bordered by deep grooves on either sides .

3. Simple wavy line bordered by horizontal lines .

4. Simple thick wavy lines below the rims of big jars .

5. Sometimes engraved with simple double lines bands.

2. There is another piece of steatite vessel with rough texture and horizontal thin line on the body. It is a sherd of a bowl .

Besides these , there are few small sherds of undiagonistic pottery from . square E-5

Typology of the Pots :

As it has been mentioned earlier, diagonostic types of sherds were only few. Hence it was very difficult to classify the pots on the basis of forms. However. sherds of rim , bases of the pots and handles were selected to determine the shape of the pots. Most of rim sherds were either having excurved rim or thick flat beaked rim, excurved beaded rim, excurved thin rim with deep grooves or thin straight rims

Incase of bases, most of them were flat and few of them with ring base . It is worth mentioning that 10 sherds of bases were discovered from square D - 3. level I, out of which 7 were from cooking pots with soot marks, 2 flat base bowl and 1 base of water jar. It was probably a kitchen area . Other base sherds of cooking pots have been found from square E-5 .

Handle sherds were of two types. Most of them were complete round handles either joint with rim or with body and other type was of short stud handles .

On the basis of pot forms it seems that pots were of very limited type . Mostly bowls, of deep and flat type , flat dishes either with flat base or ring base and small and big jars, some of them purely for water were found . Mostly cooking vessels were globular type with flat bases . Some of them were deep pan type with flat bases. It has been recognised on the basis of soot at the botom of the pots .

Decorative Motifs from Bujediya Pottery in Tayma

Many decorated type of sherds have been discovered from al-Bejidi site These decorative motifs can be classified into the follwing categories :

1. Painted decorations;
2. Engraved decorations;
3. Added decorations;
4. Rouletted decorations;

forms are deep sided bowls. (Gilmore, 1985, P.109) .

2. Alkalin Blue Green Glaze ware :- a small sherd of this type is found with buff color and medium thickness. Shape is difficult to determine . Recovered from square D-4 . Associated with Abbasid occupation .

3. Alkaline Blue Glaze ware :- A small piece of blue glaze sherd with sandy texture and yellew paste and very thick body wall . Shape is not clear. Recovered from square E-5 .

Parallel found at Al-Mabiyat, a large handle jar, commonly associated with Abbasid occupation (Gilmore, 1985, P.109) .

4. Poly-chrome glazed ware - a sherd of reddish color paste with white glaze'., decorated with olive green and blue lustre glaze. It has a ring base . Recovred from square E-7 .

Probably produced during Egyptian Tulmud period 869-969 A.D .

5. White glaze , decorated with olive green lustre, with hard creamy paste color . Probably a piece of a bowl . Recovered from square E-3 .

Parallel found at al - Mabiyat, belonging to Tulmud period of Egypt

6. Dark green glazed ware with hard red paste color; shape is difficult to determine . Recovered from square E-3.

Parallel found at Al- Mabiyat. Its suggests Fatimides to Ayubide dates.

7. Yellowish ware with white tin glaze by mattled splashes of dark yellow . It is a rim of a bowl . Recovered from squareG-3 .

Parallel found at Al-Mabiyat of rounded bowl with ring shape. Immitation of Chinese import ware, late in the 8th cent. A.D.

8. Olive green glaze with reddish color paste, hard baked. Base of a small bowl . Glaze is on outer side. Recovered from square G-3 .

Soap Stone Ware (Steatite ware)

Soap stone ware has been recorded from few squares, and cosists of only few pieces

1. Rim part of a carinated bowl with fine grain steatite. The rim is carinated and obliquely cut and below the rim there are vertical lining and nicely cut three holes . Recovered from square E-7 .

decoration of oblique cut design. On the upper part of the body, there are thick-wavy lines bordered by horizontal lines. It has simple rouletted designs as well. Recoverd from square B-4 debris .

4. Creamy -white paste color, hard firing, thick to thin wall, engraved lines on the neck , narrow mouth, flat base and white slip on the outer surface . Recovered from square B-4 debris and square B-5, surface .

5. Light buff to pinkish buff paste color, very rough texture, mixed with granite pieces and gravels ; hard firing and thick wall . Form is not clear. Probably the sherds are from big jars. Texture is very similar to one of the sherds from Qasr -al-Hamra. This type of sherds have been discovered from many squares of the present site Recovered from square G-3 .

6. Red and Black pottery . In this kind of pottery inner surface of the sherds are red and outer surface is black dark to light . Inner part has red to brown slip.

It has been represented by small pots like bowl, flat base dishes and water jugs with handles . Some of the sherds have dark brown paste on both sides and represents bowl and small water jug . This type of pottery is made by applying oxidation and reduction process togather. In one of the sherds paste color is reversed, inner part is black and outer part is red. Some of these sherds are black on both sides due to the faulty firing. Usually sherds are tempered with granite pieces and the paste color is light black . Sherds are from water jug with handles. Recovered from square G-3 .

7. Granite ware . Buff color heavy pottery with granite tempering, dark brown slip and hard firing, thick wall . Sherds are probably from a big jar . Recovred from square E-3 .

Glazed Ware

Only few small pieces of glazed ware sherds have been found which are as following :-

1. Sherd of white tin glaze ware : Yellowish buff body,ribbed from wheel marks and white glaze . Shape is not clear, recovered from square B-5 .

From Al - Mabiyat similar type of sherds have been discovered which are immitation of Chinese stone ware and dated to 8th cent. A.D. and later . Usually

5. Decorated glazed ware ;

6. Steatite (soap stone) vessel sherds :

All these types of pottery have been discussed on the following pages .

Classification of Pottery by Paste Color with Special Reference to its Fabric and Texture

1. On the basis of paste color sherds have been classified into seven types :

Type Ia. Light pinkish paste, medium texture , hard firing thick body wall (1.5cm.) and creamy white slip on the outer body, sherd of a big Jar . Recovered from square number E-3

lb. Light pinkish paste , rough texture, hard firing, medium wall (1 cm.), and light pinkish slip on inner and outer side, body sherd of a Jar , sometimes decorated with plain and wavy lines on the neck . Recovered from square number E-3 deberis .

2. a Red color paste , medium to rough texture, medium firing, medium thickness (.7 to .4cm), red slip , occasionally decorated with wavy lines. Usually small goblets and Jars with stud handles . Recovered from square E 5 level III.

2b. Dark Reddish-brown paste color, medium texture, hard firing , thick wall (1.cm.) with red slip. Mostly sherds are from big Jars. Some parts of the sherds have become black during the firing . It has added decorations in the shape of rope design on the rim and on the body. Some of the sherds bear white creamy color on outer and inner side . Recovred from square E-5, level III .

2c. Dark Reddish brown paste with rough texture of granite and gravels, hard baked , white thick slip on outer side, thick body wall, flat base, decorated with broad thick line . Recovered from square B-5 debris .

2d. Dark red paste with dark brown blackish slip, medium texture, medium firing, medium thickness , sometimes dark brown slip on boh sides , mostly the sherds are from medium size bowls with very thin rim. Some of the sherds have engraved decorations. Recovered from square D-4 debris .

3. Brownish -red type with yellowish-green color on the upper side. This type of sherds have medium texture, hard firing, and thick wall (1.5cm.) . Usually sherds are from big Jars with stud double handles, body decorated with added

A Preliminary Study of Pottery from Al-Bujidi Site Tayma (1412/1992)

Dr. Sayed Anis Hashim

Introduction :

The ancient city of Tayma is one of the most important archaeological sites in northern Saudi Arabia . It has attracted the attention of many scholars from the very beginning of the century due to its connection with the Assyrian and Neo-Babylonian Empires (Bawden, 1980, 73) (Abu Duruk, 1986, 29) . The archaeological explorations and excavations by the Department of Antiquities and Museums, of the Kingdom has provided many archaeological evidence of considerable importance . Most of the sites in this city belongs to the pre Islamic period, which dates back to the middle of the 2nd millennium B.C. There is a historical evidence that the Tayma was under Islamic jurisdiction from the beginning of the Islamic peiod, but no Islamic site' was discovered before except few burial mounds belonging to that period .

The excavation of al-Bejidi site has provided the evidence of Islamic occupation for the fist time in Tayma . This site which was an old Islamic fort and residential complex, has also provided the evidence of pre Islamic occupation which goes back to the beginning of the first and 2nd cent. B.C. The site has provided a cosiderable number of pre Islamic and Islamic sherds including glazed ware which has been classified on the basis of paste color with reference to its fabric and texture . At the second stage typology of the pots based on forms and decoration motifs on the pottery has been classified . At the end of this paper a chronology of the site based on the chronological classification of known pottery recovered from the site also has been discussed .

Al-Bujidi Pottery :

Basically there are six categories of pottery discovered at al-Bejidi site in Tayma . These are :

1. Unbaked sherds of pottery, sometimes with orange slip inside ;
2. Plain fired pottery ;
3. Decorated pottery ;
4. Glazed ware without decoration .

3. wa tadfa' li an hawli kul afah huwa?

4. Allah waliyy Muhammad bin Ahmad bin (Salim)?

This inscription dates back approximately to the fourth century of the Hijra.

This inscriptions has the dots on some letters, e.g. 'ta' in the word tafu in the first line, 'dhanbi' and 'tuhsin' in the first line, and also tadfa and afah in the second line.

its occurrences in the text. The letter 'ayn',; in the word " sab'" in the second line, on the other hand, has a top ' bridge', i.e., its ' head' is clear which proves its freedom from the Nabataean form. The 'ha', in final position, occurs attached, in all its instances in the text. However, Nabataean influences still penetrate Arabic script as late as the fourth century of the Hijra .

The following is a engraving consisting of three lines and dated 398 or 378, since the last word in the second line can be read " sab ' in" (seventy) or "tisin" (ninety). The latter is more probable, since the first tooth of the letter ta' is very small, while the tooth of 'sin' is equal; this increases the probability of its being " tis' in" (ninety).

Textual Reading no-8:

1. Allah thiqat jami'
2. wa katabah? sanat thaman wa tis'in, or sittin
3. wa thalath mi'ah sanah

Textual Analysis:

I have read the second word in the first line as " thiqat", which is most probable, since it equals the word" waliyy" which occurred in most of the inscriptions found in the region.

Some Nabataean influences are still apparent in this inscription, e.g. the letter (jim) in (Jami).

On the other hand, some Hijazi influences appear on the letter 'sin' which is formed almost like little triangles, in the word" sanat" in the second and third lines.

Textual Reading no. 9:

1. wa qal salim
2. ya rabb ya sakin al-sama asaluk ta'fu an dhanbi wa tuhsin

Textual Analysis :

One notices that this inscription is early, since it lacks the scribe' s skill and the harmony and co-ordination between one line and another. This is natural, since the developments and embelishments introduced in Kufah had not yet spread.

The text is distinguished by the Islamic prayer-expression, " Allahum ighfir", which is different from Nabataean prayer-expressions in which memorial mention of the deceased is made in addition to his deeds.

The lower extension of the letter 'aliph' did not appear in this inscription; this might be due to the hardness of the 'board' which hindered the scribe from giving the letter its due elongation. Some Nabataean influences are clearly seen on some of the words, e.g. hakim, bin, in their sequence after the letter 'jim', and on the 'dal' both in "li walidayh" and "ma walida". The same can be said of the letter "nun" which had been inscribed like the letter "ra" in the word " bin " in the first line

From the preceeding arguments, one can date this inscription back to approximately the third century of the Hijri .

Textual Reading no-7:

1. Banih rahimah Allah wa rahim walidayh wa al-muslimin (Banih, may Allah have Mercy on him, and on his parents and all Muslims)

2. kutibat sanat sab' wa 'ishrin wa thalathuma'ah (like this, without alif) sanah (written in the year seven and twenty and three hundreds).

Textual Analsis :

This inscription consists of two lines of prayer for the scribe, his parents and all Muslims; it is accompanied by the date 327 H.

The lower extension with the twist towards the right is clear in the word " Allah". Besides, other Nabataean influences are still visible in the letter' ha' in all

ter 'aliph" is clear in the midst of the word which renders it possible as " rajah" or "humah" Allah.

From the above argument, this inscription dates back approximately to the second century after the Hijra.

Textual Reading : No. 5:

1. Allahuma Ighfir liman wa lijami'.
2. Al-muslimin amin rabb.
3. Al-' alamin .

Textual Analysis :

In the first line, the third word can be read" liman" or "limuz", in which case it might be part of a name, the scribe's name. It might also mean Muzahim, since this name occurs several times in some inscriptions.

The third word in the second line can be read " rabb" or " ya rabb", since it is not clear; it is more probably "ya rabb".

The letter 'alialif' still shows that extra lower extension towards the right, indicative of Nabataean influence, in all the cases where the letter occurs in the inscription. Besides, the arrow-like cracks, characteristic of Hijazi writing, are seen on top of all instances of the letters 'aliph' and 'lam'. One notices the scribe's non-commitment to a particular standard from one line to the next as well as his non-commitment to a specific size for the words even of the same line, as is the case with the word " rabb" in the second line and the word " al- 'alamin" in the third.

This inscription dates back approximately to the third century of the Hijri.

Textual Reading no. 6 :

1. Allahuma Ighfir li muhammad bin hakim
2. wa li walidayh wama walida .

cept when the word begins a line, which is not the case here, since the word is written Ibn in the middle of the line.

The letter "ha", in this inscription, reveals a flexibility which is characteristic of Hajazi writing in contradiction to Kufic script where the letter shows a marked rigidity.

The letter ya', in the final position, occurs with the twist backwards in the word ' limusa' in the second line, which shows that Arabic script was still influenced by Nabataeans.

This inscription, too, like the previous ones, dates back to the second century of the Hijri .

Textual Reading: No. 4:

1. Allahuma Ighfir li thawb bin .
2. 'Abd Allah dhanbahu .
3. al-'azim innak anta .
4. al-ghafur " rahmah" Allah .
5. man qal amin .

Textual Analysis:

This inscription is made up of five lines, the fifth of which is not clear. Some of the words of this inscription have the dots, e.g. 'ighfir' in the first line, and "ant" in the third. As it is well-known, that using the dots started towards the end of the last quarter of the first century Hijri. The inscription gives prominence to the letter 'aliph' both at the top and lower ends, which is usually evidence of Nabataean influence The same influence is clear on the letter "dal" in the words 'Abd Allah, and 'dhanbah', in the second line.

The second word in the fourth line can be read in several ways. It might be read as " rahmah", and its meaning would be close to the text. However, the let-

where the Nabataean influence is clear, whereas in the first line, in the name Muzahim, it is more developed towards its Arabic form.

The letter 'ya', in the final position, was once inscribed with a twist towards the right (first line) and another time it was inscribed almost in its natural form (second line). This provides evidence that the Nabataean influence on letters was still felt and showed itself from time to time.

The approximate date of this inscription is the second century of the Hijri,

Textual Reading: No. 2:

1. Allahuma ighfir .
2. Limuzahim wa liwalidayh .
3. Wa liman qal amin .

This consists of a memorial inscription in three lines on a sandy stone at al-Bejidi site

The Second Inscription::

1. Allahum a Ighfir limihriz.
2. bin thabit wa liwalidayh wa liman qal .
3. amin (Amen).

The approximate date of this text is the second century Hijri.

Textual Reading: No. 3 :

This inscription consists of two lines of thick writing:

1.bism Allah al-rahman al-rahim .

2. Allahuma Ighfir limusa ibn Rashid (Allah, may forgive you Musa ibn Rashid).

Textual Analysis:

The text begins with Bismalah in the first line; this was the first to be found of the inscriptions under study, from Tayma'. The word (proper noun) Rashid in the second line has the dots; the letter aliph with the word bin (son of) is rare ex-

Kufic Inscriptions from Tayma

Mohammad Al-Salook

The region of Tayma' reveals an abundance of ancient inscriptions and scripts. Of such are the Kufic inscriptions, found at al-Bejidi site and its vicinity, for which I have provided an analytical study.

In the light of my study of those inscriptions, the following points become clear:

1. Most of these inscriptions are extremely ancient, going back to the second and the fourth centuries of the Hijri dating.

2. The greatest part of these inscriptions bear no date.

3. It is difficult, from these inscriptions, to recognize the person whose name is inscribed, due to the fact that only one or two names alone are mentioned. No genealogy is included so that the person could be identified from Arabic relevant sources.

4. Because there are difficulties in comparing some of these inscriptions with others from other areas, caution should be taken in dating such inscriptions.

5. In some of these inscriptions, hamza, whether in an initial, medial, or final position, has been overlooked, as was the long aliph.

6. The presence of dots with some letters, especially in inscription no.9.

Textual Reading: No. 1 :

1. Allah Waliyy muzahim

2. Allah waliyy mihriz wa hafizahu .

Textual Annalysis :

It consists of a deeply engraved inscription on a sandy stone at al-Bejidi site.

The Nabataean influence is still clear on the first letter of the alphabet (alif), in regards to the lower prolongation towards the right, in the word Allah in the first line.

The letter' ha' is different in the word (proper noun) Mihriz in the second line

Dar al-Afaq al-Jadidah, Beirut.

14. Knudstad, James, A Preliminaryy Report on the First stage of the survey of Zubaydah Route) Atlal, J.S.A.A., Vol. 1, 1397 H., Directorate of Antiquities Riyadh.

15. Masri, 'Abd Allah bin Hasan, An Introduction to the Remains of Human Settlement in the Kingdom of Saudi Arabia Atlal, J.S.A.A., vol. 1, 1397 H., Directorate of Antiquities Riyadh.

16. Philbi, (St. John), Ard al-Ambiya, trans-by 'Umar al-Dirawi, the National Library, Beirut: 1962.

Selected Foreign Sources

17. Creswell, K.

1958, A account of early Muslim Architecture,

(Penguin Book Ltd. England)

18. Parr, P.J, etal

1970, "Preliminary Survey in North Arabia," 1968.

Bulletin of the Institute of Archaeology. no. 8-9;

193-242

19. Richmond, E.

1929 Muslim Architecture. London

20. Winnet, F and W.L. Reed (1970),

1970 Ancient Records from North Arabia

(University of Toronto Press, Toronto).

21. Wustenfeld, F, 1866-73 Jacuts geographisches Worter buch.

G.V. Leipzig.

Bibliography

1. Abu Duruk, Hamid Ibrahim et. al., (A Preliminary Report on the Excavations at al-Hamra Palace in Tayma, the Second Season), Atlal Vol. 9, 1405H, the Directorate of Antiquities Riyadh.

2. Abu Duruk, Hamid Ibrahim et. al., (A Preliminary Report on the Excavations at al-Hamra Palace in Tayma, the Second Season), Atlal, vol. 10, 1406 H., the Directorate of Antiquities Riyadh,

3. Al-Dayil, Khalid bin 'Abd al-'Aziz et. al., (A preliminary report on the First Part of the Survey of Zubaydah Route) Atlal, Vol.2 : 1398 H, Directorate of Autiquities, Riyadh.

4. al-Fir, Muhammad bin Fahd, Tatawur al-Kitabat wa al-nuqush fi al-hijaz mudhm fajr al-Islam hatta muntasaf al-qarn al-sabi' al-hijri, Jeddah:1405 H.

5. AL-Himiyari Yaqut, Mu'jam al-buldan , Beirut: 1980.

6. Al-Himiyari Muhammad bin 'Abd al-Mun'im, Kitab ar-Rawd al-mitar fi khabar al-Aqtar Beirut: 1980.

7. Al-Jasir, Hamad, 1390H. Fi Shamal gharb al-Jazirah. Riyadh 1390 A.H.

8. Al-Rashid, Sa'd bin 'Abd al-'Aziz, (1405 H.Al-Rabadha:A portarit of rarly Islamic Civilization Saudi Arabia), King Saud University,Riyadh (in addition to personal contacts).

9. Al-Samir, Muhammad Hamad, Tayma : madi 'ariq wa hadir muzdahir (Tay Youth Welfare, Riyadh: 1410H.

10. Al-Istakhri, Ibrahim bin Ishaq al-Masalik wal Mamalik(De Goeje) (Geographical Sources), 8 vols., Leiden.

11. Bawden, Garth, et. al., Archaeological Remains at the Site of Ancient Tayma 1400 A.H.) Atlal, vol 4, Directorate of Antiquities, Riyadh.

12. Directorate of Antiquities and Museums, (A Survey of the North-Western Region, Tayma' : A Topographical, Archaeological Air Survey), an unpublished report.

13. Ibn Habib Ja'far bin Muhammad, Kitab al Muhabbir (The Book of Signs)

the Islamic period therein.

We hope that al-Bujidi, which is considered the first Islamic site discovered and excavated in Tayma' all along the distance from al-'Ula, in the south, to Tabuk, in the north, would present a new opening for future researches relating to this important archaeological city.

Acknowledgement :

Following are the names of member-participants whose immense efforts and dedication played an important role in the success of the team's work :

Firstly : The team leader's two assistants:

Mr. Awadh al-Sibali al-Zahrani and Mr. Abbas Muhammad al Isa for their general assistance and restoration work .

Secondly: Dr. Sayed Anis Hashim, pottery investigation and analysis in addition to participating in the excavations.

Thirdly: participation in the study and analysis of early Islamic scripts (epigraphy) in addition to excavations and other ancillary work: Mr. Khalifa al-Khalifa, Mr. Muhammad al-Salouk, Mr.' Abd al-'Aziz al-Shidukhi, Mr. Sa'id al-Ruweysan, Mr.Ibrahim al-Sabhan, and Mr. 'Abdal-'Aziz al-Ruweyti'.

Fourthly: Surveying: Mr. Salah al-Hilwah, Mr. Sultan al-'Anazi, and Mr. 'Abd al-Rahman al-Sha'iriy.

Fifthly: Sketching and painting : Mr. Mohammad 'Abd al'Aziz.

Sixthly: Restoration: Mr. Muhammad al-Tayyib.

Seventhly: Photography : Mr. Isma'il 'Abd al'Aziz.

Eighthly: Contributions of the administrative staff of the Tayma' Museum: Mr. Salim al-Taymai, Mr. Muhammad al-Najm, and Mr. Farhan al-Zamil.

tery has been found among the rubble, hence it remains of little value.

The oldest type of pottery is that of al-Siniyyah type dated to 1200 B.C. which has been found side by side with Nabataean pottery. The dating of these two types can not, therefore, be taken as the oldest settlement of the site. Besides, some pottery sherds similar to al-Hamra Palace type in paste, composition and manufacture can be dated to the second century B.C. since this type has been found in several squares and in a well-organized and confirmed manner. Hence, we can specify the oldest settlement of al-Bejidi site to the second century B.C. then through the Nabataean era, the Roman, Umayyad, Abbasid, Fatimid, Ayyubid then Ottoman periods.

Since pre-Islamic pottery was concentrated in the eastern side of the site, it seems that pre-Islamic settlement was primarily in that eastern side then it spread gradually towards the western side of the site. It becomes also clear that the site had been settled by Muslims at the start of Islamic history; their contacts with other neighboring Muslims outside Tayma' was, however, quite less. The evidence for this is derived from the contact of the site's inhabitants and al-Mabiyat, as deduced from the small finds of pottery similar to the pottery of al-Mabiyat.

It seems likely that the contact between the two sides came to an end due to al-Mabiyat losing its position as a station on the Egyptian and Syrian Hajj route to the holy land. This forced the inhabitants of the settlement in Tayma' to depend on their local production of pottery. Besides, a small quantity of pottery was found which resembled the Fatimid and Ayyubid pottery which proves some contact with Egypt. Our observations will be more accurate in the future, according to what we come accross of finds from which, we hope, we might prove that the inhabitants did, after all, have contacts with their Muslim brethren outside Tayma'. It might be useful to assert, at the end of this report, that it might be a proven fact that most of the discovered pottery had been locally made in Tayma'. This would relate to what we have already pointed out about the pottery of al-Siniyyah and its relationship with Tayma. We shall resume this investigation later, hoping that our future seasons' work at this site will dispel the mystery, and support our concepts of the history of Tayma especially as regards

Zubaydah sites, e.g. al-Barud, al-'Aqiq, Umm ad-Damiran, etc., and al-Bejidi site might be due to the contemporaneity of the latest period with the Abbasid time when the use of such decorative building material was common. It also supports the view that the annexes, at al-Bejidi site, are more recent than the main buildings and the wall.

Early Islamic Writings :-

Some early Islamic writings were found on the stones of the southern side of the wall surrounding al-Bejidi site. with the debris with which the opening of southern entrance of the site was blocked; it had been put upside-down. This suggests, that the stones were brought from elsewhere and put in its present place at a time later than the building of the wall . The writings consisted of Arabic names, such as Bilal, and some prayers, there is no date of execution.

A Comparative Study of Pottery :-

Another dependable factor in dating the site is pottery. No complete pots were found at al-Bejidi unlike the case at al-Sina'iyyah site (the burial mounds, south of Tayma) For the complete report on al-Bejdi pottery please see the article by Dr. syed Anis Hashin in this valume .

Conclusion :-

From the report of Dr. S. Anis Hashim on al-Bejidi pottery it becomes clear that the oldest type of pottery found at al-Bejidi site in Tayma in 1412 H. is the type called al-Sina'iyyah type. The name is derived from the first organized, scientific discovery of this type of pottery at the burial mound of al-Sina'iyyah in Tayma in 1408H//1987. The latest type of pottery in the finds is that which is called the lustre glazed Islamic Pottery and which is traced back to the Fatimid and Ayyubid period and another type which is traced back to the later Islamic periods up to the reign of the Ottamans.

Between those two periods we find other types of pottery, e.g. al-Hamra pottery which dates to the period of the new Babylonian Empire, al-Hamra Palace pottery of late Nabataean era, and glazed Roman pottery. Next to that we come accross the Islamic pottery which resembles the Abbasid type which is comparable to the glazed pottery of al-Mabiyat. One needs to add that some of this pot-

nexes at a later stage after building the wall (Al-Rashid 1405 A.H., oP. cit., 56).

There is also a great similarity between al-Bejidi site and some of the stations of Darb Zubaydah towards its end, close to Taif (al-'Aqiq) and Makkah ash-Sharaic. This is evidence by both site of al-Barud and Umm ad-Damiran (Knudstad, Atlal; 1397 A.H. : 47-62, Plates 38/1 and 36//5) and by al-'Aqiq site (al-Dayil, al-Hulwah, Atlal 2, 1398 A.H.: 70-71, Plate 51). Thus at al-Burud, close to Makkah, building number 1, we find the general planning of a rectangular building, equal to that of al-Bejidi. The circular towers on the corners are also there, besides some formations of square buildings in different places on the outer sides of the wall as is the case on two opposite sides at al-Bejidi.

Al-Barud contains some residential compounds inside, as at al-Bejidi. There in much similarity between al-Barud and Umm ad-Damiran except for the half-circular towers which characterize Umm ad-Damiran but not al-Barud, nor al-Bejidi. There is, however, one single feature at Umm al-Damiran identical with al-Bejidi, i.e. the absence of a fourth tower at one of the four corners of the outer wall; it might have been demolished, or was never built due to the presence of an obstacle at that corner; the case is similar to the north-eastern corner of al-Bejidi site.

As for al- 'Aqiq site, 100 km. north-east of Taif, the similarity between it and al-Bejidi lies in the presence of residential annexes outside the principal wall; here, too, they represent a later period than the main buildings within the wall, as the case is at al-Bejidi. It is worth mentioning that the similarity between some of the sites on Darb Zubaydah, stations such as Rabadha, al-'Aqiq, al-Barud, Umm ad-Damiran, and others, is not limited to this small number of sites, but cover many more than those. Those are mere examples not intended to be exhaustive; such similarity is at times great and at other times identical.

Another thing that needs to be noted is the use of gypsum to coat some of the walls; this was found at numerous places on the walls of al-Bejidi site, especially in the eastern annexes, which are considered later not only than the main buildings, but also later than the building of the wall surrounding the main buildings of the site. The similarity in the use of the gypsum coating at the Darb

Comparison of Architectural Structures:

Al-Bejidi Site, with its different architectural details, can be compared to similar sites outside as well as inside the Arab Peninsula, e.g. al- 'Atshan site close to al-Ukhaidir site, at Kufah in Iraq, which is quite similar to al-Bejidi in structural planning. At both, places it is rectangular in shape, and both contain, within them, some architectural structures. Both have an area opposite the gate, on the inside, which is free from any buildings in addition to the presence of circular towers at the corners (Creswell, 1932 : 189-203).

The dissimilarity is there in the presence of half towers at 'Atshan site, while the towers, at al-Bejidi, appeared squarish at the center of both the northern and the southern wall. Besides, the building material at al-Atshan site is fired clay (bricks), while at al-Bejidi it is steatite and in different dimensions. Al-'Atshan site seems to have been built in one period, too, while the preliminary analysis of al-Bejidi reveal a number of successive periods of settlement starting with early Islamic times, or slightly before that. The history of al-'Atshan site, on the other hand, dates back to the beginning of Abbasid time, i.e., c. 160 A.H. (Creswell, Ibid.)

Some similarity has also been noted between al-Bejidi site and some of the discovered parts of al-Rabadha site, a Hajj caravan station on Darb Zubaydah, between Kufah and the Holy Lands, especially sites A-B-H (al-Rashid, 1405 A.H.: 48, 50, 56). Thus site (A) contains inner buildings, circular towers and other support-activity buildings, perhaps for cooking or for storing food. However, it differs from al-Bejidi site in its half-circular towers, built on two sides of the outer-wall.

Over and above what site (A) contains, as stated above, site (B) has double the number of circular towers, no half-circular towers, but, like al-Bejidi site, it has outside annexes forming surveillance or guard-rooms in some of its outer areas. site H, however, seems identical with al-Bejidi site in some features, e.g. inner buildings, outside annexes, and the towers built on the four corners. site H, too, lacks half circular or square towers; the concept behind it might be similar to that behind the building of al-Bejidi site in regards to building the outside an-

er than those of the lowest, e.g. first, period.

The Second Spot : where some changes in the planning of the structure at the north-eastern corner appeared which indicates that it had been built before the wall. Hence the absence of a fourth (circular) tower there; this might have also been due to the difficulty of demolishing the building completely in order to erect the tower.

The Upper Level - The Fourth Period :

This period covers the structures annexed to the site on the eastern side, some part of which was built with mud, while another was built with stones below and mud above. This was also found to be higher, in its foundations, than the surrounding wall, in addition to the other, older buildings.

The four successive levels/periods which have been excavated at al-Bejidi site for this season, 1412 A.H. are, therefore, briefly as follows:

1. A first, lowest, period represented in some parts of walls scattered in the site with no obvious connection between them except the common depth and their concentration to the east of the site.

2. A second, middle, period represented in the walls of most of the discovered structures within the surrounding wall and standing for the period of dense settlement. This is the Islamic period with the possibility of a relationship between the lower parts of this period with the previous period, i.e. a pre-Islamic era. The buildings of this period are characterized by double walls of stones below and mud above.

3. A third period represented by the building of the surrounding wall all around the four sides.

4. A fourth period represented by the construction of the outer annexes, the most prominent of which is what had been found on the eastern side outside the wall.

It is pertinent,, here, to note that the work conducted in this season 1412 A.H., covered only a limited part of the whole site and did not exceed the investigation of two sides of the wall, the eastern and the southern, in addition to the structures within and outside, in the area delineated in the plans, with a demarcation of the basic features of the surface of the wall at its northern and western parts.

1. under the site's (outer) wall, at the south-eastern side, and more specifically under the wall of the tower, on the inside.

2. a similar wall appeared at the same depth, 3 m. west of the eastern entrance to the wall.

3. another similar wall was found close to the site's wall, at the eastern entrance.

4. another wall appeared which was also similar in depth and built, close to the north-eastern corner of the wall. These four walls do not show any structural connection among themselves; no extensive attempt was made to discover their directions or what they might form together or with others. Such investigation was postponed to a later stage (Plate 3) .

The Middle Level - The Second Period:-

This reveals a type of walls which is wider, i.e., thicker, than the first (60-70 cm.), built with medium-size and relatively large stones. The building method is better organized than the first. This period represents the walls of structures that formed some rooms and purposes supportive of residence; hence the presence of hearth, cooking areas, the finds for water carrying and grinding, door-ways leading from one to another place, with some intersecting walls which might have made rooms or wide courtyards opposite the entrances. These have been found at a higher level than the first, by about 30 cm. At the first level of this period, a collection of Islamic pottery was found. Other utensils, used in kitchens, were also found, e.g., grinders, water pitchers and items of daily use such as lamps. This period might, therefore, have been contemporaneous with Islamic times with the possibility that the level below this might have been a pre-Islamic settlement.

The Level of the Surrounding Wall-the Third Level:-

This period covers the building of the outer-wall with its four corners and numerous towers. Two spots, at least, give evidence that the outer-wall was built after and not before the structures of the second period:

The First Spot : where the depth level of the outer-wall was seen to be higher than the structures of the second period, on the inside, in addition to being high-

The accumulation also revealed a mud strata on top of the floor; above the mud was a strata of soft sand, then a strata of sand mixed with rocks and small pebbles caused perhaps by land-slides due to rain-water. Above this was a superficial strata of sand, pebbles, rubbish and other material.

It is noted that the mud strata has spread all over the site excavated above the original strata which constituted the floor. This mud strata has been formed in time by sediments and from the upper strata having been pushed downwards by rain. A more important cause might be the fall of some parts of the wall inwards, close to the eastern entrance which had been built, on its top by mud bricks .

This means that those annexes were basic and contemporaneous to the building of the same period. Perhaps that was a style adopted by builders because of the scarcity of building materials. This phenomenon provides us, moreover, with a logical explanation for the paucity of stones and thick debris in the squares which are far from the walls of the center of the site, with the assumption that most top parts of the walls inside the outer wall were of mud. They were thus easy to break down and accumulate thickly.

One needs to emphasize that the accumulations herein viewed represent one period of the settlement of the site. As for other periods, there is evidence of strata under the first mud strata of the site. This is represented by a level of buildings (walls) all along the line running parallel and close to the eastern wall, once under the south-eastern tower, another time near the eastern entrance in the far north-eastern corner and a third time in an area close to the 'kitchen' , to the west of the eastern entrance. This suggests the presence of another period of settlement farther in time than the period during or after which the wall of the site had been built. This is what we look at through the discussion of the architectural buildings.

Study of the Successive Architectural Structures :-

The Lowest Level - the First Period :-

This level is represented by a wall of medium and small stones, 40 cm., at a depth of 3 m.

I. The First Phenomenon :-

The accumulated debris appeared in the area of the south, which is most affected by the usual north winds which predominate in the region. Thus a thick accumulation of sand, more than 150 cm. high, has been formed on top of a dry-clay strata under which the ground has been leveled. In the course of time the walls of the southern and eastern side was fallen down which led to the formation of rock and mud debris on top of the sands (Plate 4) .

The debris of the fallen walls, on the southern side, was seen to be less than that on the eastern side. This is due to the fact that most of the demolition, on the southern side, happened outside the perimeter of the wall and not inside it. This is not surprising in view of the north winds blowing thick sands which weighed down upon the wall and pushed it in the opposite direction, e.g, outside, rather than inside the perimeter of the wall.

The approximate estimation of the broken-down stones has led to the belief that the height of the wall, before it fallen down, might have reached seven meters.

II. The sand, accumulated on the natural mud strata forming the floor of the site in the squares closest to the eastern wall to the north, is little because:

A. The sand accumulation had, as already mentioned, been blown sideways and away by the north wind towards the southern side of the wall.

B. The thick debris of the eastern wall (to the north) close to the perimeter of the wall, on the inside, had covered a large area which had replaced the sand which was pushed towards the south.

III. The results of the excavations in the ' squares' at the centre of the site, far from both the southern and eastern walls, show that the debris is devoid of thick stone accumulation as it is near the eastern wall. Soft sand accumulation is also light at the area close to the southern wall. This is due to the distance separating this part of the site from the perimeter of the fallen walls and to the sands being blown southwards by the north wind as already stated.

of the circular tower is about 250 cm.

The inner buildings, surrounded by these walls, are, as becomes apparent from the excavated area, no more than some intersecting walls, forming some rooms. In addition to those buildings, there appeared a number of buildings annexed to the site on all directions except the southern end and the southern part of the eastern wall, since both contain the entrances to the site.

Clear signs of vandalism can be seen on the annexed buildings to the north, where a modern walled cemetery had been built on the ruins of some of the old buildings. There were signs, too, of demolition of some of the buildings so as to extend al-Subayh farm, situated at the north and west of the site. On the eastern side, too, signs of vandalism are quite obvious; numerous walls have been erased so that the area opposite the eastern entrance has become open land.

Excavation Strategy :

Excavations started at the site after it has been surveyed and divided into square areas of 5 x 5 m. The decision was made to divide the full site into two main sections, with excavations concentrating this year on the first section, while the second was left for later seasons.

The First section was delineated in the shape of the Latin letter ' L ' so as to uncover what lies close to the northern and eastern walls, including the towers and other architectural remains inside and outside the walls.

Explanation of the Successive Strata of Excavations:

The site was found in the form of a high mound, covered with mud, rocks ' modern ' rubbish. thorny wild plants, and thick sand dunes at its ends. Under those sand-dunes, at some points, appeared some stones walls surrounding the site.

With successive, well-organized excavation work, there appeared some differences in the succession of accumulated strata of the site, according to the circumstances of settlement of the site, and the wind directions, naturally, the lower buildings, the less heaped debris, as is the case at the centre of the site. This phenomenon can be clarified in three ways as follows:

teams working there discovered for the first time the burial system in those cemeteries in a scientific, well -organized method.

Al-Bujidi Site Excavations in Tayma 1412 A.H./1992 A.D.

During the year 1412 A.H. a suruey work was conducted to search for a sites that would be classified as Islamic. After viewing the classification plan of the sites, prepared as a result of Bawden's trip of 1399 A.H. as part of the work of the Antiquities Department, it was observed that the report included mention of one Islamic site only, i.e., al-Sa'idi's Orchard. This orchard is to the south-east of ar-Radm Palace; The team's attention was also drawn to the presence of a large and important area in Tayma, within the plan prepared by the 1399 A.H. team, Survey work was concentrated in this area that year and that the new site called al-Bejidi was discovered.

Al-Bujidi Site lies to the north-east of ar-Radm Palace. It appeared, at first like huge mounds it, in the center of a farm owned by a citizen called al-Bejidi. Hence the site was named as al-Bejidi .

Al-Bujidi Site, is surrounded, on all directions, by arable land. A walled cemetery is seen to the north of it; this, too, had undoubtedly been built on the ruins of similar archaeological remains. Other heaps and remains of archaeological origin can also be seen at about 250 m. south-east of this site. This shows that archaeological sites were probably scattered all over this arable region. (Plate3)

Site Description:-

Al-Bejidi Site is considered a group of complex architectural buildings surrounding a rectangular building to which other buildings have been later added. The complex was probably used as a rest-house, or a residential complex for trade or Hajj caravans.

The wall surrounding the basic structure had been built with large and medium-sized cut stones. Small stones were also used, with a clay mortar, The width of the wall is between 90-125 cm. The four corners of the structure, except for the north-eastern, are marked by a circular tower each; there are also square towers in the middle of the northern and the southern walls. The outward protrusion

Part I :

Field Researches in Tayma' Untill 1412 A.H./1992A.D

Philby started a new period of research and investigation in Tayma after his 1951 visit (Philby, 1952: 50-90), his description of different complex formation of the structures which have ever remained the main features of the old city, and after gathering and conducting studies on some pottery surface finds. This was the first research of its kind after a period of time during which successive waves of foreign travelers had come to Tayma among numerous other cities of the northern Peninsula (Atlal, 4: 83-85). Then in 1962, Winnett and Reed visited Jabal Ghunaym, gathered important data and published them in 1970 (Winnett and Reed, 1970 : 23 - 37). Later, the English archaeologist, Peter Parr and some colleagues visited the city and wrote a report on it which contained some texts and writings from Tayma' ; those texts dated to the sixth and fifth centuries B.C. (Peter Parr et. al., 1971 : 26-27).

As for the intensive, serious survey of this most important archaeological city, it started with the field study conducted by the General Directorate of Antiquities and Museums, in 1970, and ended with an exemplary epigraphic documentation of the city's archaeological features. (Directorate of Antiquities Research Centre, 1975 : 73-82).

A comprehensive survey of the city conducted by the Antiquities Department followed in 1399 A.H. (Atlal, 4:81-116). Then excavations at al-Hamra' Palace started in 1400 A.H., this being one of the important archaeological discoveries of the aforementioned season of 1399 A.H. Field-work, at that site, continued till 1406, leading to the discovery of some of the history of Tayma' during the sixth / fifth centuries B.C. due to an obelisk, found there, with Aramaic writings on it. This obelisk resembles the one discovered in 1889, which is at present housed in the Louvre, in Paris.

In 1408, A.H. the Antiquities Department started excavations in an important archaeological non-residential site to the south of the ancient city's wall. (Atlal, Ibid.). This area is called the archaeological burial mounds region (al-Sina'iyyah). Work continued for three seasons, from 1408 -1411 A.H., The

for its abundant wells and springs, orchards and fertile gardens.throughout the periods of Islamic history, it was major resource of water. Other historians commented that Tayma' later underwent a shrinking in size and importance, (wustenfeld 1866-73, vol. 1, 907).

One of the reasons behind the down fall of the city, might the conflict between the Persian and the Roman Empires before Islam. Another reason was the lack of demand for incense in the Christian markets of the Western Empire (Masri, Atlal 1 : 18). It is not improbable that the discovered site was a minor or casual post off the original Syrian Hajj route after Tabuk and before going towards al-Mabiyat. This is in view to the fact that Tayma' was a great water resource and used to supply numerous near-bye places for which it was famous (degoe Je 1870, op. cit.). Besides, it is also probable that the decline of al-Mabiyat, as a post on the Syrian Hajj route, led to the decline of Tayma' in general.

After that, Tayma disappear from the historian maps and almost no mention of it was made except for the earthquake that hit in the year 552 A.H., the cities of the north of the Peninsula and the Levant (al-Jasir 1390 : 347).

As for recent times, i.e. the beginning of the twentieth century, Tayma' passed through a tribal conflict over authority. This came to an end with the unification of the Kingdom of Saudi Arabia by King Abdul-Aziz in 1369 (Philby 1962:105)

A Preliminary Report on the Excavation and Finds of the First Islamic Site "Al-Bujidi" at Tayma, 1412 A.H./1992 A.D

Dr. Hamid Ibrahim Abu Duruk

Introduction :

The Pre-Islamic history of Tayma extends back to most ancient periods, best known is the second half of the first millennium B.C. when Nebunid, the Babylonian Emperor, colonized the city. (Bawden, 1400 A.H., PP.81-116).

Tayma came under Islamic jurisdiction at the time of Prophet Mohammad (PBUH) when its population held a pact with him agreeing to "dhimma" status (people of the book) and " Jizyah" (poll-tax). At that time, Yazid bin Abi Sufyan took charge of the administration of the city (Ibn Habib: n.d., p.136). During the Caliphate of Abu Bakr, it seems that Tayma became a center of public mobilization for the Islamic armies defending the Arab Peninsula's northern borders and later sent for the conquest of the Levant. It is reported that the command to solidify army was issued by the venerable Companion, Khalid bin Sa'id bin al'As (AL-Himyari, 1980, p. 147) . During the Caliphate of 'Umar bin al-Khattab, the Jews were expelled from Tayma and other areas of the Arab Peninsula (al-Hamawi, Yaqut, 1980, p. 167). During the Caliphate of ' Ali bin Abi Talib, Tayma became a battle -field for the conflict between him and Mu'awiyah bin Abu Sufyan . Each wished to secure the loyalty of the city, hence each sent an army there . Victory was achieved by the army of ' Ali; it is not known what became of the city's loyalty afterwards. It probably fell into the hands of Mu'awiyah, in view of his succession to the Caliphate after the murder of Ali bin Abi Talib (blessings) .

Tayma' then passed through varying conditions in later periods according to Istakhri (De Geoje, 1870-94: 22) who described the Oasis as the most invulnerable and most densely populated of northern settlements. He added that it had also extensive palm-tree orchards and supported a large market with its supplies. Al- Maqdisiy, too, (De Geoje 1870-94:101, 252 ff.) described it in similar way, adding that Tayma had large architectural establishments and that it was the only city (deserving the name) in the north of the Arab Peninsula. He also praised it



PART I

EXCAVATION REPORTS

CONTENTS

the site date back to the Neolithic period (c. 10.000 BP). 150 historic and archaeological sites ate located in and around the city of Riyadh .

Section III. SPECIALIED REPORTS

- Report on the history and origin of pottery from al-Ula. This research shed light on the influence and geographical distribution of al-Ula pottery .

- Ancient Irrigation System in Tayma has been discovered by the author who wrote about the supply of water by canals to long distances for the purpose of agriculture .

Section IV. GENERAL REPORTS

- Analytical study of some rock art and early Islamic Arabic inscriptions from the site of Arwi .

- Analytical study of objects from tomb 29 b South Dhahran, eastern Province, which date back to third millennium BC.

In addition, this volume also contains miscellaneous news on the participation of the Department in several cultural exhibitions and recent survey and excavation activities during the year 1417 AH.

Dr. Saad bin Abdulaziz Al-Rashid

Deputy Minster of Antiquities and Museums

15/1/2000 A.D

INTRODUCTION

This volume of Atlal 15, the journal of Saudi Arabian Archaeology is issued in congruent with centennial celebrations of the foundation of the Kingdom by His Majesty Late King Abdulaziz . It is also the result of continued research, excavations and archaeological discoveries which were started for over twenty years. In a quick and nutshell review I can only say that this issue of Atlal contains a number of survey and research reports based on the results of the excavations and field investigations carried out by the Deputy Ministry of Antiquities and Museums . There is no doubt that these studies and results will serve as an important source for future archaeological and ethnographic studies . This issue of Atlal is divided into four sections as under :

Section I. ARCHAEOLOGICAL EXCAVATIONS

- The excavation report of al-Bujidi site located at northeast of Qasr al Radham in Tayma . It is the first Islamic site located in the area .

- Excavation of the site "north east of Abu Zahmul" - al-Uqair, Al-Ahsa area. This Islamic site consisted of two cultural periods, the early Islamic period, and the historic period representing the battle between the Portuguese and Al-Jabour, the Ruler of al-Ahsa .

Section II. GENERAL SURVEY REPORTS

- A report on the seventh comprehensive rock art and epigraphic survey conducted in southwestern region of the Kingdom (Abha-Jazan) during 1412 AH/ 1992 AD. 53 rock art and inscriptions sites were recorded, consisting of Musnad al Janubi, Thamudic and early Islamic Kufic . A total of 431 inscriptions of different types were recorded during this season .

- An Analytical study of inscriptions located at the site of Ashen (Dhahb'an) Al-Ma'lamat and Dhahran al Janub . This report consists of the description, traslation and interpratetion of the inscriptions .

- Survey of Riyadh and its surrounding area towards south west upto 70 km. The archaeological sites located represent several cultural periods and some of

Published by the Deputy Ministry of Antiquities and Museums .
P.O.Box 3734, Riyadh 11481, Saudi Arabia
Fax : 4041391

ATLAL : The Journal of Saudi Arabian Archaeology
Legal Deposit No. 0186/14
ISSN - -1319 - 8351



ATLAL

The Journal of Saudi Arabian Archaeology

Vol : 15

(1420 A.H. - 2000 A.D)

Published by the Deputy Ministry of Antiquities and Museums
Ministry of Education
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia